شفاء الغليل

فيما في كلام العرب من الدخيل

تأليف

شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي

المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ

تحقيق ودراسة

الدكتور عليوة عبد النبي محمد وهد

المجلد الثالث

دار ابن كثير

شفاء الغليل

شفاء الغليل

فيما في كلام العرب من الدخيل

المجلد الثالث

- الموضوع: لغة
- العنوان: شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل 1\3
- تأليف: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي
- تحقيق ودراسة: الدكتور عليوة عبد النبي محمد وهد

الطَّبْعَةُ الأُولَى

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

ISBN 978-614-415-343-7

ISBN 978-614-415-343-7

9 786144 153437

دمشق - سورية - ص.ب: 311
حلبوني - جادة ابن سينا - بناء الجابي
تلفاكس: 2225877 11 963+
2228450 11 963+

بيروت - لبنان - ص.ب: 113/6318
برج أبي حيدر - شارع أبو شقرا
تلفاكس: 817857 1 961+
705701 1 961+
جوال: 204459 3 961+

website: www.ibn-katheer.com / e-mail: info@ibn-katheer.com

/daribnkatheer @daribnkatheer daribnkatheer daribnkatheer

شِفَاءُ الغَلِيلِ

فِيمَا فِي كَلَامِ العَرَبِ مِنَ الدَّخِيلِ

تَأْلِيفُ

شِهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الخَفَاجِيِّ

المُتَوَفَّى سَنَةَ ١٠٦٩ هـ

تحقيق ودراسة

الدكتور عليوة عبد النبي محمد وهد

المجلد الثالث

دار ابن كثير

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف السين

[٦٥١] (سبج) خرز أسود [فارسي][١] معرَّب، والسُّبْجَة[٢]: الثوب البقير، معرَّب (سُبِي).

[٦٥٢] (سرناي) مزمار معروف، قال الجاحظ[٣] فيمن يحسن شيئاً دون آخر: [يكون][٤] له طبيعة [في الناي وليس له طبيعة في السرناي][٥] فَعَرَّبَه[٦].

[٦٥٣] (سَلاهِم) بُرْنُس أبيض عند مولَّدي المغرب قال: [الوافر]

وبَـدْرٍ لَاحَ مـن تـحـت الـسَّـلاهِـم[٧]   يَـقُـول لـكُـلِّ قَـلْـبٍ قَـدْ سَـلاهَـمْ

---

[٦٥١] بالنصِّ في لف القماط ٢٢، وفي المعرب ٢٣١: معرَّب أصله (شَيَهْ)، وفي أدب الكاتب ٤٩٧: «والسَّبيج بقيرة، وأصله بالفارسية (شَبى)»، وفي قصد السبيل ٢٠/١١٦ معرَّب (شَبَه)، وفي التهذيب (سبج) ١٠/٥٩٨، واللسان: «معرَّب سبه»، وانظر شتاينجس ٧٣٢، وأدِّي شير ٨٣، ولم يذكر في المصباح ٢٦٢ أنه معرَّب.

[٦٥٢] هذه المادة بالنص في قصد السبيل ٢/١٣٣، ولف القماط ٢٢.

[٦٥٣] هذه المادة بالنص في قصد السبيل ٢/١٤٤، وفي التاج (سلهم) ٣٢/٤١٣ أنه عامي مبتذل ومفرده (سلهام)، وكما هنا في لف القماط ٢٢.

---

(١) سقطت من (ط بدر) و(ط نصر) و(ز).

(٢) في قصد السبيل ٢/١١٦: «بالضم: كنية القميص، وكساء أسود، معرَّب سبي»، وانظر أدي شير ٨٣، وشتاينجس ٦٥٠.

(٣) سبق التعريف به ٢/١٠٧.

(٤) سقطت (من المطبوع.

(٥) سقطت من (ز) وأثبتت في الهامش.

(٦) في المطبوع (معرَّب).

(٧) في (ط بدر): (السلام).

لئن خَشُنَتْ[١] مَلابِسُهُ عَلَيْهِ فَقَدْ خَشُنَت[٢] على الْوَرْدِ الكَمَائِمْ[٣]

[٦٥٤] (سُنْبُوك) سفينة صغيرة تستعمله أهل الحجاز، وعُبرَ به في الكشاف، وقيل: من (سُنْبُكِ الدَّابَّة) على التشبيه، ولم نره في كلامهم قديماً.

[٦٥٥] (سِرْجِين)[٤] بالكسر معرَّب ويقال: (سرقين) و[لا يصح][٥] الفتح لأنه ليس في كلامهم فَعْلِين[٦].

[٦٥٦] (سُتُّوق) بمعنى زيف، كـ (تنُّور) و(قُدُّوس)، ويقال: تُسْتُوق أيضاً[٧] كما في القاموس[٨] وهو معرَّب (سه تا) أي ثلاث طبقات.

---

[٦٥٤] هذه المادة بالنص في قصد السبيل ٢/ ١٥٩، وعند شتاينجس ٧٠٠ أنها فارسية، وانظر أدي شير ٩٥، والمعرب ٢٢٥، واقتباس عن الشفاء في لف القماط ٢٢.

[٦٥٥] بالنصِّ في لف القماط ٢٢، وفي أدب الكاتب ٤٠٣ «هو السرجين بالجيم وكسر السين، قال الأصمعي: هو فارسي، لا أدري كيف أقوله»، وانظر الفصيح لثعلب (باب المكسور أوله) ص٥٠، ودرة الغواص ٥٨٢، وفي قصد السبيل ٢/ ١٩٢ «معرَّب (شركيين) بالفتح عربيته (الزِّبل)»، وانظر المعجم الذهبي ٣٤٥، وشتاينجس ٦٧٧، وفي المعرب ٢٣٤: «والسِّرقِين: معرب. أصله (سِرجين)».

[٦٥٦] بالنصِّ في لف القماط ٢٢، وفي قصد السبيل ٢/ ١١٨: «فارسي معرَّب (سِه

---

(١) في المطبوع (حسنت)، وفي قصد السبيل ٢/ ١٤٤ قال محققه حاشية رقم ٢: «في (ع) (خشنت) وورد في حاشيته ما نصه. وأظنه بالمهملة» فأثبتها في المتن بالسين المهملة وهو تصحيف.

(٢) في المطبوع و(ز) (حسنت).

(٣) البيتان في قصد السبيل ٢/ ١٤٤، والبيت الأول في تاج العروس (سلهم) ٣٢/ ٤١٣.

(٤) جاءت هذه المادة بالحاء المهملة في (ط بدر) وهو تصحيف.

(٥) ما بين المعكوفين زيادة من (ز) و(ط بدر) و(ط نصر).

(٦) في الاقتضاب ٢/ ٢٢٠ عن أبي حنيفة في كتاب النبات أنه يقال: «سرجين وسرقين بالجيم والقاف وفتح السين وكسرها، وسرجنت الأرض وسرقنتها، وهي لفظة فارسية، ولذلك جاءت مخالفة كلام العرب، لأنه ليس في كلام العرب فَعْليل ولا فعلين، بفتح الفاء».

(٧) في الاقتضاب ٢/ ٢٠٨ حكى الضم عن يعقوب واللغة الثالثة (تستوق) عن اللحياني، وقد صرح في قصد السبيل ٢/ ١١٨ أن (تستوق) بضم التاءين.

(٨) القاموس (ستوق) ٣/ ٢٢٤ (دار الفكر).

[٦٥٧] (سَجِّسْتَان) بفتح السين وكسرها : مدينة.

[٦٥٨] (سدِلَّى) على فِعِلَّى، وقيل: (سه دله)، قيل: معناه (ثلاث بيوت في بيت)[١] [ولست على ثقه منه][٢] وأهل مصر تستعمله بمعنى (الصُّفَّة) [قال ابن الحجاج:

مَا لِلْخلِيْفَة مثل صحنك والسِّدلى والرُّواق][٣]

ومعرَّبه[٤] (سدير) كما في الجوهري[٥] وغيره، وفي شعر لابن طباطبا في الفيل:

تو)»، وفي المعرَّب ٢٥١ «معرَّب سه توق»، وعند أدِّي شير ٨٤: «معرَّب ستو»، وانظر شتاينجس ٦٥٦، وفي أدب الكاتب ٣٩٣ «(باب ما جاء مفتوحاً والعامة تضمه): طوهو درهم ستوق بفتح السين»، وانظر قاموس رد العامي إلى الفصيح ٢٥١.

[٦٥٧] المعرب ٢٤٦، وفي قصد السبيل ٢/ ١١٩: «اسم مدينة من مدن خرسان، معرَّب (سيستان)» وذكر فيها تفصيلات أخرى، وانظر القاموس (سجس)، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٥٩، وشتاينجس ٧١٦، ومعجم البلدان ٣/ ١٩٠، ولم يذكر أن السين تكسر.

[٦٥٨] المعرب ٢٣٥، وفي اللسان (سدل) ١١/ ٣٣٤: «معرَّب أصله بالفارسية سِهْدِلَّه كأنه ثلاث بيوت في بيت كالحاريِّ بكُمَّيْن»، وفي قصد السبيل ٢/ ١٢٦: «معرَّب

---

(١) في الأصل (ثلاث بيوت. . .) وهو خطأ.
(٢) في (ك): سقطت كلمة (منه) وأثبتناها من (ز) و(ط بدر) و(ط نصر) وفي (ز): (وليس) بدلاً من (ولست) ولكنها مصوَّبة في الهامش.
(٣) ما بين المعكوفين زيادة من (ز) و(ط بدر) و(ط نصر). وقد سقطت أيضاً من قصد السبيل ٢/ ١٢٦. والبيت في يتيمة الدهر ٣/ ١١٤. وابن الحجاج هو: الحسين بن أحمد بن محمد الحجَّاج. سبق الترجمة له ٢/ ٣٨٦.
(٤) في قصد السبيل ٢/ ١٢٦: «ومعرَّب. .».
(٥) في الصحاح (سد) ١/ ٥٥٦: «معرَّب، أصله بالفارسية (سِهْ دِلَّه)» وفيه أيضاً (سدل) ٢/ ١٢٩٣: «السِّدِلَّى على فِعِلَّى معرَّب، وأصله بالفارسية (سِدِلَّهْ) كأنه ثلاثة بيوت في بيت كالحاري بكمين».

أَعْجِب بِفيلٍ آنسَ وَحْشِي مِثْل السِّدِلى المؤنَّق المبْني(١)

[٦٥٩] (سُنْبُك) طرف مُقَدَّم الحافر، معرَّب، وسُنْبُك الأرض: طرفها، مجاز منه، وقيل: سنبك كل شيء أوله، وكان على سنبك عُمَر(٢) أي: على عَهْدِه، وورد بمعنى الخراج، وأهل الحجاز تستعمله بمعنى السفينة الصغيرة، فإن كان على التشبيه: فهو صحيح أيضاً.

[٦٦٠] (سَجَنْجَل) المرآة، والزعفران، أو ماء الذهب، ويقال: زجنجل. (معرَّب).

[٦٦١] (سِجِّيل) معرَّب (سنك وكل).

(سه دله).» وقد ذكر أدِّي شير ٨٨ أنه مركب من (سه) أي ثلاثة، ومن (دِل) أي وسط، أو من (دير) أي القبة، أو هو تصحيف السدير. وانظر لف القماط ٢٣، وقد استخدم ابن الصابئ (ت ٤٤٨هـ)، هذه المادة في مواضع من كتابه (رسوم دار الخلافة). انظر مثلاً ص١٦، ٨٢، ٨٤.

[٦٥٩] المعرَّب ٢٢٥، وفي قصد السبيل ٢/ ١٥٧: فارسي معرَّب، وكما هنا بالنص في لف القماط ٢٣. انظر شتاينجس ٦٩٩، وأدِّي شير ٩٥، وأدب الكاتب ١٢٨.

[٦٦٠] المعرب ٢٢٧، وبالنصِّ في لف القماط ٢٣، وفي أدب الكاتب ٤٩٥ «المرآة بالرومية فيما أحسبه». وفي قصد السبيل ٢/ ١٢١: رومي معرَّب، وزاد معنى وهو «سبيكة الذهب»، وانظر شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات للأنباري ٥٨.

[٦٦١] المعرب ٢٢٩، وفي أدب الكاتب ٤٩٦: «السجيل بالفارسية سَنْك وكِلْ أي حجارة وطين»، وانظر المهذب ٩٦،٩٧، وقد ضبطها في قصد السبيل ٢/ ١٢٢ على وزن (سِكِّين)، وفي المعجم الذهبي ٣٥٢، ٥٠٧ أن سنكَ بمعنى طين، وانظر شتاينجس ٧٠١، ١٠٩٢، وكما هنا في لف القماط ٢٣.

---

(١) البيت في قصد السبيل ٢/ ١٢٦، وفي محاضرات الأدباء ٢/ ٧٠٣ ليس هذا بيتاً واحداً وإنما هو ملفق من صدري البيت الأول والبيت الخامس من مقطوعة لابن طباطبا من تسعة أبيات. وصدر البيت الخامس فيه (الموثق) بدلاً من (المؤنق).

(٢) في قصد السبيل ٢/ ١٥٧: (عُمُره).

[٦٦٢] (سَطْل) ويقال: (سَيْطَل) [معروف معرَّب][١] قال الزبيدي[٢]: صوابه سَيْطَل، وقيل: «هو دخيل» [معرَّب][٣] وأما قول العوام لآكل البِنْج: (مَسْطول) وصرفوه، فعَاميَّة مبتذلة، ولا أدري أصلها. قال الشهاب المنصوري[٤] مورياً: [المتقارب]

وشَيْخٍ عَنِ الحُمْقِ لا يَنْتَهِي ... أَطَلْتَ لهُ اللَّوْمَ أمْ لم تُطِلْ
بغى واسْتَطَال ولكنَّه ... بِغَيْرِ الحَشِيشَةِ لَمْ يَسْتَطِلْ[٥]

[٦٦٣] و(الأُسْطُول) مَرَاكبُ تُهيَّأ للقتال ونحوه... قال البحتري[٦]: [الطويل]

يَسُوقُون [أسطولاً][٧] كأنَّ سَفِينَهُ ... سَحَائبُ صَيْفٍ مِنْ جَهامٍ ومُمْطِرِ[٨]

[٦٦٤] (سِجِلّ) الكتاب، قال أبو بكر[٩]: لا ألتفت إلى أنه معرَّب، وقال غيره

---

[٦٦٢] في المعرب ٢٤١: «أعجميان. وقد تكلمت بهما العرب»، وفي قصد السبيل ٢/ ١٣٥: فارسي معرَّب، وانظر معجم الألفاظ العامية ٣٠٠، ويرى صاحب قاموس رد العامي إلى الفصيح ٢٦٠ أن أصله (سَنْطل)، واقتباس في لف القماط ٢٣.

[٦٦٣] سبق تحقيق هذه المادة برقم [١٧٥] ٢/ ٢٤٤.

[٦٦٤] في المهذب ٩٥، ٩٦ «عن ابن عباس: السِّجل بلغة الحبشة: الرَّجُل. وكذا

---

(١) سقطت من (ز) و(ط بدر) و(ط نصر). وفي قصد السبيل ٢/ ١٥٣: طسيسة لها عروة.

(٢) سبق التعريف بالزبيدي ٢/ ١٧٥، وانظر لحن العامة صفحة (٨٤،٨٥) (مطر) دار المعارف.

(٣) ما بين المعكوفين زيادة من (ز) و(ط بدر) و(ط نصر).

(٤) الشهاب المنصوري هو: شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي المنصوري، يمتد نسبه إلى العباس بن مرداس السلمي، ولد بالمنصورة (٧٩٧هـ) وتوفي (٨٨٧هـ) وله ديوان. انظر ترجمته في الضوء اللامع ٢/ ١٥٠ ط القدس ١٣٥٥هـ.

(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (بنى) بدلاً من (بغى)، والبيتان في قصد السبيل ٢/ ١٣٥.

(٦) سبق التعريف به ٢/ ١٨٠.

(٧) في (ك): (أصطولاً) بالصاد.

(٨) البيت في ديوان البحتري ٢/ ٩٨٤، وأمالي المرتضى (ت محمد أبو الفضل) ط البابي الحلبي ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤، وقصد ٢/ ١٣٥، وفي (ز) قدم (قول البحتري) ثم أتبعه بأبيات الشهاب المنصوري.

(٩) هو أبو بكر بن دريد، سبق التعريف به ٢/ ٢٤٣، وفي الجمهرة ٤٩٥: «السِّجِلُّ: الكتاب، =

حبشي عُرِّب [وقيل: أَسْجَل بمعنى سَجَّل مشدداً][(١)] [وأصل][(٢)] معناه: الرجل أو الكاتب. وسَجَّل عليه بكذا: شهره به، ووسمه، كأنَّه كتب عليه سجلًّا. قاله الزمخشري في شرح مقاماته[(٣)] [قال المطرزي[(٤)]: واستعمله الحريري[(٥)] والمعري[(٦)] في قوله: [الطويل]

طويت الصِّبا طَيَّ السِّجِلِّ وزَادَنِي زَمانٌ له بالشَّيْبِ حُكْمٌ وأَسْجَالُ][(٧)]

[٦٦٥] (سُكُرَّجَة) بضم السين والكاف وفتح الراء المشددة، ومنهم من ضمها،

في المعرب ٢٤٢، وفي المحتسب لابن جني: السجل: الكتاب، قال قوم: هو فارسي معرَّب»، وانظر المحتسب ٢/ ٦٧، وقد نقل المحبيِّ في قصد السبيل ٢/ ١٢٠ كلام المهذب بالنص. وانظر شتاينجس ٦٥٨، ولف القماط ٢٣.

[٦٦٥] المعرب ٢٤٥، وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب (باب خلق الخيل) ١٢٨: «وأم القرْدان بين الثُّنَّة والحافر والعامة تسميها (السُّكُرَّجَة)»، وفي المهذب ١٠١ «عن ابن عباس قال: السَّكَرُ بلسان الحبشة الخل»، وفي قصد السبيل ٢/ ١٤٢ «فارسي معرَّب (سُكُره) إناء صغير يستعمل في المشهيات والهاضومات على الموائد حول الطعام»، وانظر شتاينجس ٦٨٨، ولف القماط ٢٣.

= وزعم قوم أنه فارسيٌّ معرب فقالوا: سِكِل، أي ثلاثة ختوم، ودفع ذلك أبو عبيدة وعلماء البصريين، ولم يتكلم الأصمعيُّ فيه بشيءٍ، وهو عربيٌّ صحيح إن شاء الله».

(١) ما بين المعكوفين زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٢) في (ط بدر) و(ط نصر): (وقيل).

(٣) انظر مقامات الزمخشري ٩٣ هامش رقم ٥ (بيروت ط٢).

(٤) سبق التعريف به ٢/ ٢١١.

(٥) سبق التعريف به ٢/ ١٥٢، واستعمله في درة الغواص ١٢٢ في قوله: «لا يقولون... ولا للدلو سِجِل إلا وفيها ماء ولو قل».

(٦) أبو العلاء المعرِّي سبق التعريف به ٢/ ١٦٤.

(٧) البيت في ديوان (أبو العلاء المعري) ٤٤٢ من قصيدة مطلعها

مغاني اللِّوى من شخصك اليومَ أطلالُ وفي النوم مغنىً من خيالك مِحْلالُ

وما بين المعكوفين زيادة من (ط بدر) و(ط نصر)، وفيه (وزارني) بدلاً من (وزادني).

والصواب: الفتح، معرَّب ومعناه: (مقرب الخل)، وقال بعضهم[١]: الصواب اسْكُرَّجة بالهمزة لكن وقع في حديث أنس[٢] «ما أكل نبي على خِوانٌ ولا في سُكُرَّجَة ولا خُبِزَ [له][٣] مُرَقَّقٌ»[٤].

[٦٦٦] (سندس) رقيق الديباج، معرَّب.

[٦٦٧] (سَرَق) بفتحتين: حرير، معرَّب (سَرَه).

[٦٦٨] (سَمَرَّج) هو أخذ الخَرَاج في سنةٍ ثلاثَ مرات، وقع في شعر العجاج[٥] معرَّب (سه مره).

---

[٦٦٦] المعرب ٢٢٥، وفي القاموس (سندس) ٢/ ٢٢٠: «السُّنْدُس بالضم ضرب من البُزيون أو ضرب من رقيق الديباج معرَّب بلا خلاف». في فقه اللغة للثعالبي ٤٥٣ أنه فارسي، وقال السيوطي في المهذب ١٠٢: «قال الليث: لم يختلف أهل اللغة والمفسرون في أنه معرَّب، وقال شيدلة هو بالهندية»، وانظر قصد السبيل ٢/ ١٦٢، المعرَّبات الرشيدية ١٦٣، وشتاينجس ٧٠١، ولف القماط ٢٣.

[٦٦٧] في المعرب ٢٣٠: فارسي، وفي أدب الكاتب ٤٩٦: «والسَّرق الحرير وأصله بالفارسية (سَرَه) أي جيد»، وزاد على ذلك في قصد السبيل ٢/ ١٣٠ قوله: «.. واحدته بهاء»، وانظر شتاينجس ٦٨٠، ولف القماط ٢٣.

[٦٦٨] المعرب ٢٣٢، وفي أدب الكاتب ٤٩٨ أصله بالفارسية (سِهْ مَرَّه)، وانظر قصد السبيل ٢/ ١٥١، وشتاينجس ٧١٠، وكما هنا بالنص في لف القماط ٢٣.

---

(١) هذا قول الجواليقي في التكملة والذيل ٨٧٥.

(٢) هو الصحابي الجليل أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ، سبق التعريف به ٢/١٦٨، وانظر ترجمته في: تقريب التهذيب ١١٥٨، والتاريخ الكبير ٢/ ٢٧.

(٣) زيادة من (ط بدر) و(ط نصر).

(٤) انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٣٨٤، والحديث في البخاري (كتاب الأطعمة) ٨، ٣٢، الحديث رقم ٥٣٨٦ والترمذي كتاب الأطعمة (١) الحديث رقم ١٤٦، ومسند أحمد ٣/ ١٣٠، والمعرَّب ٢٤٥.

(٥) سبق التعريف به ٢/٢٥٣، وفي (ز) و(ط بدر) و(ط نصر): (الحجاج) بالحاء، وفي الجمهرة ٣/ ١٣٢٣: «من ذلك قوله: يومَ خَراجٍ يُخرِجُ السَّمَرَّجا» وهذا البيت هو رقم ١٧ من الأرجوزة =

[٦٦٩] (سِجِلَّاط) ياسمين وقناع من صوف أو ثياب كتان، وخز سجلاطيٌّ رومية معرَّبة.

[٦٧٠] (سِخْتِيت)[1] صلب شديد، معرَّب (سخت).

[٦٧١] (سِفْسير)[2] بمعنى (سِمْسَار) معرَّبة.

[٦٧٢] (سُوذَانِق) ويقال: (سَوذَنق)[3]، وبالشين، وهو[4] الشاهين. معرَّب.

[٦٧٣] (سُنْبَجُونة)[5] فرو الثعلب، معرَّب.

---

[٦٦٩] في المعرب ٢٣٢: (زعموا بالرومية «سِجِلَّاطُس»)، وانظر قصد السبيل ٢/ ١٢٠ والضبط منه، وتهذيب اللغة ١١/ ٢٤٢، وفي حاشية القاموس (السنمار)٢/ ٥٢ قال الشارح: «من الرومية سجلاط وهو ضرب من الثياب..».

[٦٧٠] المعرب ٢٢٨، وصحفها بالحاء في لف القماط ٢٣ وشرحها كما هنا. وفي أدب الكاتب ٤٩٥: «قال أبو عبيدة: ربما وافق الأعجمي العربي. قالوا: غزل سخت أي صلب»، وفي الاقتضاب ٢/ ٢٦١ «سخت بالسين غير معجمة، وكذلك حكى [أبو علي البغدادي] في البارع عن أبي عمرو: السَّخيت: الشديد وهو عجمي معرَّب بالسين غير معجمة، على وزن ظريف». وفي قصد السبيل ٢/ ١٢٣ فارسي معرَّب.

[٦٧١] في المعرب ٢٣٣: فارسية، وفي قصد السبيل ٢/ ١٣٨: «بالكسر السمسار فارسي معرَّب»، وكذا في أدب الكاتب ٤٩٩، وكما هنا في لف القماط ٢٣.

[٦٧٢] في المعرب ٢٣٣: فارسية، وفي قصد السبيل ٢/ ١٦٦ زاد قوله: «فارسي معرَّب. قال أبو علي أصله (سادانك)، أي نصف درهم كأنه أراد بذلك قيمته»، وذكر شتاينجس ٧٦٥ أن شودانيق في الفارسية هو الطائر نقار الخشب.

[٦٧٣] في قصد السبيل ٢/ ١٥٩: «سِنْجاب حيوان أكبر من الفأر يتخذ من جلده

= رقم ٣٣ ص ٣٢٦ من الديوان تحقيق (عزة حسن)، وقد ذكره أيضاً المحبي في قصد السبيل ٢/ ١٥١، وأدب الكاتب ٤٩٨.

(١) في (ط نصر) و(ط بدر) (سحتيت) بالحاء المهملة وما أثبتناه من (ك) يوافق ما جاء في المعرَّب ٣٦٤.

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (سفسر).

(٣) في قصد السبيل ٢/ ١٦٦: (سَوْذَنِيق).

(٤) في قصد السبيل ٢/ ١٦٦: (وسَوذَق: الشاهين).

(٥) في (ك) (سنجونة) وما أثبتناه من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

[٦٧٤] (سَمَوْأل) بن عاديا معرَّب (شمويل)[1] ومعناه: عطية الله.

[٦٧٥] (سَذَاب) بقلة معروفة، معرَّب.

[٦٧٦] (سِهْرِيز) معرَّب.

[٦٧٧] (سَلْسَبِيل) معرَّب، وقيل: عربي منحوت أي: (سلس سبيله).

[٦٧٨] (سِنْجال) قرية، معرَّب.

[٦٧٩] (سور) بمعنى: (عُرْس) و(وليمة) فارسي، تكلم به عليه الصلاة والسلام[2].

الفراء، وأحسن جلوده الأزرق الأملس»، وكذا في شتاينجس ٧٠٠، وأدِّي شير ٩٥، وفي المعرب ٢٣٦ ذكرها بتقديم الباء: (سَبَنْجُونَة).

[٦٧٤] في الاشتقاق لابن دريد ٢/ ٤٣٦ (دار الجيل): «السموأل عبراني، وهو أشْمَويل، فأعربته العرب. . . والسموأل الأرض السهلة إن اشتققته من العربية»، وفي قصد السبيل ٢/ ١٥٦. . . والضبط منه. . أنه سرياني معرَّب (شمويل)، وكذا في المعرب ٢٣٦. .

[٦٧٥] بالنصِّ في لف القماط ٢٣، وفي قصد السبيل ٢/ ١٢٧: «معرَّب، عربيته (الحُتف) بلغة اليمن»، وكذا في المعرب ٢٣٧.

[٦٧٦] في المعرب ٢٣٧: فارسي معرب، وفي قصد السبيل ٢/ ١٧١: «بالضم وبالكسر نوع من التمر يسمى السَّوادي والأوتكي. . . فارسي معرَّب (شِهريز) بالمعجمة، معناه الأحمر. يقال: (تمر سهريز) بالنعت وبالإضافة، ولا يضيفه أبو عبيد»، وفي المعجم الذهبي ٣٥٦: «سُهر في الفارسية بمعنى أحمر. وفي أدب الكاتب ٣٩٦ وتمر سِهريز وشهريز بالكسر ولا يضم أولهما». وانظر درة الغواص ٤٨١، وكما هنا في لف القماط ٢٣.

[٦٧٧] بالنصِّ في لف القماط ٢٣، وانظر المهذب ١٠١، وقصد السبيل ٢/ ١٤٦، والمعرب ٢٣٧.

[٦٧٨] في معجم البلدان ٣/ ٢٦٣ أنها قرية بأرمينية، وقيل بأذربيجان، وكذا في قصد السبيل ٢/ ١٦٠، وانظر المعرب ٢٤٠.

[٦٧٩] بالنصِّ في لف القماط ٢٣، وفي قصد السبيل ٢/ ١٦٦: «السُّور الضيافة،

---

(١) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (سمويل) بالسين.

(٢) البخاري الحديث رقم ٣٠٧٠ الجهاد، ومسلم: الحديث رقم (٢٠٣٩) الأشربة، والحديث في =

[٦٨٠] (سابور) معرَّب (شاء بور)[١] تكلموا به قديماً[٢]، وهو اسم ملك[٣].

[٦٨١] (سَهَر) وساهور: القمر. معرَّب.

[٦٨٢] (سِقِنْطَار) حاذق، معرَّب من الرُّوميَّة، وقالوا: سقطري.

[٦٨٣] (سيابجة) معرَّب.

[٦٨٤] (سراويل)[٤] معرَّب (شلوار).

فارسية»، وانظر المعرب ٢٤٠.

[٦٨٠] في قصد السبيل ٢/١٠٦ أنه معرَّب (شاه بور) أي ملك بور، وفي المعرب ٢٤٢: «إنما هو بالفارسية (شاه بُور)».

[٦٨١] بالنصِّ في لف القماط ٢٣، وفي قصد السبيل أنه سرياني معرَّب، وكذا في المعرب ٢٤٠.

[٦٨٢] المعرب ٢٤٤، وبالنصِّ في لف القماط ٢٣، وقصد السبيل ٢/١٤٠، وقد نقل أدِّي شير٩٢ عن فرنكل أنه معرَّب عن secretaries وهو اسم وظيفة في الدولة البيزنطية، لكنه رجح أنه فارسي معرَّب (سكالدار) ومعناه: ذو فكر وذكاء.

[٦٨٣] المعرب ٢٤٤، ولعله جمع (سَيْبج) الذي ذكره المحبي في قصد السبيل ٢/ ١٧٣ وقال فيه: «كَصَيقل: كساء أسود، كالسُّبَيج. ابن الأعرابي: أراه معرَّباً».

[٦٨٤] المعرب ٢٤٤، وفي قصد السبيل ٢/١٢٨ أنه فارسي معرَّب (شِروال)، وانظر شتاينجس ٦٧٩، وأدب الكاتب ٢٨٥، ولف القماط ٢٣.

= النهاية ٣/ ٤٢٠: «يا أهل الخندق قوموا فقد صنع جابر سوراً» وذكره المحبي في قصد السبيل ٢/١٦٦.

(١) في (ز): (ساه بور) وفي (ط بدر) و(ط نصر): (شاه بور).

(٢) من ذلك قول عدي بن زيد [خفيف].

أين كسرى كسرى الملوك أبوسَا ... سان أم أين قبله سابورُ

انظر المعرَّب للجواليقي ٣٨٦، والأغاني ٢/١٣٨، وقصد ٢/١٠٦ وفيه (أنوشروان) بدلاً من (أبوساسان).

(٣) هو سابور بن أردشير انظر المعارف لابن قتيبة ٦٥٤.

(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (سرويل).

[٦٨٥] (سينين) أي: (طور سينين)، معرَّب ومعناه: حسن مبارك.

[٦٨٦] (ساذج) معرَّب (ساده) [قال ابن سناء الملك[١]: [مجزوء الرجز]

سَاذَجَةٌ لَكِنَّهَا بِالحُسْنِ قَدْ تَزَوَّقَتْ][٢]

[٦٨٧] (سِرْداب) معروف[٣]، معرَّب (سَردآب) أي: ما يبرد فيه الماء.

[٦٨٨] (سُلَحْفَاةٌ) معرَّب (سولاخ باي).

---

[٦٨٥] في المهذب ١٠٢: «عن عكرمة: سينين الحسن بلسان الحشبة»، وفي معجم البلدان ٣/ ٣٠٠ أنه ليس في الكلام العربي اسم مركب من س ي ن إلا في قولك في الحرف (سين)، وانظر قصد السبيل ٢/ ١٧٧، والقاموس (السين) ٤/ ٢٣٤، وفي المعرب ٢٤٦ لم يصرح بأنه أعجمي أو معرب.

[٦٨٦] في المعرب ٢٤٦: فارسي معرب، وفي المحكم ٧/ ١٨٨: «أراها غير عربية.. وعسى أن يكون أصلها سادة فعُرِّبت»، ونقله في قصد السبيل ٢/ ١٠٧ وزاد قوله: «أوراق وقضبان تقوم على وجه الماء من غير تعلق بأصل، نافع لأورام العين، فارسي معرَّب (ساده)»، وانظر لف القماط ٢٣.

[٦٨٧] بالنصِّ في لف القماط ٢٣، وفي المعرب ٢٤٧: فارسي معرب، وقال الخفاجي في شرح درة الغواص ٢٢٠: «قيل إنه معرَّب (سرد آب) أي الماء البارد لأنه يعد لتبريد الماء وأوله قبل التعريب مفتوح، ولذا قيل إن فتحه على العجمية ليس بخطأ ولا وجه له»، وانظر قصد السبيل ٢/ ١٢٩، وفي أدب الكاتب ٣٩ أنه بكسر السين، والعامة تفتحه.

[٦٨٨] بالنصِّ في لف القماط ٢٣، وفي المعرب ٢٤٧: فارسية معربة، وانظر أدب الكاتب ١٠٤ والضبط منه ولم يذكر أنها معرَّبة وضبطهما المحبي في قصد السبيل ٢/ ١٤٤

---

(١) هو هبة الله بن جعفر بن محمد بن هبة الله السعدي المصري القاضي السعيد أبو القاسم شاعر بديع النظم أخذ الحديث عن الحافظ أبي الطاهر أحمد بن محمد الأصبهاني، واختصر كتاب الحيوان للجاحظ وسماه روح الحيوان، وله أيضاً كتاب مصايد الشوارد، ودار الطراز (ت ٦٠٨هـ) بالقاهرة، انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٦/ ٦١، والوافي بالوفيات ٢٧/ ١٣٥، ونزهة الألباب في الألقاب ١/ ٣٦٧.

(٢) وما بين المعكوفين زيادة من (ط بدر) و(ط نصر).

(٣) في (ك)، (ز): (م) وهو اختصار كلمة (معروف).

[٦٨٩] (سرادق) معرَّب (سرابرده)، وقيل معرَّب (سراطاق)[1] وأخطأ من فسره بآلة [القناديل][2] وهو ما يمد فوق صحن الدار والبيت.

[٦٩٠] (سرج) معرَّب (سرك).

[٦٩١] (سَنور) الدرع، معرَّب. وقيل: كل سلاح.

[٦٩٢] (سِمْسَار) معرَّب ومصدره: السمسرة.

[٦٩٣] (سُدَّر) لعبة يقامر بها، معرَّب (سِه دَر)[3] أي ثلاثة أبواب.

بضم السين وكسرها وذكر أن اسمها القربغا واللجاه والرقش، وانظر تذكرة داود ١/ ١٨١، وحياة الحيوان للدميري ٢/ ٢٤، وأدي شير ٩٢.

[٦٨٩] في المعرب ٢٤٨: فارسي معرب، وأصله بالفارسية (سردار)، وفي المفردات في غريب القرآن ٢٣٠: «السرادق فارسي معرَّب وليس في كلامهم اسم مفرد ثالثه ألف وبعدها حرفان»، وانظر المهذب ٩٨، ٩٩، وغرائب اللغة ٢٣٣، وراجع ما ذكره المحبي في قصد السبيل ٢/ ١٢٧، ١٢٨ حول هذه المادة من تفصيلات، وانظر لف القماط ٢٣، ٢٤.

[٦٩٠] في قصد السبيل ٢/ ١٢٨ «فارسي معرَّب سَرْك»، وكذا في المعرب ٢٤٨، ولف القماط ٢٤.

[٦٩١] المعرب ٢٤٨، وفي القاموس (سنر) ٢/ ٥٢: «سَنَوَّر.. كَحَزَوَّر: لبوس من قَدٍّ كالدرع، وجُمْلة السلاح وكأمير: جبل بين حمص وبعلبك» ونقله بالنص في قصد السبيل ٢/ ١٦٥، وكذا لف القماط ٢٤.

[٦٩٢] بالنصِّ في لف القماط ٢٤، وفي القاموس (سمر) ٢/ ٥١ ضبطهما بالكسر، وقال: «المتوسط بين البائع والمشتري فارسي معرَّب والجمع سماسمرة..»، ونقله في قصد السبيل ٢/ ١٥٢، ١٥٣، وعند شتاينجس ٦٥٢ في الفارسية سبسار، وفي ٦٨٥ سمسار، وفي ٦٩٧ سفسار، وانظر معجم الألفاظ العامية ٣٠٨، والمعرب ٢٤٩.

[٦٩٣] في المعرب ٢٤٩: فارسية، وضبطهما المحبي في قصد السبيل ٢/ ١٢٤ على

---

(١) نسب المحبي هذا القول إلى ابن الكمال، انظر قصد السبيل ٢/ ١٢٨.

(٢) في (ط بدر): (القنديل).

(٣) في (ك) و(ز): (سه دار) وما أثبتناه يتفق مع قصد السبيل ٢/ ١٢٤.

[٦٩٤] (سَنَاسَنَا)[١] حبشية، معناها (حسن)، تَكَلَّم بها النبي ﷺ[٢].

[٦٩٥] (سُكَّر) معرَّب (شكر)، والقطعة منه: سكرة عن الجوهري[٣]

[٦٩٦] (سِنِمَّار) في الروض الأنف[٤] معناه: القمر. وقال أبومنصور[٥]: هو اسم أعجمي جرى به المثل[٦] قالوا: جزاء سِنِمَّار، قال أبو عبيد[٧]: كان بَنَّاء من

وزن (قُبَر) ونقل كلام الخفاجي وكلام ابن الأثير في النهاية ٢/ ٣٥٤، ٤/ ٤٧ وقد وصفها ابن الأثير وسماها القِرق، وانظر القاموس (سدر) ٢/ ٤٥ وغيرها.

[٦٩٤] انظر المهذب ١٠١ (سَنَا)، وقصد السبيل ٢/ ١٥٦، وفي المعرب ٢٥٠: سَنَاه: من كلام الحبش: الحَسَن.

[٦٩٥] بالنصِّ في لف القماط ٢٤، وفي المهذب ١٠١ «عن ابن عباس قال: السَّكَر بلسان الحبشة الخل» وذكر المحبي المادة في قصد السبيل ٢/ ١٤٢ بضبطين مخالفين لما هنا ومعنى مختلف وهما (السُّكْر والسَّكْر) ولم يذكر ما ذكره الخفاجي هنا.

[٦٩٦] في المعرب ٢٤٣: اسم أعجمي، وقد تكلمت به العرب، وفي مجمع الأمثال ١/ ١٧٧: «سنمار في لغة هذيل تعني اللص، وذلك أنهم يقولون للذي لا ينام الليل: سِنمَّار، فسمي اللص به لقلة نومه». في القاموس (السنمار) ٢/ ٥٢: «بكسر السين والنون وشد الميم: القمر ورجل لا ينام بالليل واللص، وإسكاف. .»، وفي الحاشية ما نَصُّه: «قوله السنمار: قد جعله كُرَاع فِنِعلالاً، وهو اسم ليس بعربي لأن سيبويه نفى أن يكون في الكلام (سِفِرْجال)»، وانظر لف القماط ٢٤، وفي قصد السبيل ٢/ ١٦٤ ضبطهما كالقاموس وقال: «رومي، وقد تكلمت به العرب وجرى به المثل. .».

---

(١) هذه المادة بتمامها سقطت من (ط بدر) و(ط نصر).

(٢) في قصد السبيل ٢/ ١٥٦: «وفي الحديث: قال ﷺ لأم خالد وكساها خميصة، وجعل ينظر إلى علمها، ويقول «سناسنا يا أم خالد» وفي رواية: «سناه سناه»».

(٣) في الصحاح (سكر) ١/ ٥٦٢: «السُّكَّر فارسي معرَّب، الواحدة سُكَّرَة».

(٤) ذكر ذلك المحبِّي في قصد السبيل ٢/ ١٦٥، وفي الروض الأنف ١/ ١٨٠: «والسنمار من أسماء القمر».

(٥) أبو منصور الجواليقي، سبق التعريف به ٢/ ١٠١، وانظر قوله في المعرَّب ٣٨٧.

(٦) انظر مجمع الأمثال ١/ ١٥٩.

(٧) سبق التعريف به ١/ ١٦٥، وانظر قوله في كتاب الأمثال ٢٧٣ حيث نقله الخفاجي بتصرف.

الرُّوم مجيداً، فبنى للنعمان بن امرئ القيس بالكوفة قصر الخورنق، فلما نظر النعمان إليه كره أن يبني مثله، فألقاه من أعلاه فَخَرَّ مَيْتاً. ويقال: إنه قال للنعمان: إن أخذت [منه][(١)] هذا الحجر تداعى البناء كله، فقتله لذلك، ولهذا ضرب به المثل، وقيل هو غلام أُحَيْحَة بن الجُلاح الأنصاري[(٢)].

[٦٩٧] (سَلْجَم) نوع من الخضروات (بالسين)[(٣)]، حكاه أبو عمر الزَّاهد[(٤)]، وقولهم: (شلجم) بالشين المعجمة و(ثلجم) [بالثاء][(٥)] المثلثة خطأ كما في الدُّرة[(٦)]. وقال ابن بَري[(٧)]: «هو بالشين المعجمة أعجمي، وعُرِّبَ بالمهملة»، ورُدَّ

---

[٦٩٧] في تقويم اللسان لابن الجوزي ١٤٩ أن سلجم بالشين والثاء عاميتان، وقد نقل المحبي في قصد السبيل ٢/ ١٤٤ كلام الخفاجي بتصرف يسير. قال الخفاجي في

---

(١) في (ط بدر) و(ط نصر) و(ز): [إن أخذت هذا الحجر منه].

(٢) في (ك): (ابن الحلاج)، وهو أحيحة بن الجُلاح بن الحريش الأوسي، أبو عمرو: شاعر جاهلي من دهاة العرب وشجعانهم. قال الميداني: كان سيد يثرب، وكان له حصن فيها. وقال البغدادي: كان سيد الأوس في الجاهلية وبقي من شعره القليل. انظر ترجمته في الأغاني ١٣/ ١١٥، والأمثال للميداني ١/ ١٣، والأعلام ١/ ٢٧٧.

(٣) هو اللفت كما في معجم أسماء النبات ٣٢، ٣٣.

(٤) في الأصل (أبو عمرو)، وهو تحريف لأن الذي يروي عن ثعلب هو أبو عمر الزاهد، وسيأتي في ٢/ ٢٦٦، وأبو عمر الزاهد هو: أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المطرز المعروف بالزاهد، والمعروف بغلام ثعلب كذلك، صاحب أبي العباس ثعلب، (ت ٣٤٥هـ) أو (٣٨٠هـ) ومن مصنفاته: كتاب الياقوتة في اللغة، وفائت الفصيح، وتفسير أسماء الشعراء، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٠٨، ولسان الميزان ٧/ ٨٦، والفهرست ١/ ١١٣، ومعجم الأدباء ٥/ ٣٦٠.

(٥) في (ك): (بالمثلثة) وما أثبتناه من (ز) و(ط بدر) و(ط نصر).

(٦) في درة الغواص ٣٦٣: «ويقولون لهذا النوع من الخضروات المأكولة: ثلجم، وبعضهم يقول شلجم بالشين المعجمة، وكلاهما غلط على ما حكاه أبو عمر الزاهد عن ثعلب ونص على أن الصواب فيه أن يقال سلجم بالسين المغفلة..».

(٧) قوله كما جاء في حواشيه على درة الغواص ٧٧٧: «والصحيح أنه عجمي أصله الشين المعجمة فعرِّب بالسين المهملة فللناطق به ما نوى». وقد وهم قصد السبيل فقال ٢/ ١٤٤ حاشية رقم ٧: «قائله أبو حنيفة وليس ابن برِّي»!!.

بأن فارسيته (شلغم) بالشين والغين المعجمتين[١]، كما وقع في شعر الِفْردَوسِي وهو معتمد في [لغاتهم][٢].

[٦٩٨] (سِياسة) قيل: هو معرَّب (سه يسا)[٣] وهي لفظة مركبة [من كلمتين][٤] أولاهما أعجيمة، والأخرى: تركية فـ (سه) بالفارسية: ثلاثة و(يسا)[٥] بالمغلية: الترتيب، فكأنه قال: التراتيب الثلاثة، وسبَبُه على ما في النجوم الزاهرة[٦]: أن جنكيزخان ملك الُمغُل قَسَّم ممالكه بين أولاده الثلاثة وأوصاهم بوصايا [أن][٧]

شرح الدرة ٣٦٣: «والصحيح أنه أعجمي أصله الشين المعجمة فعرِّب بالسين المغفلة فللناطق به ما نوى، وقال بعض فضلاء العصر: إنما فارسيته بالشين والغين المعجمتين كما وقع في شعر للفردوسي وغيره ممن يستدل بكلامه في لغتهم لا سلجم بالسين». وعدَّه الجواليقي في التكملة والذيل ٩٠٦ بالشين والثاء خطأ من تصحيفات العوام.

[٦٩٨] اقتباس من الشفاء في لف القماط ٢٤، وفي النجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٨: «أصل كلمة السياسة (سي يسا) وهو لفظ مركب من أعجمي وتركي ومعناه التراتيب الثلاثة لأن (سي) بالعجمي في العدد ثلاثة، و(يسا) بالتركي الترتيب وعلى هذا مشت التتار من يومه [أي جنكيزخان] إلى يومنا هذا، وانتشر ذلك في سائر الممالك حتى ممالك مصر والشام وصاروا يقولون: (سي يسا) فثقلت عليهم فقالوا: (سياسة) على تحاريف أولاد العرب في اللغات الأعجمية». ذهب ابن قتيبة إلى أنها عربية متصرفة من باب فَعَل يَفْعُل فقال في أدب الكاتب ٦٢٥ «يجيء المصدر من هذا على فُعُول... وعلى فِعَالة... وسَاس يَسُوسُ سِيَاسَةً» وقد نقل المحبي في قصد السبيل ٢/ ١٧١، ١٧٢ كلام الخفاجي بتصرف والعجيب أنه أقرَّ بأنها معرَّبة في أول كلامه فقال: «معروفة، معرَّب (سه سا)» ثم نقل كلام الخفاجي إلى آخره فنفى بذلك ما أقرَّه في البداية.

---

(١) كذا في شتاينجس ٧٥٧.

(٢) في (ز) و(ط بدر) و(ط نصر): (لغتهم).

(٣) في (ك): (سه سيا) وكما أثبتناه من (ط نصر) و(ط بدر) في قصد السبيل ٢/ ١٧١.

(٤) سقطت من (ز) و(ط بدر) و(ط نصر).

(٥) في (ك): (سيا).

(٦) النجوم الزاهرة ٧/ ١٨٣.

(٧) سقطت من (ط بدر) و(ط نصر).

لا يخرجوا عنها فجعلوها قانوناً، [فسموها][١] بذلك، ثم غيروها؛ فقالوا سياسة وهذا غلط فاحش؛ فإنها لفظة عربية متصرفة، تكلموا بها قبل خلق جنكيز وعليه [جميع][٢] أهل اللغة.

قال الحماسي:

فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ والأمْرُ أمْرُنَا إذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوْقَةٌ نَتَنَصَّفُ[٣]

[٦٩٩] (ساباط) سقيفة بين حائطين تحتها طريق. وقال الأصمعي[٤]: هو«ساباط كسرى»، ومنه المثل: «أفرغ من حجَّام ساباط»[٥] لأنه حَجَم كِسْرى مرَّة فأغناه، وهو بالفارسية (بلاس آباد) و(بلاس) اسم أخي [قباذ][٦] عم أنوشروان[٧]، فهو معرَّب. كذا في القاموس[٨] وخُطِّئ فيه، وقيل إنما [هو][٩] معرَّب (شاه آباد)،

---

[٦٩٩] اقتباس عن الشفاء في لف القماط ٢٤، وانظر معجم البلدان ٣/ ١٦٦، وقصد السبيل ٢/ ١٠٥، وشتاينجس ٣/ ٦٣٨. انظر أدب الكاتب ٥٩٦، ودرة الغواص ٦٦٢، وقال الخفاجي في شرح الدرة ٦٦٣: «والساباط بمعنى السقيفة عربي، وأما اسم البلدة فأعجمي كما قيل»، وانظر معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية ٢٩١، وانظر معجم تيمور الكبير ٤/ ٧٨.

---

(١) في (ط بدر) و(ط نصر): (وسموها).

(٢) سقطت من (ز).

(٣) البيت في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤/ ١٢٠٣ منسوب إلى حرقة بنت النعمان بن المنذر وفيه (بينا) بدل (فبينا)، و(منهم) بدل (فيهم)، وفي المؤتلف والمختلف ١٠٣، والصحاح (نصف) ٢/ ١٠٩٤، وقصد السبيل ٢/ ١٧٢.

(٤) سبق التعريف به ٢/ ٢٥٣.

(٥) المثل في سوائر الأمثال على أفعل ٢٩٢: لحمزة بن الحسن الأصفهاني، والقاموس (سبط) ٢/ ٣٦٠.

(٦) في (ز): (قتادة) وفي أدب الكاتب ٤٩٧: «والمِسْح البلاسُ، وهو بالفارسية بلاس». وقباذ هو: قباذ بن فيروز بن يزدجرد الأثيم. انظر الكامل في التاريخ ١/ ٣٣٦.

(٧) هو أنوشروان بن قباذ بن فيروز بن يزد جرد بن بهرام جوربن يزدجرد الأثيم. انظر الكامل في التاريخ ١/ ٣٣٦.

(٨) انظر القاموس (سبط) ٢/ ٣٦٠ وفي (قبذ) ١/ ٣٥٤: «قُباذ كغراب أبو كسرى».

(٩) سقطت من (ز).

و(شاه) بمعنى عظيم مطلقاً، ومنه: (شاه راه) و(شاه دانه) ولذا خُصَّ بالسلطان، و(آباد) بمعنى معمور أي: ما عَمَّرَه السلطان.

[٧٠٠] (سُيوم) بمعنى أمان [بالحبشية][(١)]. قال النجاشي للمهاجرين: إنكم سُيومٌ أي: آمنون كذا في الفائق[(٢)].

[٧٠١] (سَمَرْقَنْد) مدينة، معرَّب (شمرگند) و(شَمِر). ملك من ملوك اليمن خَرَّبَها وحفرها و(كند) بمعنى الحفر. وقال ابن خلكان[(٣)]: ليس كذلك بل (شمر): اسم جارية للإسكندر مرضت فوصف لها طبيب هواء هذه الأرض و(كند): بالتركية بمعنى مدينة وليس فارسيًّا والأول قول ابن قتيبة[(٤)].

[٧٠٢] (سمند) معرَّب بمعنى (فرس) كذا في القاموس[(٥)]، وَرُد بأنه: فرس له

---

[٧٠٠] انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٤٣٤، وقصد السبيل ٢/ ١٧٨.

[٧٠١] بالنصِّ في لف القماط ٢٤، وانظر معجم البلدان ٣/ ٢٤٦، ٢٤٧، وقصد السبيل ٢/ ١٥١، وفي القاموس (شمر) ٢/ ٦٢: «شَمِرُ بنُ أمْزِيقش ككَتِف، غزا مدينة السغد فقلعها فقيل (شَمِرْكَنْد) أو بناها فقيل: (شَمِرْكَنْت) وهي بالتركية القرية، فَعُرِّبت (سَمَرْقند) وإسكان الميم وفتح الراء لحنٌ».

[٧٠٢] اقتباس من الشفاء في لف القماط ٢٤، ٢٥، وفي قصد السبيل ٢/ ١٥٤ فارسية، وعند أدِّي شير ٩٤ أنه لون خاص بالفرس مائل إلى الصفرة، وانظر شتاينجس ٦٩٧، وفي المعرب ٢٤٤: «سَمَنْدَر: دابةٌ زعموا. قال: ولا أحسبها عربية صحيحة».

---

(١) في (ك): (بالحبشة).

(٢) الفائق في غريب الحديث ٢/ ١٧٤.

(٣) وانظر قوله في وفيات الأعيان ٤/ ٤٩.

(٤) سبق التعريف به ١/ ١٧٧ في المعارف لابن قتيبة ٦٢٩: هو «شمر بن أفريقيش بن أبرهة بن الرائش، وهو الذي يدعى (شمريرعش)... ودخل مدينة (الصغد) فهدمها ـ فسميت (شمركند) ـ أي شمر أخرجها وعرَّبها الناس، فقالوا: سمرقند، ثم عاد، وكان ملكه مائة وسبعاً وثلاثين سنة». وكذا في قصد السبيل ٢/ ١٥١.

(٥) في القاموس (سمد) ١/ ٣٠٠: «السَّمَنْدُ الفَرَسُ فارسية».

لون مخصوص إذ يقال: (أَسْب سمند)[١] ولا يرد لأن مراده أنه بعد التعريب [بمعنى][٢] مطلق الفرس.

[٧٠٣] (سُرْمٌ) ويقال: (صُرْم) بمعنى (الدُّبُر) لغة مولَّدة، وإنما معناه الهجر والقطع حتى تحاشى بعضهم عن استعمالها لإيهامها ذلك. قال ابن حجاج[٣]: [الوافر]

لَهَا فِي سُرْمِهَا بَعَرٌ صِغَارٌ

[٧٠٤] (سيدة)[٤] وقولهم: (سِتّي) بمعنى (سيدتي) خطأ، و[هي][٥] عامية مبتذلة، ذكره ابن الأعرابي[٦]، وتأَوَّلَهُ ابن الأنباري[٧] فقال: يريدون (ياسِتَّ

---

[٧٠٣] اقتباس من الشفاء في لف القماط ٢٤، ٢٥، ونقل المحبي في قصد السبيل ١٣٢/٢ كلام الخفاجي بتصرف يسير جدًّا وقد نص على أنها بالضم مخرج الثُّفْل، وفي القاموس (سرم) ١٢٦/٤: «بالضم مخرج الثُّفْلِ وهو طرف المعَى المستقيم، وبالتحريك وجع الدُّبر».

[٧٠٤] شرح هذه المادة بالنص في قصد السبيل ١١٨/٢، ١١٩ غير أنه جعلها (سِتي) بدلاً من (سيدتي)، وعند شتاينجس ٦٥٧ أن (ستي) في الفارسية بمعنى سيدتي،

---

(١) في (ط بدر) و(ط نصر): (أشب سمند).

(٢) سقطت من (ز).

(٣) هو حسين بن أحمد بن محمد بن الحجَّاج. سبق التعريف به ٣٩١/٢، وهذا صدر بيت له ضمن بيتين ذكرهما الخفاجي في شرح درة الغواص ٦٦٢ وهما

لها في صرمها بعر صغار ... على مقدار حب السيسانه
به ترمي لحى متعشقيها ... كما يرمي الفتى بالزربطانة

(٤) هذه المادة سقطت من (ز).

(٥) في (ك): (وهو).

(٦) سبق التعريف به ١٦١/٢، وذكر الجواليقي عن (الزغل) قال: «رأيت ابن الأعرابي في منزلنا فقالت عجوز لنا: ستِّي تقول كذا وكذا. قال: فقال ابن الأعرابي: إن كان من السؤدد فسيدتي، وإن كان من العدد (فستتي)، لا أعرف في اللغة لستِّي معنى» انظر التكملة والذيل ٧٨٣.

(٧) سبق التعريف به ٣٧٧/٢، وقد روى ذلك عن الجواليقي في التكملة والذيل ٧٨٣ ثم علق قائلاً: «وهو تأول بعيد مخالف للمراد».

جهاتي) وتبعه في القاموس[١] فقال: وسِتِّي للمرأة أي: ياست جهاتي، كناية عن تملكها له، ولا يخفى أنه تكلف، وتمحل، وإليه أشار بهاء الدين زهير[٢]: [الوافر]

بِـرُوحِـي مَـنْ أُسَـمِّـيـهـا بِـسـتِّـي   فَـتَـنْـظُـرنِـي الـنُّـحَـاةُ بِـعَـيْـنِ مَـقْـتِ
يَـرَوْنَ بِـأنـنـي قَـدْ قُـلْـتُ لَـحْـنـاً   وَكَـيْـفَ وَإنـنِـي لَـزُهَـيْـرُ وَقْـتِـي
وَلَـكِـنْ غَـادَةً مَـلَـكَـتْ جِـهَـاتِـي   فَـلا لَـحْـنٌ إذَا مَـا قُـلْـتُ سِـتِّـي[٣]

[٧٠٥] (سِكِّينَة) بمعنى (سِكِّين) و[هي تذكر وتؤنث][٤]. قيل: هو خطأ عامي لكن قال في شرح الفصيح[٥]: هي لغة قوم من بني ربيعة حكاها الفراء[٦]، وحكاها

وانظر معجم الألفاظ العامية ٢٩٢، ورد العامي إلى الفصيح ٢٥٠.

[٧٠٥] بالنص في قصد السبيل ٢/١٤٣، ولف القماط ٢٥.

---

(١) القاموس (الست)١/١٤٨.

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (البهاء زهير) وهو: زهير بن محمد علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر الأديب البارع بهاء الدين أبو الفضل وأبو العلاء الأزدي الشاعر (٥٨١هـ ٦٥٦هـ) له ديوان مشهور وشعره في غاية الانسجام والعذوبة والفصاحة، انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات ١٤/١٥٦، وشذرات الذهب ٥/٢٨٦.

(٣) ديوان البهاء زهير ٥٦، والأبيات في قصد السبيل ٢/١١٩، وقاموس رد العامي إلى الفصيح ٢٥٠، وقد أورد ابن العماد هذه الأبيات له في شذرات الذهب ٥/٢٧٦ على النحو التالي:

بـروحـي مـن أسـمـيـتـهـا بـسـتِّـي   فـتـرمـقـنـي الـنـحـاة بـعـيـن مـقـت
يـظـنـوا أنـنـي قـد قـلـت لـحـنـاً   وكـيـف وأنـنـي لـزهـيـر وقـتـي
وقـد مـلـكـت جـهـاتـي الـست طـرا   فـلا عـجـب إذا مـا قـلـت سـتـي

(٤) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): [وهو يذكر ويؤنث] وقد ذكر ابن قتيبة في أدب الكاتب ٢٨٨ في باب ما يذكر ويؤنث.

(٥) لم يشر الزمخشري في شرح الفصيح ٢/٤٦٨ إلى ذلك وإنما قال: «وهو مذكر وقد يؤنث، قال أبو حاتم: سألت الأصمعي وأبا زيد ومن لقيت من علماء اللغة عن تأنيث السكين فلم يعرفوه، إلا أني سمعت بعض من لا يوثق به أن السكين يؤنث...» ولم يذكر ذلك، أيضاً الهروي في التلويح في شرح الفصيح: ٥٣ (ضمن فصيح ثعلب والشروح عليه، جمع وتعليق محمد عبد المنعم خفاجي ط دار الصحابة للتراث القاهرة (١٣٦٨هـ ١٩٤٩هـ).

(٦) سبق التعريف به ٢/٢٢٨.

[في][(١)] القاموس ولم [يعزها][(٢)].

[٧٠٦] (سِيرج) بكسر السين المهملة: دهن السمسم معرَّب (شيره)، مولَّد.

[٧٠٧] (سَوى) يَسْوَى بمعنى (ساوى)[(٣)] عامية، وقع في البيهقي[(٤)]. «قال أبو بكر[(٥)]: «هذه عِلَّة لا تسوي سماعَها»، قال [في الجوهر النقي][(٦)]: هذه لفظة عامية والصواب[(٧)] لا تساوي» انتهى. وفي المصباح[(٨)]: ساواه يساويه: صار معه

---

[٧٠٦] بالنص في قصد السبيل ٢/ ١٧٤، وفي الفارسية (شيرج) بمعنى زيت السمسم، انظر شتاينجس ٧٧٣، والمعجم الذهبي ٣٨ وذكر أن معرَّبها (سيرج)، وانظر قاموس رد العامي إلى الفصيح ٢٥٨، وفي لف القماط ٢٥ زاد قوله: ويقال بالمعجمة أيضاً [أي شيرج].

[٧٠٧] اقتباس بالنصِّ في لف القماط ٢٥، وفي أدب الكاتب ٤١١: «وتقول لا يُسَاوِي هذا الشيء درهماً، ولا يقال لا يَسْوَى» ونقل المحبي هذه المادة في قصد السبيل ٢/ ١٧٠ بتقديم وتأخير في الشرح حيث بدأ بكلام الفيومي في المصباح ثم أتبعه بقوله «وقع في البيهقي. . . الخ»، وانظر قاموس رد العامي إلى الفصيح ٢٧٥.

---

(١) سقطت من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٢) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (يعزه)، في القاموس (سكن) ٤/ ٢٣١: «والسكين (م) كالسكينة ويؤنث وصانعها سَكَّان وسَكَاكيني».

(٣) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (يساوي).

(٤) سنن البيهقي الكبرى ٢/ ٨١ الحديث رقم ٢٣٦٩، والبيهقي هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الفقيه في الأصول الورع الزاهد، أخذ علم الحديث عن الحاكم والفقه عن ناصر العمري وكان حسن التصنيف (ت ٤٥٨هـ)، وانظر ترجمته في: طبقات الفقهاء ١/ ٢٣٣، وطبقات الشافعية ١/ ٢٢٠، والبداية والنهاية ١٢/ ٩٤.

(٥) هو أبو بكر البيهقي.

(٦) في (ط نصر) و(ط بدر): (الجواليقي). انظر الجوهر النقي (٢/ ٨٠).

(٧) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٨) نص كلام المصباح المنير (سوى) ٢٩٨ هو: ساواه: (مساواة) ماثله وعادله قدراً أو قيمة، ومنه قولهم هذا يساوي درهماً، أي تعادل قيمته درهماً، وفي لغة قليلة (سوى) درهماً (يسواه) من باب تعب، ومنهما أبو زيد فقال: يقال (يساويه) ولا يقال (يسواه)، قال الأزهري: وقولهم (لا يسوى) ليس عربيًّا صحيحاً.

سواء وفي لغة قليلة: سَوِيَ درهماً (يسواه) من باب (تَعِبَ) ومنعها أبو زيد وقال الأزهري[١] «ليس عربيًّا صحيحاً» انتهى.

[٧٠٨] (سُوسن) بالضم زهر معروف. [و][٢] وقع في كلام بعض المولَّدين: سوسان بالألف، ولم أَرَه. قال [ابن النبيه][٣]: [من الطويل]

رُضَابُك راحِي آسُ صُدْغَيْكِ رَيْحَانِي شَقِيقي جَنَا[٤] خَدَّيك جِيدُك سُوسَاني[٥]

[٧٠٩] (سجل)[٦] أسجل بمعنى سجَّل مشدداً، قال المطرزي: واستعمله الحريري والمعري في قوله: [من الطويل]

طويت الصِّبَا طَيَّ السِّجِل وزادني زمانٌ له بالشيب حُكْمٌ وأَسْجالُ

---

[٧٠٨] أنكر الحريري ضم السين وعدَّه من لحن العوام حيث قال في درة الغواص ٤٦٧: «ويقولون لنوع من المشموم: (سُوسَن) بضم السين فيوهمون فيه..» وقد ردَّ عليه الخفاجي في شرحه للدرة ٤٦٧ بقوله: «... أنكر الضم في (سُوسَن) وقد حكاه ابن المغربي عن ثعلب كما حكاه صاحب القاموس..» ولم يذكر المحبي هذه المادة وإنما ذكر الشرح من أول قوله: «وقع في كلام...» إلى آخر الشرح ضمن شرحه لمادة (سَوْسن) بالفتح. انظر قصد السبيل ٢/ ١٦٩.

[٧٠٩] سبق تحقيق هذه المادة برقم [٦٦٧] ٣/ ٩، ونقله المحبي في قصد السبيل ٢/ ١٧٧ بتصرف يسير جدًّا.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ١٨٧. ونص كلامه كما في التهذيب ١٣/ ١٢٦: وقولهم: (لا يسْوَى) ليس من كلام العرب، وهو من كلام المولَّدين، وكذلك لا يُسوى ليس بصحيح».

(٢) سقطت من (ط بدر) و(ط نصر).

(٣) زيادة من (ط بدر) و(ط نصر) وقد سبق التعريف به ٢/ ٢٤٣.

(٤) في (ط بدر) و(ط نصر): (جَني).

(٥) البيت هو مطلع قصيدة يمدح بها الملك الأشرف موسى. انظر الديوان ١٧٣، والبيت في قصد السبيل ٢/ ١٦٩.

(٦) هذه المادة سبق ذكرها برقم (٦٦٤) ص (٩) بتغيير طفيف حيث قدَّم وأخَّر في شرحها (قارن). ولم يذكرها (ط نصر) و(ط بدر) في هذا الموضع. وانظر تخريج شرحها هناك.

ويقال: سَجَّل عليه بكذا إذا شهره به، كأنه كتب عليه بذلك سجلًّا قاله الزمخشري في شرح مقاماته.

[٧١٠] (سين) اسم [الحرف][١]. وقولهم: أَحْسَنَ فِي سينه، أي: في زعمه.

قال محمد العراقي[٢] تلميذ الحريري[٣]:

هي كلمة رومية؛ تقولها عرب الشام، أخذوها منهم. وجاء في الأثر عن [سيدنا][٤] عمر رضي الله عنه أنه ضرب كاتباً كتب بين يديه: بسم الله الرحمن الرحيم، ولم يُبَيِّنِ السين، فلما خرج سُئل عن سبب ضربه فقال: في سين، فصارت مثلاً يضرب للأمر السهل[٥]، وهذا قاله [ابن الصائغ][٦] نقلاً عن بعض التفاسير، ومن خطه نقلته في حواشيه على الكشاف، وقرأت في شعر ابن حجَّاج[٧]: [من مخلع البسيط]

---

[٧١٠] في تاج العروس (سين) ٣٥/ ٢٥٢: «قال أبو سعيد: قولهم: فلان لا يُحسِنُ سِينَه، يريدون شُعْبَة من شُعَبِه». ولم أقف على المعنى الذي ذكره الخفاجي في أيٍّ من المصادر التي بين يدي.

---

(١) في (ك): (الحروف) وما أثبتناه من (ز) و(ط بدر) و(ط نصر) انظر ما قاله صاحب القاموس (سين) ٤/ ٢٣٤ عن صفة هذا الحرف.

(٢) هو أبو المظفر محمد بن أسعد بن محمد بن نصر العراقي (٤٨٤هـ ٥٦٧هـ) مفسر لغوي شاعر من مصنفاته تفسير القرآن، وشرح المقامات للحريري. انظر ترجمته في طبقات المفسرين للسيوطي ٢/ ٩٢، ولسان الميزان ٥/ ٧٣، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٩١.

(٣) سبق التعريف بالحريري ٢/ ١٥٢.

(٤) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٥) المثل في الفاخر ٧٩، وما أورده الخفاجي عن محمد العراقي موجود في الفاخر بزيادة، ونص كلام الفاخر هو: «قولهم في سين: معناه في زعمه، وهذه كلمة رومية إنما تحكى عن عرب الشام، لأنهم أخذوها من الروم بمجاورتهم إياهم».

(٦) في (ط نصر) و(ط بدر) ابن الضائع. وابن الصائغ هو: محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي أبو عبد الله المعروف بابن الصائغ (٦٤٥ ـ ٧٢٠هـ) أديب عالم بالعربية مصري الأصل دمشقي المولد والوفاة. من تصانيفه (المقامة الشهابية)، و(شرح ملحة الإعراب)، و(شرح مقصورة ابن دريد)، و(مختصر كتابي ابن خروف والسيرافي على كتاب سيبويه)، و(مختصر صحاح الجوهري)، و(ديوان شعر). انظر ترجمته في الأعلام ٦/ ٨٧.

(٧) سبق التعريف به ٢/ ٣٩١.

مَــوْلًــى تَــوَالَــيْــتُــه ولَــكِــنْ صَــحــبْــتُــه صُــحْــبَــةَ الــسَّــفِــيــنَــهْ
وَلَــو أَمِــنْــتُ الــعَــتِــابَ مِــنْــه لَــمْ أَتَــكَــلَّــم بِــنِــصْــفِ سِــيــنَــهْ[١]

وكأنه يريد: بشيء حقير، وهو مما ذكرناه فاحفظه.

[٧١١] (سَبَّح) تسبيحاً [م][٢] والمِسْبَحة: ما تُسَبِّحُ[٣] بِه. والعامة تقول له: تسبيح. قال أبو نواس[٤]:

والتَّسـابِيـحُ فِـي ذِراعِـي والـمُـصْـ ـحفُ فِي [لُبَّتِي][٥] مكان القِلاده[٦]

[٧١٢] (سَكَّان)[٧]: بائِع السكِّين، والناس يقولون له: سكاك. وهو خطأ وإنما السكاك: بائع السَّكَكِ التي يُفْلَحُ بها الأرضُ قاله الزُّبَيْدِي.

[٧١٣] (سُؤال) م. يتعدى إلى المسؤول عنه بنفسه، وقد تدخل [عن][٨] على السائل، وقد تدخل على المسؤول منه، كما صرح به الطِّيْبيُّ[٩]. ومنه ما وقع في

---

[٧١١] ذكر صاحب المصباح ٢٦٢، ٢٦٣ تفصيلات كثيرة حول هذه المادة وما قاله: «والمُسَبِّحةُ الإصبع التي تلي الإبهام، اسم فاعل من التسبيح. . . و(السُّبْحَةُ) خرزات منظومة، قال الفارابي وتبعه الجوهري: و(السُّبْحَة) التي يُسَبَّح بها، وهو يقتضي كونها عربية، وقال الأزهري: كلمة مولَّدة وجمعها سُبح».

[٧١٢] انظر قصد السبيل ٢/ ١٤٢.

[٧١٣] انظر ارتشاف الضرب من لسان العرب ١/ ٢٥٠.

---

(١) البيتان في قصد السبيل ٢/ ١٧٧.
(٢) زيادة من (ز).
(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (يُسَبَّح).
(٤) سبق التعريف به ٢/ ٢٣٥.
(٥) في (ك) [بيتي] وهو تحريف وما أثبتناه من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).
(٦) البيت في ديوان أبي نواس ٤٥٩ وفيه (المسابيح) بدلاً من (التسابيح).
(٧) سقطت هذه المادة من (ط نصر) و(ط بدر) ومحتواها قد ضمنه الخفاجي في شرح مادة (سَكَّاك) برقم (٧٢٠).
(٨) سقطت من (ط بدر) و(ط نصر).
(٩) سبق التعريف به ٢/ ٣١٥.

قول بعضهم: سُئِلت عن عَلِيٍّ. وفي الحديث رُوِيَ عن شداد بن أوس[١] قال: «بينا نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ أقبل شيخ من بني عامر، هو مِدَرةُ قومه وسيدهم، فمثل بين يديه فسأله عن مبدأ أمره، فَلَمَّا قَصَّه عليه قال: (أشهد بالله الذي لا إله غيره إنَّ أمرك حَقٌّ فأنبئني بأشياءَ أسألك عنها) قال: (سل عنك) قال وكان[٢] قبل ذلك يقول: (سل عَمَّا شئت وعما بدا لك) فقال للعامري ذلك؛ لِأَنَّها لغتُه فكلمه بِلُغتِه»[٣] وهكذا أورده القاضي عياض في الشفاء[٤].

قال بعض علماء العصر في شَرْحِه: «يعني أن بني عامر إذا أرادوا أمر إنسانٍ أَنْ يسألَ عن شيء يقولون له: (سل عنك). فيفهم من ذلك أنهم أمروه أن يسأل عن كل شيء أراده. ويظهر لي أنه كناية عن تعميم السؤال، ويمكن أَنَّهم وضعوه للدلالة على هذا، وأيضاً من شأن الإنسان أن لا يجهل نَفْسَه، فلا يسألُ عنها. فكأنه قيل له: [سَل][٥] عن كل شيء ولو كان من شأنه ألا يسأل عنه. ثُمَّ إنَّ (ما) في (عَمَّا شئت) [موصولةٌ، لا استفهامية][٦]، وحذفُ ألفها [في][٧] بعض النسخ لا يعول عليه». انتهى. قلت: الظاهر أنه كناية عن ذلك؛ لأنه إذا أذن[٨] في السؤال عَمَّا هو أعلم به استلزم الإِذْنَ في السؤال [عن] غيره، ثم إنَّ (ما) الموصولة المجرورة سُمِعَ

---

(١) هو أبو يعلى شداد بن أوس الأنصاري ولقَّبه أبو الدرداء بِفقيه هذه الأمة، صحابي جليل (ت ٥٨هـ) من الأمراء؛ ولاه عمر إمارة حمص، ولمَّا قُتِل عثمانُ اعتزل وعكف على العبادة، وله في كتب الحديث خمسون حديثاً. انظر ترجمته في: حلية الأولياء ١/ ٣٦٤، والكاشف ١/ ٤٨٠، وتقريب التهذيب ١/ ٢٦٤، والتاريخ الكبير ٣/ ٢٢٤، والأعلام ٣/ ١٥٨.

(٢) في (ك): (قال) وفي (ز) و(ط بدر) و(ط نصر): (وكان) والجمع بينهما كما في المصادر.

(٣) الحديث في المطالب العالية ١٧/ ١٨٩، وكنز العمال ١٢/ ١٠٨، وتاريخ مدينة دمشق ٣/ ٤٧٢، وتاريخ الطبري ١/ ٤٥٧.

(٤) انظر الشفا في شرح حقوق المصطفى للقاضي عياض.

(٥) سقطت من (ط نصر)، و(ط بدر).

(٦) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر) وفي (ز) سقطت ولكنها أثبتت في الهامش.

(٧) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر) (من).

(٨) في (ز) و(ط بدر) و(ط نصر) [عما هو].

كثيراً حَذْفُ ألفها؛ حَمْلاً لها على الاستفهامية. صرح به أبو حيان[١] في الارتشاف[٢] فلا يَرِدُ ما ذكره.

[٧١٤] (سَنْدَان) ما يُضْرَبُ عليه بالْمِطْرقة [م][٣] معرَّب، وفي كلام العامة وأمثالها:

«قد كان مِطْرقةً فصار سِنداناً».

[٧١٥] (سَرْمُوجة)[٤] نَعْلٌ (م)، معرَّب (سَرْمُوزَه) مولَّد.

[٧١٦] (ساسان) من ملوك العجم[٥] و(بنوساسان)[٦]: قومٌ من العَيَّارِين، والشُّطَّار، لهم حِيَل، ووضعوا بينهم لغة اخترعوها، ونَظَم فِيَها أبو دلف[٧] قصيدة طويلة، وكان الصاحب[٨] يتحاور معه بذلك اللسان ويعجبه[٩] بحفظه. وهي قصيدة

---

[٧١٤] بالنص في قصد السبيل ٢/ ١٦١ وزاد قوله: «يعنون أنه كان لوطيّاً فصار مأبونا»، وانظر القاموس (سند) ١/ ٣٠١ ونص على أنه بفتح السين، وقاموس رد العامي إلى العامي ٢٥٦، ومعجم تيمور الكبير ٤/ ١٤٢، ٥/ ٢٢٦.

[٧١٥] في قصد السبيل ٢/ ١٣٣ فارسي معرَّب سرقورة مولَّده، وانظر شتاينجس ٦٦٤.

[٧١٦] هذه المادة في قصد السبيل ٢/ ١٠٨، ونقل المحبي كلام الخفاجي بالنص في أول قوله: (وبنو ساسان).

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ٣١٤.

(٢) انظر ارتشاف الضرب ١/ ٢٥٠.

(٣) سقط من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٤) هذه المادة سقطت من (ط نصر) و(ط بدر) في هذا الموضع.

(٥) في قصد السبيل ٢/ ١٠٨: «ساسان بن بهمن، وابن بابك، أبو الأكاسرة، وأبو ساسان كنية كسرى. . .».

(٦) في (ك) و(ز): (وبنى ساسان) وما أثبتناه من(ط نصر) و(ط بدر).

(٧) أبو دلف هو مسعر بن مهلهل الخزرجي الينبوعي (ت ٣٩٠هـ) شاعر كثير الملح، رحالة، كان يتردد على الصاحب إسماعيل بن عبَّاد، انظر ترجمته في يتيمة الدهر ٣/ ٤١٣.

(٨) هو الصاحب بن عباد بن العباس أبو القاسم الطالقاني (ت ٣٨٥هـ) سبق التعريف به ٢/ ٥١٥.

(٩) في (ط نصر) و(ط بدر): (ويعجب)، وقد ذكر ذلك الثعالبي في يتيمة الدهر ٣/ ٤١٤.

بديعة مذكورة في اليتيمة[١]. ويقع من لغاتهم كثيراً[٢] في أشعار المولَّدين فلا تعرفها[٣] الناس، وسنذكر هنا بعض ما اشتهر منها ودار على الألسنة؛ فمنها:

ـ (صَلَّاج)[٤] والصلج عندهم جلد عميرة.

ـ ومنها: (دَرْوَز)[٥]، والدَّرْوَزة: الدَّورُ في السكك للسُّخْرِية ليأخذ بذلك الدراهم.

ـ ومنها: (شالوس) [جمع] (شالوسة)[٦] وهو: لابِسُ الشَّعَرِ زُهْداً ليُكَدِّي به.

ـ ومنها: (سُطِل)[٧] إذا تَعامَى، ويقال للأعمى. ومنه قول أهل مصر لآكل الحشيش: (مَسْطُولٌ)[٨].

ـ ومنها: (تَنْبَل)[٩] وهو: الأبله.

---

(١) انظر يتيمة الدهر ٣/٤١٦، وهي مختارات من هذه القصيدة الساسانية وأولها:

جـفـونٌ دمـعـهـا يـجـري ... لـطـول الـصـد والـهـجـر

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (كثيرٌ) وهي على ذلك فاعل وعلى ما أثبتناه من (ك) و(ز) حالٌ وكلاهما يجوز.

(٣) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (يعرفها).

(٤) الصلاج هو الذي يكثر من جلد عميرة، أي يستمني بيده، انظر يتيمة الدهر ٣/٤١٧، وفي القاموس (عمر) ٢/ ٩٥: «وأبو عُمَيْر كنية الذكَر، وجَلْدُ عُمَيرة كناية عن الاستنماء باليد» وهو ما يطلق عليه في زماننا: العادة السِّرِّيَّة.

(٥) انظر مادة (درز) وفسرها الثعالبي بقوله في اليتيمة ٣/٤١٨: «دَرْوز إذا دار على السكك والدروب وسخر بالنساء».

(٦) في (ط نصر)، و(ط بدر): (ج) بدلاً من (جمع)، وفي الأصل: (سالوس) ج (سالوسة) وهو تصحيف وما أثبتناه عن اليتيمة ٣/ ٤٢٠ وفيها: «شولس من الشالوسة وهم الزهاد يكدون بلباس الشعر».

(٧) في اليتيمة ٣/ ٤٢١: «سطل إذا تعامى وهو بصير، يقال للأعمى الإسطيل».

(٨) انظر مادة (سطل) برقم ٦٦٣.

(٩) في اليتيمة ٣/٤٢٢: «التنبل هو الأبله الذي يقبل المخاريق على نفسه ويغتر بما يورد المنجم عليه فيخرج هو أيضاً دراهمه طمعاً في ردها فيأخذها منه ويسخر به»، انظر معجم الألفاظ العامية ١٥٩ وقاموس رد العامي إلى الفصيح ٧٨، وفي التاج (تنبل) «التنبل كجعفر: البليد الوخِمُ الثقيل. لغة عامية». وانظر الكنايات العامية الشامية وأصولها الفصيحة ٦٦.

ـ ومنها: (جَرَّار)[١] لِلمُكَدِّي.

ـ ومنها: (زَرَق)[٢] وهو تعاطي التنجيم، وصاحبه (زَرَّاق)، و(الزَّرقُ): للرياضة[٣].

ـ ومنها: (دك)[٤] للحيلة، وهو دَكَّاك.

[٧١٧] (سِجْن) ولم يكن في زمن النبي ﷺ وأبي بكر و[عمر][٥] وعثمان [رضي الله تعالى عنهم][٦] سجن، وكان يُحْبَسُ في المسجد، أو في الدِّهلِيز حيث أمكن. فلما كان زمن [سيدنا][٧] علي رضي الله عنه أَحْدَثَ السجن، وكان أول من أحدثه في الإسلام، وسَمَّاه: (نافعاً) ولم يكن حَصِيناً، فانفلت الناس منه، فبنى آخر وسماه: مُخَيِّسا بالخاء المعجمة والياء المشددة فتحاً وكسراً، وقال فيه: [من الرجز]

[بنيت][٨] بَعْدَ نَافعٍ مُخَيِّسا

---

[٧١٧] بالنص في قصد السبيل ٢/ ١٢١، وذكر السيوطي في الوسائل إلى معرفة الأوائل ٦٧ أن الإمام علي هو أول من أحدث السجن، ولعله يقصد في الإسلام ويفهم ذلك أيضاً من كلام الخفاجي، لأن لفظة (السجن) مذكورة في القرآن في سورة يوسف آية ٣٣: ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ﴾. وانظر مصنف ابن أبي شيبه ٥/ ٢٧٥، والبحر الرائق (فصل في الحبس) ٦/ ٣٠٧، وتخريج الدلالات السمعية ٣٢٤.

(١) في اليتيمة ٣/ ٤٢٤: «جرار عيالات هو الذي يكتري الصبيان والنساء ويكدي عليهم»، في الكنايات العامية الشامية ٧٠: «جرَّ اللحاف ناحيته... والعبارة كناية عن عمن يجر المنفعة إلى نفسه ويجلبها إليه ولو كانت على حساب غيره».

(٢) في اليتيمة ٣/ ٤٢٧: «الزُّرَق: قوم يتعاطون التنجيم». والمادة فيها (رُزق) بالراء لكنها بنفس الشرح الذي ساقه الخفاجي.

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): الرياضة، وأثبتناه من (ك) يتفق مع قصد السبيل ٢/ ١٠٨.

(٤) في اليتيمة ٣/ ٤١٩ فسرها الثعالبي بقوله: «المدكك الذي يخرج اللوى من العصيان ويحتال على من به وجع الضرس حتى يجعل دود الجبن فيما بين أسنانه ثم يخرج ويوهم أنه أخرجه بالرقية».

(٥) زيادة من (ز) و(ط بدر) و(ط نصر)، وقصد السبيل ٢/ ١٢١.

(٦) زيادة من (ط بدر) و(ط نصر).

(٧) زيادة من (ز) و(ط بدر) و(ط نصر).

(٨) في الأصل (نزلت) وما أثبتناه من النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٩٢، والفائق ١/ ٤٠٥ وغريب الحديث للخطّابي ٢/ ١٨٦.

بَـابـاً شـديـداً وأمِـيـنـاً كَـيِّـسَـا
ألا تـرانـي كَـيِّـسـاً مُـكَـيَّـسـا(١)

وإنما ذَكَرْتُه هنا لأن هذه الأسماء حدثت بعد العصر الأول.

[٧١٨] (سَكْرَانُ طِينَة) تقوله العامة لمن سَكِرَ سُكْراً شديداً كأنه لوقوعه في الطين... ومن مُلَح المعمار(٢) قوله: [من المجتث]

وجَـرَّةٍ أَبْـرَزُوهَـا ... و[الـرَّاحُ](٣) فِـيـهَـا كَـمِـيـنـه
شَـمَـمْـتُ طِـيـنَـةَ فِـيـهـا ... فَـرُحْـتُ سَـكْـرَانَ طِـيـنـه(٤)

وقد قالوا: «الطين غالية السَّكَارى»(٥). وقد قلت في رسالة وقعت في حبالة قوم معربدين: إذا كان غاليةَ السَّكَارَى الطِّينُ؛ فهؤلاء وردهم الدماءُ، ورَيْحَانُهم السَّكَاكِينُ، وقد كان ندمائي(٦) غاليتُهم المِدَادُ من حِقَاقِ المَحَابِر، ونَقْلُهم فواكِهُ الأَشْعَارِ في رياض الدفاتر.

---

[٧١٨] هذه المادة بالنص في قصد السبيل ٢/ ١٤١، وفي أدب الكاتب ٤١٢: «ويقولون (سكرانُ مُلْطَخٌ) وهو خطأ، إنما سكران فُلْتَح أي مختلط، ومنه يقال: التخَّ عليهم»، وفي التكملة والذيل للجواليقي ٨٩٧ (ما تكسره العامة وهو مفتوح) «وهو السَّكْرَان»، وانظر معجم الألفاظ العامية ٣٠٣.

---

(١) في (ك): (ترى أنيِّ)، وما أثبتناه من (ز) و(ط بدر) و(ط نصر) وبه يستقيم وزن البيت. ذكر القرطبي في تفسيره ١٠/ ١١٢ البيتين الثالث والأول وفيه (أما) بدلاً من (ألا) وكذا في مصنف ابن أبي شيبه ٥/ ٢٧٥ برواية (ألم تر)، وفي البحر الرائق ٦/ ٣٠٨ الأبيات الثلاثة وفيه (حصيناً) بدلاً من (شديداً)، ورويت الأبيات لثلاثة لعلي في جمهرة الأمثال ١/ ٧٩ بتغيير البيت الثالث إلى: (سوطاً شديداً وأميراً كيساً)، وفي العقد الفريد ٤/ ١٦٨ البيت الأول (أما تراني) بدلاً من (ألا تراني) والبيت الثالث (حصناً حصيناً) بدلاً من (باباً شديداً)، والمحكم (خيس) ٥/ ٢٤٦.

(٢) هو إبراهيم بن علي المعمار المشهور بغلام النوري، الشاعر المعروف، سبق التعريف به ٢/ ١٥٠.

(٣) في (ط بدر) و(ط نصر): (الرُّوح).

(٤) البيتان في قصد السبيل ٢/ ١٤١، وفي خزانة الأدب وغاية الأرب ٢/ ١٦٥ بتحريف في البيت الأول (قدموها) بدل (أبرزوها)، وقد نسبها إلى صلاح الدين الصفدي.

(٥) إلى هنا آخر ما نقله المحبي في قصد السبيل ٢/ ١٤١ من شرح هذه المادة عن الخفاجي.

(٦) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (ندماني).

[٧١٩] (السُّؤدَدُ مع السَّوادِ) أي: سوادُ الشَّعْرِ. أي: من لم يَسُدْ فِي الحَدَاثِةِ لَمْ يَسُد فِي الِكَبر. أو سوادُ الناسِ ودَهْمَاؤهُم[١]، أي: من لم يَطِرْ ذِكْرُه في العامَّة لم تَنْفَعْهُ الخَاصَّةُ كذا فِي العِقْد الفريد لابن عبد ربه[٢].

[٧٢٠] (سكَّاك) قال الزبيدي[٣]: «يقولون لبائع السكاكين: سَكَّاك، والصواب: سَكَّان. يقال: ذهبنا إلى السَّكانين. فأما السَّكّاكُ: فبائع السِّكَك التي تُفْلَح[٤] بها الأرض»[٥] انتهى. قلت: كأن السَّكاكِي[٦] من هذا.

[٧٢١] (سَابُور المرْكَب) «ما يُثَقَّل به، خطأ صوابه: (صابورة) لأنها تُصْبَرُ

---

[٧١٩] وردت بالمعنى الأول في البيان والتبيين ١/ ١١٣ عن عمر بن الخطاب، وفي ١/ ١٤٨ «وقال الأحنف: السؤدد مع السواد، وتقول الحكماء: من لم ينطق بالحكمة قبل الأربعين لم يبلغ فيها». وقد وردت بالمعنيين المذكورين هنا في المجالسة وجواهر العلم لأبي بكر الدينوري (ت٣٣٣هـ) ٢٧٣.

[٧٢٠] سبق الحديث عن هذه المادة ضمن مادة (سكَّان) برقم [٧١٥] ٣/ ٢٦.

[٧٢١] في قصد السبيل ٢/ ١٠٦: «سابورة: لما تثقَّل به السفن. . . الخ»، وانظر لحن العوام ١٩٣، وفي (العربية) ليوهان فِك ٢٣٣ عدَّها لاتينية من saburra ومعناه الرمل

---

(١) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (سواد الناس ودهائهم) وهو تحريف.

(٢) هو أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بن سالم القرطبي مولى هشام بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان من العلماء المكثرين من المحفوظات والاطلاع على أخبار الناس من مصنفاته العقد الفريد وله ديوان شعر جيد (٢٤٦هـ ٣٢٨هـ)، انظر ترجمته في: وفيات الأعيان ١/ ١١٠ واكتفاء القنوع ١/ ٣٣٩، وقوله كما ورد في العقد الفريد ٢/ ١٣٦ هو: «وقال الأحنف بن قيس: السؤدد مع السواد، وهذا المعنى يحتمل وجهين من التفسير: أحدهما أن يكون أراد بالسواد سواد الشعر؛ يقول من لم يسد مع الحداثة لم يسُد مع الشيخوخة. والوجه الآخر أن يكون أراد بالسواد سواد الناس ودهماءهم؛ يقول من لم يطر له اسم على ألسنة العامة بالسؤدد لم ينفعه ما طار له في الخاصة».

(٣) سبق التعريف به ٢/ ١٧٥.

(٤) في (ط نصر) و(ط بدر) (يفلحُ).

(٥) لحن العوام (مطر) ١٠٢ ولحن العوام ١٠١.

(٦) سبق الترجمة له ٢/ ٢٠٤.

أي: تُحْبَسُ بِه» انتهى[١] والعامة تقول: [له صُبْره][٢].

[٧٢٢] (سُنَيَّاتُ خَالِدٍ)[٣] يضرب بها المثل في القحط، (كسني يوسف)[٤]، وهو خالد بن عبد الملك المعروف بأبي مطيرة[٥] تولى المدينة لهشام بن عبد الملك[٦] فتوالى القحط حتى ارتحلوا للبوادي[٧].

[٧٢٣] (سَاكِنُ الرِّيح) يقال: فلان ساكنُ الرِّيح، أي: حَليم. ويُقال: هَبَّت ريحُه؛ إذا قامت دولته. ويقال للمُتَصَافِيَيْنِ: ريحُهُما [هبُوب][٨] قال: [من الوافر]

إِذَا هَبَّتْ رِيَاحُكَ فَاغْتَنِمْهَا ... فَإِنَّ لِكُلِّ خَافِقَةٍ سُكُونُ[٩]

أو الثقل في قعر السفينة. وانظر معجم تيمور الكبير ٤/ ٢٧٣.

[٧٢٢] بالنص في قصد السبيل ٢/ ١٦٥، ١٦٦، وانظر ثمار القلوب ١٥١.

[٧٢٣] في مجمع الأمثال ٢/ ٣٩٣: «يقال: ساكن الريح، أي هو وَقوعٌ ودُروع». وفي ٢/ ٤١٠ «هبت ريحه إذا قامت دولته»، وانظر ريحانة الكتاب ونجعة المنتاب ٢/ ١٧٣، وفي روح المعاني ١٠/ ١٤: «والريح كما قال الأخفش مستعارة للدولة تشبهها بها في نفوذ أمرها. ومِنْ كلامهم: هبت رياح فلان إذا دالت دولته وجرى أمره على ما يريد، وركدت رياحه إذا ولت عنه وأدبر أمره».

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر) (أ.هـ) وهي اختصار (لانتهى).

(٢) في (ك) و(ز): (صفرة).

(٣) في (ط بدر) و(ط نصر): (سنى خالد)

(٤) انظر خبرها في ثمار القلوب ٤٩.

(٥) في ثمار القلوب ١٥١: هو خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم المعروف بابن (مطرة) وقال المحقق (هامش١) أنه (مطيرة) في إحدى النسخ. وقد ولى المدينة سبع سنين.

(٦) هو هشام بن عبد الملك بن مروان تولى الخلافة بعد يزيد بن عبد الملك (ت ١٢٥هـ) انظر ترجمته في المعارف ٣٦٥.

(٧) في (ك): (للنوادي).

(٨) في (ك) و(ز): [جنوب].

(٩) البيت بغير نسبة في تفسير القرطبي ٥/ ٣٨٤، وروح المعاني ٧/ ١٠٩، ١٠/ ١٤، وفتح القدير ٢/ ٣١٥، وتفسير الثعالبي ٤/ ٣٦٤ لأبي نصر بن منصور الكرجي الكاتب وبعده بيت آخر هو:

ولا تغفل عن الإحسان فيها ... فما تدري السكون متى يكون =

اسم إن فيه ضمير [الشأن][١] مقدر.

[٧٢٤] (سلخ)[٢] م. قال الرَّاغِبُ[٣]: كل ذي جسم مُحَزَّز كالحية، والسَّرَطَان، يُسْلَخُ، وسَلْخُ الطَّيرِ وإلقاءُ رِيشِه يُسَمَّى: تَحْسِيراً. ومن الحيوانات ما يلْقِي وَبَره، والأَيابِل تُلْقِي قُرُونَها، والأشجار أورَاقَها.

[٧٢٥] (سَاوَاه)[٤] يساويه صار معه سواءً في لغة قليلة. سَوِيَ دِرهَماً [يسواه][٥] من باب (تَعِبَ)، ومنعها أبو زيد. وقال الأزهري: ليس عَرَبِيّاً صحيحاً. كذا في المصباح.

[٧٢٦] (سَنَّة) بالفتح وتخفيف النون وتشديدها كلمة حبشية بمعنى (حسنة)، تكلم بها النبي ﷺ وقيل: أصلها (حَسَنة)[٦] فحُذِفَ من أوله وهو بعيد.

---

[٧٢٤] ذكر المُحِبّي هذه المادة في قصد السبيل ٢/ ١٤٥ لكنه تناول معناها كعيب من عيوب الشعر ولم يتعرض لما ذكره الخفاجي في شرحها. وانظر الكنايات العامية الشامية ١٣٤.

[٧٢٥] انظر تحقيق هذه المادة في مادة (سَوى) برقم ٧١٠.

[٧٢٦] سبق تحقيق هذه المادة ضمن مادة (سنا سنا) برقم [٦٩٧]، ولكنه غير في شرحها هنا بعض التغيير، وزاد قوله: (أصلها حسنة... إلخ) وقد ذكرها المحبي في قصد السبيل مرة واحدة بعنوان (سناه) بمضمون ما قاله الخفاجي في الموضعين، انظر قصد السبيل ٢/ ١٥٦، ولف القماط.

= ومحاضرات الأدباء ١/ ٢٢١، والبيتان في ديوان الإمام الشافعي ١١٧، وانظر الدرة الغراء ٢٠٢.

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (شأن) بغير (ال).

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (سالخ).

(٣) الراغب الأصفهاني صاحب المفردات في غريب القرآن، سبق التعريف به ٢/ ١٧٣، والذي قاله الراغب في المفردات ٢٣٨: «السَّلخ: نزع جلد الحيوان، يقال سلخته فانسلخ...».

(٤) هذه المادة سقطت من (ط بدر) و(ط نصر) في هذا الموضع. ولكنها مضمنة في مادة (سَوِي) التي سبق ذكرها وراجع تخريج حواشيها هناك [٧٠٧].

(٥) في (ز): (يسوا).

(٦) في (ز): (حسنته).

[٧٢٧] (سُفْرَة) بضم فسكون: طعامٌ يُتَّخَذُ للمسافر. وأكثر ما يُحْمَلُ في جلد مستدير فَنُقِل اسمُ الطَّعَامِ إلى الجلد وسُمِّي به، كما سُمِّيت المزادة: رَاوِيَة[(١)]. قاله الكرماني[(٢)].

[٧٢٨] (السِّمَاط)[(٣)] بكسر السين جمع (سِمْط): الصف من الناس، ومن غيرهم.

[٧٢٩] (سَوْسَن)[(٤)] كجَوْهَر: ريحان معروف، ووقع في الأشعار كثيراً (سُوسان) ولم أر من [أنكره][(٥)]. قال[(٦)]: [من الطويل]

رضَابُك رَاحِي آسُ صَدْغَيْكَ رَيْحَانِي   شَقِيقي جَنَا[(٧)] خَدَّيْك جِيدُك سُوسَاني[(٨)]

---

[٧٢٧] شرح هذه المادة بالنص في عمدة القاري ١٤/ ٢٣٧ منسوباً لابن الأثير، وبالنص في قصد السبيل ٢/ ١٣٧، وفي المصباح (سفر) ٢٧٩: «والسُّفْرَةُ طعام يصنع للمسافر، والجمع سُفر مثل غرفة وغُرف، وسميت الجلدة التي يُوعى فيها الطعام (سفرة) مجازاً»، وفي معجم الألفاظ العامية٣٠٠: «مائدة يؤكل عليها وحجرة السفرة: حجرة الطعام». وانظر روح المعاني ٧/ ٥٩، وأحكام القرآن للجصاص٣/ ٥٠، والنهاية ٢/ ٣٧٣.

[٧٢٨] انظر معجم تيمور الكبير ٢/ ٢٩٩، ٣٠١، وقال في ٤/ ١٣٤ «السماط في الريف سفرة من خوص يجدل مدورة كبيرة لها أذنان تبسط بدل الصينية».

[٧٢٩] في درة الغواص ٤٦٧ «أن السَّوْسَن كَجَوْهر بفتح السين والعامة تضمه» وكذا في تقويم اللسان ١٣٨، ونقله المحبي في قصد السبيل ٢/ ١٦٨ ثم قال: «نبات عريض الورق، ليس له رائحة، تتطير به العرب.. سُرياني أو نبطي معرَّب (شوشاني)، عربيته (العيثوم).. وقع في كلام بعض المولَّدين... الخ» ثم تحدث عن أنواعه وفوائده.

---

(١) في (ك): (رواية).
(٢) سبق التعريف به ٢/ ٢٣١.
(٣) في (ط بدر) و(ط نصر): (سماط).
(٤) سبق ذكر هذه المادة برقم ٧٠٨، وقد سقطت من (ط بدر) و(ط نصر) في هذا الموضع.
(٥) في الأصل (ذكره) وهو تحريف.
(٦) صرَّح عند ذكرها من قبل بأنه (ابن النبيه).
(٧) في (ك): (جنى) وما أثبتناه من (ز).
(٨) سبق تخريج البيت في مادة (سُوسَن).

[٧٣٠] (سُكُرْدَان) بضمتين فسكون ودال مهملة: خِوَان الشراب[١]. كما قال ابن قَزَل[٢] [من السريع]

وافى السُّكُرْدَان[٣] وفي ضِمْنِه مُطَجَّنَاتٌ مِنْ دَرَارِيج
كَأَنَّه بَدْرٌ وَقَدْ رُصِّعَتْ فِيه ثُرَيَّا مِنْ سَكَارِيج[٤]

وقد يستعمل لِخِزَانَةٍ [توضع][٥] لحفظ المشروب والمأكول. قال أبو حيان[٦] [من الطويل].

فَكَيْفَ بِمَنْ أَمْسى سُكُرْدَانُ صُحْفِهِ بِه مُودَعٌ لِلفِكْرِ دُرٌّ وَمُرْجَان

[٧٣٠] انظر قصد السبيل ٢/ ١٤١، ١٤٢، وانظر شتاينجس ٥٠٠، والمعجم الذهبي ٢٥٥.

---

(١) في (ز): (الشرب).

(٢) هو سيف الدين المشد علي بن عمر بن قزل بن خلدك التركماني اليارقي الأمير سيف الدين المشد صاحب الديوان المشهور (٦٠٢هـ ٦٥٦هـ) روى عنه الدمياطي والفخر إسماعيل ابن عساكر. انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٢١/ ٢٣٤.

(٣) في (ك): (السكران) وهو تحريف وما أثبتناه من (ز) و(ط بدر) و(ط نصر)، وقصد السبيل ٢/ ١٤١.

(٤) البيتان في قصد السبيل ٢/ ١٤١،١٤٢ بتحريف ضئيل في البيت الأول وفيه (فراريج) بدلاً من (دراريج) وكما هنا في الوافي بالوفيات ٢١/ ٢٣٦.

(٥) سقطت من (ط بدر) و(ط نصر).

(٦) لعله أبو حيان التوحيدي علي بن محمد بن العباس البغدادي الصوفي، صاحب التصانيف الأدبية والفلسفية، كان من أعيان الشافعية، وكان كذاباً قليل الدين والورع عن القذف والمجاهرة بالبهتان، وله كتاب البصائر والذخائر وكتاب الصديق والصداقة وكتاب المقابسات ومثالب الوزير. انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٧/ ١١٩، وطبقات الشافعية ١/ ١٨٥ وفيها أنه كان موجوداً في سنة (٤٠٠هـ). ولسان الميزان ٧/ ٣٨، وطبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢٨٦، أو لعله أبو حيان النحوي الأندلسي، أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي الجياني (٦٥٤هـ ٧٤٥هـ). انظر ترجمته في: معرفة القراء الكبار ٢/ ٧٣٣، الشهادة الزكية ١/ ٣١، ومعجم المحدثين ١/ ٢٦٧، والوفيات ١/ ٤٨٣.

واسمُ الكِتاب المعروف [لابن أبي حجلة][(١)] على التشبيه، وهو معرَّب مولَّد عامي[(٢)].

[٧٣١] (سَرْمُوزَة) نعل معروفة، فارسية، معناها: رأس الخُفِّ. والعامه تقول: سَرْموجة[(٣)] قال الأزهري[(٤)]: [من مجزوء الرجز]

مُـمَـاطِـلٌ رِجْـلـي شَـكَـتْ تَـرَدُّدِي إِلَـيْـه
وكَـانَ لِـي سَـرْمُـوزَةٌ قَـطَـعْـتُـهـا عَـلَـيْـهِ[(٥)]

[٧٣٢] (سمرمر)[(٦)].. قال الكتبي[(٧)] إنه اسم طائر ببلاد العجم، يأكل الجراد وله مكان عند عين ماء يجتمع [إليها][(٨)]، فإذا أُخِذ من مائها، وعُلِّقَ على رؤوس[(٩)] الرماح تَبِعَه حتى يؤتى [به][(١٠)] إلى أي بلد يُرَادُ إفناءُ جرادِها، وقد وقع في أشعار عربية للمولَّدين وهو بالتركية (صغر جق) وهذا لفظ فارسي.

---

[٧٣١] قصد السبيل ٢/ ١٣٣، وقد سبق تحقيق هذه المادة عند حديثه عن مادة (سرموجة) برقم [٧١٨].

[٧٣٢] بالنص في قصد السبيل، وانظر معجم الحيوان ١٨٥، ٢٣٥.

---

(١) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر) وهذا الكتاب ألفه ابن أبي حجلة أحمد بن يحيى التلمساني (ت ٧٧٦هـ) للملك الناصر، وهو على مقدمة وسبعة أبواب. انظر كشف الظنون ٢/ ٩٩٤.

(٢) هنا جاءت زيادة في الشرح في (ط نصر) و(ط بدر) غير أن هذه الزيادة ذكرت في (ك) بنصها عندما أعاد ذكر هذه المادة كما يأتي بعد قليل. لذلك لم يثبتها هنا.

(٣) راجع هذه المادة (رقم: ٧١٥) وذكر أنها معرَّب (سرموزة).

(٤) سبق التعريف به ٢/ ١٨٧.

(٥) البيتان في قصد السبيل ٢/ ١٣٣.

(٦) في (ز): (سرم) وهو تحريف.

(٧) في (ط نصر) و(ط بدر): (الكتيباني).

(٨) في (ط نصر)، و(ط بدر): (لديها).

(٩) في (ز): (رأس).

(١٠) سقطت من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

[٧٣٣] (سُكُرْدَان)[١] بضم السين والكاف وتليهما راء ساكنة مهملة، ودال مهملة وألف فنون: لفظ عامي مهمل مركب من العربي وأداة فارسية[٢]، مُحَرَّفٌ [أي][٣]: (آلة السُّكر) كما يقولون: (قَلَمْدَان) للمِقْلَمَة، وهو خُوان يوضع في مجلس الشراب، وقد يستعمل لغيره، وقد يُراد به خِزَانَةٌ [مخفيَّة][٤] يوضع فيها. وبه سُمِّيَ الكتاب المشهور لابن أبي حجلة. و[معناه][٥] الأول ورد في قوله:

وافى السُّكُرْدان... وفي ضمنه مطَجَّناتٌ من [داريج][٦]
كأنَّهُ بَدْرٌ وقد رُصِّعَتْ فيه ثُريَّا من سكاريج[٧]

وإلى ذلك أشار صاحب (السُّكُرْدان) في خطبته حيث قال: «سميته سُكُردان [السلطان][٨] لاشتماله على ألوان مختلفة من جَدٍّ وهزل [وولاية وعزل]»[٩].

[٧٣٤] (سَدير)[١٠] عَلَمُ قَصْرٍ معروف[١١]. وقد قيل: إنَّه معرَّب مِنَ الرُّومِيَّة

---

[٧٣٣] بالنص في قصد السبيل ٢/ ١٤١، ١٤٢، وانظر باقي مراجع تحقيق هذه المادة في مواضعها الأول برقم [٧٣٣] ٣/ ٣٦.

[٧٣٤] في أدب الكاتب ٥٠١ «و(السَّدير) فارسي معرَّب وأصله (سادلي) أي: قبَّة

---

(١) سبق ذكر هذه المادة برقم [٧٣٠] بشرح مختلف وهنا أتم شرحها، وقد اكتفت (ط نصر) و(ط بدر) بذكرها في الموضع السابق بشرح ختم الشرحين معاً مما أحدث بعض الاضطراب في الشرح.

(٢) اللفظ العربي هو (سكر) واللاحقة الفارسية هي (دان)، وهي تلحق بالكلمة فتفيد المكان. انظر قاموس الفارسية ٢٣٥.

(٣) سقطت من (ط نصر)، و(ط بدر).

(٤) سقطت من (ط نصر)، و(ط بدر).

(٥) في (ك): (بمعناه).

(٦) في (ك): (فراريج).

(٧) البيتان في قصد السبيل ٢/ ١٤١، ١٤٢، والوافي بالوفيات ٢١/ ٢٣٦.

(٨) زيادة من (ط بدر) و(ط نصر).

(٩) زيادة من (ز) و(ط بدر) و(ط نصر).

(١٠) في (ز): (سرير) وقد صُوِّبت في الهامش.

(١١) في (ك): (قصير، م) اختصار. وانظر معجم البلدان ٣/ ١٠٢، وفي قصد السبيل أنه نهر وقصر بالحيرة.

وأَصْلُه [سادل][1] أي: (قبة في ثلاث قباب متداخلة)[2] وهو الذي نسميه اليوم سِدِلي.

[٧٣٥] (سياق) بالمثناه التحتية: يقع في كلام المولَّدين على أمور؛ منها: ما سيق له الكلام من الغرض. ويُخَصُّ بما تأخر [إن][3] قوبل بالسِّباق بالمُوَحَّدة؛ وهذا صحيح لغة إلا أنه لم يستعمله إلا المتأخرون المصنفون. ويكون بمعنى حضور المريض للموت في حالة النزع. كقوله في [شعره][4] في حُسْنِ التوسل: [من المتقارب]

كَمُضْنى يُوَدِّعُ رُوحاً غَدَت يراها على رَغْمِه في السِّياقِ[5]

[٧٣٦] (سفْتَج)[6] جمع (سَفْتجة) فارسية معرَّبة، وهي الخطوط، وأصلها أن يكون لواحد ببلد متاعٌ عند رجل أمين، فيأخذَ مِنْ آخرَ عَوِضَ ماله، ويكتب له؛ خوفاً من غَائِلةِ الطَّرِيق.

في ثلاث قباب متداخلة، وهو الذي تسميه الناس (سِهْ درلي) فأعرب».. وقيل (سادلي) ويسميه الناس (سَهْدِلَيِّ) فأعرب، وانظر معجم تيمور الكبير ٤/ ١٠٠، اللسان (سدر)، والروض الأنف ١/ ٦٨.

[٧٣٥] بالنص في قصد السبيل ٢/ ١٧٢، وانظر معجم تيمور الكبير ٤/ ١٥٠.

[٧٣٦] استعمل الثعالبي هذه المادة بهذا المعنى في اليتيمة ٣/ ٤١٤ في قوله: «ويتزود كتبه في أسفاره فتجري مجرى السفاتج في قضاء أوطاره». وفي قصد السبيل ٢/ ١٣٦: «السَّفْتجة بالضم أو الفتح، والثاء مفتوحة... معرَّب (سفته)»، وفي تقويم اللسان ١٣٨ أنها بالفتح والضم عامي، وانظر شتاينجس ٦٨٤، ومعجم تيمور الكبير ٤/ ١٠٤.

---

(١) في (ط بدر) و(ط نصر): (سه دل).

(٢) في (ز) و(ط بدر) و(ط نصر): [فيه ثلاث قباب متداخلة].

(٣) في (ز) و(ط بدر) و(ط نصر): (إذا).

(٤) في (ز) و(ط بدر) و(ط نصر): (شعر أنشده).

(٥) في (ز) و(ك): تراها على (زعمه) في السياق. والبيت في قصد السبيل ٢/ ١٧٢ بدون نسبة، وفي معاهد التنصيص ٢/ ٣٠٩ للشهاب محمود.

(٦) هذه المادة زيادة من (ط بدر) و(ط نصر)..

[٧٣٧] (سِرَّدَار)[١] من ألفاظ التراكمة، وهي بالفارسية (أسفهسالار)[٢] ومعناه رئيس الجيش.

[٧٣٧] في لف القماط ٢٥ نقل كلام الخفاجي، وزاد قوله: «هو أيضاً فارسي بمعنى ذي الرأس، وحافظ الرأس».

(١) هذه المادة زيادة من (ط بدر) و(ط نصر).

(٢) انظر قاموس الفارسية ٣٦٤.

حَرفُ الشّين

[٧٣٨] (شَبَّابة) بالتشديد: قصبة الزمر المعروفة، مولَّدة قال المَشَدُّ[١]: [من البسيط]

وَمُطرِبٍ قَدْ رَأيْنَا فِي أَنَامِلِهِ ... شَبَّابَةً لِسُرورِ النَّفْسِ أَهَّلَهَا
كَأَنَّه عاشِقٌ وَافَتْ حَبِيبَتُهُ ... فَضَمَّهَا بِيَدَيْه ثُمَّ قَبَّلَهَا[٢]

ولشافع[٣]: [من الخفيف]

شَغَفَتْنَا شَبَّابَة بِهَوَاهَا[٤] ... كُلَّمَا يَنْسِبُ الْكَئِيبُ إلَيْها
كَيْفَ والمُحْسِنُ المُقَوِّلُ [فِيها][٥] ... آخذٌ أَمْرَها بِكِلتَا يَدَيْها[٦]

---

[٧٣٨] بالنص في قصد السبيل ٢/ ١٨٦، ولف القماط ٢٥.

---

(١) في (ك): (المنشد) وقد سبق الترجمة للمشد ٣/ ٣٦.

(٢) البيتان في قصد السبيل ٢/ ١٨٦.

(٣) هو شافع بن علي بن عباس بن إسماعيل بن عساكر بن شافع بن فارس الكناني العسقلاني ناصر الدين بن عبد الظاهر (٦٤٩ ـ ٧٣٠هـ) أديب شاعر مؤرخ له ديوان شعر وأتقن الخط والنظم والإنشاء وكتب في الديوان ثم أصابه سهم في وقعة حمص في صدغه سنة ٦٨٠ فكان سبب عماه وكان يحب جمع الكتب فترك عندما مات نحو عشرين خزانة ملأى من الكتب النفيسة. انظر ترجمته في: الدرر الكامنة ٢/ ٣٣٤، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٤.

(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (شوَّقتنا شبابة نهواها) وما أثبتناه من (ك) و(ز) يتفق مع ما ورد في قصد السبيل ٢/ ١٨٦.

(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (إليها)

(٦) البيتان له في الدرر الكامنة ٢/ ٣٣٦ وفيهما: (سلبتنا) بدلاً من (شغفتنا) و(اللبيب إليه) بدلاً من (الكئيب إليها) و(يديه) بدلاً من (يديها)، وكذا في الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٨ بتغيير (المحسن) إلى (المعرَّب)، والبيتان كما هنا في قصد السبيل ٢/ ١٨٦.

والمُقَوِّل: الزَّامرُ. والعجم تقول [له]: قَوَّال.

[٧٣٩] (شُبَّاك) [بضم الشين وتشديد الباء][١]، كُوةٌ مُشَبَّكَةٌ بِالحَدِيد؛ مولَّد، قال: [من الكامل]

وَحَـدِيـقـةٍ غَـنَّـاء يَـنْـتَـظِـمُ الـنَّـدا بِـفُـرُوعِـهـا كَـالـدُّر فِـي الأَسْـلاكِ
والَـبـدْرُ يُـشْـرِقُ مِـنْ خِـلالِ غُـصُـونِـهـا مِـثْـلَ الْـمَـلـيـح يُـطِـلُّ [مـن شُـبَّـاك][٢]

ومثله المُشَبَّك لنوع من الحَلْوَى. ومِثْلُه المُسَيَّر والمُسَكَّب. وهذا وإن كان مولَّداً لكنه ليس بخطأ. قال: [من الطويل]

مسيرُ دَمْعِي فِي خُدُودِي [مُشبَّك][٣] وَمِنْ أَجْلِ هَجْرِ الْحُبِّ قَدْ زاد في السَّكْبِ[٤]

[٧٤٠] (شَعْشَعَةُ) [الأَنْوَارِ][٥] بمعنى انتشارِ ضَوْئِها: لم تُسْمَعْ من العرب، حتى إِنَّ العَلَّامة[٦] . . . .

---

[٧٣٩] في قصد السبيل ٢/ ١٨٧ اكتفى بما قاله الخفاجي في الشُّباك ولم يتطرق إلى ذكر (المشبك. . . الخ) في هذا الموضع لكنه نقله بالنص في باب الميم مادة (مشبك) ٢/ ٤٧٠، وفي المعجم الوسيط (شبك) ١/ ٤٧١ «المشبك نوع من الحلوى على هيئة أنابيب متشابكة مولَّد»، وانظر لف القماط ٢٥، ٢٦.

[٧٤٠] بالنص في قصد السبيل ٢/ ١٩٨، ١٩٩ غير أنه أسقط فقط بيت مهيار من الشرح.

---

(١) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٢) في (ك) و(ز): (في الشبَّاك)، والبيتان في قصد السبيل ٢/ ١٨٧، وفي خزانة الأدب وغاية الأرب ١/ ٤٠١ منسوبان لمحيي الدين بن قرناص الحموي. وقد نسبهما له الخفاجي عند الحديث عن هذه المادة برقم (٧٩٥) ٣/ ٦٩.

(٣) في (ز): (مُشْتَبِكٌ).

(٤) البيت في قصد السبيل ٢/ ٤٧٠ محرفاً إلى (زادني السكبُ) بدلاً من (زاد في السكب) وفي الدرر الكامنة ٤/ ١٢٦ (ست الحسن) بدلاً من (هجر الحب) ونسبه لعلي بن محمد بن عبد الرحمن العُبي بضم المهملة وسكون الموحدة (٦٩٠ ـ ٧٩٠هـ). انظر ترجمته هناك.

(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (الشمس) وما أثبتناه من (ك)، (ز) وهو الذي في قصد السبيل ٢/ ١٩٨.

(٦) العَلَّامة هنا هو القاضي البيضاوي عبد الله بن عمر الشيخ الإمام العلامة المحقق المدقق ناصر الدين الشيرازي صاحب التصانيف البديعة المشهورة منها: شرح مختصر ابن الحاجب في الأصول، وكتاب المنهاج في أصول الفقه وشرحه أيضاً، وشرح الكافية في النحو، وشرح =

قال في ديباجة شرح المطالع: «شَعْشَعَةٌ من ذكاءٍ»[١]، ثم نَبَّهَهُ بَعْضُ الأُدباء [له][٢] فغيره وإنما وردت بمعنى المَزْج كما قال في بيت المعلقات: [من الوافر]

مُشَعْشَعَةً كَأنَّ الحُصَّ فِيها ... إذا مَا المَاءُ خَالَطَها سَخِينَا[٣]

لكنها وردت في كلام من يوثق به. قال الشريف الرضي[٤]: [من الوافر]

ضَوْءٌ تَشَعْشَعَ فِي سَوَادِ ذوَائِبي[٥] ... لا أَسْتَضِيءُ به ولا أَسْتَصْبِحُ[٦]

وقال مهيار[٧]: [من الكامل]

لَكِنْ عَمِيد الدَّوْلَةِ الشَّمْسِ التي ... عَنَتِ الوُجُوه لنُورِها المُتَشَعْشِعِ[٨]

وقا ل الصوري[٩]: [من الكامل]

وتَشَعْشَعَتْ من شَمْسِه عَوْعَاء ... شَمْسٌ لها مكسوفة صفراء[١٠]

= المطالع في المنطق (ت ٦٨٥هـ). انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات ١٧/٢٠٦، وبغية الوعاة ٢/٥٠.

أو لعله الرازي حيث جاء في الشقائق النعمانية، والعقد المنظوم ١/٣٤: «شرح المطالع للعلامة الرازي» وذكرها في شذور الذهب ٧/٢٤٦، والضوء اللامع ٧/٧ و٣/١٥٩، وأسماء الكتب ٩٠.

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (ذكا) بالقصر.

(٢) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٣) من معلقة عمرو بن كلثوم الثعلبي. انظر شرح المعلقات السبع للزوزني ٩٤، وقصد السبيل ٢/١٩٨ بدون نسبه، وانظر شرح المعلقات العشر للخطيب التبريزي ٣٢١.

(٤) سبق التعريف به ٢/١٧٦.

(٥) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (ذؤابتي).

(٦) البيت في ديوان الشريف الرضي ١/٢٥٨ (ط صادر ١٩٦١)، وقصد ٢/١٩٩ وفيه (ذؤابتي).

(٧) سبق التعريف به ٢/١٧٩.

(٨) في (ط نصر) و(ط بدر): (لنوره) والبيت في ديوان مهيار الديلمي ٢/٢٥٦ من قصيدة مطلعها:

لو كان يرفق ظاعنٌ بمشيع ... ردوا فؤداي يوم كاظمة معي

وفيه: (النجوم) بدل (الوجوه).

(٩) هو ابن غلبون الشاعر عبد المحسن بن محمد بن غالب أبو محمد الشامي الصوري، له ديوان مليح (ت ٤١٨هـ). انظر ترجمته في البداية والنهاية ١٢/٢٥.

(١٠) في نسخ الشفاء: (وتشعشعت عوعاء من شمسه) في (ك): (مكشوفة) بالشين المعجمة، وهو =

ولم أقف على نقل فيها حتى رأيتُ [العَلَّامَة][1] الشَّامِي قال في سيرته في قوله: [من الطويل]

نُشَاهِدُ فِي عَدْنٍ ضِيَاء مُشَعْشَعاً يَزِيدُ عَلَى الأَنْوَارِ فِي النُّورِ والهُدَى[2]

ضياء مُشَعْشَع: منتشر. وهو ثقة.

[٧٤١] (شَهَنْشَاه) بمعنى ملك الملوك: فارسية عَرَّبُوها قديماً، ووقعت في شعر الأعشى[3]. وأما (شاه) بمعنى الْمَلك [فعرَّبها المتأخرون. ومن قِطَع الشطْرَنْجِ معروفة: وعرَّبها المتأخرون أيضاً][4] قال ابن بابك[5]: [من المجتث]

لَعِبْتُ بِالرَّخ حَتَّى وَقَعَتُ فِي الشَّاهِ مَاتَ[6]

---

[٧٤١] المعرب ٢٥٦، وفي قصد السبيل ٢/ ٢١١ «أصله (شاهان شاه) أي ملك الملوك، فارسية، عربوها قديماً فحذفوا الألف..»، وانظر لف القماط ٢٦، وانظر شتاينجس ٧٢٨، والمعجم الذهبي ٣٦٥، وجامع التعريب ١٨٩، وانظر المعجم الوسيط (شهم) ١/ ٤٩٨. وانظر تاريخ الإسلام ٢٩/ ٤١.

= تحريف لا يستقيم معه الوزن وما أثبتناه هو الصواب وكذا في قصد السبيل ٢/ ١٩٩ ولم أقف على هذا البيت في ديوان الصُّوري.

(١) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٢) البيت في قصد السبيل ٢/ ١٩٩.

(٣) سبق التعريف به ٢/ ١٥٢، وقد ذكر له المحبي بيتاً في قصد السبيل ٢/ ٢١١ في شرح هذه المادة:

وكسرى شهنشاه الذي سار ذكره له ما اشتهى راحٌ عتيق وزنبق

وهو في ديوانه بشرح محمد محمد حسن ٢٦٧، وفي المعرَّب أيضاً.

(٤) ورود ما بين المعكوفين مضطرباً في (ط نصر) و(ط بدر) كما يلي: [فعَّربها المتأخرون أيضاً) وهي من قطع الشطرنج معروفة] ومن أول قوله: (وأما شاه) حتى أخر الشرح نقله المحبي في قصد السبيل ٢/ ٢١١، ٢١٢ بالنص.

(٥) هو عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابك (ت ٤١٠هـ) شاعر أديب له ديوان شعر في ثلاث مجلدات، وبابك بفتح الموحدتين، قال الصاحب بن عباد أنت ابن بابك، قال نعم أنا ابن بابك، فأعجب به غاية الإعجاب. انظر ترجمته في: شذرات الذهب ٣/ ١٩١، والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٤٥، ووفيات الأعيان ٣/ ١٩٦، ومعاهد التنصيص/ ٦٤.

(٦) البيت في قصد السبيل ٢/ ٢١١.

وتَلعَّبُوا[١] بها فقالوا:

شامات [كجمع][٢] شامة. قال سيف الدين بن المَشَدّ[٣]: [من السريع]

لَعِبْتُ بِالشِّطْرَنْجِ مع أَهْيَفٍ رَشَاقَةُ الأَغْصَانِ مِنْ قَدِّهِ
أَحِلُّ عُقْدَ الْبَنْدِ مِنْ خَصْرِه وَأَلْثَمُ الشَّامَاتِ مِنْ خَدِّهِ[٤]

وكله مولَّد مبتذل قال السبكي[٥]: شَهْنْشَاه [وملك الأملاك][٦] وقاضي القضاة: منع من إطلاقها المَاوَرْدِي[٧] على أَحَدٍ. وقالوا: إنما ذلك لله [عز وجل][٨]. وفي الحديث[٩] «اشتد غضب الله على من قتل نفسه، واشتد غضب الله على رجل تسمى بملك الملوك. لا ملك إلا الله». ولم يلبث ملك [بني بويه][١٠] بعد التلقُّب بِشَهَنْشَاه إلا قليلاً. وقال قومٌ: يجوز ذلك، ومثله دائر مع القصد.

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (وتلاعبوا).

(٢) في (ك): [جمع].

(٣) وفي قصد السبيل (سيف الدين المشد) وهو الصواب.

(٤) البيتان في النجوم الزاهرة ٧/ ٦٥ وفي البيت الأول (شادون) بدلاً من (أهيف) منسوبان لسيف الدين المشد وكذا في: الوافي بالوفيات ٢١/ ٢٣٧، وفوات الوفيات ٢/ ١١٤، وكما هنا في المستطرف ٢/ ٤٣٨، وخزانة الأدب وغاية الأرب ٢/ ١٠٧ وفيه (شادون)، وفي ديوان الشاب الظريف ٤٦٩.

(٥) سبق التعريف به ٢/ ١٣٤. انظر قوله في طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢٧٢.

(٦) في (ط نصر) و(ط بدر): (وملك الملوك) وفي (ك) سقطت (الواو).

(٧) الماوردي هو: علي بن محمد بن حبيب القاضي أبو الحسن الماوردي البصري (ت ٤٥٠هـ) من وجوه الفقهاء الشافعية وله تصانيف عدة منها: الحاوي، والأحكام السلطانية. انظر ترجمته في طبقات الشافعية ١/ ٣٣٠، وطبقات المفسرين ١/ ٨٣، ولسان الميزان ٤/ ٢٦٠، وطبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢٦٧. وقد ذكر ذلك عن الماوردي ابن حجر في فتح الباري ١٠/ ٥٩٠.

(٨) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٩) الحديث في تاريخ الإسلام ٢٩/ ٤١، وطبقات الشافعية ٥/ ٢٧١. وهو الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي (شرح مختصر المازني) ١/ ٨٢، وفي المستدرك على الصحيحين ٤/ ٣٠٦: «اشتد غضب الله على رجلٍ قتله رسول الله ﷺ، واشتد غضب الله على رجل تسمى ملك الأملاك، لا ملك إلا الله ﷻ».

(١٠) في (ك): (بويه) والزيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

[٧٤٢] (شَبُّور) كتَنُّور: البُوق. معرَّب.

[٧٤٣] (شَطْرَنْج) قال الحريري[١]: «بفتح الشين» والقياس كسرها؛ لأنهم لم يقولوا: فعْلَل (بفتح الفاء) وقيل عليه: إن ابن القَطَّاع[٢] نقله عن سيبويه ومَثَّل له (بِبَرْطَنْج)[٣] وهو حزام الدابة. ويقال بالسين والشين، والمعروف فيه الفَتْحُ وقال الواحدي[٤]: «الكسر أحسن ليكون (كجِردَ حْل) و(قِرْطَعْب)». وقيل: هو عربي من المشاطرة لأن لكلٍّ شطراً. ومِنْ جَعْلِه أَسْطُراً[٥]، والصحيح أنه معرَّب (صدرنك)

---

[٧٤٢] في قصد السبيل ٢/ ١٨٧: «هو معرَّب (شيبور) بالكسر»، وفي النهاية ٢/ ٤٤٠ أنها عبرانية، وانظر جامع التعريب ١٨٢، والمعجم الوسيط (الشبور) ١/ ٤٧٠، والمعرب ٢٥٧، ولف القماط ٢٦.

[٧٤٣] نقل الخفاجي في أصل هذه المادة عِدة صور حيث قال في شرح الدرة ٤٨٠، ٤٨١: «وهو معرَّب وقد اختلف في أصله فقيل معرَّب (صدرنك) أي مائة حيلة... وقيل معرَّب (شدرنك) أي زال العناء... وقيل معرَّب (شش زنك) أي ستة ألوان... وفتح أوله وكسره جائز». وفي قصد السبيل ٢/ ١٩٧: «والظاهر أنه معرَّب (صدرنك) لا من (شدرنج)، وصدرنك فارسي مركب من كلمتين إحداهما (صد) ومعناه بالعربية مائة وثانيهما (رنك) ومعناه بالعربية حيلة..»، وانظر جامع التعريب ١٨٥، والمعرب ٢٥٧.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ١٥٢، وقد لخص الخفاجي كلام الحريري في درة الغواص ٤٨٠، ومما قاله في هذه المادة أيضاً: «... وقياس كلام العرب أن تكسر لأن من مذهبهم أنه إذا عرب الاسم الأعجمي رُدَّ إلى ما يستعمل من نظائره في لغتهم وزناً وصيغة، وليس في كلامهم فعْلل بفتح الفاء، وإنما المنقول عنهم في هذا الوزن فِعْلَلْ بكسر الفاء فلهذا أوجب كسر الشين من الشطرنج».

(٢) سبق التعريف به ٢/ ٢٢٢.

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (ببرطح) وفي (ز): [ومثل... طنج] بياض يتسع لكلمة.

(٤) وقد أورد الخفاجي قوله هذا في شرح الدرة ٤٨١.

(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (ومنهم من جعله أسطراً) وهو تحريف وقد زاد المعنى غموضاً. وفي حاشية الدسوقي ٤/ ١٦٧: «قوله (شِطْرَنج) بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح أوله من لحن العامة كما قال ابن جني، ويقال: بالشين المعجمة وبالسين المهملة لأنه إما مأخوذ من المشاطرة أو من التسطير».

أي: [مائة][١] حيلة والمقصود التكثيرُ، وقيل: معرَّب (شدرنج) أي: من اشتغل به ذهب عناؤه باطلاً.

[٧٤٤] (شُبَارِق) بمعنى مُقَطَّع. معرَّب، يقال: ثوب شُبَارِق، ويقال: لحمٌ شُبَارِق و[جمعه][٢] [شَبَارق][٣]، وشباريق، والشُّبارِقات [ألوان][٤] قلت: ومنه قول العامة: شَبْرَقةٌ.

[٧٤٥] (شُرَحْبِيل) وشُرَاحِيل و[شُرْحِيل][٥] أعلام معرَّبة.

[٧٤٦] (شَهْدَانْج) التَّنَوُّم. معرَّب.

[٧٤٧] (شهر) قيل: هو معرَّب (سَهر)، وقال ثعلب[٦]: «سمي به لشهرته في

---

[٧٤٤] بالنص في قصد السبيل ٢/ ١٨٥، وفي جامع التعريب ١٨١ فارسي معرَّب، وانظر المعجم الوسيط ١/ ٤٧٠، والمعرب ٢٥٢.

[٧٤٥] انظر أدب الكاتب ٢٨٥، وفي جامع التعريب،، وفي قصد السبيل ٢/ ١٩٤ (سرياني معرَّب)، ونقل السيوطي في المهذب١٠٤ عن الجواليقي أنه بالسريانية، والذي في المعرب ٢٥٣ أنها أسماء أعجمية قد سُمِّي بها. وانظر لحن العوام ٣١٢.

[٧٤٦] في التكملة والذيل للجواليقي ٨٨٣: «ويقولون الشهدانك والصواب الشهرانج» ذكر ذلك تحت عنوان (تصويب كلمات معرَّبة). وفي قصد السبيل ٢/ ٢١٠: «وبالقاف، شجر القنَّب... وأهل مصر يسمونه شرانق، فارسي معرَّب». وفي جامع التعريب ١٨٩ فارسي معرَّب، وكذا في المعرب ٢٥٤.

[٧٤٧] اقتباس من الشفاء في لف القماط ٢٦، وانظر المعرب ٢٥٥، وفي المصباح

---

(١) زيادة من (ط نصر)، و(ط بدر).

(٢) في (ك): (ج) اختصار.

(٣) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (ألوانه).

(٥) سقطت من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٦) سبق التعريف به ٢/ ٢٨٥، وفي اللسان (شهر) ٤/ ٤٣٢: «قال الزجاج: سمي الشهر شهراً لشهرته وبيانه، وقال أبو العباس [يعني ثعلب]: إنما سمي شهراً لشهرته وذلك أن الناس يشهرون دخوله وخروجه».

دخوله وخروجه»، وقال غيره: سُمي شهراً باسم الهلال. قال ذو الرمة[١]: [من الطويل]

يَرَى الشَّهْرَ قَبْلَ النَّاسِ وَهْوَ نَحِيلُ[٢]

[٧٤٨] (شَبُّوط)[٣] سمك ويقال بالمهملة[٤]، معرَّب.

[٧٤٩] (شَاهِين) م معرَّب.

[٧٥٠] (شَاروف)[٥] المكنسة. معرَّب (جاروب) قاله الجوهري[٦].

(شهر) ٣٢٥ «قيل معرَّب، وقيل عربي مأخوذ من الشهرة وهي الانتشار، وقيل الشهر الهلال سُمي به لشهرته ووضوحه. .». وفي فتح القدير ١/ ٤٥: «والشهر من الشهرة يقال: أشهر الشهر إذا طلع هلاله، وأشهرنا دخلنا في الشهر سمي به لشهرته وظهوره». وفي قصد السبيل ٢/ ٢١٠: «سرياني معرَّب (سهر) أو عربي من الشهرة. .»، وانظر جامع التعريب ١٨٩.

[٧٤٨] في قصد السبيل ٢/ ١٨٧: «ويخفف ويضم ضرب من السمك.»، وانظر المعجم الوسيط ١/ ٤٧٠، وفي المعرب ٢٥٥: اسم أعجمي.

[٧٤٩] في قصد السبيل ٢/ ١٨٥: «الصقر، ليس بعربي وقد عربوه واستعملوه بمعنى لسان الميزان أيضاً. .»، وانظر جامع التعريب ١٨١، والمعجم الوسيط ١/ ٤٩٨، وفي المعرب ٢٥٦: ليس بعربي.

[٧٥٠] بالنص في لف القماط ٢٦، وانظر قصد السبيل ٢/ ١٨١، وانظر شتاينجس

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ٢٧٤. هذا عجز بيت لذي الرمة وصدره كما في ديوانه ٧٥٥ (المكتب الإسلامي بيروت ١٩٦٤م):

فأصبح أجلى الطرف ما يستزيدُه

(٢) وكذا في الفائق ٢/ ٢٧٠، وأساس البلاغة (شهر) ١/ ٣٤٢، واللسان (شهر) ٤/ ٤٣٢، والمُغْرِب في ترتيب المُعْرِب ١/ ٤٦٠، وتاج العروس (شهر)١٢/ ٢٦٣، والتهذيب (هجر) ٦/ ٥١ ومقاييس اللغة (شهر) ٣/ ٢٢٢.

(٣) في (ك) (شبُّوك).

(٤) في قصد السبيل ٢/ ١٨٧: «ذكر ذلك عن الليث».

(٥) في (ك) و(ز): (شارف).

(٦) في الصحاح (شرف): «الشاروف: المكنسة، فارسي معرَّب».

[٧٥١] (شِهْرِيز) و(سِهْرِيز): الأحمر، معرَّب.

[٧٥٢] (شَارُوق) بمعنى (صاروج) معرَّب.

[٧٥٣] (شِبِثٌّ) بقلة، معرَّب.

[٧٥٤] (شَنَانُ) خشب يُشَدُّ بعضُه ببعض، ويُعْبَر عليه النهر. فارسي معرَّب. عَرَبِيُّه الأرماث[1].

[٧٥٥] (شَنْبِذ)[2] مما تكلمت به العرب من الفارسية قوله: [من الطويل]

٣٤٩، والمعجم الذهبي ١٩٧ وفيه جاروب بالفارسية معناها مكنسة.

[٧٥١] في المعرب ٢٥٧: «وإنما هو بالفارسية (السَّهْرُ) الأحمر»، وانظر درة الغواص ٤٨١، وقصد السبيل ٢/ ٢١٠، وراجع تحقيق مادة (سهريز). وانظر جامع التعريب ١٨٩.

[٧٥٢] في قصد السبيل ٢/ ١٨١ معرَّب (جارو). وفي الفارسية (سارو) أو (ساروج) بالسين. انظر شتاينجس ٦٤٠، ٧٧٩، وأدِّي شير ١٠٧، وجامع التعريب ١٨٠، والمعرب ٢٥٧.

[٧٥٣] في قصد السبيل ٢/ ١٨٧: «بكسرتين وشد الثاء، وبثاءين مثلثتين، معرَّب، بنت كالرازيانج» وذكر فيها الجواليقي في المعرَّب ٢٥٧ لغتين أخريين هما (سبتٌّ، وسيُّط، وفي التكملة والذيل والصلة للصاغاني سبت ١/ ٣١٦ أن أصله (شِوِذٌ) مثال (إبل)، فأبدلت الذال ثاءً مثلثة لقرب مخرجيها، والواو باء، فصارت (شِبِث)، ثم أعرب، فصُيِّرَت الشين سيناً مهملة، والثاء المهملة تاء وشدِّدت. ويدعم ما قاله الصاغاني أنه في الفارسية شبت وشوذ معناها اليانسون، انظر شتاينجس ٧٣٠، ٧٦٥. وانظر جامع التعريب ١٨٢، والمعرب ٢٥٧.

[٧٥٤] بالنص في لف القماط ٢٦، وفي المعرب ٢٥٨: «هو كلمة فارسية، وهو بالعربية (الأرماث)...».

[٧٥٥] المزهر ١/ ٢٣٣: أنه «مبني من (شَنْبَذ) مُشَنْبِذاً، وهو من قولهم (شون بوذ)

---

(١) في (ط بدر): (عربيته الأرماث) وفي (ز): (عربية الأرث).

(٢) هذه المادة في الأصل متصلة بالمادة السابقة ولا يوجد ما يدل على سقط، لذلك جعلتها مستقلة، وهكذا هي في قصد السبيل ٢/ ٢٠٧ فقد نقلها بالنص وجعلها مادة جديدة كما فعلت.

يَقُولُون لي شَنْبِذْ ولستُ مُشَنْبِذاً   طِوَالَ اللَيَالِي أَو يَزُولَ ثَبِيرُ[١]

يريدون [شون بوذ][٢]

[٧٥٦] (شَرَّق) التَّشْرِيقُ عند أهلِ مصر أن لا تسقى[٣] الأرض بماء النيل، والأرض يقال لها: شَرَاقِي، وهي مولَّدة مأخوذة من (التَّشْرِيق) بمعنى التَّقْدِيد؛ لأنَّها [تُقَدَّد][٤] ومنه أيام التَّشْرِيق على قولٍ، قال القيراطي[٥]: [من السريع]

يا مَلِكَ الغَرْب عَطَايَاكُم   بِنِيلِهَا الزائِد قَدْ أُغْرِقَتْ

فَأَرْضُ مِصْرَ يَاسَمَاءَ النَّدَى   لَوْ غَرَّبَتْ نحوك ما شَرَّقَت[٦]

ابن الصاحب[٧]: [من المجتث]

أى (كيف)؛ يعنون (الاستفهام)». وذكر صاحب تاج العروس (شنبذ) ٩/ ٤٣٢ أن الشهاب قال في (شنبوذ): «هو علم أعجمي ممنوع من الصرف»، وفي قصد السبيل ٢/ ٢٠٧ «أراد به (الشون بوذي)»، وكذا في المعرب ٢٥٨.

[٧٥٦] في قصد السبيل ٢/ ١٩٤ جعل عنوان المادة (شراقي).

---

(١) البيت ذكره السيوطي في المزهر ١/ ٢٣٣ وفيه (ما أقام) بدلاً من (أو يزول) وقد نسب البيت لأبي مهدية، وانظر الخصائص ١/ ٢٣٩ وفيه لأبي مهدية أيضاً، وفيه (ما أقام). وانظر الخصائص ١/ ٢٣٩ وفيه لأبي مهديَّة أيضاً وفيه (ما أقام)، وبروايته هنا في قصد السبيل ٢/ ٢٠٧ ونسبه لأبي المهدي أيضاً. وانظر مجالس العلماء للزجاجي (ط هارون) ٤.

(٢) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (شوذبوذ).

(٣) في (ز): (تستقى).

(٤) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (مُتَقَدِّدة). وفي حاشية البجيرمي ١/ ٤٣٠: «سميت أيام تشريق لإشراقها بضوء الشمس والقمر، وقيل لتشريق اللحم أي نشره وتقديده».

(٥) سبق التعريف به ٢/ ٢٩٥.

(٦) في (ز): (أشرقت)، والبيتان في قصد السبيل ٢/ ١٩٤ وفيه (ملك العرب) بدلاً من (ملك الغرب).

(٧) ابن الصاحب هو: علم الدين أحمد بن يوسف بن عبد الله بن شكر، كان من بيت علم ورياسة وقد درس في بعض المدارس، وكان له وجاهة ورياسة ثم ترك ذلك وأقبل على الحرفشة وصحبة الحرافيش وأكل الحشيش واستعمله، (ت ٦٨٨هـ). انظر ترجمته في: البداية والنهاية ١٣/ ٣١٣، والعبر في خبر من غبر ٥/ ٣٥٧، ومرآة الجنان ٤/ ٢٠٧، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٧٨.

وَافَـــى لَـــنـــا[١] نِـــيـــلُ مِـــصْـــرٍ وَزَادَ مِـــنْ بَـــعْـــدِ تَـــخْـــلِـــيـــقْ
فَـــذَاك عِـــيـــدٌ كـــبـــيـــر مَـــا فِـــيـــه أَيَّـــامُ تَـــشْـــرِيـــقْ[٢]

[٧٥٧] (شَمْع) بسكون الميم. قيل: الصواب فتحها، وفي شرح الفصيح[٣]: «[شمْع] و(شَمَع) لغتان فصيحتان» وليس الفتح لأجل حرف الحلق لأنه [أمن][٤] لاستعلائه كما قال ابن خالويه[٥].. وقال [التِّيَّاني][٦]: شَمَعَ كَقَدَم ويسمى بالفارسية (المُوم) وتسكين ميمه خطأ، وغلط فيه. انتهى. ومنه تعلم أن صاحب القاموس[٧] غلط [من وجهين: الأَوَّلُ: أنه قال: السكون غلط][٨] والثاني: أنه زعم أن موْم عَرَبيةٌ.

---

[٧٥٧] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٢٠٥، ولف القماط ٢٦، وانظر شتاينجس ١٣٤٨، وفي تاج العروس (شمع) ٢١/ ٢٩١، ٢٩٢ نقل آراء اللغويين حول هذه المادة كما فعل الخفاجي ثم قال: «قال الشهاب في شفاء الغليل: وبه تعلم أن صاحب القاموس غلط، وأن الموم عربي [!!]، قلت: كون أن يكون الميم من لغة المولَّدين فقد صرح به الفراء وابن السكيت، وغيرهما ونقله الجوهري والصاغاني، وسلَّما للفراء، ولم يغلِّطْه إلا ابن سيده كما تقدم، فكفى للمصنف [الفيروزآبادي] قدوة بهؤلاء، ولم يحتج إلى رأي ابن سيده فلا يكون ما قاله غلطاً، وأما كون الموم عربيًّا فهو مقتضى سياق عبارة الليث وابن

---

(١) في (ك) و: (وفا لنا).
(٢) لم أقف على هذين البيتين.
(٣) نقل صاحب تاج العروس (شمع) ٢١/ ٢٩١ ذلك أيضاً عن شرَّاح الفصيح.
(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (أمر)، وفي قصد السبيل ٢/ ٢٠٥: (أبين).
(٥) سبق التعريف به ٢/ ١٧٧، وانظر قوله أيضاً في تاج العروس (شمع) ٢١/ ٢٩١.
(٦) هو أبو غالب تمام بن غالب ابن التياني المرسي الأندلسي اللغوي، له كتاب حسن في اللغة (ت ٤٣٦هـ) انظر ترجمته في: توضيح المشتبه ٨/ ١٢٤، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٠٨، والعبر في خبر من غبر ٣/ ١٨٧، وتاريخ الإسلام ٢٩/ ٤٢٤، والأنساب ٥/ ٢٥٧، وذكر تاج العروس (شمع) ٢١/ ٢٩١ قول ابن التياني.
(٧) في القاموس المحيط (شمع) ٣/ ٤٥: «الشمع محركة، وتسكين الميم مولَّد، هذا الذي يستصبح به، أو موم العمل».
(٨) سقطت من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر) وأثبتناه من (ك) وكذا في قصد السبيل.

[٧٥٨] (شَوَّشَ) بمعنى خَلَّط. وقول أهل البديع: لَفٌّ ونَشْرٌ مُشَوَّشٌ خطأ قال أبو منصور[١]: «هَوَّشْتُ الشيء إذا خلطته». ومنه أُخِذَ اسمُ أبي المُهَوَّش الشاعر[٢] ولا تَقُلْ: (شَوَّشْتُه)؛ فقد أجمع أهل اللغة على أن التشويش لا أصل له في العربية، وإنه من كلام المولَّدين وخطأوا فيه [الليث][٣]، [وكذا][٤] الجوهري في متابعته. قلت: نقلوا أنه يقال: أبطال شُوَّشٌ، وبينهم شواش (اختلاف) فلا مانع أن يكون المُشَوَّشُ منه. وشهادة النفي غير مسموعة، والجوهري والليث ثقتان، ووقع في كلامهم كثيراً، كقول الطغرائي [رحمه الله تعالى][٥]: [من البسيط]

بـالله يَـارِيـح إنْ مُـكِّـنْـتِ ثَـانِـيَـةً مِـنْ صُـدغِـه فَـأَقـيـمـي فـيـه واسْـتَـتِـري
وإنْ قَـدَرْتِ عـلـى تَـشْـوِيـشِ طُـرَّتِـه فَـشَـوِّشِـيـهـا ولا تُـبْـقِـي ولا تَـذَرِي

السكيت واستعملته الفرس، وكثر استعماله عندهم حتى ظن أنه فارسي، . . . والمصنف أعرف باللسانين فلا يكون قوله غلطاً أيضاً.وفي الجمهرة (شمع) ٢/ ٨٧٠: «الشمع المعروف الذي يسمى الموم بالفارسية».

[٧٥٨] وفي العامية المصرية الآن يقولون: (لا تشوِّش علي).

---

(١) هو أبو منصور الجواليقي، سبق التعريف به ٢/ ١٠١، وقوله في التكملة في اللسان (شوش) ٦/ ٣١١: «وأما التشويش: فقال أبو منصور: إنه لا أصل له في العربية وإنه من كلام المولَّدين وأصله التهويش وهو (التخليط)».

(٢) هو حَوْط بن رئاب الأسديُّ، المشتهر بأبي المُهوَّش: شاعر مخضرم. عاش واشتهر في الجاهلية. وأدرك الإسلام. شعره قليل متفرق. توفي (٥١هـ) أو (٥٤هـ). انظر ترجمته في الأعلام ٢/ ٢٨٩، وسمط اللآلي ٨٥٨، وذكر في عدد من المصادر منها: اللسان (حمر) ٤/ ٢١٤ «أبو المهوش الأسدي»، وتاج العروس (لقم) ٣٣/ ٤٣٢، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٤٣.

(٣) كلمة الليث زيادة من تهذيب الأسماء ٣/ ١٠٦ حيث ذكر كلام أبي منصور وهي فيه، كما أن النص لا يستقيم إلا بها وكلمة (كذا).

(٤) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر) وفي (ز): (الجوهري).

(٥) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر). والطغرائي هو أبو إسماعيل الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد العميد الدائلي المنشئ الطغرائي الأصفهاني من ولد أبي الأسود الدؤلي كاتب شاعر عارف باللغة والأدب، خدم السلطان ملكشاه ولد بعد سنة (٤٥٠هـ). انظر ترجمته في بغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٦٨٣، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٦٨.

وَنَبِّهِينِي دُوَيْنَ القَومِ وانْتَقِضِي عَلَيَّ واللَّيلُ فِي شَكٍّ مِنَ السَّحَرِ[١]

وقال [أسعد] بن إبراهيم الإِرْبُلي[٢] [من الطويل]

بِعيْشِك اِحْمِلْ لِي عَلَى الصُّدْغ قُبْلَةً فَخدُّكَ مَاءٌ فِيهِ صُدْغُكَ زَوْرَقُ

فَإِنْ خِفْتَ تَشْوِيش النَّسِيم فَخَلِّها عَلَى أَنَّهَا فِي ذَلِكَ المَاءِ تَغْرَقُ[٣]

وأما قولهم لذُؤابةٍ أَعْلىَ الرَّأْس: شُوشَةٌ؛ فَعَامِّيٌّ مُبْتَذَلٌ.

[٧٥٩] (شَبَداز)[٤] بمعنى أَدْهم: معرَّب (شبديز)[٥] قال ابن الرومي[٦]: [من البسيط]

وبَيْنَ شَبداز وَبِرْذَوْنِكُم فِي مَرْكَبٍ مِنِّي لَمْ يُنْكَبِ[٧]

---

[٧٥٩] بالنص في قصد السبيل ٢/ ١٨٧، وانظر شتاينجس ٧٣١، وفي المعجم الذهبي (شبديز) ٣٦٧، وانظر لف القماط ٢٦.

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٦٨٨ وهي مقطوعة وهذه أبيات منها، وبينها أسقطت أبيات أخرى، وفي البيت الثاني (ولو قدرت) بدلاً من (وإن قدرت)، وفي البيت الثالث (دون) بدلاً من (دوين) ونسبها للأستاذ أبي إسماعيل المنشئ، وانظر: خزانة الأدب وغاية الأرب ١/ ٤٣٠ ـ ٤٣١، وفيه للطغرائي وفيه في البيت الثالث: (دون) بدلاً من (دوين).

(٢) في (ك): (سعيد)، وفي (ط نصر)، و(ط بدر): (سعد) وهذا تحريف وما أثبتناه اعتماداً على المصادر، وهو أسعد بن إبراهيم بن حسن الأجل مجد الدين النشابي الكاتب الإربلي، ولد سنة ٥٨٢هـ ولي كتابة الإنشاء لصاحب إربل قبل العشرين وستمائة مات في أيام التتار ببغداد. شاعر كثير المدح للخليفة المستنصر بالله العباسي، في بغداد، له ديوان شعر، قطعه من آخره في ٦٧ ورقة. انظر ترجمته في الأعلام ١/ ٢٩٩، والوافي بالوفيات ٩/ ٢٣، وتاريخ الإسلام ٤٨/ ٢٣٠.

(٣) أورد الدكتور فارس ياسين محمد الحمداني هذين البيتين في كتابه: البُنى الغنية دراسة في شعر مجد الدين النشابي ص٢٠٢، وأحال إلى ديوانه ص٣٢٥.

(٤) في (ك): (شبنذار).

(٥) في (ك): (شبذير).

(٦) سبق التعريف به ٢/ ١٣٦.

(٧) ديوان ابن الرومي ١/ ١٥٩ وذكره المحبي في قصد السبيل ٢/ ١٨٨. وفي (ك): (شبذار) بدلاً من (في).

[٧٦٠] (شِبْديز)[١] فرس معروف، أهداه ملك الهِنْد لكسرى كما في محاضرات الراغب[٢].

[٧٦١] (شَحَّات) للسائل وسُمُّوْا (شحَّاثة): بالمثلثة وصوابه (شَحَّاذ) و(شَحَّاذَة) من (شَحذَ السَّيف): (صَقَلَه) شُبِّه به المُلِحُّ، قاله أبو منصور في الذيل[٣]، لكن في شرح الدرة [قال][٤]: إنه حسن على البدل، كما قالوا: (جَثَا، وجذا) و(قَثَمت الشيء، وقذمته) ولا بِدْع في أمثاله[٥].

[٧٦٢] (شِيَم) بمعنى أخلاق، جمع (شيمة). و[أما شيميا][٦]: وهو ما يدور في الماء، فلا نعلم لمفرده وجمعه أصلاً في اللغة، وعربيه: (دُردور) و(دُوَّامة)،

---

[٧٦٠] انظر ثمار القلوب ٣٥٨، ٣٥٩ وقد أفاض في الحديث عن شبديز كسرى، وبالنص في قصد السبيل ٢/ ١٨٨، وانظر لف القماط ٢٦، ٢٧.

[٧٦١] بالنص في قصد السبيل ٢/ ١٩١، وانظر لحو العوام ٢٩٣.

[٧٦٢] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٢١٦، ٢١٧.

---

(١) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر) وردت هذه المادة ضمن المادة السابقة. وفي قصد السبيل وردت مستقلة كما في (ك)، وفي قصد السبيل ٢/ ١٨٨ (شبدير) بالراء المهملة.

(٢) انظر محاضرات الأدباء ج٤/ ٦٣٧.

(٣) سبق التعريف بأبي منصور الجواليقي ٢/ ١٠١، وانظر التكملة والذيل للجواليقي ٨٨٠.

(٤) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (قالوا). وفي شرح درة الغواص للخفاجي ٥٨١: «ومنهم من قال إنه من باب الإبدال، وإليه ذهب ابن بري وقال: هو من المبدل كما قالوا في جثا جذا... قلت: ذهب ابن جني في كتابه (سر الصناعة) إلى أن الثاء لا تبدل من الذال، وأما قولهم جثوت وجذوت... فليس أحد الحرفين بدلاً من الآخر هما لغتان. وهو مخالف لما قاله ابن بري في حواشيه فيكون في الإبدال قولان».

(٥) قال نصر الهوريني على هامش (ط نصر): «أما قولهم شحات بالمثناة فهو إبدال من الذال أو المثلثة ولا مانع منه في القياس» وراجع ابن جني في سر صناعة الإعراب (جذوت وجثوت) ١/ ١٩٠.

(٦) في (ك) [وأما جمع شيميا].

كما حكاه المبرد في الكامل[١]؛ لأنها تدوم في محلها. قال القيراطي[٢]: [من البسيط]

لِنيلِ مِصْرَ كمالٌ في زيادتِه وَفَضْلُه غَيْرُ مَخْفِيٍّ ومُكْتَتَمِ
إذا بَدَتْ لكَ مِنْ تَيَّارِه شِيَمٌ رَأَيته [ظاهر][٣] الأَوْصَافِ والشِّيَمِ

[٧٦٣] (شَعْرِيَّة) بفتح الشين وسكون العين نسبة إلى (الشَّعر): غشاءٌ أسْوَد رقيق يكون على وجه النساء والأرمد، وأصله [أنه][٤] ينسج من الشعر ثم يطلق على [كل][٥] ما [يشابهه][٦] وهي مولَّدة... قال: [من السريع]

غَطَّى على عَيْنَيْه شَعْرِيَّة تُسْعِرُ فِي القَلْب لَهِيبَ الغَرَام
كَأَنَّه البَدر بدا نِصْفُه ونِصْفُه الآخرُ تَحْتَ الغَمَامْ[٧]

وقال آخر: [من السريع]

لا تَحْسَبُوا شَعْرِيَّة أَصْبَحت من رَمَدٍ فِي [وَجْهِهِ][٨] مُرْسَله
وإنَّما [وجنته][٩] كَعْبَةٌ أَسْتَارُها مِنْ فَوْقِها مُسْبَله[١٠]

---

[٧٦٣] بالنص في قصد السبيل ٢/ ١٩٧، ١٩٨، ولف القماط ٢٧، واستعملها بهذا المعنى صاحب تاريخ الإسلام ٥٢/ ١١٩ في قوله: «رأيته شيخاً أشقر كبير اللحية ضخماً سميناً على عينيه شعرية من الرمد». وانظر النجوم الزاهرة ١١/ ٤، وطبقات الحنفية ٢/ ٧٨.

---

(١) الكامل ١/ ١٤٣، وانظر ٣/ ١١٧١ حاشية رقم ٧.
(٢) سبق التعريف به ٢/ ٢٩٥.
(٣) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (طيب) والبيتان للقيراطي في قصد السبيل ٢/ ٢١٧.
(٤) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر) وهي في قصد السبيل ٢/ ١٩٨.
(٥) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر) وهي في قصد السبيل ٢/ ٩٨.
(٦) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (شابهه).
(٧) البيتان في قصد السبيل ٢/ ١٩٨ بدون نسبة.
(٨) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (وجهها).
(٩) في (ط نصر) و(ط بدر): (وجنتها) وكما أثبتناه من (ك) و(ز) في قصد السبيل ٢/ ١٩٨.
(١٠) البيتان في قصد السبيل ٢/ ١٩٨ بدون نسبة.

وللسَّرَّاج الوَرَّاق(١): [من المنسرح]

شَعْرِيَّتِي مُذ رَمَدَت(٢) قَدْ حَجَبت طَرْفِي عَنْكُم فَصِرْتُ محبوسا
الحَمْدُ للهِ زَادَنِي شَرَفاً كُنْتُ سِرَاجاً فَصِرْتُ فانوسا(٣)

[٧٦٤] (شَخَّصَهُ) مشدداً و(عَيَّنَهَ) بمعنى جعله معلوماً بعينه وشَخْصِه؛ لم يذكره أهل اللغة؛ إلا أن الزمخشري(٤) استعمله في مقاماته(٥) وقال سمعت مُشَخَّصَة [بمَعنَى](٦) مُعَيَّنة.

[٧٦٥] (شرب) يقال: فلان يشرب الرَّاح بالنضار، أي: يكتم الأسرار، وضده يشرب بالزُّجَاج.. قال: [من الخفيف]

إن تُعَاشِر مِنَ الرِّجَالِ فَعَاشِرْ حَافِظاً للصديقِ غَيَر مُدَاج(٧)
يَشْرَبُ الرَّاحَ فِي النُّضَارِ وَلا يشـ ـرب ماءً مُرَوَّقاً في الزُّجَاجِ(٨)

قاله الثعالبي(٩) في كتاب الكناية.

---

[٧٦٤] بالنص في قصد السبيل ٢/ ١٩٢.

---

(١) هو عمر بن محمد بن حسن، أبو حفص، سراج الدين الوراق (٦١٥هـ - ٦٩٥هـ): شاعر مصر في عصره، كان كاتباً لواليها، له (ديوان شعر) كبير، وله (نظم درة الغواص). انظر ترجمته في الأعلام ٥/ ٦٣.
(٢) في (ك): (مِنْ رمدتٍ).
(٣) البيتان في خزانة الأدب ٢/ ٤٨ وفيها: (حبست) بدلاً من (حجبت)، وكما هنا في قصد السبيل ٢/ ١٩٨.
(٤) سبق التعريف به ٢/ ١٧٨.
(٥) قال الزمخشري في أساس البلاغة (شخص): «شخَّص الشيء إذا عيَّنه...».
(٦) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).
(٧) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (مداجي) بالياء.
(٨) لم أقف على هذين البيتين.
(٩) سبق التعريف به ٢/ ١٩٥.

[٧٦٦] (شَدَّ مَا فَعَل كَذَا) للتعجب بمعنى ما أشده. . قال مهيار[١]: [من الرمل]

يا نَسِيمَ الرِّيحِ من كاظِمَةٍ   شَدَّ ما هِجتَ الأَسَى والبَرَحا

وليس بمولَّد كما تُوهِّمَ. . قال في شرح التسهيل[٢]: قالت العرب: (شَدَّ ما أنك ذاهب) و(عزَّ ما أنك ذاهب) فقال الصفَّار: كسر (إن) لا يجوز لأن (شد) [ما][٣] و(عزَّ)[٤] فِعْلان، وما بعدهما في موضع الفاعل و(ما) زائدة، والمعنى عزَّ ذهابك أي قل و[شَقَّ][٥]، لأن الشيء إذا قل فقد شق، ويجوز أن يكون (ما) تمييزاً وضُمِّنَ (شَدَّ) معنى المدح وأنك. .إلخ خبر كأنَّه يريد أن المبتدأ المحذوف الذي هذا خبره هو المخصوص بالمدح [قال][٦]: ويظهر من كلام الخليل[٧] أن شَدَّ ما بمنزلة (حَقًّا)، رُكِّبَ [الفعلُ][٨] مع الحرف وانتصب ظرفاً والمعنى: عَزِيزاً ذِهَابُك، وشَدِيداً. أي فيما يشق[٩] انتهى.

---

[٧٦٦] بالنص في قصد السبيل ٢/ ١٩٢، ١٩٣، وانظر اللسان (شدد) ٣/ ٢٣٤، والتاج (شدد) ١/ ٢٤٧.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ١٧٩، والبيت في الديوان ١/ ٣٦٣ وفيه (يا نسيم الصبح) بدلاً من (يا نسيم الريح) والبيت في المدهش ١/ ٤٣٢ بروايته هنا ومنسوب لمهيار.، وفي وفيات الأعيان ٥/ ٣٦٣ بروايته هنا أيضاً ونسبه لمهيار وقد خطأ الباخرزي في نسبته هذا البيت للحسين بن مهيار، وانظر: الوافي بالوفيات ١٢/ ١٧٤، وقصد السبيل ٢/ ١٩٢.

(٢) في قصد السبيل ٢/ ١٩٢جاءت هذه العبارة على النحو التالي: «قيل: مولَّد، وهو وهم. قال ناظر الجيش في شرح التسهيل. . .»، وقد شرح ناظر الجيش كتاب التسهيل لابن مالك. انظر خزانة الأدب ٤/ ١٥٨، وهمع الهوامع ١/ ٥٥، وقطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات لصلاح الغلاني (١٢١٨هـ) صفحة ٢٠٢.

(٣) سقطت من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٤) في (ك): (وعنَّ) وهو تحريف وما أثبتناه من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٥) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (فقد شق) وهو تحريف.

(٦) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٧) هو الخليل بن أحمد الفراهيدي، سبق التعريف به ٢/ ١٧٣.

(٨) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٩) انظر تفصيل جواب الخليل عن ذلك لسيبويه في كتاب الأصول في النحو ١/ ٢٧٧، وانظر كتاب سيبويه ٣/ ١٣٩، والمحكم (شدد) ٧/ ٦٠٧.

[٧٦٧] (شَعْبِي لك) قال الكسائي(١): يرد في كلام العرب بمعنى فديتك قال: [من الرجز]

قَالَتْ رَأَيْتُ رَجلاً شَعْبِي لَكَ   مُرَجَّلاً حَسِبْتُه تَرْجِيلَك(٢)

كذا في التهذيب(٣)

[٧٦٨] (شَاذَرْوان) م، بفتح الذال: من جدار البيت الحرام، وهو الذي تُرِك من عَرْضِ الأساس خارِجاً؛ ويُسمَّى تأزيراً؛ لأنه كالإزار للبيت، وهو دخيل. كذا في المصباح(٤)، قلت: هو في كلام المولَّدين أيضاً، [بمعنى آخر؛ وهو مجارٍ مرتفعة في حائط من الرُّخَام تسيل وتسلسلها عليه منحدرة إلى البرك، ويسمونها سلسبيلاً أيضاً، كما قال القيراطي(٥): [من مجزوء الرجز]

لِحُسْنِ شَاذَرْوَانِنا   كُلُّ القُلُوبِ تَعْشَقُ
مِنْ أَجْلِ ذَاك الْمَاءِ لِي   قَلْبٌ بِهِ مُعَلَّقُ(٦)

والمعروف [فيه](٧) الإهمال، وهو معرَّب، وتحقيقه في كتب اللغة الفارسية](٨).

---

[٧٦٨] بالنص في قصد السبيل ٢/ ١٧٩، واقتباس في لف القماط ٢٧.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ١٦٣.

(٢) البيت في تهذيب اللغة (عشب) ١/ ٢٨٣ أنشده الكسائي بدون نسبة، وذكره صاحب تاج العروس (شعب) ٣/ ١٤٧ بدون نسبه أيضاً.

(٣) في تهذيب اللغة (عشب) ١/ ٢٨٣: «وقال الكسائي: العرب تقول أبي لك، وشعبي لك معناه فديتك وأنشد. . .(البيت)»، وانظر تاج العروس (شعب) ٣/ ١٤٧.

(٤) المصباح (الشاذروان) ٣٠٧ بنصه ما عدا قوله: (وهو دخيل).

(٥) سبق التعريف به في ٢/ ٢٩٥.

(٦) البيتان في قصد السبيل ٢/ ١٨٠.

(٧) زيادة من قصد السبيل ٢/ ١٨٠.

(٨) ما بين المعكوفين سقط من (ط نصر) و(ط بدر). وفي (ز) جاء ما بين المعكوفين بعد قوله: (ويسمى تأزيراً) وبذلك فقد جعل هذا الكلام بجملته للمصباح، وهذا غير صحيح، والصحيح =

[٧٦٩] (شَيْرَج) بفتح الشين معرَّب (شَيْرَه) وهو دُهُن السِّمسم وربما [قيل][(١)] للدُّهن الأبيض، والعصير قبل أن يتغير. (كَصَيْقَل) ولا يُكْسَر، لقلة باب دِرْهَم كما في المصباح[(٢)] والعامة تقول: (سِيرَج) بسين مهملة مكسورة[(٣)].

[٧٧٠] (شَابَه) خَلَطَه، وقولهم ليس فيه شائبة أي: ليس فيه شيء مختلط وإن قل. كما [قيل][(٤)] ليس فيه عُلْقَةٌ. ولا شُبْهَةٌ، و(فاعلة) بمعنى (مفعولة) كعيشة راضية، ولم أر فيه نَصّاً، والشَّوَائِبُ: الأَدْنَاسُ والأَقْذَار كذا في المصباح[(٥)].

[٧٧١] (شَلَّلْتُ الثَّوْبَ) خِطْتُه[(٦)] خِيَاطة خفيفة. كذا في المصباح[(٧)] وهي الشَّلُّ. والكَفُّ أقوى منها.

---

[٧٦٩] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٢١٤. وانظر شتاينجس ٧٧٣، والمعجم الذهبي ٣٨٥.

[٧٧٠] انظر المعجم الوسيط (شوب) ١/ ٤٩٩.

[٧٧١، ٧٧٤] وهي لغة معروفة اليوم عند الخياطين [الحائكين] في البلدان العربية.

= ما أثبتناه. وانظر المعجم الذهبي ٣٦١، وفي المعجم الفارسي الكبير ٢٠١: «شادروان: المغفور له، والفقيد السعيد».

(١) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٢) في المصباح المنير (سرج) ٣٠٨: «و(الشَّيْرج) معرَّب من شَيْره وهو دُهن السِّمسِم وربما قيل للدهن الأبيض وللعصير قبل أن يتغير (شَيْرج) تشبيهاً به لصفائه وهو بفتح الشين مثال (زينب) و(صيقل) و(عَيطل) وهذا الباب باتفاق ملحق بباب (فَعْلَل) نحو جعفر، ولا يجوز كسر الشين لأنه يصير من باب (دِرهم) وهو قليل ومع قلته فأمثلته محصورة وليس هذا منها».

(٣) كلمة (مهملة) زيادة من (ط نصر)، و(ط بدر)، وفي قصد السبيل ٢/ ٢١٤ زاد على كلام الخفاجي قوله: «وأهل الشام يكسرون السين، والراء، وهو أفحش من الإهمال».

(٤) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

(٥) شرح المادة كاملاً نقله الخفاجي من المصباح (شابه) ٣٢٦ بتصرف قليل: فراجعه هناك.

(٦) في (ك): (خِطَّه).

(٧) المصباح (شلل) ٣٢٢.

[٧٧٢] (شِرَاعُ السَّفِينَة) معروف وقد خَطِئَ المُسيبُ بنُ عَلَس[١] في قوله: [من الطويل]

وكأَنَّ[٢] غَارِبَها رِبَاوة مجْرِمٍ وتَمُدُّ ثَنْي جَدِيلِها بِشِرَاعِ[٣]

أراد أن يشبه عنقها بالدَّقل[٤] فشبهه بالشراع وتبعه أبو النجم قال: [من الرجز]

كَأَنَّ أَهْدَامَ النَّسِيلِ المُنْسَلِ عَلَى يَدَيْهَا والشِّرَاعِ الأَطْوَلِ[٥]

وقال أبو حاتم: الشراع: العنق، ويقال للعنق: شراع وتليل فإذا صَحَّتْ هذه الرواية فالمعنى صحيح قاله أبو هلال[٦]، ويشهد له قولهم: (شراعية إنْ ثَبَتْ)

[٧٧٣] (شَاغِرة) الشغور رفع الرجل، ويقال للمدينة [المتهيئة][٧] للفتح: إنها شاغرة رِجْلَها.

[٧٧٤] (شَوَاهِدُ اللَّيْلِ) كواكبه وفي الحديث «لا صلاة بعد العصر حتى يبدو

---

(١) هو الشاعر الجاهلي المسيب بن علس واسمه زهير بن مالك بن عمرو بن قحامة بن زيد بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار، وعَلَس بفتح العين واللام منقول من اسم القراد، وهو لم يدرك الإسلام. انظر ترجمته في خزانة الأدب ٣/ ٢٢٧ في الشاهد الثاني بعد المائتين، وانظر ترجمته في الإكمال ١/ ٤١، ونزهة الألباب في الألقاب ٢/ ١٧٨.

(٢) في (ك): (فكأنَّ).

(٣) البيت في المفضليات ١/ ٦٢ وفيه (مخرمٍ) بدلاً من (مجرم) ونسبه للمسيب بن علس. وكذا في الصناعتين ١/ ٧١.

(٤) بنصِّه في الصناعتين ١/ ٧١.

(٥) الصناعتين ١/ ٧١، وغريب الحديث للحربي ١/ ١٦٦ بدون نسبة.، وتاج العروس (رعبل) ٢٩/ ٨٦، ٨٧ ونسبه لأبي النجم.

(٦) في الأصل (ابن هلال) وهو أبو هلال العسكري، سبق التعريف به ٢/ ١٨١. وانظر هذا القول في الصناعتين ١/ ٧٢ وفيه «... الشراع والثلثل والهادي...»، وفي غريب الحديث للحربي ١/ ١٦٦ «عن الأصمعي قال: الشراع شراع السفينة الجميع شُرع، وشارع البعير عنقه شبهه بالشراع».

(٧) في (ط نصر) و(ط بدر): (المهيأة).

الشاهد»[١] قاله الراغب في محاضراته[٢].

[٧٧٥] (شدَّ ما)[٣] في نحو [قول][٤] مهيار: [من الرمل]

يا نَسيمَ الريحِ[٥] مِنْ كَاظِمَةٍ   شَدَّ مَا هِجْتَ الأَسَى والبرَحَا

قال ناظر الجيش[٦] قالت العرب: (شد ما) إنك ذاهب و(عَزَّما) إنك منطلق، فقال الصفَّار: كسر إن ههنا[٧] لا يجوز لأن (شَدَّ) و(عزَّ) فعلان وما بعدهما في موضع الفاعل، (ما) زائدة والمعنى عَزَّ ذهابك أي قَلَّ وشَقَّ، وشَدَّ كذلك، أي: شق لأن الشيء إذا شَدَّ فقد شق، ويجوز أن يكون [ما][٨] تمييزاً وضمن (شَدَّ) معنى المدح، وإنك ذاهب خبر كأنه يريد أن المبتدأ المحذوف الذي هذا خبره هو المخصوص بالمدح، قال: ويظهر من كلام الخليل إن شَدَّما بمنزلة حقاً. رَكَّبَ الفعل مع الحرف وانتصب ظَرْفاً، والمعنى: عزيزاً ذهابك وشديداً. انتهى.

[٧٧٦] (شِتْوِي) في همع الهوامع[٩]: قولهم في النسبة إلى الشتاء: شِتْوِيٌّ

---

[٧٧٥] بالنص في قصد السبيل وراجع تحقيق هذه المادة في الموضع الأول برقم ٧٦٩، ص٣/٥٦.

[٧٧٦] بالنص في قصد السبيل ٢/ ١٩٠، وانظر لحن العوام ٢٩٢.

---

(١) الحديث في النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٢/ ٥١٤، وانظر التسهيل لعلوم التنزيل ٤/ ١٨٩ وفيه: «حتى يطلع الشاهد وهو النجم»، ومحاضرات الأدباء ٢/ ٥٦٥ (ت عمر الطباع)، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٥٧٠.

(٢) محاضرات الأدباء ج٤/ ٥٤٢، محاضرات الأدباء ٢/ ٥٦٥ (ت عمر الطباع).

(٣) سبق ذكر هذه المادة برقم (٧٦٦) بتغيير طفيف في شرحها (قارن)، وقد سقطت في (ط نصر) و(ط بدر) في هذا الموضع.

(٤) في (ز): (ما قال).

(٥) في (ز): (الرَّوض).

(٦) هو: محمد بن يوسف الحلبي المصري(٦٩٧ ـ ٧٧٨هـ) لغوي عالم، من تلاميذه أبي حيان الأندلسي وله شرح التسهيل لابن مالك.

(٧) في (ز): (هنا).

(٨) زيادة من (ز).

(٩) انظر همع الهوامع للسيوطي ٣/ ٤٠٧ «وقولهم في الشتاء شتوي وقياسه شتائي على لفظه. . .، =

والقياس شِتَائِيٌّ، وفي النسبة إلى سوق الليل سُقَلِيٌّ[١]، وفي المنسوب إلى ثلاثة وأخواتها ثلاثي، وإذا نسب إلى الثنائي ضعِّف آخرُهُ مثل (كمِّيَّة) وفيه أيضاً الألف إذا كانت خامسة تحذف في النسب، وجُوِّزَ قلبُها واواً. قلت: فعلى مذهب يونس[٢] يصح أن يقال مُصْطَفوِيٌّ ولذا وقعت في عبارة بعض الثقات.

[٧٧٧] (شَهَّرَه): م لغة مولَّدة ليست من كلام العرب، وأقبح منها قولهم بمعناه جَرَّسَهُ، كأنه لتعليق[٣] الجَرْسِ عليه.

[٧٧٨] (شَمَمُ الأَنْفِ) يُستعمل على معنيين، أحدهما: يراد [به][٤] استواء قصبة الأنف، وإشرافٌ في أَرْنَبَتِه، والآخر أن يستعمل بمعنى العِزَّةِ و[النَّخْوَةِ][٥] ويقال: أشمَّ بأَنْفِه إذا تكبَّر، وأصل ذلك أن الناقة تعطف على (الْبوِّ)[٦] فرُبَّما رَئِمَتْهُ وشَمَّته ودَرَّت عليه فانتفع بلبنها، وربما شعرت الناقة بأن تلك خديعة تُخْدع بها لِيُنَال لبنُها فأشمَّت بِأَنْفِها، ولم تَرْأمهُ فضُرِبَ الرِّئمان مثلاً للذُّلِّ، والإشمامُ [مثلاً][٧] لعزة النفس. وقد أوضح أبو تمام[٨] هذا بقوله: [من الطويل]

---

[٧٧٧] في قصد السبيل ٢/ ٢١٠: «شُهْرَة في قولهم: (صار شهرة) لغة مولَّدة ليست من كلام العرب... الخ».

[٧٧٨] انظر القاموس (شمم) ٤/ ١٣٥، واللسان (شمم) ١٢/ ٣٢٧.

= وفي سوق الليل: سُقليٌّ.. أو ثلاثة ثلاثي وهكذا رباعي وخماسي وسداسي وسباعي فلا يقاس على شيء من ذلك».

(١) في (ك): (سلقي).

(٢) هو يونس بن حبيب، سبق التعريف به ٢/ ١٧٧.

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (كتعليق).

(٤) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٥) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٦) البَوُّ: جلدٌ يُحشى تبناً أو ثماماً أو حشيشاً ثم يقرب إلى أم الفصيل لترأمه فتُدر عليه، والبوُّ أيضاً ولد الناقة انظر المحكم (بوي) ١٠/ ٥٥٥، وفي تاج العروس (بوو) ٣٧/ ٢٣٥: «والبو ولد الناقة»، وانظر الجمهرة (بوو) ١/ ٧٦.

(٧) سقطت من (ك).

(٨) سبق التعريف به ٢/ ١٦٥.

[تَشِمُّ بَوَّ الصِّغَارِ الأَنْفَ ذا الشَّمَم][(١)]

كذا في شرح السقط للبطليوسي[(٢)]

[٧٧٩] (شِهيد) بكسر الشين في لسان العوام، قال في التهذيب[(٣)]: قال الليث[(٤)]: لغة تميم (شِهيد) بكسر الشين [لأنهم][(٥)] يكسرون (فِعيل) في كل شيء كان ثانيه حرف حَلْقٍ، وكذلك [سُفْلِي][(٦)] مصر؛ يقولون: فِعيل وهي لغة شَنْعاء والعالية النصبُ.

[٧٨٠] (شجَّة عَبْدِ الحميد) مَثَلٌ لمُسْتَهجَنٍ يَزيد به صاحِبُه حُسْناً؛ وهو عبد الحميد بن عبد الله بن [سيدنا][(٧)] عمر بن الخطاب ﷺ، كان من أجمل أهل زمانه فأصابَتْهُ شَجَّةٌ فزادته حُسْناً قاله في ربيع الأبرار..

[٧٨١] (شَاهِسيرم) ويقال (شَاهِسفِرم) وهو[(٨)] نوع من الرَّيْحَانِ يقال له: الرَّيْحَانُ السُّلْطَانِي وهذا من المعرَّب؛ لأن (سَيَرْغَم) معناه بالفارسية الريحان

---

[٧٨٠] انظر ثمار القلوب ٩٥، وبالنص في قصد السبيل ٢/ ١٩٠، ١٩١.

[٧٨١] في المحكم (الهاء والشين) ٤/ ٤٩٢ «شاهسفرم ريحان الملك، قال أبو حنيفة: هي فارسية دخلت في كلام العرب»، وفي قصد السبيل ٢/ ١٨٤: «وبالفاء ريحان الملك دخيل»، وفي تاج العروس (شهسبرم) ٣٢/ ٤٨٢ والضبط منه نقل عن أبي حنيفة أنها «فارسية دخلت في كلام العرب وهو (الريحان) والمعنى ريحان الملك».

---

(١) الديوان ١٦٨، والبيت في المثل السائر ١/ ٢٤٥ منسوباً لأبي تمام وصدره:
مـن الـردينـيـة الـلائـي إذا عـسـلـت.

(٢) سبق التعريف بابن السيد البطليوسي ٢/ ١٧٥، ولم أقف عليه في شرح سقط الزند.

(٣) تهذيب اللغة (شهد) ٦/ ٧٢.

(٤) هو الليث بن المظفر.

(٥) سقطت من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٦) في (ز): (سفل).

(٧) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٨) في (ك): (وهي).

ويقولون فيه أيضاً: (سَيرَم) ويقولون للكبير [شاهسپرم][١]، و(شاه سيرغم) والباء الفارسية تبدل فاء لقربها منها، وقد ذكره في القاموس[٢] وهو مما عُرِّبَ قديماً لوقوعه في شعر الأعشى[٣] وغيره.

[٧٨٢] (شِيب) بالكسر: السَّوْط وغلطت فيه العامة ففتحته، وفي أمثالهم: عاقَبَنِي الدَّهْرُ بشيْبَين. قال ابن الوردي[٤]: [من السريع]

مَنْ كَانَ مردوداً بِعَيْبٍ فَقَدْ رَدَّتْنِي الغِيدُ بِعَيْبَيْن
الرَّأْسُ واللحيَةُ شَابَا مَعاً عَاقَبَنِي الدَّهْرُ بِشَيْبَينِ[٥]

وفي معناه قولهم: لا يضرب الله بسيفين[٦].

ولابن أبي حجلة[٧]: [من مجزوء الرمل]

ضَفَّرَ الشَّعْرَ وأَلقَى خَلْفَه كالقُطْنِ وَفْرَهْ

---

[٧٨٢] انظر تحقيق الأستاذ أحمد تيمور لهذه المادة في معجم تيمور الكبير ٥/ ٢٠٥، ٢٠٦، وانظر دوزي ١/٨٠٨، وفي القاموس (شيب) ١/ ٩٠ «والشيب بالكسر: سَيْرُ السوط..».

---

(١) في (ز): (شاه سيرم)، وانظر شتاينجس ٦٥١.

(٢) في القاموس (شهم) ٤/ ١٣٥: «الشاهِسْبَرَم ويقال بالفاء الريحان»

(٣) من ذلك ما وقع في ديوان الأعشى (شرح محمد محمد حسن) ٣٤٣:

وشاهسفرم والياسمينُ ونرجسٌ يُصبِّحُنا في كل دَجْنٍ تَغَيَّما

وهذا البيت في المحكم (الهاء والشين) ٤/ ٤٩٢.

(٤) سبق التعريف به ٢/٤٧٨.

(٥) ذكر صاحب الوافي بالوفيات هذين البيتين في ترجمته، انظر الوافي بالوفيات ٢/١٩٦، وفي قصد السبيل ٢/٢١٢.

(٦) ذكر صاحب فوات الوفيات ٢/ ١٢٣ بيتاً للتلمساني فيه هذه المقولة وهو:

وذاك مِنْ لطفٍ بعشاقه ما يضرب الله بسيفين

وانظر خزانة الأدب وغاية الأرب ٢/ ١٠٠.

(٧) هو شهاب الدين بن أبي حجلة وقد سبق التعريف به ٢/ ٤٧٦.

قال ماذا؟ قُلْتُ شَيْبٌ قَالَ واللَّهِ ودُرَّه[١]

وهو من قول السَّرَّاج الوراق[٢]: [من مجزوء الرمل]

كَانَ أَيْراً صَارَ سَيْراً يَلْطِمُ الأَكْسَاسَ سُخْره

كَيْفَ لَا يَنْفِرْنَ عَنِّي وَمَعِي شِيْبٌ ودُرَّه[٣]

ولولا ما ذكرناه لم يُعْرَفْ ما عَنَاه هؤلاء الشعراء ولا حسنه.

[٧٨٣] (شاهين) الصقر، ليس بعربي وقد عربوه واستعملوه بمعنى (لسان الميزان) أيضاً، قال في كتاب المطارد والمصايد[٤]: الشاهين كاسمه يعني شاهين الميزان لأنه [لا][٥] يَحْتَمِلُ أيسر حال من الشِّبَع ولا أَيْسرَ حالٍ من الجُوع (انتهى).

[٧٨٤] (شَرَّق) ضد غَرَّب، وقوله شَرَّق الغَدَاة طري: معناه قطع الغداة، أي ما قطع بالغداة والتقط. يقال: شَرَّقْتُ الثمرة أي: قطعتها، ويقال: نَاقَةٌ شَرْقَاءُ إِذا كانت [مَقْطُوعَةَ الأُذُن][٦] قاله في الزاهر[٧].

---

[٧٨٣] بالنص لف القماط ٢٧، وفي قصد السبيل ٢/ ١٨٥، وزاد المُحِبِّي قوله: «والجمع شواهين وشياهين» وأورد على ذلك شعراً. وانظر في تحقيق هذه المادة في الموضع الأول برقم (٧٥٢) ٣/ ٤٨.

[٧٨٤] سبق تحقيق هذه المادة برقم [٧٥٣] ٣/ ٥٠.

---

(١) في (ك): (قلت والله) بدلاً من (قال والله). والبيتان في خزانة الأدب وغاية الأرب ٢/ ٦٦ ونسبهما لابن أبي حجلة، وقصد السبيل ٢/ ٢١٢، وجنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين للمحبي ٦٨ (دار الكتب العلمية بيروت).

(٢) سبق التعريف به ٣/ ٥٧.

(٣) البيتان في خزانة الأدب وغاية الأرب ٢/ ٥٣ ونسبهما للسراج الوراق، وجني الجنتين في تمييز المثنيين ٦٨، قصد السبيل، ٢/ ٢١٢، ٢١٣.

(٤) هو كتاب المطارد والمصايد لكشاجم.

(٥) سقطت من (ز).

(٦) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٧) الذي في الزاهر في معاني كلمات الناس ٢/ ٧: «وقولهم في النداء على الباقلَّاء: شرِّق الغداة طري؛ قال أبو بكر: معناه قطْعُ الغداة أي ما قطع بالغداة والتُقِط. يقال: شرَّقتُ الثمرة إذا =

[٧٨٥] (شَمْسَة) لما يوضع في القلادة ويجعل واسطةً لها: خطأ، ومنه شمسة المجلدين المعروفة، والصواب: (شمس) وهو مذكر؛ فرقاً بينه وبين شمس السماء. قال الفراء[١] في كتاب المؤنث والمذكر: «الشمس الطالعة أنثى، وما يوضع وسط القلادة: شمس ذكر». انتهى[٢].

[٧٨٦] (شُفْر) بالضم أصلُ منبت الشَّعْرِ في الجَفْنِ وناحيةُ كُلِّ شيء كالشفير وحَرْفِ الفَرْجِ. وقال ابن قتيبة[٣]: العامة تجعل [أجفان العين الشفر][٤].

وهو غلط وهكذا استعمله محمد[٥] في الدِّيات[٦]، وقال الأَتْقَانِيُّ[٧]: سمى

---

[٧٨٥] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٢٠٥، ذكر المفسرون أن الشمس مأخوذة من شمسة القلادة للخرزة الكبيرة وسطها، «انظر روح المعاني ١١/ ٦٧، وما دل عليه القرآن لمحمود الألوسي ٥٠، شرح المقاصد في علم الكلام ١/ ٣٣٩، وانظر لقطة العجلان مما تمس إلى معرفته حاجة الإنسان ١٤٦.

[٧٨٦] من أول قوله «وهكذا استعمله محمد... الخ الشرح» بالنص في قصد السبيل ٢/ ٢٠٠، ٢٠١.

= قطعتها ويقال شاة شرقاء إذا كانت مقطوعة الأذن». ويذكر في ص ١/ ١٨٠ أن «الشرقاء المقشوطة الأذن باثنين»، وفي القاموس (شرق) ١/ ١١٨٥: «وشرقت الشاة كفَرِح انشقت أذنها طولاً فهي شرقاء».

(١) سبق التعريف به ٢/ ٢٢٨.

(٢) انظر المذكر والمؤنث للفراء.

(٣) سبق التعريف بابن قتيبة ١/ ١٧٧.

(٤) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (أشفار العين الشعر)، وفي قصد السبيل ٢/ ٢٠٠: «الشُّفر بمعنى جفن العين غلط، قاله ابن قتيبة» والذي في أدب الكاتب ٢٥١: «الشُّفْر شُفْر العين، وشَفْرٌ أيضاً».

(٥) هو محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (١٣٢ ـ ١٨٩هـ) إمام في الفقه وأصوله من شيوخ الحنفية وصحب أبا حنيفة، ومن مصنفاته الاحتجاج على مالك، وكتاب الإكراه وكتاب المناسك وكتاب المبسوط، انظر: كشف الظنون ١/ ١٥، ٢/ ٣٩٥، والمجروحين ٢/ ٢٧٥، ولسان الميزان ٥/ ١٢١.

(٦) قال الشيباني في المبسوط (كتاب الديات) ٤/ ٤٤٢: «وفي **أشفار** العينين الدية كاملة إذا لم تنبت وفي كل شفر ربع الدية والأشفار كلها سواء، **وكذلك إذا قطعت** الجفون بالأشفار».

(٧) هو قوام الدين أمير كاتب ابن عمر ابن العميد **غازي الفارابي الأترازي** الأتقاني أبو حنيفة، =

الهُدْبَ شُفْراً تسميةً للنَّابِت باسم المَنْبِت للمجاورة بينهما ومثله لا يسمى غلطاً. ومن لطائف ابن نُبَاتة[١]: [من الطويل]

يَقُولُون مِنْ وَطْءِ النِّساءِ خف العمى ... فقلتُ دَعُوا قَصْدِي فَمَا فِيه مِنْ شَينِ

إِذَا كَانَ شُفْرُ العَيْنِ دُونَ مَحَلِّها ... فَعِنْدِي أَنَا الأَشْفَارُ خَيرٌ مِنَ العَيْنِ[٢]

و[هذا][٣] كما قيل لبعضهم دع الجِمَاع فإنه يضر بصرك فقال: تَصَدَّقْتُ بِبَصرِي على ذَكَرِي[٤].

وقال نور الدين الأَسْعُرديُّ[٥]: [من السريع]

يا سائِلي لَمَّا رَأى [حَالِتي][٦] ... والطَّرْفُ مِنِّي لَيْسَ بِالمُبْصِر

لَسْتُ [أحاشيك][٧] ولَكِنَّنِي ... سَمَحْتُ بِالْعَيْنَيْنِ للأَعْوَرِ[٨]

[٧٨٧] (شَطْبَة) خَطٌّ يُمَدُّ عَلى الغَلَطِ الوَاقِع في الكلام، ومنه قول ابن

---

[٧٨٧] اقتباس من الشفاء في لف القماط ٢٧، وانظر المحكم في أصول الكلمات العامية ١٢٤.

= مولده بأتقان (٦٨٠ - ٧٥٨هـ) انظر ترجمته في: توضيح المشتبه ١/ ١٣٠، والبداية والنهاية ١٤/ ٩٩، وشذرات الذهب ٦/ ١٨٥ وفيه «قال السيوطي: اسمه لطف الله»، وذكر صاحب النجوم الزاهرة ١٠/ ٣٢٥ من مؤلفاته: شرح الهداية، وشرح البزدوي.

(١) سبق التعريف بابن نباته المصري ٢/ ١٢٠.

(٢) البيتان في ديوان ابن نباته المصري ٣٥٣، وقصد السبيل ٢/ ٢٠١.

(٣) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (وهكذا).

(٤) قال صاحب الوافي بالوفيات عند تعليقه على بيتي نور الدين الأسعردي ١/ ١٥٥: «أخذه من قولهم: تصدق بنظره على ذكره».

(٥) هو محمد بن محمد وقيل محمد بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن رستم الأسعودي نور الدين أبو بكر الشاعر ولد (٦١٩هـ) ومات (٦٥٦هـ) وكان من كبار شعراء الملك الناصر وله ديوان شعر، انظر: الوافي بالوفيات ١/ ١٥٤، وانظر فوات الوفيات ٢/ ٢٧٢.

(٦) في (ك): (حالى).

(٧) في (ك): (من شك).

(٨) البيتان ذكرهما صاحب الوافي بالوفيات في ترجمة نور الدين الأسعوديُّ ١/ ١٥٥ ونسبهما إليه، وانظر فوات الوفيات ٢/ ٢٧٢، وقصد السبيل ٢/ ٢٠١.

عبد الظَّاهر[١] [من مجزوء الرجز]

بالصُّدْغِ أَبْدَى شَطْبَةً مِنْ شَكْلِهِ مُحَوَّطْ
سَأَلْتُهُ عَنْ أَمْرِهَا فَقَالَ زَادَ الغَلَطْ
قُلْتُمْ بدا لَي عَارِضٌ مُشَكَّلٌ مُنَقَّطْ
جِئْتُ شَطَبْتُ فَوْقَهُ وَقُلْتُ هَذَا غَلَطْ[٢]

[٧٨٨] (شُطْفَةٌ) بِزِنَةِ (غُرْفَةٍ) علامة خضراء تُجْعَلُ في عَمَائم الأَشْرافِ وهي عامية، لا أدري أصلها وقد وقعت في كلام المولَّدينَ كثيراً ومصنفاتهم فلذا تعرضت لها هنا.

[٧٨٩] (شاش)[٣] هو معروف يُلَفُّ على الرأس وبعد اللف يُسمَّى عِمَامة وهو

---

[٧٨٨] اقتباس من الشفاء في لف القماط ٢٧، وبالنص في قصد السبيل ٢/ ١٩٥، وفي المحكم في أصول الكلمات العامية ١٢٤: «شُطفة بمعنى قطعة من الشيء... والجمع شطف، وفي اللغة السريانية (شظفا) بمعنى فلق».

[٧٨٩] بالنص في قصد السبيل ٢/ ١٨١، ١٨٢ لذكر شعر النواجي هناك، وفي المحكم في أصول الكلمات العامية ١١٨: «هو النسيج الخفيف الرقيق، مأخوذ من اسم بلدة يسمى جاج أو جج أو جاش، أو هي طشقند، على حدود بلاد الهند اشتهرت قديماً بعمل مثل هذا النسيج»، وانظر حواشي الشرواني ٣/ ٢٦.

---

(١) هو عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان الجذامي السعدي، محيي الدين (٦٢٠ ـ ٦٩٢هـ) أديب مؤرخ قاض له شعر حسن، من أهل مصر، كان الإنشاء في الديار المصرية، من مؤلفاته: (الروضةالبهية الزاهرة في خطط المعزية القاهرة)، و(سيرة الظاهر بيبرس، و(تمائم الحمائم)، و(ديوان شعر). انظر ترجمته في الأعلام ٤/ ٩٨.

(٢) ذكر هذه الأبيات صاحب خزانة الأدب وغاية الأرب ٢/ ٣٦٥ ونسبهما لنفسه حيث قال قبلها: «ومنه قولي متغزلاً في مليح مشطوب»، الأبيات في قصد السبيل ٢/ ١٥٥.

(٣) هذه المادة ذكرت في (ط نصر) و(ط بدر) بعد مادة (شاهين) [٧٨٦] ٣/ ٦٤ بنفس الشرح الموجود هنا، وفي (ك) ذكرت أيضاً هناك لكنه في شرحها لم يذكر غير بيت النواجي ثم أعاد ذكرها هنا بالشرح كاملاً ما عدا بيت النواجي، فلم نثبتها في ذاك الموضع واكتفينا بإثباتها هنا كاملة.

مولَّد منقول من اللغة الهندية، واسم بلدة أيضاً[١]. قال الشهاب الحجازي [عفا الله عنه][٢]: [من السريع].

يَاسَيِّداً أنْعَشَنِي فَضْلُه بِبَعْثِ شَاشٍ أيَّ إنْعَاشِ
فَقَّهَنِي جُودُك فِي المَدْحِ إذ أَخَذْتُ ذَا الفِقْه عَنِ الشَّاشِي[٣]

[وقال][٤] النواجي: [من البسيط]

أَهْدَيتَ لِي مِنْكَ شَاشاً لا أَزَالُ أَرَى به لَكَ الْمِنَّةَ العُظْمَى عَلَى رَأسِي[٥]

[٧٩٠] (شِيب)[٦] بمعناه المعروف، ويكون بمعنى السَّوْط. والذي في كتب اللغة شِيب بكسر الشين وهو (سير السَّوْطِ) ومن أمثال العوام: لا يعاقِبُ اللهُ ولا يَضْرِبُ الله بِشيْبَيْن.

قال ابن الوردي: [من السريع]

مَنْ كَانَ مردوداً بِعَيْبٍ فَقَدْ رَدَّتْنِي الغِيدُ بِعَيْبَين
الرَّأْسُ واللحيَةُ شَابَا مَعاً عَاقَبَنِي الدَّهْرُ بِشَيْبَين

[٧٩١] (الشُّبَّاش)[٧] ويصاغ منه فعل. قال: [من مشطور الرجز]

---

[٧٩٠] سبق تحقيق هذه المادة برقم [٧٨٥] ٣/ ٦٣.

[٧٩١] في الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٠٩: «الشُبَاش: الطائر الذي يقيد في الشرك ليصاد به غيره من نوعه».

---

(١) في شذرات الذهب ٣/ ٥٢ «شاش مدينة وراء نهر جيجون»، وانظر تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٩٠، ومعجم البلدان ٣/ ٣٠٨.

(٢) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر) وهو: أحمد الشهاب الحجازي نزيل القاهرة، ترجمته في الضوء اللامع ٢/ ٢٥٦، ٦/ ٢٧٧.

(٣) البيتان في قصد السبيل ٢/ ١٨٢.

(٤) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر) والنواجي: سبق التعريف به ٢/ ٢٣٣.

(٥) لم أقف على هذا البيت.

(٦) هذه المادة سبق ذكرها برقم (٧٨٢)، وسقطت من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر) في هذا الموضع (قارن بين الموضعين) وانظر تحقيقها هناك.

(٧) في (ط نصر) و(ط بدر): (شباش) بغير (ال).

شَبَشَتْنِي حتى إذا صِدْتُ صدَّتْ[1]

وهو أَنْ يُوضَعَ الطَّائِرُ فِي الشَّرَكِ لِيُصَادَ بِهِ طائرٌ آخر قاله الباخَرْزِي في الدُّمْيَة[2] ولم يبين أصله ولغته بأكثر من هذا.

[٧٩٢] (شُبَّاك)[3] بضم الشين وتشديد الباء ما يجعل في الطاقة من الحديد وغيره، قال ابن قرناص[4] في روضته:

والبدر يشرق من خلال غصونها مثل المليح يطل من شباك[5]

[٧٩٣] (شهره)[6] الطريق الأعظم معرَّب (شاه راه).

[٧٩٤] (شوت)[7] عند المجوس يجري مجرى المَهْدِي، ويزعمون أَنَّه يخرُجُ وقُدَّامَه أربعون نَفْساً على كل منهم جِلْدُ نَمِر فيعيدون دين الثور. قال النَّهْرَجْوري[8]

---

[٧٩٢] سبق تحقيق هذه المادة برقم [٧٤٢] ٣/ ٤٢.

[٧٩٣] بالنص في لف القماط ٢٧.

[٧٩٤] الشرح بالنص في معجم البلدان٢/ ٥٦١ حتى قوله: (دين الثور) إلا أنه جعل المادة (شوثن) بزيادة نون.

---

(١) في (ط نصر)، و(ط بدر): (شبشني جميلة. . .) هذا شطر بيت محرف من بيتين رواهما الصفدي في الوافي بالوفيات ١٩/ ٢٠٩ لأبي محمد الطيب الباقلاني والبيت الذي منه هذا البيت هو:
شبشتني حتى إذا صدت من تهواه بي فزرتني خيره

(٢) سبق التعريف به ٢/ ٢٩٣.

(٣) سقطت هذه المادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر) في هذا الموضع.

(٤) هو عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد بن هبة الله أبو بكر بن قرناص الحموي، حدث بشيء من شعره (ت ٦٥٤هـ) انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١٨/ ٣١٧.

(٥) البيت في خزانة الأدب ١/ ٤٠١، ونسبه لابن قرباص، وإتمام الدراية لقراء النقاية ١/ ١٤٥ ولم ينسبه.

(٦) هذه المادة زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٧) هذه المادة زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٨) النهرجوري هو: أحمد النهرجوري أبو أحمد الشاعر العروضي له في العروض تصانيف وهو =

يرثى أبا الفرج المجوسي[١] وكان عامل البصرة وكان يتعاهد الشعراء ويداعبهم. [المنسرح]

يَالَيْتَ شِعْرِي وَلَيْتَ رُبَّتَما صَحَّتْ فَكَانَتْ لَنَا مِنَ الْعِبرِ
هَلْ أَرَيَنْ شُوتَناً وأُمَّتَه رَاكِبَةً حَوْلَه عَلَى الْبَقَرِ
يَقْدُمُهمْ أَرْبَعُون كَبْشُهم مَعَ حِلْيَةِ الحَرْب حُلَّة النَّمِرِ
وأَنْتَ فِيهمْ وَقَدْ بَرَزْتَ لَنَا كالشَّمْسِ فِي نُورِها أو القَمَرِ[٢]

كذا في ترجمة أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري من المعجم[٣].

= شاعر متوسط الطبقة من أهل البصرة (ت٤٠٣هـ) انظر ترجمته في: معجم الأدباء ٢/ ٤٠، والوافي بالوفيات ٨/ ١٩٧.

(١) في معجم البلدان ٢/ ٥٦٠ «كان أبو جعفر المجوس عامل البصرة رجلاً واسع النفس وكان يتعاهد الشعراء ويراعيهم مثل العصفري والنهرجوري وغيرهم وهم يهجونه».

(٢) الأبيات في معجم البلدان ٢/ ٥٦٠ للنهرجوري وفيها (شوثناً) بالثاء، (لبسهم) بدلاً من (كبشهم)، و(قد ابترزت) بدلاً من (وقد برزت).

(٣) هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعد بن زيد بن حكيم العسكري الأديب اللغوي ولد (٢٩٣هـ) و(ت ٣٨٢هـ) انظر ترجمته في معجم الأدباء ٢/ ٥٤٨ وما بعدها.

حَرفُ الصَّاد

[٧٩٥] (صَوْب) في الكامل[1]: حقيقته (القصد). ويكون بمعنى المطر، ونزوله، وبمعنى الصَّوَاب، ويكون بمعنى الجهة.قال في المصباح[2]: «صَوْبُ كُلِّ شيء جِهَتُه». ونص عليه شراح المقامات في قول الحريري[3]: فلما لاح ابنُ ذُكاء، وأَلْحَف الجَوَّ الضياء، غَدَوْتُ قبل استقلال الركاب، ولا اغتداء الغراب، وجعلت أستقري صَوْبَ الصَّوْتِ الليلي، وأتَوَسَّم الوجوه بالنظر الجَلِي، (أ.هـ) وقال الشاعر: [من الطويل]

شِفَاءٌ لِنَفسي لَوْ يُبَلُّ غَلِيلُ ... لَئنْ هَبَّ مِنْ صَوْبِ العِرَاقِ قَبُولُ

وأهمله في القاموس[4]، ولما لم يعرفه بعضهم قال في قوله (صوبَ): الصَّوَابُ أن الصَّوْبَ المَطَرُ، استعارة تخييلية. ولا يخفى فساده.

---

[٧٩٥] انظر التهذيب (صوب) ١٢/ ١٧٧، ومقاييس اللغة (صوب) ٣/ ٣١٧، وأساس البلاغة (صوب) ٣٦٣، واللسان(صوب) ١/ ٥٣٤، والتاج (صوب) ٣/ ٢١١، وما بعدها.

---

(١) الكامل للمبرد ١/ ٩٦.

(٢) المصباح المنير (صوب)١٣٤.

(٣) هو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري (٤٤٦ ـ ٥١٦هـ) قرأ النحو والأدب على علي بن فضال المجاشعي، وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي، من مصنفاته: درة الغواص في أوهام الخواص، والمقامات، انظر ترجمته في: معجم الأدباء ٤/ ٥٩٦، وطبقات الشافعية الكبرى ٧/ ٣٦٧، والبداية والنهاية ١٢/ ١٩١، والبلغة ١٧٣.

(٤) انظر القاموس (صوب) ١/ ٩٣

[٧٩٦] (صُوفِي)(١) لفظ تَصَوُّف لم يرد في كلام العرب، وإنما استعمله المولَّدون فقالوا: رجل صوفي، وجماعة صوفية، ومُتَصَوِّفَة. قال الإمام القشيري في رسالته(٢): اشتهر التصوف بهؤلاء قُبَيْلَ المائتين من الهجرة. قيل: هو من الصوف؛ يقال: تَصَوَّفَ أي: لَبِسَهُ. ولكنهم لم يَخْتصُّوا بلبسه. وقيل: من الصُّفَّة أي: صُفَّةُ مسجد [النبي](٣) ﷺ أو من الصفاء. واللغة مانعة منه(٤). انتهى. والظاهر الأول، والاختصاص ليس بِلازم، أو أصله: (صُفِّيَّة) فأُبْدِلَ من أحد حرفي التضعيف مَدّاً من جِنْسِ حركة ما قبله كما في دينار. وعلى أنه من الصفاء؛ ففيه قلب حرف. وكلها تكلف.

قال البستي(٥) [من البسيط]

تَنَازَعَ النَّاسُ فِي الصُّوفِيِّ واخْتَلَفُوا ... فيه وظَنُّوهُ مُشْتَقاً مِنَ الصُّوفِ

ولَسْتُ أَنْحَلُ هذا الاسم غَيْرَ فَتىً ... صَافَى وَصُوفِي حَتَّى سُمِّيَ الصُّوفِي(٦)

[٧٩٧] (صَبْر) بسكون الباء: لدواءٍ معروف، أنكره ابن قتيبة(٧) في أدب

---

[٧٩٦] ذكر المحبيّ هذه المادة في قصد السبيل ٢/ ٢٣٦، وبدأ شرحها بقول الإمام القشيري.

[٧٩٧] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٢٢٠، وانظر أساس البلاغة (صبر ٣٤٦، والتاج

---

(١) بياض في (ز) ولكن الشرح موجود بها

(٢) هو عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد الأستاذ أبو القاسم القشيري النيسابوري. (٣٧٦ ـ ٤٦٥هـ)، أخذ الطريقة عن الشيخ أبي علي الدقاق وأبي عبد الرحمن السلمي، ودرس الفقه على يد أبي بكر الطوسي، ومن مصنفاته: التفسير الكبير، والرسالة في رجال الطريقة، انظر ترجمته في: طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٥٣، وطبقات المفسرين ١/ ١٢٥.

(٣) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (رسول الله).

(٤) الرسالة القشيرية في علم التصوف (٧ ـ ٨).

(٥) سبق التعريف به ٢/ ٢٩٧.

(٦) ديوان أبي الفتح البستي (ضمن: أبو الفتح البستي حياته وشعره) ص ٢٨٤، وفيه (قدماً) بدلاً من (فيه) و(لامخ) بدلاً من (أنجل) و(خصوفي) بدلاً من (صوفي). وانظر التمثيل والمحاضرة ١٧٤، وكما هنا في قصد السبيل ٢/ ٢٣٦.

(٧) سبق التعريف به ١/ ١٧٧.

الكاتب وقال: «الصواب كَسْرُها، والذي بالسكون: ضد الجزع[(١)]». وفي شرحه: هو وَهْمٌ، فإن فَعِل (بكسر العين وضمها) يُخَففُ بالتسكين قياساً مُطَّرداً، وتُنْقَلُ حركَتُها، فيقال صِبْر وصُبر و[صَبْر][(٢)]. قال الشاعر: [من الطويل]

تَغَرَّبْتُ عنها كَارِهاً فَتَرَكْتُها ... وَكَانَ فِراقِيها أمرَّ مِنَ الصَّبْرِ

و[روي بفتح الصاد وكسرها][(٣)].

ومن لطائف ابن دانيال[(٤)] [من الخفيف]

قَدْ صَبَرْنا والصَّبْرُ [مُرُّ][(٥)] المَذَاقِ ... وَعَقِلْنَا والعَقْلُ أَيُّ وِثَاقِ
كُلُّ مَنْ كان فَاضِلاً كان مِثْلِي ... فَاضِلاً عند قِسْمَةِ الأَرْزَاقِ[(٦)]

[٧٩٨] (صَنَوْبَر) م، معرَّب.

(صبر ١٢/ ٢٧٩، وإصلاح المنطق ١٦٩، والمحكم (صبر ٨/ ٣١٤، والمُغْرِب في ترتيب المُعْرِب ١/ ٤٦٥، واللسان (صبر) ٤/ ٤٤٢، والتاج (صبر) ١٢/ ٢٧٩.

[٧٩٨] المعرب ٢٦٠، وانظر المُغْرِب في ترتيب المُعْرِب ١/ ٤٨٤، وفي الجمهرة (صنبر) ١/ ٣١٣: فأما هذا الصنوبر فأحسبه معرباً وقد تكلمت به العرب، وانظر المحكم (صنبر) ٨/ ٣٩٩، واللسان (صنبر)٤/ ٤٧٠، والتاج (صنبر)١٢/ ٣٥٥، ولحن العوام ١٦٥، وتصحيح التصحيف ٣٥٢، وقصد السبيل ٢/ ٢٣٥.

---

(١) قال في أدب الكاتب ٣٨٤: «وهو (المرُّ والصَّبِرُ) فأما ضدُّ الجزع فهو الصَّبْر ساكنٌ».

(٢) زيادة من (ط نصر)، و(ط بدر).

(٣) ما بين المعكوفين زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٤) هو محمد بن دانيال بن يوسف الموصلي الحكيم شمس الدين الكحال أديب شاعر فاضل (ت: ٧١٠هـ) من تصانيفه: (طيف الخيال)، وأرجوزة (عقود النظام فيمن ولي مصر من الحكام). انظر ترجمته في: البدر الطالع ٢/ ١٧١، والدرر الكامنة ٥/ ١٧٥، والوافي بالوفيات ٣/ ٤٣، وفوات الوفيات ٢/ ٣١٨، والأعلام ٦/ ١٢٠، وتاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ١٢١.

(٥) في (ك): (من).

(٦) البيتان لابن دانيال في البدر الطالع ٢/ ١٧١ بتغيير في البيت الأول فالعجز كان الصدر مصدراً بقد، وكذا في الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٥/ ١٧٦، والوافي بالوفيات ٣/ ٤٤، وفوات الوفيات ٢/ ٣١٩، ومعاهد التنصيص ١/ ١٥٤، والبيت الثاني في شذرات الذهب ٨/ ٤٣٩ منسوب إلى المنلا أسد بن معين الدين الشيرازي (ت ٩٩٨هـ).

[٧٩٩] (صِيق)[١] الريح. معرَّب، ونبطته (زيقا).

[٨٠٠] (صَكٌّ) بمعنى الوثيقة: معرَّب (جك). وهو بالفارسية (كتاب القاضي).

وفي أدب القاضي[٢] أنه عربي، قال: الصَّكُّ بمعنى الضرب؛ لأن الشاهد يضرب الكتاب وقت الكتابة. وقيل: لأنه يضربه بيده وقت الإشهاد عليه، وورد في الحديث «إذا قُبِضَتْ رُوح المؤمن عُرِجَ بها إلى السماء فيبعث الله بِصَكٍّ مختوم بِأَمْنِه من العذاب». كذا في كتاب الروح[٣]

[٨٠١] (صَلَوَات) كنائس اليهود. وهي بالعبرانية: (صلوثا) وهي لليهود. و(البِيَعُ) للنصارى و(الصوامِعُ) للصابئين. كذا فسر قوله تعالى: ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ

---

[٧٩٩] المعرب ٢٥٩، وانظر الجمهرة (صيق) ٢/٨٩٦، والتهذيب (صيق) ٩/١٧٧، وفيه: «أبو عبيد عن أبي زيد الصِّيق الريح المنتنة وهي من الدوابِّ، وقال بعضهم هي كلمة معرَّبة أصلها زِيقا بالعِبرانيَّة»، وانظر اللسان (صيق) ١٠/٢٠٨، والتاج (صيق) ٢٦/٤٥، وقصد السبيل ٢/٢٤٠.

[٨٠٠] قصد السبيل ٢/٢٣٠، وانظر تهذيب اللغة(صكك) ٩/٣١٨، وفيه: «قلت والصَّكّ الذي يُكتَب للعُهْدة معرَّب أصلُه جَكْ ويُجْمَع صِكاكاً وصُكوكاً وكانت الأرزاق تسمّى صِكاكاً لأنها كانت تخرج مكتوبة»، والتاج (صكك) ٢٧/٢٤٣، وكتاب الألفاظ الفارسية المعرَّبة ١٠٨، وتفسير الألفاظ الدخيلة ٤٤.

[٨٠١] في المعرب ٢٥٩: «وهي بالعبرانية صلوتا»، وفي قصد السبيل ٢/٢٣١ جعل

---

(١) هذه المادة سقطت من (ز) ومن (ط نصر) و(ط بدر).

(٢) ذكرت المصادر هذا العنوان لعدة كتب ولا أدري هذا القول في أي كتاب منها، ومن ذلك ما جاء في مسند الشافعي ٣٧٨: «ومن كتاب أدب القاضي أخبرنا سفيان...»، وانظر معرفة السنن والآثار ٧/٣٥٢ (كتاب أدب القاضي) وقال في ٧/٤٢٩: «كلام الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في كتاب أدب القاضي يدل على أنه كان يذهب...» وكتاب أدب القاضي للأصطخري الشافعي (ت ٣٢٨هـ)، قال صاحب الوافي بالوفيات ١١/٣٨٧: «ليس لأحد مثله» وكتاب أدب القاضي لابن قتيبة ذكره الوافي بالوفيات ١٧/٣٢٧، وكتاب أدب القاضي لأبي عبيد القاسم بن سلّام ذكره في الوافي بالوفيات ٢٤/٩٣.

(٣) انظر كتاب الروح في الكلام على أرواح الأموات والأحياء بالدلائل من الكتاب والسنة لأبي عبد الله محمد بن سعد الزرعي صفحة ١٠٥ وذكر فيه الحديث كاملاً عن الضَّحَّاك.

وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ﴾ [الحج: ٤٠] وإنما قدمت لأن الهدم إهانة، وفي مقامه [يقدم][١] المهان ومنهم من قال: هي عربية جمع صلاة[٢] سميت بها الكنائس لأنها محلها[٣].

[٨٠٢] (صَرْدٌ بارد) معرَّب (سَرْد) عن الجوهري[٤].

[٨٠٣] (صنج)[٥] صُفْرٌ يضرب به آخر. وصنجة الميزان معرَّبة، قال ابن السكيت[٦] «ولا تقل: سِنْجَة».

[٨٠٤] (صِهْريج) جمعه (صَهَارِيج). وبركة مصهرجة معمولة: بالصاروج؛

المادة: (الصلاة) بنفس الشرح الذي ذكره الخفاجي هنا، وانظر في تهذيب اللغة (صلو) ١٢/ ١٦٨: «وقال أبو العبَّاس في قول الله تعالى ﴿وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ﴾ [الحج: ٤٠] قال الصلوات كنائسُ اليهود قال وأصلُها بالعِبْرَانيّة صَلُوتا ونحو ذلك»، انظر غريب القرآن للسجستاني ٣٠٠، والقاموس المحيط (صلو) ١٦٨١، واللسان (صلو) ١٤/ ٤٦٦.

[٨٠٢] انظر كتاب الألفاظ الفارسية ١٠٧، وفي المعرب ٢٦٠: «فارسي معرب. وهو البرد».

[٨٠٣] المعرب ٢٦٣، وانظر قصد السبيل ٢/ ٣٣٣، والمغرب في ترتيب المُعْرِب ١/ ٤٨٣، وفي جمهرة اللغة (صنج) ١/ ٤٧٩: «الصنج فارسي معرَّب وقد تكلمت به العرب»، وانظر المقاييس (صنج) ٣/ ٣١٤، واللسان (صنج) ٢/ ٣١١، والتاج (صنج) ٦/ ٧٣، انظر تقويم اللسان ١٢٩، وكتاب الألفاظ الفارسية ١٠٨، وتفسير الألفاظ الدخيلة ٤٤، وفي القاموس (صنج) ١/ ١٩٦ أضاف: «الصَّنْجُ... وآلة بأوتار يضرب بها، مُعَرَّبٌ».

[٨٠٤] قصد السبيل ٢/ ٢٣٨، وانظر القاموس (صهرج) ٢٥١، واللسان (صهرج) ٢/ ٣١٢، والتاج (صهرج) ٦/ ٧٥، وفي المعرَّب ٢٦١: «الصاروج: فارسيٌّ معرَّب،

---

(١) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (تقدم).

(٢) في (ك): (صلات)، وفي (ز): (صلوة).

(٣) في (ز): (محالُّه)، وفي (ط نصر) و(ط بدر): (محالها).

(٤) الصحاح (صرد) ١/ ٤٢٣: «والصَّرْدُ: البرد، فارسي معرَّب».

(٥) في (ط بدر): (صيخ) وهو تحريف.

(٦) في إصلاح المنطق ١٨٥: «وهي صنجةُ الميزان، ولا تقل سنخة، وهي أعجمية معرَّبة».

و[هو][(١)] شيء يخلط بالنُّوْرَة و[يُطْلَى به][(٢)] الحياض ونحوها [وهو معرَّب][(٣)] وتسمى بركة الماء صهريجاً لذلك. وفي كتاب سلوك السنن:

والصهريج بكسر الصاد مأخوذ من [الصاروج وهو الكلس][(٤)]، وبركة مصهرجة: مبنية به والصَّوابُ ما قَدَّمْنَاه. وصاروج قد مرّ[(٥)].

[٨٠٥] (صَنْدَل) للطِّيب ليس بأصيل. وبمعنى (البَعِير) الصُّلْب: عربي صحيح.

[٨٠٦] (صَنَم) معرَّب (سنم)[(٦)] وهو الوثن.

[٨٠٧] (صَوْلَجَان) بمعنى (مِحْجَن): معرَّب جمعه (صَوَالِجة).

وكذلك كل كلمة فيها صاد وجيم لأنهما لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب. . .» ثم ذكر الصهريج ٢٦٣.

[٨٠٥] قريب من هذا في المعرب ٢٦٨، وانظر العين (صندل) ١/ ١٧٩، والتهذيب (صندل) ١٢/ ١٨٩، والقاموس (صندل) ١٣٢٣، واللسان (صندل) ١١/ ٣٨٦، والتاج (صندل) ٢٩/ ٣٣٣، وكتاب الألفاظ الفارسية ١٠٨، وقصد السبيل ٢/ ٢٣٣.

[٨٠٦] قصد السبيل ٢/ ٢٣٤، وانظر تفسير الألفاظ الدخلية ٤٤، ولم يذكر صاحب القاموس (صلج) ١/ ١٩٥ أنها معربة.

[٨٠٧] المعرب ٢٦١ وفيه: «والهاء للعجمة»، وانظر التهذيب (صلج) ١٠/ ٢٩٨، والمزهر ١/ ٢١٣، والقاموس (صلج) ٢٥١، واللسان (صلج) ٢/ ٣١٠، والتاج(صلج)٦/ ٧٠، وتقويم اللسان ١٢٩، وكتاب الألفاظ الفارسية ١٠٩، وتفسير الألفاظ الدخيلة ٤٥، وقصد السبيل ٢/ ٢٣٧.

---

(١) في (ك): [هي].

(٢) في (ك): [وتطلى بها].

(٣) سقطت من (ز). وفي القاموس (صرج) ١/ ١٩٥): «الصاروج: النُّورَةُ وأخلاطُها، معرَّبٌ وصَرَّج الحوضَ تصريجاً».

(٤) في (ك): (الصهروج وهو الكليس).

(٥) في مادة (جص).

(٦) في (ز): (سمن)، وفي (ط نصر) و(ط بدر): (شمن).

[٨٠٨]](صَمَج) قنديل، معرَّب.

[٨٠٩] (صِير) نوع من السمك يعني [صحناء][(١)] سريانية معرَّبة.

[٨١٠] (صِيصَاء)[(٢)] بُسْرٌ لا نَوَى له، معرَّب. والعامة تقول له: شيص.

[٨١١] (صَبَهْبَذ) بمعنى (أمير): معرَّب، وقع في شعر جرير[(٣)].

[٨١٢] (بَنو صَعْفُوق)[(٤)] خَوَلٌ باليمامة، معرَّب[(٥)].

---

[٨٠٨] في المعرب ٢٦١: «روميٌّ معرَّب الواحدة صمجة». انظر العين (صمج) ٦/ ٤٧، والتهذيب (صمج) ١٠/ ٢٩٨، والمحكم(صمج) ٧/ ٢٦٠، واللسان ٢/ ٣١١، والتاج (صمج)٦/ ٧١، وفي (ط نصر) كتب نصر الهوريني في الحاشية: «في القاموس أن الصمجة القنديل مفرد والجمع صَمَجٌ»، وكذا في القاموس (صمج) ١/ ١٩٥ وذكر أنها مُعَرَّبة، وفي قصد السبيل ٢/ ٢٣٣: رومي معرب..

[٨٠٩] في المعرب ٢٦٤: «أحسبه سريانيًّا معرباً لأن أهل الشام يتكلمون به». انظر العين (صير)٧/ ١٤٨، والمُغْرب في تريب المُعْرِب ١/ ٤٨٩، واللسان (صير) ٤/ ٤٧٨، والتاج (صير)١٢/ ٣٧٣.

[٨١٠] في المعرب ٢٦٥: «فارسي معرَّب». انظر قصد السبيل ٢/ ٢٣٩، والتهذيب (صيص) ١٢/ ١٨٥، واللسان (صأص) ١/ ١٠٧، والتاج (صيص) ١٨/ ٢٥، والقاموس المحيط (صيص) ٨٠٣.

[٨١١] في المعرَّب ٢٦٦: «فارسي معرَّب، وهو في الدَّيلم كالأمير من العرب»، وانظر قصد السبيل ٢/ ٢٢١، والمغرب في ترتيب المُعْرِب ١/ ٤٦٥، والتاج (صبهبذ) ٩/ ٤٣٤، وفي كتاب الألفاظ الفارسية لأدي شير (صبهد) ١٠٩.

[٨١٢] في المعرَّب ٢٦٧: «اسم أعجميٌّ. وقد تكلمت به العرب»، وانظر العين

---

(١) في (ك) (صحجناه)،، وفي (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (صحناه) وما أثبتناه من المعرَّب ٤٢٦.

(٢) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (صي). وما أثبتناه من (ك)، وكذا في المعرب ٢٦٥.

(٣) ومن ذلك قول جرير في الديوان ١٨٦: [من الطويل]

إذا افتخروا عدُّوا الصبهبذ منهم ... وكسرى وآل الهرمزان وقيصرا

(٤) في (ك): (صعفوق).

(٥) في المعرب ٢٦٧: الخول أي الخَدَم، وقد وقع في شعر العجاج كما في ديوانه ١/ ١٦: من آل صعفوق...

[٨١٣] (صَابِئ بن لامك) علم أعجمي. وهو أخو نوح، [تنسب إليه][(١)] الصَّابِئة: قاله السهيلي[(٢)].

[٨١٤] (صَلَّى) في شرح الألفية للأَبْنَاسي[(٣)]: التَّصْلِيةُ الإحراق بالنار، ولا يكون من الصلاة على النبي ﷺ كما تُوُهِّم. وسُئِل علاء الدين الكناني المالكي[(٤)]: «هل يقال في الصلاة على النبي ﷺ: تَصْلِية؟ فقال لم تَفُهْ به العرب، ومَنْ زَعَم ذلك فليس بمُصِيب»[(٥)].

(صعفق) ٢/ ٢٨٩، والجمهرة (صعفق) ٢/ ١١٥٨، والتهذيب (صعفق) ٣/ ١٨٠، وانظر أدب الكاتب ١/ ٤٧٧، وإصلاح المنطق ١/ ٢١٨، ودرة الغواص ١٢٠، والمحكم (صعفق) ٢/ ٤٠٠، والقاموس (صعفق) ١١٦٢، واللسان (صعفق)١٠/ ١٩٩، والتاج (صعفق) ٢٦/ ١٩، وقصد السبيل ٢/ ٢٢٥.

[٨١٣] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٢١٨، وانظر التاج (صبأ) ١/ ٣٠٧.

[٨١٤] انظر العين (صلي) ٧/ ١٥٤، والتهذيب ١٢/ ١٦٧، وغريب الحديث لابن

---

(١) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (إليه تنسب)

(٢) سبق التعريف به ٢/ ١٢٤، الروض الأنف ١/ ٣٩ (ت السلامي)، و١/ ٧٧ (ت الوكيل).

(٣) هو إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناس برهان الدين أبو محمد، (٧٢٥هـ ٧٨١هـ) كان حسن التعليم لين الجانب بشوشاً متواضعاً، درس بمدرسة السلطان حسن، وبالجامع الأزهر له مصنفات في الفقه والحديث والأصول والعربية. انظر ترجمته في: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٦.

(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (علم الدين)

(٥) انظر اللسان (صلى) ١٤/ ٤٦٦، وتاج العروس (صلو) ٣٨/ ٤٣٩، وتخريج الدلالات السمعية ١٠٩، وفي غمز عيون البصائر لأبي العباس الحموي (١٠٩٨هـ) ١/ ١١: «وصلى الله على سيدنا محمد: صلى فعل ماضٍ قياساً مصدره التصلية، وهو مهجور فلا يقال؛ لعدم السماع، وإن كان هو القياس. كذا قال غير واحد، وفي القاموس ٤/ ٣٤٦ ما يؤيده حيث قال: «صلى صلاة لا تصلية: دعا». انتهى، أقول: دعوى عدم السماع ممنوعة، فقد سمع في الشعر القديم كما في العقد الفريد لابن عبد ربه [٥/ ٢٤٠، ٢٤١].

تركتُ القيانَ وعزْف القيان وأدمنتُ تصليةً وابتهالا

وهو من شعر أنشده ثعلب، وله قصة مع النبي ذكرها ثم قال: قوله تصلية وابتهالاً تصلية من =

وصرح به في القاموس[١]. قلت: هذا مما اشتُهر، وليس كذلك؛ لأنه مصدر قياسي وقد سمع من العرب كما نقله الزَّوْزَنِي[٢] في مصادره.

وإنما تركه بعض أهل اللغة على عادتهم في ترك المصادر القياسية، وهو الذي غَرَّ صاحب القاموس، ومَنْ تَبِعَهُ[٣]. ويقال: هو يُصَلِّي ويُزَكِّي. أي: يُلَوِّطُ ويُقَامِرُ. وهو معنى لغوي صحيح [ظاهر][٤].

[٨١٥] (صِدْقٌ) [م][٥] واستعمله أهل المَعْقُول بمعنى الحَمْلِ ـ ويتعدى بعلى؛ يقال: الحَيَوانُ يَصْدُقُ على الإنسان ـ وبمعنى التحقُّق ـ ويتَعَدَّى بفي؛ يقال: هذه القضية تصدق في نفس الأمر ـ أي تتحقق. وأصل معناه مطابقة الحكم للواقع.

[٨١٦] (صَابُورة)[٦] ما [يثقَّل][٧] به السفن؛ لأنه يُصْبَرُ فيها أي: يُحْبَسُ أو

سلّام ٢/ ٣٥، القاموس المحيط (صلي) ١٦٨١، والمحكم (صلي) ٨/ ٣٦١، واللسان (صلو) ١٤/ ٤٦٦، والتاج (صلي) ٣٨/ ٤٣٣.

[٨١٥] قصد السبيل ٢/ ٢٢٢.

[٨١٦] المعجم الوسيط (صبر) ١/ ٥٠٦، ذكرها المحبِّي في قصد السبيل ٢/ ١٠٦ في حرف السين (سابورة) وقال: خطأ صوابه (صابورة).

= الصلاة.. يقال: صليت صلاة وتصلية. انتهى». وانظر تاريخ مدينة دمشق ٢٤/ ٣٨٨ وذكر أن هذا البيت لعبد يزيد بن الأزور الأسدي وفيه: (صليت صلاة وتصلية).

(١) القاموس المحيط (صلي) ٤/ ٣٤٦.

(٢) ذكر ذلك عن الزوزني أيضاً صاحب غمز العيون البصائر ١/ ١٢.

(٣) في غمز عيون البصائر ١/ ١٢ «وكأنما تركه أكثر أهل اللغة لأنه مصدر قياسي، وأهل اللغة عنايتهم بالمصادر السماعية دون القياسية، فتركهم له وإن سمع اتكالاً على القياس، وعلى هذا فترك استعمال التصلية في الخطب إنما هو لإبهام اللفظ ما ليس مراداً وهو التصلية بمعنى التعذيب بالنار فإنه مصدر مشترك بينهما فإنه يقال: صلاه تصلية كما يقال صَلى تصلية لا لعدم السماع».

(٤) سقطت من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٥) سقطت من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٦) قارن هذه المادة بمادة (سابور المركب) برقم ٧٢١.

(٧) في (ز): (شغل)، وفي (ط نصر) و(ط بدر): (ثقل).

لأنها تُصْبَرُ به. و[قولهم: سابورة][(١)] بالسين خطأ. قاله الزبيدي[(٢)]. والناس تقول اليوم: صُفْرَة، وهو خطأ فاحش.

[٨١٧] (صُدَاع) ذِكْرُه مع الرأس صحيح. قال الهذلي[(٣)]: [من مجزوء الوافر]

ذَكَرْتُ أَخِي فَعَاوَدَنِي صُدَاعُ الرَّأْسِ وَالوَصَبُ[(٤)]

قال أبو هلال[(٥)]: «ذكر الرأس مع الصداع فضل». قلت: إلا أن يكون المَقَامُ مَقَامَ [إطناب][(٦)].

[٨١٨] (صَدَر) الصَّدَرُ هو الرُّجُوعُ مِنْ وِرْد الماء، ضد الوِرْد. والإيراد والإصدار يُجْعلان كِنايةً عن تدبير الأمور؛ لأنهم كانوا أهل سَفَر جُلُّ أمْرِهم ذلك، فَكَنَّوْا به عن جميع أمورهم. وقال معاوية: طَرَقَتْنِي أخبار ليس فيها [إصدار وإيراد][(٧)].

---

[٨١٧] انظر التهذيب (صدع) ٢/ ٦، واللسان (صدع) ٨/ ١٩٥، والتاج (صدع) ٢١/ ٣٢٦، قال الخطيب القزويني في الإيضاح في علوم البلاغة ١٧٢ بعد أن ذكر بيت أبي العيال: «فإن لفظ الرأس فيه حشو لا فائدة فيه لأن الصداع لا يستعمل إلا في الرأس وليس بمفسد للمعنى».

[٨١٨] انظر روح المعاني ١٢/ ٨١ حيث ذكر كلاماً قريباً مما قاله الخفاجي هنا. وذكر المحبّي في قصد السبيل ٢/ ٢٢٢ أنه قباء معروف كأنه معرب (سُدرَه).

---

(١) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٢) الذي في لحن العوام ويقولون (سابور المركب) لما ثقّل به.. والصواب (صابور) بالصاد لأنه صُبر فيه أي حبس فيه ومنه صُبْرَة الطعام.

(٣) هو أبو العيال بن أبي عتية الهذلي من بني ضباعة بن هذيل مخضرم أدرك الجاهلية وأسلم في خلافة عمر وعُمِّر إلى خلافة معاوية، انظر ترجمته في الإصابة ٧/ ٣٠١.

(٤) البيت في نهاية الأرب ٤/ ٢٨٢، وفي الأغاني ٢٤/ ١٦٠ نسبة للقتال، وفي عيار الشعر ١/ ١٦٩ نسبه لأبي العيال الهذلي ونسبه له أيضاً أبو الهلال في الصناعتين ٣٥، ١٠٧ والبيت في الإيضاح في علوم البلاغة ١٧٢ للقزويني بغير نسبة.

(٥) في الأصل لابن هلال هو تحريف، وانظر قوله في الصناعين ٣٥، ١٠٨.

(٦) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (الإطناب).

(٧) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (إيراد وإصدار).

[كما][(١)] قال الشاعر: [من الخفيف]

مَا أَمسَّ الزَّمَانَ حَاجًا إلى مَنْ يَتَوَلَّى الإيرَادَ والإِصْدَارَا[(٢)]

أي: يتصرف في الأمور بصائب رأيه. ولما كان الصَّدْرُ مستلزماً للوِرْدِ اكتفوا به في قولهم: لا يَصْدُرُ إلا عن رأيه. أي: لا يتصرف إلا تصرفاً ناشئاً عن رأيه وإذنه، ومَنْ لَمْ يفهمه استَشْكَل هذه العبارة حيث وقعت في عِبَارات المُصَنِّفين من ضيق [العطن][(٣)].

[٨١٩] (صَاحَتْ عصافيرُ بَطْنِه)[(٤)]، و(نَقَّت ضَفَادِعُ جَوْفِه): إذا جاع فَصَوَّتَتْ أمعاؤُه. كذا في ربيع الأبرار.

[٨٢٠] (صَالِي) بمعنى (صابر) مترقب: لغة [العامة][(٥)] من أهل الشام وحماة.

---

[٨١٩] في مجمع الأمثال ١/ ٤٢٠: «قال الأصمعي: العصافير الأمعاء يضرب للجائع»، وانظر أيضاً ٢/ ٤٩، ٣٤٥ وانظر أساس البلاغة (عصفر) ١/ ٤٢٢، واللسان (عصفر) ٤/ ٥٨١ وفي (ضفدع) ٨/ ٢٢٥: «نقت عصافير بطنه»، والتاج (عصفر) ١٣/ ٧٦، وتهذيب اللغة (ضفدع) ٣/ ٢١١. وأما قوله: (نقَّت ضفادع دجوفه) فقد. . . .

ذكرت المصادر هذا المثل باستبدال كلمة بطنه بكلمة (جوفه)، انظر مثلاً اللسان (عصفر) ٤/ ٥١١، مجمع الأمثال ٢/ ٤٩، ٣٤٥، (ضفدع) ٨/ ٢٢٥، والمعجم الوسيط (ضفدع) ١/ ٥٤١، و(نقق) ٢/ ٩٤٩، والتاج (عصفر) ١٣/ ٧٦، (وضفدع) ٢١/ ٤١٦، وتهذيب اللغة (ضفدع) ٣/ ٢١٠.

[٨٢٠] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٢٢٠.

---

(١) زيادة من (ك).

(٢) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (يتوالى). والبيت في روح المعاني ١٢/ ٨١ ـ في تفسير الآية (٥٣) من سورة هود ـ بغير نسبة.

(٣) في(ك): ضيق الفطن، وهو تحريف، وضيق العطن: هو قلة الحيلة، انظر المعجم الوسيط ٢/ ٦٠٩، وتاج العروس (عزر) ١٣/ ٢٢.

(٤) في جميع النسخ كتبت: (صاحت) عصافير بطنه، وما صنعناه أوضح للمعنى فالشرح يتناول التركيب كاملاً.

(٥) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (للعامة).

ومثلها لا يليق ذكره لكن بعض من ادَّعى الأدب استعملها في شعره! وهو ابن حجة [الحَمَوِي][(١)] كما في قوله: [من البسيط]

فِي الخَدِّ نَارٌ وفِي أجْفَانِهَا شَرَكٌ [لِوقفةٍ][(٢)] القَلْبِ كُلٌّ مِنْهَما صَالِي[(٣)]

قال النواجي[(٤)]: لم أفهم ما أراد حتى سألت عنه بعض [غُشْم][(٥)] عَوَامٍّ حماة ففسره لي. وفي شعر ابن حجة من أَمْثَالِهِ ما لا يحصى.

[٨٢١] (صفع) م. والعامة تقول صُفِعَ [شاشه][(٦)] إذا سُرِقَ وأُخِذَ بَغْتَةً وخَطْفاً. قال ابن نباتة[(٧)]: [من المتقارب]

أَسِفْتُ لِشَاشِي الذي قَدْ مَضَى وفَازَ بِهِ سَارِقٌ حَاشَه
وَوَاللهِ مَا بِي مِمَّا جَرَى سِوَى قَوْلِهِمْ صَفَعُوا شَاشَه[(٨)]

وله: [من السريع]

قَدْ سَرَقَ الشَّاشَ بِلَيْلٍ وَمَا قَدَّرَهُ اللهُ فَمَا يَنْدَفِعْ
الْحَمْدُ للهِ الذِي لَمْ يَكُنْ شَاشِي عَلَى رَأْسِي لَمَّا صُفِعْ[(٩)]

---

[٨٢١] انظر قصد السبيل ٢/ ٢٢٩.

---

(١) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر). وهو: تقي الدين بن حجة الحموي (ت ٨٣٧) ومن مؤلفاته خزانة الأدب وغاية الأرب، وثمرات الأوراق في المحاضرات، انظر: اكتفاء القنوع ١/ ٤٩/ ٣، وشذرات الذهب ٦/ ٣٣٢.

(٢) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (لوقعة).

(٣) البيت في قصد السبيل ٢/ ٢٢٠ وفيه (لوقعة) بدلاً من (لوقفة).

(٤) سقطت من (ط بدر)، و(ط نصر).

(٥) هو محمد بن حسن النواجي أديب شاعر وله ديوان شعر سماه (حلبة الكميت) ت ٨٥٩هـ، انظر ترجمته في اكتفاء القنوع ٣٩٣.

(٦) في (ز): (شامه) تحريف.

(٧) هو جمال الدين ابن نباتة المصري، سبق التعريف به ٢/ ١٢٠.

(٨) ديوان ابن نباتة ٢٧٦، وخزانة الأدب وغاية الأرب ٢/ ١٢٤، وقصد السبيل ٢/ ٢٢٩.

(٩) البيتان في خزانة الأدب وغاية الأرب ٢/ ١٢٤ لصلاح الدين الصفدي، وفي قصد السبيل ٢/ ٢٢٩ لابن نباتة.

[٨٢٢] (صدق)[١] الصِّدْقُ أَصلُ مَعناه: الشِّدَّةُ. وهو ضِدُّ الكَذِب ويقال: حُلْوٌ صَادِقُ الحَلَاوةِ أي: شديد الحلاوة. كما يقال: خَلٌّ حاذِقٌ. وَتَظَرَّفُوا فيه كما قال ابن النقيب[٢]: [من مخلع البسيط]

قَالُوا فُلَانٌ يَصُوغ كِذْباً   يَكْسُوه مِنْ لَفْظِه طَلَاوهْ
حُلْوُ حَدِيثٍ فَقُلْتُ مَنْ لِي   لَوْ أَنَّهُ صَادِقُ الحَلاوهْ[٣]

[٨٢٣] (صَلْج) هو الاستمناء بالكف، والتَّفَكُّر[٤] ونحوه، وهي لفظة عامية (لا أَصْلُج)[٥] . . . وقد تظرف يوسف [الصوفي][٦] لِلدَّهَّان[٧] وَقَدْ مَاتَ محبوبه: [من الطويل]

لَئِنْ مَاتَ يَادَهَّانُ مَمْلُوكُك الذي   بَلَغْتَ بِه فِي العِشْق مَا كُنْتَ تَرْتجِي

---

[٨٢٣] انظر التاج (صلج) ٦/ ٧٠، وفي قصد السبيل ٢/ ٢٣٢ نقل كلام الخفاجي ثم قال: «والصَّلَج: محركة: الصَّمَم. وبضمتين: الدراهم الصحاح».

---

(١) سبق ذكر هذه المادة برقم (٨١٥) ولكن بشرح مختلف (قارن بين الموضعين).
(٢) هو الحسن بن شاور بن طرخان بن حسن هو ناصر الدين بن النقيب، (ت ٦٨٧هـ) بالقاهرة وله كتاب سماه: (منازل الأحباب ومنازه الألباب) ذكر فيه المجاراة التي دارت بينه وبين أهل عصره، وشعره جيد عذب. انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٩وما بعدها.
(٣) البيتان في ديوان الصبابة لابن حجلة المغربي ص٦٧.
(٤) في (ط نصر)، وط (بدر): (التذكر)، وقد ذكر محقق قصد السبيل ٢/ ٢٣٢ هامش (١) أنها في الأصل (التفكر) وصححها معتمداً على (ط بدر).
(٥) في قصد السبيل ٢/ ٢٣٢: «لا أصل له في اللغة» وهو الأوفق للسياق.
(٦) في (ط نصر) و(ط بدر): (الصولي) وهو تحريف وما أثبتناه من (ك)، و(ز) هو نفسه في قصد السبيل ٢/ ٢٣٢. وهو يوسف بن سليمان بن أبي الحسن بن إبراهيم النابلسي جمال الدين الخطيب الشاعر ولد بنابلس (٦٩٣هـ) ونشأ بدمشق وتوفي ٧٥٠هـ. انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٦/ ٢٢٥.
(٧) هو محمد بن علي بن عمر المازني الدهان شمس الدين الدمشقي كان فاضلاً أديباً ت (٧٢١هـ) انظر ترجمته في: الدرر الكامنة ٥/ ٣٣٣، والوافي بالوفيات ٤/ ١٤٨.

فَـمَـثِّـلْـه بِـالأَصْـبَـاغ شَـكْـلاً وَقَـامَـةً وَخَصراً و[ردفاً ثَمَّ][١]عاينه واصْلُجِ[٢]

وينسب لأبي[٣] نواس: [من البسيط]

وما تَـذَكَّـرْتُ ذَاك الـنَّـيْـكَ مِـنْ شَـبَـقٍ إِلَّا وَأُمْـسِـكُ أَيْـرِي ثُـمَّ أَصْـلُـجُـهْ[٤]

[٨٢٤] (صُرَاحِيَة) بضم الصاد المهملة وفتح الراء المهملة وألف ثم حاء مهملة مكسورة وياء مثناة تحتية وهاء[٥] تأنيث: يستعملها الفرسُ والرُّوم لِزجَاجَةٍ معروفة يوضع فيها الشراب. وهي لغة عربية صحيحة، أهملها في القاموس[٦] وفي شرح أَبْنِية سِيْبَوَيْه الصُّرَاحِية: الخمر التي لم تُشَب بِمزَاج، وكذب صُرَاح: بَيِّنٌ يعرفُه النَّاسُ[٧].

[٨٢٥] (صَاحِبُ السَّقَط)[٨] قال ثعلب[٩] يخاطب بعض أَصْحَابِه[١٠]: [من المنسرح]

---

[٨٢٤] قصد السبيل ٢/ ٢٢٢، وانظر العين (صرح) ٣/ ١١٥، والجمهرة (صرح) ١/ ٥١٥، والمحكم (صرح) ٣/ ١٤٨، واللسان (صرح ٢/ ٥١٠، التاج (صرح) ٦/ ٦٣٥، والكليات ٥٣٦.

[٨٢٥] انظر الوافي بالوفيات ٨/ ٢٢.

---

(١) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): [أردافاًو].

(٢) البيتان في الدرر الكامنة ٥/ ٣٣٤ للجمال يوسف بن حماد الصوفي مخاطباً شمس الدين محمد بن علي المازني الدَّهان، وله أيضاً في الوافي بالوفيات ٤/ ١٤٩ وفيه (الفسق) بدلاً من العشق.

(٣) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (إلى أبي).

(٤) لم نعثر عليه في ديوان أبي نواس.

(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (تاء).

(٦) لم يهملها صاحب القاموس، انظر مادة صرح ١/ ٢٣٢ حيث قال: «والصُّرَاحية آنية للخمر وبالتخفيف الخمر الخالصة ومن الكلمات الخالصةُ. . .».

(٧) الشرح بالنص في قصد السبيل ٢/ ٢٢٢.

(٨) هذه المادة زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٩) سبق التعريف بثعلب ٢/ ٢٨٥.

(١٠) صاحبه هذا هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عمير ومات سنة =

فَتَكْتَ مِنْ بَعْدِ مَا نَسَكْتَ وَصَا حَبْتَ ابْنَ سَهْلانَ صَاحِبَ السَّقَط[١]

قال عمر بن بيان الأنماطي[٢]: «سألت ثَعْلَباً عن ابن سهلان صاحب السَّقَط فقال: أهل الطائف يسمون الحمَّار: صاحب السَّقَطِ» كذا في التاريخ المُسَمَّى بالوافي بالوفيات[٣] في ترجمة أحمد[٤] بن محمد أحد أصحاب ثعلب.

= (٣٢٠هـ) وقد روى هذه القصة في ترجمته صاحب الوافي بالوفيات ٨/ ٢٢، ومعجم الأدباء ١/ ٦٠٠، وانظر ترجمته في هذين المصدرين. وقد تردد كلا المصدرين في تاريخ وفاته الذي ذكرناه عنهما.

(١) البيت في الوافي بالوفيات ٨/ ٢٢ لثعلب مع بيت بعده وهو:

إن كنت أحدثت زلة غلطاً فالله يعفو عن زلة الغلط

وكذا في معجم الأدباء ١/ ٦٠٠.

(٢) هو عمر بن بيان الأنماطي البغدادي المقرئ الزاهد المحدث (ت ٣٧٤هـ) انظر ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٣٢٦، والإكمال ١/ ٣٦٣، وتاريخ بغداد ١/ ٢٣٦.

(٣) انظر الوافي بالوفيات ٨/ ٢٢.

(٤) انظر هامش رقم (١) السابق.

حرف الضاد

[٨٢٦] (ضَحَّاك) معرَّب (ازدهاق) كذا في الروض الأُنُف[١] قيل: الصواب (ده آك) أي: [عشرة][٢] عيوب.

[٨٢٧] (ضَرَبَ) إلى البَيَاضِ، أي: مال إليه. وقد يُحْذَفُ ضرب ويقال: إلى البياض، وكَأَنَّه مجاز.

[٨٢٨] (ضَهْيَد) بفتح الضاد المعجمة، وسكون الهاء، وفتح المثناة التحتية، والدال المهملة، يقال: ضَهَدَه إذا قهره. وضَهْيَد اسم موضع. قال ابن جني: «ومن فوائت الكتاب ضَهْيَد اسم موضع، ومِثْلُه [عتيد][٣]. وكلاهما مصنوع» [انتهى][٤].

قال ياقوت[٥] في المعجم: «قد ثبت في الفتوح ذكر فلاة من حضرموت باليمن

---

[٨٢٦] بالنص في قصد السبيل ٢/٢٤٢، غير أنه جعلها معرب (ازهاد). وأظنها تحريف.

[٨٢٧، ٨٢٨] لم يذكر المحبِّي المعاني التي ذكرها الخفاجيُّ هنا غير أنه ذكر للضرب معنيين آخرين هما: «من العروض آخر جزء من المصراع الثاني من البيت، والضرب في العدد: تضعيف أحد العددين بالعدد الآخر». ولم يتعرض للفعل (ضَرَبَ) واكتفى بالمصدر (ضَرْب).

---

(١) الروض الأنف للسهيلي ٤/١٤٤.

(٢) في جمع النسخ (عشر).

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (عثير).

(٤) زيادة في (ط نصر) و(ط بدر).

(٥) سبق التعريف به ٢/٢١٩.

يقال لها: ضَهْيد. فليست بمصنوعة»[١]. انتهى.

[٨٢٩] (ضَرَبَ) إلى كذا، أي: مال إليه. ويستعمل في الألوان، ويقال لونه يضرب إلى الخضرة؛ أي: يَقرُب منها ويميل إليها، وهو استعمال شائع. وقولهم: يضرب أَخْمَاساً بأسْدَاس. وقوله: [من البسيط]

إذا أَرَادَ امرؤ مَكْراً جَنَى عِلَلاً وَظَلَّ يَضْرِبُ أَخْمَاساً بِأَسْدَاسِ[٢]

قال ثعلب في أماليه: هؤلاء قوم كانوا في إبل لأبيهم [عزاباً]، فكانوا يقولون: للرِّبْعِ مِنْ وِرْد الإبل: الخمْسِ وللخِمْس السِّدْس، فقال أبوهم: إنما تقولون هذا لترجعوا إلى [أهلكم][٣] فصارت مثلاً في كل مَكْرٍ[٤]. انتهى. ويقال أيضاً: ضرب العُود. قال ابن نباتة[٥]: [من الطويل]

[تَجَاسرُ عُودِ اللَّهْو يُشْبِهُ][٦] صَوْتَها فَمِنْ أَجْلِ هَذَا أَصْبَح العُودُ يضربُ[٧]

وأَحْسَنُ مِنه أَنْ يُقال: «جَسَّ الوَتَر» قال: [من الطويل]

أَشَارَتْ بِأَطْرَافٍ لِطَافٍ كَأَنَّها أَنَابِيبُ دُرٍّ قُمِّعَتْ بِعَقِيقِ
وَدَارَتْ عَلَى الأَوْتَارِ حَتَّى كَأَنَّها بَنَانُ طَبِيبٍ فِي مَجَسِّ عُرُوقِ[٨]

---

[٨٢٩] ذكر المحبي في قصد السبيل ٢/ ٢٤٣ قريباً مما ذكره الخفاجي هنا.

---

(١) معجم البلدان ٤/ ٤٦٤.
(٢) البيت في جمهرة الأمثال ٢/ ٥ وفيه (لأسداس) بدلاً من (بأسداس) بدون نسبة، وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال ١/ ١٠٥، وكذا في المزهر ١/ ٣٨٢، والعقد الفريد ٣/ ٣٢.
(٣) في (ز): (أهليكم).
(٤) كلام ثعلب بالنص في جمهرة الأمثال ٢/ ٥، وكذا في فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ١/ ١٠٥، وفي المزهر ١/ ٣٨٢: «قال ثعلب في أماليه: (ضرب أخماساً لأسداس) يضرب مثلاً في المكر قال الشاعر...» باقي النص.
(٥) سبق التعريف به ٢/ ١٢٠.
(٦) في (ط نصر) و(ط بدر): (تجانس عود اللهو نسبة).
(٧) الديوان ٥٥ وتتفق روايته مع ما أثبتناه من (ك) و(ز).
(٨) البيت في ديوان الواواء الدمشقي ٣٧٢، وأورد صاحب الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ٧/ ٢٦٩ البيت الأول ونسبه لابن المعتز وفيه (رطاب) بدلاً من لطاف. والشطر الثاني من البيت الأول بدون نسبة في محاضرات الأدباء ٢/ ٣٢٠.

ومما يَحْسُن [إنشاده][١] هنا قوله: [من الكامل]

وَكَأَنَّهُ فِي حِجْرِهَا وَلَدٌ لَهَا   تَحْنُو عَلَيْه عِنْدَ كُلِّ أَوَانِ[٢]
أَبَداً تُدغْدِغ[٣] بَطْنَهُ فَإِذَا هَفَا   عَرَكَتْ لَهُ أُذُناً مِنَ الآذانِ

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (إيراده).

(٢) في (ك): (وكأنني) بدلاً من (وكأنَّه)، والبيتان في ديوان المعاني ١/ ٣٢٦، والأمالي في لغة العرب للقالي ١/ ٢٣٥ (بيروت)

فكأنه في حجرها ولدٌ لها   ضمته بين ترائب ولبان
طوراً تدغدغ بطنه فإذا هفا   عركت له أذناً من الآذان

(٣) في (ك): (تزعزع).

حرف الطاء

[٨٣٠] (طَلَاه فانْطَلى) [ظاهر][1] وأما قَوْلُهم: «فلان لا ينطلي» أي: [لا تَحْسُنُ وتَرُوجُ][2] حالُه فعامية صِرْفَة. قال [المنصوري][3]: [من المتقارب]

لَقَدْ أَكْثَرُوا الْوَصْفَ فِي خَاتَمٍ وَضَعْنَاه[4] فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ
وَضْعَناه في قَالَبٍ فانطلى[5] وكُلُّ الخَوَاتِمِ لا تَنْطَلِي[6]

[٨٣١] (طُومَار) م. معرَّب.

[٨٣٢] (طَيْلَسَانُ) بفتح اللام: معرَّب. جمعه (طَيَالِسة).

[٨٣٣] (طَالُوت) معرَّب.

---

[٨٣١] المعرب ٢٧٣، وانظر الجمهرة (طمر) ٣/ ١٢٤٤، وتفسير الألفاظ الدخيلة ٤٨، وفي قصد السبيل ٢/ ٢٧٠: «الصحيفة، دخيل أو عربي».

[٨٣٢] في المعرَّب ٢٧٥: أعجمي معرب، وانظر المغرب في ترتيب المُعْرِب ٢/ ٢٣، وتهذيب (طلس) ١٢/ ٢٣٤، والتاج (طلس) ١٦/ ٢٠٤، وتقويم اللسان ١٣٣، وكتاب الألفاظ الفارسية ١١٣، واكتفى قصد السبيل ٢/ ٢٧٢ بذكر معناها.

[٨٣٣] في المعرَّب ٢٧٥: اسم أعجمي، وانظر المزهر ٢/ ١٢٤، والمفردات في

---

(١) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٢) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (لا يحسن ويروج).

(٣) في (ك): (أبو منصور)، وهو الشهاب المنصوري. سبق التعريف به ٢/ ١٨١.

(٤) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (وصفناه).

(٥) في (ز): (وانطلا).

(٦) لم أقف على هذين البيتين فيما لدي من المصادر.

[٨٣٤] (طوبة) للآجُرَّة. قال أبو بكر[١]: «لغة شامية، وأحسبها رومية»[٢]، واسم شهر بالقبطية[٣] وهو غير عربي.

قال المعمار[٤]: [من المجتث]

فَصْلُ الشِّتَاءِ أَتَانَا بِالْيُبْسِ بَعْدَ الرُّطُوبَه
فَصْلَ الرَّبِيعِ أَغِثْنَا فَقَدْ رُجِمْنَا بِطُوبَه[٥]

[٨٣٥] (طَازَجَة) جديدة. معرَّب (تازه). وفي حديث الشَّعْبي[٦]: أنه قال لرجل: «تأتينا بهذه الأحاديث قَسِيَّة[٧] وتَأْخُذُها مِنَّا طازجة[٨]». قال أبو منصور[٩] «الطازجة: النقية الخالصة».

غريب القرآن ٣٠٦، والقاموس المحيط (طلت) ١٩٩، والجمهرة (طلت) ٢/ ١٢٠٧، والتاج (طلت) ٥/ ٦، وقصد السبيل ٢/ ٢٤٨.

[٨٣٤] في المعرَّب ٢٧٧ بالنص عن ابن دريد، وانظر اللسان (طوب) ١/ ٥٦٢، والتهذيب (طوب) ١٤/ ٣٠، والمقاييس (طوب) ٣/ ٤٣٠، وقصد السبيل ٢/ ٢٦٧.

[٨٣٥] انظر غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٢٤٤، واللسان (طزج) ٢/ ٣١٧،

---

(١) هو أبو بكر بن دريد صاحب الجمهرة (سبق التعريف به) ٢/ ٢٤٣.

(٢) الجمهرة ١/ ٣٦٢.

(٣) هو الشهر الخامس ويوافق شهر يناير.

(٤) سبق التعريف به ٢/ ١٥٢.

(٥) البيتان في قصد السبيل ٢/ ٢٦٨.

(٦) عامر بن شراحيل الشعبي فقيه عالم بالحديث زاهد، انظر ترجمته في حلية الأولياء ٤/ ٣١٠، وصفة الصفوة ٣/ ٧٥، وتقريب التهذيب ١/ ٢٨٧، والتاريخ الكبير ٦/ ٤٥٠.

(٧) في الأصل (قشيبة) وهو تحريف، وكما أثبتناها في قصد السبيل ٢/ ٢٤٦ وجميع المصادر.

(٨) الحديث في تصحيفات المحدثين ١/ ١٦٨ وفيه أن قَسِيَّة على وزن (فَعِيْلة) أي: رَدِيَّة، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٦٥٠ وزاد قوله: «طازجة أي خالصة صحاحاً نقاء وهو بالفارسية إعراب (تازه) وهو الشيء الخالص وهو الشيء النقي»، وكذا في غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٢٤٤، والفائق ٣/ ١٩٥، والنهاية ٣/ ١٢٣ و٤/ ٦٣، واللسان (طزج) ٢/ ٣١٧، وأساس البلاغة (قسى) ١/ ٥٠٧.

(٩) أبو منصور الجواليقي سبق التعريف به ٢/ ١٠١، وانظر المعرَّب ٢٧٧.

[٨٣٦] (طَاجَن) و(طَيْجَن) بمعنى مقلي: فارسي معرَّب، تكلموا به قديماً.

[٨٣٧] (طَاق) فارسي معرَّب. جمعه (طاقات) و(طِيقَان).

[٨٣٨] (طُنْبُور) فارسي معرَّب. وطِنْبَار لغة فيه.

[٨٣٩] (طَرْز) و(طِرَاز) معرَّب. تكلموا به، وطَرْزُه حَسَنٌ أي: زِيُّه وَيَرِدُ بمعنى جَيِّد كُلِّ شيء.

[٨٤٠] (طَرَش) معرَّب، وليس بعربي قديم، ولكنهم صَرَّفُوه[1]. قيل: هو أقل

والتاج (طزج) ٦/ ٨٥، وكتاب الألفاظ الفارسية المعرَّبة ١١٢، وفي المعرَّب ٢٧٧: «وهي إعراب (تَازَهْ)»، وانظر قصد السبيل ٢/ ٢٤٦.

[٨٣٦] المعرب ٢٦٩، وانظر التاج (طجن) ٣٥/ ٣٤٧، والقاموس (طجن) ١٥٦٥، والمحكم (طجن) ٧/ ٣٠٧، واللسان (طجن) ١٣/ ٢٦٤، والتهذيب (طجن) ١٠/ ٣٣٤، والمقاييس (طجن) ٣/ ٤٤٣، والمغرب في ترتيب المُعْرِب ١١٩، والمزهر ١/ ٢١٤، وتصحيح التصحيف ٣٦١، وكتاب الألفاظ الفارسية المعرَّبة ١١١، وتفسير الألفاظ الدخيلة ٤٥، وقصد السبيل ٢/ ٢٤٦.

[٨٣٧] المعرب ٢٧٧، وانظر حاشية ابن بري ١٢٢، والتاج (طوق) ٢٦/ ١٠٧، واللسان (طوق) ١٠/ ٢٣٣، وكتاب الألفاظ الفارسية المعرَّبة ١١٤، وتفسير الألفاظ الدخيلة ٤٥، وقصد السبيل ٢/ ٢٤٧.

[٨٣٨] انظر العين (طنبر) ٧/ ٤٧٢، والتهذيب (طنبر) ١٤/ ٤١، واللسان (طنبر) ٤/ ٥٠٤، والتاج (طنبر) ١٢/ ٤٣٨، وتقويم اللسان ١٣٣، وتصحيح التصحيف ٣٦٦، وتفسير الألفاظ الدخيلة ٤٧، وفي قصد السبيل ٢/ ٢٦٥ ذكر أنه معرب (دُنبه بَرَّه)، وفي المعرب ٢٧٣: «وهي بالفارسية (دُنْبِ بَرَهْ)».

[٨٣٩] في قصد السبيل ٢/ ٢٥٩ ذكر أنها فارسية معربة، وانظر الفائق ٢/ ٣٠٩، والنهاية في غريب الأثر ٣/ ١١٩، والعين (طرز) ٧/ ٣٥٦، والمغرب في ترتيب المعْرِب ٢/ ١٩، واللسان (طرز) ٥/ ٣٦٨، والتاج (طرز) ١٥/ ١٩٦، والجمهرة (طرز) ٢/ ٧٠٤، والتهذيب (طرز) ١٣/ ١٢٤، والمعرب ٢٧١، ٢٧٢.

[٨٤٠] في المعرَّب ٢٧٢: «ليس بعربي محصن. بل هو من كلام المولدين» وفيه عن

---

(١) قال ابن دريد في الجمهرة ٢/ ٧٢٦: «قال أبو حاتم: لم يرضوا باللكنة حتى صَرَّفوا له فعلاً، فقالوا: طَرِش يَطْرَش طَرشاً».

الصَّمَم[(١)]، وقيل: أقدمه وأكثره، ويقولون لصاحبه: أُطْرُوش[(٢)]. قال الجزار[(٣)]:
[من البسيط]

يـاعـاذِلي إنْ تَـكُـنْ عَـنْ حُـسْـنِ صُـورَتِـهِ أَعْـمَـى فَـإِنِّـي عَـمَّـا قُـلْـتَ أُطْـرُوشُ[(٤)]

[وهو لحن][(٥)]

[٨٤١] (طَنْزٌ) السخرية.. [قال][(٦)] الجوهري[(٧)]: «أظنه مولَّداً أو معرَّباً».

[٨٤٢] (طَبَرْزَدٌ) سُكَّر و(طَبَرْزَل) و(طَبَرْزَن) معرَّب. أصل معناه: ما نُحِتَ

الحربي: أظنها فارسية. وكذا في قصد السبيل ٢/٢٥٧، وانظر العين (طرش) ٦/٢٣٦، والجمهرة (طرش)٢/٧٢٦، والتهذيب (طرش) ١١/٢١٣، واللسان (طرش) ٦/٣١١، والتاج (طرش) ١٧/٢٤٢، والمغرب ٢/١٩. في درة الغواص ١٢١: «الطرش لم يسمع في كلام العرب العرباء ولا تضمنته أشعار فحول الشعراء». وفي المزهر ١/٢٤٤: «جزم [عبد اللطيف البغدادي] بأن أطروش مولَّد».

[٨٤١] قصد السبيل ٢/٢٦٦، وانظر التهذيب (طنز) ١٣/١٢٥، معجم الأفعال للسعدي (طنز) ٢/٢٩٦، والقاموس (طنز) ٦٣، واللسان (طنز) ٥/٣٦٩، والتاج (طنز) ١٥/١٩٨.

[٨٤٢] في قصد السبيل ٢/٢٥٢: معرب (تبرزد) وكذا في المعرب ٢٧٦، وانظر المحكم (طبرز) ٩/١٢٣، واللسان (طبرز) ٣/٤٩٧، والتاج (طبرز) ٢٩/٣٦٢، وكتاب الألفاظ الفارسية المعرَّبة ١١١.

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (أقل من الصمم).
(٢) في درة الغواص ١٢١: «ويشاكل هذا الوهم قولهم أطروش بفتح الهمزة والصواب ضمها كما يقال: أُسكوب، وأُسلوب».
(٣) سبق التعريف به ٢/٤٤٥.
(٤) في درة الغواص ١٢١: «الطرش لم يسمع في كلام العرب العرباء ولا تضمنته أشعار فحول الشعراء». وفي المزهر ١/٢٤٤: «جزم [عبد اللطيف البغدادي] بأن أطروش مولَّد».
(٥) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).
(٦) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).
(٧) سبق التعريف به ٢/١١٥. وانظر قوله في الصحاح (طنز) ١/٧٠٤.

بالفأس. وَلِذا سُمِّيت طَبَرِسْتَانُ لقطع شجرها[١].

[٨٤٣] (طَبَرْزِين)[٢] سمي به لأنهم كانوا يعلقونه في السُّرُوج. ويقال له عند العجم: تِبْر.

[٨٤٤] (طَبَاهِج) الكَبَابُ كما في تاج الأسماء. معرَّب (تباهة) والعرب تسميه الصَّفِيف. وظاهر كلام ابن النحاس في شرح المعلقات: أن الكبَابَ مولَّد ويشهد له أَنَّا لم نره في كلام فصيح. وقوله في القاموس[٣]: «الكَبَابُ (بالفتح): اللحمُ [المُشَرَّح][٤] والتَّكْبِيبُ: عَمَلُه» لا يُعْبأُ به.

[٨٤٥] (طَسْتٌ) معرَّب (طِشْت) بالمعجمة. وفي المُغْرِب[٥]: «أَنَّها مؤنثة أعجمية، وتعريبها (طَسٌّ)» وخُطِّئ فيه؛ لأَنَّها معرَّبةٌ و(طَسٌّ) مخَفَّفٌ منها، أو لغة فيها[٦]، وقال الجوهري: «طَسْتٌ عربية وأصلها (طَسٌّ) وهي لغة طَيِئ أبدلت إحدى

---

[٨٤٣] انظر معجم ما استعجم (طبر) ٣/ ٨٨٧، وكتاب الألفاظ الفارسية المعرَّبة ١١١، وفي قصد السبيل ٢/ ٢٥٢: فارسي معرب، وكذا في المعرب ٢٧٦.

[٨٤٤] اقتباس من الشفاء في قصد السبيل ٢/ ٢٥١، وانظر العين (كبب) ٥/ ٢٨٥، والتهذيب (كبب) ٩/ ٣٤١، والمزهر ١/ ٢١٨، وإكمال الإعلام بتثليث الكلام ٢/ ٥٣٩، وكتاب الألفاظ الفارسية المعرَّبة ١١١.

[٨٤٥] في المعرَّب ٢٦٩: هي فارسية. انظر العين (طسس) ٧/ ١٨٢، والقاموس (طسس) ١٩٩، المغرب ٢/ ٢٠، واللسان (طسس) ١٦/ ١٩٩، والتهذيب (طسس) ١٢/ ١٩٣، والجمهرة (طست) ١/ ٣٧٩، وكتاب الألفاظ الفارسية المعرَّبة ١١٢، وتفسير الألفاظ الدخيلة ٤٦، وقصد السبيل ٢/ ٢٥٩، ٢٦٠.

---

(١) انظر معجم البلدان ٤/ ١٣ ـ ١٤.

(٢) هذه المادة سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

(٣) القاموس المحيط (كبب) ١/ ١٢٠.

(٤) في (ك): (المشروح) وهو تحريف.

(٥) انظر المُغْرِب للمطرِّزي ٢٩٠.

(٦) في مقاييس اللغة (طس) ٣/ ٤١٠ والطسُّ لغة في الطسَّت.

السينين تاء لدفع ثقل التضعيف»[١]. وَرُدَّ. وقال الفراء: طَيِّئ تقول: طِسْتٌ. وغيرهم [يقول][٢]: طِسٌّ، وهُمُ الذين [يقولون][٣]: لصْتٌ فِي لِصٍّ.

[٨٤٦] (طلبق)[٤] قال: أطال الله بقاءك. مولَّدة.

قال ابن حجاج: [من مخلع البسيط]

لَكِنَّنِي كُنْتُ فِي مَحَلٍّ مُدَمْعَزاً عِنْدَهَا مُطْلبَق[٥]

أي: يقال لي: أدام الله عِزَّك، وأَطَال بقاءك

[٨٤٧] (طَفَلَ)[٦] التَّطْفِيلُ: الإتيان بغير دعوة. واستعمله المتنبي[٧] وغيره في شعره. وقال الليث: «هو من كلام أهل العراق، يقولون: هو يَتَطَفَّلُ في الأَعْرَاسِ». قالهُ الواحدي. وقال المرتضى[٨] في دُرَره: «قول العامة. طُفَيْلِي: مولَّد لا يوجد في العتيق من كلام العرب، وأَصْلُه رجل بالكوفة يقال له طُفَيْل، لا يقعد[٩] عن وليمة، وتقول له العرب: وارش» انتهى. وفي القاموس[١٠]: «طُفَيْل كَزُبَيْرٍ رجل كوفي يُدْعَى طُفَيْلَ الأعراس أو العرائِس، كان يأتي الولائمَ بِلا دَعْوةٍ. ومنه الطُّفَيْلِي».

---

[٨٤٦] انظر الأفعال للسعدي ٢/٣١٦، وقصد السبيل ٢/٢٥٤.

[٨٤٧] قصد السبيل ٢/٢٦٢، ٢٦٣، وانظر اللسان (طفل) ١١/٤٠٤، وأساس البلاغة (طفل) ٣٩٢، والتاج (طفل) ٢٩/٣٧٥، والتهذيب (طفل) ١٣/٢٣٦.

---

(١) الصحاح (طست) ١/٢٥٨.

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (يقولون).

(٣) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر). وحكى الجواليقي قول الفراء في المعرب ٢٦٩.

(٤) في (ك): (طبلق).

(٥) في (ك): (مطبلق).

(٦) في (ط نصر) و(ط بدر): (طفيلي).

(٧) انظر شواهده في محاضرات الأدباء ٢/٦٣٩.

(٨) هو الشريف المرتضى علي بن الحسين صاحب (الغرر والدرر). سبق التعريف به ٢/٣٢١.

(٩) في (ك» : لا يعقد).

(١٠) القاموس المحيط (طفل) ٤/٧.

[٨٤٨] (طَبَق) أهل بغداد يسمون السِّمَاط طبقاً. قال الحَيْصَ بَيْص[١]: [من البسيط]

فـي كُـلِّ بَيْـتٍ خِـوَانٌ مِـنْ مَكَـارِمِـه   يَمِيـرهُـمْ وَهـوَ يَدْعُـوهُـم إلى الطَّبـقِ

قاله ابن خلكان[٢].

[٨٤٩] (طَخْز)[٣] بالخاء والزَّاي المُعْجَمتَين. قال أبو منصور[٤]: «مولَّد ليس بعربي صحيح، ورُبَّما استُعْمِل فِي [الكذب]»[٥]. وحكى ابن خالويه[٦] «طَخَزَ المرأة وطَغَزَها وطَخَسَها و[طَغْنَزَها][٧]: نكَحَها»[٨].

---

[٨٤٨] في قصد السبيل ٢/ ٢٥٣: فارسي معرب، وفي وفيات الأعيان ٦/ ٢٣٥: «وكانت عوائدهم في بغداد في شهر رمضان أن الأعيان يحضرون سماط الخليفة عند الوزير، وهم يسمون السماط (الطبق)».

[٨٤٩] بالحاء المهملة في المعرب ٢٧١، وقصد السبيل ٢/ ٢٥٤، وانظر التاج (طخز) ١٥/ ١٩٥، والقاموس (طخز) ٦٦٢.

---

(١) هو سعد بن محمد بن سعد الصيفي التميمي: شاعر مشهور من أهل بغداد، كان يلقب بأبي الفوارس، نشأ فقيهاً وغلب عليه الأدب والشعر. توفي في بغداد (٥٧٤هـ) له (ديوان شعر)، و(رسائل). انظر ترجمته في الأعلام ٣/ ٨٧، ووفيات الأعيان ١/ ٢٠٢.

(٢) والبيت أورده ضمن مقطوعة للحيص بيص في وفيات الأعيان ٦/ ٢٣٥.

(٣) يبدو أن الخفاجي أخطأ في ضبط هذه المادة بالخاء المعجمة والصواب أنها بالحاء المهملة كما في المعرَّب ٢٢٣ والجمهرة ٢/ ١٤٧، ١٥٢، واللسان (طحز).

(٤) هو أبو منصور الجواليقي. سبق التعريف به ٢/ ١٠١. وانظر قوله في المعرَّب ٢٢٣، وذكرها بالحاء المهملة فقط (طَحْزٌ).

(٥) في الأصل (الكرب) بالراء وهو تحريف والتصويب من المعرَّب ٢٢٣ واللسان (طحز).

(٦) في (ط نصر) و(ط بدر): [قاله ابن خلكان، وحكى ابن خالويه]. وهو تحريف؛ لأن كلام الجواليقي ينتهي عند قوله: الكذب. وما أثبتناه من كاف وهو الصحيح، وابن خالويه سبق التعريف به ٢/ ١٧٧.

(٧) في (ك) (طغنوها)، وفي (ز): (طغزها) وما أثبتناه من المطبوع.

(٨) . . . وقال ابن دريد في الجمهرة ٢/ ١٥٢: «والطحس والطحز يكنى به عن الجماع، طحز وطحس طحزاً وطحساً» ونقله صاحب اللسان (طحز) ثم قال: «قال الأزهري: وهذا من مناكير ابن دريد».

[٨٥٠] (طَارِمَة) بِنَاءٌ معروف. قال أبو منصور[(١)]: «ليس بعربي».

[٨٥١] (طِبَاع) واحدٌ مُذَكَّر كالطبع. ومَنْ أَنَّثَهُ ذَهبَ إِلى معنى الطَّبِيعةِ، وقد جُوِّزَ أَنْ يكون جمع (طَبْعٍ) كَكَلْبٍ وكِلَاب. قاله ابن السيد في شرح أدب الكاتب[(٢)]. فليس خطأً كما تُوُهِّمَ. وشِعْرٌ وكلام مَطْبُوعٌ أي: نشأ من الطَّبْع والسَّلِيقَة. وقَعَ في كلام من يُوثَقُ بِهِ كقول القائل: (ع)

وفي الشِّعْرِ مِنْه مَصْنوع ومَطْبُوع[(٣)]

[وقال][(٤)] الإمام الراغب[(٥)] في مادة (عقل) من مفرداته: «قال أمير المؤمنين[(٦)] رضي الله عنه: [مجزوء الهزج]

رأيتُ العَقْلَ عَقْلَين فَمطْبوعٌ ومَسْموعُ
ولا يَنْفَعُ مَسْموعٌ إذا لم يكُ مَطْبُوعُ
كما لا يَنْفَعُ الشمس وضوء العين ممنوعُ[(٧)]

---

[٨٥٠] المعرب ٢٧٢، وانظر المغرب في ترتيب المُعْرِب ٢/ ٢٠، واللسان (طرم) ١٢/ ٣٦١، وأساس البلاغة (طرم) ٣٨٩، والجمهرة (طرم) ٢/ ٧٥٩، وكتاب الألفاظ الفارسية المعرَّبة ١١٢.

[٨٥١] قصد السبيل ٢/ ٢٥٠، وانظر المحكم (طبع) ١/ ٥٥٦، واللسان (طبع) ٨/ ٢٣٢، والتاج (طبع) ١٢/ ٤٣٨.

---

(١) المعرَّب ٢٧٢.
(٢) ابن السيد سبق التعريف به ٢/ ١٧٥، وانظر شرح أدب الكاتب.
(٣) سقط من (ز) من أول قوله: (كقول القائل)كما أن [كقول القائل] سقطت من(ط نصر) و(ط بدر). وأشار في (ك) إلى أن هذا شعرٌ بقوله: (ع).
(٤) في (ك): [قال].
(٥) سبق التعريف به ٢/ ١٧٣.
(٦) في (ط نصر) و(ط بدر): [أمير المؤمنين علي]. وما أثبتناه من (ك) والمصدر.
(٧) والأبيات كاملة للإمام علي بن أبي طالب في الغرر الواضحة ص١٠٩، وفي (ك) (العقل عقلان) وما أثبتناه من المصدر ٤٦٣ وكذا في (ط نصر)، و(ط بدر) في سطرين متصلين ككتابة النثر. والمفردات في غريب القرآن ٤٦٣ وديوان الإمام علي ١٢١، وأدب الدنيا والدين ٣١، =

انتهى.

فالمَطْبُوعُ ما نشأ عليه الطَّبْعُ ثم[1] [تَوَسَّعوا] فيه لكل ما يستَملَحُ.

[٨٥٢] (طَاعُون) قال الكَلابَاذِيُّ[2]: يسمى (طَعْناً) أيضاً. ويقال للميت به مَطْعُونٌ. كما يقال: مجنوب لمن به ذات الجنب. فليس مولَّداً كما يُتَوَهَّمُ.

[٨٥٣] (طَهُرَ) ضد (نَجِسَ) فهو طَاهِر، معروف. وقالوا[3]: طَهَّرَ فُلان وَلَدَه إذا أقام سُنَّة خِتَانِه، وهو شَائِعٌ ولا أراه عربياً قُحّاً؛ وذكره الثعالبي[4] في كتاب الكناية. وفي التهذيب[5]: «إنما سماه المسلمون تَطْهِيراً لأن النصارى لَمَّا تركوا سُنَّة الخِتَانِ وغَمسُوا أولادهم في ماءٍ صُبغَ بِصُفْرَةٍ يُصَفِّرُ لَوْنَ المولود قالوا: «هذا طُهْرَةُ أولادِنا التي أُمِرْنا بها». قال الله ﷻ ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٣٨] أي اتبعوا دين الله وفطرته وأَمْره، لا صِبْغَةَ النَّصارى. فَالْخِتَانُ هو التَّطْهِيرُ لا مَا [أحدثه][6] النصارى من صِبْغَةِ الأولاد».

---

[٨٥٢] انظر التاج (طعن) ٣٥/ ٣٥٤، واللسان (طعن) ١٣/ ٢٦٧.

[٨٥٣] في الكناية والتعريض ٥٣: «يكنَّى عن الختان بالطهر والتطهير»، وفي التهذيب (طهر) ٦/ ١٧٠ ـ ١٧٤ ذكر معاني كثيرة للمادة ومشتقاتها، وفي ٦/ ١٧٣ قال: «طهَّر فلانٌ ولده: إذا أقام سُنَّة ختانٍ» وهو الذي ذكره الخفاجي هنا ولم يعلق أبو منصور على ذلك بشيء.

= وإحياء علوم الدين ١/ ٨٦، و ٣/ ١٦، وفي الذريعة إلى مكارم الشريعة ٩٤ ورد البيت الأول كما في (ك):

العقل عقلان مطبوعٌ ومسموع

(١) الكلاباذي هو محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء ابن علي البخاري ثم الكلاباذي، شمس الدين: من المفتين العلماء بالحديث ولد وتعلم ببخارى، وبغداد والشام ومصر (٦٤٤ ـ ٧٠٠هـ) من مصنفاته: (ضوء السراج)، و(المنهاج المنتخب من ضوء السراج). انظر ترجمته في الأعلام ٧/ ١٦٦، وكشف الظنون ١٢٤٩، وشذرات الذهب ٥/ ٤٥٧.

(٢) في (ك): (توسطوا).

(٣) في (ط بدر): [وقال].

(٤) سبق التعريف به ٢/ ١٩٥. وانظر الكناية والتعريض ٥٣. .

(٥) تهذيب اللغة للأزهري (طهر) ٦/ ١٧٣ ـ ١٧٤. .

(٦) في (ك): (أخذته).

[٨٥٤] (طُوبَاك) إن فعلت كذا: قال ابن الأنباري[١] في [الزَّاهر][٢] هذا مما تلحن فيه العوام، والصواب: طوبى لك. قال تعالى ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ﴾ قلت: وقع في حديث الجامع الكبير «طوباك بمعنى طوبى لك» [فإذا صح فلا عبرة بهذا وهو ما][٣] رواه الديلمي. لمَّا مات عثمان بن مظعون قال النبي ﷺ: «طوباك يا عثمان لم تلبس الدنيا ولم تلبسك» والقياس لا يأباه: وفي عبث الوليد لأبي العلاء المعري: العامة تقول: طوباك وطوبى فلان، وهو مولَّد والقياس يطلق مثله، وينبغي أن يكون مبتدأً محذوف الخبر؛ أي: طوباك موجودة أو مفعولاً بتقدير أي: آتِ طوباك[٤] أي: [لِطِّفْ عشك ومحلك][٥] انتهى. [فإذا صحَّ فلا عبرة بهذا][٦]

[٨٥٥] (طبق) معلوم[٧]. وقولهم: هذا على طبقه أي: على قَدْره. قالوا: حق المعنى أن يكون الاسم له طَبَقاً. قال أبو هلال[٨] في كتاب الصناعتين «[أي][٩]:

---

[٨٥٤] قصد السبيل ٢/ ٢٦٨، وانظر إصلاح المنطق ١/ ٣٤٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٤٣، والقاموس المحيط (طوب) ١٤١، واللسان (طوب) ١/ ٥٦٤، والتاج (طوب) ٣/ ٢٨٣، والتهذيب (طوب) ١٤/ ٢٩، وتصحيح التصحيف ٣٦٧.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ٣٧٧.
(٢) في (ك): (الزاهر) وهو تحريف وإنما هو كتاب: الزاهر في معاني كلمات الناس، وانظر القول فيه ص ١/ ٤٤٩ القول رقم ٣٩٢.
(٣) ما بين المعكوفين زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).
(٤) في (ز): (اسكن) وهو تحريف، وفي (ط نصر) و(ط بدر): (اشكر)، وفي قصد السبيل ٢/ ٢٦٨: «بتقدير أرى» وانتهى شرح الكلمة بذلك.
(٥) في (ز) سقطت كلمة (لَطِّفْ)، وفي (ط نصر) و(ط بدر): (طوبى عيشك). وانظر عبث الوليد للمعري ١٠٧.
(٦) سقطت من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).
(٧) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): [م].
(٨) في الأصل: (ابن هلال) وهو أبو هلال العسكري، سبق التعريف به.
(٩) في (ط بدر): (أن).

يَكُونُ الاسم طَبَقاً للفظ بقدر المعنى غير زائد عليه ولا ناقص عنه وكأن ذلك من قول امرئ القيس[(١)]: [من الخفيف]

طَـــبَـــقُ الأَرْضِ تَـــحَـــرَّى وتَـــدُرّ

أي هي على الأرض كالطبق على الإناء»[(٢)]. انتهى.

[٨٥٦] (طِسَّةُ الظَّفَرِ) جَمْعه طِسَاس: قال القالي[(٣)] في أماليه... «حدَّثَنِي أبو المياس الراوية عن بعض شيوخه قال: كانت وليمة في قريش تولى أمرها فقاشُ الفَقْعَسي فأجلس عمارة الكلبي فوق هشام بن عبد الملك فأحْفَظَهُ ذلك، وآلى على نفسه أنه متى أفضت إليه الخلافة عاقبه فلمَّا جلس في الخلافة أمر أن يؤتى به [ويُقلع أضراسه][(٤)] وأظفار يديه، فلما فُعِلَ به ذلك قال: [من مجزوء الرمل]

عَــذَّبُــونِــي بِــعَــذَابٍ قَــلَــعُــوا جَــوْهَــر رَاسِــي
ثُــمَّ زَادُونِــي عَــذَابــاً نَــزَعُــوا عَــنِّــي طِــسَــاسِــي[(٥)]

قال لي أبو المياس: الطِّساسُ الأظفار، ولم نجد أحداً من مشايخنا يعرفه. وأخبرني رجل من أهل اليمن أنه يقال عِنْدَنا: طَسَّهُ إذا تناوله بأطراف أصابعه»[(٦)] انتهى. والتعبير عن الأسنان بجوهر الرأس من بدائعه.

---

[٨٥٦] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٢٦٠، غير أنه جعل المادة هي (الطَّسَّة) وفسرها بالظُّفر.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ١٦٠، والبيت في الديوان ١٤٤ وصدره:
دِيـمَـةٌ هَـطْـلاءُ فـيـهـا وَطَـفٌ

(٢) انظر الكتاب الصناعتين.

(٣) سبق التعريف به ٢/ ٢٢٧.

(٤) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (وتقلع أضراسه).

(٥) البيتان في قصد السبيل ٢/ ٢٦١.

(٦) الأمالي لأبي علي القالي ١/ ٥٦.

[٨٥٧] (طَرَفَة) بفتحتين اسم الشاعر(١): قال التبريزي(٢): سمي بواحد الطَّرَفاء، والعامة تُسَكِّنُه، وكذا وقع في شعر أبي تمام(٣) لضرورة الشعر.

[٨٥٨] (طِلَّسْم) بكسر الطاء وتشديد اللام وسكون السين المهملة [م](٤) قال ابن الرومي(٥):

وفي لُطْفِك طِلَّسْمٌ لِحالي أيُّ طِلَّسْمِ

وهو غير عربي وكأنه مأخوذ من لغة اليونان.

[وقال غير واحد: طِلَّسْمٌ لفظ يوناني، لم يُعَرِّبْه من يوثق به، وكونه مقلوباً من (مسلط) وَهْمٌ لا يُعْتَدُّ به. وفي السِّر المكتوم(٦): هو عِبَارةٌ عن عِلْم بأحوالِ تَمْزِيج القُوى الفعالة السماوية بالقوى المُنْفَعِلة الأرضية لأجل التَّمَكُّنِ من إظهار ما يخالف العادة والمنع مما يوافقها](٧) انتهى.

---

[٨٥٧] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٢٥٨، وانظر إصلاح المنطق ١/ ١٧٣، والزاهر ٢/ ١١٦، والعين (طرف) ٧/ ٤١٤، والتاج (طرف) ٢٤/ ٧٢، والتهذيب (طرف) ١٣/ ٢١٩، ولحن العوام ١١٧.

[٨٥٨] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٢٦٤، انظر الجمهرة (طلسم) ٢/ ١١٥٥، وتفسير الألفاظ الدخيلة ٤٧.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ١٧١.
(٢) سبق التعريف به ٢/ ١٦٥.
(٣) سبق التعريف به ٢/ ١٦٥.
(٤) سقطت من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).
(٥) سبق التعريف به ٢/ ١٣٦، والبيت في ديوانه ٦/ ٢٢٩٥ من قصيدة له في أبي العباس بن الفرات وفيه (مجالي). والبيت في قصد السبيل ٢/ ٢٦٤.
(٦) هو كتاب: (السر المكتوم والعقد المنظوم في الطلسمات) لأحمد بن أبي الحسن النامقي الجامي، المتوفى سنة (٥٣٦هـ). انظر كشف الظنون ٢/ ٩٨٩.
(٧) ما بين المعكوفين زيادة من (ط بدر) فقط.

[٨٥٩] (طَرْحٌ)[١] هو الرَّمي. وعند المولَّدين ثوب غليظ فيه أعلام: قال ابن محمد بن القطان: [من المجتث]

طَرَحْتَنَا فَلَبِسنَا مِن الضَّنَا ثَوْبَ طَرْحِ

وعليه الاستعمال الآن.

[٨٦٠] (طِيز) بالكسر: الدُّبُر عامية مُبْتَذلة. قال ابن حجاج[٢]: [من مخلع البسيط]

في مَنْزِلٍ لا يَكَادُ يَخْلُو مِنْ مُلْتَقَى فِيشَةٍ وطِيز[٣]

وقال:

يا سيدي قد مَسَحْتَ بُوزِي فَرَفَعَ النَّاسُ مِنْك طِيزي

[٨٦١] و(البوز): الفمُّ. عامية أيضاً، ويطلقونها في الأكثر على فم الكلب ونحوه.

[٨٦٢] (طَعْمٌ) يقال: ليس لما يَفْعَلُه طَعْمٌ. أي: لَذَّةٌ ومنزلة في القلب. قال الشاعر: [من الطويل]

أَلَا مَنْ لِنَفْسٍ لا تَمُوتُ فَيَنْقَضِي شَقَاها ولا تحيا حياةً لها طَعْمُ[٤]

---

[٨٥٩] انظر المغرب في ترتيب المُعْرِب ٢/ ١٨، والعين (طرح) ٣/ ١٠٣، والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ٤١٢، وانظر قصد السبيل ٢/ ٢٥٦.

[٨٦٠] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٢٧١.

[٨٦٢] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٢٦٢، وانظر الفائق ٢/ ٣٦٢، والزاهر في معاني كلمات الناس ٢/ ٤، واللسان (طعم) ١٢/ ٣٦٥.

---

(١) هذه المادة وردت في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر) بعد المادة التالية (طيز).

(٢) سبق التعريف به ٢/ ٣٩١.

(٣) البيت في قصد السبيل ٢/ ٢٧١.

(٤) البيت في قصد السبيل ٢/ ٢٦٢.

[٨٦٣] (طرح)[١] بمعنى الرمي والإلقاء وأهل مصر تستعمله لثوب من الكتان قال محمد بن القطان: [من المجتث]

طَرَحْتَنا فلبسنا من الضَّنا ثوب طرح

[٨٦٤] (طُطْمَاج) نوع من الطعام، معروف. وقع في عبارة الفقهاء وهو بِطاءين مهملتين أولاهما مضمومة والثانية ساكنة، ووقع في بعض كتب الأطعمة تسميته لاكشة. ولم أر شيئاً منه في كلام من يوثق به، وفي شعر عرقلة: [من الطويل]

أَلَا رُبَّ طَاوٍ جَاءَنا بَعْدَ فَتْرَةٍ بِأَطْبَاقِ طُطْمَاجٍ أَشَفَّ مِنَ الثَّلْجِ[٢]

[٨٦٥] (طَيْرَة) يقولون لمن يُتَطَيَّرُ به: طَيْرُ الله لا طَيْرُك بالرفع والنصب فيهما. أو هذا طير الله، ومثله طَائِرُ الله لا طَائِرُك، وصَبَاحُ الله لا صَبَاحك، ومَساءُ الله لا مَساؤُك. والطَّيرُ يقال للبَخْتِ والعَمَل. ومنه «طائره في عنقه» ولهم طائر يقال له بالفارسية (هَمَايون) يتبركُ به العجم. وقرأت في رسالة لبعض الفُضَلاءِ: «قيل إن الله [تبارك وتعالى][٣] خلق طائراً اسمه (هَمَايُون) من وقع عليه ظِلُّه صار ذا دَوْلَةٍ و[هو][٤] طائر ميمون، وهذا [مما][٥] لا يُعرفُ أَصْلُه ولا يُرَى ظله و[إنَّما][٦] في عِنَايتِك وظلِّ حِمَايتِكَ وارِفُ الظِّلالِ وسَابغُ أَذْيَالِ الإقبال».

---

[٨٦٣] سبق تحقيقها في مادة (طرح) برقم ٨٦٢، ص٣/ ٩٩.

[٨٦٤] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٢٦٢.

[٨٦٥] انظر العين (طير) ٧/ ٤٤٧، والقاموس المحيط (طير) ٥٥٤، والمحكم (طير) ٩/ ٢١٣، واللسان (طير) ٤/ ٥١١، والتاج (طير) ١٢/ ٤٥٣، والتهذيب (طير) ١٤/ ١١.

---

(١) هذه المادة سقطت من (ط نصر)، و(ط بدر) في هذا الموضع، وسبق ذكرها (٨٥٩) باختلاف يسير في شرحها. فقارن بين الموضوعين.

(٢) البيت في قصد السبيل ٢/ ٢٦٢، وخريدة القصر ٢/ ٢٥٨.

(٣) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٤) سقطت من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٥) في (ك): (ما).

(٦) في (ط نصر) و(ط بدر) (وأنا).

[٨٦٦] (طُنٌّ) بالضم حزمة [القصب][١] ونحوها، والعامة تكسره. وهو عربي صحيح لا دَخِيل. وقال في كتاب [النبات][٢]: الطُّن من القصب ومن الأغصان الرطبة [أعواد][٣] تُجمع وتُحْزَم وتسمى الكُنْشَة، وأصلها (نبطية) يقال لها: كنثاً ولا أظن الطن [عربيًّا][٤]، و[قال][٥] في كتاب التنبيه على الغلط للبصري[٦]: الصواب أن الكُنْثا وقاية بين [السفينتين][٧] تَدْفَعُ ضرر [أحديهما][٨] عن الأخرى، شبه بها الطُّنُّ، وليس باسم [خاص له][٩] بالنبطية. وأما الحرف العربي فالطن مُشَبَّهٌ بِطُنِّ الإنسان وهو قامتُه. قال [ابن حسان][١٠] (ع): [من الرجز]

عَبْلَ الذِّرَاعَيْنِ عَظِيمَ الطُّنِّ[١١]

ومنه قولهم: قام [فلان][١٢] بطُنِّ نفسه أي: كفى نفسه مؤنة جِسْمِه،

---

[٨٦٦] اقتباس من الشفاء في قصد السبيل ٢/٢٦٦، وانظر العين (طنن) ٧/٤٠٥، والمغرب ٢/٢٨، واللسان (طنن) ١٣/٢٦٩، والتاج (طنن) ٣٥٨/٥٣، وكتاب الألفاظ الفارسية المعرَّبة ١١٤، والمحكم في أصول الكلمات العامية ١٤٦.

---

(١) في (ك) (القطب).
(٢) في (ز) (النشاب)، وفي (ط نصر) و(ط بدر): (البيان).
(٣) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).
(٤) في (ك): (غريباً).
(٥) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).
(٦) هو علي بن حمزة البصري، أبو القاسم، لغوي، من العلماء بالأدب (ت ٣٧٥هـ) من مصنفاته: (التنبيهات على أغاليط الرواة)، و(ردود على: «إصلاح المنطق»، و«الفصيح»، و«النبات»، و«الحيوان»، و«المقصور والممدود» لابن ولاد. انظر ترجمته في الأعلام ٢٨٣٤.
(٧) في (ز): (السعين).
(٨) في (ط نصر) و(ط بدر): (إحداهما).
(٩) سقطت من (ز).
(١٠) في (ط نصر) و(ط بدر): [ابن حنبا]. ولعله عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي (٦ ـ ١٠٤هـ): شاعر، ابن شاعر كان مقيماً بالمدينة وتوفي فيها، اشتهر بالشعر في زمن أبيه، جمع الدكتور سامي مكي ما وجد من شعره في ديوان. انظر ترجمته في الأعلام ٣/٣٠٣.
(١١) في (ز): (البطن) وهذا البيت في الجمهرة ١/١٥١ بغير نسبه.
(١٢) سقطت من (ز).

ولا [يلتفتون][١] إلى إنكار ابن دريد[٢] وغيره لها فهي عربية محضة.

وقال كراع في المُنَضَّدِ: الطُّنُّ القامة[٣]. انتهى.

[٨٦٧] (طَارٌ) بمعنى (الدُّفِّ): عامية رَذِلة مبتذلة. وفي كلام الصَّفَدِي: «إذا أخذ الطَّارَ طَارَ كُلُّ قَلْبٍ إليه، وخُيِّلَ لِكلِّ أَحَدٍ أَنَّ البَدْرَ أو الشَّمْسَ فِي يَدَيْه»، وفي ديوان ابن حجر[٤]: [من الكامل]

مَاَ بالُهَا هَجَرَتْ وَكَمْ قَدْ مَرَّ لِي[٥] مَعَهَا الرِّضَا فِي سالِف الأعْصَارِ
وَقَضَيْتُ مِنْهَا إِذْ شَدَتْ بِكَمنجةٍ مَا بَيْنَ سَالِف نَغْمَةٍ أوْ طارِي

وهو غلط مُحَرَّف من كلام العجم لأنهم يسمونها دائرة.

[٨٦٨] (طَبَقَة)[٦] مؤنث الطَّبَق معناه ظاهر، إلا أن العوام تسمي البنَاء المُرْتَفِعَ طَبَقَةً [ثم][٧] استعاروه للكلام، والشَّخْصِ المُفَضَّلِ على غيره. [كما][٨] قال ابن

---

[٨٦٧] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٢٤٦.

[٨٦٨] انظر قصد السبيل ٢/ ٢٥٤.

---

(١) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (يلتفت).

(٢) قال ابن دريد في الجمهرة ١/ ١٥١: «فأما الطُّنُّ من القصب فلا أحسبه عربياً صحيحاً وهو الحزمة».

(٣) لم يصل إلينا كتاب (المنضد) لكراع ولكنه اختصره في كتاب (المجرد) ولكن لم يصل إلينا منه إلا بعضه، ولم أقف على هذه المادة فيه ط مكتبة الثقافة الدينية ٢٠٠٧، ولم أقف على كلام كراع في كتابيه المطبوعين (المنجد والمنتخب). أمَّا كراع فهو: أبو الحسن علي بن الحسين بن الحسين الهنائي الدوسي، عالم لغويٌّ، لقِّب بكُراع النَّمل؛ لأنه كان دميم الخلقة مات في حدود (٣١٦هـ)، من مصنفاته: (كتاب المُنَجِّد)، و(كتاب المُجَهَّد)، و(كتاب المُنضَّد)، و(كتاب المجرَّد)، و(كتاب أمثلة الغريب)، وغيرها. انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ١٥٨، والبلغة ١٥١، وطبقات النحويين واللغويين ١١٤.

(٤) سبق التعريف به ٢/ ٣٨٣.

(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (وقدما مرَّلى). والبيتان في قصد السبيل ٢/ ٢٤٦.

(٦) سقطت هذه المادة من (ز).

(٧) في (ط نصر) و(ط بدر): (و).

(٨) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

[أبي][١] حجلة: [من مجزوء الرجز]

نَظْمِي عَلا وأصبحتْ ألفاظُه مُنَمَّقهْ
فكلُّ بيت قُلته في سطح داري طبقهْ[٢]

(١) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر). وابن أبي حجلة سبق التعريف به ٢/ ٤٧١.

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (وكل بيت) بدلاً من (فكل بيت). والبيتان في قصد السبيل ٢/ ٢٥٤.

حرف الظاء المعجمة (١)

[٨٦٩] (ظَرْف) بفتح فسكون. والعامة تضمه وهو خطأ وقالوا: منَ الظُّرْف: [جودة](٢) المهدي بالظَّرْف. ويقال في المثل: «ظَرْفُ زِنْديق».

[قال](٣) أبو نواس: [من المنسرح]

تَـيْـهُ مُـغَـنٍّ [و](٤) ظَـرْفُ زِنْـدِيـق

لمَّا كان الزنديقُ لا يمتنع [عن](٥) شيء نُسِبَ إلى الظُّرْف لمشاغفته على كل شيء وقلة خلافه إذ لا يخاف الله [تبارك وتعالى](٦). وكان يحيى(٧) بن زياد [الشاعر](٨) الحارثي الزنديق ظريفاً(٩) فكان مطيع بن إياس إذا رأى ظريفاً قال: «هو والله أظرف من زنديق» يعني يحيى قاله الصولي(١٠).

---

[٨٦٩] بالنصِّ في قصد السبيل ٢/ ٢٧٥.

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (حرف الظاء المشالة)، وفي (ز): (حرف الظاء).

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (جود).

(٣) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر)، وقد سبق التعريف بأبي نواس ٢/ ٢٢٩.

(٤) في (ك): (أو). وهذا عجز بيت لأبي نواس وصدره:

وصـيـفُ كـأسٍ مُـحَـدَّثٌ مَـلِـكـاً

انظر الديوان برواية الصولي ٣٢٠، وأمالي المرتضي ١/ ١٤٣، وقصد السبيل ٢/ ٢٧٥.

(٥) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (من).

(٦) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٧) في (ك): (ليحيى).

(٨) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

(٩) في (ك): (وكان ظريفاً).

(١٠) سبق التعريف به ٢/ ٣٢٧.

[٨٧٠] (طلسم)[1] لفظ يوناني لم يعربه من يوثق به وكونه مقلوباً من مسلط وهم لا يعتد به، وفي السر المكتوم: هو عبارة عن علم بأحوال تمزيج القوى الفعالة المساوية بالقوى المنفعلة الأرضية لأجل التمكن من إظهار ما يخالف العادة والمنع مما يوافقها. انتهى.

---

[٨٧٠] سبق تحقيق هذه المادة في مادة طلسم.

---

(١) سبق ذكر هذه المادة في حرف (الطاء) المهملة برقم (٨٥٨)، وما ذكره هنا في شرحها هو بنصه ما ذكرنا أنه زيادة على (ك) هناك، فَلَعَلَّ الخفاجي أعاد ذكرها هنا لإضافة هذا الشرح. وهذه المادة في هذا الموضع سقطت من (ط بدر). حيث ذكر هذا الشرح في موضعها الأول فيها.

حرف العين

[٨٧١] (عِيشَةُ) بمعنى عائشة. مولَّدة عن الجوهري[١]، وذكر ابن فارس[٢] أنها لغة نادرة.

[٨٧٢] (عَفْصٌ) الذي يتخذ منه الحبر [مولَّدة][٣] عند الجوهري[٤] وقيل هو عربي، قال ابن تيمية[٥]: «وليس ببعيد إذ أصل معناه [القبض][٦] ومنه طعام عفص وفيه عفوصة، وعفاص القارورة ما يُسَدُّ[٧] به فمها وهو موافق لهذا بمعناه وأصوله».

---

[٨٧١] بالنصِّ في قصد السبيل ٢/٣٠٧، وانظر معجم البلدان ٢/٢٠٨، وفي تهذيب الأسماء ٢/٦١٢: «وأفصح اللغات عائشة وقد حكيت عيشة بلغة صحيحة فصيحة»، وفي تاج العروس (حير) ٢٢/١١٦: «وقيل هو خطأ وأنكره أبو حنيفة أيضاً»، وانظر لف القماط ٣١.

[٨٧٢] بالنصِّ في قصد السبيل ٢/٢٩٥، وفي القاموس المحيط (عفص) ١/٨٠٤: «العفص (م) مولَّد أو عربي»، وفي المحكم (عفص) ١/٤٤٩: «وأعفص الحبر جعل فيه العفص..»، وفي المصباح المنير (عفص)٢/٤١٨: «ليس من كلام أهل البادية قاله ابن

---

(١) سبق التعريف به ٢/١١٥، والصحاح (عيش).

(٢) هو أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (٣٢٩ ـ ٣٩٥هـ) من أئمة اللغة والأدب، قرأ عليه البديع الهمذاني (اللغة)، و(المجمل)، و(الصاحبي)، و(جامع التأويل في تفسير القرآن) وغيرها. وله شعر حسن. انظر ترجمته في الأعلام ١/١٩٣، ووفيات الأعيان ١/٣٥.

(٣) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (مولَّد).

(٤) الصحاح (عفص).

(٥) سبق التعريف به ٢/٣٧٣.

(٦) في (ط بدر): (القض) وهو تحريف.

(٧) في (ز)، و(ط نصر)، و(ط بدر) (يشد).

[٨٧٣] (عَسْكَرٌ) معرَّب لشكر، وهو مجتمع الجيش، ويسمى به الجيش نفسه.

[٨٧٤] (عِيسى) و[عزير][(١)] معرَّبان.

[٨٧٥] (عِرَاق) قيل هو معرَّب (إيران شهر)[(٢)] وهو بعيد وقيل سميت بها لأنها أسفل بلادهم[(٣)] من عراق القرية، وقيل لاشتباك عروق الشجرة فيها[(٤)]. وفيه أقوال أُخَر.

فارس والجوهري»، وانظر اللسان (عفص) ٧/ ٥٤، وفي مختار الصحاح ١/ ١٨٥، وفي تاج العروس (عفص) ١٨/ ٣٥: «. . . وهو الذي يتخذ منه الحبر مولَّد وليس من كلام أهل البادية، وقال ابن بَرِّي وليس من نبات أرض العرب أو كلام عربي. قاله أبو حنيفة»، وانظر لف القماط ٣١.

[٨٧٣] بالنصِّ في قصد السبيل ٢/ ٢٩٢، والجمهرة ٣/ ١٣٢٦: وفيها (والعسكر فارسي معرَّب وإنما هو لَشْكَر وهو اتفاق في اللغتين)، وانظر أيضاً صفحة ٢/ ١١٥١، وانظر المعرَّب ٢٣٠، واللسان (عسكر) ٤/ ٥٦٨، وتهذيب اللغة (عسكر) ٣/ ١٩٤، ومعجم ما استعجم ٣/ ٩٤٣، ولف القماط ٣١.

[٨٧٤] قصد السبيل ٢/ ٣٠٧، وفي الجمهرة ٢/ ٧٠٥: «فأما عُزير فاسم عبراني وافق لفظُه العربية»، وفي المعرَّب ٢٣٠ زاد قوله: «وإن وافق لفظ (عُزَيْرٍ) لفظ العربية، فهو عبراني». وفي اللسان (عزر) ٤/ ٥٦٣: «وعزير اسم ينصرف لخفته وإن كان أعجميًّا»، وكذا في التاج (عزر) ١٣/ ٢٧، وقد ضعف العكبري رأي من قال بعجمته انظر إعراب القرآن له ٢/ ٧، واكتفى الأصفهاني في المفرادت ١/ ٣٣٣ بقوله: «عزير. . . اسم نبي»، وفي القاموس قال (عزر): «عزير ينصرف لخفته»، وانظر لف القماط ٣١.

[٨٧٥] قصد السبيل ٢/ ٢٨٦، وقد جمع الخفاجي كلامه من موضعين في الجمهرة، وتصرف قليلاً في كلام ابن دريد، وفي الجمهرة نسب كلامه إلى الأصمعي. انظر ٢/ ٧٦٩، ٣/ ١٣٢٥ من الجمهرة وكذا في المعرَّب ٢٣١، وقد ذهب الشيخ أحمد شاكر في

---

(١) في (ز): (عز بل).

(٢) هذا القول في الجمهرة ٢/ ٧٦٩ وقد نسبه ابن دريد للأصمعي في ص٣/ ١٣٢٥.

(٣) في الجمهرة ٣/ ١٣٢٥ (عن الأصمعي): «زعموا أن العراق سميت بذلك لأنها استكفَّت أرض العرب».

(٤) هذا القول منسوبٌ لأبي عمرو بن العلاء في الجمهرة ٢/ ٧٦٩.

[٨٧٦] (عَادِيَا) علم معرَّب.

[٨٧٧] (عُرْبُون وعُرْبَان) معرَّب، والعرب تسميه مِسْكَان وجمعه مساكين.

[٨٧٨] (عَسْقَلان) م معرَّب[1].

الحاشية رقم (٤) إلى أن الكلمة عربية، ولا أجد مبرراً لهذا الاعتساف فالظاهر مما نقل عن كثير من أهل اللغة والمعاجم أن الكلمة معرَّبة. وانظر اللسان (عرق) ١٠/٢٤٧، ٢٤٨، ورجح صاحب تهذيب اللغة (عرق) ١/١٤٩ أن المادة عربية بعدما نقل قول الأصمعي بأنها معرَّبة. وانظر تهذيب الأسماء ٣/٢٣٦، ولف القماط ٣١.

[٨٧٦] عّده ابن دريد في الجمهرة ٣/١٣٢٦ من السريانية وأنه يُمدُّ ويقصر، وانظر المعرَّب ٢٣١، وقصد السبيل ٢/٢٧٨.

[٨٧٧] في المعرَّب ٢٣٢ ذكر أنهما لغة في الأُربان والأُرْبون ثم قال: «وهو حرف أعجمي، وصرفوا منه الفعل..» وذكر تفصيلات أخرى ثم قال: «واللغة العالية (العَرَبُون) أي بالفتح»، وانظر العين (ربن) ٨/٣٦٩، وانظر اللسان (عرب) ١/٥٩٢، وتهذيب اللغة (ربن) ١٥/١٥٤، وفي المطلع على أبواب المقنع ٢٣٣، ٢٣٤ جعل في العربون ست لغات وهي (عَرَبون وعرْبُون وعُرْبان وأرَبون وأُربون وأُربان) وزاد صاحب تحرير ألفاظ التنبيه ١/١٧٦ قوله: «وهو أعجمي معرَّب، قال الجواليقي: اللغة العالية عَرَبون يعنى بالفتح..» وعن الجواليقي أيضاً في تهذيب الأسماء ٣/٦، وانظر قصد السبيل ٢/٢٨٧، ولف القماط ٣٢.

[٨٧٨] في الجمهرة ٣/١٢٣٩: «عسقلان موضع وأحسبه دخيلاً»، وفي المعرَّب ٢٣٣: «اسم مدينة وهو دخيل..» واكتفى في المحكم (عسقل) ٢/٤٠٢ بقوله: «موضع بالشام.. وسوق تحجه النصارى في كل سنة» وكذا في اللسان (عسقل) ١١/٤٤٨، وفي معجم البلدان ٤/١٢٢ والضبط منه: «وهو اسم أعجمي فيما علمت، وقد ذكر بعضهم أن العسقلان أعلى الرأس، فإن كانت عربية فمعناه أنها أعلى الشام»، وفي معجم ما استعجم ٣/٩٤٣ عدَّه عربيًّا مشتقًّا من (العساقيل) وهو السراب أو من (العسقيل) وهو الحجارة الضخمة. وانظر تاج العروس (عسقل) ٢٩/٤٨٥. وانظر حاشية ابن بَرِّي ١٢٥. وقصد السبيل ٢/٢٩٢، ولف القماط ٣٢.

---

(١) في (ط بدر): (أم معرَّب).

[٨٧٩] (عُرْبُطة)[١] العود أو الطَّبْل، معرَّبة.

[٨٨٠] (عبدلي) نوع من البطيخ يقال له الخراساني، منسوب لعبد الله بن طاهر[٢] فإنه الذي دخل به إلى مصر كذا في (مناهج العبر)[٣] و(الحواشي العراقية) والعامة تغلط فيه فتقول[٤] عبد اللاوي.

[٨٨١] (عرض) عرضته على البيع، والمِعْرَض لباس تعرض فيه الجارية على المشتري، وتوسعوا فيه حتى قالوا: أخرجت معنى كذا في مِعْرَضٍ حسن من اللفظ؛ لما كان اللفظ كالكسوة للمعنى، كذا قاله المرزوقي في [شرح الفصيح][٥] فالميم مكسورة وكذا قولهم في معرض الزوال، ومنهم من فتح الميم فيه لأنه اسم موضع من عرض إذا ظهر كما في شرح الشافية[٦].

---

[٨٧٩] في قصد السبيل ٢/ ٢٨٨ نقل عن أبي عمرو أنها الطنبور، فارسيّ معرب، وفي الجمهرة ٢/ ١١٢١: «والعُرطبة الطبل»، وفي المعرَّب ٢٣٤: «والعُرطُبة: اسم للعود من الملاهي. وقيل الطبل، وقال أبو عمرو: العُرْطبة: الطنبور فارسي معرَّب..»، وانظر غريب الحديث لابن سلّام ٤/ ٢٧٩. وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٨٧، والنهاية في غريب الأثر ٣/ ٢١٦ والضبط منه (بالفتح والضم). وفي اللسان (عرطب) ١/ ٥٩٤: «العرطبة: طبل الحبشة، والعَرْطبة والعُرْطبة جميعاً: اسم للعود، عود اللهو». وانظر تاج العروس (عرطب) ٣/ ٣٥٧، وحاشية ابن برِّي ١٢٦.

[٨٨٠] قصد السبيل ٢/ ٢٨٢، ٢٨٣.

[٨٨١] انظر قصد السبيل ٢/ ٤٨٠.

---

(١) في (ط نصر)، و(ط بدر): (عربطة) وهو تحريف، وما أثبتناه من (ك) ويتفق مع ما ذكرته المصادر المختلفة.

(٢) سبق التعريف به ٢/ ٣٢٢.

(٣) على هامش نسخة (ز) كتب نصر الهوريني: «مناهج العبر كتاب عظيم لابن الكتبي يحتوي على أربعة مقاصد، والمقصد الرابع منه جزء مستقل في علم الفلاحة، وقد نقلته بخطِّي من كتاب موجود بالأزهر في رواق الرِّيافة».

(٤) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (وتقول).

(٥) في (ز)، و(ط نصر)، و(ط بدر): (شرحه) وصُوِّبت في هامش (ز): (شرح الفصيح).

(٦) انظر شرح الشافية للاستراباذي ٣/ ١٤٨.

[٨٨٢] (علاه) م والمعلاة اسم محل، وهو الحجون كذا في الذيل. وعليه الاستعمال.

[٨٨٣] (علَّمت) من التعليم وعَلَّمْتُ على الكتاب خطأ، والصواب أعلمت، قاله ابن هشام في تذكرته.

[٨٨٤] (عشر أوَل)(١) جمع أَولى، أُنِّث باعتبار الليالي، وأوَّل خطأ. قاله في المصباح(٢).

[٨٨٥] (عَظَّم) [معلوم] والتعظيم يكون بصيغة الجمع، قال ابن فارس في فقه اللغة للصاحبي(٣)، ونقله في المزهر(٤): «مخاطبة الواحد بلفظ الجمع من سنن العرب، فيقال للرجل العظيم: انظروا في أمري وكان بعض يقول إنما يقال هذا لأن الرجل العظيم يقول نحن فعلنا، فعلى هذا الابتداء خوطبوا، ومنه في القرآن ﴿قَالَ رَبِّ ٱرۡجِعُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٩]» انتهى: قلت كذا في أدب [الكاتب](٥) أيضاً فقول الرضي(٦) ومن تابعه أنه لا يوجد في الكلام القديم ـ يعني كلام قدماء العرب ـ التعظيم بغير ضمير المتكلم لا وجه له وليس دأب المولَّدين كما توهموا.

---

[٨٨٣] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٢٩٩.

[٨٨٤] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٢٩٣، ٢٩٤، وزاد قوله: «ويكون الأول بمعنى الواحد، ومنه في أسمائه تعالى وقولهم: الأول كذا. انتهى، قلت: إن أراد أنه ورد كذا فمسلَّمٌ، وإلا فغير مُسَلَّمٍ وهو ظاهر».

[٨٨٥] بالنص في لف القماط ٣٢.

---

(١) هذه المادة سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

(٢) المصباح المنير (عشر) ٢/ ٤١١.

(٣) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (م).

(٤) انظر المزهر ١/ ٣٣.

(٥) في (ك): (القاضي)، وانظر أدب الكاتب (تحقيق محيي الدين عبد الحميد ط٤، ١٩٦٣م) ١٣٥.

(٦) هو الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الأسْتَراباذي النحوي (ت ٦٨٦هـ)، عالم بالعربية من أهل أستراباذ (من أعمال طبرستان) اشتهر بكتابيه (الوافية في شرح الكافية لابن الحاجب) في =

[٨٨٦] (عفيف الجبهة) يقال لمن لا يصلي قاله ابن المكرم(١).

[٨٨٧] (عراه) واعتراه داء الكرام أي الفقر قال: [الخفيف]

وَافَقَ المهرجانُ والعِيدُ مني رقةَ الحالِ وهْيَ داءُ الكِرَامِ(٢)

[قاله الزمخشري في ربيع الأبرار](٣)

[٨٨٨] (عَطَس) فاجأته صيحة من غير إرادة ومصدره العطس والعطاس الاسم جعل كالأدواء يقال: أرغم الله مَعْطَسه وعطس الصبح والفجر على التشبيه قاله المرزوقي في شرح الفصيح(٤): وقال الغزي(٥): [البسيط]

كَمْ مِنْ بُكورٍ إلى فَخْرٍ وَمَنْقَبَةٍ جَعَلْتُهُ لِعُطَاسِ الفَجْرِ تَشْمِيتَا(٦)

وقال آخر:

قُلْتُ لهُ والدُّجَى مُوَلٍّ ونحن في الأنس والتلاقي

قدْ عَطَسَ الصُّبْحُ يا حبيبي فلا تُشَمِّتْهُ بالفراقِ(٧)

---

[٨٨٦] بالنصِّ في قصد السبيل ٢/ ٢٩٥.

[٨٨٧] انظر ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ٢/ ٣٦٤.

[٨٨٨] انظر خلاصة الأثر ٢/ ٤٢٦.

= النحو، و(شرح مقدمة ابن الحاجب) وهي المسماة بالشافية، في علم الصرف. انظر ترجمته في الأعلام ٦/ ٨٦، وبغية الوعاة ٢٤٨، وخزانة الأدب ١/ ١٢.

(١) وكتب نصر الهوريني في الحاشية ما نصُّه: «هو صاحب لسان العرب الذي يزيد عن القاموس عشرين ألف مادة، كما في الفاسي. قاله نصر». فابن المكرم هو ابن منظور.

(٢) في (ك): الكرم. والبيت في ربيع الأبرار ٢/ ٣٦٤.

(٣) مابين المعكوفين سقط من (ك).

(٤) ذكر ذلك له المحبي في خلاصة الأثر ٢/ ٤٢٦ وفيه (انفجر) بدلاً من (والفجر).

(٥) هو أبو إسحاق الغزي سبق التعريف به ٢/ ٤٥٧.

(٦) البيت في خلاصة الأثر ٢/ ٤٢٦ منسوباً للغزي أيضاً، وفيه (إحراز منقبة) بدلاً من (فخرٍ ومنقبة).

(٧) أوردهما المؤلف في شرح درة الغواص (ص: ٤٨٢) بلا نسبة، وهما للبدر الدماميني كما في خزانة الأدب لابن حجة الحموي (٢/ ٢٢٣)، الضوء اللامع (٧/ ١٨٦)، البدر الطالع (٢/ ١٥١)، نزهة الخواطر (٣/ ٢٦٩).

وقد قيل [العطاس][(١)]: زلزلة البدن، وقال الحكماء: إنَّه سعال الدِّماغ.

[٨٨٩] (عقل) م وما يمسك البطن من الإسهال عقول وإمساكه عقل وقبض بمعناه ليس استعمال العرب، قال القالي[(٢)]: عقل الطعام بطنه يعقله عقلاً إذا شده.

ويقال: أعطني عقولاً أشربه فيعطيه دواء يمسك بطنه. انتهى.

[٨٩٠] (عنى) قال في الخريدة: [في قوله][(٣)]:

لا تَـرْجُ إلَّا اللهَ فـهْـوَ لـكَ اجْـتَـبَـى   دون الورى ولكَ اصْطَفَى وبِكَ اعْتَنَى[(٤)]

إنه[(٥)] قيل عليه لا يجوز أن ينسب الاعتناء إلى الله فإنه افتعال من العناء والله [تعالى][(٦)] منزه عنه، وكان ابن جني يُجَوِّزه؛ قلت: تجويز ابن جني على أنه افتعال من العناية لا من العناء فتأمله.

[٨٩١] (علوط) شروطٌ تشرط في أصداغ الحبشة يتزينون بها [وهي معروفة][(٧)]: قال شاعر اليمن المعروف بالغرنوق في حبشي معلوط.

أأكْـرِمَ[(٨)] وجـهٌ لـفَّـه خـطٌّ لاعـطٍ   فَدَتْ نَعْلَكَ اليُسْرَى خُدودُ الأَشَارط[(٩)]

---

[٨٨٩] انظر تهذيب الآثار (مسند ابن عباس) ١/ ٤٩، ومقاييس اللغة (عقل) ٤/ ٧٢، ولف القماط ٣٢.

[٨٩٠] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٣٠٤.

[٨٩١] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٣٠٠.

---

(١) في (ط بدر): للعطاس.
(٢) سبق التعريف به ٢/ ٢٢٧.
(٣) سقطت من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).
(٤) البيت في قصد السبيل ٢/ ٣٠٤ بدون نسبة.
(٥) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (إن)
(٦) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر)
(٧) سقطت من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر)
(٨) في (ط نصر) و(ط بدر): (أأكره).
(٩) البيت في قصد السبيل ٢/ ٣٠٠.

قال في الخريدة بنو الأشيط عرب ريمة، والشاعر أتى به من مادة «لعط»، وقد قيل لم يأت في اللغة لاعط وإنما جاء عالط. وكذا في تاريخ اليمن لعمارة(١).

[٨٩٢] [العال](٢) بمعنى العالي: قال:

العال لا نرضى به والدون لا يرضى بنا(٣)

قال في المعجم(٤): هو مقصور من العالي، وسمي به موضع وقع في شعر، وظاهر كلامه أنه سمع منهم، والعاليةُ جهة نجد، وضدها السافلة. والنسبة إليها عاليٌّ وعَلَوِيٌّ على غير القياس.

[٨٩٣] (عُبَب) على وزن (زُفَر) بباءين موحدتين هو [عبب](٥) الثعلب، وشجرة يقال لها الرَّاء. قيل: ومن قال (عنب الثعلب) فقد أخطأ: قلت: قال السهيلي في الروض الأنف: نبت على باب [غار](٦) ثور لما شرَّفه النبي عليه الصلاة والسلام شجرة يقال لها الرَّاء فاعرفه.

[٨٩٤] (العَرَبَة)(٧) بلغة أهل الجزيرة سفينة يعمل فيها [رحا](٨) في وسط الماء

---

[٨٩٢] قصد السبيل ٢/ ٢٧٩، ولف القماط ٣٢.

[٨٩٣] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٣٠٠.

[٨٩٤] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٢٨٨، ولف القماط ٣٢.

---

(١) هو أبو محمد عمارة بن علي بن زيدان الحكمي المذحجي، نجم الدين اليمني (٥١٥ ـ ٥٦٩هـ) فقيه شافعي، ومؤرخ وشاعر، رحل إلى مصر، وصار من رجال الدولة الفاطمية، تآمر على صلاح الدين الأيوبي ـ بعد زوال الفاطميين ـ فقتله شنقاً بالقاهرة. من مصنفاته: (النكت العصرية في أخبار الديار المصرية)، و(تاريخ اليمن)، وغيرها. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٩٢، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٣٧، وتاريخ الإسلام ٣٩/ ٣٥١، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٦٨.

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (عال).

(٣) البيت في قصد السبيل ٢/ ٢٧٩، ولف القماط ٣٢.

(٤) معجم البلدان ٤/ ٧٠، ٧١.

(٥) في (ط نصر)، و(ط بدر): (عنب) هو تصحيف، وما أثبتناه من (ك) ويوافق السياق.

(٦) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر)

(٧) في (ط نصر) و(ط بدر): (عربة).

(٨) في (ز): [رحاء]، وفي (ط نصر) و(ط بدر): (رحى).

الجاري مثل دجلة، يديرها شدة جريه، وهي مولَّدة فيما أحسب. قاله في المعجم(١) وأنا لا أدري هل المركب المسمى عَرَبة أُخِذَ من هذا أو [هو](٢) غير عربي؟ وهو الظاهر.

[٨٩٥] (عقا بسهم)(٣) في قول المتنخِّل [الهُذَلي](٤): [البسيط]

[عَقَّوْا](٥) بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ   ثم اسْتَفَاءوا وَقَالوا حَبَّذَا الْوَضَحُ(٦)

قال القالي في أماليه(٧): «يقال عقَّى بسهم إذا رمى به نحو السماء لا يريد به أحداً، وكانوا إذا اجتمع فريقان لقتال وأراد أحدهما الصلح فعل ذلك، واستفاؤوا رجعوا عمَّا كانوا عليه، وحبذا [الوضح](٨) أي اللبن لأخذ الإبل والغنم في الدية» انتهى.

[٨٩٦] (عقابيل) ما يخرج على الشفة عقب الحمى، وهذه لغة فصيحة،

---

[٨٩٥] في الأمالي ٢/ ٢٩٨ [عقُّوا بسهم] وانظر شرح أشعار الهذليين للسكري ٣/ ١٢٧٩، وفيه: «عقُّوا بسهم: رموا به إلى السماء، وحبذا الوضح أي اللبنُ نرجع إليه».

[٨٩٦] بالنص في لف القماط ٣٢.

---

(١) معجم البلدان ٤/ ٩٦، ٩٧.

(٢) سقطت من (ز)

(٣) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (عفا بسهم)

(٤) سقطت من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر). وهو مالك بن عُوَيمر بن عثمان بن لحيان بن هذيل. انظر ترجمته التي صنعها له أبو سعيد السكري في أول شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٢٤٩، وانظر معجم الشعراء ٢٥٧، والشعر والشعراء ٦٤٢

(٥) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (عفوا) وهو تصحيف.

(٦) البيت في ديوان الهذليين ٢/ ٣١ وشرح أشعار الهذليين ٣/ ١٢٧٩ ق ٥/ ٤، والأمالي ١/ ٢٥٣، والمحرر الوجيز ١/ ٩٢، وفي تفسير الطبري ١/ ١٢٠ بغير نسبة، ومحاضرات الأدباء ٢/ ٢٠٣ منسوباً للهذلي.

(٧) النص بتمامه من الأمالي ١/ ٢٤٨ بتصرف واختصار.

(٨) في (ك): (الواضح).

وظُرَفاء المولَّدين يسمونها قبلة الحمى وهذه استعارة لطيفة هي [المرادة][(١)] بالإيراد هنا، قال عليّ بن الجهم[(٢)]: [البسيط]

يا ليتَ حُمَّاك بِي أو كنتُ حُمَّاكَا إنـي أغارُ عليك حِينَ تَغْشاكا
حُمَّاك جماشة في طَبْع عَاشِقة لو لم تَكُن هكذا ما قَبَّلتْ فاكا[(٣)]

وقال ابن طاهر[(٤)]: [المتقارب]

عَجِبتُ لِحُمَّايَ إذا أَقْبَلتْ تُقَبِّلُ شَيخاً قَصِيرَ الأَمَل
فَإن كُنْتِ مُغْرَمةً بالهَوَى فَدُونَكِ غَيرِي بتلك القُبَل

[٨٩٧] (عَزْم) قد ينسب العزم إليه تعالى. قال ابن جنِّي في المحتسب قرأ جابر (فإذا عزمتُ)[(٥)] بضم التاء إذا كان بهدايته انتهى[(٦)]. وقد ذكر في تفسير قوله تعالى: ﴿مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٦] شيء من هذا[(٧)] ووقع مثله في شرح مسلم[(٨)].

[٨٩٨] (عَسَّله) يستعمل بمعنى جعله حلواً كما ورد في الحديث «إذا أراد الله

---

[٨٩٧] المحتسب ١/ ١٧٦، ومعجم القراءات ١٠/ ٦١١ وبهامشه رقم (٥) مصادر أخرى كثيرة، وانظر القرطبي ٤/ ٢٥٢.

[٨٩٨] انظر النهاية ٣/ ٢٣٧، وانظر أدب الكاتب ٣٢٩.

---

(١) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (المراد).
(٢) البيتان في لف القماط ٣٣.
(٣) البيت في الديوان ١٦٨.
(٤) البيتان في لف القماط ٣٣.
(٥) آل عمران ٣/ ١٥٩.
(٦) في المحتسب ١/ ١٧٦: «وجاز أن ينسب (سبحانه) العزم إليه إذا كان بهدايته وإرشاده».
(٧) قال الرازي في مفاتيح الغيب ٤/ ٦١٠: «... ويحتمل وجهاً آخر وهو أن يكون معناه: فإن ذلك مما قد عُزِم عليكم فيه أي أُلزمكم الأخذ به»، وفي القرطبي ٣/ ١١٠ «عزمت عليك لتفعلن، أي أقسمت عليك، وعن شمر أنه ما عقدت عليه نفسك من أمر أنك فاعله».
(٨) انظر شرح النووي على صحيح مسلم ١٧/ ٩٨، ٩٠، و٧/ ٢٢.

بعبد خيراً عسله، قيل يا رسول الله: وما عسله قال: يُفتح له عمل صالح قرب موته حتى يرضى عنه مَنْ حوله»(١) والعسل: الثناء الحسن. قال ابن قتيبة(٢): «عَسَلْتُ الطعام جعلت فيه العسل، فشبه به العمل الصالح» انتهى.

و[العِسلي](٣) من الثياب ما لونه بين الحمرة والصفرة. وقوله في القاموس(٤): «عسل اليهود علامتهم» أظنه هذا. وعسل النَّائِمُ بمعنى هَوَّم كأنه من العَسَلان وهو الاهتزاز، كأنها مولَّدة كما في قول الحاجي(٥): [الكامل]

يَرْنو فَيَحْلُوا لِلْمتَيَّمِ لَحْظُه ... إِذْ ذاكَ لَحْظٌ بالنُّعَاسِ مُعسلُ(٦)

[٨٩٩] (عنم) هي الأسروع وهو دود بِيضٌ حمر الرؤس [تُشَبَّهُ](٧) بها الأصابع لنعومتها وبياضها، ويقال بل العنم شجر لين الأغصان، ويدل عليه قول الشريف الرضي: [البسيط]

وألمَسَتْنِي وقد جدَّ الوَدَاعُ بنا ... كَفًّا تُشِير بقُضبانٍ من العَنَمِ(٨)

ورُوِيَ قولُ النابغة: [الكامل]

بمُخَضَّبٍ رَخْصٍ كَأنَّ بَنانَهُ ... عنمٌ يكاد من اللطافة يُعْقَدُ(٩)

---

[٨٩٩] انظر خزانة الأدب ٢/ ١١٧، وديوان المتنبي بشرح العكبري ٤/ ٣٧.

---

(١) الحديث في النهاية في غريب الحديث ٣/ ٢٣٧ وفيه: (... عملاً صالحاً بين يدي موته).
(٢) سبق التعريف به ١/ ١٧٧.
(٣) في (ط بدر): (العسل).
(٤) القاموس المحيط (عسل) ٤/ ١٨.
(٥) هو أحمد بن محمد الحاجي شهاب الدين الجندي شاعر مجيد، مات في الطاعون بمصر ٧٤٩هـ، انظر ترجمته في الدرر الكامنة ١/ ٣٧١.
(٦) البيت في خزانة الأدب وغاية الأرب ٢/ ٢٠٢ ضمن مقطوعة لشهاب الدين الحاجي.
(٧) في (ط نصر)، و(ط بدر): (شبه).
(٨) البيت في ديوانه ٢/ ٢٤٢.
(٩) في الأصل: (لم يعقر) بالراء وصُوِّب على حاشية نسخة المحمودية (يعقد) وكذا في المصادر، =

: عَنَمٌ على أغصانه لم يعقد

وهذا يدل على أنه نبت لا حيوان قاله في كتاب تحفة العروس(١).

[٩٠٠] (عَجَم) في التهذيب(٢) «العَجْمُ العضُّ، ولما خطب الحجاج قال إن أمير المؤمنين نكت كنانته فعجم عيدانها عوداً عوداً فوجدني أَمَرَّها عوداً. وقال الليث: يقول الرجل للرجل طال عهدي بك [و](٣) ما عَجَمَتْك عيني [منذ كذا](٤) أي ما أخذتك. وقال اللحياني(٥): رأيت فلاناً فجعلت عيني تعجمه أي كأنها لا تعرفه ولا تمضي في معرفته كأنها لا تبينه. وقال أبو [داود السنجي](٦) رآني أعرابي فقال لي: تعجمك عيني؛ أي يخيل لي أني رأيتك. وقال أبو زيد: يقال إنه لتعجمك عيني؛ أي كأني أعرفك، ويقال لقد عجموني [ولقطوني](٧) إذا عرفوك» انتهى. قلت: وهكذا وقع في الحديث كما في الفائق(٨)، وهو مستعمل في غير اللغة

---

[٩٠٠] قصد السبيل ٢/ ٢٨٥.

= والبيت في ديوان النابغة الذبياني ٢٤، ومحاضرات الأدباء ٢/ ٣٢٩، ومعاهد التنصيص ١/ ٣٥٣، وخزانة ٢/ ١١٧، وطبقات فحول الشعراء ١/ ٦٨. وقول الخفاجي: (رُوِي) يعني الرواية الثانية للشطر الثاني من البيت:

غَـنـمٌ عـلـى أغـصـانـه لـم يـعـقـد

وقد سقط هذا الشرط من (ط نصر)، و(ط بدر).

(١) انظر تحفة العروس ونزهة النفوس للتيجاني ص ٢٨٤.

(٢) تهذيب اللغة (عجم) ١/ ٣٩٠.

(٣) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر)، وفي (ز): (وأعجمتك).

(٤) سقطت من (ز).

(٥) سبق التعريف باللحياني ٢/ ٣٠٢.

(٦) في (ز): (السنجر)، وفي (ط نصر) و(ط بدر): (السجزي)، وهو سليمان بن معبد أبو داود السنجي المروزي النحوي، روى عن النضر بن شميل وعنه مسلم والترمذي والنسائي ت ٢٥٧هـ، انظر ترجمته في: الكاشف ١/ ٤٦٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٩٢.

(٧) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (لفظوني).

(٨) الفائق في غريب الحديث ٢/ ٣٣٤ ـ ٣٣٦.

العربية أيضاً، وهو كلام لا خفاء في بلاغته وإنَّما الكلام في وجهه، فالظاهر أن من لا يحقق شيئاً [يُدقُّ][(١)] النظر فيه؛ طوراً يفتح أجفانه وطوراً يطبقها، فكأنه يعجم ما ارتسم في باصرته وخياله ليعرف حقيقته كالذي يعض على شيء ليعرف حلاوته من مرارته ولينه من صلابته؛ وهذا من بديع الكلام [وغرائب][(٢)] التمثيل فاعرفه.

[٩٠١] (عِفش) يقوله الناس للرَّذِل الدَّنِس. وفي التهذيب[(٣)]: أهمله الليث «وفي نوادر الأعراب: بها عُفاشة من الناس، ونُخاعَة ولُفَاظَةٌ يعني من لا خير فيه» انتهى. وهُمْ هكذا يعنون به الأقذار والكُنَاسَة.

[٩٠٢] (عام) في أفعال السرقسطي[(٤)]: «يقولون في الدعاء [عليه][(٥)] ماله آم وعام؛ آم هلكت امرأته فصار أيِّماً، وعام هلكت ماشيته فاشتهى اللبن»[(٦)] انتهى.

[٩٠٣] (عفا) قال السرقسطي في أفعاله«يقال عفوت الذنب وعفوت عنه»[(٧)] انتهى. قلت وأنكر البيضاوي في سورة البقرة[(٨)] استعماله متعدِّياً وهو محجوج بنقل هذا الإمام الثقة.

---

[٩٠١] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٢٩٥.

[٩٠٢] انظر قصد السبيل ٢/ ٢٨٠.

[٩٠٣] قصد السبيل ٢/ ٢٩٤.

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (يدقق).

(٢) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (غريب).

(٣) تهذيب اللغة (عفش) ١/ ٤٤١.

(٤) سبق التعريف به ٢/٤١٨.

(٥) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٦) في (ك): (قال السرقسطى) وانظر كتاب الأفعال ١/ ٢٤٥.

(٧) كتاب الأفعال للسرقسطي ١/٤١٨.

(٨) انظر تفسير البيضاوي ١/ ١٠٦ ـ ١٠٧. والبيضاوي هو: عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الشيرازي، أبو سعيد، أبو أبو الخير ناصر الدين البيضاوي: قاض، مفسر، علَّامة. ولد في المدينة البيضاء (بفارس قرب شيراز) ورحل إلى تبريز وتوفي فيها (٦٨٥هـ). من تصانيفه (أنوار التنزيل وأسرار التأويل)، و(طوالع الأنوار) في التوحيد، و(منهاج الوصول إلى علم الأصول) وغيرها. انظر ترجمته في الأعلام ٣/ ١١٠، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٠٩، وبغية الوعاة ٢٨٦.

[٩٠٤] (عَلوان) بالفتح اسم رجل قاله ابن السيد في مثلثاته[١] والعامة تضمه.

[٩٠٥] (العشر الأُوَل)[٢] قال في المصباح: «الأُوَل جمع أولي باعتبار الليالي» والأَوَّل خطأ. والأَوَّل يكون بمعنى الواحد، ومنه الأول في أسمائه تعالى وقولهم الأَوَّل كذا. انتهى. قلت: إن أراد أنه ورد كذلك فمُسَلَّمٌ وإلا فغيرُ مُسَلَّم وهو ظاهر.

[٩٠٦] (عبادان) قال في المعجم[٣] أهل البصرة إذا نسبوا موضعاً زادوا في آخره ألفاً ونوناً. كقولهم في قرية تنسب إلى زياد: زيادان، وإلى عباد: عبادان.

[٩٠٧] (عمل) قال الشريف[٤]: «لا تسمى أفعال [الله][٥] أعمالاً لأن هذه اللفظة تختص بالفعل الواقع عن قدرة، ولأن العمل يتبادر منه [عمل][٦] الجوارح». انتهى.

[٩٠٨] (عَزَل) النائبَ والوكيلَ فَعُزِلَ، ولا يقال انعزل؛ لأنه ليس بعلاج. فهو خطأ كما في المصباح[٧].

[٩٠٩] (عرفة) اسم الزمان، وعرفات اسم المكان، وقد جاء عرفة للمكان

---

[٩٠٤] قصد السبيل ٢/ ٣٠٠.

[٩٠٥] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٢٩٣، ٢٩٤.

[٩٠٦] قصد السبيل ٢/ ٢٨١، ٢٨٢، ومعجم البلدان ٤/ ٧٤، وفي النهاية في الكناية ١٢١: ليس وراء عبادان قرية.

[٩٠٨] وهي لغة فاشية في زماننا الآن من البلدان العربية.

[٩٠٩] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٢٨٩.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ١٧٥، وانظر المثلث ٢/ ٣٠٦، ٢/ ١٧٥.

(٢) سبق ذكر هذه المادة برقم [٨٨٤] وهنا زيادة في شرحها.

(٣) معجم البلدان ٤/ ٧٤.

(٤) سبق التعريف به ٢/ ١٧٥.

(٥) سقطت من (ز).

(٦) في (ك): (عمله).

(٧) المصباح (عزل) ١/ ١٥٥.

أيضاً. [قال] الجوهري(١): «قول الناس نزلنا عرفة [شبيه](٢) بمولَّد»(٣) كذا قاله الكرماني(٤) في شرح البخاري وغيره. ومنه عرفت أن المولَّد عرفة (بمعنى المكان) ولهذا قال نزلنا، ومن لم يفهمه رَدَّه بأنه ورد في [الحديث](٥): (الحج عرفة). فكيف يكون مولَّداً؟ وصَرَّح به في موضع آخر، عرفة على المشهور اسم الزمان؛ وهو التاسع من ذي الحجة ولكن المراد به هنا المكان وإن قال الجوهري: قول الناس(٦). . . إلخ.

[٩١٠] (عزازيل ونائل)(٧) كانا اسم إبليس قبل الطرد.

[٩١١] (عاملُ(٨) الجِنِّ الخالص) جِنِّي. والذي يسكن مع الناس عامرٌ، جمعه (عُمَّار)، فإن عرض للصبيان قيل له (أَرْوَاح). فإن خَبُث فهو شيطانٌ، ثُمَّ مارد، ثم عِفْرِيت.

[٩١٢] (عَيْنُ الأَزْرق) بالمدينة سميت بها لأن مروان الذي (أجراها)(٩) لمعاوية كان أزرق العين فلقبت بالأزرق والعامة تسميها اليوم [العين](١٠) الزرقاء والصواب الأزرق قاله الشريف السمهودي في تاريخ المدينة.

---

[٩١٠] قصد السبيل ٢/ ٢٩٠.

[٩١٢] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٣٠٧.

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من (ك)، وسبق التعريف به ٢/ ١١٧.

(٢) في (ك): (تشبه).

(٣) في الصحاح (عرف) ٢/ ١٠٧٢: «وعرفات: موضع بمنى، وهو اسم في لفظ الجمع فلا يجمع، قال الفرَّاء: ولا واحد له بِصِحَّة، وقول الناس: نزلنا عرفة، شبيه بمولَّد، وليس بعربي محض. . .».

(٤) سبق التعريف به ٢/ ٢٣١.

(٥) ما بين المعكوفين سقط من (ك)، والحديث في سنن ابن ماجه ٢/ ١٠٠٣ (كتاب المناسك).

(٦) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٧) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (تائل).

(٨) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): جعل المادة هي (عامر الجن) وذلك أدَّى إلى غموض المعنى.

(٩) في (ك): (أجريها).

(١٠) سقطت من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

[٩١٣] (عُنَّابِي) يقال: صبغ الكيس عنابي إذا أفلس وهذا من كلام المولَّدين، قال ابن حجاج[١]: [السريع]

مَـوْلايَ أَصْـبـحـتُ بِـلا دِرْهَـم وقَـدْ صَـبَـغْـتُ الـكِـيسَ عِـنَّـابِـي[٢]

[٩١٤] (عاثر الرأي)[٣] يقال لمن أخطأ. وقد ورد في الشعر الجاهلي، كقولها: [الطويل]

وأصبح زوجي عاثر الرأي نادما[٤]

[٩١٥] (عمَّر) بالتشديد من العُمْر، وأما من العمارة فيقال عَمَر مُخَفَّفاً، ولهذا اشتهر تخطئة من استعمل التعمير منه، هكذا قالوا... قلت وقع في الحماسة[٥]: [الطويل]

لعمري لقد عَمَّرْتُم السجنَ خالداً[٦]

---

[٩١٣] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٣٠٤.

[٩١٥] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٣٠٠.

---

(١) هو علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي، نور الدين أبو الحسن، مورخ المدينة المنورة، ومفتيها (٨٤٤ ـ ٩١١هـ) ولد في سمهور (بصعيد مصر)، ونشأ بالقاهرة واستوطن المدينة (٨٧٣هـ)، وتوفي بها. من مصنفاته: (وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى)، و(خلاصة الوفا) اختصر به الأول، و(الفتاوى) وغيرها. انظر ترجمته في الأعلام ٤/ ٣٠٧، والضوء اللامع ٥/ ٢٤٥.

(٢) البيت في قصد السبيل ٢/ ٣٠٤ لابن حجاج.

(٣) في (ط بدر): عائر.

(٤) هذا عجز بيت لهزيلة: وصدره:

ندمت فلم أقدر على متزحزح

انظر بقية الأبيات وقصتها في نهاية الأرب (١٥/ ٣٣٩).

(٥) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢/ ٩٢٨.

(٦) هذا شطر بيت للمهلهل وعجزه:

وأوطأتموه وطأة المتثاقل

انظر شرح ديوان الحماسة ٢/ ٩٢٨، ونسبه التبريزي في شرحه للحماسة ١/ ٣٨٤ لأبي الشعب.

قال ابن جني في كتاب إعراب الحماسة «عَمَّرْتُموهُ: جعلتموه له مُعَمَّراً أي منزلاً ومن روى أَعْمَرْتُم أراد جعلتم له عُمَري» انتهى. فيصح استعماله مشدداً من العِمَارة لتقارب معنييهما؛ لأن الخراب لا يُسْكَن، فيصح التَّسمُّحُ بجعله منزلاً عن كونه معموراً، فإنه سهل لاسيما إذا صدر ممن يدري طرق المجاز.

[٩١٦] (العِوار والعِذار) قيل أنه اسم شيطان إذا لقي إنساناً نكحه. جرى بين ابن جني وابن هارون[١] كلام ذكره فيه، فقال له ابن جني بودك لو [لَقِيَك][٢] فإنه أمنيتك فقال فيه شعراً. منه: [مخلع البسيط]

زَعَمْتَ أَنَّ العذار خِدْنِي ولیس خِدناً لِي العذارُ
عفْرٌ من الجن أنت أولى به ففيهم لك الفخار[٣]

ذكره الليثي في عيون التواريخ.

[٩١٧] (عِجَّة) اسم للبيض الذي يقلى بسمن: قال: [الوافر]

وَجَاءَتْنَا بِعِجَّتِها عَجُوزٌ لَهَا في القَلْي حِسٌّ أيُّ حِسِّ
فَلَمْ أرَ قبل رُؤيَتِها عَجُوزاً تَصُوغُ مِن الكَواكِب عينَ شَمْسِ[٤]

[٩١٨] (عرعر) هو شجر يسمى الأبهل: وقوله في (منهاج الطب) إنه السُّرْوُ الجَبَلِي قال ابن البيطار في كتاب (الإبانة)[٥]: إنه وهم منه.

[٩١٩] (عَبَّ وهَدَر) قال النووي [رحمه الله تعالى][٦] في تصحيح التحرير:

---

[٩١٦] القصة ذكرها صاحب الوافي بالوفيات ١٩/ ٣١٢.

[٩١٧] انظر قصد السبيل ٢/ ٢٨٥.

---

(١) هو أبو نصر بشر بن هارون، انظر الوافي بالوفيات ١٩/ ٣١٢.
(٢) في (ك): (لقيتك) وما أثبتناه يتفق مع ما جاء في القصة في الوافي بالوفيات ١٩/ ٣١٢.
(٣) البيتان لابن هارون في الوافي بالوفيات ١٩/ ٣١٢.
(٤) البيتان في قصد السبيل ٢/ ٢٨٥.
(٥) سبق التعريف به ٢/ ٢٨٨.
(٦) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر). وسبق التعريف به بالنووي ٢/ ٣٠٢.

عَبَّ بعين مهملة، وقال الأزهري[١]: الحمام البريُّ والأهْلِيُّ يَعِبُّ إذا شرب؛ وهو أن يَجْرَعَ الماء جرعاً. وسائر الطيور تنقر الماء [نقراً][٢] وتشرب قطرة قطرة. وقال غيره العب بشدَّة[٣] جَرْعُ الماء من غير تنفس؛ يقالُ عَبَّه يَعُبُّه عَبّاً. وفي المحكم[٤]: «يقال في الطائر: عَبَّ ولا يقالُ شرب، والهديرُ تَرْجِيعُ الصوت ومواصلتُه من غير تقطيع له. وقال الرافعي: الأشْبَهُ أن ما عَبَّ هَدَر، فلو اقتصر عليه في تفسير الحمام لكفى. ولذا قال الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ في عيون المسائل: ما عَبَّ من الماء عَبّاً فهو حمام، وما شرب قطرة قطرة كالدجاج ليس بحمام. انتهى. والهدير يوصف به الجَملُ أيضاً كما في الأساس[٥] وغيره.

[٩٢٠] (عُصْرَة) بمعنى معصورة، ويقال لمن ابتلَّ حتى تقاطر ماؤه: جاءنا وهو عُصْرَةٌ، وهو مما شاع بين المولَّدين كما قال الفاضل[٦] في قصيدة له: [الوافر]

ولا استَمْطَرتُ سُحبَ العَيْنِ إلَّا   بَقِيتُ بأدْمُعِي في الشَّمسِ عُصْره[٧]

[٩٢١] (العَرَّادةُ)[٨] المنجنيق الصغير.

---

[٩٢٠] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٢٩٤.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ١٨٧، وانظر تهذيب اللغة (عبب) ١/ ١١٧.
(٢) زيادة من (ز) و(ط نصر)، و(ط بدر).
(٣) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (مشدَّداً).
(٤) انظر المحكم (عبب) ١/ ٥١.
(٥) أساس البلاغة (هدر) ٦٩٧.
(٦) سبق التعريف بالقاضي الفاضل ٢/ ٢٥٤.
(٧) البيت في قصد السبيل ٢/ ٢٩٤ منسوباً للفاضل أيضاً.
(٨) هذه المادة زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

حرف الغين المعجمة

[٩٢٢] (غَفَيْتُ) بمعنى أَغْفَيْتُ أباه قوم من أهل اللغة، وقالوا: الصواب [أغفى][(١)] إغفاءً؛ أي نام نوماً خفيفاً، قلت: في شرح الفصيح للّبْلِي[(٢)] وفي مختصر العين[(٣)]، وحكاه ابن القطاع[(٤)]: [غفى][(٥)] وهي لغة [رديئة][(٦)] وعليه قول أشجع[(٧)]: [الكامل]

---

[٩٢٢] قصد السبيل ٢/٣١٧، وانظر المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة

---

(١) في (ك): (أغفا).

(٢) هو أحمد بن أبي الحجاج يوسف بن علي بن يوسف الفهري اللبليُّ، ولد في مدينة (لَبْلَة) غرب الأندلس (٦١٣هـ) وتوفي بتونس (٦٩١هـ) ومن مؤلفاته: تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح، ورفع التلبيس عن حقيقة التجنيس، وفهرست اللبلي، انظر ترجمته في مقدمة تحقيق تحفة المجد، وانظر ترجمته في مراجعه التي ذكرها. ولم أجد قول اللبلي في الجزء الأول من الكتاب، وفي كتاب التلويح في شرح الفصيح للهروي ص ٢٦: «وتقول أغفيت من النوم فأنا أغفى إغفاء».

(٣) في مختصر العين للزبيدي (غ ف ي) ١/٥١٣: «أغفى الرجل: نَعِسَ، وغفى يغفى غفية».

(٤) ابن القطاع هو: أبو القاسم علي بن جعفر بن محمد بن الحسين بن زيادة الله السعدي الصقلي ثم المصري اللغوي، قدم مصر في حدود سنة (٥٠٠هـ) من أشهر مصنفاته كتاب الأفعال. وكتاب أبنية الأسماء، وكتاب في العروض، وكتاب الدرة الخطيرة في المختار من شعراء الجزيرة وتاريخ صقلية وغيرها (٤٣٣هـ ٥١٥هـ). انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات ٢٠/ ١٧٥، والبداية والنهاية ١٢/١٨٨. وانظر الأفعال لابن القطاع ٢/٤٤٥.

(٥) في (ط نصر)، و(ط بدر): (غفا).

(٦) في (ك): (رديّة).

(٧) هو أشجع بن عمرو أبو الوليد، وقيل أبو عمرو السلمي، شاعر من ولد الشَّرِيْد بن مطرود، مشهور، ولد باليمامة ونشأ بالبصرة وتأدب بها، وقال الشعر، وامتدح الرشيد والبرامكة، واختص بجعفر بن يحيى، حكى عن المهدي وسنان بن يؤحم، وروى عنه أحمد بن سيار =

فَـإذَا تَـنَـبَّـهَ رُعْـتَـهُ وإذَا غَـفَـا ... سَـلَّـت عَـلَـيْـهِ سُـيُـوفَـك الأحْـلَامُ[(١)]

[٩٢٣] (غَسَّاق) بارِدٌ مُنْتِنٌ، قيل: هو عربي، وقيل معرَّب[(٢)].

[٩٢٤] (غِرَارَةٌ) جمعه [غرائر][(٣)]، . . . .

العرب، للبكري ٤٤٥، وفي النهاية في غريب الأثر ٣/٣٧٦: «فغفوت غفوة، أي نمت نومة خفيفة، يقال أغفى إغفاءة إذا نام. قلما يقال غفا قال الأزهري: اللغة الجيدة أغفيت». وانظر الأفعال للسعدي ٢/٤٤٦، والمحكم (غفا) ٦/٦٥، واللسان (غفا) ١٥/ ١٣٠، وفي معجم ما استعجم ٢/٥٨٤ «غفا وهي لغة مردودة وإنما يقال: أغفى».

[٩٢٣] في المعرَّب ٢٣٥ البارد المنتن بلسان الترك وقيل هو (فعَّال) من (غَسَق يَغْسِق) وقد ذكر فيه تفصيلات أخرى، فعلى هذا يكون عربيًا. وانظر التبيان في تفسير غريب القرآن ١/٣٦١، وغريب القرآن للسجتاني ١/٣٥٣، والنهاية في غريب الأثر ٣/ ٣٦٦، والقاموس (غسق)، واللسان (غسق) ١٠/٢٨٩، والتاج (غسق) ٢٦/٢٥٢، وتهذيب اللغة (غسق) ٨/ ٣٠ و٣١، وفي جميع هذه المصادر كان الحديث عن معناه وضبطه، أو قراءته؛ حيث قُرِئ مخففاً كسَحَاب أو مشدَّداً كشَدَّاد، ولم يذكر أيٌّ منها أنه معرَّب أو دخيل. وقد عدَّه صاحب الكُلِّيات ٩٥٩ من الاتفاق بين لغة العرب ولغة الترك. والظاهر على ذلك أن الكلمة عربية من (غسق)، وإلى ذلك ذهب العلامة أحمد شاكر في تحقيقه للمعرَّب ص٢٣٥ حاشية رقم (٤)، وانظر لف القماط ٣٣.

[٩٢٤] في قصد السبيل ٢/ ٣١٤: «شبه العدِلْ للتِّبْن، وأظنه معرَّباً». وكذا في

= الجرجاني الشاعر. انظر ترجمته في: تاريخ مدينة دمشق ٩/١٠٥ وانظر الأغاني ١٨/٢٢٧، وبغية الطلب في تاريخ حلب ٤/١٨٦٦.

(١) البيت في تاريخ مدينة دمشق ٩/١٠٨ من قصيدة قالها في مدح جعفر البرمكي وفيه (هدى) بدلاً من (غفا) وعلى ذلك فلا شاهد في البيت، والبيت بروايته هنا في الأغاني ١٨/٢٤١، والبيت في قصد السبيل ٢/٣١٧.

(٢) في هامش (ط نصر): «لما ذكر في الإتقان (ما في القرآن من اللغات) قال: وغساق تركية، ولم يذكر للترك فيه غيرها».هـ (قاله نصر) وعلى هامش (ز): «يقول كاتبه نصر: في المزهر: في القرآن من جميع اللغات ما فيه، وليس فيه من اللغات التركية إلَّا غَسَّاق، فعجبت من هذا الاتفاق».

(٣) في (ك): (غراير).

وهي معروفة. قال الجوهري: «أظنُّها معرَّبة»[(١)].

[٩٢٥] (غُرَابٌ) لنوع من السفن، مشهور في أشعار المحدثين، لاسيما المغاربة، ولا أدري هل هو على التشبيه، أو غلط في الترجمة؟. قال ابن الساعاتي[(٢)]: [الكامل]

وَرَكِبْتُ بَحْرَ الرُّومِ وَهْوَ كَحَلْبَةٍ وَالمَوجُ تَحْسَبُه جِياداً تَرْكُضُ
كَمْ مِنْ غُرَابٍ لِلقَطِيعَةِ أَسْوَدٌ فِيهِ يطِيرُ بِه جناحٌ أبيضُ[(٣)]

وقال ابنُ أبي حَجْلة[(٤)]: [الكامل]

غِرْبَانُها سُودٌ وبِيضُ قُلُوعِها يَصْفَرُّ منهنَّ العدُوُّ الأَزْرَقُ[(٥)]
[وكان في البين ما كفاني فَكَيْفَ بِالْبَيْنِ والغُرابِ][(٦)]

[قلت][(٧)]: وأما غراب في قول الأعشى[(٨)]: [البسيط]

المصباح (غرر) ٢/ ٤٤٥، وفي المعجم الوسيط (غرر) ٢/ ٦٤٨: «وعاء من الخيش ونحوه، يوضع فيه القمح ونحوه وهو أكبر من الجوالق (ج) غرائر». وانظر تاج العروس (غرر) ١٣/ ٢٣٦، وتصحيح التصحيف ٣٩٣، والمحكم في أصول الكلمات العامية ١٥٨، وعند أدّي شير ١١٥ أن «الغُرارة الجوالق ـ وفارسيته غِرَارة، وهو الجوالق المصنوع من الشعر على شكل الشبكة».

[٩٢٥] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٣١٣، ٣١٤، وانظر النهاية في الكناية ١٠٣.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ١١٥، وانظر الصحاح (غرر).

(٢) سبق التعريف به ٢/ ١٥٨.

(٣) البيتان في قصد السبيل ٢/ ٣١٣.

(٤) سبق التعريف به ٢/ ٤٧٦.

(٥) البيت في قصد السبيل ٢/ ٣١٤.

(٦) ما بين المعكوفين زيادة من (ط نصر)، و(ط بدر)، والبيت أورده ابن حجة في خزانة الأدب (١/ ٥١)، وثمرات الأوراق (٢/ ٦٦).

(٧) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر) وردت قبل البيت السابق مما يوهم أن البيت للخفاجي.

(٨) سبق التعرف به ٢/ ١٥٢.

وَمَا طِلُابكَ شيئاً [ليس][١] تُدْرِكُهُ   إنْ كَانَ عَنْكَ غُرابُ الجَهْلِ قَدْ وَقَعا[٢]

[فقال في شرحه][٣]: «غرابُ كُلِّ شيء حَدُّه؛ أي: [قد][٤] ذهب حدُّ جهلك، وثاب حدُّ عِلْمِك، وقيل: غراب الجهل جهله، كما يقال: طائر الجهل، وقيل: غُرابُ الجَهْلِ الشَّعْرُ الأسْوَد» انتهى، والمولَّدون يُسمُّون المَأْبُونَ غُرَاباً، أي: يواري سَوْأَةَ أَخِيهِ، وهو من الكناية.

[٩٢٦] (غِيَر) بكسر ففتح. قال الأنباري[٥]: «الغِيَرُ من تَغَيُّرِ الحَالِ، وهو اسم واحد بمنزلة النِّطَع و[العِنَب][٦]، ويجوز أن يكون جمعاً واحدته غِيَرَة». قال: [المتقارب]

فَمَنْ يَشْكُرِ الله يلقَ المزيدَ   وَمَنْ يَكْفُرِ الله يَلْقَ الغِيَر[٧]

ويقال للدِّيةِ: غِيرٌ؛ لأنها تُغَيِّرُ مِنَ القَوَدِ إلى [الرضا][٨] بها، وفي الحديث «لا نقبلُ الغِيَر»[٩] قال: [البسيط]

---

[٩٢٦] في اللسان (غير) ٥/ ٣٧ روى كلام ابن الأنباري وذكر عن اللحياني أنه من التغير، وانظر التاج (غير) ١٣/ ٢٨٧.

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (لست).

(٢) البيت في ديوان الأعشى الكبير ١٠١، وقصد السبيل ٢/ ٣١٤.

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (قال شراحه).

(٤) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (ابن الأنباري)، والأنباري هو أبو بكر الأنباري سبق التعريف به.

(٦) في (ط نصر)، (ط بدر): (عِتب) وهو تحريف، قال في الصحاح ١/ ١٩٨ (عنب): «الحبة من العِنَب عِنَبة، وهو بناء نادر، لأن الأغلب على هذا البناء الجمع...».

(٧) البيت في الزاهر في معاني كلمات الناس ٢/ ٣٠١ وقال الأنباري قبله: قال بعض بني كنانة.. البيت. وعجز البيت في اللسان (غير) بدون نسبة ٥/ ٣٧

(٨) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (الرضي).

(٩) الحديث كما ذكره الأنباري في الزاهر ٢/ ٣٠١: «أن رجلاً قُتل له حميمٌ فطالب بالقود، فقال له رسول الله ألا تقبل الغِيَر» وانظر غريب الحديث والآثر ١/ ١٦٨.

لَنُجْدِعَنَّ بأيدِينا أنوفَكُم   بَني أُمَيَّةَ إنْ لمْ تَقْبَلُوا الغِيَرا[(١)]

[أراد][(٢)] الدية: قال الكسائي[(٣)]: الغِيَرُ اسم واحد مذكر، وجمعه أغيار. وقال أبو عَمْرو: جمعُ غِيَرة. [انتهى][(٤)]

[٩٢٧] (غَنِجٌ)[(٥)] بغين معجمة ونون وجيم، كحَذِرٍ، في عُرْف المصريين: الذي يحمل [الكُتُبَ][(٦)] من بلد إلى بلد، قاله ابن حَجَر[(٧)] في كِتَاب التَّبْصِرة.

[٩٢٨] (غم)[(٨)] وغُمَّة معروف، وأهل المدينة يسمون [المُجَلَّل][(٩)] المُغَطَّى

---

[٩٢٧] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٣١٨، ولم تذكر كتب اللغة ولا المعاجم هذه اللفظة بهذا المعنى، وإنما ذكرتها بمعنى ملاحة العينين والدلال، انظر تهذيب اللغة ١٠/ ١٥، وتاج العروس (شكل) ٢٩/ ٢٧٥، وانظر لف القماط ٣٣.

[٩٢٨] وردت في المحكم في أصول الكلمات العامية ١٥٩ بمعنى التخمة من أكل الدَّسِم.

---

(١) البيت في الزاهر ٥/ ٣٠٢ بدون نسبه.
(٢) في «ز»: (المراد).
(٣) سبق التعريف به ٢/ ١٦٣. وقوله في الزاهر ٢/ ٣٠٢، وغريب الحديث ١/ ١٦٩.
(٤) وقوله في الزاهر ٢/ ٣٠٢، وغريب الحديث ١/ ١٦٩.
(٥) سقطت من (ز) ومن (ط نصر)، و(ط بدر)، وشرح هذه المادة كاملاً نقله الخفاجي من الزاهر ٢/ ٣٠١، ٣٠٢ بتصرف يسير، ونقله صاحب اللسان (غير) ٥/ ٣٧.
(٦) هذه المادة في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر) ذكرت قبل مادة (غير).
(٧) في (ز): (الكتيب).
(٨) ابن حجر هو الشيخ الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، أمير المحدثين ت ٨٥٢هـ، له مصنفات كثيرة جدًّا منها: فتح الباري بشرح صحيح البخاري، وتهذيب التهذيب، وتخريج أحاديث الأذكار، والإصابة في تمييز الصحابة، والإيضاح بنكت ابن الصلاح، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه ولعله هو التبصرة المذكورة هنا. انظر ترجمته في: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ١/ ٣٢١ وما بعدها.
(٩) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر) جعلت المادة (غم وغمة).
(١٠) في (ز): (مجلد).

مَغْمُوماً، وهو من هذا. كذا في شروح بعض الدواوين القديمة، والناس يسمون بعض اللحوم المشوية مَغْمُومَةٌ وهو صحيح أيضاً، لكنه مولَّد ووقع [بأشعار المولَّدين][(١)].

[٩٢٩] (غَرَفَ) تَنَاولَ مِنَ القِدْر، وآلته المِغْرَفَةُ، بكسر الميم، كما هو القياسُ وعليه السماعُ، والفتح خطأ ظاهر. وفي فض الختام[(٢)]: أنها بالفتح ما يوضع على عَقْرِ الفَرَس.

وخطَّأ ناصرُ الدين حسنَ بنَ النقيبِ في قوله: [السريع]

رَأَيْتُ فـي الـبِـيـكَـار أُعْـجُـوبَـةً مَـحْـرَفَـةً مَـا مِـثْـلُـهـا مَـحْـرَفَـه
لا قَـدْرَ لـلـجُـنْـدِي ولا قِـيـمَـةً وَكُـلُّ بِـرْذَوْنٍ لَـهُ مَـغْـرَفَـه[(٣)]

وقال: لم تقعد له التورية.

[٩٣٠] (غَيْطٌ) قال في الدُّرِّ المَصُون[(٤)]: «الغَائِطُ المُطْمئنُّ من الأرض، كُنِّي به عن الحدث، وفرَّقُوا بين فِعْلَيهما، فقالوا: غاط في الأرْض، يغيط إذا ذهب، وغاط يغوط، إذا أَحْدَثَ، وقرأ ابن مسعود[(٥)]: «مِنَ الغَيْط»[(٦)] وفيه قولان: أحدهما

---

[٩٢٩] انظر قصد السبيل ٢/ ٤٨٥، والمقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب ٣٤٩.

[٩٣٠] انظر تاج العروس (غيط) ١٩/ ٥٢٤؛ والمقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب ٢٩٤.

---

(١) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (في أشعار المتأخرين).

(٢) هو كتاب فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدي، ذكره له في ترجمته صاحب البدر الطالع ١/ ٢٤٣، والدرر الكامنة ٢/ ٢٠٩ (ترجمته فيها ٢/ ٢٠٧) كما ذكره هو لنفسه في الوافي بالوفيات ٢/ ١٣.

(٣) البيتان في قصد السبيل ٢/ ٤٨٥ و٤٨٦.

(٤) الدر المصون للسمين الحلبي ٢/ ١٩٦ و١٩٧، وانظر المحرر الوجيز ٢/ ٥٨.

(٥) هو عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي حليف بني زهرة من السابقين الأولين روى عنه علقمة والأسود (ت ٣٢هـ). انظر ترجمته في: الكاشف ١/ ٥٩٧، والتاريخ الكبير ٥/ ٢.

(٦) تفسير البحر المحيط (تفسير النساء آية ٤٣) ٣/ ٢٦٩، في المحرر الوجيز ٢/ ٥٨ نسب هذه القراءة إلى قتادة والزهري. وانظر القرطبي ٥/ ٢٢٠، وإعراب القرآن للنحاس ٢/ ١٠.

قول ابن جِنِّي[١]: «إنه مُخَفَّف كَمَيْت، والثاني أنه مصدر، قالوا: غاط يغوط، ويَغِيطُ غوطاً وغيطاً»، قال أبو البقاء[٢]: «وكان القياس في هذه القراءة غَوْطاً[٣]، وكَأَنَّه لم يَطَّلِعْ على أنه من ذوات الياء في لغة». انتهى. قلت: وأهل مصر تستعمله بمعنى البستان وهو صحيح أيضاً؛ لأنه من هذا.

[٩٣١] (غُمْدَان) بضم الغين المعجمة، وصحفه الليث[٤]: عُمْدَان بالعين المهملة: قصر بقرب صنعاء، قال أبو الصلت[٥] يمدح ذَا يَزَن: [البسيط]

أَرْسَلْتُ أُسداً على بُلْقِ الكِلابِ فَقَدْ ... أَمْسَى شَرِيدهُم في الأرْضِ [فلالا][٦]
فَاشْرَبْ هَنِيئاً عَلَيْكَ التَّاجُ مُرْتَفِعاً ... في رَأْسِ غُمْدَانَ دَارٌ مِنْكَ مِحْلالا
تِلْكَ المَكارِمُ لا قَعْبَانِ مِنْ لَبَنٍ ... شِيبَا بِمَاءٍ فَعَادا بَعْدُ أَبْوالا[٧]

---

[٩٣١] في النهاية في غريب الأثر ٣/ ٣٨٣: «بضم الغين وسكون الميم البناء العظيم بناحية صنعاء، وقيل هو من بناء سليمان عليه السلام». وانظر اللسان (حرب) ١/ ٣٠٥،

---

(١) ذكر القولين أبو حيان في البحر المحيط ٣/ ٢٦٩ ولم ينسبهما لابن جني.

(٢) هو أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري الضرير النحوي الحنبلي صاحب التبيان في إعراب القرآن العزيز وكتاب اللباب في النحو، كان إماماً في اللغة، فقيهاً مناظراً عارفاً بالأصلين والفقه وشرح كتاب الإيضاح لأبي علي الفارسي وديوان المتنبي، وشرح المفصل للزمخشري (٥٣٨ ـ ٦١٦هـ) انظر ترجمته في: وفيات الأعيان ٣/ ١٠٠، والبداية والنهاية ١٣/ ٨٥، والمعين في طبقات المحدثين ١/ ١٨٩.

(٣) الذي قاله العكبري في كتابه التبيان في إعراب القرآن ١/ ٣٦١: «والجمهور يقرؤون الغائط على فاعل والفعل منه غاط المكان، يغوط، إذا اطمأن، وقرأ ابن مسعود بياء ساكنة من غير ألف، وفيه وجهان: أحدهما هو مصدر يغوط وكان القياس غوطاً فقلب الواو ياء وأسكنت وانفتح ما قبلها لخفتها، والثاني أنه أراد الغيِّط فخففت مثل سيد وميت».

(٤) وذكر ذلك عنه في قصد السبيل ٢/ ٣١٨.

(٥) نقل الخفاجي ذلك عن معجم البلدان ٤/ ٢١٠، وقيل: إنه أُمَيَّةُ بنُ أبي الصَّلت والخلاف في ذلك شهير، وقيل: هي لوالده أبي الصلت، وقيل للنابغة.

(٦) في (ط نصر) و(ط بدر): (قلالا) بالقاف.

(٧) الأبيات في ديوان أمية بن أبي الصلت ٦٦، وقصد السبيل ٢/ ٣١٨، وفي معجم البلدان ٤/ ٢١٠ بتحريف يسير.

كذا في المعجم[١].

[٩٣٢] (غِرْبَالٌ) هو المَنْخُلُ الواسِعُ الخصاص، ثُمَّ قِيل [للمِذْيَاع][٢]؛ الذي لا يستودع سرًّا إلا أفشاه: غِرِبالٌ، على التشبيه: قال: [الوافر]

أَغِــرْبَــالاً إِذَا اسْــتُــودِعْــتَ سِــرًّا وَكَــانُــوناً عَــلَــى الْــمُــتَــحَــدِّثِــيــنَــا[٣]

وفي أمثال ابن [رَبَّن الطَّبَري][٤]: «كأنه غربال إذا استودعته سِرّاً» ويقرب منه المُغَرْبَل[٥] بفتح الباء، للدون الخسيس والكانونُ الثَّقِيلُ؛ الذي يُكَنَّى الحديثُ عِنْدَه[٦].

[٩٣٣] (الغَرِيَّان) [الغَرِيّ][٧] لُغةً: الحُسنُ، أو المَطْلِيُّ [بالغَرَاء][٨]، وهما طِرْبَالان، والطربال بناءٌ كالصومعة، وأصله قطعةٌ من جبل [جمعه][٩] طرابيل،

و(عمد) ٣/ ٣٠٦، و٣٢٧، ومعجم البلدان ٤/ ١٥٣، ١٧٤ وذكر ما قاله الخفاجي من تصحيف الليث له في ٤/ ٢١٠، وفي معجم ما استعجم ٣/ ٩٠٥ «ويقال إن الجن بنت غمدان»، وانظر ٣/ ٩٦٧. وانظر قصد السبيل ٢/ ٣١٨.

[٩٣٢] قصد السبيل ٢/ ٣١٤، ٣١٥، ولحن العوام ٢٩٩، ٣٠٠، وتصحيح التصحيف ٣٩٤، والمقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب ٤٠٠، ٤٠١.

[٩٣٣] معجم البلدان ٤/ ١٩٦، وخزانة الأدب (هارون ط١) ١١/ ٢٦٩ والضبط منها.

---

(١) معجم البلدان ٤/ ٢١٠.

(٢) في (ز): (للميذاع) وهو تحريف.

(٣) البيت للحطيئة في الديوان ٢٢٧، وله أيضاً في الصحاح (كنن) ٢/ ١٦٠٠، وفي قصد السبيل ٢/ ٣١٥ بدون نسبة.

(٤) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (أبي الطبري) وهو أبو الحسن علي بن سهل ربَّن الطبري، مصنف كتاب الأمثال، وفردوس الحكمة، وكتاب في الكيمياء (ت٣١١هـ). انظر الوافي بالوفيات ٢١/ ١٠٢، وذكره في ٣/ ٦٢، وتوضيح المشتبه ٤/ ١٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٥٤.

(٥) في (الصحاح (غ ر ب ل) ٢/ ١٣٢٧ عن أبي عبيد: «المُغَرْبَل: المقتول المنتفخ».

(٦) في الصحاح (كنن) ٢/ ١٦٠٠: «ويقال للثقيل من الرجل: كانونٌ».

(٧) في (ز): (المغرى).

(٨) في (ز): (بالغرى).

(٩) في (ك): (ج)، وهي اختصار لكلمة (جمع).

وهما بناءان كالصومعتين، بظهر الكوفة قرب قبر [سيدنا][(١)] علي ﷺ [وكرم الله وجه][(٢)] بُنيَا على مثال غُرْيَيْن بمصر، جعل عليهما [حرس][(٣)] فكان كل من لم يُصَلِّ إليهما، أُخِذَ وقتل بعد أن تقضى له [حاجات ثلاث][(٤)] ثم إن المنذر بن امرئ القيس[(٥)] بنى الغُرْيَيْن بظاهر الكوفة على مثالهما؛ لأنه كان له نديمان من بني أسد، يقال لأحدهما خالد بن [نَضْلَة] والآخر عمرو بن مسعود فخالفاه في أمر في سكره، فأمر بدفنهما حَيَّيْنِ ثم لمَّا أصبح سأل عنهما، فأُخْبِرَ بما فعل، فندم وحزن حزناً شديداً، وبنى عليهما طِرْبَالينِ، وجعل له يوم بؤس لا يَمُرُّ به شيء إلا قتله، ويوم [نعيمٍ][(٦)] [يقضي فيه حاجة من يمر به ويخلع عليه][(٧)].

[٩٣٤] (غَالِيَةٌ) قال العَسْكَرِيُّ في كتاب الأوائل[(٨)]: أول من سَمَّى الغالية غَالِيةً معاوية[(٩)]، شَمَّها من عبد الله بن جعفر، فسأله عنها فوصفها، فقال: إنها غالية، ويقال إنه شمها من مالك بن مالك ابن أسماء بن خارجة، وكانت أخته هند أول من صنعها، فسألها عنها فقالت أخذتُها من قولك في شعرك: [الخفيف]

---

[٩٣٤] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٣١٠، ٣١١، وفي غريب الحديث للخطَّابي: «الغالية إنما أحدثت بعد عصره بزمان طويل، وإنما يذكر أنها صنعت لبعض ملوك بني مروان هشام أو غيره، وأنهم لما رفعوا الحساب فيها وقد أكثروا النفقة عليها قال: هذه غالية فلقبت بها».، وفي تاج العروس (على) ٣٩/ ١٨٤ أن معاوية هو الذي قال فيها (غالية).

---

(١) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).
(٢) زيادة من (ز)، وفي (ط نصر) و(ط بدر): (كرم وجهه).
(٣) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (جرس) بالجيم.
(٤) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (ثلاث حاجات).
(٥) هو المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي الذي رد إليه أنوشروان ملك العرب، انظر: البدء والتاريخ ٣/ ١٩٩، والكامل في التاريخ ١/ ٣٤٠، وخزانة الأدب ١١/ ٢٨٩.
(٦) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (نعم).
(٧) في (ك): (يقضى حاجة من يمر فيه ويخلع عليه)، وانظر خزانة الأدب ٢/ ١٩١.
(٨) هو أبو هلال العسكري، وانظر كتاب الأوائل ١٦٢.
(٩) هو معاوية بن أبي سفيان.

[أَطْيَبُ][(١)] الطِّيبِ طِيبُ أُمِّ أَبَانٍ [فَأرُ مِسْكٍ][(٢)] بِعَنْبَرٍ مَسْحُوقُ
خَلَطَتْهُ بِزَنْبَقٍ وَبَبان فَهْوَ أَحْوَى عَلَى الْيَدَيْنِ شَرِيق[(٣)]

وأنكر الجاحظ[(٤)] هذا، وقال: نحن نجد في أشعار الجاهلية ذكر الغالية، وأنشد البيتين، ونَسبَهُما إلى عدي بن زيد، ومعجونات العطر كلها عربية مثل: الغالية والشَّاهِرِيَّةِ[(٥)] والخلوق واللَّخْلَخَةِ و[القُطر][(٦)]، وهو العود المُطَرَّى والذَّرِيرَة[(٧)]. انتهى. وقد نقل أن الغالية وَقَع ذِكرُها في الحديث، وعن عائشة: «كنت [أغلل][(٨)] لحية رسول الله [ﷺ]»[(٩)].

[٩٣٥] (غِبُّ) غب كل شيء عاقبته، والغِبّ في الوِرْد الوِرْدُ يوماً بعد يوم ومنه غِبُّ الحُمَّى، والناسُ تستعمله بمعنى بعد، وإِثْرَ منصوباً على الظرفية كثيراً، وكذا استعمله الزمخشري[(١٠)] في أوائل تفسير سورة البقرة وهو مأخوذٌ من الغِبِّ بمعنى العاقبة، ولم تستعمله العربُ بهذا المعنى، كما في شروح الكشاف[(١١)].

---

[٩٣٥] انظر قصد السبيل ٢/ ٣١٢، ولف القماط ٣٣.

---

(١) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (أطيب).
(٢) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (فاز مسك).
(٣) البيتان في قصد السبيل ٢/ ٣١٠، والأوائل ١٦٢.
(٤) سبق التعريف به ٢/ ١٠٧، وقد نقل عنه أبو هلال ذلك في الأوائل ١٦٢.
(٥) في الأوائل ١٦٢: (الساهرية) بالسين المهملة.
(٦) في (ك): (العطر).
(٧) نقل الخفاجي شرح هذه المادة كاملاً من الأوائل ١٦٢، و(١/ ٣٣٢ و٣٣٣) ط٢، تحقيق وليد قصاب وآخر.
(٨) في (ك): (أُغَلِّى).
(٩) الحديث كما في النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٨١: «كنتُ أُغلِّلُ لحية رسول الله بالغالية»، أي أُلَطِّخُهَا وأُلبِسُها بها.
(١٠) سبق التعريف به ٢/ ١٧٨.
(١١) قال الزمخشري في الكشاف ١/ ١١٣ في تفسير الآية (١٩): «ثم ثنَّى الله سبحانه في شأنهم =

[٩٣٦] (غَدَّارة) سيفٌ طويل ذو حدَّين، ولفظه صحيح، لكنَّ العرب لم تستعمله، وإنَّمَا هو مولَّد قال النواجي[١]: [السريع]

لا تَأْمَنِ الأَلْحَاظَ إِنْ خَادَعَتْ فَكَمْ سَبَتْ في الحَرْب نَظَّارَه
ولا تَثِقْ إِنْ أَغْمَدَتْ سَيْفَها في الجَفْنِ يَوْماً فَهْيَ غدَّاره[٢]

[٩٣٧] (غَرق) المُغَرقُ بزنة اسم المفعول الفضة المُطْلاة بالذهب، في السروج ونحوها عامية. قال المنصوري[٣]: [مجزوء الرجز]

وَمِنْ غَرِيبِ [سَابِحٍ][٤] مِن تَحْتِ سَرْجٍ مُغَرَقِ[٥]

والعامة تقول ضَحِكَ حتى استغرق في ضَحِكِه، وهو تحريف من استغرب، واغْتَرَبَ بمعناه أيضاً غيرُ فصيح. قال أبو تمام[٦]: [الكامل]

وَضَحِكْنَ فَاغْتَرَبَ الأَقَاحِي مِنْ نَدٍ غَضٌّ وَسَلْسَال الرُّضَابِ بَرُودِ[٧]

قال الآمدي[٨] في كتاب الموازنة: يريد بقوله اغتربَ شدَّةَ الضحك والمستعملُ استغرب في الضحك؛ إذا اشتد فيه، وأَغْرَبَ أيضاً، [أخذ][٩] مِن غُروب الأسنان؛

---

[٩٣٦] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٣١٣، ولف القماط ٣٣.

= بتمثيل آخر ليكون كشفاً لحالهم بعد كشف وإيضاحاً غبَّ إيضاح». وانظر كلامه في الفائق في غريب الحديث ٢/ ٤١٧.

(١) سبق التعريف بالنواجي ٢/ ٢٣٩.

(٢) في (ك) في الشطر الأول من البيت الأول: (لا تأمن من الألفاظ)، والبيتان في قصد السبيل ٢/ ٣١٣، ولف القماط ٣٣.

(٣) في (ك): (المنصور) وقد سبق التعريف بالشهاب المنصوري ٢/ ١٨١.

(٤) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (سالح).

(٥) البيت للمنصوري في قصد السبيل ٢/ ٤٨٦.

(٦) سبق التعريف به ٢/ ١٦٥.

(٧) البيت في الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري (٢/ ١١٤).

(٨) سبق التعريف به ٢/ ٢١٢، وانظر الموازنة ٢/ ١١٤.

(٩) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (أخذاً).

وهي أطرافها، وغَرَبُ كُلِّ شيء حَدُّه، والمعنى: امتلأ ضَحِكاً انتهى.

والعامة تقول: ضحك حتى انقلب. قال: [الرجز]

أَعْجَبُ مَا في مَجْلِسِ اللَّهْو جرى ... مِنْ أَدْمُعِ الرَّاوُوقِ لَمَّا انْسَكَبَتْ

لَمْ تَزَلِ البَطَّةُ فِيمَا بَيْنَنَا ... مَنْ عَجَبٍ تَضْحَكُ حتى انْقَلَبَتْ(١)

[٩٣٨] (غَيَّارُ) هو علامة للكفار، كالزُّنَّار، وفي شرح المهذب: «الغَيَّارُ أن يَخِيطُوا على ثيابِهم الظاهرةِ ما يُخَالفِ لونُه لونَها، وتكون الخياطةُ على الكتف دُونَ الذيل، والأشْبَهُ أن لا [يَخْتَصَّ](٢) بالكتف، والزُّنَّار خيط غليظ على أوساطهم خارج الثياب، وليس لهم إبْدالُه بما يلطف كالمنديل [وغيره]»(٣) اهـ.

[٩٣٩] (غَزَالَةٌ) مؤنث [الغزال](٤) واسمٌ للشمس مطلقاً أو في وقت شروقها. قال التِّبرِيزيُّ(٥) سُمِّيَت بذلك لأنها تَطْلُعُ في غزالةِ النَّهارِ أي: أوله. وقال المعري(٦): سُمِّيتْ بها لأنها تَمُدُّ من الشُّعَاع ما هُوَ [كالغَزْل](٧)، فهي مُشَدَّدة في الأَصْلِ [و](٨) خُفِّفَتْ [و](٩) قال فيه: [مخلع البسيط]

---

[٩٣٨] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٣١٩.

[٩٣٩] في قصد السبيل ٢/ ٣١٥: «قرية بطوس، منها الإمام الغزالي».

---

(١) البيتان للشاعر بدر الدين أبي علي الحسن المغربي المعروف بالغزي (ت ٧٥٣) في النجوم الزاهرة ١٠/ ٢٨٨، بتحريف في البيت الثاني إلى (في قهقهة) بدلاً من (فيما بيننا)، وفي الشطر الثاني إلى (ما بيننا) بدلاً من (من عجب)، كذا في الدرر الكامنة ٢/ ١٢٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ١١٦، وخزانة الأدب وغاية الأرب ٢/ ٩٩.

(٢) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (تختص).

(٣) ما بين المعكوفين زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٤) في (ط بدر): (للغزال).

(٥) سبق التعريف به ٢/ ١٦٥.

(٦) سبق التعريف به ٢/ ١٦٤.

(٧) في (ز): (كالغزال).

(٨) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٩) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

الـرُّدْنُ والـغَـزْلُ لـلْـغَـوَانِـي خُـلْـقَـانِ عُـدًّا مِـنَ الـجَـزَالَـهْ
والـشَّـمْـسُ غَـزَّالَـةٌ وَلَـكِـن خُـفِّـفَـتِ الـزَّايُ فـي الـغَـزَالَـه[(١)]

[٩٤٠] (غَفَى)[(٢)] الإِغْفَاءُ معروف. قال بعضُ الأُدبَاء: «لا نعرفُ غَفَا يَغْفُو وإنما هو أَغْفَى يُغْفِي[(٣)]، فإن صَحَّ فَلُغَةٌ رَدِيَّةٌ».

وقد لَحَنَ شَرَفُ الدِّين النَّاسِخُ[(٤)] في قوله: [الطويل]

شَكَوْتُ إلى ذَاكَ الجَمالِ صَبَابَةً تُكَلِّفُ جَفْنِي أَنَّهُ قَطُّ لا يَغْفُو
فَلَانَتْ لِيَ الأَعْطَافُ والخَصْرُ رَقَّ لِي وَلَكِنْ تَجَافَى الشَّعْرُ واثَّاقَلَ الرِّدْفُ[(٥)]

[٩٤١] (غَلْقٌ) الغَلْقُ ضِدُّ الفتح معروف، ويقال غَلَقَ الرَّهْنُ إذا استحقَّهُ مَنْ رُهِنَ عِنْدَه وهو عربيٌّ فصيح، وتصرَّفُوا فيه كما قيل: [المجتث]

سِـهَـامُ لَـحْـظِـكَ أَصْـمَـتْ قَـلْـبِـي وَلَـمْ [تـتـرفَّـقْ][(٦)]

---

[٩٤٠] سبق تحقيق هذه المادة برقم [٩٢٥] ٣/ ١٢٥.

[٩٤١] انظر المفردات في ريب ٣٦٤، ومشارق الأنوار ٢/ ١٣٤، وغريب الحديث لابن سلّام ٢/ ١١٥، والمصباح المنير (غلق) ٢/ ٤٥١ بالنص في قصد السبيل ٢/ ٣١٧.

---

(١) نسبهما المؤلف للمعري في شرح درة الغواص (ص: ٩٣)، وهما من قصيدة في اللزوميات (٢/ ٢٠٧).

(٢) سبق أن ذكر هذه المادة (غفيت) برقم (٩٢٢) أول مادة في حرف الغين باختلاف قليل في شرحها.

(٣) في ديوان المتنبي بشرح العكبري ٢/ ١٣١ قال العكبري: «المغفى: النائم، غفا يغفو إذا نام» فهو يقر غفا يغفو ولا يرده، ولكن ابن دريد في الجمهرة ٢/ ٩٥٩ يقول: «وأما قول الناس: غفوت في النوم مخطأ، إنما هو أغفيت إغفاءً».

(٤) هو عيسى بن محب النابلسي شرف الدين الناسخ، قدم القاهرة، وكتب الخط المنسوب إليه وأخذ التزوير صناعة، وكان ينظم شعراً حسناً (ت ٧٣٢هـ). انظر ترجمته في الدرر الكامنة ٤/ ٢٤٥.

(٥) في (ك): (الرَّف)، والبيتان في قصد السبيل ٢/ ٣١٧، والبيتان في الدرر الكامنة ٤/ ٢٤٥ ذكرهما في ترجمته والبيت الأول محرف إلى:

شكوت الذي ألقى سهاداً وعبرة فوكل جفني أنه قطُّ لا يغفو

(٦) في (ك): (تَرَفَّق) وكلتاهما صحيحة لوزن البيت.

ما [تفتحُ][١] الجفنُ إلا ... ورَهْنُ قلبي يَغْلَقْ[٢]

[٩٤٢] (الغُور)[٣] بضم الغَيْنِ قُرَى وجِبَالٌ عظيمة شامخة، وفيها قِلاع حَصِينةٌ باذخة، وهي ما بين هَرَاةَ وداوَرَ وبَاميَان والفُرْس. كذا في شرح تاريخ اليمني للتجاني[٤]. انتهى.

---

(١) في (ك): (فتح).

(٢) البيتان في قصد السبيل ٢/٣١٧ و٣١٨ بدون نسبة، وهما في معاهد التنصيص ٢/١٥١ لصلاح الدين الصفدي.

(٣) هذه المادة زيادة من (ط نصر) و(ط بدر). وليست في (ك) ولا (ز).

(٤) لم أقف على هذا الكتاب.

حَرف الفَاء

[٩٤٣] (فُطْرة) بالضم لما يعطى في [الفِطرة][١] بالكسر مولَّد ولا يمنعه القياس. كذا في ذيل الفصيح[٢].

[٩٤٤] (فُشَار) للهذيان ليس من كلام العرب كما في القاموس[٣].

[٩٤٥] (فُوطَة) إزار جمعه فُوَط. قال أبو منصور[٤]: ليس بعربي.

---

[٩٤٣] في التاج (فطر) ١٣/٣٢٨: عن ابن حجر المكِّي: «الفِطْرَة مولَّدة، وأما ما وقع في القاموس من أنها عربية فغير صحيح»، وقال أيضاً الزبيدي ١٣/٣٢٨: «وقد وقع مثل ذلك في شروح الوافية؛ فإنهم صرَّحوا بأنَّها مولَّدة بل قيل إنها من لحن العامة، وصرح الشهاب في شفاء الغليل بأنها من الدخيل»، وفي المطلع على أبواب المقنع ١٣٧: «في كتاب ذيل الفصيح: وما يلحن فيه العامة في باب ما يغير العامة لفظه بحرف أو حركة: وهي صدقة الفِطْر، هذا كلام العرب، فأما الفُطْرة فمولَّدة والقياس لا يدفعه لأنه كالغُرْفة»، وفي قصد السبيل ٢/٣٣٩، ولف القماط ٣٤.

[٩٤٤] قصد السبيل ٢/٣٣٨، ولف القماط ٣٤.

[٩٤٥] في الجمهرة ٢/٩٢١: «فأما الفُوَط التي تلبس، الواحدة فوطة فليست بعربية» وكذا في المعرَّب ٢٤٥، وفي العين (فوط) ٧/٤٥٩: «الفوط كصرد ثياب تجلب من السند... أو هي لغة سندية». وكذا في اللسان (فوط) ٧/٣٧٣ «الفُوَط ثياب تجلب من الهند، الواحدة فوطة»: ونقل الأزهري في التهذيب (فوط) ١٤/٢٧ نحو ذلك عن الليث،

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (الفِطر).

(٢) ذيل فصيح ثعلب ١٣

(٣) انظر القاموس (الفسر)٢/١٠.

(٤) أبو منصور الجواليقي، سبق التعريف به ٢/١٠١. انظر المعرَّب ٢٤٥.

[٩٤٦] (فُجْل)[١] قال ابن دريد[٢]: «ليس بعربي صحيح وأحسب اشتقاقه من فجل الشيء إذا استرخى»[٣].

[٩٤٧] (فَيْجَن) للسذاب[٤] [ليست][٥] بعربية صحيحة.

ثم قال: «لم أسمع في شيء من كلام العرب العاربة الفُوَط. ورأيت بالكوفة أُزُراً مخططة يشتريها الجَمَّالون والخدم فيتَّزرون بها الواحدة (فوطة) قال [أي الليث]: فلا أدري أعربي أم لا»، وانظر تاج العروس (فوط) ١٩/ ٥٤٩، في قصد السبيل (فوط) ٢/ ٣٤٥، وجامع التعريب ٢٣٩.

[٩٤٦] نقل الجواليقي في المعرَّب ٢٤٢ كلام ابن دريد. وقد ذكر أنه أَرُومة نبات، وفي العين (فجل) ٦/ ١٢٨: «الفجل أرومة نبات يكون لأكله جشاء خبيث»، وفي المحكم (فجل) ٧/ ٤٣١: «وفَجَل الشيء يَفْجُل فَجْلاً وفَجَلاً استرخى وغلظ والفُجْل جميعاً عن أبي حنيفة أرومة نبات خبيثة الجشاء واحدته فُجْلة وفُجُلة وهو من ذلك»، وانظر المصباح المنير (الفجل) ٢/ ٤٦٣، ونقل قول ابن دريد، وانظراللسان (فجل) ١١/ ٥١٥، والمعجم الوسيط (فجل) ٢/ ٦٧٥، وفي تاج العروس (فجل) ٣٠/ ١٤٧: «والفُجْلُ بالضم وبضمتين كِلاهما عن أبي حنيفة والمشهور الكسْرُ على ألسنة العامة وهذه الأرومة الخبيثَةُ الجُشَاء معروفة»، وانظر تهذيب اللغة (فجل) ١١/ ٥٨ وعدَّها ابن فارس في المقاييس (فجل) ٤/ ٤٧٦ كلمة، وانظر تهذيب الأسماء واللغات ٣/ ٢٤٩. ولم يذكر واحد من هؤلاء جميعاً أنها غير عربية سوى ما نقله بعضهم عن ابن دريد وبذلك فالراجح عندي أن الكلمة عربية، وفي قصد السبيل ٢/ ٣٢٧، وجامع التعريب ٢٢٨، ولف القماط ٣٤.

[٩٤٧] في الجمهرة ٢/ ١١٧٢: «... لغة شامية... وأهل اليمن يسمونه الخُفت»،

---

(١) الضبط من المصباح المنير (فجل) حيث قال «الفُجل وزان قفل...».

(٢) سبق التعريف به ٢/ ٢٣٧.

(٣) في الجمهرة (فجل) ١/ ٤٨٧: «وفجل الشيء يفجل فجلاً وفجلاً إذا استرخى وغلظ وأحسب اشتقاق الفجل من هذا وليس بعربي صحيح» ونقله عن صاحب المصباح «فجل ٩ وفيه (من فجل فجلاً) من باب تعب إذا غلظ واسترخى».

(٤) السذاب بقلة معرَّبة وليس لها اسم بالعربية وأهل اليمن يسمونه الخُتْن، انظر الجمهرة ١/ ٣٠٤، وفي المحكم (سَذب) ٨/ ٤٧١: «قال أبو حنيفة: السَّذاب فارسي قد جرى في كلام العرب...»، وانظر تاج العروس (سذب) ٣/ ٤٥.

(٥) في (ز): (ليس).

[٩٤٨] (فِلفِل) بكسر الفاءين تقوله العامة والصواب ضمها، وعن كراع[١] وابن درستويه[٢] جوازه لكن الضم أعرف كما في شرح الفصيح للبلي.

[٩٤٩] (فُرْن) ما يخبز فيه، وفُرْنِيَّة: نوع من الخبز[٣].

[٩٥٠] (فَدَّان) نبطي معرَّب. ويخفف ويشدد، جمعه فُدْنٌ وأَفْدِنة. وقال بعضهم: [المشدد][٤] مقدار معلوم، والمخفف آلة للزراعة.

وانظر ١/٤٤٨، وفي المعرَّب: «ولغة شامية ولا أحسبها عربية صحيحة..»، وفي العين (فجن) ٦/ ١٤٥: «الفيجن والفيجل الذاب وقد أفجن الرجل إذا أدام على أكل السذاب..»، وانظر القاموس (فجن) والضبط منه، ونقل صاحب المحكم (فجن) ٧/ ٤٥٩ قول ابن دريد. وانظر اللسان (فجن) ١٣/ ٣٢١، والتاج (فجن) ٣٥/ ٤٩٧، والتهذيب ١١/ ٧٨، ومقاييس اللغة (فجن) ٤/ ٤٧٧، وحاشية ابن بَرِّي ١٠٨، وفي قصد السبيل لغة شامية ٢/ ٣٤٩، وجامع التعريب ٢٤١.

[٩٤٨] فِلْفِل... في قصد السبيل ٢/ ٣٤٢، وجامع التعريب ٢٣٨.

[٩٤٩] في الجمهرة ٢/ ٧٨٨: «لا أحسبه عربياً»، وفي المعرَّب ٢٤٤: «ليس بعربي محض». وفي العين (فرن) ٨/ ٢٦٨ لم يشكك في عربيتها. وانظر اللسان (فرن ١٣/ ٣٢١، ٣٢٢، وفي تاج العروس (فرن) ٣٥/ ٥٠٠: «الفرن بالضَّمِّ: المخبزُ شامية وهو غير التنور والجمع أفران» ثم نقل كلام ابن دريد وغيره. وانظر تهذيب اللغة (فرن) ١٥/ ١٥١، وفي قصد السبيل ٢/ ٣٣٥، وجامع التعريب ٢٣٤.

[٩٥٠] نقل الجواليقي في المعرَّب ٢٤٥ عن ابن دريد نحو ذلك. وفي حاشية ابن برِّي ١٣٠: «ذكر سيبويه الفَدان الآلة التي يحرث بها بالتخفيف وجمع قلته أفدنة وكثرته على (فُدُن)، وقال أبو الحسن الصقِلِّي: الفَدَان بالتخفيف: الآلة التي يحرث بها وبالتشديد: المبلغ المعروف». وانظر المحكم (فدن) ٩/ ٣٥١، وانظر اللسان (فدن) ١٣/ ٣٢١، وفي المعجم الوسيط (فدن) ٢/ ٦٧٧: «الفدان المحراث والنير على عنق الثورين للحرث ومقدار من الأرض الزراعية تختلف مساحته في البلاد العربية ومساحته في مصر

---

(١) سبق التعريف به ٣/ ١٠٦.

(٢) سبق التعريف به ٢/ ١٧٧.

(٣) انظر الجمهرة ٢/ ٧٨٨ وفيها: «وهي العظيمة المستديرة».

(٤) في (ك): (المشددة).

[٩٥١] (فِنْجَانة) سُكرَّجة صغيرة وفنجان خطأ، جمعه: فناجين وفجاجين إما جمع فجانة لغة فيه أو جُمع على غير الواحد قاله أبو منصور[١]. وهذه لغة يمانية ولم ينصُّوا على أنها قديمة أو محدثة، ومن مِلَح [صاحبنا الأصيلي][٢]: [من البسيط]

قُمْ هَاتِها قَهْوَةً كالمِسْكِ صَافِيَة تُحْيِي النُّفُوسَ وشَنِّفْ لي الفَنَاجِينا
تَدْعُو إلى نَحْوِ مَا فِيهِ الرَّشَاد وَلَو دَعَتْ إلى نَحْوِ ما فيه الفَنَا جِيْنا
لَوْ أَنَّ ألفَ سَقِيم نَحْوَ حَانَتِها أَمُّوا لَكُنْت وَجَدْت الألْفَ نَاجِينا

[٩٥٢] (فسطاط)[٣] للخيمة معرَّب.

٣٣٣١ قصبة مربعة أو ٤٢٠٠ متر مربع بتقريب الكسر (ج) فدادين (مو) [أي مولَّد]». وانظر تاج العروس (فدن) ٣٥/٤٩٨ و٤٩٩، وتهذيب اللغة (فدن) ١٤/٩٩، وفي قصد السبيل ٢/٣٢٧، وجامع التعريب ٢٢٨.

[٩٥١] في المعرَّب ٢٤٩: «فارسي معرَّب ولا يقال «فِنْجانٌ» ولا إنجان»، وفي العين (سمل) ٧/٢٦٧: «والسوملة فنجانة صغيرة»، وكذا في المحكم (سمل) ٨/٥١٩ وعنه في اللسان (سمل) ١١/٣٤٧، وفي حاشية ابن برِّي ١٣٣: «فجاجين إما أن يكون جمع فجَّانة لغة في فنجانة وإما أن يكون جمعاً على غير واحده المستعمل»، وفي قصد السبيل فارسي معرَّب ٢/٣٤٣، وجامع التعريب (فنجان) ٢٣٨.

[٩٥٢] في المعرَّب ٢٤٩: «فارسي معرَّب»، وانظر ما قاله ابن جني في الخصائص ٢/٨٧ في البدل في هذه المادة. وانظر مشارق الأنوار ٢/١٦٣ والضبط منه. وغريب الحديث لابن الجوزي ٣/١٩٣ وكلاهما اكتفى بضبطه وذكر لغاته الست، وانظر المحكم (فسط) ٨/٤٣٧ و٤٣٨ ولم يذكر صاحب اللسان (فسط) ٧/ ٣٧١ أنه معرَّب، وانظر معجم البلدان ٤/٢٦٣ و٢٦٤، وتاج العروس (فسط) ١٩/ ٥٤٢ و٥٤٣، وتهذيب اللغة (فسط)

---

(١) هو أبو منصور الجواليقي، سبق التعريف به ٢/١٠١. قال في المعرَّب ٢٤٩: «(الفنجانة)، والجمع (فناجين): فارسي معرَّب. ولا يقال (فنجان) ولا (إنجان)».

(٢) سقطت من (ز)، وهو: يحيى بن محمد بن محمد الأصيلي المصري، عاش بمصر وتوفي بمكة سنة ١٠١٠هـ انظر ترجمته في ريحانة الألبا ٢/٣٨.

(٣) في (ك): (فسطاس).

[٩٥٣] (فلَج الجزية)[١] فرضها معرَّب.

[٩٥٤] (فوَّه) معرَّب (بويه)[٢] وليس بعربي صحيح

[٩٥٥] (فَرُّوخ) كتنور معرَّب فرخ زادوا فيه واواً لأن بناء فَعُّل مرفوض، وأول

١٢/٢٣٨، وتهذيب الأسماء واللغات ٣/ ٢٥٢، وفي قصد السبيل ٢/ ٣٣٦، وجامع التعريب فارسي معرَّب ٢٣٥.

[٩٥٣] في المعرَّب ٢٤٩ عن أبي عبيدة: «فَلَجْتُ الجزية على القوم إذا فرضتها عليهم. وهو مأذخو من القفيز (الفالج) وأصله بالسريانية (فالغاء) ويقال له أيضاً (فِلْجٌ)»، وفي غريب الحديث لابن سلّام ٣/ ٢٣٨ عن الأصمعي أنه قال: قوله فَلَجا يعني قَسَما الجزية عليهم قال: «وأصل ذلك من الفلج وهو المكيال الذي يقال له الفالج. قال: وأصله سرياني يقال له بالسريانية (فالغا) فعرِّب فقيل له فالج وفِلْج.»، وكذا في النهاية في غريب الأثر ٣/ ٤٦٨، واكتفى في العين (فلج) ٦/ ١٢٧ بقوله: «والفالج مكيال ضخم وفلجت الشيء قسمته»، وفي القاموس (فلج): «الفلج الظفر والفوز. . . وفي الجزية فرضها. .»، وفي المحكم (فلج) ٧/ ٤٣٤: «وقيل: هو القفيز وأصله بالسريانية (فالغا) فعُرِّب»، وانظر المغرب ٢/ ١٤٨ و١٤٩، واللسان (فلج) ٢/ ٣٤٦، والوسيط (فلج) ٢/ ٦٩٩، وعن الشفاء في التاج (فلج) ٦/ ١٥٤. وانظر مفاتيح اللغة (فلج) ٤/ ٤٤٩. وإكمال الإعلام بتثليث الكلام ٢/ ٤٤٨، وفي قصد السبيل ٢/ ٣٤١.

[٩٥٤] المعرَّب ٢٥٠، وفي المحكم (فوو) ١٠/ ٥٤٤: «الفُوَّة عُروق نبات تستخرج من الأرض يُصْبغ بها. .»، وفي اللسان (فوا) ١٥/ ١٦٦: «. . . وفي التهذيب يصبغ بها الثياب يقال لها بالفارسية (روين)، وفي الصحاح روينة ولفظها على تقدير حوَّة وقُوَّة، وقال أبو حنيفة: الفُوَّة عروق ولها نبات يسمو دقيقاً في رأسه حب أحمر شديد الحمرة كثير الماء يكتب بمائه وينقش». وانظر معجم البلدان في جميع المصادر بالتاء المربوطة غير أنها في المعرَّب بالهاء كما هنا، وانظر تحقيق الشيخ شاكر لهذه المادة في الحاشية رقم (٢)، وفي قصد السبيل ٢/ ٣٤٦، وجامع التعريب ٢٤٠، ولف القماط ٣٤.

[٩٥٥] قصد السبيل ٢/ ٣٣١، وجامع التعريب ٢٣٤، ولف القماط ٣٤.

---

(١) في (ك): جعل المادة هي (فلَّج).

(٢) في المعرَّب ٢٥٠ «بالفارسية بُوته».

من سمى به أخ لسيدنا إسماعيل وسيدنا إسحاق [صلوات الله وسلامه عليهما][١].

[٩٥٦] (فالوذ) وفالوذق معرَّبان عن (بالوذة)، قال يعقوب[٢]: «ولا تقل فالوذج» قاله الجوهري[٣] وفي الحديث «كان يأكل الدجاج والفالوذ... [الحديث]»[٤].

[٩٥٧] (فُرَانِق)[٥] ما ينذر بالأسد معرَّب عن الجوهري[٦].

---

[٩٥٦] وزاد الجواليقي كلمة ثالثة هي (الفولاذ) وذكر أنها أعجمية معرَّبة ولم يذكر أصلها. انظر المعرَّب ٢٤٧، وفي اللسان (فلذ) ٣/٥٠٣: «والفالوذ من الحلواء هو الذي يؤكل يسوى من لب الحنطة فارسي معرَّب، الجوهري: الفالوذ والفالوذق معرَّبان. قال يعقوب ولا يقال الفالوذج». وانظر مختار الصحاح (فلذ) ٢١٤، وفي المعجم الوسيط (فلذ) ٢/٧٠٠: «الفالوذ والفالوذج: حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل وتصنع الآن من النشا والماء والسكر معرَّب»، وانظر تاج العروس (فلذ) ٩/٤٥٤، وفي تهذيب اللغة ٩/٣٠٩ اكتفى بقوله: «الفالوذ: ابن السكيت: لا يقال الفالوذج وقيل هو الفالوذق والفالوذ». وقال في (فلذ) ١٤/٣١١: «الفالوذ الذي يؤكل يسوى من لب الحنطة وهو معرَّب أيضاً» أي مثل الفولاذ، وفي قصد السبيل ٢/٣٢٥، وجامع التعريب ٢٢٧.

[٩٥٧] في الجمهرة ٢/١٢٠٨: «فارسي معرَّب وهو سَبُعٌ يصيح بين يدي الأسد كأنه ينذر الناس به»، وانظر ٣/١٣٢٦، وعن ابن دريد في المعرَّب ٢٣٨، وفي حياة الحيوان للدميري ١/١٤١: «البَبر بباءين موحدتين، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة: ضرب من السباع يعادي الأسد، من العَدْوِ لا من العُدْوَان ويقال له الفُرَانق بضم الفاء وكسر النون،

---

(١) في (ط نصر)، و(ط بدر): (عليهما الصلاة والسلام).

(٢) هو يعقوب ابن السكيت سبق التعريف به ٢/١٩٢، وقوله في إصلاح المنطق:٣٠٨ «هو الفالوذ والفالوذق ولا تقل الفالوذج».

(٣) بنصه في الصحاح (فلز) ١/٤٧٥.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (ط نصر) و(ط بدر)، وفي تخريج الأحاديث والآثار ١/٤١٨ الحديث رقم ٣١: «روي أن رسول الله ﷺ كان يأكل الدجاج والفالوذ وكان يعجبه الحلواء والعسل وقال: «إن المؤمن حلو يحب الحلاوة»».

(٥) شرح هذه المادة سقط من (ز) وأثبت الناسخ لها شرح المادة التالية (فروز) خلطاً منه.

(٦) في الصحاح (فرنق) ٢/١١٩٦: «معرَّب (بَرْوَانَكْ) بالفارسية»

[٩٥٨] (فروز) ثوب مفروز؛ له تطاريف، وأفريز الحائط طنفه معرَّب. كذا في الصحاح[(١)]. وفي ديوان أبي فراس[(٢)]: [من الكامل]

وكأنما البِرَكُ الملاء يحفُّها أنواع ذاك الروض بالزهر
بسط من الديباج بيضٌ فرْوزتْ أَطْرَافُها بفراوزٍ خضر[(٣)]

[٩٥٩] (فِرِنْج) معرَّب (فرنك)، سُمُّوا بذلك لأن قاعدة ملكهم (فرنجه)، ومعرَّبها فلانسه وملكها يقال له الفرنسيس، وقد عربوه أيضاً، كذا في تاريخ ابن أبي حجلة[(٤)].

[٩٦٠] (فيوج) جمع (فيج) معرَّب (بيك). قال أبو منصور[(٥)]: «ليس بعربي صحيح».

وهو هندي معرَّب، شبيه ابن آوى». وانظر معجم الحيوان لأمين المعلوف (ببر) ٢٤٨ و٢٤٩. وفي القاموس (فرن) ٣/٢٦٨ «معرَّب بَرْوانك». وفي اللسان (فرنق) ١٠/٣٠٧: هو دخيل... فارسي معرَّب وهو (بروانه) بالفارسية ونقل عن الجواليقي أن ابن دريد قال: «فرانق البريد فروانه وهو فارسي معرَّب..» ولا أدري من أين جاء بكلمة (فروانه) هذه فلم يذكرها صاحب الجمهرة ولم ينقلها عنه الجواليقي. وذكر ذلك أيضاً صاحب تاج العروس (فرنق) ٢٦/٣٠١، وصاحب التهذيب (فرنق) ٩/٣١٠ عن ابن دريد !! وعن الليث أنه دخيل معرَّب. فلعل أحد هؤلاء نقل عن ابن دريد خطأً فتابعه من جاء بعده. والله أعلم، وفي قصد السبيل ٢/٣٢٨، وجامع التعريب ٢٢٩.

[٩٥٩] قصد السبيل ٢/٣٣٥، ولف القماط ٣٤.

[٩٦٠] قال صاحب الجمهرة ١/٤٩٠: «ليس بعربي صحيح» وقال في ٢/١٠٤٣: «فارسي معرَّب»، وفي المعرَّب ٢٤٣: «الفَيْجُ: رسول السلطان على رجيله، وليس بعربي

---

(١) انظر الصحاح (فروز).

(٢) سبق التعريف به ٢/٢٦٢.

(٣) البيتان في يتيمة الدهر (لأبي فراس) ١/٥٣، ٥٤ في البيت الأول: (تحفها) بدلاً من يحفها.

(٤) سبق التعريف به ٢/٤٧٦.

(٥) هو أبو منصور الجواليقي، وقد سبق التعريف به ٢/١٠١.

[٩٦١] (فرند السيف) [جوهره][١] ويقال برند.

[٩٦٢] (فَنْزَجُ) لعب للمجوس، يأخذ بعضهم بيد بعض ويرقصون. معرَّب (پنجه) وهو الدست بند والنَّزَوَان[٢].

صحيح، وهو فارسي..»، وفي الصحاح (فيج) ١/ ٣٠٧: «فارسي معرَّب»، وفي النهاية في غريب الأثر ٣/ ٤٨٣: «فارسي معرَّب»، وفي العين (فيج) ٦/ ١٨٩ «الفيج اشتق من الفارسية»، وفي القاموس (فيج) ١/ ٢٥٩: «معرَّب بيك»، وانظر المحكم (فيج) ٧/ ٥١٠، وفي المصباح (فيج) ٢/ ٤٨٥: «الفيج: الجماعة، وقد يطلق على الواحد فيجمع على (فيوج) و(أفياج)... وقال الفارابي: وهو (الفيج) وأصله فارسي.»، وانظر اللسان (فيج) ٢/ ٣٥٠، والمعجم الوسيط (فيج) ٢/ ٧٠٧، والتاج (فيج) ٦/ ١٦٥، والتهذيب (فيج) ١١/ ١٤٤ وزاد قوله: «وأصله فيِّج من فاج يفوج كما يقال (هَيِّن) من هان يهون ثم يخفف فيقال هَيْنٌ». وانظر مقاييس اللغة (فيج) ٤/ ٤٦٣.

[٩٦١] في المعرَّب ٢٤٣ فارسي معرَّب وذكر له معنى آخر وهو الحديد. وانظر الأصول في النحو لابن السراج ٣/ ٢٢٤، وسيبويه ٤/ ٣٠٦، والقاموس (فرند)، وفي اللسان (فرند) ٣/ ٣٣٤: «الفرند وشْيُ السيف وهو دخيل»، ونقل كلام الجواليقي وغيره من أصحاب المعاجم. وتاج العروس (فرند) ٨/ ٤٩٣ ذكر أقوال أصحاب اللغة ومعاني الكلمة ثم قال: «واللفظ دخيل معرَّب صَرَّح به الجواليقي والليث». وانظر حاشية ابن برِّي ٤٦، وفي قصد السبيل (فرند) ٢/ ٣٣٥، وجامع التعريب (الفرند) ٢٣٤، ولف القماط ٣٤.

[٩٦٢] في الجمهرة ٢/ ١١٣٨ أنها معرَّب تكلمت به العرب، وهي لعبة، وانظر المعرَّب ٢٣٧ والمحكم (ف ن ز ج) ٧/ ٥٨٩. وفي اللسان (فنزج) ٢/ ٣٤٩: «عن ابن السكيت أنها لعبة لهم تسمى بنجكات بالفارسية فعرِّب»، وفي الصحاح (فنزج) ١/ ٣٠٧: «وهو بالفارسية بَنْجَه»، وانظر تاج العروس (فنزج) ٦/ ١٦٤، وتهذيب اللغة (فنزج) ١١/ ١٦٩، وفي العين (فنزج) ٦/ ٢٠٤ اكتفى بقوله: الفنزج رقص المجوس قال العجَّاج: [من الرجز]

عكف النبيط يلعبون الفنزجا

وفي قصد السبيل ٢/ ٣٤٤، وجامع التعريب ٢٣٩، ولف القماط ٣٤.

---

(١) في (ك): (جوهر).

(٢) ذكر الجواليقي أن الفنزج هو (النَّزَوان) عن الأصمعي، انظر المعرَّب ٢٧٣، وذكر صاحب تهذيب اللغة (فنزج) ١١/ ١٦٩ ذلك المعنى عن الأصمعي أيضاً.

[٩٦٣] (فَرْزِينٌ) قال ثعلب[١]: «ليس من كلام العرب».

[٩٦٤] (فُسْتُق) م معرَّب.

[٩٦٥] (فَيْشَفَارِجُ)[٢] ما يُشَهِّي الطعام. معرَّب.

[٩٦٦] (فَصَافِص) الرَّطْبَة معرَّبة.

---

[٩٦٣] بنصه في المعرَّب ٢٣٧، وفي القاموس (فرز) ٢/ ١٨٤: «وفِرْزان الشطرنج بالكسْر معرَّب فَرْزين بالفتح»، وانظر (فرزن) ٤/ ٢٥١، وفي المغرب في ترتيب المْعرِب ١/ ٣٦٩: «وعن ثعلب ليس (زنديق) ولا (فرزين) من كلام العرب». وكذا في تاج العروس (زندق) ٢٥/ ٤٩١، وانظر (فرز) ١٥/ ٢٦٧، وكذا مادة (فرزن) ٣٥/ ٥٠٤، وانظر حاشية ابن بَرِّي ١٠٠، وفي جامع التعريب (فرزان) ٢٣١.

[٩٦٤] في المعرَّب ٢٣٨: «الواحدة فستقة. فارسية معرَّبة». وفي اللسان (فستق) ١٠/ ٣٠٨: «قال الأزهري: الفستقة معرَّبة وهي ثمرة شجرة معروفة، قال أبو حنيفة: لم يبلغني أنه ينبت بأرض العرب». وفي القاموس (فستق): «الفُسْتُق كقُنْفُذ، وجُنْدَب، نبات معرَّب (بسته)». وفي المصباح (الفستق) ٢/ ٤٧٢: «بضم التاء والفتح للتخفيف. وهو معرَّب والتعريب حمل الاسم الأعجمي على نظائره من الأوزان العربية..» ويفهم من كلام ياقوت في معجم البلدان ١/ ٣١٨ أنها معرَّبة ولم يصرح في المعجم الوسيط (الفستق) ٢/ ٦٨٧ بأنها معرَّبة. وفي تاج العروس (فستق) ٢٦/ ٣٠١: عن الصاغاني أن الأوفق فيه فتح التاء لأنه: «معرَّب بِسْتَهَ بكسر الباء الفارسية وفتح التاء. وقال الأزهري: الفستقة فارسية معرَّبة». وفي المطلع على أبواب المقنع ١/ ١٢٨ أن الفستق والبندق وكلاهما معرَّب وليس بعربي. ذكرهما موهوب. أي الجواليقي. وانظر تحرير ألفاظ التنبيه ٣٤٢، وفي قصد السبيل فارسية معرَّبة ٢/ ٣٣٦، وجامع التعريب ٢٣٤.

[٩٦٥] في المعرَّب ٢٣٩: «فارسي معرَّب»، وفي حاشية ابن بَرِّي ١١٣: «وهو الشَّيفارج الذي تقول له العامة: فِيَشْفارج و(بشارج)»، وفي قصد السبيل فارسي معرَّب ٢/ ٣٥٠، وجامع التعريب ٢٤١، ولف القماط ٣٤.

[٩٦٦] في الجمهرة ١٣٢٣: «فارسية معرَّبة (إِسْفَسْت) وهي الرَّطْبة»، وفي ٣/ ٣٢٥:

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ٢٨٥.

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (فشفارج).

[٩٦٧] (فِرْدَوْس) اسم الجنة عربية، وقيل معرَّبة.

[٩٦٨] (فيروز وفرعون) معرَّبان.

«واحدها (فصفص) وهو القَتُّ الرَّطب». وفي المعرَّب ٢٤٠: «واحدتها (فِصْفِصَة). وقيل (فِصْفِص) فارسية معرَّبة. وأصلها بالفارسية إِسْبَسْت». وفي الإملاء المختصر في شرح غريب السير ١٠١. أنها «البقلة التي تأكلها الدواب»، وفي المصباح (فص) ٢/ ٤٧٤ اكتفى بتفسير معناها ولم يذكر أنها غير عربية، وفي قصد السبيل ٢/ ٣٣٩.

[٩٦٧] في المعرَّب ٢٤٠ عن الزَّجاج أن أصله رومي أعرب وهو البستان. وذكر آراء كثيرة منها تنقلب بين النبيطة والرومية والسريانية وعن الفرَّاء أنها عربية. وانظر تعليق الشيخ شاكر في الحاشية رقم (٦). وفي الزاهر ١/ ٥٠٢ و٥٠٣ ذكر أقوالاً مختلفة والاختيار عنده أنها عربية، وفي معاني القرآن ٢/ ٢٣١ الآية ١١ من سورة المؤمنين «عن الكلبي أنها بالرومية وعن الفراء أنها البستان الذي فيه الكروم». وانظر المتوكلي ٨، وفي غريب القرآن للسجستاني ٣٧١ «فردوس: بستان بلسان الروم»، وانظر غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ١٨٣، وفي القاموس (الفردوس): «. . . عربية أو رومية نقلت أو سريانية». وانظر اللسان (فردس) ٦/ ١٦٤، وفي معجم البلدان ٤/ ٢٤٢: «الفرادس جمع فردوس وأصله رومي عُرِّب وهو البستان. هكذا قال المفسرون. وقد قيل إن الفردوس تعرفه العرب. . » وقد ضبطه ياقوت في ٤/ ٢٤٧ «بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وواوٍ ساكنة وسين مهملة»، وانظر التاج (فردس) ١٦/ ٣٢١، والتهذيب (فردس) ١٣/ ١٠٤. ويبدو أن الكلمة عربية عند ابن دريد. قال في الجمهرة ٢/ ١١٤٦: «والفردسة السَّعة. صدر مفردس: واسع ومنه اشتقاق الفردوس والله أعلم»، وفي قصد السبيل رومي أو سرياني معرَّب ٢/ ٣٣٠، وجامع التعريب ٢٣٠.

[٩٦٨] في المعرَّب ٢٤٦: «اسم أعجمي وقد تكلموا به» وعَرَّف به تعريفاً مفصلاً فراجعه وممن سُمِيَّ به (فيروز الديلمي)، انظر إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث للعكبري ١٦٣، وانظر القاموس (دلم)، وفي اللسان (فرز) ٥/ ٣٩١: «وفيروز اسم فارسي»، وفي معجم البلدان ٤/ ٢٨٣: «فيروز سابور: فيروز هو اسم للدولة بالفارسية، وسابور اسم ملك من ملوك ساسان»، وانظر تاج العروس (فرز) ١٥/ ٢٦٨ و٢٦٩، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٦٤، وانظر حاشية ابن بَرِّي ١٣١، وفي قصد السبيل ٢/ ٣٤٩، وجامع التعريب ٢٤١. في الجمهرة ٢/ ١١٥٣ «الفرعنة مشتقة من (فرعون) وليس بكلام عربي صحيح»، وانظر أيضاً ٢/ ٧٦٧. كذا في المعرَّب ٢٤٦. وانظر الأصول في

[٩٦٩] (فنك) فَرْوٌ، معرَّب.

[٩٧٠] (فيض) م والمستفاض بمعنى المشهور خطأ، والصواب المستفيض صرح به أكثر أهل اللغة[1]، أقول: [قد][2] سُمِعَ في كلام من يوثق به.

النحو لابن السراج ٢/ ٩، وفي المحكم (فرعن) ٢/ ٤٦٨: «وعندي أن فرعون هذا العلم أعجمي ولذلك لم يصرف». وفي المصباح (فرع) ٢/ ٤٧٠: «وفرعون (فعلون) أعجمي والجمع فراعنة، قال ابن الجوزي وهم ثلاثة: فرعون الخليل واسمه سنان، وفرعون يوسف واسمه الريان بن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن مصعب». وفي اللسان (فرعن) ١٣/ ٣٢٣: «الفرعنة الكبر والتجبر وفرعون كل نبي ملك دهره»، ونقل عن ابن سيده قوله: «وعندي أن فرعون هذا العلم أعجمي ولذلك لم يصرف»، وعن ابن بَرِّي: «حكى ابن خالويه عن الفَرَّان فُرعون بضم الفاء لغة نادرة»، وانظر تاج العروس (فرعن) ٣٥/ ٥٠٧، وفي قصد السبيل ٢/ ٣٣٣، وجامع التعريب ٢٣٢.

[٩٦٩] في الجمهرة ٢/ ٩٦٩: «الفنك هذا الملبوس لا أحسبه عربيًّا صحيحاً». وفي المعرَّب ٢٤٨: «أعجمي معرَّب وهو جنس من الفراء معروف. وقد تكلمت به العرب». وفي اللسان (فنك) عن كراع: «(الفنك: دابة يفترى جلدها؛ أي يلبس جلدها فرواً)». ونقل في مادة (فنج) أن الفنج بفتحتين إعراب (الفنك). ونقل صاحب أيضاً مادة (فنج) ٧/ ٤٦٠. وفي المصباح (فنك) ٢/ ٤٨١: «الفنك بفتحتين قيل نوع من فرا الثعلب التركي ولهذا قال الأزهري وغيره هو معرَّب. وحكى لي بعض المسافرين أنه يطلق على فرخ ابن آوى في بلاد الترك». ونقل صاحب اللسان (فنك) ١٠/ ٤٨٠ أقوال أهل اللغة وقال: «الفنك جلد يلبس معرَّب»، وفي المعجم الوسيط (فنط) ٢/ ٧٠٣: «الفنك ضرب من الثعالب فروته أجود أنواع الفراء وتسمى فراوة فنكاً أيضاً»، وانظر تاج العروس (فنك) ٢٧/ ٣٠٩، وفي التهذيب (فنك) ١٠/ ١٥٦ «والفَنَك معرَّب»، وانظر حاشية ابن بري ١٣٣، وفي قصد السبيل ٢/ ٣٤٥، وفي جامع التعريب أعجمي معرَّب ٢٣٩.

[٩٧٠] شرح ديوان أبي تمام للأعلم الشنتمري ٢/ ١٥٠.

---

(١) قال ابن دريد في الجمهرة ٢/ ٩٠٩: «وأفاض القوم في الحديث إفاضة، إذا خاضوا فيه وحديث يستفيض أي شائع، ومستفاض فيه إذا فيض فيه، لابد من (فيه) في هذا الموضع».

(٢) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

قال البحتري[(١)]: [من الخفيف]

أفـرطـت لـوثـة ابـن أيـوب والـشـا ئع من [أفن رأيه][(٢)] المستفاض[(٣)]

وقال أبو تمام[(٤)] [من الخفيف]

صـلـتـان أعـداؤه حـيـث حـلّـوا فِي حديثٍ مِنْ عزمه مُسْتفاضِ[(٥)]

قال التبريزي[(٦)] في شرحه: «أهل اللغة يزعمون [أنه لا يقال إلا حديث مستفيض][(٧)] والقياس لا يمنع أن يقال مستفاض، [وهو من فيض الماء فإذا قيل مستفيض فمعناه][(٨)] [منتشر وإذا قيل مستفاض فمعناه مشهور][(٩)] واستفاض الناس في الحديث، وأفاضوا فيه، وحديث مستفيض و[مستفاض فيه ومفاض فيه][(١٠)] على الحذف والإيصال ويمكن أن يكون استفاض الحديث من فوضت إليه الأمر وتكون الياء منقلبة عن الواو، كمستعين»[(١١)] انتهى.

[٩٧١] (فرفير) قال بعض الحكماء في القمر: سراج ليليّ فرفير الفلك. قال

---

[٩٧١] في قصد السبيل ٢/ ٣٣٣.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ١٨٠.

(٢) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (أبى برأيه).

(٣) ديوان البحتري ١/ ٤٤٤.

(٤) سبق التعريف به ٢/ ١٦٥.

(٥) في (ط نصر)، و(ط بدر): (عرفه) بدلاً من (عزمه)، والبيت في الديوان ٢/ ٣١١ من ٨٩/ ١١. وفيه شرح ديوان أبي تمام للأعلم الشنتمري ٢/ ١٥٠ في الشطر الأول (كانوا) بدلاً من (حلُّوا).

(٦) سبق التعريف به ٢/ ١٦٥.

(٧) في شرح الديوان للتبريزي ٢/ ٣١١: (أن الصواب أن يقال حديث مستفيض).

(٨) ما بين المعكوفين سقط من (ز).

(٩) ما بين المعكوفين سقط من (ط نصر)، و(ط بدر)، وفي شرح الديوان ٢/ ٣١١: (منشور) بدلاً من مشهور.

(١٠) في (ك): (ومستفاض منه ومفاض منه) كذا في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر) وما أثبتناه من شرح الديوان ٢/ ٣١١.

(١١) نقل الخفاجي كلام التبريزي بتصرف. انظر شرح الديوان ٢/ ٣١١.

ابن هند[(١)]: «وفي الحكمة الروحانية عندهم أن القمر من بين الكواكب ناقص النور، فلهذا يرى نوره الخاص إلى السواد [مائلاً][(٢)]، والفرفير باللغة الرومية هو لونٌ يقرب من [الكُحْلِيِّ][(٣)] إلا أنه أشبع». قلت: فعربُوه ولم أره في كلام العرب ولا في غير هذا الكتاب.

[٩٧٢] (فرخ) أهل المدينة يُكَنُّون عن [اللقيط][(٤)] بالفرخ وكان جعفر بن يحيى يُكَنِّي الفَضْلَ بن الربيع أبا روح، يريد به [اللقيط][(٥)] وذلك لأنه كنية الفرخ. وكذلك يُكَنُّون عن الدَّعِيِّ بالقدح الفرد لقول حسان[(٦)]: [من الطويل]

وأنت دَعِيٌّ نِيطَ في آل هاشمٍ كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

وإليه يشير القائل: [من البسيط]

أَرَاكَ تُظْهِرُ لِي وُدّاً وَتَكرِمَة وتستطيرُ إذا أبصرتني فرحا
وَتَسْتَحِلّ دمي إن قلتُ من طرب يا ساقي القوم بالله اسقني قدحا

أي إذا استدعيت القدح خيل له أني عرضت به لأنه دعي كذا قاله الثعالبي[(٧)] ولولا تفسيره بهذا نقلاً لاحتمل معنًى آخر.

---

[٩٧٢] قصد السبيل ٢/ ٣٢٩، وانظر قصة هذه الكناية في النهاية في الكناية والتعريض ١٧١، ولف القماط ٣٥.

---

(١) هو الأقرب أنه أبو الفرج علي بن الحسن بن هندو الطبيب البغدادي نزيل جرجان المتوفى بها سنة ٤٢٠ عشرين وأربعمائة، من تصانيفه ديوان شعره، الكلم الروحانية من الحكم اليونانية، مفتاح الطب، المقالة المشوقة في المدخل إلى علم الفلسفة، انظر هدية العارفين (١/ ٦٨٦)، وانظر مخطوطات في الأمثال العربية ١/ ٣٦٢.

(٢) في (ك) و(ز): (ما هو).

(٣) في (ز): (الكحل).

(٤) في (ز): (القيظ).

(٥) في (ز): (القيظ).

(٦) سبق التعريف به ٢/ ٢١٦.

(٧) سبق التعريف به ٢/ ١٩٥.

[٩٧٣] (فجرم)[١] بمعنى الجوز نقل في كلام منثور لذي الرمة[٢] وفسره به أبو المياس قال القالي[٣]: «ولم أر هذه الكلمة في كتب اللغويين».

[٩٧٤] (فُنْدُق) بضم الفاء وسكون النون وضم الدال وبعدها قاف اسم موضع وهو بلغة الشام معناه الخان، قاله ياقوت في معجم البلدان[٤]. وبعضهم يغلط فيه فيقول: فنتق بالتاء.

[٩٧٥] (فخ) الذي يصاد به الطير معرَّب وليس بعربي واسمه بالعربية (طرق)، وهو اسم وادٍ عربي كذا في المعجم[٥].

[٩٧٦] (فَيْصَلان) بفتح الصاد كتثنية (فيصل) اسم واد وقع في شعر الفرزدق، مع ذكر إنسان ضل فيه، والعامة تقول لكل من ضل الطريق: أخذ طريق الفيصلين؛ ظنوا لمَّا وقع في شعر الفرزدق أن كل من ضل يقال له ذلك، كذا في المعجم.

---

[٩٧٣] قصد السبيل (فجرم) ٢/ ٣٢٧.

[٩٧٤] المعرَّب ٢٣٩، والعين (فندق) ٥/ ٢٦١، وفي اللسان (فندق) ١٠/ ٣١٣: «الفندق: الخان فارسي حكاه سيبويه. . . . قال الأصمعي: أحسبه معرَّباً»، وفي القاموس (فندق) ٣/ ٢٦٩: «حمل شجرة وهو البندق والخانُ والسبيل»، وفي المصباح (الفستق) ٢/ ٤٧٢: «وتقول العامة فُنْدَق وفُستَق بالفتح والصواب الضم نقله الأصمعي». وانظر التهذيب (فندق) ٩/ ٣٠٦، وفي قصد السبيل لغة أهل الشام ٢/ ٣٤٤، وجامع التعريب ٢٣٩.

[٩٧٥] في قصد السبيل ٢/ ٣٢٧، وجامع التعريب ٢٢٨، ولف القماط ٣٥.

[٩٧٦] في قصد السبيل ٢/ ٣٥٠.

---

(١) في (ك): (فجر).
(٢) سبق التعريف به ٢/ ٢٧٤، وانظر كلامه في المزهر ٢/ ٢٩٩.
(٣) سبق التعريف بالقالي ٢/ ٢٢٧، وانظر قوله في الأمالي ٢/ ٥.
(٤) انظر معجم البلدان ٤/ ٢٧٧.
(٥) معجم البلدان ٤/ ٢٧٧.

[٩٧٧] (فِسْقٌ)[١] معناه في اللغة الخروج. يقال: فَسَقَتِ الرُّطَبَةُ (من)[٢] قشرها أي خرجت، والفاسق خارج [عن][٣] طاعة الله. قال [السمين][٤] قال ابن الأنباري[٥]: أنه لم يُسمع في كلام الجاهلية ولا في شعرها فاسِقٌ، وهذا عجيبٌ وقد قال رؤبة[٦]: [من الرجز]

يَهْوِينَ في نَجْدٍ وغَوْرًا غائرا فواسِقاً عن قصدها جَوائرا[٧]

[انتهى][٨]

وهذا غريب فإنه لم يفهم كلام ابن الأنباري؛ فإن الذي نفاه إنما هو الفاسق

---

[٩٧٧] نقل الخفاجيُّ شرح المادة كاملاً من الدُّر المصون ١/ ٣٣٤ بتصرُّف يسيرٍ جدًّا القاموس (فسق) ٣/ ٢٦٨، وفي قصد السبيل ٢/ ٣٣٧. قدم وأخَّر في شرح المادة لكنه اختصر ردَّ الخفاجي على السمين ولم ينسبه للخفاجي فقال: «قيل: وهذا أغرب غريب...». وقد ذكر الخفاجي أنه: «ومما أحدثوه الفويسقة للفأرة والفاسقية لعمامة كانت معروفة في العهد الأول. وأما الفسقية للحوض فلم يرد في كلام العرب، ولا أدري ما أصلها، وبعض المتأخرين توهمها منسوبة للفسق...».

---

(١) في (ك): (فستق).
(٢) في (ز) (ط نصر)، و(ط بدر): (عن).
(٣) في (ز): (من).
(٤) في ك: (الشمني).
(٥) سبق التعريف به ٢/ ٣٧٧.
(٦) رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة التميمي السعدي، أبو الجحاف، وأبو محمد: راجز، من الفصحاء المشهورين، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، كان أكثر مقامه بالبصرة، وكان علماء اللغة يأخذون عنه ويحتجون بشعره وله ديوان رجز. انظر ترجمته في الأعلام ٣/ ٣٤، ووفيات الأعيان ١/ ١٨٧.
(٧) في (ط نصر) و(ط بدر): (حوائراً). والبيت في ملحق ديوان رؤبة ١٩٠ والدر المصون ١/ ٣٣٤ منسوباً لرؤبة، والخصائص ٢/ ٤٣٢، وشذور الذهب ٣٣٢، والكتاب ١/ ٤٩، وفي حاشية الشهاب ٢/ ١٥٤: (يذهبن) بدل (يهوين).
(٨) زيادة من (ز) (ط نصر) و(ط بدر).

ضد الصالح لا بمعنى الخارج، وهو في هذا البيت بمعناه [وهو][(١)] لا ينكره أحد[(٢)]. ومما أحدثوه (الفويسقة للفأرة)[(٣)] والفاسقة لعمامة كانت معروفة في العهد الأول[(٤)]. [والفسقية للحوض، وهذه عامية صرفة، (ونظمها بعض المتأخرين فقال)[(٥)]: [من السريع]

هجوتُ فسقيتكمْ عامداً لأنَّها في اللهو أصليه
أليس في فسق جُمعتم بها فحق أن تدعى بفسقيه][(٦)]

[٩٧٨] (فَتَحَ) م. قال أبو تمام في شرح المناقضات[(٧)]: «يقال فتح السيف إذا انتضاه، وأنشد ليزيد بن مفرغ [الحميري][(٨)]: [من الوافر]

ويَومَ فَتَحتَ سَيفَكَ من بَعيدٍ أَضَعتَ وَكلُّ أَمرِكَ لا يَضيعُ[(٩)]

وإنما ذكرناه لأنه استعمال غريب.

---

[٩٧٨] في قصد السبيل ٢/٣٢٦، هذا القول رواه أبو تمام في نقائض جرير والأخطل ص٨ لعبيد بن زياد باختلاف يسير: «افتحوا سيوفكم، يريد انتضوها، فبلغ ذلك يزيد بن مفرَّغ فأنشد قصيدة له أولها هذا البيت:

ويوم فتحت سيفك من بعيد أضعت وكلُّ أمرِك للضياع»

---

(١) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).
(٢) في القاموس (فسق) ٣/٢٦٨: «وليس في كلام جاهلي ولا شعرهم فاسق على أنه عربي».
(٣) القاموس (فسق) ٣/٢٦٨.
(٤) في القاموس (فسق) ٣/٢٦٨: (والفاسقية ضرب من العِمَّة). وفي حاشية الشهاب ٢/١٥٣: «الفاسقية لعمامة كانت معروفة».
(٥) في (ز): (قال الشهاب الحجازي). والبيتان بدون نسبة في حاشية الشهاب ٢/١٥٤.
(٦) في أول قوله: والفسقية سقط من (ط نصر) و(ط بدر).
(٧) سبق التعريف بأبي تمام ٢/١٦٥، وانظر نقائض جرير والأخطل لأبي تمام ص٨..
(٨) ما بين المعكوفين زيادة من (ز)، وفي (ك): (وأنشد ابن مدين مفرغ).
(٩) البيت في ديوانه ١٥٥، برواية: وكل أمرك للضياع. وانظر أمالي الزَّجاجي ٢٢٩، والبيان والتبيين ٢/١١١، والأغاني ١٨/٢٠٧، والحماسة البصرية ٢/٢٩٣.

[٩٧٩] (فحش) قال السمين: «هو [قبح][1] المنظر».

قال امرؤ القيس[2]: [من الطويل]

وجيد كجيد الريم ليس بفاحش[3]

ثم تُوسِّعَ فيه حتى صار يُعَبَّرُ به عن كل مستقبح معنًى كان أو عينًا.

[٩٨٠] (الفرقدان) قال ابن هشام: «علم لهما وُضِعَ بالألف واللام، ومقتضاه أن لا يجوز استعماله بدونهما». وفي شعر المعري[4]: [من الطويل]

جلا فرقديه قبل نوح وآدم إلى اليوم لما يدعيا في الغرائب[5]

[٩٨١] (فيصل) قال المرزوقي[6] والعكبري في إعراب الحماسة: «الياء فيه زائدة لأنه من الفصل، وبزيادتها خرج من المصدرية إلى باب الصفات، وهو بمعنى فاصل[7]. قلت: وهذا من غريب اللغة؛ لأن الياء في الحشو للمصدر، ومثله [صيقل][8] فاحفظه».

---

[٩٧٩] قصد السبيل ٢/ ٣٢٧.

[٩٨٠] قصد السبيل ٢/ ٣٣٤.

[٩٨١] قصد السبيل ٢/ ٣٢٤.

---

(١) في (ز): (قبيح).

(٢) سبق التعريف به ٢/ ١٦٠.

(٣) هو صدر بيت من معلقته الشهيرة وعجزه: إذا هي نصته ولا بمعطَّل، انظر الديوان ٤٤.

(٤) سبق التعريف به ٢/ ١٦٤.

(٥) لزوم ما لا يلزم ١/ ١٤٥

(٦) سبق التعريف به ٢/ ٢٥٥.

(٧) انظر شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/ ٢٥٦.

(٨) في (ك): (فيصل).

[٩٨٢] (فَاعِلٌ) عند أهل مصر: أجير البَنَّاء، وهو استعمال عربي. قال ابن الأعرابي[١]:

«الفعال العُود الذي يجعل في [خَرْتَة][٢] الفأس يُعْمَل به، والنجار يقال له فاعل». وقال الليث: «الفَعَلَةُ: قوم يعملون عمل الطين والحفر وما أشبه ذلك العمل». كذا في التهذيب[٣]، ويقولون: هو فاعلٌ تاركٌ لمن تكثر ذنوبه، وهو كناية. قال [معاصرنا][٤] الشيخ الأديب نور الدين العسيلي: [رحمه الله][٥] [من السريع]

يتركني ذنباً ولا ذنب لي   فَاعجِبْ لهذا الفاعلِ التارك[٦]

وقلت في ذي داء: [من السريع]

قَدْ مَلَّتِ الغِلْمانُ مِنْ نَيْكِه   فَمَا لَهُ فِي الدَّار مِنْ نايك
كَمْ فاعلٍ قَد فرَّ مِنْ دَارِه   فَاعَجِبْ لهُ مِنْ فاعلٍ تَارِكِ

[٩٨٣] (فالوذج السوق) يقال لمن لا يحمد مخبره.

قال ابن حجاج[٧]: [من البسيط]

أَعْزِزْ عَلَيَّ بأخلاقٍ وُسِمْتَ بِها   عِنْدَ البَرِيَّةِ يا فَالُوذَجَ السُّوقِ[٨]

---

[٩٨٢] قصد السبيل ٢/ ٣٥٠.

[٩٨٣] قصد السبيل ٢/ ٣٢٥، وجامع التعريب ٢٢٧، وراجع تحقيق مادة (فالوذ) برقم [٩٥٩]، وفي النهاية في الكناية (الكناية والتعريض) ١١٣: «فإذا كان جميل المنظر، ولا طائل عنده قالوا: فلان فالوذج الشوف». وانظر لف القماط ٣٤.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ١٦٠.
(٢) في (ك): (حربة).
(٣) التهذيب (نعل) ٢/ ٤٠٤.
(٤) في (ك): (عصرينان)
(٥) سقطت من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).
(٦) في (ك): (تارك).
(٧) سبق التعريف به ٢/ ٣٩١.
(٨) البيت في قصد السبيل ٢/ ٣٢٥.

[٩٨٤] (فاتك الشنب) مثل يضرب لمن لا يصل إلى شيء، وهو محدث، قال ابن تميم[١]: [من البسيط]

إنْ تَاه ثَغْرُ الأقاحِي فِي تَشَبُّهِهِ ... بِثَغْر حِبِّيَ واسْتَولى بِه الطَّرَبُ

فَقُل له عِنْدَما يَحْكِيه مُبْتَسِماً ... لَقَد حَكَيْتَ ولكن فَاتَك الشَّنَبُ[٢]

[٩٨٥] (فَرَط) العامة تقول لتبديد حَبَّات العُقْد والرُّمَان ونحوه: تَفْرِيط وهو مجاز قريب مولَّد. قال القيراطي[٣]: [من البسيط]

أُسائِلُ الصُّدْغَ عَنْها هَلْ تَفَرَّطَ مِنْ ... عُنْقُودِها فَوْقَ صَحْنِ الخَدِّ حَبَّاتُ

[٩٨٦] (فَتَّح) م والعامة تقول لمن تدرب في تعلُّم شيء: تفتَّحَ، كما يقولون: تخرَّج، والثانية أشهر وأقعد. قال: [من الطويل]

أَقولُ له ما كانَ خَدُّك هكذا ... ولا الصُّدغُ حتى سالَ في الشَّفَق الدُّجَا

فَمِنْ أَينَ هذا الحُسنُ والظَّرْف [قال لي][٤] ... تَفَتَّح وَرْدي والعذارُ تَخَرَّجَا[٥]

والفتوح رزق يتفق بلا طلب. قال القاضي الفاضل[٦] في تعزية: «كل لفظة موصولة بأَنَّة، وفي كل قلب من حزنه نار، وفي كل دار من فضله جَنَّة، فَرَوَّح الله تلك الروح، وفتح له باب الجنة، فهو [آخر][٧] ما يرجوه من الفتوح». وهي عامية، ومثلها قولهم لما لا [يتيقن][٨] على الفتح: [فتحُ العَقَارِبِ؛ لَمَّا صَعُبَ أَخْذُ شَهرزَوْرَ

---

[٩٨٤] في قصد السبيل ٢/ ٣٢٢.

[٩٨٦] انظر قصد السبيل ٢/ ٣٢٦.

---

(١) في (ك): (تميم) وابن تميم سبق التعريف به ٢/ ١٨٦.

(٢) في (ك): (النشب).

(٣) في (ز): (القرطبي) وقد سبق التعريف به ٢/ ٢٩٥.

(٤) في (ط بدر): (قالي).

(٥) البيتان في قصد السيل ٢/ ٣٢٦.

(٦) سبق التعريف به ٢/ ٢٥٤.

(٧) في (ط نصر) و(ط بدر): (أحرى). وكتب كلام القاضي الفاضل في (ك) على هيئة بيتين من الشعر!

(٨) في (ك): (يتقن).

على سَرَايَا عُمَر، دَلُّوهُمْ على مكان فيه عَقَارِبُ، فملؤوا منها أَجْرِبَةً ورموها بالمنجنيق فَضَجَّ أَهْلُها وَسَلَّمُوهَا. [من الطويل]

رأينا فتوحاً في بلاد كثيرة فلم نَرَ فتحاً مثل فتح العقارب][١]

[٩٨٧] (فوارة الماء) معروفة[٢] وهي مولَّدة أيضاً وللشعراء فيها معان لطيفة منها: [من المنسرح]

تَخَالُ أنبوبها لِصحَّتِه والماءُ يَعْلُو بها ويَنْحَدِرُ
كصولجانٍ مِنْ فِضَّة سُبِكَتْ فَواقِعُ الماءِ تَحْتَها أكرُ[٣]

[وقال][٤] الشريف العقيلي[٥]: [من المنسرح]

مِنْ حَولِ فَوَّارةٍ مُرَكَّبَة قَدِ انْحنَى ظَهرُ مَائِها تَعَبَا

[٩٨٨] (فُلُّ) بضم الفاء وتشديد اللام نوع من النَّوْر يشبه الياسمين إلا أَنَّهُ أقوى رائحة، وهو شائع في لغة اليمن والحجاز، ولم يذكره أحد من أهل اللغة، وسمَّاه ابن البيطار في مفرداته[٦] النمارق، وكتب صاحِبُنا الأُصَيْلِي[٧] للأُسْتَاذِ البَكْري:[٨] [من المتقارب]

أتيتُ جِنينَةَ أُسْتَاذِنا وَقَدْ جَمَعَتْ كُلَّ مَعنَى كَمُلْ
بِها أيُّ وَرْدٍ وآسٌ [بها][٩] تَفَرَّقَ شَمْلُ عِداهُ وفُلْ

---

[٩٨٧] قصد السبيل ٢/ ٣٤٦، ولف القماط ٣٥.

[٩٨٨] قصد السبيل ٢/ ٣٤٢.

---

(١) ما بين المعكوفين زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).
(٢) في (ك): م.
(٣) البيتان في قصد السبيل ٢/ ٣٤٦.
(٤) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).
(٥) هو علي بن الحسين بن حيدرة العقيلي، انظر ترجمته في ريحانة الألبا ١/ ١٦٠.
(٦) سبق التعريف بابن البيطار ٢/ ٢٨٨، وانظر الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ٤/ ٤٨٣.
(٧) سبق التعريف به ٣/ ١٤٥.
(٨) سبق التعريف به ٢/ ٣٨٩.
(٩) في (ك): (به).

[٩٨٩] (فسقية): مجمع الماء، جمعه فساقي، اشتهر في الاستعمال وعبارات الفقهاء ولا أدري له أصلاً. قال الشهاب الحجازي:[١] [من السريع]

هَجَوْتُ فَسْقِيَّتَكُمْ عامِداً ... لأنها في اللهو أصليه
آلةُ فِسْقٍ قَدْ جُمِعْتُم بها ... فحق أن تُدْعى بفسقيه[٢]

[٩٩٠] (فِهرست) في القاموس: «الفِهرس بالكسر الكتابُ الذي يجمع فيه الكتب، معرَّب فِهْرِست وقد فَهْرَس كتَابه»[٣]. انتهى. وقال الزركشي[٤] في تعليقه على مصطلح الحديث لابن الصلاح[٥]: «يقولون فِهْرِسَة بفتح السين وجعل التاء فيه للتأنيث، ويقفون عليها بالهاء[٦]، والصواب كما قاله ابن مكي في منصف

---

[٩٨٩] سبق تحقيق هذه المادة ضمن مادة (فسق) برقم [٩٨٠] ص٣/ ١٥٢.

[٩٩٠] قصد السبيل ٢/ ٣٤٧، وجامع التعريب ٢٤٠.

---

(١) سبق التعريف به ٣/ ٧٠.

(٢) البيتان في قصد السبيل ٢/ ٣٣٨.

(٣) بنصه في القاموس (فهرس) ٢/ ٢٣٦.

(٤) هو الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (٧٤٥ ـ ٧٩٤هـ) له مؤلفات عديدة منها: البرهان في علوم القرآن، وإعلام الساجد بأحكام المساجد وغيرها. انظر ترجمته التي صنعها له محقق كتابه البرهان، وانظر مصادر ترجمته هناك.

(٥) هو تقي الدين أبو عمر عثمان ابن الصلاح عبد الرحمن بن موسى الشافعي (٥٧٧ ـ ٦٤٣هـ) صاحب كتاب (مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح)، انظر ترجمته الوافية التي صنعتها له الدكتورة عائشة عبد الرحمن في مقدمة تحقيقها لهذا الكتاب، وانظر مصادر ترجمته التي ذكرتها هناك.

(٦) ذكرت الدكتورة بنت الشاطئ في مقدمة تحقيقها لـ (مقدمة ابن الصلاح) ٥٦ أن الزركشي له شرح علوم الحديث لابن الصلاح كما ذكر ابن حجر في الدرر، وقال السيوطي في حسن المحاضرة ١/ ٤٣٧: له النُّكتُ على ابن الصلاح، كما أغلب الظن أنه لا يزال مخطوطاً وله نسخة في خزانة السيد حبيب محمود أحمد بداره في المدينة المنورة برقم (٨/ ٢٣١/ ٣٤٧) أصول حديث..

اللسان[١]» فِهْرِسْت بإسكان السين والتاء فيه أصلية، معناها في اللغة جملة العدد للكتب، لفظة فارسية، واستعمل الناس فيها فَهْرَسَ الكُتُبَ يُفَهْرِسُهَا فَهْرَسَةً مثل دحرج، وإنما الفِهْرَسة اسم جملة العدد، والفَهْرَسَةُ المصدر كالفذلكة. يقال فَذْلَكْتُ [الكتاب][٢] إذا وقفت علي جملته» انتهى. وقال الخوارزمي[٣]: «هو كتاب ودفاتر تذكر فيه الأعمال، ويكون في الديوان وقد يكتب فيه أسماء الأشياء»[٤]. انتهى. أقول: ما في القاموس هو من كلام الليث، وتحريره أن هذه اللفظة فارسية وفارسيتها بكسر الفاء وسكون الهاء وكسر الراء المهملة [يليها][٥] سين مهملة ساكنة ثم مثناة فوقية ساكنة أيضاً، ومعناه إجمال الأشياء، [فتحديد][٦] أسمائها وحصرها مطلقاً علي الترتيب، ثم إنهم عَرَّبُوه فقالوا: فَهْرَسَ يُفَهْرِسُ فَهْرَسَةً [كدحرجة][٧]، فَتخْطِئةُ الزركشيِّ[٨] ليست في محلها؛ فإن ما قالوه بيان [للفظة][٩] بعد التعريب، وما قاله [ابن مكي][١٠] بيان له قبله، إلا أن هذا التعريب مولَّد شائعٌ بينهم، والتعرِيبُ غَيرُ مَقِيس إلا في الأعلام، وما يجري [مجراها][١١] ثم إنه ليس بمعنى الفذلكة؛ فإن معناها إجمال عدد فصَّله قبله. قال المتنبي: [من الكامل]

---

(١) كذا في جميع النسخ وأظنه تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ويدل ذلك أن النص منقول منه بتصرف: انظر تثقيف اللسان ٥٤.

(٢) في تثقيف اللسان ٥٤: (الحساب).

(٣) هو محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي صاحب كتاب مفاتيح العلوم، انظر ما كتبه المحقق في مقدمة تحقيقه لمفاتيح العلوم، (توفي في حدود ٣٨٠هـ) وانظر كشف الظنون ٦/ ٥١.

(٤) الذي في مفاتيح العلوم ٥٧: «الفهرست: ذكر الأعمال والدفاتر، تكون في الديوان، وقد يكون لسائر الأشياء».

(٥) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (تليها).

(٦) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (التعديد).

(٧) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (كدحرج).

(٨) سبق التعريف به ٢/ ١١٩.

(٩) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (اللفظ).

(١٠) في (ك): مكي.

(١١) في (ك): (مجريها).

نُسِقوا لنا نَسَقَ الحسابِ مُقَدَّماً وأَتَى فَذَالِكُ إِذْ أَتَيْتَ مُؤَخَّرَا[١]

قال الواحدي: «الفذالك جمع فذلكة، وهي جملة الحساب [لقوله][٢] فيها: فَذْلَكَ كذا»[٣] انتهى. وهذه لفظة منحوتة مولَّدة أيضاً وليست معرَّبة، قال في القاموس «فَذْلَكَ حِسَابَه: أنهاه وفرغ منه، مُخْتَرَعةٌ من قوله إذا أجمل حِسَابَه: فَذَلِك كذا وكذا»[٤] انتهى.

[٩٩١] (فَذْلَكَةٌ) لفظة مولَّدة سَمْعتُها وعرفت معناها.

[٩٩٢] (فضولي) [م][٥] وهو مولَّد، لكنه ليس بخطأ، ولم يُسْمَعَ له فعل، والعامة تقول: (تَفَوْضَل)، وهي كلمة قبيحة، وإنما أوردتها لأنه استعملها بعض من يدعي الأدب حتى إن كاتباً كتب (عَمْراً) في كتاب بغير واو، فقال له بعض الناس: اكتب الواو، فقال: لقد تفضل مولانا بالواو، يعني تفوضل أي: أتى بالفضول.

[٩٩٣]: (فُرْجَة) الذهاب [للتنزُّه][٦]. قال الأرجاني[٧]: (ع)[٨] [من الطويل]

رِيَاضٌ لِعَيْنِ النَّاظِرِ المُتَفَرِّجِ

---

[٩٩١] قصد السبيل مولَّدة ٢/ ٣٢٨، وفي جامع التعريب (فذلك) ٢٢٩.

[٩٩٢] قصد السبيل مولَّد ٢/ ٣٣٩.

[٩٩٣] قصد السبيل ٢/ ٣٣١.

---

(١) البيت في الديوان (ط الذخائر) ٥٤١، وفي شرح الديوان (معجز أحمد) ٤/ ٢٨٩ من ٤٣/ ٢٧٨ ويقول المعرِّي في شرح البيت: «ثم يقال في آخره: فذلك الجميع، أي لما جئت آخرهم كنت كأنك جملة التفصيل الذي سلف لهم لأنك جمعت فضائل الكل ومناقبهم».

(٢) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (قولهم).

(٣) انظر القاموس (فذلك) ٣/ ٣٠٥.

(٤) القاموس (فذلك) ٣/ ٣٠٥.

(٥) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٦) في (ك): (للتستر).

(٧) سبق التعريف به ٢/ ٢٩٢.

(٨) سقطت من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

[٩٩٤] (فَرُّوج) بوزن تنُّور: القباء للتفريج الذي فيه، و[فَرْخٌ][١] يقال فيه: فُرُّوج وفَرُّوج بالضم والفتح.

[٩٩٥] (فش)[٢] قال كراع في كتاب الحروف[٣]: وفيه فش القفل إذا فتحه بغير مفتاح.

---

[٩٩٤] في قصد السبيل ٢/ ٣٣١.

[٩٩٥] وهذه لغة مستعملة الآن في بعض المناطق العربية وهي لغة عامية بمعنى كسر القفل لفتحه.

---

(١) في (ط بدر): (فرج).

(٢) ضُمِّن شرح هذه المادة السابقة ولم يجعلها مادة مستقلة. في (ك) و(ز).

(٣) هذه الجملة جاءت في (ط نصر) و(ط بدر) في نهاية شرح المادة السابقة هكذا: (قال كراع في كتاب (الحروف)، وفي (ك) و(ز) جاءت: (قال كراع في كتاب الحروف: وفيه فش القفل إذ فتحه بغير مفتاح) ولم يفرد الكلام عن مادة (فش) فرأينا أن نثبتها بهذا الشكل اعتماداً على جميع النسخ.

حرف القاف

[٩٩٦] (قهرمان) معرَّب كهرمان. كذا في شرح الكتاب، وقيل: معرَّب [كرمان](١).

[٩٩٧] (قولنج)(٢).

[٩٩٨] و(نقرس) ذكرهما في فقه اللغة، وهما مما عربه المولَّدون.

---

[٩٩٦] في المعرَّب ٨ ومما زادوا فيه من الأعجمية... قهرمان وأصله (قرمان)، وفي اللسان (قهرم) ١٢/٤٩٦: «القهرمان هو المسيطر الحفيظ على من تحت يديه... قال سيبويه: هو فارسي والقرهمان لغة في القهرمان عن اللحياني... [وعَن] ابن بري: القهرمان من أمناء الملك وخاصته فارسي معرَّب»، وكذا في تاج العروس (قهرم) ٣٣/ ٣٢٢، وفي التهذيب (قهرم) ٦/٣٦٧: «وهو عندي معرَّب»، وفي حاشية ابن بري ٢٣: «قهرمان زيد فيه الهاء وأصله قرمان».

[٩٩٧] في مقاليد العلوم ١٩٣ اكتفى بتعريفه فقال: «القولنج وجع معوي يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع»، وفي تهذيب الأسماء واللغات ٣/٢٧٩: «مرض معروف وهو بضم القاف وإسكان الواو وفتح اللام ويقال فيه (قولون) وليس بعربي.... وضبطه صاحب القاموس بكسر اللام وفتح القاف وضمها ولم يذكر أنه معرَّب انظر (القولنج)»، وفي المصباح المنير (القولنج) ٢/٥١٨: بفتح اللام وجع في المعي (القولنج) ٢/٧٦٧ «مرض معوي... معرَّب»، وانظر التعاريف للمناوي ٥٩٤.

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (قرمان).

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر) جعل المادة هي (قولنج ونقرس).

[٩٩٩] (قادوس) هو العُصْمُورُ(١). قال السهيلي(٢): «صوابه قُدْس، جمعه أقداس»، وكذا قال الزبيدي(٣)، وقال: جمعه: أقداس وقُدُوس لا قَوَادِيس. قال الزَّجَّاج: «سُمِّيَ به لأنه يُتَقَدَّسُ منه ويُتَطَهَّر ومنه قُدُّوس». [انتهى](٤).

[١٠٠٠] (قُرْق) بضم فسكون عند عوام المغرب بمعنى النعل، قال ابن قرمان:

بعثت قُرْقي إلى القرَّاق يصلحُه وقد تَعذَّر قِيراطٌ من الثَّمَنِ
فامْنُنْ على شَاعِر خَفَّت مُؤُونَتُه قَدْرُ السُّؤالِ بِقدرِ النَّاسِ والزَّمَنِ

[١٠٠١] (قصف) بمعنى اللهو استعمله المولَّدون في أشعارهم، وأصل معناه:

---

[٩٩٩] في التاج (قدس) ١٦/٣٥٩: «والقادوس إناء من خزف أصغر من الجرَّة يُخرج به الماء من السواقي والجمع قواديس»، وزاد في المعجم الوسيط (قدس) ٢/٧١٩ معنى آخر فقال: «... ووعاء كبير قمعي الشكل يلقى فيه الحب فينزل منه حبات إلى الطاحون (مج)».

[١٠٠٠] لم تذكر المعاجم العربية هذه المادة بهذا الضبط ولا بهذا المعنى وإنما ذكرت القَرِق بكسر الراء. وهو المكان المستوي. انظر اللسان (قرق) ١٠/٣٢١، والقِرْق أيضاً الجماعة وجمعه أقراق عن ابن خالويه كما في اللسان (قرق) ١/٣٢٢، وانظر المعجم الوسيط (قرق) ٢/٧٢٩، وفي تاج العروس (قرق) ٢٦/٣٣٧ ـ ٣٣٩ اكتفى بنقل ما قالته المعاجم ولم يذكر المعنى الذي ذكره الخفاجي.

[١٠٠١] في اللسان (قصف) ٩/٢٨٣: «رعد قاصف أي شديد مهلك لصوته والقصف واللعب ويقال إنها مولَّدة»، وفي النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/٧٣: «القصف الكسر والدفع الشديد»، وفي الأفعال للسعدي ٣/٣٢: «قصف الرعد قصفاً اشتد صوته والفحل اشتد هديره والشيء كسرته وفلان علينا بالطعام والشراب قَصِيفاً أكثر منه

---

(١) الضبط من المخطوط (ك) بالشكل.
(٢) سبق التعريف به ٢/١٢٤. وفي الروض الأنف ١/١١٤: «الأقداس واحدها قدس والعامة كقول قادوس. والعصامير: عيدان السانية».
(٣) سبق التعريف به ٢/١٧٥.
(٤) سقطت من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

كسرُ [غصنٍ][(١)] صغير، وقال الرَّاغب[(٢)]: رعد قاصف في صوته تَكَسُّرٌ، ومنه قيل لصوت المعازف قصف، وتُجُوِّزَ به في كل لهو»[(٣)] وللتلمساني يصف البان: [الطويل]

تَبَسَّمَ زَهرُ البانِ عَنْ طِيبِ نَشْرِه ... وأَقْبَلَ في حُسْنٍ يَجِلُّ عن الوَصْفِ
هلموا إليه بين قَصْفٍ وَلَذَّةٍ ... فَإِنَّ غُصون البَانِ تَصْلُح للقَصْفِ

ولأمين الدين: [السريع]

بل أنت بالطُّولِ تَحَامَقْتَ يا ... مَقْصُوفُ عُجْباً بالدعَاوَى القِبَاحْ

[١٠٠٢] (قنبيط) قال أبو منصور[(٤)] هو نبطي.

وباللهو واللعب مثله». وفي العين (قصف) ٥/ ٦٦: «القصف اللعب واللهو والقاصف الريح الشديدة تقصف الشجرة أي تكسرها». وفي المحكم (قصف) ٦/ ٢١٠: «والقصف الجلبة والإعلان باللهو». وفي المصباح (قصف) ٢/ ٥٠٦: «والقصف: اللهو واللعب قال ابن دريد لا أحسبه عربيًّا»، وقال صاحب تاج العروس (قصف) ٢٤/ ٢٦١: «وأما القَصْفُ من اللهو واللعب فغير عربي»، ونقل كلام ابن دريد. والجوهري في الصحاح (قصف) ٢/ ١٠٨٢ «يُقال إنها مولَّدة».

[١٠٠٢] في المعرَّب ٢٦٦: «أظنه نبطيًّا»، وفي القاموس (قنبط): «بالضم وفتح النون الْمُشدَّدة: أغلظ أنواع الكذب»، وفي اللسان (قنبط) ٧/ ٣٧٣، ٤٧٤: «والقُنَّبيط معروف... ورأيت حاشية على كتاب: أمالي ابن برِّي رَحِمَهُ اللَّهُ صورتها قال أبو بكر الزبيدي في كتابه لحن العامة: ويقولون لبعض البقول قنبيط قال أبو بكر: والصواب قُنَّبيط بالضم واحدته قنبيطة. قال: وهذا البناء ليس من أمثلة العرب لأنه ليس في كلامهم (فعليل)»، وفي المصباح (القنبيط) ٢/ ٥١٧: نبات معروف بضم القاف والعامة تفتح وقال بعض الأئمة وأظنه نبيطاً: وفي المعجم الوسيط (القنبيط) ٢/ ٧٦١: «... وتسمى في مصر والشام (القَرْنَبِيط)». وقريب من هذا في تاج العروس (قنبط) ٢٠/ ٥٦. وكتب نصر الهوريني على حاشية (ط نصر): «والسوقة في مصر تسمية القرنبيط أبدلوا من تشديد النون راء، وهو مما يطبخ كالكرنب.».

---

(١) في (ز): عصا.
(٢) سبق التعريف به ٢/ ١٧٣.
(٣) المفردات في غريب القرآن (قصف) ٤٠٥.
(٤) أبو منصور الجواليقي سبق التعريف به ٢/ ١٠١. وانظر المعرَّب ٢٦٦.

[١٠٠٣] (قنارة) قيل: هي خشبة يعلق القصاب عليها شاته[١]، وقال أبو منصور[٢]: ليست من كلام العرب. قال ابن حَجَّاج[٣]: [المديد]

كَأَنَّ سَاقَيْهَا عَلَى عَاتِقِي   كُرَاعُ شَاةٍ فَوْقَ قُنَّارَه

[١٠٠٤] (قَرْبُوسُ) السَّرْج بسكون الرَّاء ضرورة [و][٤] لا يجوز في الاختيار

[١٠٠٣] في الجمهرة ٢/ ٧٩٣: «فأما القنارة فليس من كلام العرب» وبنصه في المعرَّب ٢٦٩. وفي اللسان (قنور) ٥/ ١٢٠: «القِنَّارة: الخشبة يعلق عليها القصاب اللحمَ، ليس من كلام العرب». وبالنص في المحكم (قنر) ٦/ ٣٦٨.

[١٠٠٤] ذكره ابن دريد في الجمهرة في باب (فَعَلول) ٣/ ١٢٤٠: «قَربوس السرج معروف»، وفي المحكم (قربس) ٦/ ٦١٤: «والقَرَبُوس حنو السرج، والقَرْبوس لغة فيه حكاها أبو زيد، والقربوت القربوس عن اللحياني، وإنما ذكرته هنا لأني أرى التاء بدلاً من السين في قربوس السرج». وزاد اللسان (قربس) ٦/ ١٧٢: «قال الأزهري بعض أهل الشام يقول: قَرَّبوس مثقل الراء وهو خطأ ثم يجمعونه على قرابيس وهو أشد خطأ. قال الجوهري القَرَبُوس للسرج ولا يخفف إلا في الشعر مثل طَرَسُوس لأن فَعْلُول ليس من أبنيتهم». وانظر الصحاح (قربس)، وفي معجم ١/ ٧٦١ البلدان ٤/ ٢٨: «طَرَسوس بفتح أوله وثانيه وسينين مهملتين بينهم واو ساكنة بوزن قَرَبوس كلمة أعجمية رومية، ولا يجوز سكون الراء إلا في ضرورة الشعر؛ لأن (فَعْلول) ليس من أبينتهم». وضبطها صاحب تاج العروس (قربس) ١٦/ ٣٦١ على (حَلَزون) ونقل كلام الصحاح وعلَّق عليه بقوله: «وظن شيخنا [يقصد أبا عبد الله الفاسي (١١١٠هـ ١١٧٠هـ)] أن هذا جاء به المصنف [يعني الفيروزابادي] من عنده؛ فلذا حمله أن قال هو غلط ظاهر؛ بل تسكين الراء مع ضم القاف لغة مشهورة فيه كما أشرت إليه في شرح الدرة وغيره. وكلام الشهاب فيه قصور؛ فإنه يدل على أن سكونه لُغة مع فتح أوله ولا قائل به انتهى. وهذا الذي غلَّط فيه المصنِّفَ ونسب القصور فيه للشهاب فقد أبان الجَوْهري عن حقيقته فيما نصَّه على ما تقدم، حكاها أبو زيد، فهي لغة صحيحة عند أبي زيد وعند الجوهري في ضرورة الشعر خاصة... فما

---

(١) اللسان (قنور) وفيه: «يعلق القصاب عليها اللحم».

(٢) أبو منصور الجواليقي، انظر المعرَّب.

(٣) سبق التعريف به ٢/ ٣٩١.

(٤) سقطت من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

لأنه ليس لنا (فَعْلُولٌ) إلا أحرف: صَعْفُوق: قوم باليمامة، وزَرْنُوق: ما يُبْنى على البئر، وبَرْشُوم: نَخْلَة وصَنْدُوق، وحُكِيَ [ضَمُّهما][(١)]، لكن في شرح الفصيح أن أبا زيد حكى [فيه][(٢)] (قَرْبُوس) بالسكون في السعة.

[١٠٠٥] (قَرَع) بفتح الراء [الدُّبَّاء][(٣)] قال في شرح الحماسة: «والعامة تُسْكِنُه وعليه جَرَى الوَرَّاقُ في قوله: [الكامل]

أَبْدَى لَنَا لَمَّا بَدَا قَرْعَةً ... يَحَارُ فِي تَشْبِيهِهَا القَلْبُ
فَقِيلَ هل تُشْبِهُ يَقْطِينَةً ... فقلت لو كانَ لَهَا لُبُّ[(٤)]

قال ابن دريد[(٥)]: «أحسبُه مشبهاً بالرأس القَرْعاءِ»، والصحيح أنَّه مِن كلام العرب، لكن الدُّبَّاءَ أفصحُ منه، وفَتْح رائه وسكونها لغتان حكاهُما المعري[(٦)] عن أبي عُبَيد. والأصلُ فيه الفتح. [انتهى][(٧)] قال الرَّاجز:

ذهب إليه شيخنا غلط ولا قصور في كلام الشهاب فتأمَّلْ». ثم نقل (١٦/ ٣٦٢) عن العُباب قوله: «وبعض أهل الشام يُثَقِّله وهو خطأ ويجمعه على قَرْبَابيس وهو أشد خطأً».

[١٠٠٥] في غريب الحديث للحربي ٣/ ١٠٢١: «القَرَع هو حمل شجر اليقطين وهو الدُّبَّاء»، وفي المصباح (قرع) ٢/ ٤٩٩: «القرَع المأكول بسكون الراء وفتحها لغتان. قاله ابن السكيت والسكون هو المشهور في الكتب وهو الدُّبَّاء ويقال ليس القرع بعربي، قال ابن دريد وأحسبه مشبَّهاً بالرأس الأقرع». وانظر اللسان (قرع) ٨/ ٢٦٩، والتاج (قرع) ٢١/ ٥٣٧، والمعجم الوسيط (قرع) ٢/ ٧٢٨.

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (ضمها).
(٢) في (ط بدر): (في).
(٣) في (ط نصر). و(ط بدر): (الدُّبا) بالقصر.
(٤) البيتان في فوات الوفيات ٢/ ١٨٤، وفي البيت الثاني، (قالوا فهل...).
(٥) سبق التعريف به ٢/ ٢٤٣، والذي في الجمهرة ٢/ ٧٦٩: «فأمَّا الدُّباء الذي يسمى القرع فأحسبه مشبَّهاً بالرأس الأقرع وليس من كلام العرب».
(٦) سبق التعريف به ٢/ ١٦٤، وانظر قول المعرِّي في اللسان (قرع) ٨/ ٣٦٩، والتاج (قرع) ٢١/ ٥٣٧.
(٧) سقطت من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

بئس إدامُ [العَزَبِ] [المُعْتَلِّ][(١)] ثَريدَةٌ بِقَرَعٍ وخَلِّ[(٢)]

[١٠٠٦] (قطايف) لنوع مما يؤكل صحيح على التشبيه؛ لأن القطيفة دثار مخمل[(٣)].

[١٠٠٧] (قفشليل) المغرفة، معرَّب [كفجلاز][(٤)].

[١٠٠٨] (قِرْمِيد) معرَّب رومي، وأصله بالرومية (كرمد)، وفي شرح الحماسة: «قرمد رومي معرَّب وأصله قرميدي» [انتهى][(٥)]، وهو آجر أو شيء يشبهه، وقيل

[١٠٠٦] في تاج العروس (قطف) ٢٤/ ٢٧٠: «وأما القطائف المأكولة فإنها لا تعرفها العربُ أو قيل لها ذلك لما عليها في نحو خمل القطائف الملبوسة. وفي التهذيب: القطائف طعام يسوَّى من الدقيق المُرَقَّق بالماء شُبِّهت بخَمْل القطائف التي تُفْرَش»، في مختار الصحاح (قطف) ٢٢٧: «والقطيفة دثار مخمل والجمع قطائف وقُطُف أيضاً. مثل صحيفة وصحف كأنهما جمع قطيف وصحيف. ومنه القطائف التي تؤكل».

[١٠٠٧] في المعرَّب ٢٥١: «أصله بالفارسية كَفْجلاز» وقال الجواليقي في صفحة (٨): «وأبدلوا اللام في الزاي في (قفشليل) وهي المغرفة. وأصلها (كفجلاز) وجعلوا الكاف منها قافاً والجيم شيناً والفتحة كسرة والألف ياءً»، وانظر سيبويه ٤/ ٣٠٧، وفي حاشية ابن برِّي ٢١: «الأصل قفجليز وقيل قفجلاز..»، وانظر أيضاً صفحة ٢٥.

[١٠٠٨] قال ابن دريد فيه: «قالوا هو الآجُرُّ بالرومية، وقد تكلمت به العرب». انظر الجمهرة ٢/ ١١٩٠ و٣/ ١٢٤٤، وقال أيضاً في صفحة ٣/ ١٣٢٤: «الآجُرُّ يُسَمَّى بالرومية قِرْميدي» وذكر الجواليقي كلام ابن دريد، ونقل عن الليث أنه كل شيءٍ يُطلى به للزينة نحو الجِصِّ. انظر المعرَّب ٢٥٤، ونقل عن الأصمعي أيضاً قوله: «القراميد في كلام أهل الشام آجُرُّ الحمامات، وهي بالرومية (قِرْمِيدَي)»، وانظر نقولاً أخرى ص٢٥٥.

---

(١) في (ز): (العرب)، وفي جميع النسخ: (المُقِل) والتصويب من اللسان والتاج.
(٢) البيت في اللسان (قرع) ٨/ ٣٦٩ بدون نسبة والتاج (قرع) ٢١/ ٥٣٧.
(٣) في الصحاح (خمل) ٢/ ١٢٦٨: «الخمل: الهُدْب، والخَمَل: الطِنْفَسة»، وفي تحرير التنبيه ٢٨٩: «القطيفة بفتح القاف: دثار مخمل وجمعها قطايف».
(٤) في الأصل: (كفجلان) والتصويب من المصادر المختلفة. انظر تحقيق المادة.
(٥) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

شيء كالجِصِّ يُطْلَى به، وقيل حجارة مُحْرقة، أو خَزَفٌ مطبوخ، وتصرفوا فيه. ورد في الشعر القديم(١). ويقال: [ثوب](٢) مُقَرْمَد بالزعفران أي مطلي.

[١٠٠٩] (قُمْقُم) رومي [معرَّب] تكلموا به قديماً.

[١٠١٠] (قوِش) بمعنى صغير الجثة، معرَّب (كوجك) ورد في شعر رؤبة(٣).

[١٠١١] (قيفال) عِرْق في اليد يفصد، معرَّب عن الجوهري(٤).

[١٠١٢] (قَبَّانُ) هو القسطاس، معرَّب. و(حمار قبان) [دويبة رومية](٥).

[١٠٠٩] في الجمهرة ١/ ٢٢٠: «عن الأصمعي أنه رومي معرَّب وقد تكلمت به العرب في الشعر الفصيح»، وكذا في المعرَّب ٢٦٠ وأورد بيتاً لعنترة ذكرها فيه. وانظر شرح القصائد العشر للبتريزي ١٨٨.

[١٠١٠] في الجمهرة عن أبي حاتم أنه فارسي معرَّب (كُوجَك) أي صغير. انظر ٢/ ٨٧٦، ٣/ ١٣٢٣، وذكر ذلك الجواليقي في المعرَّب ٢٥٧ عن ابن قتيبة، وانظر قول ابن قتيبة في أدب الكاتب ٥٠٢، وانظر أدِّي شير ١٣٠.

[١٠١١] بالنصِّ في قصد السبيل ٢/ ٣٧٨.

[١٠١٢] في المعرَّب ٢٧٥ عن أبي حاتم: «هو فارسي معرَّب. قال: ولو كان عربيًّا كان اشتقاقه من (القَبِّ) و(القبيب) وهو ضرب من الصوت». وفي الصحاح (قبب) ١/ ٢٠٤: «و(حِمَارُ قَبَّان) دويبة؛ وهو فعلانُ من قَبَّ لأن العرب لا تصرفه، وهو معرفة عندهم، ولو كان فعَّالاً لصَرَفته؛ تقول: رأيت قطيعاً من حُمُرِ قَبَّانَ..» ويفهم من كلام الجوهري أنها ليست عربية، وقال أدِّي شير ١٢٤ أنه تعريب (كَيَان) وخطَّأ الأب لامنس

---

(١) في المعرَّب ٢٥٤ أورد شطر بيت للنابغة يصف رَكَبَ امرأةٍ (فَرْجَهَا) حيث قال:
رَابِي المَجَسَّة بالعبير مُقَرْمَدِ

(٢) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

(٣) من ذلك قوله في الديوان (صفحة ٧٩) ق ٢٨/ ٦٦ وهو من الرجز:
في جسم شَخْتِ المَنْكِبَيْنِ قُوش

وذكره الجواليقي في المعرَّب ٢٥٦، وابن قتيبة في أدب الكاتب ٥٠٢، والاقتضاب ٤٢٥.

(٤) سبق التعريف به ٢/ ١١٥. الصحاح (قفل) ٢/ ١٣٤٢.

(٥) في (ك): (رومية)، وفي (ط نصر) و(ط بدر): (دويبة) وما أثبتناه جمع ما بين جميع النسخ.

[١٠١٣] (قُرْطَقُ) لباس شبيه بالقِبَاء، جمعه (قَرَاطِقُ)، وأصله بالفارسية (كُرْتَه)، وهو لباس قصير تقول له العوام (شاية)، والمولَّدون صَرَّفوه في أشعارهم كقول ابن المعتز[١]: [من الرجز]

ومقرطق يسعى إلى الندماء   بعقيقة في درة بيضاء

وأخطأ عمر الوداعي؛ فظن مقرطق بمعنى ذي قِرْطٍ في قوله: [مجزوء الكامل]

قُلْتُ لَهُم لمَّا بَدا   مُقَرْطَق يَحْكي القَمَرْ
هذا أبو لُؤلؤةٍ   منه خُذُوا ثأرَ عُمَرْ

وإنما هو مُقرَّط كما في شرح الفصيح. والمولَّدون يسمونه (حنيني)، قال ابن نباته[٢]: [الكامل]

لمَّا تَبَدَّى في حنيني   فتحاربا[٣] قلبي وعيني
فأعْجَب لَها مِن غَزْوَةٍ   جَاءَت بِبَدرٍ في حُنَيْنِ

[١٠١٤] و(قرط)[٤] أيضاً اسم نبات ترعاه الدواب، هو الذي قصده الشاعر بقوله: [الوافر]

رِياضٌ كالعَرَائِس حِينَ تُجْلَى   يُزَيِّنُ وجْهَها تَاجٌ وقُرْط

وتاج هنا اسم موضع [بمصر][٥] كما في فض الختام.

[١٠١٥] (قانون) رُومي معرَّب، معناه الأصل والقاعدة، وأصل معناه المِسْطَرة ثم سمي به آلة من آلات الطرب على التشبيه كأنه مسطر تحريرات النغم.

في قوله إن كَيَان الفارسية مأخوذة من (Campana) الروميَّة.

[١٠١٣] انظر المعرَّب ٢٦٤ و٢٦٥.

[١٠١٥] بالنصِّ في لف القماط ٣٦.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ١٠٥.
(٢) سبق التعريف به ٢/ ١٢٠.
(٣) في (ز) و(ط نصر) و(ط بدر): (تحاربا).
(٤) هذه المادة مُضَمَّنة في المادة السابقة في جميع النسخ فرأينا أن تكون مادة مستقلة.
(٥) سقطت من (ط نصر)، و(ط بدر).

[١٠١٦] (قَيْلُولة) بمعنى إقالة البَيْع خطأ. وإنما هي نَوْم نِصْفِ النهار، كما في أدب الكاتب(١).

[١٠١٧] (قُسْطاس) بالضم، ويكسر. ويقال: قسطان. رومي معرَّب.

[١٠١٨] (القُرْدُمَانِيَّةُ) معرَّب [كرْدُماند](٢) أي (عُمِلَ وبَقيَ)(٣)، سلاح للأكاسرة، أو الدرع الغليظة، أو المِغْفَر له بيضة أو قباء محشو.

[١٠١٩] (قِمْجَار) غلاف السكين معرَّب.

[١٠١٧] في الجمهرة ٢/ ٨٣٦: «فأما القِسطاس والقُسطاس والقُسطان فهو الميزان بالرومية»، وذكر الجواليقي في المعرَّب ٢٥١ عن ابن دريد أنه رومي معرَّب وذكر فيه عربية قطعاً وذلك تماشياً مع رأيه في الكلمات القرآنية راجع قوله هامش (٢) صفحة ٢٥١، وقال العلامة نصر الهوريني مصحح نسخة الشفاء (ط نصر) في الهامش: «لعله كما في القاموس: (قصطاس بإبدال السين صاداً. وهو الميزان، وذكر في باب الطاء أن القسطاس هو الذي تسمية العامة قوس قُزَح». والذي في القاموس (قسط) ٢/ ٣٧٧: «والقُسْطانُ والقُسْطَانِيُّ والقُسطَانيةُ بِضَمِّهنَّ قوس الله والعامة تقول: قوس قُزَح وقد نُهِيَ أن يقال». ولم أجدها بالصاد (قصطاس) في القاموس. وإن كان العلامة أحمد شاكر في هامش ٢ صفحة ٢٥١ من المعرَّب صَرَّح بأنها لغة في القاموس!! واكتفى الراغب الأصفهاني في المفردات ٤٠٣: «والقسطاس الميزان ويُعَبَّرُ به عن العدالة كما يُعَبَّر بها بالميزان..».

[١٠١٨] في الجمهرة ٣/ ١٢٣٥: «فارسي معرَّب تنسب إليه الدروع البيض»، وانظر صفحة ١/ ٣٤٩ و٣٩٦، وفي المعرَّب عن ابن الأعرابي: «أراها فارسية». ونقل العلامة أحمد شاكر في هامش رقم (٢) صفحة ٢٥٢ عن المعيار: «وعن بعضهم» القردماني معرَّب كردمانه. فعلان ماضيان بالعجمية، فالياء حينئذٍ للنسبة ثم علق بقوله: وهذا عندي أرجح، وعن أبي عبيدة: «القُرْدُماني: قَباء محشو يتخذ للحرب، فارسي، يقال له (كَبْر) بالرومية أو النبطية»، وانظر القاموس (قردم) ٤/ ١٦١.

[١٠١٩] في المعرَّب ٢٥٣: «فارسي»، وانظر اللسان (قمجر) ٦/ ٤٢٨ بولان ونقل

---

(١) في أدب الكاتب ٤١٧: «رسالته الإقالة في البيع. والعامة تقول (القيلولة)، وذلك خطأ، إنما القيلولة نوم نصف النهار».

(٢) في (ك): (كردمانية) وما أثبتناه من (ط نصر) و(ط بدر) وهو الذي في المعرَّب ٢٥٢.

(٣) في الجمهرة ١/ ٣٩٦: «يعني درعاً وهو فارسي معرَّب وتفسيره: عُمِلَ وبَقي».

[١٠٢٠] (قَمَنْجَرُ) قواس، معرَّب كمانكر[١].

[١٠٢١] (قِيْرَاطُ) م معرَّب.

[١٠٢٢] (قَسِيٌّ) أي درهم رديء، معرَّب عند بعضهم[٢].

[١٠٢٣] (قُومَس) هو الأمير، معرَّب من الرومية، وبه سميت البلدة.

[١٠٢٤] (قربز) البلدة معرَّب (كربز) ويقال (جُرْبَز)، ومعناه خَبٌّ عن الجوهري[٣].

فيه لغة أخرى بإبدال القاف غيناً، وقال في (غمجر) ٦/ ٣٣٨ عن الليث: «الغمجار شيء يصنع على القوس من وَهْيٍ بها، وهو غراء وجلد».

[١٠٢٠] في الجمهرة ٣/ ١٣٢٥: (القَوَّاس وهو كَمَانْكَر)، وفي المعرَّب ٢٥٣: «يقال للقوَّاس (القَمَنْجَر) و(القَمْجَرُ). وهو معرَّب أيضاً وأصله بالفارسية (كَمَانْ كَرْ)»، وانظر صفحة ٣٠٥، وقال أدِّي شير ١٢٨: «مركب من (كمان) أي: قوس، ومن (كير) أي: ماسك. والقِمْجَار والمُقَجْمَر لغتان فيه».

[١٠٢١] في المعرَّب ٢٥٦: «أعجمي معرَّب» ولم يذكر ابن دريد أنه معرَّب، وإنما قال في الجمهرة: ٢/ ٣٧٢، ٣٧٣: «والقِرَّاط الذي يسمى القيراط، هو من قولهم قَرَّط عليه إذا أعطاه قليلاً قليلاً».

[١٠٢٢] في المعرَّب ٢٥٧: «ودرهم قَسِيٌّ. وإنما هو تعريب قاش، ويقال: هو فَعِيل من (القسوة). . . ويقال في جمعه: دراهم (قِسْيَان) و(قَسِيَّات). . »، وفي طلبة الطلبة للنسفي ٢٩٠: «وقولهم دِرْهم قَسِي بالسين على وزن (فعيل) كأنه إعرابُ (قاش)، قال: وهذا عن الأصمعي».

[١٠٢٣] انظر الجمهرة ٣/ ١٣٢٤ ونقل الجواليقي في المعرَّب ٢٥٨ كلام ابن دريد، وفي القاموس (قمس) ٢/ ٢٤٠: «والقَوْمَسُ الأمير. . . وقُومَس بالضم وفتح الميم صُقْع كبير بين خراسان وبلاد الجبل وإقليم بالأندلس».

[١٠٢٤] في الجمهرة ٣/ ١٣٢٥: أنها «بالنبطية والفارسية (كُرْبُز)»، وكذا في

---

(١) في (ك)، و(ط نصر)، و(ط بدر): (قوَّاس مُعَرَّب كما ذكر)، وهو تحريف، وما أثبتناه هو الصواب اعتماداً على المصادر كما في الجمهرة ٣/ ١٣٢٥: (قواس معرَّب كمانكر)، وغيرها.

(٢) انظر طلبة الطلبة (قاش) ٢٩٠.

(٣) الصحاح (قربز) ١/ ٧٠٩.

[١٠٢٥] (قَابُوسُ) معرَّب (كَاوُوس)، وكان النعمان بن المنذر يُكَنَّى أبا قابوس، وصُغِّر تَصْغِير تَرْخِيم بأبي قُبَيْسٍ في قول حسان(١): [الوافر]

أَجِدَّكَ لو رَأيتَ أبا قُبَيْس أَطَالَ حَياتَه النَّعَمُ الرُّكَامُ(٢)

[١٠٢٦] (قِنْقِن) و(قُنَاقِن) الذي يعرف الماء في باطن الأرض، معرَّب.

[١٠٢٧] (قَيْطُون) (بيت في جوف بيت) تسميه العرب (المُخْدَع)، وقع في شعر قديم أنشده المبرد في الكامل(٣) لعبد الرحمن بن حسان، وقيل: هو لِدَهْبَل الجمحي(٤) وهو: [الخفيف]

المعرَّب ٢٥٩، وفي صفحة ٢٧٣: «ورجل قربُزٌ للجُرْبُز».

[١٠٢٥] في الجمهرة ١/ ٣٣٩: «اسم أعجمي (كاووس) اسم ملك من ملوك العجم فأعرب فقيل (قابوس) فوافق العربية. ويقال في الشعر (أبو قُبَيس) يريدون أبا قابوس»، وذكر في صفحة ٣/ ١٣٢٦ أنه (بالفارسية كاووس)، وانظر المعرَّب ٢٥٩ وزاد على كلام الجمهرة قوله (٢٦٠): «وفي ترك صرفه دلالة على أنه أعجمي؛ إذ لو كان من لفظ (القبس) لصُرِف كما لو سميت رجلاً بـ (عاقولٍ) لصرفت».

[١٠٢٦] في الجمهرة ١/ ٢٢٠ عن الأصمعي أنه «فارسي معرَّب وعن أبي حاتم: هو من قولك بالفارسية بِكْنْ أي احفر». ونقل الجواليقي كلام الجمهرة في المعرَّب ٢٦١.

[١٠٢٧] في الجمهرة ٢/ ١٢٠٤ أنه اسم أعجمي، وفي المعرَّب ٢٧٢: «أعجمي

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ٢١٦.

(٢) البيت في المعرَّب ٢٦٠ لعمرو بن حسان. وأورده كشاهد على هذا النوع من التصغير. وكذا في اللسان (فحص) ٧/ ٢٣٠ أورده ضمن مقطوعة لعمرو بن حسان أحديني الحَرِث، وفيه: (هل) بدلاً من (لو).

(٣) سبق التعريف بالمبرد ٢/ ١٩٤، وانظر الكامل ١/ ١٧٤ (ط خيرية) ورجح المُبَرِّد أنه لعبد الرحمن بن حسان فقال: «والذي كأنه إجماع الناس أنه لعبد الرحمن بن حسان». وانظر طبقات الشعراء لابن قتيبة ٣٠٢ و٣٠٣.

(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (دعبل)، وفي المعرَّب ٢٧٢: أبو دَهْبَل الجُمَحِي. وهو: وَهْب بن =

قُــبَّــةٌ مِــنْ مَــرَاجِــلٍ ضَــرَبَــتْــهــا عِــنْــدَ بَــرد الــشــتــاءِ فــي قَــيْــطُــونِ

فقول الجوهري[١]: «القيطون: المُخْدَعُ بلغة أهل [مصر][٢]» فيه شيء، وقيل: هو رومي معرَّب.

[١٠٢٨] (قَلَعى) بفتح اللام وتسكن قليلاً، معرَّب (كلهى). قاله أبو منصور[٣]، وفي الصحاح[٤]: «القلْعُ[٥]: اسم معدن ينسب إليه الرصاص [الجيد»][٦]. وضُبِطَ بسكون اللام. وفي المعجم: «قلعة هي اسم معدن الرصاص القلعي][٧]، والسيوف القلعية؛ لأنه في قلعة حصينة. وقيل هو جبل»[٨].

معرَّب...»، وزاد في اللسان قطن على كلام الجمهرة والمعرَّب بقوله: «وقيل بلغة أهل مصر وبربر».

[١٠٢٨] في المعرَّب ٢٧٦ «وهو فارسي وأصله (كُلهى)». وفي الجمهرة (قلع) ٢/ ٩٤٠: «والقَلَع: السحاب، وسيف قَلَعِيٌّ منسوب إلى معدن أو حديد... والمقلاع الذي تقذف به الحجارة أحسبه مولَّداً، ورصاص قَلَعِي وهو الشديد البياض»، وفي القاموس (قلع): «وقِلَعَة فأس كِعنبة فأس صغيرة تكون مع البناء، ومعدن ينسب إليه الرصاص

= زمعة بن أسيد بن أُضيحة بن خلف، شاعر إسلامي، انظر ترجمته في طبقات الشعراء ٣٨٩ ـ ٣٩١، والمؤتلف للآمدي ١١٧، والأغاني.

(١) سبق التعربف بالجوهري ٢/ ١١٥، وانظر الصحاح (قطن) ٢/ ١٥٩٦.

(٢) زيادة من (ط نصر)، و(ط بدر).

(٣) أبو منصور الجواليقي ٢/ ١٠١، وانظر المعرَّب ٢٧٦.

(٤) الصحاح (قلع) ٢/ ٩٨١ وفيه أيضاً: «والقَلْعَة: الحصن على الجبل».

(٥) في (ك): (القلعى).

(٦) في (ك): (القلعى). وأدخل كلام المعجم في كلام الصحاح فجاء النص: «القلْعَى: اسم معدن ينسب إليه الرصاص القلعِي، والسيوف القلعية؛ لأنه في قلعة حصينة. وقيل: هو جبل». وما أثبتناه من (ط نصر)، و(ط بدر) ويوافق ما جاء في الصحاح.

(٧) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر). وفي معجم البلدان ٤/ ٣٨٩: «كَلَه وهي أول بلاد الهند من جهة الصين...»، وفيها قلعة عظيمة فيها معدن الرَّصاص القلْعي لا يكون إلا من قلعتها، وفي هذه القلعة تضرب السيوف القلعية«.

(٨) هذا القول في معجم البلدان ٤/ ٣٨٩: «هو جبل بالشام».

[١٠٢٩] (قيروان) القافلة، معرَّب (كاربان). وفي الحديث: «يغدو الشيطان بقيروانه إلى السوق». والكلام في القافلة معروف؛ فصلناه في شرح الدرة.

[١٠٣٠] (قنطرة) في فقه اللغة أنها رومية معرَّبة، وأما قولهم تقنطر بمعنى (وقع) فغلط فاحش، وصوابه [تَقَطَّر][١] وعلى الغلط جرى ابن حجة[٢] في قوله ـ كما هو دأبه ـ: [الطويل]

الجيد»، وفي المحكم (قلع) ١/ ٢٢٠: «والقَلَعِيُّ: الرصاص الجيد». وأساس البلاغة (قلع) ٥٢٠، والتاج (قلع) ٢٢/ ٧٣٠٦١، ولم ينص أيٌّ من هذه المصادر على أن الكلمة معرَّبة.

[١٠٢٩] في الجمهرة: «القيروان: الجماعة من الناس فارسي معرَّب». انظر صفحة ٢/ ٧٩٧ و٣/ ١٢٣٥، وقال ابن دريد في صفحة ٣/ ١٣٢٤: «وهو بالفارسية (كارَوان)». ذكر ذلك أيضاً الجواليقي في المعرَّب ٢٥٤ عن ابن قتيبة، وفي اللسان (قير) ٥/ ١٢٥: «معظم العسكر، والقافلة من الجماعة وقيل إنه معرَّب (كاروان)، وهو بالفارسية القافلة». وفي غريب الحديث لابن سلّام ٤/ ٤٢٢: «قال أبو عبيد: وأظن الكلمة في الأصل فارسية لأن فارس تسمى القافلة (كارون) فعُرِّبت». وقال صاحب الفائق ٣/ ٢٤٠: «قال صاحب العين: القيروان دخيل مستعمل وهو معظم القافلة يعنى أنه تعريب (كاروان) وقد جاء في الشعر القديم. . . فيجوز أن يكون عربياً و(فعلواناً) من تركيب القير سمي به معظم العسكر والقافلة كما قيل سوداء ودهماء». وما نقله الزمخشري عن صاحب العين صحيح إلا أنه لم يقل أنه مستعمل وإنما اكتفى بقوله (وهو دخيل) ثم أورد بيتاً من الشعر عليه. انظر العين (قير) ٥/ ٢٠٤، وانظر معجم البلدان ٤/ ٤٢٠، وقد نقل ياقوت عن الأزهري أنه معرَّب (كاروان) بالفارسية، وانظر تاج العروس (قرن) ٣٥/ ١٤٨، وحاشية ابن برِّي ١٣٥، وعند أدِّي شير وهو معرَّب (كاربان).

[١٠٣٠] لم يورد الجواليقي هذه المادة بهذا النص غير أنه قال في صفحة ٢٦٢: «ويقال اللسان (قنطر) ٢/ ٣٧٥ أن (قنطوراء) كانت جارية إبراهيم فولدت له أولاداً، والترك من نسلها» ونحو ذلك في كثير من المعاجم، وانظر مثلاً اللسان (قنطر)٥/ ٣٧٥، وقد فسر القنطرة بقوله: «القنطرة الجسر وما ارتفع من البنيان»، وقال ياقوت في معجم

---

(١) في (ك): (تقنطر).

(٢) سبق التعريف به ٣/ ٨٤.

وَقالُوا كُمَيْتُ النِّيل [يجري][(١)] وقد بَدَا عليه حُلُوقُ السَّبقِ قُلْتُ كَذَا جَرَى
ولَكِنَّهُ نَحْوَ القَنَاطِرِ مُذ أتى تَجَرَّى عليها مُعْجَباً فَتَقَنْطَرا

وفي كتاب الفاخر: «قنطرت علينا، أي طَوَّلْتَ، من قَنْطَر: أقام في الحضر. قال ع: [الكامل]

إن قلتُ سيري قنطَرَتْ لا تبرحُ»

انتهى

[١٠٣١] (قَالُون) بمعنى (جيد)، عَرَّبَه [أمير المؤمنين سيدنا علي كرَّم الله وجهه ورضي عنه][(٢)] وقاله لشُرَيْح ثُمَّ سُمِّيَ به.

[١٠٣٢] (قند) استعمله العرب، وقالوا: سويق مقنود، ومُقَنَّد. قال [بعضهم][(٣)]

يا حبذا الكَعْكُ بِلَحْمٍ مَثْرُود وخُشكنان مَع سَوِيق مَقْنُودْ

البلدان ٤/ ٤٠٥ عن حديثه عن (قنطرة أربق): «القنطرة عربية فيما أحسب لأنها جاءت في الشعر القديم. . . قال اللغويون: هو أزج يبنى بآجر أو حجارة على الماء يُعْبر عليه، وأما أربق فهي أعجمية. . .». انظر تاج العروس (قنطر) ١٣/ ٤٨٣ و٤٨٤، والمطلع على أبواب المقنع ٢١٩.

[١٠٣١] في المعرَّب ٢٧٧: «أي أصبت بالرومية»، فقه اللغة للثعالبي (خالد فهمي) ٢/ ٥٣١، وانظر النهاية في غريب الأثر (قلن) ٤/ ١٠٥، وانظر تفصيل مسألة علي لِشريح في الفائق (قلن) ٣/ ٢٢٢، وقد زاد قوله: «أي أصبت بالرومية أو هذا جواب جيد صالح». وانظر المغرب في ترتيب المُعْرِب ٢/ ١٩٣، واللسان (قلن) ١٣/ ٣٤٧، وفي تاج العروس (قلن) ٣٦/ ١٧: «وهي كلمة رومية معناها الجيد. .»، وفي التهذيب (قلن) ٩/ ١٣٠: «قال غير واحد من أهل العلم: قالون بالرومية أصبت». وانظر الرَّاموز على الصحاح ٦٢.

[١٠٣٢] بالنص في الجمهرة ٢/ ٦٧٧ وعدَّها فارسية معرَّبة، وكذا في المعرَّب ٢٦١، واكتفى صاحب العين (قند) ٥/ ١١٨ بذكر معناها فقال: «القَنْد عصارة قصب

---

(١) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).
(٢) في (ك) (علي رضي الله عنه).
(٣) زيادة من (ز) و(ط نصر) و(ط بدر).

[١٠٣٣] (قبج) اسم طائر معرَّب، وذكره يعقوب. وهذا مما جُعِل لِمذكَّرِه اسمٌ على حدة؛ كدَرَّاجَةٍ [وَحيْقُطَان، ونحْلة][1] ويَعْسُوب، ونَعَامة وظليم، وله نظائر.

[١٠٣٤] (بنو قنطور)[2] الترك. وهو اسم جارية لسيدنا إبراهيم عليه السلام[3] وهم من نسلها.

[١٠٣٥] (قفدان) خريطة العطار، معرَّبة.

السكر إذا جمد ومنه يتخذ الفارنيد، وسويق مقنود ومقند..» ولم يذكر أنها معرَّبة، وانظر اللسان (قند) ٣/ ٣٦٩، وأساس البلاغة قند ٥٢٤، وفي تاج العروس (قند): «وهو معرَّب (قند)». وشكك ابن فارس في عربيتها حيث قال في المقاييس (قند) ٥/ ٣١ «القاف والنون والدال كلمتان زعموا أنهما صحيحتان، قالوا: القند عربي يقولون سويق قنود ومُقَنَّد..».

[١٠٣٣] انظر الجمهرة ٣/ ١٢٧٢، وفي المعرَّب ٢٦١: «فارسي معرَّب لأن القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب، والقَبْجة تقع على الذكر والأنثى حتى تقول يَعْقوبٌ فيختص بالذَّكر، لأن الهاء إنما دخلته على أنه للواحد من الجنس..»، وفي اللسان (قبج) ٢/ ٣٥١ قريب من ذلك وزاد قوله: «والقبج الكروان معرَّب وهو بالفارسية (كبج) معرَّب..»، وفي التاج (قبج) ٦/ ١٦٨ أنكر سكون الباء نقلاً عن شيخه محركاً فقال: «بل هو مُحرَّكاً (الحجلُ) وزناً ومعنى..»، وفي التهذيب (قبج) ٨/ ٢٤٥: «وهو معرَّب».

[١٠٣٤] انظر المعرَّب ٢٦٢ وفيه (قنطوراء) بالمدَّ. وانظر غريب الحديث لابن سلّام ٤/ ٢٨٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٢٦٦، والفائق ٣/ ٢٢٩، ٢٣٠، والنهاية في غريب الأثر ٤/ ١١٣، واللسان (قنطر) ٥/ ١١٩، والتاج (قنطر) ١٣/ ٤٨٦، وفي مادة (ترك) ٢٧/ ٩٣: «والترك بالضم: جيل من الناس، والواحد تُرْكي... يقال أنهم بنُو قنطوراء وهي أمة الخليل عليه السلام، والمشهور أنهم أولاد يافث بن نوح..»، وفي تهذيب الأسماء للنووي ١/ ١١٥: «فتزوج إبراهيم امرأة من الكنعانيين يقال لها قنطوراء، وفي الحديث: «الترك بنو قنطوراء..»».

[١٠٣٥] في المعرَّب ٢٦٣: «فارسي معرَّب، قال ابن دريد: هو خريطة العطار»،

---

(١) في (ك): (حنقطان وتخلة).

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (بنو قنطورا).

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (الصلاة والسلام).

[١٠٣٦] (قُسطار) بضم القاف وكسرها ميزان، ويقال لرئيس القرية أيضاً.

[١٠٣٧] (قُوهي) مَقانِع بِيض تنسب إلى (قهستان)، معرَّب.

[١٠٣٨] (قباذ) اسم ملك، وتكلمت به العرب.

[١٠٣٩] (قمطر) اسم وعاء، تكلمت به [العرب][1]، وفيه لغات.

وفي اللسان (قفد) ٣/ ٢٦٥: «والقَفَدانة والقَفَدان خريطة من أدم تتخذ للعطر، بالتحريك فارسي معرَّب..»، وانظر حاشية ابن بري ١/ ١٣٧.

[١٠٣٦] في المعرَّب ٢٦٣: «وليس بعربي» وقد أضاف معنى آخر حيث قال: «وقال قوم القُسطار: الصيرفي، وقالوا: التاجر». والراجح أن الخفاجي قد خلط بين هذه المادة ـ متابعاً الجواليقي ذلك ـ وبين مادة أخرى وهي القسطاس بمعنى الميزان لأن هذه المادة (القسطار) في المعاجم بمعنى منتقد الدراهم أو الجهبذ بلغة أهل الشام، انظر اللسان (قسطر) ٥/ ٩٣، والمعجم الوسيط (قسطر) ٢/ ٧٣٤، والتاج (قسطر) ١٣/ ٤١٤، ٤١٥. ولقد سبقنا إلى هذه الملاحظة العلامة أحمد شاكر في تحقيقه للمعرَّب صفحة ٢٦٣ هامش رقم (٨).

[١٠٣٧] لم يذكر الجواليقي في هذه المادة إلا أنها منسوبة كوهستان وذكر فيها لغة أخرى وهي (القُوهِيَّةُ)، انظر المعرَّب ٢٦٤، وفي القاموس (قوة): «والقوهي ثياب بيض، وقُوهستان بالضم كورة بين نيسابور وهراة... ومنه ثوب قوهي لما ينسج بها، أو كل ثوب أشبه يقال له (قوهي) وإن لم يكن من قوهستان»، وانظر المغرب للمطرزي ٢/ ٢٠١، وأساس البلاغة (قوه) ٥٢٩، وفي التاج (قوه) ٣٦/ ٤٧٩: «والقوهِيُّ ثياب بيض فارسية.».

[١٠٣٨] في المعرَّب ٢٦٥: «ملك من ملوك الفرس. أعجمي، وقد تكلمت به العرب قديماً»، وفي القاموس «(قبذ) قباذ كغُراب: أبو كسرى»، وانظر معجم البلدان ١/ ٥٣، ١٤٣ و٣/ ٢٧٤، وتاج العروس (قبذ) ٩/ ٤٥٥.

[١٠٣٩] في المعرَّب ٢٦٥ أن المخففة فيها لغتان هما ـ عن الأصمعي ـ قِمطر وقِمْطَرة وأمَّا (قُمَّطْرةٌ) مضمومة الأول ومشددة الميم فهي أعجمية معرَّبة عن أبي حاتم، ويدل على أنها بالضبط الأول (مخففة) عربية ما قاله صاحب همع الهوامع ٣/ ٢٩٧حيث قال: «فعل بالكسر والفتح وسكون اللام الأولى نحو (قِمَطْر) بالقاف وهو وعاء الكتب»، وفي المحكم (ج د ح) ٣/ ٦٤: «ليس في الكلام مثل (قمطير) بفتح القاف»، وانظر

---

(١) زيادة من (ط نصر وط بدر).

[١٠٤٠] (قار) و(قير) معرَّبان.

[١٠٤١] (قِرِلَّى) الطائر الذي يصيد السمك، معرَّب.

[١٠٤٢] (قهنذر) اسم بلد وجبل، معرَّب.

(قمطر) ٦/ ٦٢٤ وانظر المغرب للمطرزي ٢/ ١٩٤، وفي اللسان (قمطر) ٥/ ١١٧: «والقَمطْر والقِمْطرة ما تصان فيه الكتب. قال ابن السكيت لا يقال بالتشديد». وانظر المعجم الوسيط (قمطر) ٢/ ٧٥٩، وتاج العروس (قمطر) ١٣/ ٤٧٢، وفي الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي للهروي ٤٢١ القول رقم ٩٧٥، وطلبة الطلبة ٢٧٣، وانظر كلاماً في ضبط هذه المادة في تصحيح لسان العرب ١٠٦.

[١٠٤٠] المعرَّب ٢٦٦، وفي الجمهرة (٢/ ٤١٢) حيدر: «والقير والقار معروفان. والعرب تسمي الخضخاض قاراً، وهو قطران وأخلاط تهنأ بها الإبل». وفي اللسان (قير) ٥/ ١٢٤: «وقَيَّرت السفينة: طليتها بالقار. وقيل هو الزفت». وفي معجم البلدان ٤/ ٢٩٣: «القار والقير لغتان في هذا الأسود الذي تطلى به السفن. والقار شجر مُرٌّ»، وفي التهذيب (قور) ٩/ ٢١٣: «وأخبرني المنذر عن أبي العباس أنه قال: القار والقيْرُ: كل شيء يطلى به مسموع من العرب. قال: كلُّ ما طُلِيَ بشيء فقد قُيِّر به، وقال الليث: القار والقير لغتان وصاحبه قَيَّار. .»، وانظر العين (قير) ٥/ ٢٠٦. والمصباح (قير) ٢/ ٥٢١، والتاج (قير) ١٣/ ٤٩٩، ومن هذه الأقوال جميعاً يبدو أن الكلمتين عربيتان ولعل الجواليقي سُهِيَ عليه فحرف كلام ابن دريد من (معروفان) إلى (معرَّبان). وهو كثيرا ما ينقل عنه. والله أعلم.

[١٠٤١] المعرَّب ٢٦٦. وفي التهذيب (قرل) ٩/ ٨٣: «يقال: إن قِرِلَّى طير من نبات الماء، صغير الجرم، سريع الغوص حديد الاختطاف، لا يرى إلا مرفرفاً على وجه الماء على جانب فيه يهوي بإحدى عينيه إلى قعر الماء طمعاً ويرفع الأخرى في الهواء حذراً. . وقال الأزهري: ما أرى قِرِلَّى عربيًّا». وانظر اللسان (قرل) ١١/ ٥٥٤، وقد ضبطه في القاموس (قرل). . . على (زِمِكَّى) ولم يذكر أنه معرَّب، وانظر التاج (قرل) ٣٠/ ٢٤٢ و٢٤٣. وفي معجم الحيوان لأمين باشا المعلوف ٥٨ أنه معرَّب اليونانية ووصف شكله وكيف يصيد السمك.

[١٠٤٢] في المعرَّب ٢٦٧: «وهما اسما مدينتين من مدن العجم» يعني (قُهُنْدُز وقِنْدَابيل). وفي معجم البلدان ٤/ ٤١٩: «قَهَنْدَز بفتح أوله وثانية وسكون النون وفتح الدال والزاي، وهو في الأصل اسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة، وهي لغة كأنها لأهل

[١٠٤٣] (قفش) خف وقطع ولم يحكم، معرَّب (كفش)، ومنه قول العامة: قفش للكلام الذي لا أصل له.

[١٠٤٤] (قز) الجوهري[١]: «القز من الإبريسم: ما فتل منه، معرَّب». وتفسيره به تفسير بالأعم، وأهل اللغة لا يتحاشون منه.

[١٠٤٥] (قنطار) معرَّب عند بعضهم.

خراسان وما وراء النهر خاصة. وأكثر الرواة يسمونه (قُهُنْدُز). وهو تعريب (كهندر) معناه القلعة العتيقة وفيه تقديم وتأخير لأن (كهن) هو العتيق و(ذر) قلعة ثم كثر حتى اختص بقلاع المدن ولا يقال في القلعة إذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة. وهو في مواضع كثيرة منها قَهَنْدَز سمرقند وقهندز بخارى وقهندز بلخ. .»، وفي القاموس (قهندر): «بضم القاف والهاء والدال: أربعة مواضع معرَّب. ولا يوجد في كلامهم دال ثم زاي بلا فاصلة بينهما». وفي تاج العروس (قهندر) ١٥/ ٢٩٤: «وهو معرَّب كوماندار»، وانظر أيضاً (هندز) ١٥/ ٣٩١.

[١٠٤٣] في المعرَّب ٢٦٨: «(فارسي معرَّب). . . وأصله بالفارسية (كفج) فعرِّب». وانظر الفائق ٣/ ٢١٩، وفي النهاية (قفش) ٤/ ٩٠ «وهو فارسي معرَّب أصله (كفش)». وفي اللسان (قفش) ٦/ ٣٣٧ عن الأزهري دخيل معرَّب وأصله بالفارسية (كفج) فعرب. انظر التهذيب (قفش) ٨/ ٢٦٢. وانظر المعجم الوسيط (قفش) ٢/ ٧٥١، والتاج (قفش) ١٧/ ٣٣٨.

[١٠٤٤] في المعرَّب ٢٧٣: «كلمة معرَّبة». وفي اللسان (قزز) ٥/ ٣٩٥: «القزُّ: القزُّ من الثياب: الإبريسم، أعجمي معرَّب، وجمعه (قزوز)»، وفي المعجم الوسيط (قزز) ٢/ ٧٣٢ لم يذكر أنها معرَّبة، وفي التاج (قزز) ١٥/ ٢٨١ أعجمي معرَّب عن المحكم والصحاح، وفي التهذيب (قزز) ٨/ ٢١٤: «قال الليث: القَزُّ معروف كلمة معرَّبة، قلت: هو الذي يُسَوَّى منه الإبريسم». والعجيب أن ابن دريد يخالف هؤلاء جميعاً فيقرر أنها عربية صحيحة فيقول في الجمهرة (قزز) ١/ ١٣٠: «القزُّ الملبوس عربي صحيح».

[١٠٤٥] اختلف العلماء في قيمة القنطار وإلى ذلك أشار أصحاب المعاجم وكتب الغريب، ففي غريب الحديث لابن سلّام ٤/ ١٦٥: «وقد اختلف الناس في القنطار فروي عن معاذ أنه قال ألف ومائتا أوقية، وعن غيره أنه سبعون ألف دينار، وبعضهم يقول ملء

---

(١) في الصحاح (قزز) ١/ ٧٠٩: «وأما القزُّ من الإبريسم فمعرَّب».

[١٠٤٦] (قِرْقِس)[١] طين يختم به. فارسي معرَّب.

[١٠٤٧] (قرقور) ضرب من السفن، معرَّب تكلموا به قديماً.

[١٠٤٨] (قَيْصَر) معرَّب من الرومية.

مَسْكِ ثور ذهباً»، وانظر النهاية ٤/ ١١٣. وفي الجمهرة ٢/ ١١٥٣: «وأحسب أنه معرَّب». ونقل الجواليقي في المعرَّب ٢٦٩ كلام ابن دريد في الجمهرة. وفي اللسان (قنطر)٥/ ١١٩ عن السُّدِّي أنه بالسريانية ملء مَسْكِ ثورٍ ذهباً أو ذهب أو فضة، وانظر التاج (قنطر) ١٣/ ٤٨٥، وفي كتاب الكليات للكفوي ٧٣٨: «عن البعض أنه فارسي معرَّب وذكر الثعالبي أنه بالرومية اثنا عشر ألف أوقية، وقال بعضهم إنه بلغة بربر ألف مثقال». وقد نقل صاحب البحر المحيط ٢/ ٤١٤ «عن ابن سيده أنه بلغة بربر ألف مثقال. . .» ثم قال: «وهذا يكون في الزمان الأول، وأما الآن فهو عندنا مائة رطل، والرطل عندنا ستة عشر أوقية». . وقال أبو بصرة وأبو عبيدة: ملء مسك ثور ذهباً، قال ابن سيده وكذا هو بالسريانية، وقال ابن الكلبي وكذا هو بلغة الروم».

[١٠٤٦] بالنص في الجمهرة ٢/ ١١٦٢ زاد قوله: «يقال له بالفارسية: جرجشت» ونص الجمهرة في المعرَّب ٢٧٠، وفي العين (قرقس) ٥/ ٢٥٣: «ويقال: القرقس الجرجس»، وفي اللسان (قرقس) ٦/ ١٧٣: «والقِرْقِس البعوض، وقيل البق والقِرْقِس الذي يقال له الجرجس شبه البق. . ، القُرْقُس والقِرْقِس طين يختم به فارسي معرَّب يقال له الجرجشب»، وانظر التاج (قرقس) ١٦/ ٣٦٨ ولم يذكر صاحب التهذيب (قرقس) ٩/ ٢٩٥ المعنى المراد هنا.

[١٠٤٧] المعرَّب ٢٧١. وفي الجمهرة ١/ ١٩٩: «والقرقور ضرب من السفن عربي معروف». ونقل صاحب مشارق الأنوار ٢/ ١٨١ قول ابن دريد ثم علق عليه قائلاً: «وقوله معروف يدل على تصويب استعمال الناس له وهم إنما يستعملونه فيما صغر». وانظر النهاية ٤/ ٤٨، وفي اللسان (قرقر) ٥/ ٩٠: «والقُرقور ضرب من السفن وقيل هي السفينة العظيمة أو الطويلة، والقرقور من أطول السفن وجمعه قراقير» ويبدو أن الجواليقي وحده هو الذي قال إنه معرَّب وتابعه الخفاجي.

[١٠٤٨] في الجمهرة ٢/ ١١٧٢: «اسم أعجمي وقد تكلمت به العرب»، وانظر

---

(١) في (ك): (قرقيس).

[١٠٤٩] (قِرْمِز) صبغ معروف، قيل إنه معرَّب.

[١٠٥٠] (قندفير) بمعنى عجوز، معرَّب.

[١٠٥١] (قُطْربل) [أعجمية][1] لم تسمع في شعر قديم، وهو اسم بلدة.

[١٠٥٢] (قاقزَّة) بالتشديد إناء للشراب، معرَّب، ويقال: قاقوزه وقازوزه.

المعرَّب ٢٧١، وفي غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٢٧٥ أنه يقال لرئيس الروم، وانظر تهذيب الأسماء ٢/ ٣٧٤.

[١٠٤٩] في الجمهرة ٢/ ١١٥٠: «فارسي معرَّب تكلموا به قديماً» وذكر في ٣/ ١٣٢٤ «أنه دور أحمر يصبغ به»، وفي المعرَّب ٢٧١: «صبغ أحمر أَرْمنيٌّ يقال أنه عُصارة دُود يكون في آجامهم». وذكر الجواليقي في ٢٦٩ «أنه أعجمي معرَّب..»، وانظر النهاية ٤/ ٥٠ ونص ما قاله الجواليقي في صفحة ٢٧١ ذكره الخليل في العين (قرمز) ٥/ ٢٥٥، وصرح في اللسان (قرمز)٥/ ٣٩٤ «أنه فارسي معرَّب». وكذا في تاج العروس (قرمز) ١٥/ ٢٧٩، وانظر التهذيب (قرمز) ٩/ ٢٩٧.

[١٠٥٠] جاء في الجمهرة ٢/ ١٢١٩: «قندفير: فارسي معرَّب»، وفي المعرَّب ٢٤٣: أعجمي معرَّب، وفي التهذيب ٩/ ٣١٤: «قلت: وأصله عجمي كندبير»، وفي القاموس المحيط ٥٩٩: «... مغرب كنده بير»، وانظر لسان العرب (قندفير) ٥/ ١١٧، وتاج العروس (قندفر) ١٣/ ٤٨٠.

[١٠٥١] جاء في المعرَّب: ٢٧٣: كلمة أعجمية وليس لها مثال في كلام العرب ألبتة، ولا توجد في الشعر القديم وإنما ذكرها المحدثون». وفي القاموس المحيط ١٣٢٥: «موضعان أحدهما بالعراق ينسب إليه الخمر»، وانظر المغُرِب في ترتيب المُعْرِب ٢/ ١٨٧ ٣٠/ ٢٥٩، ومعجم ما استعجم ٣/ ١٠٨٣، ومعجم البلدان ٤/ ٣٧١.

[١٠٥٢] في العين ٥/ ١٣ (قزقز): «والقاقزة مشربة وهي فيالجة دون القرقارة، ويقال هي أعجمية وليس في كلام العرب مثلها مما يفصل حرفين مثلين مما يرجع إلى بناء (ققز) ونحوه». ومثل هذا في المعرَّب ٢٧٤، وتهذيب اللغة (قزز) ٨/ ٢١٥، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٣٧٦: «فأما القاقزة فليست من كلام العرب، وقد استعملوها، قال الجعدي: ظللت كأنني نادمت كسرى... له قاقزة ولي اثنتان، وأخبرني الغنوي عن أبي العباس

---

(١) في (ك): (أعجميٌّ).

[١٠٥٣] (قاقزان) ثُغر بقزوين، معرَّب.

[١٠٥٤] (قصعة) قيل: هو معرَّب (كاسه).

[١٠٥٥] (قَفَصٌ) قيل: هو معرَّب [كمست][1]. والصحيح أنه عربي من (تقافص) بمعنى اشتبك[2]، وأما (مُقَفَّصٌ) لثياب لها أعلام كالقفص فعامية مبتذلة. قال [بعضهم][3]: [الكامل]

لَمْ أَنسَ قولَ الوُرْقِ وهْي حَبِيسةٌ والعَيْشُ [فيها][4] قد أَقامَ مُنَغَّصَا
قَدْ كُنْتُ أَلبَسُ أَخْضَرًا مِنْ أَغْصُنٍ فلبست [منها][5] بعد ذاك مُقَفَّصَا

[١٠٥٦] (قطوناً) في قولهم: بزر قطونا، أعجمي معرَّب.

ثعلب قال هي القاقوزة والقازوزة ولا تقل قاقزة». وانظره في المحكم (قفز) ٦/ ١٠٨، وفيه: «وقال يعقوب القاقزة مولَّد، وقال أبو حنيفة القاقزة: الطاس». وانظر اللسان: (قزز) ٥/ ٣٩٥، وانظر التاج (قزز) ١٥/ ٢٨٢، وفيه: «.. قلت: هي الفناجين التي يشرب بها الشراب..».

[١٠٥٣] في المعرَّب: «ثغر بقزوين، تهب من ناحيته ريح شديد». ونص المعرَّب هذا في التهذيب (قزز) ٨/ ٢١٥، ومعجم البلدان (باب القاف والألف وما يليهما) ٤/ ٢٩٨، وفي تاج العروس (قزاز) ١٥/ ٢٨٣، وفي معجم ما استعجم ٣/ ١٠٤٥ «ثغر دستبي من بلاد الديلم».

[١٠٥٤] في المعرَّب ٢٧٤: «القصعة: عربية، وقال بعضهم إنها فارسية معرَّبة وأصلها كاسه والأول أصح». وبالنص كما هنا في لف القماط ٣٨.

[١٠٥٥] انظر المعرَّب ٢٧٥، وفي المصباح المنير (قفص) ٢/ ٥١١: «قيل معرَّب، وقيل عربي». ولف القماط ٣٨.

[١٠٥٦] في لسان العرب (قطن) ١٣/ ٣٤٤.

---

(١) سقطت من (ط نصر)، وط بدر.
(٢) في الصحاح (قفص) ١/ ٨٢٦: «(والقفص بالتحريك: واحد الأقفاص التي للطير)».
(٣) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).
(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (منها).
(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (منهم).

[١٠٥٧] (قرطاس) قيل: هو معرَّب: والقرطاسي: الفرس الأبيض.

[١٠٥٨] (قوقية) بيعة الملوك لأولادهم، نسب إلى (قوق): اسم ملك. معرَّب.

[١٠٥٩] (قوصرة) قيل: هي عربية صحيحة.

[١٠٦٠] (قوس) اسم الصومعة، وردت في الأشعار القديمة.

[١٠٦١] (قَدُّ) القامة، وفي المصباح(١): «هذا على [قد](٢) كذا، يراد المساواة». انتهى. الظاهر أنه مولَّد.

[١٠٦٢] (قارورة) يكنى بها عن المرأة، جمعه (قوارير)، وقد وقع في الحديث

[١٠٥٧] في المعرَّب ٢٧٦: «وقد تكلموا به قديماً، وقيل أصله غير عربي».

[١٠٥٨] في المعرَّب ٢٧٧: «(قوق) اسم ملك من ملوك الروم وإليه تنسب الدنانير القوقية..». وفي غريب الحديث للخطابي ٢/ ٥١٧: «... قوله: قوقية، يريد البيعة للأولاد، سنة ملوك العجم، وقوق اسم ملك من ملوك الروم وإليه تنسب الدنانير القوقية». وانظر الفائق ٤/ ١٠٢، والنهاية في غريب الأثر ٤/ ١٢١، والمغرب في ترتيب المُعْرِب ٢/ ٢٠٠، وانظر اللسان (قوق) ١٠/ ٣٢٤، والتاج (قوق) ٢٦/ ٣٤٣.

[١٠٥٩] في جمهرة اللغة ٢/ ٧٤٣: «فأما القوصرة التي تسميها العامة (قوصرةً) فلا أصل لها في العربية وأحسبها دخيلاً». وفي المعرَّب ٢٧٧ كلام ابن دريد في الجمهرة، وانظر أيضاً في اللسان (قصر) ٥/ ١٠٤، والتاج (قصر) ١٣/ ٤٣٢.

[١٠٦٠] في المعرَّب ٢٧٨: القوس: الصومعة، فارسي معرَّب، وقد تكلموا به، قال الشاعر:

عصاقَسّ قُوس لينها واعتدالها

وانظر هذا أيضاً في حاشية ابن بري ١٣٩، وانظر التهذيب (قوس) ٩/ ١٧٨، واللسان (قوس) ٦/ ١٨٦، والتاج (قوس) ١٦/ ٤٠٨.

[١٠٦١] في اللسان (قدد) ٣/ ٣٤٥: «القد القامة» والتاج (قدد) ٩/ ١٣.

[١٠٦٢] في اللسان (قرر) ٥/ ٨٧: «القارورة واحدة القوارير من الزجاج والعرب تسمي المرأة القارورة وتكني عنها بها..»، وانظر التاج (قرر) ٣٩٤، وفي النهاية في

---

(١) في المصباح (قدد) ٤٩٢: «وهذا على (قدِّ) ذاك يراد المساواة والمماثلة».

(٢) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

الشريف[(١)] «[رفقاً بالقوارير». وهو كناية حسنة عن النساء كما ذكره الثعالبي[(٢)] وغيره][(٣)].

[١٠٦٣] (قِنْدِيل) يكنون عن الرشوة فيقولون: صُبَّ في القنديل، وربما قالوا: القندلة.

قال ابن لنكك: [الوافر]

أراكُم تَقْلِبون الحُكْمَ قَلْباً إِذَا ما صُبَّ زيتٌ في القنادل[(٤)]

قال الزمخشري في ربيع الأبرار[(٥)]: «وسمَّوُا المصانعة: القندلة، كما تسمى البرطلة». قال: [الوافر]

إذا ما صُبَّ في القنديل زيتٌ تَحَوَّلت القَضِيَّةُ للمُقَنْدل

[١٠٦٤] (القُطعة) في طيء كالعنعنة[(٦)] في تميم؛ وهو أن يقول: [يا أبا الحكا

غريب الأثر: ٤/ ٣٩ «رفقاً بالقوارير.. أراد النساء، شبههن بالقوارير من الزجاج لأنه يسرع إليها الكسر».

[١٠٦٣] النهاية في الكناية ١٥٧، وجاء في تاج العروس (قندل) ٣٠/ ٢٩٠: «القنديل بالكسر معروف، وهو مصباح من زجاج، واللسان أيضاً (قندل)» ١١/ ٥٧٠، وفي المعجم الوسيط (قندل) ٢/ ٧٦٢: «القنديل: مصباح كالكوب في وسطه فتيل، يملأ بالماء والزيت، ويشعل (ج) قناديل».

[١٠٦٤] في اللسان (قطع) ٨/ ٢٨٦: «القطعة في طيء كالعنعنة في تميم، وهو أن

---

(١) الحديث في البخاري (ط دار الشعب) ٨/ ٥٨، وفي النهاية في غريب الحديث ٤/ ٣٩: (واحدة القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها، والحديث في الفائق ٣/ ١٧٥: (إياكم والقوارير).

(٢) سبق التعريف بالثعالبي ٢/ ١٩٥، وانظر قوله في الكناية والتعريض ١١.

(٣) ما بين المعكوفين زيادة من (ط نصر) و(ط بدر)، وفي اللسان (قرر) «عن ابن الأعرابي: العرب تكني عن المرأة بالقارورة والقوصرة».

(٤) في (ك): (القناديل) وهو تحريف به ينكسر الوزن والبيت ضمن مقطوعة أوردها الثعالبي لابن لنكك في النهاية في الكناية (الكناية والتعريض) ١٥٧، وكذا في معجم الأدباء ٦/ ٢٦٢٠.

(٥) سبق التعريف بالزمخشري ٢/ ١٧٨، وانظر ربيع الأبرار.

(٦) في (ط بدر): (العنعة).

تريد][1]: يا أبا الحكم، فتقطع الكلام. ذكره في التهذيب. وعلى هذا قول العامة: بايزيد ونحوه.

[١٠٦٥] (قَرْطَبَان) ديوث، والعامة تقول: قلتبان، وسأل أعرابي أبا عبد الله البوشنجي بسمرقند، فقال له: أَيُّ شيءٍ القَرْطَبان؟ فقال: كانت امرأة يقال لها أم أبان، وكان لها قَرْطَب؛ والقَرْطَبُ هو الشاة، وكان لها تيس في ذلك القَرْطَب، وكانت تُنْزِي تَيْسَها بدرهمين، وكان الناس يقولون: نذهب إلى قَرْطَب أُمِّ أَبَان تُنْزِي تيسَها على مَعْزَانا، فكثر ذلك، فقالت العامةُ [قَرْطَب][2]. ذكره السبكي في طبقاته[3] ثم قال: «وهذه التثنية مما جاء على خلاف الغالب والأصل» أ.هـ

[١٠٦٦] (قَرْنَان) بوزن سكران عامية مولَّدة، وأصله أنهم يكنون عن صاحبها بذي القرون، كأنهم جعلوه حيواناً لا يغار على مَنْكَحِهِ. وقال ابن طباطبا في علي بن رُسْتُم ـ وقد هدم شيئاً من [سور][4] أصبهان (وبانيه ذو القرنين)؛ ليَزِيدَه في داره ـ:

وقد كان ذو القرنين يبني مَدِينةً ... فما بَالُ ذَا القَرْنَانِ يَهْدِمُ سُورَها
على أَنَّه لَوحَلَّ في صَحْنِ دارِه ... بِقَرْنٍ لَهُ سَيْنَاءَ هَدَّم طورَها

قال في ربيع الأبرار: «لو قال (فأصبح ذو القرنين) لكان أوقع وأمتن، ولعل الرُّواة حرفوه». وليس اعتراضُه لأنه لم يدر معنى (القَرْنَان) كما تُوهِّمَ بَلْ لابتِذَالِها كما مرَّ.

[١٠٦٧] (قَلْمُ الأظفار) إزالة أطرافها بسكين ونحوها، وهو خلاف

يقول يا أبا الحكا، يريد يا أبا الحكم، فيقطع كلامه». والنص نفسه في العين (قطع) ١/ ١٣٧، والقاموس المحيط (قطع) ٩٧٣، والتاج (قطع) ٢٢/ ٣٧، والتهذيب (قطع) ١/ ١٣٤

[١٠٦٥] انظر التاج (قرطب) ٤/ ٢٨، واللسان قرطب ١/ ٦٧١، والتهذيب (قرطب) ٩/ ٣٠٢، وفيه: «وأما القرطبان الذي يقوله العامة للذي لا غيرة له فهو مغير عن وجهه»، وانظر لف القماط ٣٨.

---

(١) في (ك): (يابا الحكم).
(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (قرطبان).
(٣) سبق التعريف بالسبكي ٢/ ١٣٤، وانظر طبقات السبكي...
(٤) في (ك): (صور).

[القَصّ][١]، ولذا قال الطبري: «مَنْ تَعَوَّد القَصَّ وفي القَلْم مشقة كان القصُّ في حَقِّه كالقلم» وكلام الراغب[٢] يقتضي تساويهما؛ فإنه قال: «القَلْمُ: القَصُّ [من][٣] الشيء الصُلْب»[٤]. وقال السَّرقسطيُّ في أفعاله: «قَلَّمَ الظُّفْرَ قَصَّه بالقَلَمينِ وهُمَا المِقَصَّان» انتهى.

[١٠٦٨] (قحبة) بمعنى فاجرة. قال أبو هلال[٥] في كتاب الصناعتين: «صار تَسْمِيةُ البَغِيِّ المُتَكَسِّبةِ بالفُجُور: قَحْبَةً حَقِيقَةً» والعامة تُسمِّي البغِيَّةُ: قحبة. قال شاعرهم: [مجزوء الرمل]

وقـحـبـةٍ إذا رَأَى جَـمَـالَـهـا الـعِـلْـقُ سَـجَـدْ

ونقلت من خطِّ العيني أنها مأخوذة من القُحَابِ وهو السعالُ، وكأنهم إذا أرادوا أن يكنُّوا [عمن][٦] زنت وتكسبت بالفجور، قالوا: قحبت ـ لأنه دأبها كما هو معروف ـ أي: سعلت؛ لأنها إذا أرادت أن تنبِّه أحداً ليراها أسْعَلَت له. وقيل:

[١٠٦٨] ذكر الخفاجي هذه المادة في ثلاثة مواضع من (ك) أولها هو هذا الموضع، والثاني: بعد مادة (قيام الثوب)، والثالث: بعد مادة (قبض)، وفي كل موضع يذكر بعضاً من شرح المادة غير الذي ذكره من قبل؛ لذلك رأينا أن نضم ما قاله في المواضع الثلاثة ونثبته هنا ـ في الموضع الأول ـ وهو يتفق مع ما ذكر في (ط نصر)، و(ط بدر) إلا في بعض الزيادات القليلة. وفي الجمهرة (قحب) ١/ ٢٨٢: «وأصل القحاب فساد الجوف، وأحسب أن القحبة من ذلك». وفي التهذيب (قحب): «... قيل للبغي قحبة لأنها كانت تؤذن طلابها بقحابها وهو سعالها»، وعبارة التهذيب هذه في اللسان مع نصه على أنها مولَّدة (قحب) ١/ ٦٦١.

---

(١) في (ط بدر): (القبض).
(٢) سبق التعريف به ٢/ ١٧٣.
(٣) في (ط نصر)، و(ط بدر): [في].
(٤) في المفردات ٤١٢: «أصل القصُّ القلم، القصُّ من الشيء الصلب كالظفر وكعب الرمح...».
(٥) في الأصل (ابن هلال)، وهو أبو هلال العسكري، وانظر الصناعتين (ص: ٦).
(٦) في (ك) و(ط نصر) و(ط بدر): (عن) وهو تحريف لأنها دخلت على الفعل (زنت).

القحاب فساد في الجوف فرد إلى أصله. انتهى، وقيل: الورد القحابي، ويعرف بالشتوي. قال الخالدي: [السريع]

وَرْدَةُ بُستانٍ قَحابِيَّةٌ زِينت مِنَ الحُسْنِ بِنَوْعَين
ظَاهِرُها مِنْ قَشْرِ يَاقُوتَةٍ وبَطْنُها مِنْ ذَهَبٍ عَيْنِ

[١٠٦٩] (قُبَّار) نبت ينبت في القيعان [معلوم][١]، لحن من كلام العامة، كما قاله الزبيدي[٢]. صوابُه (كَبَر). وزعم أبو حنيفة[٣] أنه أَصَفٌ ولَصَف. وقال الفراء[٤]: «اللصف: شيء ينبت في أصول الكبر كأنه خيار» وكذا [كُبَّار][٥] لحن كما في المصباح[٦]، وهو نبت معروف، والناس تطلقه على شيء آخر.

[١٠٧٠] [(قدف) م ومقداف][٧] السفينة قال الزبيدي[٨]: «صوابهُ مجداف، وجَدَّف الملاح يجدف، ومنه: جَدَفَ الطائر بجناحيه يَجْدِف جُدوفاً إذا كان

[١٠٦٩] في المغرب في ترتيب المعرِب ٢/ ٢٠٤: «الكَبَر بفتحتين الصف بالعربية»، وفي اللسان (كبر) ٥/ ١٣٠ «الكَبَر: الأَصَف فارسي معرَّب، والكَبَر: نبات له شوك»، وانظر التاج (كبر) ١٤/ ١٠.

[١٠٧٠] جاء في تهذيب اللغة (قذف) ٩/ ٧٤ «والمقذف والمقذاف مجذاف السفينة»، وانظر اللسان (قذف) ٩/ ٢٧٧، وتاج العروس (قذف)٢٤/ ٢٤٣.

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (م).
(٢) سبق التعريف به ٢/ ١٧٥، وانظر لحن العوام ٩٥.
(٣) سبق التعريف به ٢/ ٢٩١، وفي كتاب النبات ٦/ ٣٤: «يقال له الأصف واللصف» وعنه في لحن العوام ٩٥.
(٤) سبق التعريف به ٢/ ٢٢٨، ونص كلامه في الغريب المصنف ٢٢٩، وفي لحن العوام ٩٥.
(٥) في (ك): (الخيار)، ولم أقف في المصباح (خير) ١٨٥ على أن الخيار لحن.
(٦) لم أجد في المصباح (كبر) ٥٢٣، ٥٢٤ على كلمة كُبَّار، والذي فيه ٥٢٤: «والكَبَرُ بفتحتين الطبل له وجه واحد وجمعه (كِبَارٌ) مثل جبل وجبال، وهو فارسي معرَّب، وهو بالعربية (أَصَفٌ) بصاد مهملة وزان سَبَب».
(٧) في (ك): (قذف) م ومقذاف) بالذال المعجمة. وما أثبتناه من (ط نصر)، و(ط بدر) ويوافق ما في المصدر.
(٨) انظر لحن العوام ١١٦.

مقصوصاً فرأيته كأنه يَرُدُّ جناحيه إلى خلفه ويُدارِك الضرب، ويقال: إنه لمْجُدوف اليد والقميص إذا كان قميصُه قصيراً. وأما جَذَفَ بالذَّال المعجمة فمعناه: أسرع» قلت: القذف: العمل بمجاذيف السفينة، ويقال لها: المقاذيف والمجذاف. ذكره المفجَّع في كتاب المنقذ. وعليه الاستعمال الآن.

[١٠٧١] (قرأ) قال الزبيدي[١] «يقولون: أَقْرِئ فلاناً السلام، والصواب: اقْرَأ عليه، فأما أقرئه السلام فمعناه: اجعله أن يقرأ السلام؛ كما يقال: أقرأته السورة. وقد غلط حبيب في هذا فقال: [الكامل]

اقرأ السَّلامَ مُعرَّفاً ومُحَصَّباً   من خالدٍ المعروفِ والهيجاء[٢]

والصواب ما أنشده أبو علي[٣] في قوله: [الكامل]

اقرأ على الوَشَلِ السلَام وقل له   كلُّ المشارب مُذْ هجرت ذميمُ[٤]

[١٠٧٢] (القرافة)[٥] بطن من (مُعَافر) عرفوا باسم أبيهم، نزلوا محلة بمصر فعُرِفت بهم، وهي الآن مقبرة. قاله ابن هشام في تذكرته. وفي المعجم[٦]: «القرافةُ خَطٌّ بمصر، وقرافة: بطنٌ من المُعافِر؛ نزلوها فسميت بهم، وهي أيضاً اسم [مَوْضعٍ بالأسكندرية][٧]، وأصل معنى القرف: القشر، قال أحمد بن محمد [العميدي][٨]: [الوافر]

[١٠٧٢] انظر كلام المصنف بنصه في معجم البلدان (قرف) ٣١٧/٤، والتاج (قرف) ٢٥٢/٢٤.

---

(١) سبق التعريف به ٣/ ١٧٥، وكلام الزبيدي بالنصّ في لحن العوام ٢٦١، ٢٦٢.
(٢) في (ط بدر): (بالهجِاء).
(٣) هو أبو علي القالي سبق التعريف به ٢/ ٢٢٧.
(٤) البيت في الأمالي (ط الهيئة) ١/ ١٧٧ عن الأصمعي وهو أول ثلاثة أبيات في مقطوعة.
(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (قرافة).
(٦) انظر معجم البلدان ٣١٧/٤ والنص منه بتصرف وفيه «القرافة خطة بالفسطاط من مصر...».
(٧) في (ك): (العبدي بالأسكندر) وهو تحريف وما أثبتناه هو الذي بالمعجم ٣١٧/٤٠.
(٨) ما بين المعكوفين زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

إذا مَا ضَاقَ صَدْرِي لَمْ أَجِدْ لي مَقَرَّ عِبادةٍ إلَّا القَرَافه
لَئِن لَمْ يَرْحَمِ المَوْلى اجتِهادِي وَقِلةَ ناصِرِي لَمْ أَلْقَ رَافه[1]

[١٠٧٣] (قاسه) م يتعدى بعلى

وَعَدَّاه أبو نواس[2] بالباء أيضاً في قوله: [من الكامل]

من قاس غيرَكُم بِكُم قاس الثماد إلى [الثغور][3]

وأما تعديته بإلى هنا وفي قول المتنبي: [من الطويل]

بِمنْ نَضْرِبُ الأَمْثَالَ أَمْ من نَقِيسُه إليكَ وأَهْلُ الدَّهرِ دُونَك والدَّهْرُ

فقال الواحدي: «إنَّما وصل القياس بإلى لأن فيه معنى الضم والجمع، كأنه قال: مَنْ أَضُمُّه إليك في الجمع بينكما والموازنة، وقيل: ضُمِّن معنى الانتهاء، أي: مُنتَهِياً إليك».

[١٠٧٤] (قوارير)[4] جمع قارورة وفي الحديث: «رفقاً بالقوارير» وهو كناية حسنة عن النساء كما ذكره الثعالبي وغيره.

[١٠٧٥] (القَرَاح) عند أهل بغداد: البستان. كذا في المعجم لياقوت.

[١٠٧٣] في العين (قيس) ٥/ ١٨٩: «وقس هذا بذاك قياساً وقيساً»، وفي المحكم - قيس) ٦/ ٤٨٧ «وقياسهم إليه: قاسهم به». وانظر أيضاً اللسان (قيس) ٦/ ١٨٧، وانظر تعديه بإلى وعلى والباء في معجم الأفعال المتعدية بحرف (ق - ي - س) ٣٠٥، وانظر التاج (قيس) ١٦/ ٤٢١.

[١٠٧٤] سبق تحقيق هذه المادة برقم [١٠٦٥] ٣/ ١٨٤.

[١٠٧٥] انظر كلام المصنف في معجم البلدان (قرح) ٤/ ٣١٥، وفي العين (قرح)

---

(١) البيتان في معجم البلدان ٤/ ٣١٧.
(٢) سبق التعريف به ٢/ ٢٣٥.
(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): البحور.
(٤) سبق ذكر هذه المادة برقم (١٠٦٢) بزيادة في الشرح فقارن بين الموضعين.

[١٠٧٦] (قَلايا) جمع قلاية: معبد للنصارى كالدَّير. قيل: إنَّه رومي معرَّب. وأهمله كثير، وهو عربي صحيح وقع في الشعر الموثوق به، قال في معجم البلدان[١]: «قُلَّايَةُ القَسِّ: بناء كالدير، والقس اسم رجل، وكانت بظاهر الحيرة وفيها يقول الثَّرْوَاني:

خليليَّ من تَيْم وعِجْلٍ هُدِيتُما   أضِيفَا بِحث الكاس يومي إلى أمس
وإن أنتما حَيَّيْتُماني تحيَّةً   فلا تَعْدُوا رَيحان قلَّاية القَسِّ[٢]

وكان هذا القَسُّ معروفاً بكثرة العبادة ثم تركها واشتغل باللهو، فقال فيه بعض الشعراء: [الرمل]

إنَّ بالحيرة قَسًّا قد مَجَنْ[٣]   فَتَنَ الرُّهبان فيه وافتَتَنْ
هَجَر الإنجيلَ مِنْ حُبِّ الصِّبَا   ورأى الدنيا متاعاً فركَنْ[٤]

[١٠٧٧] (قطْر) أصل معناه نوع من المطر، وأهل مصر تستعمله بمعنى حَلِّ السُكَّر، وهي مولَّدة لكنهم استعملوها كقوله: [المجتث]

رَشَقْتُ رِيقَكَ حُلْواً   وَلَمْ يَكُن لِي صَبْرُ
وَسَوْفَ أَحْظَى بِوَصلٍ   وَأَوَّلُ الغَيْثِ قَطْرُ

٣/ ٤٤ «والقرح من الأرض كل قطعة على حياليها من منابت النخل». وانظر أيضاً القاموس المحيط (قرح) ١/ ٨٥، والمحكم (قرح) ٢/ ٥٨٠ وتهذيب اللغة (قرح) ٤/ ٢٧.

[١٠٧٦] في اللسان (قلى) ١٥/ ٢٠١: «القلية كالصومعة قال كذا وردت، واسمها عند النصارى القلاية وهي تعريب كلاذة، وهي من بيوت عباداتهم»، والكلام ذاته في التاج (قلى) ٣٩/ ٣٤٥، وانظر النهاية في غريب الأثر (باب القاف مع اللام) ٤/ ١٠٥.

[١٠٧٧] لف القماط ٣٨.

---

(١) النص بتمامه في معجم البلدان ٤/ ٣٥٨، ٣٨٦.
(٢) البيتان في معجم البلدان ٤/ ٣٨٥ للشرواني، وقد حُرِّف في (ط نصر)، و(ط بدر) إلى (الشرواني).
(٣) في (ط نصر): (محن) وفي (ط بدر): (محل).
(٤) البيتان في معجم البلدان ٤/ ٣٨٦ بغير نسبة.

[١٠٧٨] (قدم) يقال: لَهُ قَدَمٌ في الخير، أي: سابقة. [قال:

إنـك لا تـسـعـى بـرجـلـي مـن أتـى][1]

وقال الشاعر:

إن قـريـشـاً وهـي مـن خـيـر الأمـم   لا يـضـعـون قـدمـاً عـلـى قـدم

كذا في نهاية [الأرب][2] ومعناه: لا يقتدون بغيرهم بل هم السابقون، ومنه: قَدَمَ صِدْقٍ، ولا يخفى وجه المجاز فيه.

[١٠٧٩] (قَوَّى اللهُ ضعفَه) دعاء للمريض؛ [أي جعل ضعفه قويًّا وبَدَّلَ ضعفه بقوة، كَبَيَّضَ الله شَعرَه؛ أي جعله أبيض بعد سواده. وفي كتاب الأذكياء أن الإمام الشافعي أنكره][3]، قال الربيع: «دخلت على الشافعي وهو مريض فقلت له:

قَوَّى اللهُ ضَعْفَكَ، فقال: لو قَوَّى ضعفي قتلني! قلت: والله ما أردت إلا الخير! قال: أعلم أنك لو شتمتني ما أردت إلا الخير. وفي رواية: قل: قَوَّى الله قُوَّتَك، وضَعَّفَ الله ضعفك. ونحوه ما روى البيهقي عن الشافعي أنه قال: أكره أن تقول أعظم الله أجرك في المصائب؛ لأن معناه أكثر الله مصائبك، لِيُعَظِّمَ [الله][4] أجرك. [قال ابن الجوزي: أخذ الإمام الشافعي بظاهر اللفظ، والحقيقةِ المتبادرةِ][5]. قال السبكي[6]: «وقد جاء في أدعية النبي ﷺ ذلك؛ نحوَ: وقوِّ في رضاك ضعفي»

[١٠٧٨] في العين (قدم) ٥/ ١٢٢ «القدم السابقة في الأمر»، ومثله في المحكم (قدم) ٦/ ٣٢٢، واللسان (قدم) ١٢/ ٤٦٥، وأساس البلاغة (قدم) ٤٩٦، والتاج (قدم) ٣٣/ ٢٣٦، ولم يشر أي منهم إلى أنها معرَّبة.

[١٠٧٩] في المحكم ٦/ ٤٥٩: «وقوى الله ضعفك أي أبدلك مكان الضعف قوة»،

---

(١) سقط من (ط نصر) و(ط بدر).

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (الأدب).

(٣) ما بين المعكوفين زيادة من (ط نصر) و(ط بدر) والذي فيه (ك) هو: (وأنكره الشافعي).

(٤) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

(٥) ما بين المعكوفين زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٦) سبق التعريف به ٢/ ١٣٤.

(قلت): روى الدارقُطْني عن النبي ﷺ أنه قال: «ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيراً عَلَّمه إيَّاهن؟ قل: اللهم إني ضعيف فقوِّ في رضاك ضعفي، وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضائي، وبلغني برحمتك الذي أرجو من رحمتك». والحق أن مثل هذا التركيب له معنيان؛ أحدهما: [أن] يراد (جعل الضعف قويًّا متزايداً وهو ـ حينئذٍ ـ دُعاء عليه. والثاني: أن يراد بَدَّل [الله][1] الضعف بالقوة. كما يقال: كثَّر القليل، ووسَّع الضَّيِّق؛ وهو دعاء له. وعليه ورد الحديث والاستعمال، وأما تكثير الأجر فلا يلزمه تكثير المصائب، ولا يراد منه وهو ظاهر.

[١٠٨٠] (قَرَّدَه) انتزع قُرْدَانَه، وهذا فيه معنى السلب، وقَرَّده: ذَلَّله؛ وهو من ذلك؛ لأنه إذا قُرِّدَ سكن وذل[2]. والتقريد: الخداع مشتق منه[3] قال: [الطويل]

وهـم يـمـنـعـون جـارهـم أن يُـقَـرَّدا[4]

قال ابن الأعرابي[5]: «يقول لا يذلهم أحد. كذا في المحكم[6] ومنه قولهم: هو يفتل في الذروة والغارب.

[١٠٨١] (قُلَة) في الحديث: «رأى العباس يلعب بالقُلَة»، قال ابن ظفر في

وانظر اللسان (قوى) ١٥/ ٢٠٧، والتاج (قوى) ٣٩/ ٣٦١ ولم يشر أحد منهم إلى أنه غير عربي.

[١٠٨٠] انظر اللسان (قرد) ٣/ ٣٤٩، والتاج (قرد) ٩/ ٢٧، وانظر القاموس (قرد) ١/ ٣٩٥، والمحكم (قرد) ٦/ ٣٠٦ ولم يشر أحد منهم إلى أنها معرَّبة.

[١٠٨١] انظر الجمهرة (قلو) ٢/ ٩٧٦ من دون إشارة إلى أنها من المعرَّب، وكذلك

---

(١) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٢) في المحكم ٦/ ١٨٧: (سكن لذلك)، وفي المجرد للغة الحديث ٢٩٧: «الإقراد أي الإذلال، (يقال: أقرد الرجل إذا سكت ذلاً»، وانظر الفائق في غريب الحديث ٣/ ١٧٠.

(٣) في المحكم ٦/ ١٨٧: (من ذلك).

(٤) البيت في المحكم ٦/ ١٨٧، واللسان (قرد) منسوب للحصين بن القعقاع، وصدره:
هُم السمنُ بالسَّنُّوت لا أَلْس فيهم

(٥) سبق التعريف به ٢/ ١٦٠.

(٦) النص بتمامه في المحكم ٦/ ١٨٧.

كتاب نجباء [الأبناء][(١)] «هي لعبة [يلعبها][(٢)] الصبيان؛ يأخذون عودين طول أحدهما نحو ذراع والآخر صغير فيضربون الأصغر بالأكبر[(٣)]. انتهى. قلت: هي معروفة عندنا، والعوام تسميها: عقلة، وهو غلط.

[١٠٨٢] (قرفة) م. قال القالي في أماليه[(٤)]: «القرف: القشر، والقِرْفَةُ: القشرة، ولهذا سُميَ هذا التابل: قرفة لأنه لحاء شجر»[(٥)] انتهى.

[١٠٨٣] (قَسْطَل) الغبار، قال في المعجم[(٦)]: «هو في لغة أهل المغرب: الشاهبلوط». قلت: هو غير عربي، عرَّبه المولَّدون.

[١٠٨٤] (قصبة) م. وفي المعجم[(٧)]: «هي اسم أرض باليمامة. ويقال للمدنية».

التهذيب (قلو) ٩/ ٢٢٦، والمحكم (قلو) ٦/ ٥٥٩، واللسان (قلو) ١٥/ ١٩٩، والتاج (قلى) ٣٩/ ٣٤٥.

[١٠٨٢] في غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٤٣، وفي المغرب في ترتيب المعرِب ٢/ ١٧١، وانظر التهذيب (قرف) ٩/ ٩٥، واللسان (قرف) ٩/ ٢٧٩، والتاج (قرف) ٢٤/ ٢٤٨، ٢٤٩.

[١٠٨٣] في العين (قسطل) ٥/ ٢٥٠، وتهذيب اللغة (قسطل) ٩/ ٢٩١، والقاموس المحيط (قسطل) ١٣٥٤، واللسان (قسطل) ١١/ ٥٥٧، والتاج (قسطل) ٣٠/ ٢٥٠.

[١٠٨٤] انظر معجم البلدان (قصب) ٤/ ٣٥٣.

---

(١) في (ك): (الأنبياء).

(٢) في (ط نصر)، و(ط بدر): (تلعبها).

(٣) في كتاب الأمالي ٢/ ٣١٧: «والقُلَةُ عود قدر شبر مُحَّدد الطرفين، تلعب به الصبيان»

(٤) سبق التعريف بالقالي ٢/ ٢٢٧.

(٥) في الفائق في غريب الحديث ٣/ ١٧٥: «يقال لقشر كل شيء: قرفة» وفيه ٣/ ١٧٨ عن المبرد: «قَرَفتُ الشجرة إذا قشرت لِحَائها»، وانظر المجرد للغة الحديث ٢٩٤.

(٦) في معجم البلدان ٤/ ٣٤٧: «قَسْطَل بفتح ثم السكون وطاء مهملة مفتوحة ولام: هو في لغة العرب الغبار الساطع... وفي لغة أهل المغرب الشاه بلوط الذي يؤكل».

(٧) في معجم البلدان ٤/ ٣٥٣: «وقصبة الكورة: مدينتها العُظمى... والقصبات من قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد أيام مسيلمة، وهي جمع قصَبة بالفتح».

[١٠٨٥] (قُفندر) بالضم: الرجل عن [أبي عبيدة][(١)] في فقه اللغة، وعن الميداني: «أنه القبيح المنظر، وأنشد عليه قول الراجز:

وما أَلُومُ البِيضَ [أَلَّا تسخرا][(٢)] إذا رأين الشمط القفندرا»

قلت: ومن خرافات العوام: أنه اسم نجم في السماء يؤلف بين الأشكال القبيحة.

[١٠٨٦] (قَوَّاد) في المصباح[(٣)]: «يقال: رجل قَوَّاد في الدياثة، وهي استعارة قريبة المأخذ»، قال: [البسيط]

لا تلق إلا بليلٍ مَنْ تُواصِلُهم فَالشَّمْسُ نَمَّامَةٌ والليلُ قَوَّادُ

[١٠٨٧] (القرطاسي)[(٤)] الفرس الشديد البياض.

[١٠٨٨] (قماري) [عُود قَماري بفتح القاف][(٥)] والذي عليه أهل المعرفة أن اسم بلد الهند: قامرون، كذا في المعجم[(٦)]. وفي كلام الثعالبي: نوح القَماري، وفوح القماري [وأجراها ابن هرمة مجرى مالا ينصرف في قوله:

[١٠٨٥] لف القماط ٣٨.

[١٠٨٦] انظر كلام المصنف بنصه في المصباح المنير (قود)، وانظر التاج (قود) ٩/ ٨١.

[١٠٨٧] في التهذيب (قرطس) ٩/ ٢٩١: «دابة قرطاسي: إذا كان أبيض لا يخالط لونه شية»، وانظر اللسان (قرطس) ٦/ ١٧٣.

[١٠٨٨] في معجم البلدان (قمار) ٤/ ٣٩٦: «قمار: بالفتح ويروى بالكسر موضع

---

(١) في (ط نصر)، و(ط بدر): (أبي عبيد).

(٢) في (ك): (أن لا تسخروا).

(٣) المصباح (قود) ٥١٨.

(٤) هذه المادة سقطت من (ط نصر)، و(ط بدر).

(٥) في (ط نصر)، و(ط بدر): [أرض بأقصى الهند ينسب إليها العود، معرَّب كامرون، وليست القاف في لغة الهند، وهو بفتح القاف].

(٦) الذي في معجم البلدان ٤/ ٣٩٦: «قَمار بالفتح ويروى بالكسر، موضع بالهند، ينسب إليه العود هكذا تقوله العامة، والذي ذكره أهل المعرفة: (قامرون)».

كـأنَّ الـرَّكـبَ إذ طَـرَقَـتْـكَ بـاتُـوا بِـمـنـدل أو بِـقَـارِعَـتَـيْ قـمـارا][1]

[١٠٨٩] (قذافة) وقذيفة، تقول له العامة: مقلاع، وهو معروف.

[١٠٩٠] (قتير) القتير: حِلَقُ الدرع يُشَبَّه بعيون الجراد في الشعر القديم، وإليه أشار التنوخي بقوله: [الوافر]

كـأثـواب الأَرَاقِـم مَـزَّقَـتْـهـا فَـخَـاطَـتْـهـا بـأَعْـيُـنـهـا الـجَـرَادُ

والقتير: رؤس مسامير [الدرع][2] من (قتر) إذا قَدَّر (فعيل) بمعنى (مفعول)، وقع استعارة مرشحة في قول التهامي:

قـد كـان مِـغْـفَـرُ رأْسِـي لا قَـتَـيـرَ لَـهُ فَـسَـمَّـرَتْـه قَـتِـيـراً صـبـغـة الـكِـبَـر[3]

قاله صدر الأفاضل[4]

[١٠٩١] (قضى) يقضى منه العجب: [ينتهى][5]، أي: يَبْلُغ نِهايتَه من قضى حاجته، أو يَفْعل؛ من قضيت كذا فعلته، أو يحكم منه بالعجب؛ من قضيت كذا

بالهند ينسب إليه هكذا تقوله العامة، والذي ذكره أهل المعرفة قامرون موضع في بلاد الهند يعرف منه العود النهاية في الجودة».

[١٠٨٩] في التهذيب (قذف) ٩/ ٧٦: «والقذافة، والقذف جمع: وهو الذي يرمى به الشيء فيبعد». وانظر اللسان (قذف) ٩/ ٢٧٧، والقاموس المحيط (قذف) ١٠٩٠، والتاج (قذف) ٢٤/ ٢٤٣، ولم يشر واحد منهم إلى أنها معرَّبة.

[١٠٩٠] انظر العين (حرب) ٣/ ٢١٤، والجمهرة (قتر) ١/ ٣٩٣، والمغرب في ترتيب المعرِب ٢/ ٢١١، واللسان (قتر) ٥/ ٧٣، والمحكم (قتر) ٦/ ٣٢٩، وأساس البلاغة (قتر) ٤٩١، والتاج (قتر) ١٣/ ٣٦٤.

---

(١) من أول قوله (وأجراها) زيادة من (ط نصر)، و(ط بدر). وهذا البيت ذكره ياقوت في معجم البلدان ٤/ ٣٦٩ لابن هرمة.

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (الدروع).

(٣) في (ك): (أصنفه الكبر) والبيت.

(٤) سبق التعريف به ٢/ ١٠٤.

(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): ينهي.

أي حكمت به، والعجب يكون للتعجب، ولما يكون منه التعجب، وقول الأصمعي[(١)]: العرب تقول: ما كدت أقضي العجب. والعامة تقول: قضيت العجب: لم يوافَقْ عليه، والتحقيق يأباه. قاله ابن الحاجب في الإيضاح.

[١٠٩٢] (الاقتباس) من القرآن أو الحديث بمعنى: الأخذ منه[(٢)]، والمُقْتَبِسُ: المستفيد. يقال: أقبستُه علماً، وقَبَسْتُه ناراً فأقبسته. وقيل: اللغتان فيهما معاً[(٣)].

[١٠٩٣] (قندس) اسم حيوان بَرِّي بحري معروف. وخصيته هي [الجند بانستر][(٤)]، وجلده يتخذ منه فرو تلبسه [الأمراء][(٥)] على رؤوسها، ويسمى قندساً أيضاً، وقد عَرَّبه المتأخرون، وهو مولَّد. قال ابن خطيب داريا[(٦)] في قصيدة [له][(٧)] مشهورة: [السريع]

كأن بدرَ التِّمِّ تحت الدُّجا جبينُه الباهِرُ في القُنْدُسِ
كَأَنَّما شحرورها رَاهبٌ يردِّد الإنجيلَ في بُرْنُسِ

والبُرْنُس أيضاً: لباس معروف، غَيْرُ عَرَبِي.

[١٠٩٤] (قطرميز) قُلَّةٌ كبيرة من الزجاج (م). قال:

أنا لا أرتوي بطاس وكاس فاسقنيها بالزق والقطرميز

[١٠٩٣] انظر المعجم الوسيط (قندس) ٢/ ٧٦٢.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ٢٥٣.
(٢) جاء في كتاب (الاقتباس من القرآن الكريم) للثعالبي ٣٩: «وإنما قصارى المتحلين بالبلاغة والحاطبين في حبل البراعة، أن يقتبسوا من ألفاظه ومعانيه. . . فيكسى كلامهم بذلك الاقتباس مَعرِضاً ما لحسنه غاية. . . فما أكثر ما عدلوا على الاقتباس من القرآن».
(٣) انظر معجم المصطلحات البلاغية ١٥٩، واللسان (قبس).
(٤) هكذا في جميع النسخ ومثله في المعجم العربي لأسماء الملابس ٤٠٦، والصواب: الجندبادستر بالدال، كما في حياة الحيوان الكبرى ١/ ٣٠٨، و٢/ ٣٦٠، وانظر أيضًا: الإمتاع والمؤانسة ١٢٩، معجم البلدان ٣/ ٢١٣، نفح الطيب ١/ ١٩٨.
(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (الأورام).
(٦) في (ك): (قاله ابن خالد. . .).
(٧) سقطت من (ط بدر).

[١٠٩٥] (قلق) هو في اللغة بمعنى: الاضطراب، والمولَّدون يستعملونه بمعنى: مقعد الحزام الذي يدخل فيه، كما قال شاعرهم: [السريع]

وشاح من أحببته قال لي وهو الذي في قوله قد صدق
قد ضاع مني الخصر لما انثنى أما تراني دائراً في قلق

قال الموصلي في شرح بديعته: «إنه معرَّب قولاق بالتركي».

[١٠٩٦] (قرمط) [يقال: وَعْدٌ مقرمط؛ قال: هو ما لم يف به مع كثرته. ومثله: خَطٌّ مقرمط][(١)] ووقع في شرح المفصل: «يقال لمن يقرمط المواعيد (عرقوب)». ونقلت من خط ابن النحاس: «يقرمط أي: يجمع بعضها إلى بعض ولا يفي بها». ولم ينقله عن أحد، وهو ثقة.

[١٠٩٧] (قَمار)[(٢)] بالفتح في كتاب فَعَال: «هي أرض بأقصى الهند، ينسب إليها العود القماري، تعريب (كامرون)، وليست القاف في لغة الهند، وأجراها ابن هرمة مجرى ما لا ينصرف في قوله: [الوافر]

كأنَّ الرَّكب إذ طرقتك باتوا بمندلَ أو بقارعَتَي قمارا

انتهى.

[١٠٩٦] جاء في المفصل (في أنواع المفعول المطلق الذي أضمر فعله) ٥٦: .. كقولك للقادم من سفر: خير مقدم، ولمن يقرمط في عداته: مواعيد عرقوب، ولم تذكر المعاجم ذلك وإنما ذكرت بقية كلام المصنف، فانظر العين (قرمط) ٥/ ٢٥٨، والنهاية في غريب الأثر ٤/ ٥٠، والأفعال ٣/ ٦٦، واللسان (قرمط) ٧/ ٣٧٧، والتاج (قرمط) ٢٠/ ٢٢، والتهذيب (قرمط) ٩/ ٣٠٤، وكلها تدور حول المقاربة بين الشيئين.

---

(١) ما بين المعكوفين زيادة من (ط نصر) و(ط بدر). وأعاد ذكره كشرح للمادة (مكررة) في (ك) بعد مادة (قصطل) رقم ( ). لذلك أثبتناه في هذا الموضع ولم نكرر المادة في ذاك الموضع.

(٢) سبق ذكر هذه المادة برقم (١٠٨٨): (قماري) فقارن بين شرحها في الموضعين، وقد سقطت هنا من (ط نصر) و(ط بدر).

[١٠٩٨] (قيام الثوب) في كلام العامة: ما يقابل لحمته. قال الشهاب المنصوري[١] في الاعتذار عن ترك القيام للناس: [الوافر]

وَمَنْ [تَعْبَثْ][٢] بِلُحْمَتِهِ اللَّيالِي أَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لَه قِيامُ

[١٠٩٩] (قميم) هو موقد نار، ومن المشايخ يوسف القميمي. سمي به لأنه كان يسكن في قميم حمام نور الدين الشهيد.

[١١٠٠] (قواديسي) يقال عند الأدباء للشعر الذي التُزِم إقواؤه، وإيطاؤه. وهو معنى لطيف.

[١١٠١] (قصطل) مولَّد عرَّبه المتأخرون. وهو [معرَّب][٣] كستانه. وهي [شاه][٤] بلوط، وتسميه أهل مصر: أبو فروة. قال: [المنسرح]

يا حَبَّذا القَصْطَلُ المُجَرَّدُ من قِشرٍ بُعَيْد الجَفَافِ فِي الشَّجرِ
كأَنَّه أَوْجُه الصقالبةِ البِيـ ـضُ وفِيها [يُكَرْمِش][٥] الكِبرُ

[١١٠٢] (قوة)[٦] ضد الضعف، وقولهم للمريض: قوى الله ضعفه، أي: جعل ضعفه قويًّا وبدل ضعفه بقوة، كبيض الله شعره، أي: جعله أبيض بعد سواده، ليس

[١٠٩٩] في حاشية (ط نصر) كتب نصر الهوريني: «والعوام تقول قمين بالنون، لموضع إحراق الطوب ونحوه». ولا زالت هذه الكلمة (قمين) مستعملة بهذا المعنى في مصر.

[١١٠٠] سبق في رقم ٩٩٦.

[١١٠١] جاء في صبح الأعشى (٢/ ١٩٩): «والشاة بلوط وهو القصطل» ولم يذكر واحد من المعاجم ذلك.

[١١٠٢] سبق تحقيق هذه المادة برقم ١٠٨٢.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ١٨١.

(٢) في (ط نصر)، و(ط بدر): (ذهبت).

(٣) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٤) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (تكرمش).

(٦) سبق ذكر هذه المادة برقم ١٠٧٩ (قوى الله ضعفك) غير أن النص هنا أكثر ضبطاً فقارن بين الموضعين. ولم تذكر في هذا الموضع في (ط نصر)، و(ط بدر).

بخطءٍ؛ لأنه أراد أن يدعو له، فدعا عليه؛ لأن معناه زاد ضعفه، وفي كتاب الأذكياء لابن الجوزي أن الشافعي رضي الله عنه مرض فعاده الربيع وقال له: قوى الله ضعفك، فقال له: لو قوى ضعفي على قوتي أهلكني، فقال ما أردت إلا الخير! قال نعم، ولو دعوت علي أعلم أنك ما أردت إلا الخير، قال ابن الجوزي: الشافعي أخذ بظاهر اللفظ؛ لأنه إذا قَوِي الضعفُ زاد الأذى. وقد ورد في الحديث الصحيح: «اللهم قوِّ في رضاك ضعفي». إلا أن معناه قَوِّ ما ضَعُفَ، فهو مجاز، والشافعي نظر للحقيقة المتبادرة. انتهى. ولكل وجهة. وما أريد إلا الإصلاح ما استطعت.

[١١٠٣] (القُلَّتان)(١) مثنى (قُلَّة)، وهي ظرف للماء معروف، ثم صار عبارة عن مقدار مخصوص للماء. كما ورد في الحديث(٢): «إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً». وقدَّره الشافعي بخمسمائة رطل بغدادي(٣)، ثم تُجُوِّزَ به عن حوض يسع ذلك المقدار، [وضربه](٤) الناس مثلاً للحقير فقالوا: «هو دون القلتين. أي: لا يعتد به لحقارته. قال ابن نباته(٥) في المفاضلة بين حمامات مصر والشام: [الكامل]

[١١٠٣] في المغرب في ترتيب المعرِب ٢/ ١٩٣: «القلة حب عظيم وهي معروفة بالحجاز والشام»، ومثله في التهذيب (قلل) ٨/ ٢٣٢، وغريب الحديث لابن الجوزي (قلل) ٢٦٣، وفي الفائق (قلل) ٣/ ١٨٤: «القلة ما يستطيع الرجل أن يقله من جرة عظيمة»، وانظر اللسان (قلل) ١١/ ٥٦٥، والتاج (قلل) ٣٠/ ٢٧٥.

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (قلتان).

(٢) الحديث في سنن أبي داود ١/ ١٦ برقم ٦٣ وفيه (إذا كان... الخبث) وانظر سنن ابن ماجه ١/ ٩٦، وتحفة الأحوذي ١/ ٧، والدين الخالص ١/ ١٥٩، وأورده الشافعي في الأم ١/ ٤، وفي مسنده ٥ ص٧، وفيه (إذا كان... نجساً أو خبثاً).

(٣) لم أجد هذا الكلام في الأم للشافعي ١/ ٤ والذي قاله عند التعليق على الحديث هو: «كان مسلم يقول خمس قرب هو أكثر ما يسع قلتين»، وقد ذكر ابن حزم في المحلى ١/ ١٥١ قول الشافعي: (القربة مائة رطل) وعلى ذلك فإن مقدار ماء القلتين ـ كما يفهم مما نقل عن الشافعي هو خمسمائة رطل.

(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (وضرب).

(٥) سبق التعريف به ٢/ ١٢٠.

أحـــواض حـــمـــامـــات شـــا م تـــســـمـــعـي لـــي كـــلـــمـــتـــيـــن
لا تَـــذْكُـــرِي أَحـــوَاضَ مِـــصْـــ ـرَ فَـــأَنْـــتِ دُونَ الـــقُـــلَّـــتـــيـــن[(١)]

وقال العِزُّ المَوْصِلي في معناه: [الوافر]

إلـيـكِ حِـيَـاضَ حَـمَّـامَـاتِ مـصـرٍ ولا تَـتَـكَـبَّـرِي عِـنْـدي يَـمـيـنِ
حِـيـاضُ الـشـامِ أحـلـى مِـنْـكِ مـاءً وَأَطْـهـرُ وَهـيَ دُونَ الـقُـلَّـتَـيـنِ[(٢)]

[١١٠٤] (قِيع) هو النَّخِيرُ عند الجِمَاع، و(الغربلة): الرَّهْزُ. كذا تُسَمِّيه أهلُ المدينةِ. قاله [الجاحظ][(٣)] في بعض كتبه.

[١١٠٥] (قَبَّاريَّة) هو بالمغرب نوع من الخس، ومنه نوع يُسمَّى (الحرشف)[(٤)] و(خَسُّ الكَلْبِ) و(الكَنْكَر). قال ابن المعتز[(٥)]: [الرجز]

وَقَـدْ بَـدَتْ فِـيـهَـا [ثِـمَـارُ][(٦)] الـكَـنْـكَـرِ كَـأَنَّـهـا جَـمَـاجِـمٌ مِـنْ عَـنْـبَـر

[١١٠٦] (قَلَّاية)[(٧)] ويقال (قلية) [معرَّبة][(٨)] من اللغة الرومية، وقد عُرِّبَتْ قديماً، ووقعت في كتب العهد أيضاً، ويقولون لها اليوم: (قلة)، وهي غلط، ومعابد النصارى. ومساكن الرهبان منها. [كنائس][(٩)]: وهي ما يعدونه للعبادة، وهي معروفة الآن؛ ومنها: (دير) و(قلية) و(صَوْمَعة)؛ فما كان خارج البلدان والقرى ـ إن كان فيه حجرات ومرافق ـ فهو (دير)، وأما (القلاية) وجمعها (قلايا) فهي بناء

[١١٠٤] لم أجده.

---

(١) ديوان ابن نباته ٥٣٧، ونفح الطيب ٢/ ٤٠٤، وفيه (حمام الشآم... ألا اسمعي) لابن نباته.
(٢) لم أجد هذين البيتين فيما لدى من المصادر.
(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (الحافظ).
(٤) في (ك): (الحرحف).
(٥) سبق التعريف به ٢/ ١٠٥.
(٦) في (ك): (ثياب).
(٧) سبق أن ذكر هذه المادة برقم ١٠٧٦ (قلايا)، فقارن بين الموضعين.
(٨) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).
(٩) في (ط نصر): (كنائسها).

مرتفع كالمنارة تكون لراهب ينفرد فيها، وقد لا يكون [لها][1] باب ظاهر، و(الصومعة) دونها، وهي معروفة. كذا في كتاب الكنائس.

[١١٠٧] (قَبْضَ) كمصدر (قَبَضَ) قبضاً بمعنى: (أمسك)، يعني: إمساك الأمعاء للطعام، وهو المسمى عند الأطباء (بالقولنج). قلت: [الخفيف]

يا [أخلائي][2] والزمان لئيم أطلقوني من سجنِ هذي الدارِ
في طباع السخاء قَبْضٌ شَدِيدٌ أطلقوه بشربة الدِّيناري

والديناري: شراب مُلَيِّن معروف، وهو مولَّد أيضاً، قال في [عيون][3] الأنباء في طبقات الأطباء: ابن دينار طبيب ماهر، كان بميافارفين، وهو أول من رَكَّب الشراب المعروف بالديناري؛ فنسب إليه. انتهى.

[١١٠٨] (قَلَّاية)[4] مشددة اللام ومخففة، ويقال: (قُلْية)، ويُجْمَعُ على (قلايا)، وهي: بناءٌ مرتفع ليس له باب ملصقٌ بالأرض، وهي صومعة للنصارى، وهي (دُمْيَة)، ويقال لها (قُلَّة): وقع في كتب الفقه والأدب.

[١١٠٩] (القراتكيني)[5] عمودٌ منسوبٌ إلى (قَرَاتْكِين)؛ وهو رجل تركي. كذا في شرح تاريخ اليمني للتجاني.

[١١٠٨] سبق ذكرها.

[١١٠٩] ورد في القاموس المحيط (عزز) ٦٦٥: «.... وابن علي الظُّهَيْرِي وابن العُلَّيق وأبو الأعَزّ قراتكين محدثون». وفي تاج العروس (عزز) ١٥/ ٢٢٥، الأمر ذاته، وفي معجم البلدان ٥/ ٤٣٩ «أبو نصر بن أبي الفتح اليفتلي كان أميراً بخراسان له ذكر في أخبارها التي كانت بينه وبين قراتكين».

---

(١) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).
(٢) في (ط نصر) و(ط بدر٩: (أخلاي).
(٣) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).
(٤) سبق ذكر هذه المادة مرتين برقمي ١٠٧٦ (قلايا) و١١٠٦ (قلاية) فقارن بين المواضع الثلاثة. وقد سقطت في هذه الموضع في (ط نصر) و(ط بدر).
(٥) هذه المادة زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

حرف الكاف

هي ليست من حروف الزيادة، ويقولون في (هندي): هِنْدِكِي، وفي (قِنْدي): قِنْدِكِيّ. وتكلمت به العرب، وهو من لسان[1] الحبش قال الشاعر: [الطويل]

ومقرونة دهم وكمت كأنها طماطم يوفون الوهاد هنادك[2]

والحبشة تزيد في كل منسوب كافاً وياء. قاله أبو حيان[3].

[١١١٠] (كَمَنْجَا) رباب معروف، معرَّب، [كما نجه][4]، عَرَّبه المحدثون. كما قيل: [المجتث]

[١١١٠] وفي المعجم الوسيط (كمن) ٢/ ٧٩٩: «الكمنجة والكمان» آلة طرب ذات أربعة أوتار وقوس (معرَّب كمانجه الفارسية)، وفي قصد السبيل ٢/ ٤٠٣، ولف القماط ٤١.

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (مقول من لسان).

(٢) في (ك): (هناك) ولا موطن للشاهد حينئذ، والبيت في ديوان كثير عزة وفيه (مقربة) بدلاً من (مقرونة)، و(الوفور) بدلاً من (وهاد)، وفي تفسير البحر المحيط ٤/ ١٦٧ وفيه (الوفاز) بدلاً من (الوهاد) وهو بغير نسبة، والبيت نسبه العكبري لكثير في شرحه لديوان المتنبي ٣/ ٣٤٠ وفيه (مقربة) بدلاً من (مقرونة)، و(الوقار عنادل) بدلاً من (الوهاد هنادك)، ونسبه ابن جني في سر صناعة الإعراب ٢٨١ لكثير أيضاً وفيه (مقربة) بدلاً من (مقرونة)، وكذا في المحكم (هند) ٤/ ٢٦٣وفيه (الوفور) بدلاً من (الوفار)، وانظر أيضاً ٤/ ٤٦٣، واللسان (هند) ٣/ ٤٣٨، و(هندك) ١٠/ ٥٠٨، والتاج (هند) ٩/ ٣٥٠، و(هنك) ١٧/ ٤١٠.

(٣) سبق التعريف به ٢/ ٣١٤، وانظر تفسير البحر المحيط ٤/ ١٦٧، وذكر أنه فسر ذلك أيضاً في كتابه (جلاء الغبش عن لسان الحبش)، وفي سر صناعة الإعراب ١/ ٢٨١ روي عن محمد بن حبيب أن الكاف قد تكون زائدة ولو قيل إنها أصلية لكان ذلك هو الأقوى والأصوب.

(٤) في (ك): (كانجه).

انْـهَـضْ خَـلِـيـلِـي وبَـادِرْ إِلَـى سَـمَـاع كـمـنـجـا
فَـلَـيْـس مَـنْ صَـدّ تـيـهـاً وَرَاح عَـنـا كَـمَـنْ جَـا[1]

[١١١١] (كيمياء) لغة مولَّدة مِنَ اليونانية، وأصل [معناه][2]: الحيلة والحذق.

[١١١٢] (كَلْبَتَان) لما يُقْلَعُ به الأسنانُ. قيل: هو خطأ، وإنما هي آلة الحَدَّاد التي يُخْرِجُ بها الحديد. وقال الزبيدي[3]: [إنها][4] فيها أيضاً خطأ؛ وإنما هما كَلَّابٌ و[كَلُّوبٌ][5]، جمعه كلاليب وقد أخطأ الحِلي في قوله: [الوافر]

لَـحَـى الله الـطَّـبـيـب لَـقَـدْ تَـعـدَّى وَجـاء لِقَـلْـع ضِـرْسِـك [بـالـمُـجَـال][6]
أَعَـاقَ الـظَّـبْـيَ فـي كـلـتـا يـديـه وسـلـط كَـلْـبَـتَـيْـنِ عـلـى [غـزال][7]؟

[١١١١] الجمهرة ٢/ ١٠٨٤، ٣/ ١٢٢٩ (وعدَّها فارسية) وفي المعرَّب ٢٩١ معرَّب، وفي المزهر ١/ ٣١٠ عن الأندلسي في المقصور والممدود أنها لفظة مولَّدة يراد بها الحذق، وانظر تفصيلات أخرى عن الكيمياء في المعجم الوسيط (كيم) ٢/ ٨٠٨، واستخدم المناوي هذا المصطلح في ثلاث صيغ وفسر كلًّا منها «كيمياء السعادة، وكيمياء العوام، وكيمياء الخواص»، وانظر التعاريف ٦١٣، وكذا في التعريفات للجرجاني ٢١٥، ودستور العلماء ٣/ ١١٠ ولم يذكر أي منهما أنها معرَّبة أو مولَّدة، وفي قصد السبيل ٢/ ٤١٥ عبراني معرَّب «كيم يه» أي من الله، وانظر جامع التعريب ٢٨٥.

[١١١٢] في لحن العوام ١٨٨، ١٨٩: كلبتان خطأ «والصواب المعروف من كلامهم

---

(١) البيتان في المعجم الوسيط (كمنجة) ٢/ ٧٩٩ عن شفاء الغليل.
(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (معناها).
(٣) سبق التعريف بالزبيدي ٢/ ١٧٥، وانظر لحن العوام ١٨٩.
(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (إنه).
(٥) زيادة من المصادر (لحن العوام وغيره) يقتضيها السياق، ويبدو أنها سقطت من نسخ الشفاء بدليل قوله: «وإنما هما...».
(٦) في (ط نصر) و(ط بدر): (بالمجال). بالجيم المعجمة.
(٧) في (ط نصر) و(ط بدر): (غزالي)، والبيتان في ديوان صفي الدين الحلي ١/ ٧٨٩ وفيه (عن كلتا) بدلاً من (في كلتا)، وفي خلاصة الأثر ٤/ ١٠١ المحبي، وفي البيت الثاني (قد شلت =

[١١١٣] (كابوس) م [هو][١] مولَّد كما في المزهر[٢].

[١١١٤] (كُذَيْنَق)[٣] مدققة القصار قال أبو منصور[٤]: «ليس بعربي، وتدعوه العامة [كُوذِينا][٥]» وقال ابن جِنِّي في قول الشاعر: [الخفيف]

قَامَةُ الفَصْعِلِ [الضئيل] وكفٌّ خَنْصَراها كُذَيْنَقا القصَّار[٦]

هي أرزبة القصار.

(الكلاليب) واحدها: (كُلَّاب) و(كَلُّوب)». وانظر التهذيب بمحكم الترتيب ١٤٧، وتصحيح التصحيف ٤٤٣.

[١١١٣] الجمهرة ١/ ٣٣٩، وفيه (أحسبه مولَّداً)، وفي اللسان (كبس) ٦/ ١٩٢: «والكابوس ما يقع على النائم بالليل ويقال هو مقدمة الصرع، قال بعض اللغويين ولا أحسبه عربيًّا»، وانظر قصد السبيل ٢/ ٣٨٠، وفي جامع التعريب ٢٦٥ ذكر ما ورد في اللسان.

[١١١٤] المعرَّب ٢٩٤ ولم يصرح في المغرب في ترتيب المعرِب ٢/ ٢١٢ بعجمتها وإنما اكتفى بذكر معناها، وكذا في اللسان (كذنق) ١٠/ ٣٢٦، وانظر قصد السبيل ٢/ ٣٨٧، وجامع التعريب ٢٦٨.

= يديه) بدلاً من (كلتا يديه)، وفي فوات الوفيات ١/ ٦٨٢ لصفي الدين الحلي كما هنا، وفي هامش (ط نصر): «الهمزة في (أعاق) استفهامية، وليس الفعل رباعيًّا ولم يفهم ذلك بعض الناس، فأظهر جهله بهامش مطبوع». وقريب من ذلك في هامش (ط بدر)، ولعل ما أثبتناه من هامش(ط نصر) فيه دلالة على أن شفاء الغليل طبع قبل ط (المطبعة الوهابية) وهي أقدم ما وصلنا من طبعات الكتاب !.

(١) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٢) في المزهر ١/ ٣٠٥ نقل عن ابن دريد قوله: «أحسبه مولَّداً» (ط دار الحرم).

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (كذنيق) وقد اعتمدنا في ضبط المادة على المعرَّب ٢٩٤ واللسان.

(٤) أبو منصور الجواليقي سبق التعريف به ٢/ ١٠٣، انظر المعرَّب ٢٩٤.

(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (لورينا)، وهو تحريف.

(٦) في (ط نصر) و(ط بدر): (كذنيق) ومن جميع نسخ الشفاء: (الفشل) بدل الضئيل و(كذينق القصار)، والتصويب من ديوان دعبل بن علي ٨/ ١٧٦ وفيه (الضئيل) بدلاً من (الفشل) =

[١١١٥] (كُنْهُ) الشيء حقيقته، وأصل معناه: (النهاية)، وكنهه يكنهه: مولَّدة، وكذا (يكتنه)، كما في الجوهري[١] وغيره، وفي تهذيب الأزهري[٢]: [حكى][٣] ثعلب[٤] عن ابن الأعرابي[٥]: الكنه: جوهر الشيء [والوقت. تكلم في كُنه الأمر أي: في وقته][٦]. قال [أبو][٧] هلال: كنه الشيء على قول الخليل[٨]: غايته. قال: وفي غير كنهه أي: في وجهه، وأنشد في ذلك: [الطويل]

وَإِنَّ كَـلامَ الـمَـرْءِ فـي غَـيْـرِ كُـنْـهِـهِ   لَكَالنبْلِ تَهْوِي لَيْس فيها نِصالها[٩]

[١١١٥] انظر اللسان (كنه) ١٣/٥٣٦ ـ ٥٣٧، والمعجم الوسيط (كنه) ٢/٨٠٢، وفي قصد السبيل ٢/٤٠٦ عامية.

= و(كذينقا) قصّار، والبيت في ديوان الحماسة ٢/٤١٩ بغير نسبة وفيه (كُذَينقا قصَّار) بدلاً من (كذينق القصار)، وقد فسر التبريزي الفصعل بأنه العقرب الصغير، وانظر القاموس (فصعل) ص: ١٠٤٣، والبيت في تاج العروس (فصعل)٣٠/ ١٧١ بنفس التغيير.

(١) في الصحاح (كنه) ٢/ ١٦٤٠: «كُنْهُ الشيء: نهايته، يقال: أعرفه كنه المعرفة. ووقت الأمر كُنْهُهُ أيضاً، ولا يشتق منه فعل وقولهم لا يكتنهه الوصف، بمعنى: لا يبلغ كنهه، أي قدره وغايته ـ كلام مولَّد».

(٢) سبق التعريف به ٢/ ١٨٧، انظر تهذيب اللغة (كنه) ٦/ ١٨.

(٣) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٤) سبق التعريف به ٢/ ٢٨٥.

(٥) سبق التعريف به ٢/ ١٦٠.

(٦) ما بين المعكوفين سقط من في (ط نصر) و(ط بدر) وهو ثابت في تهذيب اللغة (كنه) ٦/ ١٧.

(٧) في الأصل (ابن هلال)، وأبو هلال العسكري سبق التعريف به ١/ ١٤٣.

(٨) هو الخليل بن أحمد الفراهيدي سبق التعريف به ٢/ ١٧٣، وقال في العين (كنه) ٣/ ٣٨٠: «كنه الشيء غايته وفي بعض المعاني وقته ووجهه. . وفعلته في غير كنهه أي وجهه».

(٩) البيت في تهذيب اللغة (كنه) ٦/ ١٧ بدون نسبة، وكذا في اللسان (كنه)١٣/ ٥٣٧ وفي أضواء البيان ٢/ ٤٢٢ نسبته إلى هبيرة بن أبي وهب المخزومي، وكذا في الاستيعاب ٤/ ١٩٦٤، وكذا في السيرة النبوية ٥/ ٨٤، والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ٥/ ١١٦، وفي أدب المجالسة لأبي عمر بن عبد البر ١/ ٧٩ نسبة لهبيرة أيضاً، وفيه (مقال) بدلاً من (كلام) والأمالي ١/ ٧٤، والبيان والتبيين ١/ ٣٥٦، وجمهرة خطب العرب ١/ ١٥، وغريب الحديث للحربي ٢/ ٥٩٣ بدون نسبة.

قال ابن دُرَيد[(١)]: كُنْه الشيء: وقته، يقال: أتيته في غير كُنهِه: أي في غير وقته، قال: ويكون الكنه أيضاً: القدر، يقال: فعلته فوق كنهك، وفوق كنه استحقاقك][(٢)]، والكنه نهاية الشيء وحقيقته، وقال غيره: اكتنهت الشيء اكتناهاً إذا بلغت كنهه. انتهى. فعلمت منه أن تَصُّرفُه صحيح، وما أنكره الجوهري[(٣)] ليس بصحيح.

[١١١٦] (كُمَّثْرى) في المزهر[(٤)]: «هي معرَّبة و[تُخَفَّف][(٥)]، وقيل: هي عربية» وتكلفوا في اشتقاقها، ولا يعرفها عربي قُحٌّ.

[١١١٧] (كَوْسَج) معرَّب (كوسه) بمعنى ناقص الشعر، وقيل: (ناقص

[١١١٦] في الجمهرة ٢/ ١١٣١: «الكمثرة فعل ممات، وهو تداخل الشيء بعضه في بعض واجتماعه؛ فإن كان الكمثرى عربيًّا فمن هذا [الكمثرة] اشتقاقه»، وفي المعرَّب ٢٩٦ نقل عن الأصمعي أنها: «من الفارسي المعرَّب وأنها (كُمَّثراةٌ) و(كُمَّثرى) منون مشدد ولم يعرف التخفيف»، وفي المصباح المنير (الكمثرى) ٢/ ٥٤٠ «بفتح الميم فثقله في الأكثر، وقال بعضهم لا يجوز إلا التخفيف، الواحدة (كمثرة) وهو اسم جنس ينون. .»، وانظر اللسان (كمثر) ٥/ ١٥٢، والمعجم الوسيط (كمثر) ٢/ ٧٩٧، ونقل صاحب تهذيب اللغة (كمثر) ١٠/ ٢٣٦ قول ابن دريد، وانظر فرنكل ١٤٥، وقصد السبيل ٢/ ٤٠٢.

[١١١٧] الجمهرة ١/ ٦٢٠، ٢/ ١١٧٨ (فأما الكوسج ففارسي معرَّب) وانظر المعرَّب ٢٨٣، وانظر المعجم الوسيط (كسج) ٢/ ٧٨٦، وانظر التاج (كسج) ٦/ ١٧٣، وفيه ٦/ ١٧٤ عن سيبويه أن أصله بالفارسية (كُوزه) وفيه أيضاً (صج) ٦/ ٦٩: «ويستدرك على أبي حيان كوسج فإنه سمع بالضمة، حققه شيخنا ﷺ»، وانظر قصد السبيل ٢/ ٤٠٩، وجامع التعريب ٢٨٣.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ٢٤٣.

(٢) ما بين المعكوفين زيادة من (ط نصر) و(ط بدر)، وإلى هنا ينتهي كلام ابن دريد في الجمهرة (كنه) ٢/ ٩٨٥.

(٣) سبق التعريف به ٢/ ١١٥، وراجع هامش رقم ١٩.

(٤) في المزهر ١/ ٢٧٧: «وفي كتاب المقصور والممدود للأندلسي. . . فيقال: بَرْقطونا، أعجمي معرَّب، قال: وكذلك الكمثرى».

(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (يخفف).

الأسنان)[١]، والأول هو المعروف، واشتقوا منه فعلاً فقالوا: من طالت لحيته تَكَوْسَجَ عَقلهُ، ويقال: (كوسق) وهو اسم سمكة[٢]، وهو معرَّب أيضاً، ولقد أجاد الباخرزي[٣] في قوله: [الوافر]

بُلِيتُ بِكَوْسَجٍ في عَارِضَيْهِ ... يَعِزُّ الشَّعْرُ عِزَّ الكيمياءِ
ومهما تَجدب الوَجَنَاتُ فاعلم ... بِأَنْ لَمْ تُسْقَ مِنْ ماءِ الحَياءِ

[١١١٨] (كرد) عنق، معرَّب (كردان)، وَرَدَ في قول الفرزدق [حيث قال][٤]: ع [الطويل]

ضَرَبْناهُ دُونَ الأُنثيَيْنِ عَلَى الكرد[٥]

[١١١٨] الجمهرة ٢/ ٦٣٨، ٣/ ١٣٢٢ وعدها فارسية معرَّبة، وأصله الكردن بالفارسية، وكذا الأصمعي في (خلق الإنسان)١٣، وفي اللسان كرد ٣/ ٣٧٩: «والكرد: العنق وقيل الكرد لغة في القرد وهو مجثم الرأس على العنق فارسي معرَّب»، وانظر المعرَّب ٢٧٩ وراجع ما نقله العلامة أحمد شاكر من حواشي نسخ المعرَّب المخطوطة في الحاشية رقم (٢). والعين (كرد) ٥/ ٣٢٦، وفي التاج (كرد) ٩/ ١٠٢: «الكرد: العنق لغة في القرد فارسي معرَّب» ومقاييس اللغة (كرد) ٥/ ١٧٦، وحاشية ابن بري ٢٣، وقصد السبيل ٢/ ٣٩٠، وجامع التعريب ٢٧١. وفي قرى محافظة الشرقية يسمون قلادة العنق الذهبية كردان إذا كانت على هيئة مخصوصة.

---

(١) انظر هذا القول في الجمهرة ٢/ ١١٧٨، حيث رواه ابن دريد عن الأصمعي.

(٢) في الجمهرة ١/ ٦٢٠: «واللُّخم: سمكة من سمك البحر عظيمة، عربي معروف، وتسمى بالفارسية الكوسج» وفي المعرَّب اسمه بالعربية (اللُّخْمُ).

(٣) سبق التعريف به ٢/ ٢٩٣.

(٤) زيادة من (ط نصر)، و(ط بدر).

(٥) والبيت في الجمهرة ٣/ ١٣٢٣، وصدره:

وكنا إذا القيسي نبَّ عتوده...

وفيه (تحت) بدلاً من (دون)، وفي تاريخ دمشق ٤٨/ ١٤٩ (فوق) بدلاً من (دون)، وكذا في الأغاني ١٠/ ٣٢٩، ١٨/ ٢١، ٢١/ ٣٢٩، وكذا في طبقات فحول الشعراء ٢/ ٥٥٥، وفي أدب =

قال أبو منصور(١): «الأنثيان هنا الأذنان، والكرد العنق».

[١١١٩] (كُرد) جيل من الناس (م) زعم النسابون أَنَّه كرد بن عمرو بن مزيقيا ابن عامر [بن](٢) ماء السماء(٣). ثم سُمَّوا باسم أبيهم، وقيل: (هو عربي من المُكَاردة؛ وهي المُطَاردةِ في الحرب).

[١١٢٠] (كَفْر) بمعنى (قرية) قال أبو منصور(٤): «أحسبها سريانية معرَّبة»،

[١١١٩] الجمهرة ٢/ ٦٣٨ وفيها: «. . . كرد بن عمرو بن عامر بن صعصعة»، والمعرَّب ٢٨٤، والعين (كرد) ٥/ ٣٢٦، واللسان (كرد) ٣/ ٣٧٩، وفي معجم البلدان ٤/ ٤٥٠ (والضبط منه) اسم القبيلة، وانظر تاج العروس (كرد)٩/ ١٠٢ ـ ١٠٤، وتهذيب اللغة (كرد) ١٠/ ٦٤، وقصد السبيل ٢/ ٣٨٩، وجامع التعريب ٢٧١.

[١١٢٠] الجمهرة ٢/ ٧٨٧ وفيها (أهل الشام يسمون القرية: الكفر، وليست بعربية، وأحسبها سريانية معرَّبة)، وانظر المعرَّب ٢٨٦، وانظر غريب الحديث لابن سلّام ٤/ ١٩٠، ولم ينص في المصباح المنير (كفر) ٢/ ٥٣٥ على أنها معرَّبة، وفي اللسان (كفر) ٥/ ١٥٠: «الكفر: القرية سريانية»، وفي معجم البلدان ١/ ١٨٠ أنها لغة أهل الشام، وانظر ٤/٤٦٨، وتاج العروس (كفر) ١٤/٥٨، والتهذيب (كفر) ١٠/ ١١٣، وفي معجم

= الكاتب كما هي ٣٨٤ وغريب الحديث للخطابي ٢/ ١٣٤، والعين (كرد) ٥/ ٣٢٦، والمحكم (كرد) ٦/ ٧٤٨، واللسان ١/ ٧٥، وانظر (كرد) ٣/ ٣٧٩، والتاج (كرد) ٩/ ١٠٢، والتهذيب ١٥/ ١٠٧. وفي خلق الإنسان بمحمد بن حبيب ٥٦: (تحت) بدلاً من (دون).

(١) هو أبو منصور الجواليقي سبق التعريف به ٢/ ١٠١.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ط نصر، و(ط بدر).

(٣) ذكر ذلك ابن دريد منسوباً لابن الكلبي، وانظر الجمهرة ٢/ ٦٣٨، وفي (ط نصر) و(ط بدر): (كرد بن عمرو مزيقيا ابن عامر ماء السماء)، وقال نصر الهوريني في هامش (ط نصر): «مزيقيا لقب عمرو لا أبوه، وكذا ماء السماء لقب عامر لا أبوه، ويُغلط فيهما فلا تغفل» وكذا في التاج (كرد) ٩/ ١٠٢. .

(٤) أبو منصور الجواليقي، سبق التعريف به ٢/ ١٠١، وقد نقل الخفاجي كلامه من المعرَّب ٢٨٦ بتصرف يسير.

وفي حديث أبي هريرة[١] لتخرجنكم الروم منها كَفْراً كَفْراً[٢]، وعن معاوية[٣]: (أهل الكفور أهل القبور) يعنى بالكفور القُرَى البعيدةَ عَنِ الأمْصَار التي هي مَوَاطِنُ العِلمِ الذي بِه الحياةُ الأَبَدِيَّةُ؛ (فهم موتى بالجهل)[٤]. وفي الجوهري[٥]: «الكفر يكونَ بمعنى القبر» ففيه إيهام.

[١١٢١] (كُزْبَرة) نوع من الأبازير. قاله الجوهري[٦]. أظنه معرَّباً.

[١١٢٢] (كُوِّرت الشمسُ) حكى الأزهري[٧] . . . .

أسماء الأشياء ٢٩٥: «الكفر القرية الخارجة عن المصر»، وقصد السبيل ٢/ ٤٠٠، وجامع التعريب ٢٧٨.

[١١٢١] قصد السبيل ٢/ ٣٩٤.

[١١٢٢] في المعرَّب ٢٨٧ أنها بالفارسية (كُورْبُور) بالراء المهملة، وفي اللسان

---

(١) هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي، وقيل كان عبد شمس فغير، وغير ذلك قيل روي عنه ثمان مئة حديث، انظر ترجمته في تقريب التهذيب ١/ ٦٨٠، والتاريخ الكبير ٦/ ١٣٢، وذكر أنه مات هو وعائشة سنة ٥٧هـ، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٢٨٨، والبداية والنهاية ٨/ ١٠٣.

(٢) الحديث في النهاية في غريب الحديث ٤/ ١٨٩، وذكر صاحب الصحاح (كفر) ١/ ٦٥٠، وتوضيح المشتبه ٢/ ٣٦٤، وتتمته: «. . . إلى سبك من الأرض»، وغريب الحديث لابن سلام ٤/ ١٩٠، والفائق ٣/ ٢٧٠.

(٣) معاوية بن أبي سفيان، وانظر قوله في النهاية ٤/ ١٨٩، وفيه: «هم أهل القبور»، وفي الصحاح (كفر) ١/ ٦٥١،، والمغرب في ترتيب المعرِب ٢/ ٢٢٦، واللسان (كفر) ٥/ ١٥٠.

(٤) في النهاية ٤/ ١٨٩: أي هم بمنزلة الموتى؛ لا يشاهدون الأمصار، والجُمع والجماعات، وكذا في الصحاح (كفر) ١/ ٦٥١.

(٥) الصحاح للجوهري (كفر) ١/ ٦٥١.

(٦) قال الجوهري في الصحاح (كزبر) ١/ ٦٤٩: الكزبرة من الأبازير بضم الباء، وقد تفتح، وأظنه معرَّباً.

(٧) سبق التعريف به ٢/ ١٨٧، ولم أقف على حكايته هذه في التهذيب، انظر ٦/ ١١١، ١٠/ ١٨٩، لكن هذا القول عنه مشهور في كتب التفسير، كالطبري (٣٠/ ٦٤)، وابن أبي حاتم (١٠/ ٣٤٠٢)، والماوردي (٦/ ٢١١)، والبغوي (٥/ ٢١٤)، وابن كثير (٨/ ٣٢٨)، وانظر المهذب =

عن ابن جبير[١] أن معناه: (غُوِّرت). كذا في الجوهري[٢] على أنَّه معرَّب (كوربود). وخالفه غيره[٣]، وقال: معناه (ذهب ضوؤها) مجازاً من التَّكْوِير وهو التَّلْفِيفُ؛ لأنَّ المُلَفَّفَ لا يظْهرُ كُلُّه. عن أبي منصور[٤].

[١١٢٣] (كَوْرة) للقرية، غير عربية محضة.

(كور) ٥/ ١٥٦: «كورت الشمس: جمع ضوءها ولف كما تلف العمامة، وقيل معنى (كورت) غورت وهو بالفارسية (كور بكر)... وحكى الجوهري عن ابن عباس: «كورت: غورت»، وبنصه في تاج العروس (كور) ١٤/ ٨٠، والمحكم (كور) ٧/ ١٣٧، والمعنى الشائع في المعاجم هو كورت أي ذهب ضوءها أو جمع ضوءها ولف كما تلف العمامة، ولم يصرحوا بأنها معرَّبة، انظر العين كور ٥/ ٤٠٢، وغريب القرآن للسجستاني ١/ ٣٩٦، والمصباح المنير (كور) ٢/ ٥٤٣، والمعجم الوسيط (كور) ٢/ ٨٠٤، وقصد السبيل ٢/ ٤٠٨، وجامع التعريب ٢٨٣. وانظر لف القماط ٥٩.

[١١٢٣] في الجمهرة ٢/ ٨٠٠: «فأما الكورة من القرى فلا أحسبها عربية محضة»، المعرَّب ٢٨٧، وفي العين (خلف) ٤/ ٢٦٧: «والمخلاف الكورة بلغة أهل اليمن، ومخاليفها كورها»، وكذا في المصباح المنير (خلف) ١/ ١٨٠، وانظر كور ٥/ ٥٤٣، وكذا في المغرب للمطرزي ١/ ٢٦٩، وانظر اللسان (كور) ٥/ ١٦٥، وقد نقل عن ابن

= للسيوطي (ص: ١٣٨). وقد روى صاحب الكليات في ص٧٧٦ ذلك القول عن سعيد بن جبير كما هنا.

(١) هو سعيد بن جبير الأسدي، بالولاء، الكوفي، أبو عبد الله: تابعيّ (٤٥ ـ ٩٥هـ) كان من أعلم التابعين. وهو حبشي الأصل، أخذ العلم عن عبد الله بن العباس، وابن عمر. قتله الحجاج بن يوسف. انظر ترجمته في الأعلام ٣/ ٩٣، ووفيات الأعيان ١/ ٢٠٤، وطبقات ابن سعد ٦/ ١٧٨، وحلية الأولياء ٤/ ٢٧٢.

(٢) لم نجد هذا النقل في تهذيب الأزهري ولا صحاح الجوهري المطبوعين، فلعله في غيرهما من كتبهما، أو لعل في كلام الخفاجي سقطًا أو تحريفًا، والذي في الصحاح (كور) ١/ ٦٥٢ ـ ٦٥٣ هو: «قال ابن عباس: غوِّرت. وقال قتادة: ذهب ضوؤها وقال أبو عبيدة: كورت مثل تكوير العمامة».والصحاح (كور).

(٣) ممن خالفه في ذلك قتادة وغيره، انظر كتب التفاسير السابقة.

(٤) هو أبو منصور الجواليقي سبق التعريف به ٢/ ١٠١، وانظر المعرَّب ٢٨٧.

[١١٢٤] (كوس) خشبة مثلثة، هي معيار النجارين، ومنه: (كاس الفرس) إذا وقف على [ثلاثة][(١)]، معرب. (كوسيا)[(٢)]. آلة معروفة، ذكرها أهل الهيئة.

[١١٢٥] (كعك) معروف، فارسي معرَّب عن الجوهري[(٣)]، ورد في الشعر القديم[(٤)].

دريد قوله، وكذا في تاج العروس (كور) ١٤/ ٧٧. وانظر قصد السبيل ٢/٤٠٨، وجامع التعريب ٢٨٣.

[١١٢٤] الجمهرة ٢/٨٥٧، وفي العين (كوس) ٥/ ٣٩٢: الكوس: خشبة مثلثة يقيس النجار بها تربيع الخشب وتدويره وهي كلمة فارسية، وعنه في المعرَّب ٢٨٨، وفي القاموس (كوس) ٥٧١: «وبالضم الطبل معرَّب، وخشبة مثلثة مع النجار يقيس بها تربيع الخشب»، وانظر اللسان (كوس) ٩/ ١٩٩، وأساس البلاغة (كوس) ١٦/ ٤٥٨، ولم يصرحا بأنها معرَّبة، وانظر تاج العروس (كوس) ١٦/ ٤٥٨، وفي التهذيب (كوس) ١٠/ ١٧١ ذكر أنها فارسية عن الليث بمعنى خشبة مثلثة. . . وبمعنى التحذير من الغرق في البحر، ونقل عنه الجواليقي ذلك في المعرَّب، وقصد السبيل ٢/ ٤٠٩، وجامع التعريب ٢٨٤.

[١١٢٥] في المعرَّب ٢٩٧: «الخبز اليابس قال الليث: أحسبه معرَّباً»، وفي العين (كعك) ١/ ٦٧: اكتفى بقوله: «الكعك: الخبز اليابس» وأورد عليه بيتًا من الشعر، وفي القاموس (كعك) ٣/ ٣٠٧: «خبز (م) فارسي معرَّب»، وفي المحكم (كعك) ١/ ٦٠: (الخبز اليابس)، وفي اللسان (كعك) ١٠/ ٤٨١: «الخبز الفارسي، وقيل: الكعك خبز فارسي معرَّب، قال الليث: أظنه معرَّباً»، وانظر المعجم الوسيط (كعك) ٢/ ٧٩٠، وفي التاج (كعك) ٢٧/ ٣١٤: «قال الجوهري فارسي معرَّب. . . وقال الصاغاني: هو تعريب

---

(١) في (ك): (ثلاث) وذكر ابن دريد في الجمهرة ٢/ ٨٥٧ عن الخليل: «كاس البعير يكوس كوساً إذا قطعت إحدى قوائمه فحبا على ثلاث».

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): حرفت إلى (كوسا) والصواب هو ما أثبتناه من (ك) ويؤكده أن محقق قصد السبيل قال في ٢/ ٤٠٩ حاشية رقم (٥): «في النسخ (كوتيا) وهو تصحيف والصواب من شفاء الغليل [المطبوع]».

(٣) في الصحاح (كعك) ٢/ ١٢١٢: «الكَعْكُ: خبز، وهو فارسي معرَّب».

(٤) من ذلك ما ذكره الجوهري في الصحاح (كعك) ٢/ ١٢١٢، قال الراجز:

يا حبذا الكعك بلحم مثرود — وخشكنان مع سويق مقنود

[١١٢٦] (كبريت) ليس بعربي محض، و(الكبريت): جَوْهَرٌ معدنه بوادي نمل [سيدنا][(١)] سليمان [على نبينا و][(٢)] عليه الصلاة والسلام. وذكره رؤبة في شعره بمعنى الذهب[(٣)]، وخُطِّئ فيه؛ لأن العرب القدماء يُخْطِئون في المعاني دُونَ الألْفَاظ.

[١١٢٧] (كربج) و(كربق) و(قربق): الحانوت، معرَّب.

[١١٢٨] (كُرَّز) البازي، والرجل الحازق، معرَّب.

(كاك) وقال الليث: أظنه معرَّباً»، وقال في ٢٧/٣١٦: «والكهك بالهاء لغة في العك.. وهي لغة مصرية»، وانظر تهذيب اللغة (كعك) ١/٥٥، وقصد السبيل ٢/٤٠٠، وجامع التعريب ٢٧٧.

[١١٢٦] في الجمهرة ٢/١١١١، ١١٩٠: «وقال قوم: بل (الكبريت) الياقوت الأحمر، والكبريت هو الذي تتقد فيه النار ولا أحسبه عربيًّا صحيحاً»، ونقله الجواليقي في المعرَّب ٢٩٠، وانظر العين (كبرت) ٧/١٦٧، واللسان (كبرت) ٢/٧٦، واقتباس في تاج العروس (كبرت) ٥/٥٤، وانظر حاشية ابن برِّي ١٤٠، ١٤١، وجامع التعريب ٢٦٦.

[١١٢٧] في المعرَّب ٢٨٠ ولم يذكر (قربق) وفيه أن أصلها بالفارسية (كُرْبَه) غير أنه ذكر (قربق) في عدة مواضع أخرى ٦، ٧، ٢٩٢ وذكر أن معناها [في هذا الموضع] هو (دكان البقال)، وفي اللسان (كربج): «وأصله بالفارسية (كربق)»، وفي مادة (قربق) «أصله (كُلْبه) ولعله تحريف»، وانظر أدي شير ١٢٤، وفي قصد السبيل ٢/٣٨٨ فارسي معرَّب، وجامع التعريب ٢٦٩.

[١١٢٨] في الجمهرة ٢/٧٠٩: «الكُرَّز من الطير الذي قد أتى عليه حول وهو فارسي معرَّب وقد تكلمت به العرب، فعرَّب فقيل (كُرز)» انظر الاشتقاق لابن دريد ٨١،

---

(١) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر) وفي المصادر أن الوادي كان خلف بلاد (التبت) كما في المعرَّب ٢٩٠ والعين (كبرت) ٥/٤٣٠.

(٢) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٣) سبق التعريف برؤبة بن العجاج الراجز الإسلامي ٣/١٥٦، ومن ذلك قوله:

أو فضة أو ذهب كبريت

انظر الديوان ٢٦ ق١٠/٥٧، انظر الجمهرة ٢/١١٩٠، ورسائل إخوان الصفا ٢/١٠٦ والجوهرتين العتيقتين ١٤، والمعرَّب ٢٩٠، والعين (سخت) ٤/١٩٤.

[١١٢٩] (كُشْمَخَة) بقلة [تنبت][(١)] في الرمل، وقيل: هي المُلَّاح. معرَّبة، وقيل: نبطية مولَّدة.

[١١٣٠] (الكشخنة) وكذلك (الكشخنة)[(٢)] بمعنى الدِّيَاثةِ والرجل كشخان. [نبطية مولَّدة][(٣)].

[١١٣١] (كِدْيُون)[(٤)] عَكَرُ الزيت، معرَّب.

والمعرَّب ٢٨، وفي اللسان (كرز) ٥/ ٤٠٠ عن ابن الأنباري: «وهو كرز أي داءٍ خبيث محتال، شبه بالبازي في خبثه واحتياله. . . وهو دخيل ليس بعربي»، وانظر تاج العروس (كرز) ٥/ ٢٩٥، وتهذيب اللغة (كرز) ١٠/ ٥٥، وفي قصد السبيل ٢/ ٣٩١، وجامع التعريب ٢٧٢.

[١١٢٩] انظر المعرَّب ٢٨١، والعين (كشمخ) ٤/ ٣٢٣، والقاموس (كشمخ) ٢٥٨، وفي التهذيب (كشمخ) ٧/ ٢٥٨ قال الليث: «الكشمخة بقلة تكون في رمال بني سعد طيبة رَخْصَة، قلت: قد أقمت في رمال بني سعد دهراً فما رأيت بها كشمخة ولا سمعت بها، وأحسبها نبطية وما أراها عربية»، ونقل كلام الأزهري الجواليقي في المعرَّب، وصاحب اللسان (كشمخ) ٣/ ٤٩، وتاج العروس (كشمخ) ٧/ ٣٢٩ وضبطها بالفتح والضم أي بفتح الكاف وضمها، وقصد السبيل ٢/ ٣٩٨، وجامع التعريب ٢٧٧.

[١١٣٠] في المعرَّب ٢٨١: «مولَّدة وليس بصحيحة»، وفي اللسان (كشخ) ٣/ ٤٩: «الكشخان: الديوث وهو دخيل في كلام العرب. . . . والكشخة مولَّدة ليست بعربية. ويفهم من كلام صاحب القاموس أنها عربية حيث قال (كشخن):» (كشخان) ويكسر: الديوث «وكشخة تكشيخاً وكشخنة: قال له يا كشخان». وفي التهذيب (كشخن) ٧/ ٢٥٨: «الكشخنة مولَّدة ليست بعربية»، وانظر تاج العروس (كشخن) ٧/ ٣٢٩.

[١١٣١] في الجمهرة ٢/ ٦٨٠: «الكِدْيَوْن عَكَر الزيت ولا أحسبه عربيًّا صحيحاً غير

---

(١) في (ك): (ينبت).

(٢) هذه الكلمة مادة جديدة مستقلة غير أنه في (ك) ضمنها في نهاية مادة (كشمخة) حيث قال: «وقيل نبطيَّة مولدة، وكذلك (اللشخنة). . . والأولى فصلهما، وهو ماصنعناه»، وكذا في (ط نصر)، و(ط بدر).

(٣) زيادة يقتضيها السياق بعد فصل المادة عن سابقتها.

(٤) في جميع النسخ (كهيون) وهو تحريف والتصويب من المعرَّب ٢٨٤.

[١١٣٢] (كُسْتيج)[١] معرَّب.

[١١٣٣] (كافور) قيل: [هو][٢] معرَّب، ويقال: قافُور وقَفُّور.

[١١٣٤] (كَرْك) اسم جبل، معرَّب.

أنه قد تكلمت به فصحاء العرب»، وبنصه في المعرَّب ٢٨٤ وأورد فيه بيتًا للنابغة، ولم يشر صاحب العين (كدن) ٥/ ٣٣٠ إلى أنه معرَّب، وقصد السبيل ٢/ ٣٨٧، وجامع التعريب ٢٦٨.

[١١٣٢] في المعرَّب ٢٨٥ عن الأزهري أنها معرَّب، وانظر التهذيب (كسبج) ١٠/ ٢٢٧، وفي العين (كسبج) ٥/ ٤٢٤: «الكسبج الكسب في لغة أهل السواد»، وكذا في اللسان (كسبج) ٢/ ٣٥٢، وفي تاج العروس (كسبج) ضبطها كبُرْقُع وقال ٦/ ١٧٤: «الكسب بلغة أهل السواد معرَّب»، وفي القاموس (كسبج) ١/ ٢٠٣: «الكستيج بالضم خيط غليظ يشده الذمِّيُّ فوق ثيابه دون الزنار، وقد تكرر ذكره في كتب الفقه وهو معرَّب (كستي)»، وبالنص في تاج العروس (كسبج) ٦/ ١٧٤، وانظر مرآة الجنان ١/ ٢٣١ والضبط منه كما وقعت في شعر في يتيمة الدهر ٣/ ٢٧، وانظر تعطير الأنام في تعبير المنام للنابلسي ٣٠١، ومنتخب الكلام في تفسير الأحلام لابن سيرين ١/ ٤٠٥، ١/ ٥٥٧، وقصد السبيل ٢/ ٣٩٦، وفي جامع التعريب ٢٧٤ الكستج فارسي معرَّب الحزمة من الليف، والكستيج خيط غليظ.

[١١٣٣] في الجمهرة ٢/ ٧٨٦: (فأما الكافور من الطيب فأحسبه ليس بعربي محض ونقله في المعرَّب ٢٨٥، وفي المعاجم العربية لم أقف على قول يدل على أنها معرَّبة، انظر مثلاً: المحكم (كفر) ٧/ ٥، ٦، واللسان (قفر) ٥/ ١١٢ و(كفر) ٥/ ١٥٠، وتاج العروس (قفر) ١٣/ ٤٦٢ و(كفر) ١٤/ ٥٩، وانظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٤٧، وطلبة الطلبة ١/ ٢٣٨.

[١١٣٤] في الجمهرة ٢/ ١٠٠٧: «الكُرْك: جبل معروف، وقد تكلمت به العرب»، وفي المعرَّب ٢٨٩: «ليس بعربي محض»، وفي معجم البلدان ٤/ ٤٥٢: «كَرْك قرية في أصل جبل لبنان»، وفي ٤/ ٤٥٣: «كَرَك بفتح أوله وثانيه كلمة أعجمية اسم لقلعة حصينة جداً في الشام»، ولم يزد في المحكم (كرك) ٥/ ٦٥٥ عن قوله: «والكرك جبل»، وانظر

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (كسبيج).

(٢) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

[١١٣٥] (كَرْنبا)[١] اسم موضع، معرَّب. ويقال: [كَرْنَبوا][٢]؛ إذا ذهبوا إليه.

[١١٣٦] (كُرَّج)[٣] اسم [لعبة][٤] معرَّب.

[١١٣٧] (كيسوم) اسم موضع، معرَّب.

اللسان (كرك) ١٠/ ٤٨١، والتهذيب (كرك) ٩/ ٣٢٩ ولم أجد في أي منهما ما يدل على أنها معرَّبة)، وفي قصد السبيل ٢/ ٣٩٢ (كَرَك) قلعة حصينة في أرض البلقاء من الشام، وجامع التعريب ٢٧٢.

[١١٣٥] في الجمهرة ٢/ ١١٢٤: «كرنباء موضع ليس بعربي»، والمعرَّب ٢٨٩، وانظر معجم البلدان ٤/ ٤٥٧، والضبط منه غير أنها عنده مقصورة ولم ينص على أنها معرَّبة وإن فهم ذلك من كلامه حيث قال: «موضع في نواحي الأهواز»، وفي قصد السبيل ٢/ ٣٤٩ (كرنبا)، وجامع التعريب ٢٧٣ (كرنبا).

[١١٣٦] في الجمهرة ٢/ ١١٦٥: «الكَرَّج فارسي المعرَّب، وهي لعبة يلعب بها الصبيان»: وكذا في معرَّب ٢٩٠، وفي العين (كرج) ٥/ ٢٨٨: «الكُرَّج دخيل معرَّب وهو شيء يلعب به»، وفي اللسان (كرج) ٢/ ٣٥٢: «وهو بالفارسية (كره)»، وعن الليث «الكُرَّج دخيل معرَّب لا أصل له في العربية» وضَبَطَهَا في معجم البلدان ٤/ ٤٤٦ بفتح أوله وثانيه، وقال: «وهي فارسية وأهلها يسمونها (كره) وهي في رستاق يقال له فاتق»، وفي المعجم الوسيط (كرج) ٢/ ٧٨٢ معرَّب (كرده)، وقد ذكرها صاحب تاج العروس (كرج) ٦/ ١٧١، ١٧٢ «بالضبطين أي (كَرَج) بفتحتين وهي بلد والثانية (الكُرَّج) كقُبَّر: المهر الذي يلعب به (معرَّب كره)»، وفي التهذيب (كرج) ١٠/ ٥: «الكرج دخيل معرَّب لا أصل له في العربية» وذكر (كرج) أيضاً، وجامع التعريب ٢٧٠.

[١١٣٧] في المعرَّب ٢٩١: اسم أعجمي وهو اسم موضع ويقال (يكسوم) وقد ذكر في الياء «والحق أن مكسوم اسم رجل أيضاً وهو أبرهة الحبشي صاحب الفيل»، انظر

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (كربنا).

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (كربنوا) وفي المعرَّب ٢٨٩: «وقد صرفت العرب منه الفعل فقالوا (كربنوا) إذا ذهبوا إلى كرنباء»، وأورد ياقوت هذا التصريف على لسان عبد الله بن الماخور من الخوارج في قوله: «كرنبوا ودولبوا»، انظر معجم البلدان ٢/ ٤٨٥.

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (كرخ).

(٤) في (ك): (لعب).

[١١٣٨] (كُرْكم) معرَّب.

[١١٣٩] (كربلا) اسم موضع، معرَّب.

[١١٤٠] (كَيْلَجَة) وكيلقة وكيلكة، جمعه: كيالج، وكيالجة.

العين (بره) ٤/٤٩، وفي المحكم (كسم) ٦/٧٣١: «الكيسوم الكثير من الحشيش»، وكذا في اللسان (كسم) ١٢/٥١٨، وقال في ١٢/٥١٩: «وكيسوم اسم وهو أيضاً موضع معرَّب ويكسوم اسم أعجمي، ويكسوم موضع»، وانظر معجم البلدان ٤/٤٩٧، وفي قصد السبيل ٢/٤١٤ اسم أعجمي، وجامع التعريب ٢٨٥.

[١١٣٨] في المعرَّب ٢٩١ عن ابن السراج أنه أعجمي معرَّب وهو الزعفران، وفي النهاية في غريب الأثر ٤/١٦٦: «كركمة هي واحد الكركم وهو الزعفران، وقيل العصفر، وقيل شيء كالورس وهو فارسي معرَّب» ولم يصرح صاحب العين بأنه معرَّب، انظر (كركم) ٥/٤٣٢، وفي اللسان (كركم) ١٢/٥١٧ عن ابن سيده أنه قال: «قيل إنه فارسي»، وقال أيضاً: «زعم السيرافي أن الكركم والكركمان الرزق بالفارسية»، وانظر التهذيب (كركم) ١٠/٢٣٧، وقصد السبيل ٢/٣٩٣، وجامع التعريب ٢٧٢.

[١١٣٩] وفي الجمهرة ٣/٤١٣: أعجمي معرَّب، وفي ٣/٣٠٩: لا أحسبه عربيًّا وفي المعرَّب ٢٩١: «أعجمي معرَّب وهو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي» ولم يزد صاحب المحكم (كربل) ٧/١٧٠ على قوله «كربلاء موضع»، وأنشد بيت كثير. وزاد صاحب اللسان (كربل) ١١/٥٨٧ قوله: «... وبها قبر الحسين بن علي عليهما السلام»، وانظر معجم البلدان ٤/١٣٦ وفي صفحة ٤/٤٤٥ قال: «كربلاء بالمد وهو الموضع الذي قتل فيه الحسين... فأما اشتقاقه فالكربلة رخاوة في القدمين يقال جاء يمشي مكربلاً..». ويفهم من هذا أن ياقوت جعلها عربية! وضبطها صاحب معجم ما استعجم ٤/١١٢٣ فقال: «كربلاء بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده باء معجم بواحدة ممدود موضع بالعراق من ناحية الكوفة»، وفي قصد السبيل ٢/٣٨٨ (كربلاء) أعجمي معرَّب موضع بين الكوفة والحنة، وجامع التعريب ٢٧٠.

[١١٤٠] المعرَّب ٢٩٢ وقد اعتمدت في ضبطها على ما قاله العلامة أحمد شاكر في الحاشية رقم (١) حيث اعتمد على نسخته المخطوطة من القاموس، وفي القاموس (كلج) ١/٢٠٣: «والكَيْلَجَة: مكيال معروف جمعه كيالجة وكيالج»، وزاد في الصحاح (كلج) ١/٣٠٨ قوله: والهاء للعجمة، وقال في المصباح (كيلجة) ٥٣٧: «والكيْلَجَة: بكسر

[١١٤١] (كِرمان) اسم بلد (بالفتح) عند أبي منصور[١]، والصحيح الكسر.

[١١٤٢] (كابُل) اسم بلد، معرَّب.

[١١٤٣] (كِرْباس) معرَّب.

الكاف وفتح اللام كيل معروف لأهل العراق وهي مَنٌّ وسبعة أثمان منًّا... والجمع على لفظة كيلجات»، وفي تاج العروس (كلج)٦/ ١٧٥: «عن ابن الأعرابي أيضاً الكيلجة بكسر الكاف وفتح اللام ومثله في المصباح والمغرب وشرح التقريب للحافظ السخاوي... وزاد في (شفاء الغليل) أنه يقال لها أيضاً (كيلقة) و(كيلكة) والكل صحيح مكيال معروف والجمع كيالجة والهاء للعجمة وكيالج»، وقصد السبيل ٢/ ٤١٤، وجامع التعريب ٢٨٥.

[١١٤١] في المعرَّب ٢٩٢: «بفتح الكاف اسم مدينة من مدن فارس..» والأرجح هو ما ذكره الجواليقي أنها بالفتح حيث ذهب أكثر أهل اللغة إلى ذلك، قال في مشارق الأنوار ١/ ٣٥١: «كرمان بفتح الكاف وراء ساكنة غير محركة، وضبطه الأصيلي وعبدوس بكسر الكاف وقال غيرهما بفتحها مدينة معروفة، قالوا: والصواب فتح الكاف وسكون الراء وكذلك النسب إليها ولا تُكسر الكاف ولا تحرك الراء لا في اسم ولا نسب» ونقل صاحب اللسان (كرم) ١٢/ ٥١٥ عن ابن بري أنها بالفتح وأن العامة تولع بكسر الكاف ونص ياقوت في المعجم ٤/ ٤٥٤ على أنها بالفتح ثم السكون وقال: «وربما كُسرت والفتح أشهر بالصحة..»، وانظر معجم ما استعجم ٤/ ١١٢٥، وانظر تفصيل هذه الآراء في (كرم) ٣٣/ ٣٤٠ ـ ٣٤١، وقصد السبيل ٢/ ٣٩٣، وجامع التعريب ٢٧٣.

[١١٤٢] في المعرَّب ٢٩٣: «فارسي معرَّب وقد تكلموا به»، وفي المحكم (أنك) ٧/ ٩١ «فأما كابول فأعجمي..»، وفي المغرب في ترتيب المعرِب ٢/ ٢٠٥: «كابول بالضم من بلاد الهند»، وانظر اللسان (أنك) ١٠/ ٣٩٤ و(كبل) ١١/ ٥٨٢، وانظر معجم البلدان ٤/ ٤٢٦، والضبط منه، وكذا في معجم ما استعجم ٤/ ١١٠٨، وانظر تاج العروس (كبل) ٣٠/ ٣١١ وفيه «كابول.. وكابل»، وقصد السبيل ٢/ ٣٨٠ فارسي معرَّب، وجامع التعريب ٢٦٥.

[١١٤٣] في المعرَّب ٢٩٤: «من الثياب فارسي»، وفي القاموس (كربس) ٢/ ٢٤٣: «الكرباس ثوب من القطن فارسيته بالفتح غيروه لعزة فعلال، والنسبة كرابيسي كأنه شبه بالأنصاري وإلا فالقياس كرباسي وهو مكربس الرأس مجتمعه والكربسة مشي المقيد»،

---

(١) أبو منصور الجواليقي سبق التعريف به ٢/ ١٠١، انظر المعرَّب ٢٩٢ (بفتح الكاف).

[١١٤٤] (كِشمش) ثمر معروف، معرَّب [ويقال: قشمش أ.هـ][(١)]

[١١٤٥] (كُوبه) طبل صغير، معرَّبة. وقيل: هي بلغة أهل اليمن النَّرد.

وفي النهاية ٤/ ١٦١ هو القطن، وفي اللسان كربس ٦/ ١٩٥ فارسي، وفي التاج (كربس) ١٦/ ٤٣٢: «الكرباس بالكسر... وكذا الكرباسة فارسيته كرباس بالفتح..»، وقصد السبيل ٢/ ٣٨٨، وجامع التعريب ٢٦٩.

[١١٤٤] المعرَّب ٢٩٥ وأورد عليه شعراً لأبي الغطمش، وفي المحكم (كشمش) ٧/ ١٥٩: «ضرب من العنب وهو كثير بالسراة»، وفي القاموس (كشمش) ١/ ٦٠٤: «بالكسر: عنب صغار لا عجم له ألين من العنب وأقل قبضاً وأسهل خروجاً» ولعله هو العنب البناتي هنا في مصر، وانظر المغرب في ترتيب المعرِب ١/ ٢٠٧، واللسان (كشمش) ٦/ ٣٤٢ والتاج (كشمش) ١٧/ ٣٦٤ ولم يشر أحد من هؤلاء إلى أن الكلمة معرَّبة، وفي المعجم الوسيط (كشمش) ٢/ ٧٨٩ أنها مولَّدة، ولعل صاحب معجم البلدان ٤/ ٤٥٨ أشار إلى أنها معرَّبة حيث جعل مكانها غير أرض العرب فقال: «كروخ بالفتح وأخره خاء معجمة بلدة بينها وبين هراة عشرة فراسخ ومن كاروخ يرتفع الكشمش الذي يحمل إلى جميع البلاد»، وانظر حاشية ابن بري ١٤١، وفي قصد السبيل ٢/ ٣٩٩، وجامع التعريب ٢٧٧.

[١١٤٥] المعرَّب ٢٩٥، وفي غريب الحديث لابن سلّام ٤/ ٢٧٨، ٢٧٩: «وأما الكوبة فإن محمد بن كثير أخبرني أن الكوبة النرد في كلام أهل اليمن، وقال غيره: الطبل... فهذه ثلاثة أسماء في العود [العرطبة، والكوبة، والكنارات] والاسم الرابع البربط ولا أعلم منها اسماً عربيًّا إلا المزهر وحده»، وانظر الفائق ٢/ ٤١٢، وفي المعجم الوسيط ٢/ ٨٠٣ (كوب): «... وآلة موسيقية تشبه العود والنرد أو الشطرنج مولَّد»، وفي المصباح المنير (كوب): «الكوبة الطبل الصغير المخصر معرَّب وقال أبو عبيد..»، وفي العين (كوب) ٥/ ٤١٩: «والكوبة الشطرنجة، والكوبة قصبات تجمع في قطعة أديم ثم يخرز بها ويرمز فيها، وسميت كوبة لأن بعضها كُوِّبَ على بعض أي ألزق» ويفهم من قوله إنها عنده عربية، وانظر اللسان كوب ١/ ٧٢٩ وقد نقل كلام أبي عبيد السابق، وانظر الجمهرة (كوب) ١/ ٣٧٨، والنهاية في غريب الأثر ٤/ ٢٠٧، والتاج (كوب) ٤/ ١٨١، وحاشية ابن

---

(١) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر)، وفي التكملة والذيل للجواليقي ٨٩٣: «ويقولون: القشمش بالقاف وهو: الكشمش».

[١١٤٦] (كَنْز) معرَّب (كنج)[١].

[١١٤٧] (كتان) قيل: هو معرَّب.

[١١٤٨] (كوتي) للقصير، معرَّب (كوتاه).

بري ١/ ١٤٢، وفي قصد السبيل ٢/ ٤٠٧ فارسي معرَّب، وجامع التعريب ٢٨١.

[١١٤٦] في المعرَّب ٢٩٧: «فارسي معرَّب، واسمه بالعربية مفتح»، وفي مفردات غريب القرآن ٤٤٢: «وأصله من كنزت التمر في الوعاء»، وفي النهاية في غريب الأثر ٤/ ٢٠٣: «الكنز في الأصل المال المدفون تحت الأرض..» ويفهم من قوله أنه عربي، وانظر الأفعال للسعدي ٣/ ٨٢، والعين (كنز) ٥/ ٣٢١، والمحكم (كنز) ٦/ ٧٤٠، والمغرب في ترتيب المعرِب ٢/ ٢٣٤، واللسان (كنز) ٥/ ٤٠٢ ولم يقل بأنه معرَّب ولم ينقل عن أحد ذلك والراجح عندي أن المادة عربية، وإلى ذلك ذهب العلامة أحمد شاكر في المعرَّب، وانظر الحاشية رقم (١) صفحة ٢٩٧، وانظر المعجم الوسيط (كنز) ٢/ ٨٠٠، والتاج (كنز) ١٥/ ٣٠٤، ٣٠٥ وانظر كتاب الكليات ٧٤١، وفي قصد السبيل ٢/ ٤٠٥ فارسي معرَّب، وجامع التعريب ٢٨١.

[١١٤٧] في المعرَّب ٢٩٧ عن أبي هلال: «وقال بعضهم في (الكتان) إنه فارسي معرَّب»، وفي المحكم (كتن) ٦/ ٧٧٠: «والكتان معروف، عربي، سمي بذلك لأنه يخيس ويلقى بعضه على بعض حتى يكتن وسماه الأعشى الكتن..»، وانظر المصباح (كتن) ٢/ ٥٢٥ وقد نقل عن ابن دريد أنه عربي، وانظر المغرب في ترتيب المُعرِب ٢/ ٢٠٨، واللسان (كتن) ١٣/ ٣٥٥، وانظر المعجم الوسيط (كتن) ٢/ ٧٧٦، وفي تاج العروس (كتن) ٣٦/ ٤١: «وذكر شراح الفصيح كسر الكاف في الكتان لغة، قلت: وهو المشهور على ألسنة العامة»، وانظر ٣٦/ ٤٠، وانظر تهذيب اللغة (كتن) ١٠/ ٨١، وقال ابن فارس في المقاييس (كت) ٥/ ١٢٥: «فأما الكتان فلعله معرَّب»، وفي قصد السبيل ٢/ ٣٨٥ فارسي معرَّب، وجامع التعريب ٢٦٧.

[١١٤٨] المعرَّب ٢٩٨، «الكوتي كرومي: القصير»، وانظر التهذيب (كوت) ١٠/ ١٨٢، واللسان (كوت)٢/ ٨٢، وتاج العروس (كوت) ٥/ ٧٢ ولم يذكر أي منهما أنها معرَّبة أو ليست عربية، وفي الألفاظ المعرَّبة ١٣٩ أنها تعريب (كوتاه)، وفي قصد السبيل ٢/ ٤٠٧ فارسي، وجامع التعريب ٢٨٢.

---

(١) في هامش (ط نصر): «يرد عليه قوله تعالى ﴿وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ﴾ قاله نصر».

[١١٤٩] (كامخ)(١) جمعه: كواميخ، [مخلل](٢) يشهي الطعام معرَّب (كامه).

[قال صاحب منهاج البيان(٣): كامخ: الطعام من دقيق وملح ولبن، ينشف في الشمس، ثم يطرح عليه الأبازير](٤).

[١١٥٠] (كُمَيت) للخمر، قيل: معرَّب (كمته) بمعنى مختلط؛ لأنه اجتمع فيه لونان، سواد وحمرة. وقيل مصغر (أكمت) تصغير ترخيم، كزهير من أزهر، وهو نوع من الخيل معروف أيضاً.

قال ابن نباتة(٥): [المنسرح]

يا وَاصِفَ الخَيْلِ بالكُمَيْت وبالنـ ـنَهد أرحني مِنْ طُولِ وَسْوَاسِ

[١١٤٩] في المعرَّب ٢٩٨: «الكامخ الذي يؤتدم به: معرَّب»، وفي العين (كمخ) ٤/١٥٧: «والكوامخ: دخيل وهو من الأدم الواحد كامخ»، وفي المحكم (كمخ) ٤/٥٤٦: «والكامخ نوع من الأدم وقرب إلى أعرابي كامخ فقال ما هذا؟ فقيل: كامخ فقال: قد علمت ولكن أيكم كمخ به؟»، وفي المغرب في ترتيب المعرِب ٢/٢٣٢: «. . . كامخ تعريب (كامه) وهو الرديء من المُرِّي»، وانظر اللسان (كمخ) ٣/٤٩، وتاج العروس (كمخ) ٧/٣٣٠ وفيه اقتباس من شفاء الغليل، وفي قصد السبيل ٢/٣٨٢ (كامخ) وهو فارسي معرَّب، وكذا في جامع التعريب ٢٦٦ (كامخ).

[١١٥٠] المعرَّب ٢٩٥، وفي الألفاظ الفارسية ١٣٧: «فارسيته كميت أيضاً وهو يطلق على الخمر التي خالط حمرتها قنوء. . . وكميت مشتق من كمخت ومعناه المختلط»، وقد نقل العلامة أحمد شاكر (حاشية ٦) عن أدِّي شير أن أصلها (كمخت) وهذا خطأ لأن

---

(١) في (ط بدر): (كَاميخ).

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (محلل) بالحاء المهملة.

(٣) هو كتاب منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان، وصاحبه هو يحيى بن عيسى جزلة أبو علي الطبيب، انظر المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٩/٢٥٩، وذكره أيضاً صاحب كشف القناع ٢/٢٢٣، وانظر سير أعلام النبلاء ١٩/١٨٨، وذكر أن الكتاب في الطب في الأدوية المفردة والمركبة، وانظر عيون الأنباء في طبقات الأطباء ١/٣٤٣، وانظر وفيات الأعيان ٦/٢٦٧.

(٤) ما بين المعكوفين زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٥) سبق التعريف به ٢/١٢٠.

لا نَـهْـدَ إلا مِـنْ صَـدْر غـانـيـة ‌ ‌ ‌ ولا كُـمَـيْـت إلَّا مِـنَ الـكَـاسِ[1]

وقال الزبيدي[2]: كميت مُدَمَي أي: صِرْف، ومُحَلَّف أي: غَيْرُ صِرْف، كأنه يشك بأبيه][3] فيحلف. قال: [الوافر]

كُـمَـيْـتٌ غَـيـرُ مُـحْـلَـفَـةٍ ولَـكِـن ‌ ‌ ‌ كَـلَـوْنِ الـصِّـرْفِ عَـلَّ بـه الأديـم[4]

[١١٥١] (كُسٌّ) قال المطرزي[5]. . . . .

هذا أصل اشتقاقها في الفارسية، كما نقل هذا عن ترجمة البرهان القاطع ١٤٩٨!! ولم يصرح في المحكم (كمت) ٦/ ٧٨٢، ٧٨٣ بأنها غير عربية، وكذا في المغرب في ترتيب المعرِب ٢/ ٢٣٢، واللسان (كمت) ٢/ ٨١، وأساس البلاغة (كمت) ٥٥٠، وفي التاج (كمت) ٥/ ٧٠: وجدت في هامش الصحاح بنصه «أصل الكميت أعجمي فعرِّب»، وانظر تهذيب اللغة (كمت) ١٠/ ٩٠، ٩١ ولم يصرح بعجمتها، وكذا في الجمهرة (كمت) ١/ ٤٠٩، وفي قصد السبيل ٢/ ٤٠٣ فارسي معرَّب، وجامع التعريب ٢٨٠.

[١١٥١] انظر لف القماط ٣٩، وقد نقل السيوطي في المزهر ١/ ٣١٠ عن القاموس وشرح المقامات للأنباري أنه مولَّد، وقد أورد المذاهب الثلاثة فيه وهي أنه عربي أو مولَّد

---

(١) البيتان في الديوان ١/ ١١٢١، وخزانة الأدب ٢/ ١٣٨.

(٢) سبق التعريف به ٢/ ١٧٥، وانظر لحن العوام.

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (يشد رأسه).

(٤) البيت في شرح العكبري على ديوان المتنبي ٣/ ٤١٢، وفي المفضليات للكلحبة ١/ ٣٣، ونسبه في ١/ ٤٠ لسلمة بن الخرشب، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٢٨٥، والفائق ٢/ ٢٩٥، وفي المحكم (عرد) ٢/ ٦، و(كمت) ٦/ ٧٨٢ نسبه للكلحبة، وفي ٣/ ٣٤٥ نسبه لليربوعي، وفي اللسان (كمت) ٢/ ٨١ للكلحبة، وفي أساس البلاغة (حلف) ١/ ١٣٨ نسبه لخالد بن الصقعب، وفي تاج العروس (كمت) ٥/ ٦٧ للكلحبة، وفي (عرر) ١٣/ ١٦ ذكر أن اسم كلحبة هو هبيرة بن عبد مناف، وفي (حلف) ٢٣/ ١٦٤ قال: كلحبة اليربوعي، والبيت في التهذيب (حلف) ٥/ ٤٥ بدون نسبة، وانظر (صرف) ١٢/ ١١٥، والجمهرة (كمت) ١/ ٤٠٩، وفي المقاييس ٢/ ٧٨ بدون نسبة، وفيه (كلون الورث)، وفي الحلبة في أسماء الخيل ١/ ٥٥ نسبه للكلحبة، وذكر بيتاً قبله وهو:

تُـسَـائِـلُـنِـي بَـنُـو جشـم بْـن بَـكْـر ‌ ‌ ‌ أَغَــرَّاء الـعَـرَادَةُ أمْ بَـهِـيـم

(٥) المطرزي هو أبو الفتح المطرزي الخوارزمي نصر بن عبد السيد بن علي نحوي أديب (٥٨٣هـ =

وغيره: فارسي معرَّب (كوزا)[١]، وقال ابن الأنباري[٢]: «هو مولَّد». والحق الأول قال الصاغاني في خلق الإنسان:

لم أسمعه في كلام صحيح، ولا شعر [صحيح][٣] إلا في قوله:

يا قَوْمُ مَنْ يَعْذُرُنِي مِنْ عُرْسِي ... تَغْدُو وَمَا أَذَرَّ قَرْنُ الشَّمْس

عَلَيَّ بِالْعِقَابِ حتَّى تُمِسْي ... تَقُولُ لا تَنْكِح غيرَ كُسِّي[٤]

وأنشد أبو حيان[٥] على أنه عربي قول الشاعر:

أو فارسي معرَّب. وفي توضيح المشتبه للقيسي الدمشقي ٧/ ٣٣٣: «الكسي بكسر وإهمال نسبة إلى (كس) تعريب (كش)»، وفي تاج العروس (كسس) ١٦/ ٤٤٣: (والكُسُّ، بالضم): اسمٌ (للحِرِ)، أي: الفرج من المرأة، وليس من كلامهم القديم، وإنما هو مولد، كما حققه ابن الأنباريّ. وقال المطرزي: هو فارسيٌّ معرَّب (كوز). ثمَّ نقل كلام الخفاجيِّ وغيره ثم قال من نهاية المادة ١٦/ ٤٤٥: «على أنَّا إذا نظرنا من حيث اللغة وجدنا له اشتقاقاً صحيحاً من (الكَسِّ) الذي هو الدَّق الشديد، سُمِّيَ به لأنَّه يُدَقُّ دقًّا شديداً، فليُتأمَّلْ.».

= ٦١٠هـ) كان رأسًا في الاعتزال، وله شعر حسن، صنف شرح المقامات للحريري، والمغرب في غريب ألفاظ الفقهاء، والمغرب في ترتيب المعرَّب، والإقناع في اللغة وغيرها، انظر ترجمته في معجم الأدباء ٥/ ٥٤٦.

(١) في (ك): (كون).

(٢) سبق التعريف به ٢/ ٣٧٧.

(٣) في (ك): (فصيح).

(٤) في (ط نصر)، و(ط بدر): ذرَّ بدل (أذرَّ) البيتان في تاج العروس (كسس) ١٦/ ٤٤٤ عن شفاء الغليل.

(٥) سبق التعريف به ٢/ ٣١٤، وقال في البحر المحيط: «لا يقال: إنَّ السحاق واللواط لم يكونا معروفين في العرب ولا في الجاهلية؛ لأن ذلك كان موجوداً فيهم، لكنه كان قليلاً...» وأنشد البيت، فكلام أبي حيَّان على (السِّحاق) وليس على لفظ (الكُسِّ) كما توهَّم الخفاجي وتبعه في ذلك صاحب تاج العروس، والدليل على ذلك أن لفظ (الكس) لم ترد في رواية أبي حيان.

يَـا عَـجَـبـاً لـلـسَّـاحِـقـاتِ الـوُرْسِ   والـجَـاعِـلَاتِ الـكُـسِّ فـوق الـكُـسِّ(١)

[١١٥٢] (كِسرى) معرَّب (خسرو)، وبفتح الكاف وكسرها، والنسبة إليه: كَسْرَوِيٌّ وكِسْرِيٌّ، جمعه: أكاسرة عن أبي عمرو على غير قياس، وقياسه: كِسْرَون مثل عِيسَون، وموسَون بفتح ما قبل الواو.

[١١٥٣] (كان وكان) وزن من أوزان المولَّدين، ويكون كناية عن الأحاديث التي لا يُعْتَنَى بها، كما أن (كيت وكيت) كناية عمَّا لَهُ شأنٌ. وبهما فُسّر قولُ الزمخشري(٢) في سورة الروم: فضول الكلام، وما لا ينبغي من (كان وكان)، ونحو الغناء(٣).

[١١٥٢] قصد السبيل ٢/٣٩٦، وفي المعرب ٣٣٠ ضبط النسبة إليه بفتح الكاف وأضاف صيغاً أخرى لجمعه فقال: «ويجمع (كُسوراً) و(أكاسِرَ)». وانظر لف القماط ٤٧.

[١١٥٣] بالنص في قصد السبيل ٢/٣٨٣، وانظر لف القماط ٦٠، وقد ذكر الخفاجي هذا النوع من الشعر في مقدمة الكتاب انظر ٢/١٣١، وانظر هذا الفن الشعري، في المستطرف ٢/٤٦٩، وفي حاشية السندي على سنن النسائي ٣/٢٢٠: «كان أي كان كذا وكان كذا» وقد استخدمه صاحب حلية الأولياء ٨/٣ بعكس ما ذهب إليه الخفاجي حيث قال: «فقال: يرحم الله أباك كان وكان فأثنى عليه..»، وانظر كذلك المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٢٤٦، وكذا تاريخ مدينة دمشق ١٥/٤٥، وأورد صاحب المغني ٢/ ٢٢٠ حديثاً فيه بالمعنى الذي ذهب إليه الخفاجي حيث قال: «فقاتل النبي: ما هذا؟ قالوا مملوك لآل فلان قال: أكان يشهد أن لا إله إلا الله؟ قالوا نعم ولكنه كان وكان فقال:..... الحديث»، وانظر تاريخ الإسلام ٤٠/٢٦ ووردت بهذا المعنى في شعر أورده صاحب المغرب ١/٢٨٦ وذلك في قوله:

لا تـسـتـمـع مـن يـقـول كـان وكـان   وانـظـر حـقـيـقـة الـخـبـر والـعـيـان

---

(١) البيت في البحر المحيط ٣/٥٥٦ وفيه: «المكس فوق المكس»، وكما هنا في تاج العروس (كسس) ١٦/٤٤٤ وفيه (الدرس) بدلاً من (الورس).

(٢) سبق التعريف به ٢/١٧٨.

(٣) بنصه في الكشاف ٣/٤٩٧ في تفسير الآية ٦ من سورة لقمان: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾.

[١١٥٤] (كنيسة) في المُغْرِب[1]: هو معرَّب (كنشت)، ورُدَّ بأن (كنشت) و(كنش) معبد اليهود خاصة، و(كنيسة) [خاصة][2] بالنصارى أو عام، فالصواب أنه معرَّب (كليسا) وأصله (كلييسا)[3] بيائين فخفف بحذف الثانية منهما.

[١١٥٥] (كسر القوارير) يقال للشيخ الكبير: كَبُرَ وتَكَسَّرَتْ قواريره. قال في الخريدة: «وهو من مجون أهل بغداد، [كأنه][4] يعني فرقعة الظهر، قال الخباز البغدادي[5]: [المنسرح]

هـذا ومـا عَـاقَـنِـي الـزمـانُ ولا تَـكَـسَّـرَتْ فِـي الـهَـوَى قَـوارِيـرِي

وفي ربيع الأبرار[6]: «يقال للغالط: تكسرت قواريرك».

[١١٥٦] (كَعبُه مُدَوَّر) يقال لمن يتشاءم به، وهذا أيضاً من استعمالات

وفي قصد السبيل ٢/ ٣٨٣.

[١١٥٤] اقتباس في لف القماط ٤١، وفي خزانة الأدب ١/ ٤٣٦: «الكنيسة هنا متعبد النصارى وأصله متعبد اليهود معرَّب (كنشت) بالفارسية»، وقصد السبيل ٢/ ٤٠٦، وجامع التعريب ٢٨١.

[١١٥٥] وانظر الوافي بالوفيات ٢٧/ ١٦٦، ووفيات الأعيان ٦/ ٧٥، وعيون الأبناء في طبقات الأطباء ١/ ٣٥١، ومعجم الأدباء ٥/ ٥٨٩، وقصد السبيل ٢/ ٣٩٦، ولف القماط ٦٠.

[١١٥٦] في مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٠: «مدور الكعب: مثل يضرب في الشؤم»، وفي

---

(١) في المغرب ٢/ ٢٣٤: «وأما كنيسة اليهود والنصارى لمتعبدهم فتعريب (كنشت) عن الأزهري، وهي تقع على بيعة النصارى وصلاة اليهود».
(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (خاص)
(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (كليسيا).
(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (فكأنه).
(٥) هو: عبد الواحد بن أبي الحسن بن أبي نصر بن أبي عبد الله الخباز البغدادي كان عاميًّا وله طبع في قول الشعر، انظر الوافي بالوفيات ١٥/ ١٦٨.
(٦) في (ك): (للمخالط: تكسَّر)، وفي (ط نصر)، و(ط بدر):(للمخالط تكسرت) والتصويب من ربيع الأبرار للزمخشري (٢/ ٢٩).

المولَّدين، قال [يوسف بن درَّة البغدادي][(١)] : [البسيط]

مُدَوَّرُ الكَعْبِ فاتَّخِذْه [لِتَلٍّ][(٢)] غَرسٍ وثَلِّ عَرْش
لو نَظَرتْ عَيْنُه الثُّريَّا أخْرَجَها [في][(٣)] بناتِ نَعْشِ[(٤)]

وتظَرَّف الآخر في قوله: [البسيط]

أقول للكأس حينَ دَارتْ بكَفِّ أَحْوَى أغنَّ أحْوَرْ
أَخْرَبْتَ دَارِي ودَارَ [غَيْرِي][(٥)] وأَصْلُ ذَا كَعْبُك المُدَوَّر[(٦)]

[١١٥٧] (كسر الحلي) يُكَنَّى به عن الحَيْض، ومن الأمثال: «شَغَل الحَلْيُ أهله أن يُعَارا»، وأصله قول جارية من العرب لفتى يهواها: [الخفيف]

قال إنَّا كما عَهِدْتَ ولَكِنْ شَغَل الحَلْيُ أَهْلَهُ أَنْ يُعارا[(٧)]

تريد أنها حائض.

قصد السبيل ٢/ ٣٩٩ وهو من استعمالات المولَّدين، وانظر لف القماط ٦٠.

[١١٥٧] في قصد السبيل ٢/ ٣٩٦ يكنى به عن الحيض، وكذا في لف القماط ٦٠.

---

(١) في الأصل: (يوسف ابن الزين البغدادي): وهو ابن الدَّرا يوسف بن درَّة واحد الدرر الشاعر المعروف بابن الدَّرَّى بفتح الدال المهملة والرَّاء المشددة وبعدها ألف، كان موصليًّا شابًّا ذكيًّا لطيف الطبع كيساً له أشعار مع قلة معرفته بالأدب، مات (٥٤٥هـ) مع الحاجِّ كذا في الوافي بالوفيات ٢٩/ ٨٥، وانظر وفيات الأعيان ٧/ ٢٣٠، وذكر صاحبها أن العماد الأصبهاني ذكره في خريدة القصر.

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (البلِّ).

(٣) في (ك): (من).

(٤) البيتان في الوافي بالوفيات ٢٩/ ٨٥ وفيه (لو رمقت) بدلاً من (لو نظرت) وكما هنا في وفيات الأعيان ٧/ ٢٣٠.

(٥) في (ك): (غيرك).

(٦) البيتان في خزانة الأدب وغاية الأرب ٢/ ٦٠ لأبي الحسين الجزار، وفي البيت الأول: (إذا تبدت) بدلاً من (حين دارت) و(أخربت بيتي وبيت غيري) بدلاً من (أخربت داري ودار غيري)، وكذا في الوافي بالوفيات ٢٧/ ٦٥ وفيه (في كف) بدلاً من (بكف) ونسبه للنصير بن عرير الأديب.

(٧) في الأصل: (إنَّ حبي كما. . .) والتصويب من المصادر وبه يستقيم الوزن، والبيت لعمر بن =

[١١٥٨] (كيموس) أحد مراتب الهضم؛ مما عربته الأطباء، لكن وقع في حديث [قس][(١)] في تمجيد الله تعالى: «ليس له كيفية ولا كيموسية[(٢)]» وفي النهاية[(٣)]: «الكيموسية: عبارة عن الحاجة إلى الطعام والغذاء، والكيموس في عبارة الأطباء: (هو الطعام إذا انهضم في المعدة قبل أن ينصرف عنها ويصير دماً)» انتهى.

[١١٥٩] (كَدِّي)[(٤)] بكافٍ مَفْتُوحةٍ ودالٍ مُهْمَلة مشدَّدة بمعنى: (سأل). سُمِعَ في كلام العرب، قاله الراغب في مفرداته[(٥)] تشبيهاً له بمن حفر فبلغ مكاناً صُلباً يَعْسُرُ حفرُه. ومنه (أَكْدَى) في الكتاب العزيز[(٦)]. وليس معرَّباً ولا مولَّداً ولا محرَّفاً كما ظنَّه الحريري[(٧)]، وإنمَّا غرَّه قول ابن الأنباري[(٨)] في الزاهر: «كَدَّى يُكَدِّي ليست بعربية، وإنما يقال: (جدّى) يُجَدِّي قال الشاعر: [المجتث]

[١١٥٨] وفي قصد السبيل ٢/ ٤١٥ سرياني أو يوناني، وجامع التعريب ٢١٥.

[١١٥٩] قصد السبيل ٢/ ٣٨٦، وفي قصد السبيل ٢/ ٤١٠ وعرَّبه المولَّدون وهو قبيح.

= أبي ربيعة في النجوم الزاهرة ١/ ٢٤٧، وفي الديوان ١٩١ ضمن مقطوعة من أربعة أبيات نسبت إليه وفي الحماسة البصرية ٢/ ١٢٦ لإبراهيم بن إسحاق الموصلي.

(١) في (ك) و(ط نصر) و(ط بدر): (قيس) وهو تحريف والتصويب من النهاية ٤/ ٢٠٠ (كمس).

(٢) بنصه في النهاية ٤/ ٢٠٠، واللسان (كمس) ٦/ ١٩٧، وتاج العروس (كمس) ١٦/ ٤٥١.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ٢٠٠.

(٤) في (ك): (كدَّا) بالألف القائمة.

(٥) الراغب الأصفهاني سبق التعريف به ٢/ ١٧٣، وانظر المفردات في غريب القرآن ٤٢٧ وفيه: «الكُدْية صلابة في الأرض، يقال: حفر فأكدى إذا وصل إلى كدية، واستعير ذلك للطالب المخفق والمعطي المقل...».

(٦) ورد (أكدى) في قوله تعالى ﴿وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ﴾ [النجم: ٢٤].

(٧) الذي قاله الحريري في درة الغواص ٥٤٦: «ويقولون: فلان يكدف بمعنى يستقل ما أعطي والصواب فيه: يجدف بالجيم... ويماثل هذه اللفظة في إبدال جيمها كاف قولهم لمن يكثر السؤال مكد، وأصله مجد لاشتقاقه من الاجتداد...».

(٨) سبق التعريف به ٢/ ٣٧٧.

يا ظالماً يتعدَّى من المجدّى يجدِّي

فيقال مُجَدَّى ولا يقال مُكَدَّى»[١]. انتهى

ومن أراد تفصيل هذا فلينظر شرح الدُّرَّة لنا[٢]، قال الزبيدي[٣]: أكثر ما [يلحن في هذا][٤] أهل المشرق؛ يقولون المُكَدِّية للسُّؤَّال الطوَّافين على البلاد. والصواب: (رجل مُكْدٍ) من قولك: حَفَر فأكدى إذا بلغ الكُدْيَة فلم ينبط ماءً. و(الكُدْيَة): أرض صُلبة[٥]، إذا بلغها [الحافر][٦] ترك الحفر. ويقال: (أعطى فأكدى) أي: قلل[٧]، وقيل: قطع[٨]. انتهى.

[١١٦٠] (كوش) بمعنى (أُذُن)، معرَّب (كَوش) بالكاف العجمية. قال ابن الرومي[٩]: [المنسرح]

يا أَصْلَمَ الكُوشِ [هَاكَ ضَامِنَه] جَدْعَ أُنوفٍ وصَلْمَ أَكْوَاشِ[١٠]

[١١٦٠] بالنصِّ في قصد السبيل ٢/ ٤١٠، وانظر لف القماط ٤١.

---

(١) لم أقف في الزاهر ١/ ٣٨٥ على هذا النص، والذي فيه هو: «وقولهم: قد أكدى فلان؛ قال أبو بكر: معناه قد قطع العطاء، وأيس من خيره. قال أبو العباس: الأصل في هذا أن يحفر الحافر البئر يطلب الماء، فإذا بلغ إلى موضع الصلابة ويئس من الماء، قيل: أكدى فهو مُكْدٍ، ويقال لها الكُدْية، والجمع كُدَى...» وقد ذكر الخفاجي كلام ابن الأنباري بنصه كما في الشفاء في شرحه لدرة الغواص ٥٤٦.

(٢) انظر درة الغواص شرحها ٥٤٦، ٥٤٧.

(٣) سبق التعريف به ٢/ ١٧٥.

(٤) في الأصل (يقوله) وما أثبتناه من لحن العوام ٣٢٢.

(٥) في الجمهرة ١/ ٦٨١: «الكُدْية: الأرض الغليظة»، وكذا في الاشتقاق لابن دريد ٩٠.

(٦) ما بين المعكوفين ليست في لحن العوام ٣٢٢.

(٧) في الجمهرة ١/ ٦٨١: «وأعطى فلان فأكدى إذا أعطى فأقل».

(٨) النص بتمامه في لحن العوام ٣٢٢، ٣٢٣.

(٩) سبق التعريف به ٢/ ١٣٦.

(١٠) في (ك): (تلك) بدل (هاك)، وفي (ط نصر)، و(ط بدر): (تلك صامتة)، وفي (ط بدر): (أكوش) والبيت في ديوان ابن الرومي ٢/ ٥٥٢ والتصويب منه.

وهذا [مما][(١)] عربه المولَّدون، وهو قبيح.

[١١٦١] (كُتَّاب) الكُتَّاب بضم فتشديد [جَمْعٌ][(٢)] مثل كَتَبَةٍ، وبمعنى [المكتب][(٣)] عن الجوهري[(٤)]، وكذا استعمله الزمخشري[(٥)] في آخر [تفسير][(٦)] سورة الفاتحة[(٧)]، وعليه قول البسامي[(٨)]: [الكامل]

وأتى بِكُتَّابٍ لو انْبَسَطَتْ يَدِي فِيْهِم رَدَدْتُهم إلى الكُتَّابِ[(٩)]

[١١٦١] وفي تاج العروس (كتب) ٤/ ٤٠٤: «ونقل شيخنا عن الشهاب في شرح الشفاء أن الكتاب للكتب وارد في كلامهم كما في الأساس وغيره ولا عبرة بمن قال إنه مولَّد..»، وفي قصد السبيل ٢/ ٢٨٥.

---

(١) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (ج)

(٣) في (ط بدر): (الكتب).

(٤) سبق التعريف به ٢/ ١١٥، وانظر الصحاح (كتب) ١/ ٢١٢ وفيه «والكُتَّاب: الكَتَبَة، والكُتَّاب أيضاً، والمكتب واحد، والجمع الكتاتيب».

(٥) سبق التعريف به ٢/ ١٧٨.

(٦) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر)

(٧) من ذلك قول الزمخشري في الكشاف ١/ ٦١ في حديث حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ: «... فيقرأ صبي من صبيانه في الكتاب: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ فيسمعه الله تعالى فيرفع عنهم بذلك العذاب أربعين سنة».

(٨) في (ط بدر): (البسطامي) وهو تحريف، وما أثبتناه من (ك)، وفي وفيات الأعيان ٣/ ٣٦٣: البسامي الشاعر، وهو أبو الحسن علي بن محمد بن منصور بن نصر بن بسام الشاعر المعروف بالبسامي، الشاعر المشهور، روى عنه أبو بكر الصولي، وكان لسناً مطبوعا في الهجاء وكان معروفا أيضاً بابن بسام، انظر ص ٣/ ٣٦٤ وتوفي (٣٠٢ أو ٣٠٣هـ).

(٩) البيت في وفيات الأعيان ٣/ ٣٦٤، ذكره ضمن مقطوعة من ثلاثة أبيات في ترجمة له، وفي صبح الأعشى ١/ ٧٩ بدون نسبة، وفي معجم الأدباء ٥/ ٤٠٨، لأبي العيناء الشاعر، وهو محمد بن القاسم - وقيل ابن خلاد - بن ياسر بن سليمان الهاشمي بالولاء (١٩١هـ ٢٨٣هـ)، وفي محاضرات الأدباء ١/ ١٢٩، للحجّام الأهوازي. والبيت في التاج (كتب) ٤/ ١٠٤، بغير نسبة.

وقال الأزهري[١] عن الليث، كذلك وعن المبرد[٢]: المَوْضِعُ المَكْتَب والكُتَّابُ: الصبيان، ومن جعله المَوْضِعَ فقد أخطأ[٣]. قال في الكشف: والاعتماد على نقل الليث لترجيحه من وجوه.

[١١٦٢] (كرحمِ الفيل من ولد الأتان) هذا في شعرٍ للكميت[٤] وهو مثل يُضْرَبُ لادِّعاءِ ما يُكَذِّبُه الظَّاهِرُ، وأصله كما في كتاب (أفعل) لابن حبيب[٥]: «أن

[١١٦٢] في كتاب الحيوان ٤/ ١٣٩: «وقد أكثروا في ضرب المثل ببعد ما بين الجنيسين» ثم ذكر البيت منسوباً لعبد الرحمن بن الحكم. وذكر ابن كثير في البداية والنهاية ٨/ ٩٥ عن ابن جرير عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قصته هذا القول، وهو شطر بيت ليزيد بن مفرغ في مقطوعة من ثلاثة أبيات هجا بها عباد بن زياد. لكن يزيد نسب الأبيات لعبد الرحمن بن الحكم وتبرأ منها أمام معاوية. واكتفى صاحب لف القماط ٦٠ بنقل كلام الخفاجي إلى قوله: لادِّعاء ما يكذبه الظاهر.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ١٨٧.

(٢) سبق التعريف به ٢/ ١٩٤.

(٣) النص من تهذيب اللغة (كتب) ١٠/ ٨٧، ٨٨ بتصرف يسير.

(٤) سبق التعريف بالكميت ٢/ ٤٦٥، ولم أجِدْ هذا القول في شعره، ولكنه ورد في شعر يزيد بن مفرغ الحميري

فأشهد أن رحمك من زياد ... كرحم الفيل من ولد الأتان

انظر تاريخ مدينة دمشق ٣٤/ ٣١٤ والاستيعاب ٢٠/ ٥٢٧، والبداية والنهاية ٨/ ٩٥، وتاريخ الإسلام ٥/ ٢٦٩، والكامل في التاريخ ٣/ ٣٦٤، وتاريخ الطبري ٣/ ٢٥٧، وسمط النجوم العوالي ٣/ ١١٥، والوافي بالوفيات ١٥/ ٧، ١٨/ ٨٣، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٥٠، والأغاني ١٣/ ٢٩٠ وفيها أنه لعبد الرحمن بن الحكم، وليزيد في خزانة الأدب ٤/ ٢٩٩، وفي اللسان ٦/ ١٣٤ «فحلف ابن مفرغ له أنه لم يقله وإنما قاله عبد الرحمن بن الحكم أخو مروان»، وفي الحيوان ١/ ١٤٦ لعبد الرحمن بن الحكم.

(٥) هو محمد بن حبيب أبو جعفر وكان مؤدباً ولا يعرف أبوه وإنما نسب إلى أمه وهي حبيب، روى كتب ابن الأعرابي وابن الكلبي وقطرب (٢٤٥هـ) ومن مصنفاته كتاب المحبر والموشي في الأخبار وكتاب النسب وكتاب الأمثال على أفعل ويسمى المُنمَّق وغيرها. انظر ترجمته في معجم الأدباء ٥/ ٢٨٦ ـ ٢٨٩، وهَديَّة العارفين ٦/ ١٤.

فيلاً أتى وادياً فرأى [فيه](١) حماراً، فطرده؛ فقال له: لم [تطردني](٢) وبيني وبينك رحم؟! فقال: ماهي؟ فقال: إن غُرْمُولي يشبه خرطومك، فَصَدَّقه. وهذا مما يُحْكَى على ألسنةِ الحَيَواناتِ لضَرْبِ المثل».

[١١٦٣] (كَعْبُه مُبَارك) يقال لمن يُتَيَمَّنُ به. كما يقال لضده: (كَعْبُه مدور)، وقد مرّ. وأجاد مُحْيي الدين بن عبد الظاهر(٣) في قوله: [الطويل]

لقَدْ قالَ كَعْبٌ في النبي قَصيدَةً ... وَقُلْنا عَسَى فِي مَدْحِه نَتَشارَكُ
فَإن شَمَلَتْنا بالجَوَائِز رَحْمَةٌ ... كَرَحْمَةِ كَعْبٍ فَهوَ كَعْبٌ مُبَارَكُ(٤)

[١١٦٤] (كنه) قال [أبو هلال العسكري]: كنه الشيء ـ على قول الخليل ـ غايته. قال: وفي غير كنهه، أي: في غير وجهه. وأنشد: [الطويل]

وإنَّ كلامَ المَرْءِ في غَيْرِ كُنْهِه ... لكالنبلِ تهوِي ليس فيها نصالها

وقال ابن دريد: كنه الشيء: وقته، ويقال: أتيته في غير كُنْهه، أي: في غير وقته، قال: ويكون الكُنْه أيضاً للْقَدر، ويقال: فَعَلْتُه فوق كُنِهك، وفَوْقَ كُنْه استحقاقِك، فليس الكُنْه من الحقيقة في شيء، والناس يظنونهما سواء. انتهى.

[١١٦٥] (كَلْبُ الحَارِس) قال في ربيع الأبرار(٥): مثل في ساقط ينتمي إلى ساقط. قال: [الكامل]

[١١٦٣] بالنص في لف القماط ٦٠.

[١١٦٤] سبق تحقيق هذه المادة برقم [١١١٥] ٣/ ٢٠٩.

[١١٦٥] ثمار القلوب ٣٩٥، وانظر لف القماط ٦٠.

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (به)

(٢) في (ك): (طردتني).

(٣) هو: محيي الدين الظاهر عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن نجدة الجذامي المصري المولي القاضي محيي الدين ابن القاضي رشيد الدين الكاتب الناظم الناثر (٦٢٠هـ ٦٩٢هـ)، انظر ترجمته في فوات الوفيات ١/ ٥٣٨، والنجوم الزاهرة ٨/ ٣٨.

(٤) البيتان في النجوم الزاهرة ٨٥/ ٣٨ له، وكذا في نفح الطيب ٢/ ٦٨٩، والوافي بالوفيات ١/ ٩٣، والتراتيب الإدارية للكتّاني ١/ ٢١٤.

(٥) ربيع الأبرار ١/ ٣٣٢.

كان الأمير[١] فصار كلب الحارس[٢]

[١١٦٦] (كَشاجم) اسم شاعر، بفتح الكاف كما في توضيح ابن هشام[٣]، وهو المعروف[٤]. وفي القاموس[٥]: بضمها، وهو اسم مأخوذ من صناعاته؛ فالكاف من (كاتب)، و(الشين) من (شاعر)، والألف من (أديب)، والجيم من (جميل)، والميم من (منجم).

[١١٦٧] (كَرْخٌ) اسم عدة مواضع؛ أَشْهَرُهَا: كَرْخُ بغداد، [قال][٦] ياقوت: الكَرْخُ لغةٌ نبطية، ومعناها: الجَمْع، ولمحمد بن داوود الأصبهاني[٧]: [الطويل]

[١١٦٦] في تثقيف اللسان: كشاجم لقب له جمعت أحرفه من صناعته، ثم طلب علم الطب حتى مهر فيه وصار أكبر علمه فزيد في اسمه طاء من طبيب وقدمت فقيل طكشاجم ولكنه لم يشتهر ونقله عنه صاحب شذرات الذهب ٣/ ٣٨، وكما ذكر الخفاجي في الوافي بالوفيات ٢/ ٤٨٣. وفي قصد السبيل ٢/ ٣٩٧.

[١١٦٧] قصد السبيل ٢/ ٣٨٩، وجامع التعريب ٢٧٠.

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (كلب الأمير) وبه ينكسر البيت فهو من (الكامل).

(٢) البيت بدون نسبة في ثمار القلوب ٣٩٥ وصدره

هـذا ربـيـعـة فـاعـرفـوه بـاسـمـه

(٣) وانظر نقل صاحب تاج العروس (ك ش ا ج م) ٣٣/ ٣٦٠ ذلك عن ابن هشام في التوضيح أيضاً.

(٤) كشاجم الشاعر أبو الفتح محمود بن الحسين بن السندي بن شاهك الكاتب الشاعر (٣٥٠هـ). سبق الترجمة له ٢/ ٢٦٨.

(٥) في القاموس (كُشاجم) ٤/ ١٦٩ «كُشاجم كعُلابط اسمٌ»، وقال صاحب تاج العروس (كشاجم) ٣٣/ ٣٦٠: قال شيخنا هكذا ضبطه الأكثر [أي بالضم] ووقع في توضيح ابن هشام أثناء ما لا ينصرف أنه بالفتح، وما وجد هذا القول في القاموس!

(٦) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر) وقال في معجم البلدان ٤/ ٤٤٧ «بالفتح ثم السكون وخاء معجمة وما أظنها عربية وإنما هي نبطية. . .».

(٧) هو محمد بن داود علي بن خلف الأصفهاني المعروف بالظاهري أبو بكر، كان فقيهاً أديباً شاعراً، ومن أهم مصنفاته كتاب الزهرة وهو مجموع أدب، والوصول إلى معرفة الأصول في =

يَهِيم بِذكْرِ الكَرْخِ قَلْبِي صَبَابَةً وَمَا هُوَ إِلَّا حُبُّ مَنْ حَلَّ بالكَرْخ
ولستُ أبُالِي بالرَّدَى بَعْد فَقْدِه وَهَلْ يجزع المذبُوحُ مِنْ أَلَم السَّلْخ(١)

[١١٦٨] (كَبَر) طبل له [وجه](٢) واحد. كذا قال ياقوت.

[١١٦٩] (كَبَابٌ) اسم ماء، وكباب: هو الطباهج، أي: اللحم المشوي، وما أظنه إلا فارسيًّا. قاله ياقوت(٣) وهو كما ذكر، لكن عربه المولَّدون واشتهر بينهم.

[١١٧٠] (الكلبيون) قال ابن هند(٤): وهم فرقة من الفلاسفة يستهينون

[١١٦٨] في الجمهرة ٢/ ١١٨٧ وفيها (أحسب أن الكَبَر معرَّب واسمه بالعربية الأصف)، وفي المعرَّب ٢٩٣، وفي معجم البلدان ٤/ ٤٣٤ (وهو في اللغة الطبل الذي له وجه واحد في لغة أهل الكوفة: ناحية من خوزستان والباء على لغة المعجم من الباء والفاء)، وانظر النهاية في غريب الأثر ٤/ ١٤٣، وفي العين (كبر) ٥/ ٣٦١: «طبل له وجه بلغة أهل الكوفة»، وفي اللسان (كبر) ٥/ ١٣٠: «والكبر الأصف فارسي معرَّب..» وذكر باقي معانيه، وانظر تاج العروس (كبر) ١٤/ ١٠، وفي قصد السبيل ٢/ ٣٨٤، وفي جامع التعريب ٢٦٦ هو فارسي معرَّب.

[١١٦٩] في قصد السبيل ٢/ ٣٨٤ وما أظنه إلا فارسيًّا. وبالنصِّ في لف القماط ٤٢.

[١١٧٠] بالنصِّ في قصد السبيل ٢/ ٤٠١ أشار ابن كثير في تفسيره ٢/ ٢٦٨ إلى هذا

= الفقه (٢٩٧هـ). انظر ترجمته في: وفيات الأعيان ٤/ ٢٥٩، وأسماء الكتب ١/ ١٦٦، وهدية العارفين ٦/ ٢٢.

(١) البيتان في معجم البلدان ٤/ ٤٤٨ له، وفي البيت الثاني: (فقدهم) بدلاً من(فقده) و(يجزع) بدلاً من (يحرج).

(٢) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٣) انظر معجم البلدان ٤/ ٤٣٣.

(٤) هذه كنية كثيرين وعلى رأسهم معاوية بن أبي سفيان، ومنهم كما في حلية الأولياء ١٠/ ٣٦٢: «أبو الحسن علي بن هند الفارسي صحب عمراً المكي والجنبيد»، ومنهم الرَّجال ابن هند الأسدي أحد بني نصر بن قعين شاعر، انظر الإكمال ٤/ ٣٢. والأقرب أنه أبو الفرج علي بن الحسن بن هندو. سبق التعريف به ٣/ ١٥٤.

بالعادات؛ مثل أن يأكلوا في الطرقات، ويلبسوا ما اتفق، وينامواⁿ حيث اتفق، فلذا شُبِّهُوا بالكلاب.

[١١٧١] (كُرَاعةُ) مغنية تغني على طبل صغير. قال ابن الرومي[٢]: [السريع]

أَلْـقِ إلـيـهـا أُذُنـاً واسـتَـمِـعْ أَبْـرَد مَـا غَـنَّـتْـهُ كُـرَّاعـه[٣]

كذا رأيته في بعض كتب الأدب.

[١١٧٢] (كَهْرَش) وتكهرش في قول العاصمي[٤]: [الطويل]

تـلـقَّـب قـوم بـالأمـانـة بـيـنـنـا ولا يـعـرفـونَ الـعـلـم إن عَـنْـه فُـتِّـشُـوا

ألـم يـعـلـمـوا أن الـمُـلَـقَّـبَ نَـفْـسَـه بِـمَـا لـم يَـكُـنْ أهـلاً لَـهُ مُـتـكَـهْـرِشُ[٥]

قالوا: إنه لفظ معرَّب، [فارسيته كدريش][٦]، أي: ضاحك على نفسه وذقنه.

المعنى حيث قال: «أي: ساء مثلهم أن شبهوا بالكلاب التي لا همة لها إلا في تحصيل أكلة أو شهوة فمن خرج عن حيز العلم والهدى وأقبل على شهوة نفسه، واتبع هواه، صار شبيهاً بالكلب»، في المعجم الوسيط (كلب) ٢/ ٧٩٤: «الكلبيون أتباع الكلبية وطائفة من فلاسفة اليونان الأخلاقيين ظهروا بعد سقراط، ومن أهم مبادئهم التقشف واحتقار الملذات».

[١١٧١] قصد السبيل ٢/ ٤٠٠.

[١١٧٢] في قصد السبيل ٢/ ٤١١، واقتباس في لف القماط ٤٢، وفيه أن فارسيته (كهريش).

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (ينامون).

(٢) سبق التعريف به ٢/ ١٣٦.

(٣) ديوان ابن الرومي ٢/ ٣٧٥ (أحمد بسج)، من قصيدة أولها:

راع فـؤادي مـنـك مـاراعـه ولاعـهُ صـدُّك مـا لاعـهْ

(٤) هو: أبو الحسن عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم بن مهران العاصمي من كرخ بغداد وكان ثقة ورعاً له شعر حسن في الغزل ووصف الخمر (٣٩٧هـ ٤٨٣هـ). انظر ترجمته في: اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٣٠٤، والعبر في خبر من غبر للذهبي ٣/ ٣٠٤، والكامل في التاريخ ٨/ ٤٦٣، وشذرات الذهب ٣/ ٣٦٨، وتاريخ الإسلام ٣٣/ ١٠٨، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٣١، والوافي بالوفيات ١٦/ ٣.

(٥) البيتان في قصد السبيل ٢/ ٤١١.

(٦) في (ط نصر) و(ط بدر): (فارسيه كهريش).

ومن بليغ الكلام: من مدح نفسه بما ليس فيه فقد أدى زكاة [حمقه](١).

[١١٧٣] (كدخداة وهيلاج)(٢) هما كوكبا المولود؛ فالأولُ لرزقه، والثاني لعمره، فإن وُلِدَ في صُعودِه كان زائداً فيه، وإن كان في هُبُوطِه كان بِعَكْسِه، وهذا مما ذكره الحكماء والمنجمون وأرباب المواليد، وعربوه قديماً. قال ابن الرومي(٣) في الربيع: [الخفيف]

ذو سماء كأدكنِ الخَزِّ قد غِيْـ ـيَمَت وأرضٍ كَأَخْضرِ الدِّيبَاجِ
فَتَجلَّى عن كُلِّ ما نتمنى(٤) موعد الكدخداة والهِيلاج(٥)

[١١٧٤] (كَمِّيَةَ وكَيْفِيَّة) منسوبة (لكم) و(كيف) مولَّدة، وفي المقتضب لابن السيد(٦): [إن الزَّجَّاج كان](٧) يشدد ميم كَمِّية وهو خطأ، والقياس تخفيفها. انتهى. وفيه نظر.

[١١٧٣] في قصد السبيل ٢/ ٣٨٦، وفي ديوان ابن الرومي (بشرح أحمد بسبح) ١/ ٣٠٣ قال المحقق (هامش٤): كذخذاة: فارسي، وهو الزوج أو العروس. والهيلاج: فارسي وهو دليل العمر، وطالع المولود.

[١١٧٤] اقتباس في لف القماط ٤٢، وقد ورد هذا التعبير عند كثير من المصنفين في كتبهم بهذا المعنى من هؤلاء ابن سينا في القانون في الطب ١/ ٢٥، وانظر روح المعاني ٥/ ٨١ وتحفة الأحوذي ٧/ ٢٢٠، وشرح سنن ابن ماجه ١/ ٥٤، والبحر الرائق

---

(١) في (ط بدر): (حقه).

(٢) في (ط بدر): (كدخداء وهيلاج).

(٣) سبق التعريف به ٢/ ١٣٦.

(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (يتمنى).

(٥) البيتان في الديوان ١/ ٩٨٨ من قصيدة مطلعها:

شجو قلبي من سائر الخلق شاجي ليس للقلب دونها من مَعَاج

وفي يتيمة الدهر ٢/ ٢٨٢ مع بيت قبله، والبيت الثاني فيه (الكذخذاة) بالذال المعجمة. وكذا في الديوان بشرح (أحمد بسج) ١/ ٣٠٣.

(٦) سبق التعريف بابن السيد ٢/ ١٧٥، وله الاقتضاب في شرح أدب الكاتب وليس المقتضب، وانظر الاقتضاب (١/ ٥٤).

(٧) في (ط نصر) و(ط بدر): (كان الزجاج).

[١١٧٥] (كليزة) هي معرفة حال الكلاب السَّلوقية، وهي منسوبة إلى (سَلُوقَة) أرض باليمن. ويقال: إنها [تَوَلَّدَت][(١)] بين كلب وذئب، وقيل: بين كلب وثعلب.

[١١٧٦] (كَرْت) بكاف عربية مفتوحة وراء مهملة ساكنة ومثناة فوقية، بلغة ما وراء النهر: لقب يُمْدَح به، معناه: عظيم. ذكره الصفدي [رحمه الله تعالى][(٢)] في تاريخه[(٣)].

وقال: «إنه لُقِّبَ به جماعةٌ منهم: الأمير شرف الدين كرتُ[(٤)] [وسيف الدين][(٥)] كرت، ووقع ذكره في آخر خطبة المُطَوَّل».

[١١٧٧] (كُنَاش) بضم الكاف العربية وتخفيف النون وآخره شين معجمة، بزنة (غُرَاب): لفظ سرياني معناه: (المجموعة)، و(التذكرة). والكُنْشُ: الجماعة، كما

٣/٥، وتقويم النظر لأبي شجاع الدهان ١/٧٦، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء ٤٦٧، والقاموس المحيط (هال) ٤/٧١، وفي قصد السبيل ٢/٤٠٣ مولَّدان.

[١١٧٦] وفي قصد السبيل ٢/٣٨٨، بالنصِّ في لف القماط ٤٢.

[١١٧٧] في التراتيب الإدارية ٢/٢٦٠: «له من الكتب كناش كبير ألفه لابنه»، وانظر الفهرست ٣٩٧ وكشف الظنون ٢/١٠٩٢، وقصد السبيل ٢/٤٠٤.

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (تتولد).

(٢) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

(٣) سبق التعريف بالصفدي ٢/٢٩٦، وهو الخليل بن أيبك الصفدي (٦٦٩هـ-٧٩٣هـ) وكتابه في التاريخ هو (الوافي بالوفيات)، ولم أقف فيه على هذا النص وإنما الذي وجدته هو قوله ٢٤/ ٢٥٢: «كرت الأمير سيف الدين الناصري أخو طغاي الكبير...»

(٤) لم أقف له على ترجمة ولعله هو نفسه سيف الدين كرت.

(٥) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر)، وهو الأمير سيف الدين المنصوري أمير فارس شجاع من الأبطال المذكورين وفيه دين وخير، وله رباط بالقدس وكان مملوكاً للأمير ضياء الدين ابن الخطير ثمَّ جعله السلطان حسام الدين لاجين حاجباً وقد أبلى بلاءً حسناً يوم الوقعة، وقتل جماعة من التتار وتاريخ الإسلام ١٥/٩٢٦ في موقعة حمص مع التتار (٦٩٩هـ)، ثم حمل وخاض فيهم، فاستشهد رحمه الله ٦٩٩هـ. انظر تاريخ ابن خلدون ٥/٤٧٢، والنجوم الزاهرة ٨/ ١٩٠، والسلوك للمقريزي ٢/٢٩١، ٣١١.

أخبرني به بعض الثقات من [الأحبار][١]، وقد وقع هذا اللفظ كثيراً في كلام الحكماء، وسَمَّوا به بعض كتبهم[٢] كما يعرفه من طالع كتب الحكمة.

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (الأجناد).

(٢) من ذلك كتاب كناش لأعين الطبيب: انظر الوافي بالوفيات ٩/ ١٧٢، وكتاب (كناش الثريا) مقاله في تدبير الصبي وعلاجه لفولس الأجانيطي. انظر عيون الأنباء في طبقات الأطباء ١/ ١٥٠، وانظر اكتفاء القنوع ٢١٧.

حَرفُ اللّام

[١١٧٨] (لَاهُوتُ) و(نَاسُوتُ) قال الواحدي: لغة عبرانية، يقولون لله: لاهوت، وللإنسان: ناسوت. وتكلمت به العرب قديماً.

[١١٧٩] (لَمْظٌ) بمعنى كثير الكلام، عامي مبتذل لم يرد في كلامهم، والتَّلَمُّظ[١]: إخراج اللسان لمسح الشفة، واللُّمَاظةُ[٢]: ما يبقى في الفم بعد الأكل، ويستعار لبقية الشيء. قال: [الطويل]

لُمَاظَةُ أيَّامٍ كَأَحْلامِ نَائِمِ[٣]

كذا في كتاب الظاء[٤]. والتلمُّظ: تتبع اللسان بقية الطعام في الفم، ويكنى به عن الأكل؛ لأنه من روادفه. وحيث دار معناه على تحريك اللسان لم يبعد ما أرادوه عن الصواب.

[١١٨٠] (لُوطٌ) معرَّب.

[١١٧٨] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٤٢٠، واقتباس في لف القماط ٤٢.

[١١٧٩] انظر قصد السبيل ٢/ ٤٢٥.

[١١٨٠] في قصد السبيل ٢/ ٤٢٦: «أعجمي منصرف مع السببين لسكون وسطه»،

---

(١) الصحاح (لمظ) ٢/ ٩١٧.

(٢) في الصحاح (لمظ) ٢/ ٩١٧: اللماظة بالفم ما يبقى في الفم من الطعام.

(٣) البيت في الصحاح (لمظ) ٢/ ٩١٧ بغير نسبة وسبقه بقوله: ومنه قول الشاعر يصف الدنيا: . . .

(٤) ذكره صاحب اللسان في قوله (قرظ) ٧/ ٤٥٥: «ذكر القزاز في كتاب الظاء. . .» وكذا في التاج (قرظ) ٢/ ٢٥٧ وهو كتاب الظاء من تأليف أبي عبد الله محمد بن جعفر النحوي المعروف بالقزاز، انظر فهرسة ابن خير الأشبيلي ٣٢٣، وهدية العارفين ٦/ ٩٢.

[١١٨١] (لَوْزٌ) [معروف][(١)] معرَّب و[كذلك][(٢)] (اللوزينج). وحشو اللوزينج عند الأدباء: اعتراض في الكلام يُحَسِّنه.

[١١٨٢] (لجام) معرَّب (لكام) أو (لغام). وقيل: هو عربي.

[١١٨٣] (لُوبِياء) يُمَدُّ ويُقْصَرُ ويقال: (لوبياج): حب معروف معرَّب.

وفي المعرَّب ٢٩٩ أنه أعجمي معرَّب، وانظر جامع التعريب ٢٨٩، واقتباس في لف القماط.

[١١٨١] في الجمهرة ٣/١٣٢٦: قال في باب (ما أخذه العرب من السريانية): «واللوز والجوز وهو الباذام» وقد وَهِم الجواليقي عندما نقل عن ابن دريد أنه معرَّب. (المعرَّب ٢٩٩) والحقيقة أن ابن دريد يريد أن اللوز هو الباذام بالسريانية. ولذلك في تاج العروس (باذم) ٣١/٢٦٣: «وباذم هو اللوز بالفارسية»، وفي ٣١/٢٦٤: «باذام... ومعناه اللوز بالفارسية»، وفي القاموس المحيط (لوز): «اللَّوْزِينج معرَّب» وفيه أيضاً (بذم): البُذْم بالضم... ومعناه اللوز بالفارسية، وعدَّه عربيًّا في المحكم (لوز) ٩/١٠٧، وفي المصباح المنير (اللوز) ٢/٥٦٠ عربي عن ابن فارس، وكذا في اللسان (لوز) ٥/٤٠٧، وتهذيب اللغة (لوز) ١٢/١٧٢، وتاج العروس (لوز) ١٥/٣٢٣، وفي ١٥/٣٢٤ «واللوزينج من الحلواء... معرَّب»، واللوزينج عند الجواليقي (في المعرَّب ٢٩٩) من الحلواء معرَّب، وعند أدي شير أن اللوزينج تعريب (لُوزينه)، وفي قصد السبيل ٢/٤٢٦ فارسي معرَّب، وانظر جامع التعريب ٢٨٩.

[١١٨٢] اقتباس في لف القماط ٤٢، والجمهرة ١/٤٩١، والمعرَّب ٣٠٠، ولم يزد في العين (لجم) ٦/١٤٠ على قوله إنه معرَّب. لكن صاحب القاموس (لجم) ٤/١٧١ قال: «لِجَام (ككتاب): للدابة فارسي معرَّب» ونقل صاحب المحكم (لجم) ٧/٤٥٢ عن سيبويه أنه فارسي معرَّب، وكذا في اللسان (لجم) ١٢/٥٣٤، تردد فيه صاحب المصباح (اللجام) ٢/٥٤٩ فقال: «اللجام للفرس: قيل: عربي، وقيل: معرَّب»، وانظر التاج (لجم) ٣٣/٣٩٩، وقصد السبيل ٢/٤٢٠، وفي جامع التعريب ٢٨٧ أنه فارسي معرَّب.

[١١٨٣] بالنصِّ في لف القماط ٤٢، وفي الجمهرة ١/٤٤٦: «الدَّجر الذي يسمى

---

(١) في (ك): (م) وهذا اختصار كلمة (معروف).

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (كذا).

[١١٨٤] (لَزَّق) إذا قال كلاماً مُلَفَّقاً سخيفاً. قال أبو الهول الحميري[١]: [الطويل]

فَنَحِّ شَبِيباً عَنْ قِرَاعِ كَتِيبَة [وأَدْنِ] شَبِيباً مِنْ كَلَامٍ يُلَزَّقُ[٢]

وهو مجاز معروف، وغلط بعض العوام فسماه: ترزيقاً، وأغرب منه أن بعض العلماء فسره بالجهل، وقال: إنه إشارة إلى قوله: [الطويل]

وجَاهِلٍ جاهِلٍ تلقاهُ مَرْزُوقَا[٣]

[١١٨٥] (لحاف) غطاء ودثار معروف، ويقال لفاعل المأبون.

قال الثعالبي[٤]: قال البَدِيهِي[٥]: [الكامل]

اللوبياء (بالفارسية)» ولم ينص في المعرَّب ٣٠٠ على أن الكلمة معرَّبة، وكذا لم يذكر صاحب المصباح (لوب) ٢/ ٥٦٠ أنه معرَّب وكذا اللسان (لوب) ١/ ٧٤٥، وانظر المعجم الوسيط (لوب) ٢/ ٨٤٤، وتحرير ألفاظ التنبيه ١٢٥، وعند أدي شير ١٤٢ أنه تعريب (لُوبْته)، وعند فرنكل ١٤٥ أنها من الآرمية. وفي قصد السبيل ٢/ ٤٢٥: «(اللوباء) نبات معروف فارسي معرَّب، كاللوبياء واللوبياج».

[١١٨٤] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٤٢١.

[١١٨٥] في قصد السبيل ٢/ ٤٢١ مولَّد، وانظر الكناية والتعريض ٧٣، ولف القماط ٤٢.

---

(١) هو عامر بن عبد الرحمن أبو الهول الحميري الشاعر له مدائح في المهدي والهادي والرشيد والمأمون وكان خبيث الهجاء غاية فيه. توفي في حدود التسعين ومائة، انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٣٧، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٣٧، وتاريخ الإسلام ١٢/ ٤٩٤.

(٢) في الصحاح (لزق) ٢/ ١١٧٣: «والمُلَزَّق: الشيء ليس بالمحكم».

(٣) هذا عجز بيت للقاضي الفاضل عبد الرحيم وزير صلاح الدين وصدره:

كم فَاضِلٍ فَاضِلٍ أَعْيَتْ مَذَاهِبَه

انظر النجوم الزاهرة ٧/ ٣١٣.

(٤) سبق التعريف به ٢/ ١٩٥، وفي الكناية والتعريض ٧٣: «فإذا كان يأتي ويؤتى، قيل: فلان لحاف ومُضَرَّبة».

(٥) هو أبو الحسن علي بن محمد البديهي الشاعر البغدادي لقب بذلك لسرعة نظمه على البديهة، سمع ابن دريد، ونفطويه، وأبا بكر الأنباري. انظر ترجمته في: الأنساب ١/ ٢٩٩، ويتيمة =

لَـمَّـا وقـفـتُ بِـبَـاب دَارِكَ زَائِـراً ... خَـرَج الـلِّـحـافُ وقـال إنَّـكَ نـائِـمُ
فَـأجَـبْـتُـه أَبِـلا [لِـحَـافٍ][١] نـائـمٌ ... هـذا الـمُـحـالُ وأنْـتَ عِـنـدي ظَـالِـمُ
فتضاحَكَ الرَّشَأُ [الغَرِيرُ][٢] وقال لي ... أفـأنْـتَ أيـضـاً بِـالـقَـضِـيـةِ عَـالِـمُ[٣]

[١١٨٦] (لو) إدخال اللام في جوابها ظاهر، وأما في جواب (إن) فقيل: إنه من خطأ المصنفين، وليس كذلك؛ لأنها تُخَرَّجُ على أنها جواب لو [مقدرة][٤]، والتقدير في قولهم (وإنْ لا لَكَان كذا): فلو كان لكان كذا، تَرَقِياً من مَرْتَبةِ الشَّكِّ إلى الجَزْمِ، وقد سُمِعَ حذفُها مع (إن)، وذلك [ورد في قوله][٥]: [الطويل]

أَمَا والذي لَوْ شاء لَمْ يَخْلُق النَّوى ... لَئِنْ غِبْتَ عَنْ عَيْنِي لَمَا غِبْتَ عَنْ قَلْبِي[٦]

وقد صرح به بعض أهل العربية وإن كان شَاذّاً، وليست في جواب القسم؛ لأن جَوابَه مجموع الشَّرْطِ [و][٧] ليست (اللام الأولى) مُوَطِّئةً، لأن القسم مُصرَّحٌ به.

[١١٨٧] (لقى) م، ومَحَلُّ الالتقاء (مَلْقًى)، والعامة تقوله لحجرين يجلس عليهما في الخلاء. قال ابن [دانيال][٨]:

[١١٨٦] انظر تفصيل ذلك في مغني اللبيب ١/ ٣٥٣ -٣٥٨ (ط ٦ دار الفكر).

[١١٨٧] لعله من موضع طرح القمامة، قال في الوسيط (لقى) ٢/ ٨٦٣: «يقال: هذا ملقى الكناسات، موضع طرح القُمامة». المعجم، وكذا في أساس البلاغة (لقى) ٢/ ٣٥٢.

= الدهر ٣/ ٣٩٩، وفي تهذيب الأنساب ١/ ١٢٨ وضبطناه منه،، وتاريخ أصبهان ١/ ٤٤٧، وتاريخ بغداد ١٢/ ٨٣.

(١) في(ك): (لحائف).

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (العزيز).

(٣) الأبيات في قصد السبيل ٢/ ٤٢١.

(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (مقدر).

(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (وارد في قولهم).

(٦) البيت في الأمالي ٢/ ١٩٩ (دار الكتب العلمية)، ومغني اللبيب ٣٥٨ (ط ٦ دار الفكر) الشاهد رقم ٤٨٩.

(٧) في (ط نصر) و(ط بدر): (وجوابه).

(٨) في (ط نصر) و(ط بدر): (دينار)، وابن دانيال سبق التعريف به ٢/ ٢٩٤.

بَـابُ اسْـتِـهـا [الـمُـسْـوَدُّ][(١)] فـي [قَـذَرٍ][(٢)] شَـبِـيـهٌ بـالـمَـلاقِـي[(٣)]

وهذا مما لم تستعمله العرب، ولكن رأيته بمعنى حافتي الفرج، في بعض شروح الحماسة في قوله: «ضاقت ملاقيها: أي عَسُرَ خروج الولد»، وأصل اللغة لا يمنعها[(٤)].

[١١٨٨] (لقانق) اسم لأحد الأمعاء، وبه سمي معى الغنم المَحْشُوُّ المَقْلِيُّ، وفي الحديث[(٥)]: «إن المؤمن يأكل في مِعًا واحدٍ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء..».

قال الكرماني[(٦)]: «قال الأطباءُ: لكل إنسان سبعة أمعاء: المعدة ثم ثلاثة متصلة بها دقاق، ثم ثلاثة غلاظ سموها: الإثنى عشري، والصائم، والقولون واللفائفي [بالفائين][(٧)]، وقيل: بالقافين والنون، والمستقيم، والأعور»[(٨)]. انتهى.

[١١٨٨] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٤٢٣، ٤٢٤.

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (المنبوذ).

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (قدر).

(٣) لم أقف على هذا البيت فيما بين يدي من المصادر.

(٤) في المعجم الوسيط (لقى) ٢/ ٨٣٦: «والملاقي مآزم الفَرْج ومضايقه، يقال: امرأة ضيقة الملاقي»، وانظر تاج العروس (لقى) ٣٩/ ٤٧٥ وينقل الزبيدي في تاج العروس (لقى) ٣٩/ ٤٧٤ عن الخفاجي قوله: «وقال الخفاجي: قد توسعوا في التلقاء فاستعملوه ظرف مكان بمعنى جهة اللقاء والمقابلة، ونصبوه على الظرفية».

(٥) هذا الحديث مشهور وقع في كثير من المصادر انظر مثلاً: صحيح البخاري كتاب الأطعمة ١٢، وصحيح مسلم كتاب الأشربة ١٨٢، ومسند أحمد ٢/ ٢١، ٤٣ وتفسير ابن كثير ٤/ ١٧٦ والقرطبي ٧/ ١٩٣، والنهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ٣٤٤، ولفظه في المصادر: «معيٍّ واحد..».

(٦) سبق التعريف به ٢/ ٢٣١.

(٧) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

(٨) كلام الكرماني بالنص في قصد السبيل ٢/ ٤٣٢، ٤٢٤.

ولا أدري هل هذا مما سمع من كلام العرب [أو][(١)] هو مما نقله الأطباء وعربوه على عاداتهم؟.

[١١٨٩] (لُهَيَّا) (مصغراً)[(٢)] في قول العجاج: ع [الرجز]

دَار لُـهَـيَّـا قـلـبـك الـمـقـيـم[(٣)]

فُعيلي من (اللهو)، (وليس)[(٤)] حبة القلب كما توهمه. قاله الزُّبَيْدي[(٥)].

[١١٩٠] (لُور) جنس من الأكراد، وأهل اللسان يحذفون واوها، وخاثر اللبن المجبن، (أعجمية)، وأهل الشام يسمونه: قريشة. كما في المصباح[(٦)].

[١١٩١] (ليْمُون) بوزن (زَيْتُون) م معرَّب، والواو والنون زائدتان، وبعضهم يحذفون النون، (ويقول)[(٧)]: ليمو، كذا في المصباح[(٨)].

[١١٨٩] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٤٢٧، وانظر الجمهرة ١/ ٤١٨، و٣/ ٢٤٩.

[١١٩٠] في قصد السبيل ٢/ ٤٢٦: «بالضم: لبن متوسط في الصلابة بين الجبن واللُّباء، أعجمي تسميه أهل الشام قريشة، وجنس من...».

[١١٩١] في قصد السبيل ٢/ ٤٢٨ يوناني معرَّب، وبالنص في لف القماط ٤٢.

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (أم).

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (مصغر).

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (داوِ لهيا قلبك المتيَّم) والبيت في ديوان العجاج ١/ ٤٤٦ (ت عبدالحفيظ السطلي) ط مكتبة أطلس، دمشق بدون تاريخ، وصفحة ٢٩١ بتحقيق عزة حسن مكتبة دار الشرق بيروت.

(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (ليست).

(٥) سبق التعريف به ٢/ ١٧٥، وانظر لحن العوام ١٧٣ (تحقيق عبدالعزيز مطر).

(٦) في المصباح (اللور) ٢/ ٥٦٠ «وزان قفل: لبن متوسط في الصلابة بين الجبن واللبأ، وأهل الشام يسمونه قريشة، و(اللور) جنس من الأكراد بطرف خوزستان بين تستر وأصبهان، وأهل اللسان يحذفون الواو في النطق بها».

(٧) في (ك): [يقولون].

(٨) المصباح (الليمون) ٢/ ٦٥١.

[١١٩٢] (لا لا) المُرَبِّي من [الخُدَّام][١]، مبتذل عامي معرَّب. قال السراج الورَّاق[٢]: [السريع]

عَادَى نَعمْ حُبّاً لـلا سفلة أَطْرَبَنِي فيه الَّذِي قَالا
تَرْبِيةُ الخُدَّامِ هذا بِلا شَكٍّ فما يَخْرُج عن لالا[٣]

وللمزَيِّن فيه: [الخفيف]

ومليحٍ لالاهُ [يحكِيهِ][٤] حُسْناً فهو كالبَدْرِ في الدُّجَى يتلالا
قلت قصدي من الأنَامِ مليحٌ هَكَذا هَكَذا وإلا فَلا لا[٥]

[١١٩٣] (لك الله) قال ابنُ السِّيد[٦]: هو دعاء، وهو كلام فيه اختصار وحذف؛ أي: (لك الله حافظ، وولي، ونحوه).. وأنشد قول ابن [الدُّمينة][٧] [الطويل]

لَكَ اللهُ إِنِّي واصِلٌ مَا وَصَلْتَني ومُثْنٍ بِما أَوْلَيْتَني ومُثِيبُ[٨]

[١١٩٢] في قصد السبيل ٢/ ٤١٩ زاد على كلام الخفاجي قوله «ولا لا: من أجزاء الطب ـ قال داود: وذكره الأطباء، وقالوا إنه مجهول»، وانظر تذكرة داود ١/ ٢٥٤، ولف القماط ٤٢.

[١١٩٣] بالنصِّ في لف القماط ٦٠ ذكرها ابن إسحق في سيرته في حديث الفيل ١/ ٤٠ بهذا المعنى كما استخدمها مهذب الدين القيسراني بمعنى الدعاء في شعره أيضاً، انظر الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية ١/ ٢٤٢.

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (الخدم).
(٢) سبق التعريف به ٣/ ٥٧.
(٣) البيتان في قصد السبيل ٢/ ٤١٩..
(٤) في (ك): (تحكيه).
(٥) البيتان في قصد السبيل ٤١٩.
(٦) سبق التعريف بابن السيد البطليوسي ٢/ ١٧٥.
(٧) الضبط من القاموس (دَمَن)٤/ ٢١٩ «وعبد الله بن الدُّمَيْنَة كجُهَيْنَة شاعر».
(٨) البيت في ديوان الحماسة ٢/ ١٣٩ لابن الدمينة، وكذا في الأمالي للقالي ١/ ٢٠٦، وأورده صاحب الأغاني ٦/ ٢٧٣ ضمن المائة صوت المختارة ونسبه للأحوص ثم قال: ومن الناس =

انتهى .

[١١٩٤] (لَوَاتة) بفتح اللام، وآخره مثناة فوقية، قال في المعجم[١]: «ناحية بالأندلس، وقبيلة من البربر».

[١١٩٥] (لحن) قال القالي[٢]: «اللحن أن تريد الشيء فتوري عنه بآخر»[٣].

[١١٩٦] (ألطاف) بمعنى الهدايا، واحده: لَطَف، بفتحتين. قال: [البسيط]

كَـمَـنْ لَـهُ عِـنْـدَنَـا الـتَّـكْـرِيـمُ والـلَّـطَـفُ[٤]

قاله الزمخشري في شرح مقاماته[٥].

[١١٩٧] (ليس وراءَ عَبَّادَان قَرْيَة) يكنى به عن بلوغ الشيء غايته، ويقولونه أيضاً لحَسَنِ المنظر قَبيحِ المخبر. قال الخوارزمي[٦]: [وافر]

[١١٩٤] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٤٢٣.

[١١٩٥] قال الأصفهاني في المفردات ٤٤٩ (لحن): «اللحن صرف الكلام عن سننه الجاري عليه إما بإزالة الإعراب أو التصحيف، وهو المذموم، وذلك أكثر استعمالاً، وإما بإزالته عن التصريح وصرفه بمعناه إلى تعريض وفحوى، وهو محمود عند أكثر الأدباء من حيث البلاغة». وانظر مشارق الأنوار للقاضي عياض ٣٥٥، وانظر اللسان (لحن) ١٣/ ٣٨٠.

[١١٩٦] لف القماط ٤٢.

[١١٩٧] بالنصِّ في قصد السبيل ٢/ ٤٢٨. انظر الكناية والتعريض ١١١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٨٦.

= من ينسب البيت الخامس [وهو هذا البيت] وما بعده للمجنون، والبيت في الزاهر ١/ ٢٦١ للمجنون ووجدته في ديوان الأحوص ضمن القصيدة السادسة في الديوان ومطلعها:

وإنـي لـيـدعـونـي هـوى أم جـعـفـرٍ وجـاراتـهـا مِـنْ سـاعـة فـأجـيـبُ

(١) في معجم البلدان ٥/ ٢٤: «ناحية بالأندلس من أعمال فِريش، وقبيلة من البربر».

(٢) أبو علي القالي سبق التعريف به ٢/ ٢٢٧.

(٣) الأمالي في لغة العرب ١/ ٦.

(٤) مقامات الزمخشري ١١ وفيه: (وليكن لنا) بدلاً من (كمن).

(٥) هو أبو بكر الخوارزمي سبق التعريف به ٢/ ١٧٧، وقال في مقامات الزمخشري ١١: «وأما الألطاف الهدايا، فالواحد لَطَف قال: «وليكن لنا عنده التكريم واللطف».

(٦) هو جمال الدين أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي ٣٢٣ ـ ٣٨٣هـ) الشاعر المشهور ويقال =

أَبُــو سَــعْــدٍ لَــهُ ثَــوْبٌ مَــلِــيــحٌ وَلَــكِــنْ حَــشْــوُ ذَاكَ الــثَّــوْبِ خَــرْيَــهْ
فَــإِنْ جَــاوَزْتَ كِــسْــوَتَــه إِلَــيْــه فَــلَــيْــسَ وَرَاءَ عَــبَّــادَان قَــرْيَــهْ[1]

= له الطبرخزي أيضاً وهو ابن أخت ابن جرير الطبري صاحب التاريخ، وكان أبو بكر إماماً في اللغة العربية، والأنساب وله ديوان رسائل وديوان شعر ذكره الثعالبي في اليتيمة، انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٤/ ٤٠٠، ونوابغ الرواة في رابعة المئات ١/ ١٠، وتاريخ الإسلام ٢٤/ ٦٨. والمثل في (الأمثال المولَّدة) له ٢١١، وقد ذكره في باب (شتم الرجل) ١٤٤: «فلان يَدْهِنُ من دَبَّةٍ فارغة».

(١) البيتان في (الكناية والتعريض) ١١١ لأبي بكر الخوارزمي، قالهما في أبي سعد بن ملة الهروي، وانظر اليتيمة ٤/ ٣٤٦.

حرف الميم

[١١٩٨] (مُوم) بمعنى: الشَّمَع، (فارسي) تكلموا به، نبه عليه في شرح الفصيح[١] نقلاً عن أئمة اللغة، وكلام القاموس يُوهِم خلافه[٢]، وهو وهم.

[١١٩٩] (مَشْخَلب) بفتح الميم وسكون الشين وفتح الخاء المعجمتين: أردأ الخرز وأقلها قيمة، وتقدم خاؤه فيقال: مخشلب على القلب. قال المتنبي: [البسيط]

[١١٩٨] في الجمهرة ٢/ ٨٧٠: «الشمع المعروف الذي يسمى الموم بالفارسية»، وفي اللسان (موم) ١٢/ ٥٦٦: «الموم الشمع، معرَّب، واحدته مومة، عن ثعلب قال الأزهري: وأصله فارسي». وانظر التاج (موم) ٣٣/ ٤٦٨، والنهاية في غريب الأثر ٣/ ٣٧٣. في الراموز على الصحاح في (الألفاظ المعرَّبة في الراموز) «في مادة (موم) ٦٤الموم الشمع المعرَّب. وذكرها الجواليقي ٣١٢ البرسام.

[١١٩٩] (مَشْخَلب): انظر المعرَّب للجواليقي ٣١٥. وفي العين (شخلب) ٤/ ٣٢٦: «مشخلبة كلمة عراقية ليس على بناء شيء من العربية، وهو الذي يتخذ من الليف والخرز أمثال الحلي». ومثله في التهذيب «شخلب» ٧/ ٢٥٣، والقاموس (شخلب) ١٢٨، واللسان

---

(١) في شرح الزمخشري ٢/ ٣٨٦، ٣٨٧ ضبط (الشمع) بفتح الميم وسكونها على أنهما لغتان جيدتان وفيه أيضاً: «قال السجستاني: سمعت بعض العرب العلماء يقول: الشمع الموم إذا خلصته من العسل، والشمع: هو إذا أصلحته للاستصباح ولا أعرف ثبت هذا».

(٢) لم يصرح صاحب القاموس بما يدل على أن الكلمة غير عربية حين يقول: «الموم بالضم الشمع وأداة للحائك يضع فيها الغزل وينسج به، وأداة للإسكاف، والبِرْسَام، وأشدُّ الجُدَريِّ» وذلك الذي جعل الخفاجي يقول: «إن كلام صاحب القاموس يوهم خلافه أي أن الكلمة عربية».

بَيَاضُ [وَجْهٍ][١] يُرِيكَ الشَّمْسَ حَالِكَةً وَدُرُّ لَفْظٍ يُرِيكَ الدُّرَّ مَخْشَلَبا[٢]

قال الواحدي: هو خرز معروف، وليست عربية، وهو ما يشبه الدر من حجارة البحر، والعرب تقول له [الخصص][٣].

[١٢٠٠] (مُطْرَان) عابد النصارى. قال أبو منصور[٤]: (ليس بعربي محض).

[١٢٠١] (مَيْدَةٌ)[٥] بمعنى (مائدة) سُمِع من العرب، وليس بِمولَّد. قال: [الرجز]

وَمَيْدَةٍ كَثِيرَةِ الأَلْوَانِ تُصْنَعُ لِلْجِيرانِ والإِخْوانِ[٦]

(شخلب) ١/ ٤٨٦، والتاج (شخلب) ٣/ ١٠٦، وفي شرح ديوان المتنبي للعكبري ١/ ١١٣: «المخشلب، والمشخلب لغتان وليستا عربيتين وإنما هما لغتان للنبط، وهو خرز من حجارة البحر»، وفي قصد السبيل ٢/ ٤٧١.

[١٢٠٠] بالنصِّ في لف القماط ٤٣، وانظر المعرَّب ٣١٥، والجمهرة (ر ط م) ٢/ ٧٦٠، والتاج (مطر) ١٤/ ١٣٨. في قصد السبيل ٢/ ٤٧٧ زاد قوله: (ويكسر).

[١٢٠١] في الجمهرة ٢/ ٦٨٥: «ومِدْت الرجل أميده ميداً، إذا أعطيته، ومدته بخير، ومنه اشتقاق المائدة، قال أبو عبيدة: لأنها تميد أصحابها بما عليها من الخبز»، وانظر مجاز القرآن ١/ ١٨٢، ونقل القرطبي في تفسيره ٦/ ٣٦٧ عن قطرب قوله: «لا تكون المائدة مائدة حتى يكون عليها الطعام». وانظر الغريبين (تحقيق أحمد فريد) ٦/ ١٧٨٩. وفي اللسان (ميد) ٣/ ٤١١: «يقال مائدة وميدة..»، وفي درة الغواص ١٢٠: «وقد أجاز بعضهم أن يقال فيها ميدة» يعني المائدة، ولم يشر كل منهما إلى أنها معرَّبة.

---

(١) في (ك): (وجهك).

(٢) الديوان (صادر) ٩٨ وشرح ديوان المتنبي للعكبري ١/ ١٣٣.

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (الخخض).

(٤) سبق التعريف بأبي منصور الجواليقي ٢/ ١٠١، انظر المعرَّب ٣١٥.

(٥) هذه المادة تأخرت عن هذا الموضع ـ من (ط نصر) و(ط بدر) وجاءت بعد مادة (مجلس).

(٦) البيت في درة الغواص ١٢٢ بدون نسبة، وكذا في اللسان (ميد) بتقديم (الإخوان) على (الجيران).

[١٢٠٢] (مَجْلِسٌ) م، والناس يطلقون على التَّغَوُّط، وهو كناية مُحْدَثة، كما قال ابن عبد الظاهر[١]: [الطويل]

وَكَمْ قِيلَ قَومٌ بالْمَجَالِس خُوطِبُوا وذاك دَوَا جُهَّالِهم بالتَّنافُسِ
فَقُلتُ لَهُمْ: ما ذاك بِدعٌ وإنَّهُ لَعِنْدَ الدَّوا يُدْعَى الخرا بالمجالِسِ[٢]

وقوله بالمجالس يشير إلى قولهم: المجلس العالي. . . إلخ.

[١٢٠٣] (مَقْدُونُسٌ) بالقاف معرَّب (معدنوز)[٣]، عربه المولَّدون، بقلة معروفة. (قال)[٤] ابن هانيء المغربي[٥]: [البسيط]

وَنَحْنُ مَقْدونُسٌ فِيها وَطَرْخُونُ[٦]

[١٢٠٤] (مَحَرَّمُ) بدون الألف واللام نَصُّوا على أنه ممنوع؛ لأنه عَلَمٌ بالغلبة، فتلزمه اللام أو الإضافة، واستعمله ابن الرومي[٧] مضافاً في قوله: [مجزوء المنسرح]

وانظر رد الخفاجي على الحريري في شرح الدرة ١٢٠. وانظر لف القماط ٤٣.

[١٢٠٢] قصد السبيل ٢/ ٤٤٥.

[١٢٠٣] جاء في المعجم الوسيط ٢/ ٨٨٠: «المقدونس بقلة من الفصيلة الخيمية تزرع لرائحة ورقها وهي من الخضر المشهورة».

[١٢٠٤] في قصد السبيل ٢/ ٤٤٨.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ٣٠٤.

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (الخرى) بدلاً من (الخرا)، والبيتان في الوافي بالوفيات ١٧/ ١٥٢.

(٣) في (ط بدر): (معدنور).

(٤) في (ك): (قاله).

(٥) هو محمد بن هانئ بن محمد بن سعدون الأزدي الأندلسي، أبو القاسم أشعر المغاربة على الإطلاق (٣٢٦ ـ ٣٦٢هـ)، ولد بإشبيلية ورحل إلى إفريقية والجزائر، قتل في برقة غيلة، له ديوان شعر. انظر ترجمته في الأعلام ٣٠، ووفيات الأعيان ٢/ ٤، والنجوم الزاهرة ٤/ ٦٧.

(٦) هو الشطر الثاني من بيت شعري صدره: (فمثل رقادة في كفه وسط). انظر ديوان ابن هانئ الأندلسي ٢١٨، وابن هانئ الأندلسي: عصره وبيئته وحياته وشعره ٩٩. .

(٧) سبق التعريف به ٢/ ١٣٦.

مُـحَـرَّمُ الْـحـولِ فـي تَـقَـدُّمِـه[١]

[١٢٠٥] (مَلِّيسي) بحذف الهمزة وتشديد اللام، نوع من الرُّمَّان لا عَجَم له، قيل: هو خطأ. والصواب (إمليسي) بكسر الهمزة، لكن في شرح الفصيح[٢]: «إن ما تقوله العامة حكاه أبو زيد. وقال صاحب العقد[٣]: إنه سُمِعَ أيضاً، وحكى المُفَضَّل[٤]: (ملِيسي) مخففة اللام، قال: وهي لغة رديئة. قال أبو زيد[٥]: «هو منسوب إلى (إمليس) وهو الأَمْلَسُ الناعم، والياء للمبالَغَةِ، أو إلى (أمليس) موضع[٦]، أو (الياء) [من][٧] لفظِ ككرسي» انتهى.

[١٢٠٥] انظر العين (ملس) ٧/ ٢٦٨، ومقاييس اللغة (ملس) ٥/ ٣٥٠، والمحكم والمحيط الأعظم (ملس) ٨/ ٥٢١ ولسان العرب (ملس) ٦/ ٢٢٣، والتاج (ملس) ١٦/ ٥١٨، وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال ١/ ٣٢٢، وجامع التعريب ٣٦، وخير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام ٢٢، وسهم الألحاظ ٤٧. وفي تقويم اللسان ٦٨: «رُمان

---

(١) الديوان (أحمد بسج) ١/ ٢١٣، وهذا شطر البيت رقم ١٠٨ من قصيدة ابن الرومي التي مطلعها:

بان شبابي فعز مطلبه ... وانبت بيني وبينه نسبه

وعجز البيت المذكور هو:

لكنه لابن خِيفَةٍ رَجَبهْ

(٢) في شرح الفصيح للزمخشري ٢/ ٤٥٥ ذكر عن الفراء أنه بغير الهمزة لغة.

(٣) هو ابن عبد ربه صاحب كتاب (العقد الفريد)، ولم أقف على قوله في العقد الفريد دار إحياء التراث العربي ط٣، ١٩٩٩.

(٤) هو المفضل بن سلمة عاصم أبو طالب النحوي اللغوي الفاضل الكوفي، أخذ عن أبيه وعن ابن السكيت وثعلب، وكان مليح الخط، صنف معاني القرآن، والبارع في اللغة، والاشتقاق، والفاخر في لحن العامة، والمقصور والممدود (ت ٢٩١هـ)، انظر ترجمته في: بغية الوعاة ٢/ ٢٩٦، ومعجم الأدباء ٥/ ٥١٤، وفهرست ابن النديم ٧٣.

(٥) وانظر تاج العروس (ملس) ١٦/ ٥١٨، ٥١٩.

(٦) في معجم البلدان ١/ ٢٥٥: «أملس: موضع في برية أنطابلس بأفريقية».

(٧) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

[١٢٠٦] (مَخْرَقَةُ) اللعب و[المزاح][(١)]، مولَّدة. وقال ابن جني في سر الصناعة[(٢)] في وزن مَفْعَل: «وقالوا: مَرْحَبَكَ الله، ومَسْهَلكَ، وقالوا: مَخْرَقَ الرجل، و(ضعَّفها)[(٣)] ابن كيسان[(٤)]» انتهى. ومنه [تعلم][(٥)] أنها صحيحة أو ضعيفة، وبه [يُرَدُّ] ما في القاموس[(٦)]، وأصل اشتقاقها من (المِخْرَاق)[(٧)]، وهو منديل يُلْعَبُ به، وأطلق على السيف تشبيهاً به[(٨)]. وهذا تحقيق لطيف.

[١٢٠٧] (مَدُّ البصر) مداه، وقع في حديث مسلم[(٩)]، . . . .

إمليس، وهو أعجمي معرَّب، والعامة تقول مليس»، وانظر تصحيح التصحيف ٤٩٥، وفصيح ثعلب ٥٢، وتثقيف اللسان ١٧٢.

[١٢٠٦] اقتباس عن الشفاء في لف القماط ٤٢، وفي قصد السبيل ٢/ ٤٥٠. وفي الجمهرة ٣/ ١٢٤٢: «المخراق الذي يلعب به الصبيان عربي معروف».

[١٢٠٧] اقتباس في لف القماط ٦١، وانظر تاج العروس (مدد) ٩/ ١٥٦، و(مدى)

---

(١) في (ك): (والمزاج).
(٢) انظر سر صناعة الإعراب ١/ ٤٣٣.
(٣) في (ط بدر): (وضعها).
(٤) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان أبو الحسن النحوي، كان يحفظ المذهب البصري والكوفي في النحو لأنه أخذ عن المبرد، وثعلب، وكان أبو بكر بن مجاهد يقول إنه أنحى منهما، ومن تصانيفه: المهذب في النحو، وغلط أدب الكاتب، واللامات، ومعاني القرآن، وعلل النحو، وما اختلف فيه البصريون والكوفيون وغيرها (ت٢٩٩هـ)، وعن ياقوت أنه توفي سنة (٣٢٠هـ). انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/ ١٣١٨.
(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (يعلم).
(٦) في (ط نصر)، و(ط بدر) (رُدَّ)، وفي القاموس (خرق) ٣/ ٢١٩: «والمخراق: المنديل يُلَفُّ ليضرب به».
(٧) في الجمهرة ٢/ ١٢٤٢: «والمخراق الذي يلعب به الصبيان عربي معروف» وانظر أيضاً ١/ ٥٩٠.
(٨) من ذلك قول قيس بن الحطيم:

أُجَالِدُهم يَومَ الحدِيقَة حَاسِراً ... كأنَّ يدي بالسيفِ مِخراقُ لاعِب

انظر ديوانه ٨٨، والأغاني ٣/ ٧ وديوان المعاني ٢/ ٥٠، ٥٧، ومعجم البلدان عند حديثه عن الحديقة ٢/ ٣٣٢.
(٩) انظر حديث جابر بن عبد الله في صحيح مسلم ٨/ ١٧٠، في باب (حجة النبي ﷺ) وهو حديث =

قال النووي(١) [رحمه الله تعالى](٢) «هكذا وقع(٣) في جميع النسخ، وهو صحيح، ومعناه: (منتهى بصري). وأنكره بعض أهل اللغة(٤) وقال: الصواب مدى بصري، وليس بمنكر بل هما لغتان(٥)» انتهى. ومنه تعلم خطأ صاحب القاموس(٦).

[١٢٠٨] (مُسْتَهلُّ الشهر ومَهلُّه) بفتح الهاء فيهما، والعامة تكسرها، وهو خطأ.

[١٢٠٩] (مَنْصِب) في كلام المولَّدين ما يتولاه الرجل من العمل؛ كأنه مَحَلٌّ لنَصْبِه. قال ابن الوردي(٧): [الرمل]

نَصَبُ المَنْصِبِ أوهَى جَلَدِي ... وَعَنَائِي مِنْ مُدَارَاةِ السَّفِلْ(٨)

٣٩/ ٢٠، واللسان ٣/ ٩٣٣، وفي المزهر ١/ ٢٥١ إشارة إلى أنه من المولَّد، وانظر أدب الكاتب ١/ ٣١٨، وخير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام ٥٢.

[١٢٠٨] بالنصِّ في لف القماط ٦١، وانظر قصد السبيل ٢/ ٤٦٧. وانظر ما قاله الخفاجي في شرح الدرة ٣١٤.

[١٢٠٩] انظر كلام المؤلف بنصه في تاج العروس (نصب) ٤/ ٢٨٠، ٢٨١، انظر تهذيب اللغة (ث ف و) ١٥/ ١٠٨، ولسان العرب (ثفا) ١٤/ ١١٤، ولف القماط ٤٣.

= طويل، ومنه ص ٨/ ١٧٣: «ثم ركب القصواء حتى إذا استوت به ناقته على البيداء نظرت إلى مدِّ بصري بين يديه من راكب وماشٍ...».

(١) سبق التعريف به ٢/ ٣٠٧.

(٢) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٣) في شرح النووي ٨/ ١٧٣: (أي مدَّ بصري).

(٤) من ذلك ما جاء في أدب الكاتب ٤١١: «وتقول: هو منِّي مَدَى البصر، ولا يقال (مَدَّ البصر)، والمَدَى: (الغاية)».

(٥) النص بتمامة من شرح النووي على صحيح مسلم ٨/ ١٧٣، وفيه: «... بل هما لغتان والمدُّ أشهر».

(٦) قال في القاموس (مدد) ١/ ٣٣٤: «المدُّ: طموح البصر إلى الشيء... وقَدْرُ مدِّ البصر أي مداه» وربما خطأه الخفاجي لأنه لم يذكر اللغة الثانية؛ (مَدى البصر).

(٧) سبق الترجمة له ٢/ ٤٧٨.

(٨) البيت في تاج العروس (نصب) ٤/ ٢٨١ منسوباً لابن الوردي.

ويطلقونه على أثافي القِدْر من الحَدِيد[١]. قال ابن تميم[٢]: [الرجز]

كم قلتُ لمَّا فَاضَ غَيْظاً وقد أُزِيحَ مِنْ مَنْصِبِه المُعْجِبِ
لا تَعْجَبُوا إن فَارَ مِنْ غَيْظِه فالقَلْبُ مَطْبُوخٌ عَلى المَنْصِبِ[٣]

[وقال الصفدي[٤]: [الكامل]

كَلَفِي بَطبَّاخٍ تَملَّكَ مُهْجَتِي فَعَذَابُ قَلْبِي في هَوَاهُ سَرْمَدُ
وكأنَّمَا أَنَا مَنْصِبٌ قُدَّامَهُ نَار تشب وَزَفْرة تَتَصَعَّدُ][٥]

وإنما هو في الكلام القديم الفصيح بمعنى الحسب، والشرف، ولم يستعملوه بهذا المعنى، لكن القياس لا يأباه، وفي المصباح[٦]: «نَصْبُ الكلمة؛ لأنه استعلاء، وهو من مواضعات النحاة، ومنه يقال: لفلانٍ مَنْصِبٌ (كمسجدٍ) أي: عُلُوٌّ ورفعة، وله منصب صدق: يراد المنبت والمحتد، وامرأة ذات منصب: ذات [حسب] وجمال لأنه رفعة لها»[٧]. انتهى. وظاهره أنه في المعنى الحادث مصدر ميمي، ولو جُعِلَ اسم مكان لكان أظهر؛ لأنه مكان ينصب فيه للحكومة.

[١٢١٠] (مَلْتَم) بالمثناة [للريح][٨] المعروفة، ويقولونه بالمثلثة. حتى قال

[١٢١٠] انظر تاج العروس (ملتن) ٣٦/ ١٩٣ وفيه ملتن بالنون وليس بالميم، وجعل الميم لغة فيها، انظر التاج ٣٣/ ٣٩٧.

---

(١) في المصباح (نصب) ٦٠٧: «والمِنْصَب وزان (مِقْود) آلة من حديد يُنصب تحت القدر للطبخ».
(٢) سبق التعريف به ٢/ ١٨٦.
(٣) البيتان لابن تميم في تاج العروس (نصب) ٤/ ٢٨١.
(٤) سبق التعريف به ٢/ ٢٩٦.
(٥) ما بين المعكوفين سقطت من (ط نصر) و(ط بدر). والبيتان في مطالع البدور ومنازل السرور للغزولي ص٣٩، ومنه التصويبات.
(٦) النص من المصباح (نصب) ٦٠٧ بتصرف.
(٧) في (ك): (حُسْن) بدل (حسب)، وفي المصباح ٦٠٧: «... وامرأة ذات منصب قيل ذات حسب وجمال، وقيل ذات جمال فإن الجمال وحده علو لها ورفعة...».
(٨) في (ط نصر) و(ط بدر): (الريح).

القيراطي[(١)]: [السريع]

وَبَـاذَهْـنـج قـال فَـضْـلـي الـذي لا يَـخْـتـفِـي عَـنْـكـم ولا يُـكْـتَـمُ
يَـصبُـو لأنـفَـاسِـي نَـسـيـمُ الـصَّـبـا ويَـلْـثَـم الأرضَ لِـي الـمَـلْـثَـمُ[(٢)]

وكلها مولَّدة. قال السيوطي: في بلبل الروضة[(٣)]: ملتن، لم يذكره في القاموس، وهي ريح شديدة تأتي في وجه البحر الملح؛ فيقف ماؤه في وجه النيل، فيتوقف حتى يروي البلاد، وهو أحد أسباب زيادة النيل بإذنه تعالى، وفيه يقول الشاعر: [السريع]

اشْـفَـع فَـلِـلـشَّـافِـع أَعْـلَـى يَـدٍ عِـنْـدِي وأَسْـنَـى مِـنْ يَـد الـمُـحْـسِـنِ
فَـالـنِّـيـلُ ذُو فَـضْـلٍ ولـكِـنَّـهُ الـشُّـكْـر فـي ذَلِـكَ لـلـمُـلْـتِـنِ[(٤)]

[قال في المعجم[(٥)] «(نيل): صبغ معروف، وبليدة في سواد الكوفة، ونيل مصر قيل: هو تعريب (نيلوس) بالرومية. يبعث الله في أيام مدده ريح الشمال، فيغلب عليه البحر، فيصير كالسَّكْرِ له حتى يعلو ويزيد، فيبعث الله ريح الجنوب فتكبسه وتخرجه، وأجمعوا على أنه ليس في الدنيا نهر أطول منه][(٦)].

[١٢١١] (مُكَدِّي) بمعنى (سائل)، قال الحريري[(٧)] [قولهم][(٨)] لمن يُكْثِر

[١٢١١] انظر درة الغواص ٥٤٦، وفي أساس البلاغة (كدى) ٣٨٩ «المكدي هو

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ٢٩٥.
(٢) لم أقف على البيتين فيما لدي من المصادر.
(٣) هي مقامة (بلبل الروضة) ضمن مقامات السيوطي وهي المقامة السادسة عشر، وصف فيها روضة مصر. انظر كشف الظنون ١/ ٢٥١، ولم أجد ذلك في مقامات السيوطي (تحقيق الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري، ومحمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط دار الكتب العلمية بيوت ١٩٨٦م.
(٤) انظر تاج العروس (٣٦/ ١٩٣).
(٥) انظر معجم البلدان ٥/ ٣٣٤، نقل الخفاجي كلام ياقوت بتصرف واختصار.
(٦) ما بين المعكوفين سقط من (ط نصر) و(ط بدر).
(٧) سبق التعريف به ٢/ ١٥٢.
(٨) في (ك): (قوله).

السؤال: مُكَدٍّ، أصلُه: مُجَدٍّ؛ لاشتقاقه من الاجتداء، وكان الأصل في المُجَدِّي: المُجْتَدِي؛ فأُدغِمَتْ (التاءُ) في (الدَّال) ثم أُلْقِيَتْ حَرَكَةُ الحَرْفِ المُدْغَم على ما قبله، كما فُعِلَ ذلك في قراءة من قرأ: ﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّيَ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ﴾ [يونس: ٣٥]. والأصل فيه يهتدي[١]، «أقول: هذا غريب، وأغرب منه قول بعض أهل العصر: إن التكدي معرَّب (كداى كردن)[٢]، عربته الفقهاء[٣]، ولم يوجد في كتب اللغة بهذا المعنى. وهذا كله خطأ، فإنه عربي صحيح. قال الراغب في مفرداته[٤]: «الكُدْيةُ صلابة في الأرض. يقال حفر [فأكدى][٥] واستعير ذلك للطالب [الملحف][٦]، والمعطي المقل. قال الله تعالى ﴿وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ﴾ [النجم: ٣٤] وقد فصلناه في شرح الدرة[٧].

[١٢١٢] (ملق) يقولون: تملق الماء إذا سال في [مُسْتَوٍ][٨] من الأرض فهو (مَلَق)، وواحده (مَلَقَة،) وهذا من كلام المولَّدين. وليس التَّمَلُّقُ إلا التودُّدُ والتلطُّفُ، قال الأندلسي: [الطويل]

وكانَ بِمِصرَ السِّحر قِدْماً فأصبَحتْ   وأسحارها [أشعارها][٩] تترقرق
ويعجبني منها تَمَلُّقُ أهْلِها   وقد زَادَ حَتَّى ماؤها يَتَمَلَّقُ[١٠]

السائل، وقع في كلامهم كثير». وراجع مادة (كدَّى) برقم [١١٦٢] ٣/ ٢٢٦.

[١٢١٢] انظر اللسان، وفيه (ملق) ١٠/ ٣٤٩، وليس فيه دلالة على الماء وإنما دلالته على الأرض المستوية.

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من (ط نصر) و(ط بدر)، وانظر شرح درة الغواص للخفاجي ٥٤٦.
(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (كدابي كردن).
(٣) في شرح درة الغواص ٥٤٦: (وهو اصطلاح للفقهاء).
(٤) سبق التعريف به ٢/ ١٧٣، وانظر المفردات في غريب القرآن ص ٤٢٧، وانظر أساس البلاغة (كدى) ٣٨٩.
(٥) في (ك): (في الكدى).
(٦) في (ك): (المحقق).
(٧) كلام الشهاب هنا بنصه في شرح درة الغواص ٥٤٦، ٥٤٧.
(٨) في (ك): (مستوى).
(٩) في (ط نصر) و(ط بدر): (أشجارها).
(١٠) انظر نزهة الأمم في العجائب والحكم لابن إياس ص٣٧.

نعم: المَلَقةُ والمُلُق بمعنى: الماء في منخفض الأرض صحيح؛ بإطلاق اسم المحل على الحالِّ، لوروده في اللغة بمعنى ما استوى من الأرض. ووقع في شعر من يَوثق به بمعنى [الخضوع](١) قال ابن نباتة السعدي(٢): [الرجز]

وَغَاصَ(٣) طَافِي المَلقَاتِ في الغَسَقْ
وأنكَدر اللَّيلُ عَلَى بَاقِي الشَّفَقْ(٤)

قال الصولي في شرحه(٥): «الملقات: الجبال، وانكدر: انصب، ولم ينكره. وقال: [ابن سيده](٦) إن المَلقَ الخضوعُ ومنه قيل للأكَمةِ المُفْتَرِشَة (ملقة) [أيضاً. اهـ](٧).

[١٢١٣] (مِهْرِقَانُ) ساحل البحر، تكلموا به قديماً.

[١٢١٤] (مُقَمْجَر) القَوَّاس، معرَّب. مرَّ ذِكْرُه.

[١٢١٣] بالنصِّ في لف القماط ٤٣، وفي التهذيب (هرق) ٥/ ٢٥٨: «والمهرقان للبحر»، وانظر لسان العرب (هرق) ١٠/ ٣٧٦، والتاج (هرق) ٢٧/ ٢١، وجامع التعريب ٣١١. وفي معجم البلدان ٥/ ٢٣٣ أنها «من قرى الرَّيِّ».

[١٢١٤] بالنصِّ في لف القماط ٤٣، وفي الجمهرة ٢/ ١٣٢٥: «القمنجر: القواس، وهو كما ذكر»، وانظر المعرَّب للجواليقي ٤١٥١، ٢٥٣، ٣٠٥، وانظر أيضاً تهذيب اللغة (باب القاف والجيم) ٩/ ٢٨٢، وفي أدب الكاتب ١/ ٣٨٧ إشارة إلى أنها فارسية، وانظر

---

(١) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٢) سبق التعريف به ٢/ ٢٠٣.

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (غاض).

(٤) البيتان من القصيدة ١٧٩ ومطلعها:

قربت للرحلة شوشاة ذلق

نظمها معارضة لأرجوزة لرؤبة، انظر الديوان ٢/ ٣٥٨.

(٥) سبق التعريف به ٢/ ٢٠٨.

(٦) ما بين المعكوفين سقط من (ط نصر) و(ط بدر)، وفي (ك) بياض بعد كلمة ابن يكفي لموضع كلمة واحدة، فأثبتنا (سيده) لقرب القول التالي لما قاله ابن سيده شفي المحكم ملق ٦/ ٤٤٣.

(٧) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر)، وانظر هذه المعاني في المحكم (ملق) ٦/ ٤٤٣.

[١٢١٥] (مِرْعِز) معرَّب. تكلموا به.

[١٢١٦] (مَسَاتِقُ) فِراء [طُوَال][(١)] الأكمام، معرَّب. [جمع][(٢)] مُسْتُقَة و[ستيقة][(٣)].

[١٢١٧] (مَرْجٌ) قيل: هو معرَّب، أو [هو][(٤)] عربي، وهو ما [يَمْرُجُ][(٥)] الدَّوابُ فيه.

[١٢١٨] (مَوْزَجٌ) خُفٌّ معرَّب (مَوْزَه).

أيضاً المحكم (قمجر) ٦/ ٦٠١، واللسان (قمجر) ٥/ ١١٥، والتاج (قمجر) ١٣/ ٤٧١، وفي المزهر ١/ ٢٣١، وجامع التعريب ٣٠٤ أنه فارسي معرَّب.

[١٢١٥] في المعرَّب ٣٠٧ «المرعزى» والمراعزاء تكسر الميم، إذا خففت مدت وإذا شدَّدت قصرت، وهو بالنبطية (مِرْنزا)، وقد تكلموا به، وكذا في الجمهرة ٣/ ١٣٢٥ وقد عدَّ صاحب غلط الضعفاء من الفقهاء الكلمة بدون ألف القصر من الغلط، انظر ٢٣، وفي التهذيب (مرعز) ٣/ ٢٢١ بالوجهين، ومثله في العين (مرعز) ٢/ ٣٣٤، وانظر اللسان (رعز) ٥/ ٣٥٤، والتاج (رعز) ١٥/ ١٥٧، وفي قصد السبيل المرعزَّى والمرعزاء ٢/ ٤٥٨، وجامع التعريب ٩٦.

[١٢١٦] في الجمهرة ٣/ ١٣٢٤: «المستقة: المدرعة الضيقة، وهي بالفارسية (مُسته)». وانظر المغرب في ترتيب المعرَّب ٢/ ٢٦٧ والمعرِب ٣٠٨، والنهاية في غريب الحديث والأثر باب الميم مع السين ٤/ ٣٢٦، واللسان (مستق) ١٠/ ٣٤٣، وغريب الحديث لابن سلّام ١/ ٢٧٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٣٥٨، وقصد السبيل ٢/ ٤٦٦.

[١٢١٧] بالنصِّ في لف القماط ٤٣، وفي معجم البلدان ٥/ ١٠٠ والضبط منه «هي الأرض الواسعة، فيها نبت كثير تمرج فيه الدواب». وانظر أساس البلاغة (مرج) ٥٨٧، وانظر ٣١٠، وقصد السبيل ٢/ ٤٥٥.

[١٢١٨] بالنصِّ في لف القماط ٤٣، وفي المعرَّب ٣١١ «فارسي معرَّب وأصله

---

(١) في (ك): (طول).

(٢) في (ك): (ج).

(٣) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

(٤) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (تمرج).

[١٢١٩] (مُوقٌ) مثلُه. (ج): أَمْوَاقٌ.

[١٢٢٠] (مَارِيَةُ) اسم امرأة، رومية معرَّبة.

[١٢٢١] (مَغدٌ) بمعنى (باذِنْجَان)، معرَّب.

[١٢٢٢] (مِقْلِيدٌ) لغة في (إقلِيد)، معرَّب.

[١٢٢٣] (مَيْدانٌ) م، معرَّب.

(موره)». وانظر الجمهرة ٣/١٣٢٦، وجامع التعريب ٣٠٨. والنهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٧٢، ولسان العرب (مزج) ٢/ ٣٦٧، والتاج (مزج) ٦/ ٣١٢.

[١٢١٩] بالنصِّ في لف القماط ٤٣، وانظر المغرب ٣١١، وانظر غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٣٧٨، وفي الجمهرة ٢/ ٩٧٨: «الموق: الخف فارسي معرَّب». وتفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ٣٢٩، والفائق ١/ ٤٣٤، والنهاية في غريب الأثر ٣/ ٣٧٢، وفي جامع التعريب فارسي ٣٠٩ ضرب من الخفاف، وقيل الموق يلبس فوق الخف.

[١٢٢٠] الجمهرة ٣/ ١٣٢٦، وقصد السبيل ٢/ ٤٣٢، وجامع التعريب ٢٩٢. والمعرَّب ٣١٢.

[١٢٢١] بالنصِّ في لف القماط ٤٣، وفي الجمهرة اللغة (مغد) ٢/ ٦٧١ «الباذنجان فارسي معرَّب في بعض اللغات»، وانظر اللسان (مغد) ٣/ ٤٠٨، والتاج (مغد) ٩/ ١٨٣، وتهذيب اللغة (مغد) ٨/ ٩٥، وقصد السبيل ٢/ ٤٨٥، وجامع التعريب ٣٠٣.

[١٢٢٢] بالنصِّ في لف القماط ٤٣، وفي المعرَّب ٣١٤: «المِقْليد: المفتاح، فارسي معرَّب، لغة في الإقليد». وانظر التبيان في تفسير غريب القرآن ٣٦٤، وغريب الحديث للحربي (قلد) ٢/ ٨٩٣، وفيه «لغة يمانية»، وانظر لسان العرب (قلد) ٣/ ٣٦٦، وتهذيب اللغة ٩/ ٤٨، وجامع التعريب ٣٠٤.

[١٢٢٣] بالنصِّ في لف القماط ٤٣، وفي الجمهرة (مدن) ٢/ ٦٨٤ «فأما الميدان فأعجمي معرَّب»، وانظر المعرَّب ٣١٥، ومعجم البلدان ٥/ ٢٤١ [والضبط منه]، وفي تاج العروس (ميد) ٩/ ١٩٥ لم يشر إلى أنها معرَّبة وكذلك اللسان (ميد) ٣/ ٢١٤.

[١٢٢٤] (مُرِّيق) العُصْفُر، معرَّب، وليس في كلامهم [اسم][1] على فُعِّيل.

[١٢٢٥] (ملاب) طيب [معروف][2].

[١٢٢٦] (مَارَسْتَان) بفتح الراء، معرَّب (بيمَا رَسْتَان)[3]. ولم يَرِدْ في الشعر القديم. [قال ابنُ السكيت: هو بيت المَرْضَى، وهو معرَّب، كما في سفر السعادة][4]

[١٢٢٧] (مسك) فارسي معرَّب، والعرب تسميه: (المشموم).

[١٢٢٤] بالنصِّ في لف القماط ٤٣، وانظر الجمهرة ٢/ ٧٩٢، والمعرَّب ٣١٥. وفي كتاب (ليس في كلام العرب) ٧٩: «وليس في كلام العرب فُعِّيل إلا في حرفين: مُرِّيق وهو أعجمي الأصل، وكوكب دُري، وقال الفراء: منسوب إلى الدر». وفي الزاهر في معاني كلمات الناس ١/ ١٩٦ أشار إلى أن هذا الوزن من أوزان العجم، وفي اللسان (درأ) ١/ ٧٣ أنه من الأوزان العربية لكنه قليل، وانظر جامع التعريب ٢/ ٢٩٧. وفي مفردات الأغذية لابن البيطار ٢/ ١٥٤ أنه هو العصفر عن أبي حنيفة.

[١٢٢٥] ف لف القماط ٤٣: (معرَّب)، وانظر المعرَّب ٣١٦، وفي الجمهرة ٢/ ١٠٢٨: «الملاب فارسي معرَّب وقد تكلمت به العرب، ضرب من الطيب». انظر تهذيب اللغة (ملب) ١٥/ ٢٦٥، ولسان العرب (لوب) ١/ ٧٤٦، وتاج العروس (لوب) ٤/ ٢٢٤، وفي جامع التعريب ٣٠٤.

[١٢٢٦] بالنصِّ في لف القماط ٤٣، وانظر المعرَّب ٣١٢. وانظر اللسان (مرس) ٦/ ٢١٧ والتاج (مرس) ٣٦/ ١٦٧، في قصد السبيل ٢/ ٤٣١، وجامع التعريب ٢٩١. وإصلاح المنطق ١٦٣، وسفر السعادة ١/ ٤٤٥.

[١٢٢٧] بالنصِّ في لف القماط ٤٣، والمعرَّب ٣٢٥، وانظر المزهر ١/ ٢٢٤،

---

(١) سقط من (ط بدر).

(٢) في (ط نصر)، و(ط بدر): (معرَّب).

(٣) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (ط نصر) و(ط بدر)، وانظر سفر السعادة ١/ ٤٤٥، ولم أجد كلام ابن السكيت في إصلاح المنطق والذي فيه ١٦٣: «باب ما جاء من الأسماء بالفتح، وهو المارستان».

[١٢٢٨] (مُهْرَق) صحيفة، معرَّب (مهره)[(١)]، (ج): (مهارق). تكلموا به قديماً[(٢)].

وقد يختص بكتاب (العهد)، كما في شرح الحماسة[(٣)].

[١٢٢٩] (مُوسَى) معرَّب (موشى)، أي: ماء وشجر، قال أبو العلاء[(٤)]: لم يُسَمَّ به قبل نزول القرآن، ثم سُمِّيَ به تيمناً».

[١٢٣٠] (مَرْهَمٌ) ما يوضع على الجراحات. معرَّب عن الجوهري[(٥)].

[١٢٣١] (مِهْرجَان) هو أول نزول الشمس في برج الميزان، وقع في شعر

٢٢٦، انظر اللسان (مسك) ١٠/ ٤٨٧، والتاج (مسك) ٢٧/ ٣٣٢، وفي قصد السبيل ٢/ ٤٦٧، وجامع التعريب ٣٠٠.

[١٢٢٨] بالنصِّ في لف القماط ٤٣، والمعرَّب ٣٠٣، وانظر تهذيب اللغة (هرق) ٥/ ٢٥٩، واللسان (هرق) ١٠/ ٣٦٨، والتاج (هرق) ٢٧/ ٢٠، وجامع التعريب ٣١١. والجمهرة ٣/ ١٣٢٢.

[١٢٢٩] بالنصِّ في لف القماط ٤٣، والمعرَّب ٥ و٣٠٢. وانظر المزهر ١/ ٣٨٨، وانظر التهذيب (مسح) ٤/ ٢٠٢، واللسان (وسى) ١٥/ ٣٩٢، والمفردات في غريب القرآن ٤٦٨، والفائق ٣/ ٣٦٦، وفي جامع التعريب ٣٠٩.

[١٢٣٠] بالنصِّ في لف القماط ٤٣، ولم يشر صاحب العين إلى أنه معرَّب، انظر (هرم) ٤/ ١٢٨، وكذلك القاموس المحيط (رهم) ١٤٩٨، وفي اللسان (رهم) ١٢/ ٢٥٧ وذكر قول أنه معرَّب، وانظر التاج (رهم)٣٢/ ٢٩٧، وقصد السبيل ٢/ ٤٦٢.

[١٢٣١] بالنصِّ في لف القماط ٤٣، وفي معجم البلدان ٥/ ٢٣٣: «معناه بالفارسية

---

(١) في (ك): (مهرق).

(٢) من ذلك قول حسان بن ثابت في الديوان ١٨٩: [البسيط]

كم للمنازل من شهْرٍ وأحوالِ كما تقادم عهدُ المُهْرَقِ البالي

(٣) انظر شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤/ ١٧٤٥ وصرح فيه بأنه فارسي معرَّب.

(٤) سبق التعريف به ٢/ ١٦٤.

(٥) سبق التعريف به ٢/ ١١٥، وانظر الصحاح (رهم) ٢/ ١٤٣٤.

السَّرِي والبحتري[١] ولم يرد في الكلام القديم.

[١٢٣٢] (مجوس) معناه: (صغير الأذن) في الأصل، معرَّب (منج كوش).

[١٢٣٣] (مصطكا) بالقصر والمد، دخيل تكلمت به العرب.

[١٢٣٤] (مسطار) و(مصطار) خمر حلوة، معرَّب.

[١٢٣٥] (معمودية) [ماء المعمودية ما تغسل به][٢] النصارى أولادهم. قال الصولي[٣] في شرح ديوان أبي نواس[٤]: «إنه معرَّب [معموذيتا، ومعناها][٥]: الطهارة، ويراد بها: ماءٌ تَقَدَّسَ بما يُتلى عليه من الإنجيل، ثم [يُغْسل][٦] به الحاملات.

فرج النفس أو قرية..». وانظر المصباح المنير ٢/ ٥٨٣، وجامع التعريب ٣١٠.

[١٢٣٢] بالنصِّ في لف القماط ٤٣، والمعرَّب ٣٢٠، وانظر تاج العروس (مجس) ١٦/ ٤٩٥، وفي قصد السبيل ٢/ ٤٤٦، وفي جامع التعريب ٢٩٤.

[١٢٣٣] بالنصِّ في لف القماط ٤٤، وانظر المعرَّب ٣٢٠، وفي قصد السبيل رومي أو يوناني معرَّب ٢/ ٤٧٥، وفي جامع التعريب ٣٠٣.

[١٢٣٤] بالنصِّ في لف القماط ٤٤، وانظر المعرَّب ٣٢١، وانظر الجمهرة (رسط) ٢/ ٧١٣، وانظر اللسان (سطر) ٤/ ٣٦٤، والتاج (سطر) ١٢/ ٢٧، وفي قصد السبيل ٢/ ٤٧٥.

[١٢٣٥] بالنصِّ في لف القماط ٤٣، وانظر المغرب في ترتيب المعرِب ٢/ ٨٢، وقد أشار التاج إلى أنه معرَّب، انظر (عمد) ٨/ ٤١٧، وفيه نص عبارة المصنف المنقول عن الصولي، وفي قصد السبيل ٢/ ٤٨٤.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ١٨٠، ومن ذلك قوله في الديوان ٢/ ٤٩:

يا بن حُمَيْدٍ عِشْ لَنا سالما ... ما اخْتَلفَ النَّوْروزُ والمهرَجان

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (ماء تغسل به).

(٣) سبق التعريف به ٢/ ٣٢٧.

(٤) سبق التعريف به ٢/ ٢٣٥.

(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (معموديتا ومعناه).

(٦) في (ط نصر) و(ط بدر): (تغسل).

[١٢٣٦] (مرزُبان) بضم الزاي: رئيس الفُرس، [جمعه][1]: (مَرَازِبةٌ) و(مَرَازِبُ)، تكلموا به قديماً. والمَرْزَبَةُ مصدره كالدَّهْقَنَةُ، ومعناه (حافظ الحدود) أي: الثغور.

[١٢٣٧] (مَنٌّ) مُشدَّد: وزنٌ معروف، ويقال (مَنَا) بالقصر، ومثناه: (مَنَوَان)، وجمعه: (أَمْنَاء)، وعلى الأول: (مِنَانٌ) و(أمنان).

[١٢٣٨] (مَرْزَنْجُوش) و(مَرْدَقُوش) الزعفران [أو][2] نبت آخر طيب الرائحة، وليس في كلام العرب (مَرْدَقُوش) بمعنى: نبت الأذين، وسموه (مرزنجوش) و(مَرْدَقُوش). قال ابن مُقبل[3]:

[١٢٣٦] بالنصّ في لف القماط ٤٣، وانظر المعرَّب ٣١٧، وانظر التاج (مرز) ٣٦/ ١٦٧، وفيه الإشارة إلى تعريبه، وانظر التاج (رزب) ٢/ ٤٩٥ أيضاً وفيه هنا معنى الرئاسة، وانظر اللسان (رزب) ١/ ٤١٧، وانظر أساس البلاغة (رزب) ٢٢٩، وفي قصد السبيل فارسي معرَّب ٢/ ٤٥٧، وفي جامع التعريب ٢٩٦.

[١٢٣٧] المعرَّب ٣٢٤، وانظر التهذيب (منى) ١٥/ ٣٨٠، واللسان (منو) ١٥/ ٢٩٧، والتاج (منو) ٣٩/ ٥٧٢، ولم يشر منهم أحد إلى أنه معرَّب.

[١٢٣٨] لف القماط ٤٤، والمعرَّب ٣٠٩، وفي الجمهرة ١/ ٣٠٢: «السَّفسِف ضرب من النبت، لغة يمانية، وهو الذي يسميه أهل نجد العَنْقَر، وهو المرزنجوش فارسي». وانظر الجامع لمفردات الأغذية ٢/ ١٤٤. وانظر سهم الألحاظ ٢٨، وفيه «وليس المردقوش، والمزرنجوش من كلام العرب»، وانظر التهذيب (مردقش) ٩/ ٢٨٣، والقاموس (مردقش) ٧٨١، واللسان (جلس) ٦/ ٤٠، و(مردقش) ٦/ ٣٤٦، وفي قصد السبيل ٢/ ٤٥٦، وفي جامع التعريب (مرزنجوش) ٢٩٦. وفي تقويم اللسان ١٦٤ «المرزجوش، والعامة تزيد نوناً».

---

(١) في (ط نصر): (ج) و(ط بدر): (جمع).

(٢) في (ك): (و).

(٣) هو تميم بن أبي مقبل بن عوف بن العجلان من شعراء قيس، وهو شاعر مخضرم من المعمرين بلغ مائة وعشرين سنة، أدرك زمن معاوية. انظر ترجمته الوافية التي صنعها د. عزة حسن في مقدمة تحقيقه ديوانه، وراجع مصادر ترجمته هناك.

[يَعْلُون][(١)] بالْمَردَقُوشِ الوَرْدَ ضَاحِيَةً   عَلى سَعَابِيبِ مَاءِ الضَّالَةِ اللَّجِنِ[(٢)]

قال الجوهري[(٣)]: «أظُنُّه معرَّباً» وقال ابن البيطار[(٤)]: «يقال: (مَرْزَجُوش) و(مَرْدَقُوش)، وهو فارسي معرَّب، واسمه بالعربية: [(السَّمْسَقُ و(العَبْقَر) و(حَبق القنا)][(٥)].

[١٢٣٩] (مَاش) حب معروف، معرَّب عن الجوهري[(٦)]. وقال أبو منصور: «هو فارسي ومعرَّبه (مج)».

[١٢٤٠] (مُهَنْدَم) أي: (مُصْلَح)، فارسي معرَّب (أندام) عن الجوهري[(٧)].

[١٢٣٩] لف القماط ٤٤، وفي الجامع لمفردات الأغذية ٢/ ١٢٥، ١٢٦: «بعض الأطباء يجعله الجلبان، وهو خطأ. والماش حب صغير، كالكرسنة الكبيرة، أخضر اللون براق، وله عين كعين اللوبياء. . . أصله باليمن، ويسمى الأقطف، وهو طيب الطعم». والمعرَّب ٣، و٣٢٨. وانظر التهذيب (مج) ١٠/ ٢٧٨، والتاج (موش) ١٧/ ٣٩٢، واللسان (موش) ٩/ ٣٤٩، والقاموس المحيط (مج) ٢٦٢، والعين (مج) ٦/ ٢٩، وفي قصد السبيل ٢/ ٣٤٤، وجامع التعريب ٢٩٢.

[١٢٤٠] بالنصِّ في لف القماط ٤٤، وانظر القاموس (هدم) ١٥٠٨، واللسان (هدم) ١٢/ ٦٠٦، والتاج (هدم) ٣٤/ ٧٩، وفي جامع التعريب ٣١٠.

---

(١) في (ك): (يعملن).

(٢) الديوان ٢١٩ ق ٣٩/ ٢٣. والقلب والإبدال لابن السكيت ٣٩، والمعرَّب ٣٠٩، واللسان (سعب) ١/ ٤٦٧، (مردقش) ٦/ ٣٤٦، و(لجز) ٥/ ٤٠٤، و(لجن) ١٣/ ٣٧٨ والصحاح (لجز) ١/ ٧١١، و(مردقش) ١/ ٨٠١، والمزهر ٢/ ٣٩٠ وفيه (اللجز)، القاموس (لجز) وعَدَّ هذا تصحيفاً وصوابه (اللجن).

(٣) سبق التعريف به ٢/ ١١٥. وانظر قوله في الصحاح (مردقش) ١/ ٨٠١.

(٤) سبق التعريف به ٢/ ٢٨٨. والذي في الجامع لمفردات الأغذية لابن البيطار ٢/ ١٤٤و ٤/ ٤٢٩ (ط١ دار الكتب العلمية): «(مرزجوس)، ويقال مرزنجوش، ومردقوش، وهو فارسي واسمه السمسق بالعربية والعنقر أيضاً، وحبق القثاء».

(٥) في (ك): (الشمشق والحبقر وحبق القناء) وفي (ط نصر) و(ط بدر): (السمسق والعَبْقَر وحبق القنا).

(٦) الصحاح (ميش) ١/ ٨٠٢: (والماش: جب، وهو معرَّب أو مولَّد).

(٧) الصحاح (هندم) ٢/ ١٥١٤.

[١٢٤١] (مُهَنْدِسٌ) الذي يُقدِّر مجاري [القنا][١] والأبنية، وأصله: (مهندز) فأبدلو زايه سيناً؛ لأنه ليس في كلامهم زاي قبلها دال.

[١٢٤٢] (مَنْجَنِيق) معرَّب (مَنْجَه نِيك)[٢]، أي: ما أجودني، أو: أنا شيء جيد، لأنه لا يجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية غير اسم صوت، (بكسر الميم) كما في القاموس[٣]، وضبطه أبو منصور[٤] (بفتحها): آلة لرمي الحجارة كالمَنْجَنُوقِ، ومَنْجَلِيق لغات فيه معرَّبة، وقيل: الأقرب أنه معرَّب (منجنك نيك)[٥]؛ و(منجك)[٦]: ما يفعل بالحيل، وميمه زائدة، وقيل أصلية، ويدل على الأول قول بعض العرب: كانت بيننا حروب [عُون][٧] تفقأ منها[٨] العيون، مرَّة

[١٢٤١] بالنصِّ في لف القماط ٤٤، والمعرَّب ١١، و٣٥٢. وانظر العين (هندس) ٤/ ١٢٠، وفي الصحاح (هدم) ٢/ ١٥١٤: «مهندس فارسي معرَّب أصله أندازه». وانظر اللسان (هندس) ٦/ ٢٥١، وجامع التعريب ٣١٠.

[١٢٤٢] في الجمهرة ١/ ٤٩٠: «أعجمي معرَّب»، وانظر حاشية ابن برِّي ١٤٥، والجمهرة (جنق) ١/ ٤٩٠، واللسان (جنق) ١٠/ ٣٧، والتاج (جنق) ٢٥/ ١٣٣، وفي جامع التعريب (منجانيق) ٣٠٧، ولف القماط ٤٤.

[١٢٤٣] المعرَّب ٣١٧، وفي الجمهرة ٢/ ١١٢٩: «اسم فارسي معرَّب»، وانظر المغرب في ترتيب المعرِب ٢/ ٢٦٤، والمصباح المنير (رتك) ٢/ ٥٦٧، واللسان (رتك) ١٠/ ٤٨٦، والتاج (رتك) ٢٧/ ٣٣٠، والجمهرة (رتك) ٢/ ١١٢٩، وفي قصد السبيل ٢/ ٤٥٥.

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (القنى).
(٢) في (ط نصر) و(ط بدر) (من جه نيك).
(٣) القاموس المحيط (منجنيق) ٣/ ٢١٨.
(٤) سبق التعريف بالجواليقي ٢/ ١٠١.
(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (منجل نيك).
(٦) في (ط نصر) و(ط بدر): (منجل).
(٧) في (ك): (عيون).
(٨) في (ط نصر) و(ط بدر): (فيها).

نُجنَّق[١] وأخرى نرشق[٢] وقيل: النون زائدة والميم أصلية، وعكسه، وقيل: هما أصليتان، وقيل: زائدتان، كما فُصِّلَ في التصريف.

[١٢٤٣] (مُرْتَك) معرَّب

[١٢٤٤] (مَرْيَم) معرَّب على الصحيح.

[١٢٤٥] (مَارُوتُ ومَأجُوج)[٣] معرَّبان.

[١٢٤٦] (مَاهُ) بمعنى البلد، ومنه: ضُرِبَ هذا الدِّرْهِم بماه البصرة، «والماهانُ: دِينَوَرُ ونَهَاونْد»[٤].

[١٢٤٧] (مَيْسَان) اسم موضع، معرَّب.

[١٢٤٨] (مَيَّافَارَقِين) اسم بلدة، معرَّب.

[١٢٤٤] بالنصِّ في لف القماط ٤٤، وفي الجمهرة ٢/ ١١٧٣: «اسم أعجمي»، وانظر المعرَّب ٣١٧. وفي قصد السبيل سرياني معرَّب ٢/ ٤٦٢، وجامع التعريب ٢٩٨.

[١٢٤٥] بالنصِّ في لف القماط ٤٤، وانظر المعرَّب ٣١٧. وقصد السبيل ٢/ ٤٣٠، ٢/ ٤٣٢، وجامع التعريب ٢٩١، ٢٩٠.

[١٢٤٦] المعرَّب ٣٢١، وانظر المغرب في ترتيب المعرِب ٢/ ٢٧٩، والتهذيب (موه) ٦/ ٢٥٠، والتاج (موه) ٣٦/ ٥١١، وفي قصد السبيل ٢/ ٤٣٦. وفي معجم البلدان ٥/ ٤٨ «المادة: قصبة البلد».

[١٢٤٧] انظر معجم البلدان (ميس) ٥/ ٢٤٢، واللسان (ميس) ١٣/ ٤٤٩، وجامع التعريب ٣١٣. وفي الصحاح (ميس) ١/ ٧٧٤: «ميسان اسم كورة بسواد العراق».

[١٢٤٨] انظر معجم البلدان (ميف) ٥/ ٢٣٥، ومعجم ما استعجم (ميف) ٤/ ٢٨٦، وفي جامع التعريب ٣١٢.

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (بمنجنيق).

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (بوثيق)

(٣) هاتان المادتان زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٤) في معجم البلدان ٥/ ٤٩: «ماه دينار: هي مدينة نهاوند، وعن حمزة بن الحسن في كتاب الموازنة: ماه دينار: اسم كورة الدَّينور، وفيه أيضاً، ماه الكوفة: هي الدِّيْنَوَر»، وانظر أيضاً ٤/ ٤٨.

[١٢٤٩] (مَاجُون) الموضع يجتمعون فيه، معرَّب.

[١٢٥٠] (مِسٌّ) بمعنى نحاس، معرَّب.

[١٢٥١] (مَسْطَح) ما يُجفَّفُ فيه التمرُ، معرَّب (مشته).

[١٢٥٢] (مَنْبِجٌ) بلدة، معرَّبة.

[١٢٥٣] (موانيذ)[1] بمعنى بقايا في شعر الفرزدق، معرَّب.

[١٢٥٤] (ميزاب) معرَّب، و(مِرْزَاب) غلط، وفي أمالي ابن المعافى: «الميزاب معروف، والمرزاب: السفينة» انتهى.

[١٢٤٩] في قصد السبيل ٢/ ٤٣٠، وفي جامع التعريب (ماجون) ٢٩٠.

[١٢٥٠] نقل في المعرَّب ٣٢٤ عن ابن دريد قوله «لا أدري أعربي هو أم لا»، انظر الجمهرة ١/ ١٣٥، وجامع التعريب ٣٩٩، وفرنكل ١٥٢.

[١٢٥١] بالنصِّ في لف القماط ٤٤، وفي المعرَّب ٣٢٤: «المِسْطحُ: الذي يجعل فيه التمر، قال أبو هلال: أظنه فارسيًّا معرَّباً. وهو من قولهم: (مُشته)»، وانظر جامع التعريب ٣٩٦. ومعجم البلدان ٥/ ١٢٦.

[١٢٥٢] الجمهرة ١/ ٢٧٢ و٢/ ١١١٤، والمعرَّب ٣٢٥. وفي معجم البلدان ٥/ ٢٠٥ «بلد قديم وما أطنه إلا روميًّا. إلَّا أن اشتقاقه في العربية يجوز أن يكون من أشياء. يقال: نبج الرجل ينبج إذا قعد في النبجة، وهي الأكمة، والموضع منبج». واللسان (نبج) ٢/ ٣٧٢.، والمحكم والمحيط الأعظم (نبج) ٧/ ٤٦٨، والتاج (نبج) ٦/ ٢٢٦.

[١٢٥٣] في المعرَّب ٣٢٥ أنها فارسية.

[١٢٥٤] المعرَّب ٣٢٦. ولم يشر في تهذيب اللغة (زرب) ١٣/ ١٣٧ إلى أنه معرَّب، وفي القاموس المحيط (وزب) ١/ ١٨١: «وَزَب الماءُ يَزِبُ وُزوباً سال، ومنه الميزاب، أو هو

---

(١) في الأصل (مواتيد) وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه من المعرَّب ص٣٢٥، ومن ذلك قول الفرزدق في الديوان ٢/ ٤٢:

خراجُ موانيذٍ عليهم كثيرةٌ   تُشَدُّ لها أيديهمُ بالعوائِقِ

[١٢٥٥] (مِعْزَى) معرَّبة، وميمه من نفس الكلمة عن المازني[1].

[١٢٥٦] (مَاذْيَانُ) ليست بعربية.

[١٢٥٧] (مُزَوَّرَة) بوزن المفعول: مَرَقَةٌ يَطْعَمُها المريضُ، مولَّدة. وقال الفقهاء في الإيمان: هي ما يطبخ [خالياً][2] من الأدهان. قال كشاجم[3]: [المنسرح]

شَيْخٌ لَنَا مِنْ مَشَايِخِ الكُوفَهْ نِسْبَتُهُ لِلْمَرِيضِ مَوْصُوفَهْ
لَوْ حَوَّلَ الله قَمْلَهُ غَنَماً ما طَمِعَ الناسُ مِنْهُ فِي صُوفَهْ[4]

يعني أن نسبته مُزَوَّرة لا أصل لها، وهذا من أبيات المعاني.

[١٢٥٨] (مَلَّط)[5] التَّمليط أن يجتمع شاعران فصاعداً على تَجْرِبة خواطرِهِمْ

فارسي ومعناه بُلِ الماء فعربوه بالهمز ولهذا جمعوه مآزيب»، وانظر المغرب في ترتيب المعرَّب ١/ ٣٧، واللسان (زبب)١/ ٧٩٦، والتاج (رزب) ٢/ ٤٩٥، ولف القماط ٤٤، ٤٥.

[١٢٥٥] في المعرَّب ٣٢٨: «قال أبو عثمان المازني: أصله أعجمي ولكنه عُرب، وجعلت العرب ميمه من نفس الحرف، فقالوا: (مَعزٌ)».

[١٢٥٦] المعرَّب ٣٢٨. وانظر النهاية في غريب الأثر ٤/ ٣١٣ وفيه: «ماذيان وهو النهر الكبير وليست بعربية وهي سوادية»، وانظر أيضاً: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ١١٦، واللسان (مذن) ١٣/ ١٠٣، والتاج (مذن) ٣٩/ ٥١٩.

[١٢٥٧] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٤٦٥ و٤٦٦، ولف القماط ٤٥.

[١٢٥٨] انظر معجم المصطلحات البلاغية وتطورها للدكتور أحمد مطلوب ٢/ ٥١، ٥٢.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ١٨٨، وقال في المنصف في التصريف ٣/ ٧: «يقال مِعْزَى ومَعْزٌ ومعيزٌ. قال الشاعر:

ومعزىً هدباً يعلو قران الأرض سودانا»

وقال في صفحة ١/ ٣٥ و٣٦: «والألف تلحق ببنات الثلاثة آخراً، فتلحقها بالأربعة من الأسماء نحو معزى وأرطى».

(٢) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر)

(٣) سبق التعريف به ٢/ ٢٦٨.

(٤) ديوان كشاجم (ط المطبعة الأنسية بيروت) ١٢٦.

(٥) في (ك): (مليط).

في العمل في معنى واحدٍ، من (المِلاط) وهو جانب السَّنَامِ، لأخْذِ كُلٍّ جانِباً. قاله ابن رشيق[١]. وقسم منه يُسَمَّى (المماتَنَة) كما في البدائع للحداد.

[١٢٥٩] (مَنْدَلِيٌّ) قِسمٌ من العُود؛ وهو المُطَرَّى بالمِسْك والعَنْبَرِ و[البَان][٢]، قال الزمخشري[٣]: منسوبٌ إلى مندل؛ قرية من الهند[٤].

[١٢٦٠] (ماعدا مما بدا) قال ابن عُنَيْن[٥]: [الكامل]

يـا دَهْـرُ وَيْـحـكَ مَـا عَـدَا مِـمَّـا بَـدا أَرْسَلْـتَ سَـهْـمَ الـحـادِثَـات فَـأَقْـصَـدَا[٦]

وأول من تكلم بهذه الكلمة [سيدنا][٧]علي (رضي الله عنه) [وكرم الله وجهه][٨] في كلام قاله [لسيدنا][٩]عبد الله بن العباس [رضي الله عنهما][١٠] لما أنفذه إلى الزُّبير [رضي الله عنه][١١]

[١٢٥٩] انظر معجم البلدان ٥/ ٢٠٩.

[١٢٦٠] انظر تهذيب اللغة (عدو) ٣/ ٧٥، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٥٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٧٥، والفائق ٢/ ٤٠١، واللسان (عدو)١٥/ ٤٢.

---

(١) سبق التعريف بابن رشيق القيرواني ٢/ ٢٣٥، وانظر كتابه العمدة ١/ ٣٦٨، ٢/ ٧١٤، ت محمد قرقزان ط١، دار المعرفة بيروت.

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (اللبان).

(٣) سبق التعريف به ٢/ ١٧٨.

(٤) في معجم البلدان ٥/ ٢٠٩: «مندل: بلد بالهند منه يجلب العود الفائق الذي يقال له المندلي».

(٥) سبق التعريف به ٢/ ٢٤٩.

(٦) البيت في ديوان ابن عنين ٥٤.

(٧) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٨) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٩) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(١٠) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(١١) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر). والزبير هو أبو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي، حواري رسول الله ﷺ وابن عمته، وأمه صفية بنت عبد المطلب، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، أسلم وهو ابن ستة عشر عاماً، ولم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله ﷺ وهو أول من سلَّ سيفه في سبيل الله واستشهد في موقعة الجمل ٣٦هـ. انظر ترجمته في الأعلام ٢/ ٤٣.

يَسْتفيئُه إلى [الطاعة][(١)] قبل حرب الجمل: «لا تَلْقَيَنَّ طَلْحَةَ؛ فإنك إن تَلْقَه تَجِدْهُ كالثور؛ عاقِصاً قَرْنَه يركب الصعب ويقول: هو الذلول ولكن الْقَ الزبير[(٢)]، فقل له: يقول لك ابن خالك: عَرَفْتَنِي بالحِجاز وأنكرتنِي بالعراقِ!! فما عدا مِمَّا بدا». قال [أبو عمر][(٣)]: قال أحمد بن يحيى[(٤)]: «معناه: ما ظهر منك من التَّخَلُّفِ بَعْد ما ظهر منك من التَّقَدُّم في الطاعة؟» قال أبو العباس[(٥)]: «ويقال: فعل ذلك الأمر عَدْواً بَدْواً، أي ظاهراً جهاراً». وقال غيره: «معنى قول عَلِي: ما [عَدَاك][(٦)] مما كان بدا لنا من نصرتك، [أي شغلك][(٧)] وأنشد: [الوافر]

عَدَانِي أَنْ أَزُورَك أَنَّ بَهْمِي ... عَجَايا كُلُّها إلا قليلا[(٨)]

وقال أبو حاتم: قال الأصمعي[(٩)]: ما عدا [من][(١٠)] بدا، وهذا خطأ، والصواب: أَمَا عَدَا مَنْ بَدا؟ على الاستفهام، يقول: ألم يتعدَّ الحق من بدأ بالظلم؟ [ولو أراد الإخبار قال: قد عدا من بَدأ بالظلم][(١١)]، أي قد [اعتدى][(١٢)].

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (طاعته).

(٢) في (ك): (ابن الزبير).

(٣) سبق التعريف به ٣/ ١٨.

(٤) هو ثعلب، وقد سبق التعريف به ٢/ ٢٨٥.

(٥) هو المبرد، وقد سبق التعريف به ٢/ ١٩٤.

(٦) في (ط نصر)، و(ط بدر): (عدا). وقد اختصر الخفاجي قول أبي العباس، فالأصل: «ما عدا مما بدا أي ما عداك مما كان بدا لنا...». انظر تهذيب اللغة ٣/ ١٠٨.

(٧) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٨) البيت في التهذيب ٣/ ١٠٨ بدون نسبه واللسان (عجا) و(عدا)، وفي الأصل أن همي عجاباً كله، وهو تحريف والتصويب من التهذيب واللسان.

(٩) سبق التعريف به ٢/ ٢٥٣. وأسقط من جميع النسخ في هذا الموضع: «في قول العامة». انظر التهذيب ٣/ ١١٨.

(١٠) في (ط نصر) و(ط بدر): (مما).

(١١) ما بين المعكوفين زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(١٢) في (ك): (اعتد).

[وإنما عدا][١] من بدأ. هذا كله عن الأزهري[٢].

[١٢٦١] (مَتَرَ)[٣] عن ثعلب[٤]: أن العرب كانت تذكر لأولادها ما عُرِفَ من الشعر؛ مثل (قفا نبك)[٥]، وتطلب أن [تَحْذُوَ][٦] حَذْوَه، ويُسَمُّون ذلك (مَتْراً)؛ مِنْ (مَتَرَه) بمعنى قَطَعَه، ولم [يذكره][٧] غيره. كذا في كتاب الإعجاز للباقلاني[٨].

[١٢٦٢] (مَأْمُوسَةُ) بوزن المفعول: النارُ، قال ابن قتيبة في طبقات الشعراء[٩]: أتى عمرو بن أحمر[١٠] بأربعة ألفاظ لا تعرفها العرب: سمى النار مأموسة في قوله: [البسيط]

تَطَايَح الطَّلُّ عَنْ أَعْطَافِها صُعُدا   كما تَطَايَحَ [عَنْ] مَأْمُوسَةَ الشَّرَرُ[١١]

[١٢٦١] انظر إعجاز القرآن للباقلاني ٦٣، وانظر في اللسان (متر)٥/١٥٨ أن المتر بمعنى القطع.

[١٢٦٢] انظر التهذيب (ممس) وفيه اللفظة بتخفيف الهمز ١٢/٢٢٨، وكذلك في القاموس المحيط (ممس) ٨/ ٤٣٢، واللسان (ممس) ٦/ ٢٢٣، والتاج (ممس) ١٦/ ٥٢١، وانظر اللطائف في اللغة ٦٤.

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من (ط نصر) و(ط بدر).
(٢) انظر تهذيب اللغة (عدو) ٣/ ١١٨.
(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (متره).
(٤) سبق التعريف به ٢/ ٢٨٥.
(٥) يقصد معلقة امرئ القيس التي مطلعها:
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل   بِسِقْطِ اللِّوى بين الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ.
(٦) في (ك): (تحذى).
(٧) في (ط نصر) و(ط بدر): (يذكر).
(٨) وانظر إعجاز القرآن ٢١٠ (شرح محمد عبد المنعم خفاجي).
(٩) سبق التعريف بابن قتيبة ٢/ ١٧٧، وانظر الشعر والشعراء ١/ ٣٥٦ ـ ٣٥٨.
(١٠) هو عمرو بن أحمر بن العمرد الباهلي، من بني قرَّاض، توفي على عهد عثمان بن عفان، انظر ترجمته في: من اسمه عمرو من الشعراء ١٢٩، وراجع مصادر ترجمته هناك، والشعر والشعراء برقم ٤٧ص ١/ ٣٥٦.
(١١) البيت في جمهرة أشعار العرب ٢/ ٤٣٦، والشعر والشعراء ١/ ٣٥٦ بروايته هنا.

وسمى حِوَارَ الناقة «بابوسا» في قوله: [البسيط]

حَنَّتْ قلُوصِي إلى بابُوسِها فَزَعاً[(١)]

وقال يذكر بقرة: [البسيط]

وبَنَّس[(٢)] عَنْها فَرْقَدٌ خَصِر[(٣)]

ولا تعرف العرب [التبنيس][(٤)]. وقال: [الكامل]

وَتَقَنَّع الحِرْباء أُرْنَتَهُ مُتَشَاوِساً لِوَرِيده نَقْرُ[(٥)]

وزعم أن الأُرْنَةَ ما يُلَفُّ على الرأس[(٦)]، ولا تعرفه العرب[(٧)]. انتهى.

وقيل: [بَنَّس][(٨)] بمعنى: تأخر. وهي معرَّبة، وأصل معناها جلس[(٩)].

---

(١) البيت في الشعر والشعراء ١/ ٣٥٨... جزعا، وعجزه:

فما حنينك أم ما أنت والذِّكَر

وكذا في الفائق ١/ ٧٢، وقد فسر البابوس بأنه الصبي الرضيع، وفي اللسان (ببس) ٦/ ٢٤ و(طربا) بدلاً من (فزعا)، وفسر البابوس بأنه (ولد الناقة) ونقل عن المحكم أنه: (الحمار) وعن التهذيب أنه (الصبي الرضيع في مهده).

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (نبَّس).

(٣) البيت في الشعر والشعراء ١/ ٣٥٨، وفيه: (أي تأخر ولا يعرف التبنيس). والبيت بتمامه في اللسان (بنس) ٦/ ٣١ كما يلي:.

مَارِيَةٌ لُؤلُؤانُ اللونِ أَوَّدَها طَلٌّ وبَنَّسَ عنها فرقدٌ خَصِرٌ

وروي عن شمر: ولم أسمع بَنَّس إذا تأخر إلا لابن أحمر.

(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (التنبس).

(٥) في (ط نصر) و(ط بدر) (أزنته) بدلاً من (أرنته)، والبيت في الديوان ص٨٨، وفي الشعر والشعراء ١/ ٣٥٨، وفي اللسان (أرن) ١٣/ ١٥: (وتعلل) بدلاً من (تقنع).

(٦) انظر اللسان (أرن) ١٣/ ١٥.

(٧) النص بتمامه في الشعر والشعراء ١/ ٣٥٧، ٣٥٨ بتصرف يسير.

(٨) في (ط نصر) و(ط بدر): (نبس).

(٩) في اللسان (بنس) ٦/ ٣١، ذكر المعنيين، وقال: (بنِّس: اقْعُد، عن كُراع، والشين لغة فيها، وعن اللحياني: بَنَّس وبنَّش إذا قعد».

[١٢٦٣] (مَشَقٌ) خَطٌّ فيه خِفَّة، والعرب تقول: مَشَقَهُ بالرُّمْح إذا طعنه طعناً خفيفاً متتابعاً.

قال ذو الرُّمة(١): [البسيط]

فَكَرَّ يَمْشُقُ طَعْناً فِي جَوَانِبِها(٢)

قاله أبو القاسم البغدادي في كتاب الكناية، فيكون هذا استعارة.

[١٢٦٤] (ما هُوَ) يقال: فلان يَضْرِبُ إلى كذا ما هو، وفي حديث الحلية: «أَزْهَرُ اللَّونِ إلى البياضِ ما هُوَ». أي: مائل إليه وليس هو بعينه، و(ما) زائدة، وخبره الظرف المقدم، أو موصولة مبتدأ؛ أي الذي هو فيه، وهو مبتدأ محذوف الخبر؛ أي الذي هو فيه كذا، أو نافية كقوله: (حية خبيئة. ما هي) أي: ما هي إلا خبيئة. قاله زين العرب.

[١٢٦٥] (مَحْصَولٌ) بمعنى (غَلَّةٌ حَاصِلَةٌ)، ليس مولَّداً كما يُتَوهَّم. قال ابن يعيش: «مفعول يكون اسماً، كمعقول بمعنى: العقل، ومحصول بمعنى: الحاصل، وهو البقية(٣)». انتهى. قلت: أو مفعول للنسبة كفاعل، كما في قوله تعالى: ﴿حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾ [الإسراء: ١٧]؛ فإنه بمعنى (ساتر) على أحد الوجوه، وقالوا: رجل

[١٢٦٣] انظر النهاية في غريب الأثر ١/ ١٣٠، واللسان (بشق) ١٠/ ٢١. وليس فيهما إشارة إلى أنه معرَّب.

[١٢٦٥] انظر أساس البلاغة (حصل) ١٢٩، واللسان (حصل) ١١/ ١٥٣، ولف القماط ٤٥.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ٢٧٤.

(٢) هذا صدر البيت، وعجزه كما في الديوان ٢٥ (ط عالم الكتب بيروت):

كأنه الأجْرَ في الإقبال يحتسبُ

(٣) هو أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا بن محمد بن علي بن بشر بن حيان موفق الدين النحوي المعروف بابن الصباغ (٥٥٣ ـ ٦٤٣هـ) ومن مصنفاته: شرح المفصل، وشرح التصريف الملوكي، انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٧/ ٤٦ برقم ٨٣٣. وانظر شرح المفصل لابن يعيش ٦/ ٨٠، ٨١.

مرطوب، أي: ذو رطوبة، ومكان مهول، أي ذو هول، وجارية مغنوجة. ولا يقال هُلْتُ المكان، ولا غَنَجتِ الجاريةُ. قاله أبو حيان[(١)].

[١٢٦٦] (مَسْقُوطَة) بمعنى (ساقطة) ليس بخطأ، وفي [البخاري][(٢)]: «مرَّ بتمرةٍ مَسْقوطةٍ[(٣)]». قال [الشَّارح][(٤)]: القياس ساقطة، لكنه قد يجعل اللازم متعديًا بتأويل، وقد يقال: سقط جاء متعدياً بدليل: «سقط في أيديهم»[(٥)].

[١٢٦٧] (ميزاب)[(٦)]م: والمرزاب: السفينة، قاله ابن المعافى والعامة تغلط فيه فتجعله بمعنى الميزاب.

[١٢٦٨] (مَلائِكةُ الأرْضِ) هم أهلُ العراق للَطَافَتِهم. قال الشاعر: [المتقارب]

وأَهْلُ الشَّآمِ شَيَاطِينُها

وكان الزجاج يقول: «بغداد حاضرة الدنيا، وما عداها بادية». قاله الحمدوني.

[١٢٦٦] بالنصِّ في لف القماط ٤٥، وانظر التاج (سقط) ١٩/ ٣٦٩، وانظر فتح الباري٤/ ٢٩٤، والتدوين في أخبار قزوين ٢/ ٧.

[١٢٦٧] سبق تحقيقها في رقم ١٢٥٤.

[١٢٦٨] ذكرها في لف القماط ٦١ بدون شرح، ولم يعلق عليها.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ٣١٤، وانظر: البحر المحيط ٦/ ٤١، ٤٢ وإعراب القرآن لابن النحاس ٢/ ٤٢٦.
(٢) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).
(٣) انظر مواضع الحديث في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ٢/ ٤٧٧.
(٤) في (ط نصر)، و(ط بدر): (الشُّرَّاح).
(٥) الأعراف ٧/ ١٤٩: «ولما سُقِطَ في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا...».
(٦) سبق ذكر هذه المادة برقم ١٢٥٤ وقد سقطت من هذا الموضع في (ط نصر) و(ط بدر). قارن بين الموضعين.

[١٢٦٩] (مَاهِيَّة) بمعنى (الحقيقة)، نسبة إلى (ما هو)، مولَّدة لم تُسْمَع.

[١٢٧٠] (مِينَا) بالمد والقصر: مرسى [السفينة](١). مشتق من (الونا)(٢) وهو الفتور [لسكونها](٣) فيه، ويقال لها: حِبْس بكسر الحاء وسكون الباء الموحدة والسين، ومِصْنَع ومِصْنَعة، وفِرْضَةٌ كما في الزُّبَيْدِي(٤)، وقولهم (مِينَة) خطأ، كما [صرَّحوا](٥) به.

[١٢٧١] (مِرْكَازٌ) براء مهملة وكاف وزاي معجمة: (النقانق) بلغة أهل المغرب، وهي مولَّدة غير عربية. نقله الزيتوني. [قال الشاعر](٦): [السريع]

لا آكُلُ المِرْكَاز دَهْرِي وَلَو   تَقْطِفُه كَفِّي بِرَوْضِ الجِنَانْ
لأنَّه يُشْبِهُ فِيما يُرَى   أَصَابِعَ المَصْلُوبِ بعد الثمان(٧)

[١٢٦٩] انظر التعريفات ٢٠٥، واقتباس من الشفاء في لف القماط ٤٥، وكتب نصر الهوريني على حاشية (ط نصر): «وأما الماهية بمعنى الجامكية فهي مولدة، وكأنها نسبة إلى الماه الذي هو بالفارسية (شهر) أو (قمر)، فكأنه قيل: شهرية، كما قيل: يومية».

[١٢٧٠] انظر التهذيب (مين)١٥/ ٣٨٠، واللسان (ونى)١٥/ ٤١٧، والتاج (ونى) ٤٠/ ٢٦٠. وفي معجم البلدان ٥/ ٢٤٥، ٢٤٦: «ميناء بالمد: جبال أبي ميناء بمصر.. أهل ميناء وهي السواحل، وهي من أوائل نواحي العرب».

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (السفن).
(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (الوناء).
(٣) في (ك): (كسكونها).
(٤) سبق التعريف به ٢/ ١٧٥، وفي لحن العوام ٧٦: «ويقال للميناء أيضاً: حِبْس، وحَصْر، وصِنْعٌ، ومِصْنَعة». وانظر المخصص ١٠/ ٥٣.
(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (صرح) وفي لحن العوام ٧٥: «ويقولون للموضع الذي تحط فيه السفن: (مينه)، قال محمد: والصواب: (مينا) بالقصر، و(ميناء) بالمد. والقصر أكثر».
(٦) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).
(٧) في (ك): (صابع) بدلاً من (أصابع)، البيتان في قصد السبيل ٢/ ٤٦٠ بروايتهما هنا، وفي الذخيرة ٢/ ٧٥٩ ورد البيتان كما يلي:

لا آكل المرقاس دهرى لتأ   ويل الورى فيه قبيح العيان

قلت: هذا الشعر لأبي أحمد المعروف [بالمنفتل](١) من شعراء الذخيرة، [لكنني رأيتها فيها المرقاس](٢) بقاف وسين.

[١٢٧٢] (مخران) وقع في شعر ابن المقرب(٣) وفُسِّرَتْ بريح الجنوب، ولست أدري [ما](٤) أصلها.

[١٢٧٣] (مِلْحٌ) يقال للعين التي تُصيبُ: (مالحة)، ولذا حَسُنَ قولُه: [السريع]

يا حاسِدي عَمْداً على وَصْلِ مَنْ ... كانت أُوَيقَاتِي به صالحهْ
قد مات غُصْنُ الوَصْلِ يا سَيِّدي ... وُكلُّ ذا مِنْ عَيْنِكَ المَالحَهْ(٥)

قلت: مات غُصْنُ الوَصْلِ: استعارة ركيكة، ولو قال: قد جف رَوْضُ الوَصْلِ لحَسُنَ [ذلك](٦)».

وفي بعض الرُّقَى: «أُعيذُه من كل عين زرقاء، وعين شَهْلاء، وعين مَالحة سوداء». نقله [الشيخ أحمد](٧) البوني.

وقال ابن السيد(٨): «يقال: ليس على كلام فلان ملح؛ أي جمال»(٩).

= كأنما صورته إذ بدت ... أنامل المصلوب بعد الثمان

(١) في (ك): (المسقل)، وفي (ط نصر) و(ط بدر): المبتل، وفي قصد السبيل ٢/ ٤٦٠: (المنتقل) وما أثبتناه من الذخيرة ٢/ ٧٥٨ وهو الشاعر رقم ٢٢ من شعراء القسم الأول وهو: الأديب أبو أحمد عبد العزيز بن خيرة القرطبي المشتهرة معرفته بالمنفتل، انظر أخباره في الذخيرة ٢/ ٧٥٤ وما بعدها.

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (لكني رأيته فيها للرقاس)، والهاء تعود على (المركاز).

(٣) هو: الأمير جمال الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن المقرب بن منصور العيوني الإحسائي، كان في حدود ٦٢٠هـ وله ديوان مطبوع بالهند، انظر إيضاح الكنون ٣/ ٤٨٧.

(٤) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٥) البيتان في المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي في اللغة العربية ص ١٠٨٨.

(٦) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٧) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر)، والبوني، هو تقي الدين أبو العباس أحمد بن علي بن يوسف البوني القرشي توفي سنة ٦٢٢هـ من مصنفاته أسرار الحروف والكلمات، إظهار الرموز وإبداء الكنوز، بحر الوقوف في علم الأوفاق والحروف، وغيرها، هدية العارفين (١/ ٩٠).

(٨) سبق التعريف به ٢/ ١٧٥.

(٩) في (ط نصر) و(ط بدر): (ليس على كلام فلان ملاحة).

[١٢٧٤] (ملاقي)[١] حجر المِرْحاض، معروفة، وهي مولدة. قال ابن دانيال:

بَابُ اسْتِهَا المُسْوَدُّ في قذر شبيهٌ بالملاقي[٢]

[١٢٧٥] (مقنجر) هو القواس، معرب (كمانگر) كما في أدب الكاتب، وفي غريب كراع: قمنجر.

[١٢٧٦] (مُهَابٌ) قال الصغاني في [معجمه][٣]: «مكان مُهَاب: أي مهوب. قال الهُذَلي[٤]: [المتقارب]

أجاز [إلينا على][٥] بُعْدِه مَهَاوِيَ خُرْقٍ مُهَابٍ مُهَال[٦]

[١٢٧٤] راجع مادة (لقى) برقم [١١٨٧] ٣/ ٢٤٤.

[١٢٧٥] ذكر الشهاب هذه المادة في موضعين سابقين، الأول: (قمجر) برقم والثاني: (مقمجر) برقم [١٢١٧] ٣/ ٢٥٤ بإضافات قليلة في شرحها في كل موضع أو اختصار مما يؤكِّد أنها جميعاً صورة لمادة واحدة.

[١٢٧٦] انظر اللسان (هيب) والتاج (هيب) ٤/ ٤١٢.

---

(١) هذه المادة سقطت من (ط نصر)، و(ط بدر) ويبدو أن الخفاجي ذكرها قبل أن يبدأ في باب اللام حيث قال بعدما ذكر البيت ابن دانيال: (وسيأتي في لقى) وقد مرَّت مادة لقى برقم [١١٨٧] ٣/ ٢٤٤.

(٢) لم أقف على هذا البيت في المصادر وابن دانيال سبق التعريف به ٢/ ٢٨٩.

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (مجمعة)، وقد سبق التعريف بالصغاني ٢/ ١٨٠، وانظر قوله في الذيل والصلة (هيب).

(٤) هو: أمية بن أبي عائذ العمري ثم الهذلي من شعراء الحجاز من مداحي بني أمية، انظر ترجمته في: تاريخ مدينة دمشق ٩/ ٢٨٧، والأغاني ٢٤/ ١٠.

(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (الينا إلى)، والتصويب من (ك) والديوان وباقي المصادر.

(٦) البيت في ديوان الهذليين ق٢/ ص١٧٢، وخزانة الأدب ٢/ ٣٨٠ نسبه في اللسان (هيب) ١/ ٧٨٩ لأمية بن أبي عائذ الهذلي وكذا في (هول) ١١/ ٧١٢، وكذا في تاج العروس (هيب) ٤/ ٤١٢، وفي مقاييس اللغة (هول) ٦/ ٢٠ نسبه للهذلي.

انتهى. قلت: استعمله بعض الأدباء، كصاحب قلائد العقيان بمعنى: ذي هيبة(١).

[١٢٧٧] (مُجُونٌ) قال [أبو](٢) هلال في كتاب الفروق: «المجون: صلابة الوجه، وقلة الحياء، من قولك: مجن الشيء، يمجن مجوناً إذا صَلُبَ وغَلُظَ، ومنه سميت الخشبة التي يدق عليها القصار: مَيْجَنة، وأصلها البقعة تكون في الوادي. وناقة وَجْنَاءْ: صُلْبَةٌ شديدة(٣)، وقيل غليظة الوجنات، والمجون: كلمة مولَّدة لا تعرفها العرب، وإنما تعرف أصلها الذي ذكرناه(٤): انتهى.

[١٢٧٨] (مِقْذَافُ السَّفِينَة)(٥): م، قال الزُّبَيْدِي(٦): والصواب (مِجْدَاف)، وجَدَفَ الملاح يَجْدِفُ، ومنه [جدف](٧) الطائر بجناحيه، يجدف جُدُوفاً إذا كان مقصوصاً، فرأيته كأنه يَرُدُّ جَنَاحَيْه إلى خلفه ويدارك الضرب، ويقال: إنه لَمَجْدُوفُ اليد والقميص، إذا كان قميصه قصيراً، وأما (جذف) بالذال المعجمة فمعناه أسرع» انتهى.

[١٢٧٧] انظر المقاييس (مجن) ٥/ ٢٩٩، والمغرب في ترتيب المعرِب ٢/ ٢٥٩، واللسان (مجن) ١٣/ ٤٠٠.

[١٢٧٨] انظر اللسان (قذف) ٩/ ٢٧٧، وانظر الجمهرة (جذف) ٢/ ٦٦٩، والتهذيب (جذف ٩/ ٧٥، ومقاييس اللغة (جذف) ١/ ٤٣٨، والتاج (جذف) ٢٣/ ٧٧.

---

(١) هو كتاب قلائد العقيان ومحاسن الأعيان للوزير أبي نصر الفتح محمد بن عبيد الله بن خاقان الأشبيلي (ت ٥٣٥هـ)، انظر ترجمته في: شذرات الذهب ٤/ ١٠٧، ومرآة الجنان ٣/ ٢٦٤، وتاريخ الإسلام ٣٦/ ٣٨٧، ونفخ الطيب ٧/ ٢٩.

(٢) في الأصل: (ابن) وهو تحريف. وقد سبق التعريف بأبي هلال العسكري ١/ ١٤٣.

(٣) في جمهرة اللغة (جنواي) ٢/ ١٠٤٦: «والوجين: الغِلَظُ من الأرض غير مهموز، ومنه قولهم ناقة وجناء، أخذ من وجين الأرض... والمئجنة: مئجنة القصار، وهي الخشبة التي يدق عليها وهي مفعلة، وتجمع مآجن تهمز ولا تهمز» وانظر أساس البلاغة (وجن) ١/ ٦٦٧.

(٤) النص في كتاب الفرق بتصرف يسير٢٨١.

(٥) سقطت هذه المادة من في (ط نصر) و(ط بدر): في هذا الموضع، وقريباً مما ذكره هنا في شرحها ذكره في مادة (قذف) رقم [١٠٦٧].

(٦) سبق التعريف به ٢/ ١٧٥.

(٧) لحن العوام ٦٩، والتهذيب بمحكم الترتيب لابن شهيد ١٦١، ١٦٢.

قلت: قال المُفَجَّعُ[١] في كتاب المنقذ[٢]: «القَذْفُ: العمل بمجاذيف السفينة، ويقال لها: المقاديف، والجذاف: القذاف، فما اشتهر صحيح أيضاً لأنه تقذف به السُّفُنُ.

[١٢٧٩] (مَسَاوِي) بالياء في آخره بمعنى [العيوب][٣]. قال الصِّقِلِّيُّ في التثقيف[٤]: «الصواب همزه». وفيه نظر.

[١٢٨٠] (المُعَاظَلَةُ) عند الأدباء: التعقيد، من عاظل [الجراد][٥]: ركب بعضُه بعْضاً. وقال قدامة[٦]: هي فاحش الاستعارة[٧].

[١٢٨٠] في دلائل الإعجاز ١/٢٩٦ «المعاظلة التي هي التعقيد». وانظر التهذيب (عظل) ٢/١٧٨، واللسان (عظل) ١١/٤٥٦، والتاج (عظل) ٣٠/١٤، وانظر الصناعتين ١٦٢، وسر الفصاحة ١٥٧، وصبح الأعشى ٢/٢٨٦.

---

(١) هو: محمد بن أحمد بن عبيد الله الكاتب، المعروف بالمفجع صاحب ثعلب، ويكنى أبا عبد الله، ذكره ابن النديم، فقال إنه لقي ثعلباً وأخذ عنه، وعن غيره، وكان شاعراً شيعيًّا... ولقب بالمفجع لبيت قاله، ومن تصانيفه كتاب الترجمان في الشعر ومعانيه، وكتاب المنقذ في الإيمان، يشبه كتاب الملاحن لابن دريد إلا أنه أكبر منه، وأجود، مات قبل الثلاثين والثلاثمائة، انظر ترجمته في: معجم الأدباء ٥/ ١٣٠ وما بعدها، ويتيمة الدهر ٢/ ٤٢٤، وبغية الوعاة ١/٣١ وذكر أنه مات سنة (٣٢٠هـ).

(٢) ذكره ياقوت في معجم الأدباء ٥/١٣٣، وهو كتاب (المنقذ في الإيمان) وانظر بغية الوعاة ١/٣١.

(٣) في (ط بدر): العيون.

(٤) يعني ابن مكي الصقلي، وانظر تثقيف اللسان ٤٩.

(٥) في (ط بدر): (الجواب)، وانظر معنى المعاظلة اللفظية في المثل السائر ١/٢٨٥.

(٦) هو: قدامة بن جعفر بن قدامة أبو الفرج الكاتب أحد البلغاء الفصحاء، ومن مصنفاته كتاب الخراج، وكتاب نقد الشعر، وكتاب السياسة وغيرها، (ت ٣٣٧هـ) وانظر ترجمته في: معجم الأدباء ٥/٨ والفهرست ١/١٨٨، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢٠.

(٧) نقل ابن الأثير في المثل السائر ١/ ٢٨٥ كلام قدامة بن جعفر وهو: «التعاظل في الكلام هو أن يدخل بعض الكلام فيما ليس من جنسه، ولا أعرف ذلك إلا فاحش الاستعارة...» وقد خطأه ابن الأثير في قوله هذا، وانظر قول قدامة أيضاً في كتاب الصناعتين ص١٦٣.

[١٢٨١] (مَرِّيسِيٌّ) رِيح معروفة[(١)] عند أهل مصر، [وبشر بن غياث المعتزلي المريسي][(٢)] بفتح الميم وكسر الراء وسكون الياء التحتية والسين المهملة والياء المشددة كاسم هذه الريح [نسبته][(٣)] إلى(مَرِّيس)؛ قرية بأرض مصر، و(مَرِّيس): جنس من السودان [من بلاد النوبة][(٤)]، وتأتيهم في الشتاء ريح [باردة][(٥)] من ناحية الجنوب، يسمونها المرسي؛ لإتيانها من تلك الجهة، وقيل إن بِشْراً [المريسي][(٦)] نسبته إلى درب المريس ببغداد؛ لأنه سكنه، وقيل: (المَرِّيسُ): خبز وسمن، تسميه أهل مصر (البسيس). كذا في طبقات الحنفية[(٧)].

[١٢٨٢] (مَتْنٌ) متنا الظهر: مكتنفا الصلب عن يمين وشمال، ويطلق على الظهر بجملته [وفي][(٨)] قول الشاعر: [البسيط]

كالسيف عُرِّي متناه عن الخلل[(٩)]

[١٢٨١] انظر معجم البلدان ٥/ ١١٨، وطبقات الحنفية ١/ ٤٤٩. انظر القاموس المحيط (مرس) ٧٤١، والتاج (مرس) ١٦/ ٤٩٩.

[١٢٨٢] في العين (متن) ٨/ ١٣١ من غير إشارة إلى تعريبه، وانظر تفسير غريب

---

(١) في (ك): (معروف).

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (وقال بشر بن غياث المعتزلي: المريسي. . .)، وهو تحريف فاحش، وهو: بشر بن غياث بن أبي كريمة عبد الرحمن المريسي العدوي المعتزلي المتكلم مولى زيد بن الخطاب، انظر ترجمته في: الجواهر المضية في طبقات الحنفية برقم ٣٧٠ ص ١/ ٤٤٧ وراجع مصادره، وانظر اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٢٠٠، وفيه أنه من المرجئة وتنسب إليه الطائفة المريسية ومات ٢١٨هـ أو ٢١٩هـ، وانظر ترجمته في: لسان الميزان رقم (١٠٤) ٢/ ٢٩، وتاريخ بغداد ٧/ ٥٦، ٥٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨١.

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (نسبة).

(٤) في طبقات الحنفية ١/ ٤٤٩: (بين بلاد النوبة وأسوان).

(٥) زيادة من طبقات الحنفية ١/ ٤٤٩.

(٦) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر) وكذا في طبقات الحنفية ١/ ٤٤٩.

(٧) النص بتمامة منقولاً من طبقات الحنفية ١/ ٤٤٩ بتصرف قليل.، وانظر معجم البلدان ٥/ ١١٨.

(٨) في (ط نصر) و(ط بدر): (كما في).

(٩) هذا عجز بيت لمؤيد الدين الطغرائي الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد أبو إسماعيل =

[جانب السيف][(١)]، و[هذا][(٢)] معنى شائع أيضاً، والمقصود هنا بيان ما استعمله المولَّدون في الكتاب [الأصل][(٣)]، الذي لِكَتْب أصول المسائل، ويقابله الشَّرح، وهذا لم يرد عن العرب، وإنما هو مما نقله العُرف، تشبيهاً له [بظاهر][(٤)] في القوة والاعتماد [عليه][(٥)].

[١٢٨٣] (مُسْنَد) بصيغة المفعول. قال ابن السيد[(٦)] في شرح أدب الكاتب: «الخط المُسند: خط أهل اليمن، وهو قديم، والجَزْمُ ما حدث بعده؛ لأنه قُطِع منه[(٧)]» انتهى. (قلت): هذا أصلُه، لكنهم كثيراً ما يقولون: كَتَبَ المسند، بمعنى الخط الجيد؛ لأنه في الغالب يُسْنِدُه إلى نفسه للتَّمَدُّحِ فاعرفه.

[١٢٨٤] (مَرْقُوقٌ) استعمله الفقهاء، وقالوا: لم يسمع عن أئمة اللغة (رَقَّه)

ما في الصحيحين ٢٥١، والقاموس (متن) ١٥٩١، واللسان (متن) ١٣/ ٣٩٨، والتاج (متن) (٣٦/ ١٤٤)، وفي معجم البلدان ٥/ ٥٣ [والضبط منه]: «متن: الظهر... ومتن كل شيء: ما ظهر منه»، وفي لف القماط ٤٥ قريب مما ذكره الخفاجي.

[١٢٨٣] في جمهرة اللغة ١/ ٤٨٤، وفي ٢/ ٦٤٩: «والمسند خَطُّ حِمْير الذي كانوا يكتبون بينهم أيام ملكهم». وانظر سر صناعة الإعراب ١/ ٤٠، والفائق ١/ ٢١٢، واللسان ٣/ ٢٢٢، والتاج (سند) ٨/ ٢١٧.

[١٢٨٤] انظر الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ٤٢٧، والتهذيب (رقق) ٨/ ٢٣٠،

= (ت ٨١٣هـ)، انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٦٨، وما بعدها. وصدر البيت: ناء عن الأهل صفر الرحل منفرد. كما في الوافي الوفيات ١٢/ ٢٧١، وفي عجزه (من) بدلاً من (عن)، وانظر وفيات الأعيان ٢/ ١٨٥ كما هنا، ومعجم الأدباء ٣/ ١٥٣ وهذا عجز بيت أيضاً لصفي الدين الحلي، وفيه (من) بدلاً من (عن) وصدره: وكيف أسلم من طرف لواحظه. انظر ديوان صفي الدين الحلي ١/ ٧٨٠، ٤٧٠.

(١) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (هو).

(٣) المثبت من (ط نصر) و(ط بدر).

(٤) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

(٥) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

(٦) سبق التعريف به ٢/ ١٧٥.

(٧) الاقتضاب في شرح أدب الكاتب ٣٧٦ (ط دار الجيل).

حتى يشتق منه (مرقوق)، وَرُدَّ بأن الأزهري[١] حكى عن ابن السكيت[٢]: إنه جاء عَبْدٌ مرقوقٌ[٣]. وهو ثقة.

[١٢٨٥] (مَكَبَّة) بفتح الميم والكاف، وتشديد الباء الموحدة: غطاء معروف، [تغطَّى][٤] به أواني الطعام، وهو متداول بين الناس، واستعمله أبو بكر الخوارزمي في رسائله في قوله: «لَو أنْصَفَتِ الْحَالُ لَحَمَلَت إِلَى مَنْزِلِهِ العَالَم بين طَبَقٍ ومَكَبَّة، والفَلَك بين دُنْيَا وآخرة ولكنِّي نَزَلْتُ عَلَى حُكْمِ طَاقَتِي وَانْتَهَيْتُ إِلَى غَايَةِ وُجُودِي.

[البسيط]

لَوْ كُنْتُ أُهْدِي عَلَى قَدْرِي وَقَدْرِكُمُ ... لَكُنْتُ أُهْدِي لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا[٥]

وهي عامية مولَّدة.

[١٢٨٦] (مَقَامَةٌ) واحدةُ المَقامات بفتح الميم: [المعروفة في صناعة الأدباء والوعاظ][٦] مولَّدة محدثة، لم تقع في كلام أحد من المتقدمين، لكن لها وجه من

والمحكم (رقق) ٦/ ١٢٨، والمغرب في ترتيب المعرِب ١/ ٣٤٢، واللسان (رقق) ١٠/ ١٢٤، والتاج (رقق) ٢٥/ ٣٦٢، وإصلاح المنطق ١/ ٤، ولم يشر أحد منهم إلى أنها معرَّبة.

[١٢٨٦] لف القماط ٤٥، وانظر الفصل الذي عقده القلقشندي في صبح الأعشى ١٤/ ١٢٤ عن المقامة، وكلامه فيه قريب مما قاله الخفاجي. وفي معجم البلدان ٥/ ١٦٤: «ومقامات الناس، بالفتح: مجالسهم، والواحد مقام ومقامة». انظر في معنى المقامة اللسان (قوم) ١٢/ ٤٩٨، والتاج (قوم) ٣٣/ ٣١٠.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ١٨٧.

(٢) سبق التعريف به ٢/ ١٩٢.

(٣) انظر تهذيب اللغة (القاف والراء) ٨/ ٢٣٠، وفي إصلاح المنطق ١/ ٤: «والرَّق: ما يكتب فيه، والرق من الملك ويقال: عبد مرقوق». وفي المغرب ١/ ٣٤٢: «عبد مرقوق كما حكى ابن السكيت فوجهه أن يكون من رق له إذا رحمه فهو مرقوق له. . .».

(٤) في (ط نصر)، و(ط بدر): (ويغطى).

(٥) في المنتحل للثعالبي ٢٨ بلا نسبة.

(٦) في (ك): (المعروفة في صناعته).

المجاز. قال الإمام المطرزي[١]: «المقامة مَفْعَلة من القيام، يقال: مَقام ومَقَامة، كمكَان ومَكَانة، وهما في الأصل اسمان لموضع القيام، ثم سُمي به المكانُ والمجلسُ قال تعالى: ﴿خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ [مريم: ٧٣] وقال ابن علس[٢]: [متقارب]

وكالمِسْك تُرْبُ مَقَامَاتِهم وتُرْبُ قُبُورِهِمُ أَطْيَبُ[٣]

وقال زهير[٤]: [الطويل]

وَفِيهِم مَقَاماتٌ حِسانٌ وجُوهُهُم وأَنْدِيةٌ يَنْتابُها القَوْلُ والفِعْلُ[٥]

وقال مُهْلهلُ[٦]: [الكامل]

نُبِّئْتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَك أُوقِدَت وَاسْتَبَّ بعَدَكَ يا كُلَيْبُ المَجْلِسُ[٧]

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ٢١١.

(٢) هو المُسيِّبُ بنُ عَلَس بن مالك بن عمرو بن قمامة بن زيد بن ثعلبة.. بن مضر، لم يدرك الإسلام (جاهلي)، وكان الأعشى راويته وهو خال الأعشى، وعن ابن دريد أن اسمه كان زهيراً، انظر ترجمته في الشعر والشعراء ١٧٤، وخزانة الأدب ٣/ ٢٢٧.

(٣) البيت في الصبح المنير في شعر أبي بصير ٣٥٠، والعقد الفريد ٣/ ٢٩٥ للمسيب بن علس، وكذا في الزاهر ١/ ٢٢٩ وفيه (ريح) بدلاً من (ترب) في شطري البيت.

(٤) زهير بن أبي سلمى، وقد سبق التعريف به ٢/ ٣٠٨.

(٥) انظر ديوان زهير بن أبي سلمى ١/ ٢٤، والبيت في تفسير القرطبي ١٢/ ٢٣، ١٣/ ١٠٥، ومعاني القرآن للنحاس ٥/ ٨٣، ونسبه لزهير في الكشاف ٤/ ٧٨٤، والمحرر الوجيز ٥/ ٥٠٣، وروح المعاني ٣٠/ ١٨٧، وفتح القدير ١/ ١٣٨، ومعجم الأدباء ١/ ٢٨٢، والحماسة البصرية ١/ ١٢٠، وعيار الشعر ١/ ٨٣، والصناعتين ١/ ١٠٢، والعقد الفريد ١/ ٢٣٧، والمفردات في غريب القرآن ١/ ٤١٨، واللسان ١٢/ ٥٠٦.

(٦) هو مهلل بن ربيعة واسمه عدي، وسمي مهلهلاً؛ لأنه هلهل الشعر، انظر: خزانة الأدب ٢/ ١٤٤، طبقات فحول الشعراء ١/ ٣٩.

(٧) البيت في ديوان مهلهل بن ربيعة ٢١ وذكر البيت في كثير من كتب التفسير في تفسير الآية (٢٥) البقرة، انظر مثلاً: المحرر الوجيز ١/ ١٠٨، والقرطبي ١/ ٢٣٩، وفتح القدير ١/ ٥٤، والبحر المحيط ١/ ٢٥٦، وكذا في المستقصى في أمثال العرب ١/ ٢٤٧، وثمار القلوب ١/ ٩٩.

أي: أهلُ المجلس، وقد جاء في الحديث: «وأن مَجْلِس بَني عَوْفٍ ينظرونَ إليه»[1] أي: أهلُ المَجْلِسُ.

وقال آخر: [الطويل]

مَقَامَاتُنَا وَقْفٌ على الحِلْمِ والحِجَى[2]

ثم اتَّسَعُوا فيه حتى سَمَّوا ما يُقامُ به فيها؛ من خُطْبَةٍ، أو [عِظَة][3] ونحوهم (مقامةً) كما سَمَّوه (مَجْلِساً)؛ فقالوا: مقامات [الخُطَبِ أو مَجْلِس][4] القُصَّاص، وهو مجاز باعتبار المُجَاوَرة والاتصالِ، كتسميةِ السَّحابِ سماءً في قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا﴾ [الفرقان: ٤٨] أو يدل على أن (المَقَامَ) بالفتح اسمٌ لمكان القيام، إبدالُ الجنات منه في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ۝٥١ فِى جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الدخان: ٥١ ـ ٥٢] والجنات أمكنة، و(المُقام) بالضم: الإقامةُ نفسُها[5]، وكذلك «المُقَامة» بالضم، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِىٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [فاطر: ٣٥] وقال الجوهري[6]: «يجوز أن يكون كل واحد منهما للمكان والفعل»[7] انتهى. وبقي لهذا تكملة لا يسعها هذا المقام. وأول من اخترع هذا البديعُ [الهمذانِيُّ][8]، وتابَعهُ الحَريري[9] والزمخشري[10] والفضل للمتقدم: [الطويل]

---

(١) غريب الحديث للخطابي ١/١٣٨، واللسان (جلس) ٦/٤٠، وتاج العروس (جلس) ١٥/٥١١.

(٢) هذا صدر بيت لأبي تمام في الديوان ١/٧٣٢ وعجزه هو:

فَأَمْرَدُنَا كَهْلٌ وَأَشْيَبُنَا حَبْرُ

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (موعظة).

(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (الخطباء ومجالس).

(٥) في معجم البلدان ٥/١٦٤: «المُقام بالضم مصدر (أقمت) بالمكان مقاماً، وإقامة».

(٦) سبق التعريف بالجوهري ٢/١١٥.

(٧) في الصحاح (قوم) ٢/١٤٨٧: «وأما المَقام والمُقام فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الإقامة، وقد يكون بمعنى موضع القيام...».

(٨) هو بديع الزمان الهمذاني، وقد سبق التعريف به ٢/٤٧، وما بين المعكوفين زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٩) سبق التعريف به ٢/١٥٢.

(١٠) سبق التعريف به ٢/١٧٨.

وما قصبات السَّبْقِ إلا لمعبدِ[١]

[١٢٨٧] (مَجْلِسٌ) قد عرفت معناها عند المولَّدين.

[١٢٨٨] (مَطَرُ مِصْرَ) [يَضْرُبه][٢] المولَّدون مثلاً [النافع][٣] قد يتضرر به. قال الشاعر: [الطويل]

وَمَا خَيْرُ قَوْمٍ تَجْدُبُ الأَرْضُ عِنْدَهُم بِمَا فِيه خِصْبُ العَالَمِينَ مِنَ القَطْرِ[٤]

[١٢٨٩] (مَسَحَ وَجْهَهُ) مَسْحُ الْوَجْهِ بحسب الأصل معروف، جعلوه كناية عن السبق؛ لأنهم كانوا يمسحون وجه السابق من خيول الحلبة، تكريماً [له][٥] وربما مسحوا وجه فارسه، ثم تجوزوا به عن كونه كريماً في حلبة المجد حائزاً قصبات

[١٢٨٧] سبق تحقيق هذه المادة برقم [١٢٠٥] ٣/ ٢٤٧.

[١٢٨٨] بالنصِّ في قصد السبيل ٢/ ٤٧٧.

[١٢٨٩] انظر العقد الفريد ١/ ١٥١، وبالنصِّ في قصد السبيل ٢/ ٤٦٧ من قوله: «جعلوه كناية...».

---

(١) هذا عجز بيت لأبي تمام وصدره:

محاسن أصناف المغنين جمة

ديوان أبي تمام ١/ ٣٣١، والمنتظم ١١/ ١٣٥، والإيضاح في علوم البلاغة ١/ ٣٧١، ومحاضرات الأدباء ١/ ٣٦٣ وبدون نسبة في شذرات الذهب ١/ ١٠٠، وتاريخ الإسلام ٦/ ٣٩٥، ووفيات الأعيان ٣/ ٥٠٦، والأغاني ١/ ٤٦، والمثل السائر ٢/ ٣٥٢، وصبح الأعشى ٢/ ٣٢٠، وخزانة الأدب ٢/ ١٦٢، وصدره فيها:

جرى ليباهي حسنه كل معبد

وهذا الشطر يضرب مثلاً، انظر ثمار القلوب ٦٥٥ المثل رقم ١١٠٩.

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (يضرب به).

(٣) في (ك): (للمنافع).

(٤) البيت في ثمار القلوب ١/ ٦٥٦ بدون نسبة وفيه: (بما فيها) بدلاً من (بما فيه)، وانظر معجم البلدان ٥/ ٤١، وفيه: (وما حصب) بدلا من (وما خير). وقصد السبيل ٢/ ٤٧٧.

(٥) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

السبق في ميدان المكارم، مُبَرَّزاً على أقرانه في مضمار الكمال، كما قال جرير[(١)]: [الطويل]

إِذَا شِئْتُمُوا أَنْ تَمْسَحُوا وَجْهَ سَابِقٍ   جواد فَمُدُّوا فِي الرِّهَانِ عَنَانِيَا[(٢)]

وقال ابن عبد ربه[(٣)]: [الكامل]

وَإِذَا جِيَادُ الشِّعْرِ طَاوَلَهَا الْمَدَى   وَتَقَطَّعَتْ فِي شَأْوِهَا الْمَبْهُورِ
خَلُّوا عَنَانِي فِي الرِّهَانِ أَوِ امْسَحُوا   مِنِّي بِغُرَّةِ أَبْلَقٍ مَشْهُورِ[(٤)]

[١٢٩٠] (مُفْتَرِي) كَذَّاب، و(لابس الفروة)[(٥)] أيضاً. قال العجاج[(٦)]: [الرجز]

قَلْبُ الْخراسَانِي [فَرْو][(٧)] الْمُفْتَرِي[(٨)]

قال الزبيدي[(٩)]: «المفتري: لابسُ الفَرْوَةِ، يقال: افتريت فَرْواً: لَبِسْتُه»[(١٠)].

[١٢٩٠] تهذيب اللغة (فرو) ١٥/ ١٧٤، والتاج (فرو) ٣٩/ ٢٢٧.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ١٦٤.

(٢) البيت في محاضرات الأدباء ١/ ٦٢٦ منسوباً لجرير وفيه (إذا سركم) بدلاً من (إذا شئتموا) (وابسطوا من) بدلاً من (في الرهان)، وفي العقد الفريد ١/ ١٥١ بنصه كما هنا لجرير. وقصد السبيل ٢/ ٤٦٧.

(٣) سبق التعريف به ٣/ ٣٣.

(٤) البيتان في العقد الفريد لابن عبد ربه ١/ ١٥١ وفيه (الخيل) بدلاً من (الشعر) في البيت الأول (ومَسِّحوا) بدلاً من (أو امسحوا) في البيت الثاني، وكذا في ديوان ابن عبد ربه ١/ ١٢٦. وفي (ط بدر)، و(ط نصر): (عنِّي) بدل (منِّي).

(٥) في تاج العروس (فرو) ٣٩/ ٢٢٧: «وافترى فرواً حسناً: لبسه، ومنه قولهم: المفتري: لا يجد البرد، أي: لابس الفروة».

(٦) سبق التعريف به ٢/ ٢٥٣.

(٧) في (ط نصر) و(ط بدر): (قلب).

(٨) البيت في تهذيب اللغة (فرو) ١٥/ ١٧٤، والمحكم ١٠/ ٣٢٣، واللسان (فرو) ١٥/ ١٥١، وأساس البلاغة (فرو) ١/ ٤٧٢، والبيت في تاج العروس (فرو) ٣٩/ ٢٢٧، ولحن العوام ٩٦.

(٩) سبق التعريف به ٢/ ١٧٥.

(١٠) لحن العوام ٩٦.

[١٢٩١] (مَنْدُوحَة) سعة، بفتح الميم [مفعولة، جمعه][(١)]: (منادح). يقال: عنه مندوحة ومنتدح، من (الندح) وهو المكان الواسع.

وقول [أبي عبيد][(٢)]: «المندوحة: الفسحة والسعة، ومنه: قيل للرجل إذا عظم بطنه واتسع: انداح. وانْدَحَى وَهْمٌ؛ لأنه معتل، وليس من تلك المادة».

[١٢٩٢] (مَيْشُوم وَمَشُوم) خطأ، عامي، وصوابه مشؤوم. قاله الزبيدي[(٣)].

[١٢٩٣] (مَاتَ كَمَدَ الحُبَارَى) وذلك أنها إذا ألقت ريشها؛ أبطأ نباتُه، فإذا طار الطيرُ لم تقدر على الطيران، فكَمَدَت.

[١٢٩٤] (الْمَذْهَبُ)[(٤)] بفتح الميم والذال المعجمة والموحدة: مَفْعَلٌ من (الذهاب). قال أبو عبيدة[(٥)]: هو موضع التغوط، كالخلاء، والمِرْفَق والمِرْحَاض،

[١٢٩١] انظر الزاهر ١/ ٢٨١، والمغرب في ترتيب المعرِب ٢/ ٢٩٤، والتهذيب (ندح)، واللسان (ندح) ٢/ ٦١٣، والتاج (ندح) ٧/ ١٦٨.

[١٢٩٢] انظر اللسان (شوم) ١٢/ ٣٣١، والتاج (شأم)١/ ٨٩.

[١٢٩٣] انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٧٥، والجمهرة (لمم) ١/ ١٦٨، والمقاييس (حبر) ٢/ ١٢٧، والتهذيب (حبر) ٥/ ٢٥، واللسان (حبر) ٤/ ١٦٠، والتاج (حبر) ٤/ ٥١١.

[١٢٩٤] في النهاية في الكناية ٩٤: «المذهب: كناية عن مكان قضاء الحاجة». وفي ص٩٥: بيت المذهب، وفي الجمهرة ١/ ٣٠٧: «مذْهبُ الرجل: ممشاه لقضاء الحاجة». وانظر تحفة الأحوذي ١/ ٧٩، وشرح السيوطي لسنن النسائي ١/ ١٨، وعون المعبود ١/ ٩، وانظر لف القماط ٤٥.

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (مفعول ج).

(٢) في (ك): (أبو عبيدة)، وقول أبي عبيد ذكره صاحب تاج العروس (ندح) ٧/ ١٦٨، بتغيير يسير عما هنا حيث يقول: قال أبو عبيد: (المندوحة الفسحة والسعة، ومنه انداح بطنه، أي: انتفخ، واندحى لغة فيه) ثم علق عليه بقوله: «وهو غلط من أبي عبيد؛ لأن نونه أصلية، ونون انداح زائدة واشتقاقه من (الدوح) وهو السعة».

(٣) سبق التعريف به ٢/ ١٧٥، وانظر لحن العوام ٣٢٤.

(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (مذهب).

(٥) سبق التعريف به ٢/ ١٠٥.

كذا في شرح النسائي[(١)]، وهكذا ورد في الحديث، وفي مسند أحمد[(٢)] عن ابن عمر: «رأيتُ لرسول الله ﷺ مَذْهَباً مُواجِهَ القِبْلَة».

[١٢٩٥] (مَلاحِنُ الْعَرَبِ) ألغازُها، وهي [المحاجاة][(٣)]؛ لأنها تظهر [الحِجَى][(٤)] والمعاياة، والرمز، والمعمى، والمتأخرون من الأدباء اصطلحوا على التفريق [بينها][(٥)]، وهو ليس بأمر لغوي، وقد تطلق على كناياتهم، كقولهم للخمر أشقر، وللماء أشهب إلى غير ذلك مما ذكر في كتاب الكناية لابن المُكَرَّم.

[١٢٩٦] (الْمَدْرُوزُ) السائل. عامية مولَّدة مبتذلة، ولابن خالويه[(٦)] كتاب سماه: زنبيل المدروز.

[١٢٩٥] انظر التهذيب (لحن)٥/ ٤١، وفي اللسان (لحن) ١٣/ ٣٧٩: «ترنو لقول المُلاحِنِ أي تكلم بمعنى كلام لا يُفْطَن له ويخفى على الناس غيري»، وانظر غمز العيون البصائر ٤/ ١٦٢ والمزهر ١/ ٤٥٠، وأبجد العلوم ٢/ ٩٨، وانظر مقدمة ابن دريد لكتابة الملاحن ٥٥.

[١٢٩٦] استخدمها في بغية الطلب بمعنى السؤال حيث قال ٢/ ١٠١٨: «وكان يخدمهم بنفسه ويدروز لهم في زنبيل كبير كان معه، ويمد لهم من ذلك سفرة في كل يوم»، وانظر صفحة ٨/ ٣٧٢١.

---

(١) الذي في شرح السيوطي لسنن النسائي ١/ ١٨: «قال أبو عبيدة وغيره هو اسم لموضع التغوط، يقال له المذهب والخلاء والمرحاض»، وفي سنن النسائي الكبرى ١/ ٦٦ (في أبواب آداب الخلاء): «أن النبي ﷺ كان إذا ذهب المذهب أبعد، قال: فذهب لحاجته...».

(٢) هو مسند الإمام أحمد بن حنبل، والحديث فيه ٢/ ٩٦ برقم ٥٧١٥، وانظر سنن الدارقطني باب الاستنجاء ١/ ٦١ رقم ١١، والبدر المنير (كتاب الصيام) ٢/ ٣٨٧ برقم ١٢٨٨، وإحكام الأحكام ١/ ٥٣.

(٣) في (ك): (المحاجات).

(٤) في (ك): (العيا).

(٥) في (ك): (بينهما)، وما أثبتناه من (ط نصر)، و(ط بدر). وهو الأنسب للسياق.

(٦) سبق التعريف بابن خالويه ٢/ ١٧٧ (هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد الهمذاني النحوي اللغوي، صاحب التصانيف وشيخ أهل حلب، أخذ عن ابن مجاهد وأبي بكر بن الأنباري (ت ٣٧٠هـ).. شذرات الذهب ٣/ ٧١، وانظر وفيات الأعيان ٢/ ١٧٨ رقم ١٩٤، وقع في هداية =

[١٢٩٧] (مَصْمُودَةٌ) من بلاد البربر، والنسبة إليها: مَصْمُودِيٌّ، والجمع مصامدة كذا في المعجم(١).

[١٢٩٨] (مَصْقَلَةٌ) آلة الصقل، وعَلَمٌ: «مَصْقَلَةُ بنُ هُبَيرة، وفي المثل لا يكون كذا حتى يرجع مصقلة بن هبيرة(٢)؛ لأنه ولاه معاوية طبرستان، فقتل في حرب لها». قاله ياقوت(٣).

[١٢٩٩] «(الْمَأْجِل)(٤) بميم وألف وجيم مكسورة ولام: (البِرْكَةُ العظيمة)، ومَأْجِلُ قَيْرَوَان: منتزه معروف، قاله في المعجم»(٥) وللشريف علي بن زيادة(٦): [الكامل]

يَا حُسْنَ مَأْجَلِنَا وَخُضْرَةَ مَا بِهِ ... وَالنهر يفرغ فيه ماء مزبدا

[١٢٩٧] انظر معجم البلدان (صمد) ٥/ ١٣٦، والإكمال ٧/ ١١٠، واللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٢٢١، ووفيات الأعيان ٦/ ١٤٣، وقد ذكرها ابن خلدون في تاريخه في عدة مواضع منها ٤/ ١٧١، ١١٧.

[١٢٩٨] انظر العين (صقل) ٥/ ٦٤، والجمهرة (صقل) ٢/ ٨٩٤، واللسان (صقل) ١١/ ٣٨٠، القاموس (صقل) ١٣٢١، والمحكم (صقل) ٦/ ٢٠٥، والتاج (صقل) ٢٩/ ٣١٧.

[١٢٩٩] انظر معجم البلدان (مأجل) ٥/ ٣٢.

= العارفين (١/ ٣٠٦)، وكشف الظنون (٢/ ٩٥٥) باسم: الزنبيل المدور، وفيه (٢/ ١٩٦٠): المدون.

(١) الذي في معجم البلدان ٥/ ١٣٦: «المصامدة وهو مثل المهالبة نسبة إلى مصمودة وهي قبيلة بالمغرب فيه موضع يعرف بهم».

(٢) ذكر الطبري في تاريخه ٤/ ٥١ هذه الحادثة، والمثل عنده: «حتى يرجع مصقلة من طبرستان» وانظر فتوح البلدان ١/ ٣٣٠، ومصقلة هو مصقلة بن هبيرة بن شبل أحد بني ثعلبة بن شيبان، وانظر المعارف ٩٩، ٤٠٣، وانظر جمهرة الأمثال ١/ ٣٦٢.

(٣) انظر قوله في معجم البلدان ٥/ ١٥.

(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (ما جل).

(٥) النص في معجم البلدان ٥/ ٣٢، ونقل الشهاب كلامه بتصرف يسير.

(٦) هو أبو الحسن عليّ بن إسماعيل بن زيادة الله بن محمد بن علي بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - انظر معجم البلدان ٥/ ٣٢.

كالـلـؤلـؤ الـمـنـثـور إلا أنـه لما استقر به استحال زبرجدا[١]

وهذا معنى في جَرْي الماء على النَّجِيل.

[١٣٠٠] (مَعَالِي) قال ابنُ السِّيد[٢] في شرح قول المعري[٣]: [الخفيف]

مَالَكُمْ لَا تَرَوْنَ طُرقَ الْمَعَالِي قَدْ يَزُورُ الْهَيْجَاء زِيْر النِّساءِ[٤]

المعالي: واحدها (مَعْلاةٌ)، وقد حُكِي: (مَعْلُوَة).

قال الأعشى[٥]: [البسيط]

فَقَدْ تَكُونُ لَكَ المعلاةُ والظَّفَرُ[٦]

[١٣٠٠] انظر المصباح المنير (علو) ٢/٤٢٨، واللسان (علو) ١٥/٨٦، والتاج (علو) ٣٩/٨٣.

---

(١) البيتان ضمن مقطوعة من أربعة أبيات ذكرها في المعجم ٥/٣٢، وقصد السبيل ٢/٤٢٩.

(٢) هو ابن السيد البطليوسي سبق التعريف به ٢/١٧٥.

(٣) سبق التعريف به ٢/١٦٤.

(٤) البيت في ديوان المعري ١/٦٠٨، وفيه (زير نساء)، وفي بغية الطلب في تاريخ حلب ٢/٨٨٢ وفيه (زي النِّساء) وكما هنا في قصد السبيل ٢/٤٧٩.

(٥) أعشى باهلة، وهو عامر بن الحارث بن رياح الباهلي، من همدان: شاعر جاهلي، يكنى (أبا قحفان) أشهر شعره رائية لهن من رثاء أخيه لأمه (المنتشر بن وهب) أوردها البغدادي برمتها. وقيل: اسمه عمر. انظر ترجمته في الأعلام ٣/٢٥٠، وخزانة الأدب ١/١٨٨.

(٦) في (ك): (يكون) بدل (تكون). والبيت من قصيدة لأعشى باهلة يرثي بها أخاه المنتشر، وصدره:

فإن يصبك عدو في مناوأة

انظر المذكر والمؤنث (٢/١٨١)، المخصص (٥/١١٨)، وجاء في جمهرة أشعار العرب ٥٧٥ هكذا:

إن تقتلوه، فقد تسبى نساؤكم وقد تكون له المعلاة، والخطر

[١٣٠١] (مَنْدَل) قال في المعجم[(١)]: (بلد)[(٢)] بالهند، يجلب منه العود [الذي يقال له][(٣)] المَنْدَلِي. [قال][(٤)]: [الطويل]

ذَكِـيُّ الـشَّـذَا وَالْـمَـنْـدَلِـيُّ الْـمُـطَـيَّـرُ[(٥)]

(قلت): وهم يغلطون فيه ويظنون المندل نفسه بُخَوراً آخرَ.

[١٣٠٢] (مَنْف) بالفتح ثم السكون: مدينة فرعون، وهي أول مدينة عمرت بعد الطوفان نزلها [مصر][(٦)] بن حام بن نوح في ثلاثين رجلاً؛ فسميت (مافه)، ومافه [في لغة] القبط ثلاثون، ثم عُرِّبت فقيل: (منف)[(٧)]. «(ومنوف): من قرى مصر القديمة، لها ذكر في فتوح مصر، ويقال: لكورتها الآن: المنوفية». انتهى.

قلت: (فمنف): اسم مصر، و(منوف): اسم القرية المعروفة الآن، ومن الناس من توهم أن منوف غلط من منف.

[١٣٠١] انظر معجم البلدان ٥/ ٢٠٩، ومعجم ما استعجم (مندل) ٤/ ١٢٦٩، واللسان (مندل) ١١/ ٦٥٥، والتاج (مندل) ٣٠/ ٤٢٧.

---

(١) معجم البلدان ٥/ ٢٠٩، والضبط منه.

(٢) في (ك): (بلاد).

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (ط نصر) و(ط بدر).

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (ط نصر) و(ط بدر).

(٥) في (ط نصر)، و(ط بدر) كتب شطر البيت على صورة النثر في وسط الكلام ولم يفطن إلى أنه شعر، وفي (ك): (زكا) بدل (ذكيّ). وهذا عجز بيت وصدره:

إذا ما مشت نادى بما في ثيابها

انظر معجم البلدان ٥/ ٢٠٩، والبيت في (شرح العكبري لديوان المتنبي) ٤/ ٢٠٢ والبيت منسوب لعمرو بن الإطنابة في شرح ديوان المتنبي للعكبري (٤/ ٢٠٢)، ولسان العرب (١٤/ ٤٢٧)، وتاج العروس (٣٨/ ٣٥٩)، وللعجير السلولي في الحور العين ٢٣٧، ولسان العرب (٤/ ٥١٤)، وله أو للعديل بن الفرخ في المقصور والممدود لابن ولاد ٦٨، وتاج العروس (١٢/ ٤٥٦)، والتكملة والذيل والصلة (٣/ ٩٣).

(٦) في معجم البلدان ٥/ ٢١٣: (بيصر).

(٧) هذا النص منقول بتصرف من معجم البلدان ٥/ ٢١٣.

[١٣٠٣] (مَشْوَرة) بفتحتين بينهما سكون، ظن بعضهم أنها لحن، وليس كما ظن(١). قال ابن يعيش(٢): «مما شذَّ [مَكْوَزة](٣)، ومَدْيَن في الأعلام، والقياس مكازة، وقالوا في غير العلم: [مَشْوَرة، وهي (مفعلة)، وهي من الشورى من شاورت في الأمر، يقال:](٤) (مَشُورة) و(مَشْوَرة)؛ فمشُورة على القياس في [الإعلال](٥) بنقل الضمة إلى الشين، ومَشْوَرة شاذ، والقياس: (مَشَارة) كمقالة ومقامة، وقالوا: مَصْيَدة ومَقْوَدَة مثله، وكان المبرد(٦) لا يجعل ذلك من الشاذ في الأعلام ونحوها».

[١٣٠٤] (مُناخ) مَبْرَكُ الإبل بضم الميم، وفتحها خطأ.

[١٣٠٥] (مَغْمَز) يقال: ما في هذا الأمر مغمز، أي: مطمع، كذا في أفعال السرقسطي(٧)، وكنت قلت في شعر لي: [السريع]

لَيْسَ بِعَيْنِ الحظِّ لي نَظْرَةٌ   وَلَيْسَ في حَاجِبِه مَغْمَزُ(٨)

[١٣٠٢] انظر معجم البلدان (منف)٥/ ٢١٣، والتاج (منف) ٢٤/ ٣٨٥.

[١٣٠٣] انظر الجمهرة ٢/ ٧٣٤، والمفصل ٥٣٠، وفي طلبة الطلبة ٢٦٥: «وفيها لغتان: مَشُورة، وَمَشْوَرَة»، وكذا في معجم الأمثال ١/ ٨٧.

[١٣٠٤] انظر درة الغواص ٢٨٧، والتاج (نيخ) ٧/ ٣٦٢.

[١٣٠٥] انظر العين (غمز)٤/ ٣٨٦، والتهذيب (غمز) ٨/ ٨٠، والقاموس (غمز) ٦٦٨، واللسان (غمز) ٥/ ٣٩٠ التاج (غمز) ١٥/ ٢٦١.

---

(١) من هؤلاء الحريري في درة الغواص ١٣١ حيث يقول: «ويقولون المَشورَة مباركة فيبنونها على (مفعلة)، والصواب أن يقال فيها (مَشُورَة) على وزن (مثوبة)، و(معونة)» وانظر رد الخفاجي عليه هناك.

(٢) سبق التعريف به ٣/ ٢٧٥.

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (مكوز).

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (ك).

(٥) في (ك): (الأعلام).

(٦) سبق التعريف به ٢/ ١٩٤.

(٧) سبق التعريف به ٢/ ٤١٨، وانظر الأفعال للسرقسطي ٢/ ١١.

(٨) البيت في قصد السبيل ٢/ ٤٨٦ منسوباً للشهاب الخفاجي.

[١٣٠٦] (مَرَّضه) قام عليه في مرضه وكأنه للسَّلب، نحو: جَلَّدتُ البعير[١]: أَزَلْتُ عنه الجلد. وليس مولَّداً؛ فإنه وقع في الحديث[٢] كما في الكرماني[٣].

[١٣٠٧] (مُرَمِّد) على وزن اسم الفاعل من (تفعيل)، الرماد: هو الذي لا [يحسن][٤] والعامة [تقوله][٥] مَرْمَاد ولا أعرف له أصلاً، لكنه في الصادح والباغم[٦]، وفي كتاب الإعجاز[٧] قال فيه: إن اشتبه عليك متأدِّبٌ أو مُتَشَاعِرٌ أو ناشِيءٌ أو مُرَمِّد.

[١٣٠٨] (مَجَلَّة) هي الصحيفة. وورد في الحديث: (مجلة لقمان)[٨]. قال

[١٣٠٦] انظر المحكم (مرض) ٨/ ٢٠٤، واللسان (مرض) ٧/ ٢٣١، والتاج (مرض) ١٩/ ٥٦، وانظر سر صناعة الإعراب ١/ ٣٩.

[١٣٠٧] انظر العقد الفريد ٢/ ١٢.

[١٣٠٨] انظر غريب الحديث للحربي ١/ ١٢٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/

---

(١) في تفسير أبي السعود ٣/ ١٢٥: «والتضعيف فيه (فرَّطنا) للسلب كما في جَلَّدت البعير» وفي حاشية الجمل على شرح المنهج ٥/ ١٨٦، «والتفعيل للسلب نحو جلدات البعير. . .» وانظر الشافية في علم التصريف ١/ ٢٠.

(٢) من ذلك قول عائشة ﵂: «. . . ومرض رسول الله ﷺ في بيته فمرضته، فقبض ولم يشهده غيري والملائكة» انظر الطبقات الكبرى لابن سعد ٨/ ٦٥.

(٣) سبق التعريف بالكرماني ٢/ ٢٣١.

(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (يحس). وما أثبتناه من (ك) موافق لما في قصد السبيل ٢/ ٤٦١.

(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (تقول له).

(٦) كتاب الصادح والباغم لعبد الله بن محمد بن داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي الهاشمي العباسي البصري (ت ٩٠٥هـ)، انظر تاريخ الإسلام ٣٥/ ٢٣١، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٨، والوافي بالوفيات ١/ ١١٩، وأوله: «والعيش بالرفق والتقدير وليس بالرأي والتدبير». انظر خزانة الأدب وغاية الأرب ١/ ٢٠٩، وكشف الظنون ٢/ ١٠٦٩، وهدية العارفين ٦/ ٧٩، واكتفاء القنوع ١/ ٢٨٦.

(٧) هو كتاب إعجاز القرآن للقاضي أبي بكر الباقلاني وما نقله عنه الخفاجي في صفحة ١٢٥، وتمامه: «. . . فصاحة القرآن، وموقع بلاغته، وعجيب براعته ـ فما عليك منه ـ إنمايخبر عن نقصه، ويدل على عجزه، ويبين عن جهله، ويصرح بسخافة فهمه، وركاكة عقله».

(٨) انظر تفسير الطبري ٤/ ٣٤، في تفسير الآية ١٠٣ من سورة آل عمران، وأسد الغابة ٢/ ٥٦٧، =

السهيلي[(١)]: كأنها (مَفْعَلَة) من الجلال والجلالة، أما الجلالة: فمن صفة المخلوق، والجلال: من صفة الله ﷻ، وقد أجاز بعضهم أن يقال في المخلوق: جلال وجلالة. وأنشد: [الطويل]

فَلا ذَا جَلالٍ هِبْنَه لِجَلالِهِ وَلا ذَا ضَيَاعٍ هُنَّ يَتْرُكْنَ لِلْفَقْرِ[(٢)]

[١٣٠٩] (مِثَالٌ) استعمله الزجاجي[(٣)] في أماليه لِتَكْرُمَة صدر المجلس؛ أي فراشه المُعَدُّ للرئيس.

[١٣١٠] (مقبوء)[(٤)] في أمالي ابن المعافى: «القباء من (القبو) وهو الضم؛ لضم أجزائه، أو لضم جسم لابسه. ولذا يسمي بعض النحاة المضموم (مقبوًا)» انتهى.

٣٤٥، ومقاييس اللغة (مجل) ٥/ ٢٩٩، واللسان (جلل)١١/ ١٢٠، والتاج (جلل) ٢٨/ ٢٢٥، وفي الكليات ٨٠٣ «كل كتاب عند العرب فهو مجلة».

[١٣٠٩] بالنصِّ في قصد السبيل ٢/ ٤٤٣ غير أن به (الزجاج) وهو تحريف.

= ودلائل النبوة ٢/ ٤١٩، حديث سويد بن الصامت، والبداية والنهاية ٣/ ١٤٧، وتاريخ الإسلام ١/ ٢٨٧، وغريب الحديث للحربي ١/ ١١٣، والنهاية في غريب الأثر ١/ ٢٨٩، واللسان ١١/ ١٢٠ والفائق ١/ ٢٢٥.

(١) سبق التعريف به ٢/ ١٢٤، وكلامه بالنص في الروض الأنف ٢/ ٢٤٣، و٢/ ١٨٣ (مختار).

(٢) أنشد السهيلي هذا البيت في الروض الأنف دون نسبة ٢/ ٢٤٣، ٢/ ١٨٣ (مختار)، والبيت لهدبة بن خشرم القضاعي في الوافي بالوفيات ٢٧/ ١٩٧، وفي الشطر الأول: (فلا يتقي ذا هيبة...)، وكذا في الأغاني ١٠/ ٢٦٧، وخزانة الأدب ٩/ ٣٤٠ رقم ٧٥٠، وكما هنا في الأمالي في لغة العرب ١/ ٢٥٠، وفي الكتاب ١/ ١٤٥.

(٣) هو عبد الرحمن بن إسحاق النهاوندي الزَّجَّاجيّ، أبو القاسم: شيخ العربية في عصره ولد في نهاوند، ونشأ في بغداد وسكن دمشق، وتوفي في طبرية (٣٣٧هـ). من مصنفاته: (الجمل الكبرى)، و(الإيضاح شفي علل النحو)، و(الزاهر)، و(الأمالي)، و(المجالس) وطبع باسم (مجالس العلماء) وغيرها. انظر ترجمته في الأعلام ٢٩٩، ووفيات الأعيان ١/ ٢٧٨، وبغية الوعاة ٢٩٧، وفي أمالي الزجاج ٢٣٩، «... فلما حضر [أي سيبويه] تقدمت والأحمر فدخلنا؛ فإذا بمثال في صدر المجلس...».

(٤) في (ط بدر): (مقبور) وهو تحريف.

[١٣١١] (مُلَطِّفة) بوزن اسم الفاعل من (التلطيف): مكتوب صغير [بعتاب][1] أو شفاعة. قال القيسراني: [الكامل]

بَادِرْ جَمَالَك بِالْجَمِيلِ فَرُبَّما ذَوَتِ المَلاحَةُ أو أَبَلَّ المدنف
واسبِق عِذَارَك بِاعْتِذَارك قَبْل أَنْ يأتِي بِعَزْلِ هَوَاكَ منه مُلْطِفُ[2]

[١٣١٢] (مهدي) قال الخوارزمي[3] في كتاب الأنساب: يقال للذي لا أصل له في العُتْقِ: خارجي، وللذي نسبوه إلى من ولده لا إلى [مولَّده][4]: مهدي وعبدي وبجادي. انتهى.

[١٣١٣] (مُرْ) أمر بمعنى: اذهب. قال: [البسيط]

[ويا سروري مُرْ عني ولا تعد][5]

وهي عامية مبتذلة فاسدة يستعملها عوام المغرب وبغداد[6].

[١٣١٤] (مدينة) بمعنى (جارية). هي كلمة جارية في استعمال الناس، ولها

[١٣١٣] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٤٥٦.

[١٣١٤] بالنصِّ في قصد السبيل ٢/ ٤٥٢، وانظر الجمهرة ٢/ ٦٨٤، ومعجم أسماء الأشياء ١٣٨.

---

(١) في (ك): (بقباب).
(٢) البيتان في ديوان ابن القيسراني ١/ ١٩٠، وفيه (المحاسن) بدلاً من (الملاحة)، وانظر بدائع البدايه ١٣٧.
(٣) سبق التعريف به ٢/ ٢٤٣.
(٤) في (ك): (ما ولده).
(٥) هذا الشطر في قصد السبيل ٢/ ٤٥٦.
(٦) جاء في تاريخ بغداد ١٤/ ٣١٧: «... وقال: مُرْعني فلا أراك شيئاً آخر» وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٢٠، والأذكياء ١/ ٨٥، وورد فيها جميعاً في سياق قصة يوسف بن الحسين مع ذي النون حول اسم الله الأعظم.

أصل في اللغة؛ يقال: دِينَ فلانٌ يُدانُ إذا حُمِلَ على مكروه، ومنه قيل للعبد: مَدِينٌ وللأمة مَدِينةٌ. وقيل: هي من دِنْتُه؛ إذا جازيته بطاعته قاله الراغب(١).

[١٣١٥] (المنبت) [م]، وهو في قول ابن بَرَد المغربي(٢): [السريع]

وَامْـزُجْ بِـمَـاءِ الـذَّهَـبِ الْـمَـنْـبَـتَـا(٣)

بمعنى الفضة، و[عامة](٤) المغرب تسميها: (المنبوت)، وهي مولَّدة عامية، كذا قال ابن بسام في ذخيرته(٥).

[١٣١٦] (مَوْصُولٌ) [معلوم](٦). [وهو](٧) عند المولَّدين [عامية](٨): نوع من المزامير معروف، مشهور في كلامهم. كقول ابن [مكانس](٩): [السريع]

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ١٧٣، والذي قاله في المفردات (دين) ١٧٥ «والمدِينُ والمدينة: العبد والأمة، قال أبو زيد: هو من قولهم دين فلان يُدان إذا حمل على مكروه، وقيل هو من (دِنْتُه) إذا جازيته بطاعته».

(٢) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن برد المغربي، انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٧/ ٢٢٨، حيث قال عنه إنه مليح الشعر بليغ الكتابة من أهل بيت أدب ورئاسة له رسالة في السيف والقلم مفاخرة، قال: وقد رأيته بالمرية بعد ٤٤٠هـ، وله كتب في علم القرآن منها كتاب التحصيل وكتاب التفصيل كلاهما في التفسير.

(٣) هذا عجز بيت لابن برد وصدره:

انـظـر إلـى الـذاهـب مـن لـيـلـنـا

وهو من مقطوعة ذكرها ابن بسام في الذخيرة ١/ ٥١٠.

(٤) في (ط بدر): (وعليه).

(٥) سبق التعريف به ٢/ ١٩٣. والذي قاله في الذخيرة ١/ ٥١١: «... يعني بذلك الفضة، والمنبت مولَّد ليس من كلام العرب».

(٦) في (ط نصر) و(ط بدر): (م).

(٧) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٨) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

(٩) في (ك): (مكاش)، والمثبت: (مكانس) من الطبعات الثلاث، وهو أبو الفرج، فخر الدين عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم، المعروف بابن مكانس (٧٤٥ ـ ٧٩٤هـ)، الفاضل ابن الفاضل مجد الدين ابن فخر الدين، وزير شاعر مهر في النظم والنثر، وباشر في الدواوين السلطانية وأصله من قبط مصر، له (ديوان إنشاء)، و(ديوان شعر). انظر ترجمته في الأعلام ٣/ ٣١٠، والدرر الكامنة ٢/ ٣٣٠.

لله شُحْرُورٌ عَلَى أَيْكَةٍ مُوَشَّحٌ في الصُّبْحِ بالغَيْهَبِ[١]
شَبَّبَ للورَقاءِ لَمَا شَدَتْ بالدَّوْحِ في مَوْصوله المذْهَبِ[٢]

[١٣١٧] (مَرْكَبٌ) للسفينة. استعمله الناس، وهو صحيح لما نقل في إيضاح المفصل[٣] عن ابن الأنباري[٤] أنه جاء (مَفْعَل) بمعنى (مفعول) كَمَرْكَب بمعنى: مَرْكُوب، ومَشْرَب بمعنى: مَشْرُوب، ومَصْدَر بمعنى: مصدور. وأنكره بعضهم فقال: لم يجئ (مَفْعَل) بمعنى (مفعول) وإن سَلِم فهو نَادر.

[١٣١٨] (المُثَلِّثُ) النَّمَّام. وفي الحديث[٥] «لعن الله المُثَلِّث فقيل: يا رسول الله

[١٣١٧] انظر المصباح المنير (ركب) ١/ ٢٣٦، واللسان (فلك) ١٠/ ٤٧٩، والتاج (ركب) ٢/ ٥٢٤.

[١٣١٨] بالنصِّ في قصد السبيل ٢/ ٤٤٣، وانظر المستطرف في كل فن مستظرف ١٩٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ١٢٧، والنهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٢١٩، والمحكم (ثلث) ١٠/ ١٣١، واللسان (ثلث) ٢/ ١٢٤، والتاج (ثلث) ٥/ ١٨٨.

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (بالصبح في الغيهب).
(٢) لم أقف على هذين البيتين، لكن جاء في الكشكول: من الأرجوزة المشهورة للفاضل مجد الدين ابن مكانس: (١/ ٧٣):

حملت فوق طوقي في حب ذات طوق
حمامة تطوقت واختضبت وانتطقت
تشدو على الأرواك ساخرة بالباكي
راسلها شحرور أنطقه السرور
موشح بالغيهب موصولة بالذهب
وأحسن التشبيبا واستنشد النسيبا

(٣) هو الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب.
(٤) سبق التعريف به ٢/ ٣٧٧.
(٥) في غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٤٨١: «قال ابن عباس: الساعي لغير رشده يعني الذي يسعى بصاحبه إلى السلطان يقول ليس هو بثابت النسب، وقال كعب الساعي مثلث...». وبالنصِّ كما هنا في نثر الدر في المحاضرات ١/ ١٣٩.

ومن المُثَلِّث؟ قال: الذي يسعى بصاحبه إلى سلطانه فيهلك نفسه، وصاحبه، وسلطانه» قاله المبرد[١] في الكامل[٢].

[١٣١٩] (مَعَادِي) السفنُ الصغارُ التي يُجَاز بها النهر، وهي جمع مَعْدِية، وهو صحيح لغة لكن استعمالها بهذا المعنى عامية، كما قال الوراق وقد سكن روضة مصر: [مجزوء الرمل]

مَنْزِلي في ذَلِك البَرِّ وَمِنْ ذَا البَرِّ زادِي
وَلِتَفْريطِي مَا أَبْقَيْتُ شيئاً لِلمَعَادِ[٣]

ومثله قولي في آل البيت [رضي الله عنهم][٤] عقداً[٥] لما ورد في الحديث النبوي من [قوله عليه الصلاة والسلام][٦]: «إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا»[٧]: [مجزوء الرمل]

إِنَّ آلَ الْبَيْتِ حُبِّي لَهُمُ مَائِي وَزَادِي
وَهُم سُفْنُ نَجَاتِي فِي مَعَاشِي وَمَعَادِي[٨]

[١٣١٩] بالنصِّ في قصد السبيل ٢/ ٤٧٨.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ١٩٤.
(٢) انظر الكامل ٢/ ٨٨٥.
(٣) البيتان للوراق في قصد السبيل ٢/ ٤٧٨.
(٤) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).
(٥) ورد في حاشية (ط نصر) في هذه المادة ما نصه: «إذا ورد حديث حكمة أو كلام منثور من أديب أو حكيم ثم نظمه أحد فهذا النظم تسميه علماء المعاني عقداً، وتسميته اصطلاحية مجازية ثم صار حقيقة عرفية عندهم. قاله نصر». وانظر معجم المصطلحات البلاغية ٣/ ٨٤.
(٦) في (ط نصر) و(ط بدر): (ﷺ).
(٧) الحديث في منهاج السنة ٣/ ٤٤٤ وتمامه: «... ومن تخلَّفَ عنها غرق»، وانظر ذخيرة الحفاظ ٢/ ١٠٠١ رقم ٢٠٩١ وفيه (من دخلها نجا)، وانظر كنز العمال ١٢/ ٤٦ رقم ٣٤١٦٩، ومجمع الزوائد ٩/ ١٦٨، والمعجم الكبير ٣/ ٤٥ رقم ٢٦٣٧ وفيه زيادة وهي: «... ومن تخلف عنها هلك، ومثل بابِ حطّةٍ في بني إسرائيل».
(٨) البيتان في قصد السبيل ٢/ ٤٧٨.

وللنواجي[١]: [الخفيف]

قَدْ تَدَانَى الرَّحِيلُ وَالسَّيْرُ صَعْبٌ فَعَلَامَ الْقُدُومُ مِنْ غَيْرِ زَادِ
وَبِبَحْرِ الْهَوَى غَرِقْتُ وَلَكِنْ بِكَ أَرْجُو النَّجَاةَ يَوْمَ الْمَعَادِ[٢]

[١٣٢٠] (مزَّق) التمزيق في كلام المولَّدين بمعنى: اللهو والخلاعة، كما قال سيدي علي وفا[٣]: [الطويل]

وَرُحْتُ بِتَمْزِيقِي وَفَرْطِ تَهَتُّكِي أَمِيرَ غَرَامٍ وَالْخَلَاعَةُ حُلَّتِي[٤]

[١٣٢١] (مِحَارة) بكسر الميم، والحاء والراء المهملتين: صدف صغير، واستعمله المولَّدون بمعنى: هَودج صغير، على طريق التشبيه. كما قال الوَرَّاق: ع [مجزوء الخفيف]

بَاتَ عَيْشِي عَلَى الْمِحَا رَةِ عَيْشاً مُنَغَّصاً[٥]

وفي (المقتضب) لابن السِّيد[٦]: محار [الصدف][٧] حين يعرى من اللحم

[١٣٢٠] بالنصِّ في قصد السبيل ٢/ ٤٦٥.

[١٣٢١] بالنصِّ في قصد السبيل ٢/ ٤٤٧، وانظر العين (محر) ٣/ ٢٢٩، واللسان (محر) ٤/ ٢٢٢، والتاج (محر) ١٤/ ٩٠، و(حور) ١١/ ١٠٦، وفي حاشية ابن عابدين ٢/ ٤٦٠: «قوله (على المحارة) هي شبه الهودج»، وانظر لف القماط ٤٥.

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ٢٣٩.

(٢) البيتان للنواجي في قصد السبيل ٢/ ٤٧٨.

(٣) هو علي بن محمد وفا السكندري المصري الشاذلي المالكي الصوفي، له تفسير، ونظم ديوانه متداول بالأيدي (ت ٨٦٥)، انظر ترجمته في طبقات المفسرين للدوادي ١/ ٣٣٤، وريحانة الألبا ٢/ ٢٠٨.

(٤) البيت له في قصد السبيل ٢/ ٤٦٥ وفيه: (والتهتك خلعتي) بدلاً من (والخلاعة حلتي).

(٥) البيت له في قصد السبيل ٢/ ٤٤٧ وفيه (بات) بدلاً من (باب).

(٦) سبق التعريف بابن السيد البطليوسي ٢/ ١٧٥، وكتابه هو: الاقتضاب في شرح أدب الكاتب.

(٧) في (ك): (الصوف).

واحده محارة(١). انتهى. وقال صدر الأفاضل(٢): إنه من (أَحَار) إذا رد؛ لأنها تَرُدُّ الآفاتِ عن الدُّرِ.

[١٣٢٢] (مزمِّلة) عند البغداديين (جَرَّة) أو (خابية) خضراء، يبرد فيها الماء. قاله المطرزي(٣) في شرح المقامات(٤).

[١٣٢٣] (مَلاوى) جمع (مَلْوَى)، وهو [ما يُلْوَى](٥) به الأوتاد، وتربط به.

قال كشاجم(٦): [المنسرح]

دَارَتْ مَلاوِيَه فِيهِ فَاخْتَلَفَتْ ... مِثْلَ اخْتِلَافِ الْيَدَيْنِ شُبكِتَا(٧)

ومنه المضراب، وهو معروف. قال أيضاً: [الكامل]

فَجَعَلْتُ لِلْقِرْطَاسِ جَانِبَ صَدْرِهِ ... وَجَعَلْتُ جَانِبَ عَجْزِهِ مِضْرَابا(٨)

[١٣٢٢] بالنصِّ في قصد السبيل ٢/ ٤٦٥، وانظر البخلاء ٢/ ١٣٤، والمعجم الوسيط (زمل) ٢/ ٤٠١.

---

(١) كتب هذا النص في (ك) على هيئة بيت من الشعر، وفي العين (صدف) ٧/ ١٠١: «والصدف غشاء خلق في البحر تضمه صدفتان مفروجتان عن لحم فيه روح يسمى المحارة فيه اللؤلؤ».

(٢) سبق التعريف به ٢/ ١٠٤.

(٣) سبق التعريف بالمطرزي ٢/ ٢١١ (ناصر بن عبد السيد بن علي المطرزي الحنفي أبو الفتح النحوي (٥٣٨ ـ ٦١٠هـ) صنف شرح مقامات للحريري، والمغرب، ومختصر الإقناع في اللغة والمصباح في النحو، والإقناع لما حوى تحت القناع، وتلخيص إصلاح المنطق لابن السكيت، انظر ترجمته في أبجد العلوم ٣/ ١١، وهدية العارفين ٦/ ٤٨٨.

(٤) شرح مقامات الحريري للمطرزي، انظر أبجد العلوم ٣/ ١١، وفي أسماء الكتب ١/ ٦٤ (الإيضاح شرح المقامات لأبي الفتح المطرزي..) وفي هدية العارفين ٦/ ٤٨٨ (الإفصاح في شرح المقامات للحريري).

(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (ما تلوي).

(٦) سبق التعريف به ٢/ ٢٦٨.

(٧) البيت في ديوان كشاجم ١/ ٤٨ من قصيدة أولها:

جاءت بعود كأن نغمته ... صوت فتاة تشكو فراق فتى

وفيه (واختلفت) بدلاً من (فاختلفت) و(الكفين شُبكتا) بدلاً من (اليدين شُبكتا).

(٨) البيت في ديوان كشاجم ١/ ١٩.

[١٣٢٤] (مِعْرض) بكسر الميم: اللباس الحسن، وأصله أنهم كانوا يُلْبِسون الجواري لباساً حسناً [للبيع][١]. ويقال: [كل ما يلبس][٢] مِعْرضٌ في مَعنى: [الطويل]

وكـل رداء يـرتـديـه جـمـيـل[٣]

قال ابن المعتز[٤]: [المتقارب]

مَحَاسِنُهَا نُزْهَةٌ لِلْعُيُونِ وَمَعْرِضُهَا كُلُّ مَا تَلْبَسُ[٥]

[١٣٢٥] (مَخْفِيٌّ) اسم مفعول من (الخفاء)، ومعناه ظاهر، والعامة تستعمله لنوع من التطريز، وهو الذي قصد بالذكر هنا، كقول ابن النقيب[٦]: [الوافر]

وَمَا أَنْسَاهُ فِي النَّيْرُوزِ لَمَّا تَأَمَّرَ وَالإِمَارَةُ فِيهِ تَكْفِي

وقَدْ أَوْمَتْ [إليه][٧] كُلُّ كَفٍّ رَأَتْ ذَاكَ اليَدَانِ بِكُلِّ خُفِّ

وَطَرَّزَ عُنْقَهُ بِالصَّفْعِ مِنَّا وَمَا أُنْمُوذَجُ التَّطْرِيزِ مَخْفِي[٨]

---

(١) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (لكل ما يلبس).

(٣) هذا عجز بيت مشهور للسموءل وصدره:

إذا المرء لم يَدْنَسْ من اللؤم عرضه

الحماسة البصرية ١/ ٤٥، وانظر معجم السفر لأبي طاهر الأصبهاني ١٠٠، وفي تاريخ مدينة دمشق ١٧/ ٣٠٩ منسوب لدكين الراجز، وكذا في الأغاني ٩/ ٣٠٠، وفي نفح الطيب ٢/ ٣٩٧ منسوب للسموأل كذا في المثل السائر ١/ ١٧٦، وثمار القلوب ١٣٢، والحماسة المغربية ١/ ٥٩١، وقصد السبيل ٢/ ٤٨٢.

(٤) سبق التعريف به ٢/ ١٠٥.

(٥) البيت في الديوان ٥١٩ وورد صدره كالآتي:

محاسنها حلية للحلى

والبيت كما هنا في قصد السبيل ٢/ ٤٨٢.

(٦) هو الحسن بن شاور الكناني (٦٨٧هـ)، سبق التعريف به ٣/ ٨٥، وانظر شذرات الذهب ٥/ ٤٠٠، وتاريخ الإسلام ٥١/ ٢٩٩.

(٧) في (ك): (فيه).

(٨) الأبيات لابن النقيب في قصد السبيل ٢/ ٤٥٠، ٤٥١.

إلا أن الدماميني(١) قال في كتابه (نزول الغيث)(٢): إنه بضم الميم اسم فاعل من أخفى. والعهدة فيه عليه.

[١٣٢٦] (مَمْلوكٌ) معناه لغةً: كل ما تعلق به المِلْك؛ من حيوان أو غيره، [ثم خُصَّ بالعبيد](٣)، بغير الزنجي والحبشي قال: [البسيط]

يَا سَيِّدِي إِنْ جَرَى مِنْ مَدْمَعِي وَدَمِي ... لِلْعَيْنِ وَالْقَلْبِ مَسْفوُحٌ وَمَسْفُوكُ
لَا تَخْشَ مِنْ قَوَدٍ يُقْتَصُّ مِنْكَ بِهِ ... فَالْعَيْنُ جَارِيَةٌ وَالْقَلْبُ مَمْلُوكُ(٤)

[١٣٢٧] (مُقَفَّص) هو نقش في الثياب بالطول والعرض. قال: [الكامل]

لَمْ أَنْسَ قَوْلَ الوُرْقِ وَهْيَ حَبِيسَةٌ ... وَالْعَيْشُ مِنْهَا قَدْ أَقَامَ مُنَغَّصَا
قَدْ كُنْتُ أَلْبَسُ مِنْ غُصُونِي أَخْضَرًا ... فَلَبِسْتُ مِنْهَا بَعْدَ ذَاكَ مُقَفَّصَا(٥)

[١٣٢٨] (مَسْمُوحٌ) خَطُّ الأُمراء بالعَطيَّة، عامية مرذولة قال: [البسيط]

رَفَعْتُ قِصَّةَ مَا أَشْكُو لِبَابِكُمُ ... لَعَلَّ يُكْتَبُ لِي بِالْوَصْلِ مَسْمُوحُ(٦)

[١٣٢٦] انظر واللسان (ملك)١٠/ ٤٩٣، والتاج (ملك) ٢٧/ ٣٦٥.

[١٣٢٧] سبق تحقيق هذه المادة ضمن مادة (فقص) برقم [١٠٥٥] ٣/ ١٨٦.

[١٣٢٨] بالنصِّ في قصد السبيل ٢/ ٤٦٨.

---

(١) الدماميني هو محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بدر الدين المعروف بابن الدماميني (٦٣ ـ ٨٢٨هـ) ومن مؤلفاته: تحفة الغريب في حاشية مغني اللبيب، وشرح البخاري وشرح التسهيل، ونزول الغيث وغيرها، انظر ترجمته في: بغية الوعاة ١/ ٦٧، وكشف الظنون ١/ ٥٤٩، وهدية العارفين ٦/ ١٨٥.

(٢) ذكر هذا الكتاب له الضوء اللامع ١٤٨/٤، كما ذكره في ترجمته السيوطي في بغية الوعاة ١/ ٦٧ وهو حاشية على الغيث المنسجم في شرح لامية العجم للصفدي.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (ط نصر) و(ط بدر).

(٤) البيتان في خزانة الأدب وغاية الأرب ٢/ ٦٩ منسوبان لمحيي الدين عبد الظاهر، وفي ٢/ ٤٧٤ نسبهما لصدر الدين ابن الوكيل.

(٥) البيت لابن تميم، ذكرهما له صاحب خزانة الأدب وغاية الأرب عند حديثه عن التورية ٢/ ٨٣.

(٦) البيت بدون نسبة في قصد السبيل ٢/ ٤٦٨.

كما تقول: وُصُول؛ لتذكرة الدَّيْنِ.

[١٣٢٩] (مَطْلِيٌّ) مُموَّه، ويكون بمعنى (مقبول)، وهي عامية أيضاً. قال: [المتقارب]

وخود دَعَتْنِي إِلَى وَصْلِهَا ... وَعَصْرُ الشَّبِيبَةِ مِنِّي ذَهَبْ
فَقُلْتُ مَشِيبِيَ مَا ينْطَلِي ... فَقَالَتْ بَلَى يَنْطَلِي بِالذَّهَبْ(١)

[١٣٣٠] (مِخَدَّة) بالكسر: (الوسادة)، ومن أمثال العامة: «خذوني تحت رأسكم [مِخدَّة]»(٢)، أي: قد قربت منكم مصيبة أوقعها بكم. قال: [الوافر]

تَقُولُ مَخَدَّتِي لَمَّا اضْطَجَعْنَا ... وَوَسَّدَنِي حَبِيبُ الْقَلْبِ زِنْدَه
قَصَدْتُم عِنْدَ طِيبِ الوَصْلِ هَجْرِي ... خُذُونِي تَحْت رَأْسكُمُ مخَدَّه(٣)

[١٣٣١] (مَيْدَةٌ)(٤) لغة في المائدة أثبتوها بقوله: [الرجز]

وَمَيْدَةٌ كَثِيرَةُ الأَلْوَان
تصلح للجيران والإخوان

[١٣٢٩] في قصد السبيل ٢/٤٧٨ نقل كلام الخفاجي وأضاف قوله: «المطلي ... كالمنطلي»، وانظر أساس البلاغة (موه) ٦٠٨، والتاج (موه) ٣٦/٥٠٩.

[١٣٣٠] بالنصِّ في قصد السبيل ٢/٤٤٩، وانظر اللسان (وسد) ٣/٤٥٩، والتاج (وسد)٩/٢٩٧.

[١٣٣١] سبق تحقيق هذه المادة برقم [١٢٠١] ٣/٢٥١.

---

(١) البيتان لابن النقيب ذكرهما له صاحب شذرات الذهب ٥/٤٠١، وفي البيت الأول (عنّي) بدلاً من (منّي) وكما هنا في تاريخ الإسلام ٥١/٣٠٢، وبغير نسبة في معاهد التنصيص ١/١٧٥، وقصد السبيل ٢/٤٧٨.

(٢) في الأصل (وسادة) والتصويب من قصد السبيل ٢/٩٤٩.

(٣) في النجوم الزاهرة ١٣/١٧٤ ذكر هذين البيتين لشمس الدين المزين، وكذا في الضوء اللامع ٦/٢٥١، (شمس الدين المزين هو محمد بن إبراهيم بن بركة بن حجي بن ضوء الشمس ولد ٧٣٥هـ)، وفي قصد السبيل ٢/٩٤٩ بدون نسبة.

(٤) سبق ذكر هذه المادة تحت رقم (١٢٠١).

وقال[١]: لا تسمى مائدة إلا وعليها طعام، وسميت مائدة؛ لأنها تميد بما عليها، أي: تتحرك. وقيل: هي من مَادَ بمعنى: أعطى[٢]. قال: رؤبة[٣]: [الرجز]

إلى أمير المؤمنين الممتاد[٤]

والعامة تقول: كُرَّان الميدة، لنوع منه. و[للقيراطي][٥]: [الطويل]

أَمِيلُ لأَغْصَانِ الْقُدُودِ [صَبَابَةً][٦] وَإِنْ هِيَ زَادَتْنِي جَفاً وَتَبَاعُدَا
وَيُعْجِبُنِي بَيْنَ الأَنَامِ تَطَفُّلِي عَلَيْهَا إِذَا شَاهَدْتُهُنَّ [مَوائِدا][٧]

[١٣٣٢] (مُلُوخِيًّا) نوع من البقول يعمل منه طعام معروف بمصر، وهي باردة لزجة، يضر الإكثار منها بالمرطوبين وأصحاب البلغم، وفي مطالع البدور[٨]، وكتاب الأطعمة[٩]: أنها [نوع][١٠] من الخمطي، ولم تكن معروفة قديماً، وحدثت

[١٣٣٢] انظر الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ٤/ ٤٥٩.

---

(١) درة الغواص في أوهام الخواص ٢٥، وفيه (تصنع) بدلاً من (تصلح)، وكذا في الزاهر في معاني كلمات الناس ١/ ٣٧٣، واللسان (ميد) ٣/ ٤١١، وتاج العروس (ميد) ٩/ ١٩٤، وتهذيب اللغة (باب الدال والميم) ١٤/ ١٥٤.

(٢) في اللسان (ميد) ٣/ ٤١١: «قال الفارسي: لا تسمى مائدة حتى يكون عليها طعام، وإلا فهي خوان».

(٣) سبق التعريف به ٣/ ١٥٦.

(٤) تهذيب اللغة (باب الدال والميم) ١٤/ ١٥٤، واللسان (ميد) ٣/ ٤١١ وقبله: تهدي رؤوس المترفين الأنداد.

(٥) في (ط بدر): (قال القيراطي) وقد سبق التعريف به ٢/ ٢٩٠.

(٦) في (ط بدر): (صلابة).

(٧) في (ط نصر) و(ط بدر): (مؤبدا) والبيتان ذكرهما صاحب خزانة الأدب وغاية الأرب ٢/ ١٧٦، وفي البيت الأول (أهيم بأعطاف القدود) بدلاً من (أميل لأغصان القدود) ونسبهما للقيراطي.

(٨) هو كتاب مطالع البدور في منازل السدور لعلي بن عبد الله البهائي (ت٨١٥) والكتاب في الأدب ثلاثة مجلدات، انظر الضوء اللامع ٥/ ٢٥٤، وكشف الظنون ٢/ ١٧١٧، واكتفاء القنوع ٣٤٩.

(٩) لعله كتاب الأطعمة الأشربة لابن مندويه. انظر كشف الظنون ٢/ ١٣٩٣، وانظر كتباً آخرى في الأطعمة ذكرها في المعجم المفهرس لأبي الفضل العسقلاني ٨٢.

(١٠) في (ك): (فرع).

بعد سنة ثلثمائة وستين من الهجرة، وسببُها أن المعز[1] باني القاهرة لما دخل مصر لم يوافقه هواؤها، وأصابه يبس في مزاجه، فَدَبَّر له [بعض][2] الأطباء قانوناً من العلاج، منه هذا الغذاء، فوجد له نفعاً عظيماً في التبريد والترطيب، وعوفي من مرضه، فتبرك بها وأكثر هو وأتباعُه من أَكْلِها، وسمَّوها: (مُلوكِيَّة)، فحرفتها العامةُ وقالت: (ملوخيا).

[١٣٣٣] (مُفَتَّلَةٌ) طعام معروف يسمى الآن شعيرية؛ لكونها على شكل [الشعر][3]. قال الوراق: [المتقارب]

أَتَيْتُ أُرَجِيهِ فِي حَاجَةٍ   فَلَمْ تَنْبَعِثْ نَفْسُهُ الْجَامِدَه
وَفَتَّلَ فِي ذقْنِهِ وَالنُّفُوسُ   تَعَافُ الْمُفَتَّلَةَ الْبَارِدَه[4]

وله أيضاً، وليس مما هنا: [الرَّجز]

[١٣٣٣] بالنصِّ في قصد السبيل ٢/ ٤٨٧، غير أنه لم يذكر بيتي الرَّجز.

---

(١) المعز لدين الله الفاطمي، هو أبو تميم سعد بن المنصور إسماعيل بن القائم بن المهدي العبيدي، ولد ٣١٩هـ صاحب المغرب الذي ملك الديار المصرية، ولي الأمر بعد أبيه (٣٤١هـ) وبنى مدينة القاهرة المعزية، وكان مظهراً للتشيع، معظماً لحرمات الإسلام، حليماً كريماً عادلاً (ت ٣٦٥هـ)، انظر العبر في خبر من غبر ٢/ ٣٤٥، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٧٦ وما بعدها، وشذرات الذهب ٣/ ٥٢.

(٢) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (الشعير).

(٤) البيتان في قصد السبيل ٢/ ٤٨٧ وتصحيح التصحيف (للوراق) ٣٨ والشطر الأول من البيت الثاني هناك:

مفتل لحيته والورى

وفي الغيث المنسجم في شرح لامية العجم للصفدي ٢/ ١٤٦ كما هنا، وخزانة الأدب وغاية الأرب ٢/ ٥٢، وفي الحكم والغايات في تعبير المنامات (مخطوط) ٢١٨ بدون نسبة بتغيير في الشطر الثاني من البيت الأول إلى (فما انسكبت نفسه الجامده) والشطر الأول من البيت الثاني إلى (وراح يفت في ذقنه).

وَأَحْمَق أضافنا ببَقْلَه ... لِنِسْبَةٍ بَيْنَهُمَا وَوَصْلَه
فَمَن أَقَلَّ أدباً مِنْ سَفلَه ... يَمُدُّ فِي وَجْه الضُّيُوفِ رِجْلَه[(١)]

والرِّجْلةُ: بَقْلَةٌ معروفة، وهي بقلة الحمقاء.

[١٣٣٤] (مُرُوَّةُ الدَّارِ)[(٢)] الخلاء [النظيفة][(٣)]. قال [المأموني][(٤)] يصفه: [السريع]

بَيْتٌ إذَا مَا زَارَهُ زَائرٌ ... فَقَدْ قَضَى أَعْظَمَ أَوْطَارِهِ
وَهْوَ إِذَا مَا كَانَ مُسْتَنْطِقاً ... مُرُوءَةَ الإنْسَانِ فِي دَارِهِ[(٥)]

[١٣٣٥] (مُشقٌّ) بمعنى (شاق) خطأ؛ فإن فعله (شَقَّ)، ولم يسمع منه غير الثلاثي في شيء من كتب اللغة المعروفة، وقد وقع هذا التعبير في مواضع عديدة من جمع الجوامع[(٦)] وغيره.

[١٣٣٤] بالنصِّ في قصد السبيل ٢/ ٤٦١.

[١٣٣٥] بالنص في قصد السبيل ٢/ ٤٧٢.

---

(١) البيتان في خزانة الأدب وغاية الأرب ٢/ ٥٣ (للوراق) بتغيير يسير في البيت الثاني:
فَمَنْ أَقَلّ أَدَباً مِنْ سَفْلَه ... قَدْ مَدّ فِي وَجْهِ الضُّيُوفِ رِجْلَه

(٢) في قصد السبيل ٢/ ٤٦١ (مُرُوءة الدار).

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (النظيف).

(٤) في (ك): (المأمولي) و(المأموني) نسبة إلى المأمون أمير المؤمنين وعرف بها أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن موسى بن المأمون المأموني، انظر اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ١٥٦.

(٥) البيتان في قصد السبيل ٢/ ٤٦٢، ويتيمة الدهر ١/ ١٣٤، وقد نسبهما لأبي الفتح البكتمري، ويعرف بابن الكاتب الشامي، وهي مقطوعة من ثلاثة أبيات، وقد أسقط الخفاجي البيت الثاني.

(٦) ووقع (مشق) في تفسير ابن كثير ٣/ ٤٥١، وتفسير البيضاوي ٥/ ٤٠٥، وتفسير السعدي ١/ ٥١٧، والتيسير بشرح الجامع الصغير ١/ ١٨١، والموافقات ١/ ١٠٤.

[١٣٣٦] (مَعْلُومٌ) معناه الأصلي: معلوم، والناس تستعمله [للمُرَتَّب][(١)] والوظيفة؛ لما [تَعَيَّنَ في كل][(٢)] يومٍ من العطية ونحوها، كما قال بعضهم: [البسيط]

زِدْ لـلـفـقـيـر بـفـضـلٍ مِـنْـكَ مَـعـلُـومَـه يَا مَنْ فَواضِلُه فِي النَّاس مَعْلُومه[(٣)]

[١٣٣٧] (مَيْضَأَةٌ) محل، أو بركة يجعل فيها ماء الوضوء، سُمع. والعامة تقول لها: (مِيضَة)، قال القَرَافِي[(٤)] في تذكرته: «المِيضَأة بكسر الميم فمهموز مقصور: الإناء الذي يوضع فيه ماء الوضوء». انتهى.

[١٣٣٨] (مِشْجَب) بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الجيم بعدها باء موحدة: عيدان تُضَم رؤسُها وتُفْرَج، ثم يوضع عليها الثياب وغيرها، وفي المثل: فلان كالمشجب من حيث قصدته وجَدْته[(٥)].

[١٣٣٩] (مَهُولٌ) صوابه هَائِلٌ؛ ولذا خُطِّئ ابن نباتة[(٦)] في قوله:

[١٣٣٦] في قصد السبيل ٢/ ٤٨٤ بتصرف يسير في الشرح، وانظر لف القماط ٤٥.

[١٣٣٧] انظر غلط الفقهاء ١٥، والمغرب في تريب المعرِب ٢/ ٣٥٩، والتهذيب (وضأ) ١٢/ ٧٠، واللسان (وضأ) ١/ ١٩٥.

[١٣٣٨] انظر المقاييس (شجب) ٣/ ٢٤٩، والتهذيب (شجب) ١٠/ ٢٩٠، واللسان (شجب) ١/ ٤٨٤، والتاج (شجب) ٣/ ١٠١.

[١٣٣٩] انظر العين (هول) ٤/ ٨٦، وفي التهذيب (هول) ٦/ ٢١٨ «وأمرٌ هائلٌ

---

(١) في (ك): (كالمرتب).

(٢) في (ك): (يعين كل).

(٣) لم أقف على هذا البيت.

(٤) القرافي هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي العلاء إدريس بن عبد الرحمن البهنسي المصري الإمام العلامة وحيد دهره، انتهت إليه رئاسة الفقه على مذهب مالك، أخذ عن عز الدين بن عبد السلام والكركي، من مؤلفاته: كتاب الذخيرة في الفقه، وكتاب القواعد، وشرح التهذيب، وشرح محصول الرازي وغيرها (ت٦٨٤هـ). انظر ترجمته في الديباج المذهب ١/ ٦٢.

(٥) المثل في فتح الباري ١/ ٤٦٧ بنصه، وكذا في شرح الزرقاني ١/ ٤١٠، وانظر الصناعتين الكتابة والشعر ١/ ٢٥٥.

(٦) الخطيب عبد الرحيم بن محمد ابن نُباتة الفارقي، أبو يحيى: صاحب الخطب المنبرية (٣٣٥ ـ =

«في الخطب مهول منظره»(١).

قال ابن جنيٍّ: «يقال: هالني الشيء فأنا مهول، وقول العامة لأمر عظيم: مهول، لا وجه له، والصواب: هائل». وقال شرف الدين بن أبي المفضل المرسي(٢): «العرب تحمل الشيء على معناه، قال تعالى ﴿وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا﴾ [الفتح: ٢٥] وإنما يقال عاكف، فلما كان في معنى محبوس؛ حمل عليه، فكذلك مهول، في معنى مخوف».

[١٣٤٠] (مِيضَأَة) بكسر الميم، والقصر وقد تُمَدَّ مَطْهَرةٌ كبيرة، يتوَضَّأُ منها

ولا يقال أَمرٌ مَهُول إلا أنّ الشاعر قد قال:

ومَـهُـولٍ مـن الـمَـنـاهـل وَحْـشٍ ذي عَـراقِـيـبَ آجِـنٍ مِـدْفَـانِ

وتفسير المَهُول أي فيه هَوْل والعَرَبُ إذا كان الشيءُ هُوَلَهُ أخرَجوه على فاعِل مثل دارِع لذِي الدِّرْع وإذا كان فيه أو عليه أخرَجوه على مَفعول كقولك مَجْنون فيه ذاك ومَدْيون عليه ذاك»، وغلط الفقهاء ٢٧، وفي اللسان (هول) ١١/ ٧١١: «وهول هائل ومهول وكرهها بعضهم». وانظر التاج (هول) ٣١/ ١٦٧.

[١٣٤٠] سبق تحقيق هذه المادة برقم [١٣٤٠] ٣/ ٣٠٢، غير أنه أضاف جديداً من شرحها هنا.

= ٣٧٤هـ)، كان مقدماً في علوم الأدب، ولد في ميافارقين (بديار بكر) ونسبته إليها. وسكن حلب فكان خطيبها. اجتمع مع المتنبي في خدمة سيف الدولة. له (ديوان خطب). انظر ترجمته في الأعلام ٣/ ٣٤٨، ووفيات الأعيان ١/ ٢٨٣.

(١) هذا القول من خطب ابن نباتة كما في حاشية الخفاجي علي البيضاوي (١/ ٣٩٩) حيث قال: والعامّة تقول أمر مهول ولا وجه له إلا أنه واقع في خطب ابن نباتة مهول منظره، وقال بعض شراحها إنه صحيح أيضاً.

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (شرف الدين ابن أبي الفضل المريسي)، وفي الأصل (ك): (أبي) وهو: شرف الدين محمد بن أبي الفضل المرسي، كان شيخاً فاضلاً متقناً، محققاً للبحث، توفي (٦٥٥هـ) ألف تفسير القرآن وكتاباً في علم البديع والبلاغة، انظر ترجمته في: البداية والنهاية ١٣/ ١٩٧، وطبقات المفسرين ١/ ١٠٦، وطبقات الشافعية الكبرى ٨/ ٦٩، والوافي بالوفيات ٦/ ١٤٦.

ووزنها (مِفْعَلة) (ومَفَاعَلة) وميمها زائدة: [قاله الحافظ السيوطي رَحِمَهُ اللَّهُ في شرح](١) [السنن](٢). [والعامة تقول مِيضَة](٣).

[١٣٤١] (مَدٌّ وجَزْر) هو زيادة ماء البحر الملح، وانبساطه، ثم نقصه وانقباضه، كما يشاهد في بعض السواحل، وسببه وعلته فيما يقال؛ إنه يكون عند طلوع القمر؛ فإنه يورث غليان أجزاء المياه في قعرها، وفورانها لا نتفاخها، ورجوع تلك المياه المنصبة إلى خلف، فيظهر المدُّ والجَزْرُ: عند مغيب القمر ورجوع الماء إلى قراره؛ فيظهر الجزر، وتحقيقه وتفصيله في مروج الذهب(٤) فعليه به من أراد تحقيقه.

[١٣٤٢] (مواخير)(٥) جمع (ماخور): بيوت الخمارين، وهو تعريب (ميخور). وقال ثعلب(٦): قيل له ذلك لتردد الناس، من مَخَرَتِ السفينةُ الماء، فهو عربي محض. كذا في الفائق(٧).

[١٣٤١] انظر العين (جزر) ٦/ ٦٢، والجمهرة (جزر) ١/ ٤٥٥، والمحكم (جزر) ٧/ ٢٨٥، والتاج (جزر) ١٠/ ٤١٦، والمغرب في ترتيب المعرِب ١/ ١٤٣.

[١٣٤٢] بالنصِّ في لف القماط ٤٦، وانظر العين (مخر) ٤/ ٢٦٢ ولم يشر إلى أنه معرَّب، وكذلك المحكم (مخر) ٥/ ١٩١، والتهذيب (مخر) ٧/ ١٦٦، واللسان (مخر) ٥/ ١٦١، والتاج (مخر) ١٤/ ٩٢، وفيه إشارة إلى أنه معرَّب.

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (قاله السيوطي في شرحه).

(٢) في (ك): (السين)، وهو كتاب شرح السيوطي لسنن النسائي.

(٣) زيادة من (ط نصر)، و(ط بدر).

(٤) وهو كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر في التاريخ لعلي بن الحسن بن علي أبو الحسن المسعودي، توفي ٣٤٦هـ.

(٥) هذه المادة زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٦) سبق التعريف به ٢/ ٢٨٥.

(٧) في الفائق في غريب الحديث ٣/ ٢٣٠: «... وهو تعريب (قي خور) وقال ثعلب: يقال له (الماخور) لتردد الناس فيه، من مخرت السفينة الماء».

حرف النون

[١٣٤٣] (نكريش) بمعنى: ملتحٍ، معرَّب (نيك ريش)، أي: (جيد اللحية) مولَّد، قال البديع[١]: [الخفيف]

قَـالَ قَـوْمٌ عَـشِـقْـتَـهُ أَمْـرَدَ الْـخَـدْ   دِ وَقَـدْ قِـيـلَ إِنَّـهُ نِـكْـرِيـشُ
قُـلْـتُ فَـرْخُ الـطَّـاووس أَحْـسَـنُ مَـا كَـا   نَ إِذَا مَـا عَـلَا عَـلَـيْـهِ الـرِّيـشُ[٢]

[١٣٤٤] (نيلوفر) وقع في أشعار المتأخرين[٣]، وهو مولَّد. قال أمين

[١٣٤٣] عن الشفاء في الألفاظ الفارسية ١٥٤، ولف القماط ٦٤.

[١٣٤٤] بالنصِّ في لف القماط ٤٦، ومفاتيح العلوم ١٧١، ١٧٣، وفي الألفاظ الفارسية ١٥٥: «فارسيته (نيلوير) وهو مركب من (نيل) وهو الذي يُصبع به ومن (ير) وهو اسم الجناح فإنه قيل مُجنَّح بنيل..»، وقريباً من ذلك في تفسير الألفاظ الدخلية ٧٤، وفي المعرَّبات الرشيدية ١٥٦: «معرَّب (نيلوييل)»، وانظر غلط الضعفاء من الفقهاء ٢٨، ٣٠ وسهم الألحاظ في وهم الألفاظ ٣٤، وتثقيف اللسان ٢١٩، والقاموس (نفر) ٢/ ١٤٥، وذكر فوائده الطيبة، وانظر خير الكلام ٥٨ وذكر أن الصواب فتح اللام والنون الثانية في

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ٢٩٩.

(٢) البيتان في شذرات الذهب ٤/ ١٠٤، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء ١/ ٣٧٧: (قيل لي) بدلاً من (وقد قيل)، وفي وفيات الأعيان ٦/ ٥١ (للبديع الأسطرلابي) كما هنا، وكذا في الوافي بالوفيات ٢٧/ ١٦٠.

(٣) من ذلك قول ابن زيدون في الديوان ١/ ٢٨:

آسٍ يُـعَـانِـقُـهُ نِـيـلُـوفَـرٌ عَـبَـقٌ   وَسْـنَـانُ نَـبَّـهَ مِـنْـهُ الـصُّـبْـحُ أَحْـدَاقَـا

وانظر المغرب لابن سعيد المغربي ١/ ١٨١، وانظر ١/ ٢٥٦، وانظر نفح الطيب ٣/ ٤٨٤، وانظر ديوان ابن حمديس ١/ ٦، وديوان صفي الدين الحلي ١/ ٤١٩.

الدولة[١]: هو اسم فارسي معناه: (النيليّ الأجْنِحة)، و(النيليّ الأَرْيَاش)، وربما سُمي أرياشاً، ومنه نوع تسميه أهل مصر: (عرائس النيل)، وهو معروف.

[١٣٤٥] (ناموس) بمعنى (بعوض) بلغة أهل مصر، ومنه (الناموسية)، ويستعملونها بمعنى (التحجب)، وله وجه، ولكنه لم يسمع من العرب، قال ابن حَجَر[٢]: [الكامل]

بِتْنَا بِمَنْزِلِه[٣] السَّعِيدِ فَصَدَّنَا ... عَنْ نَوْمِنَا بِبَعُوضِهِ الْمَنْحُوسِ
وَالْعَبْدُ فَهْوَ خَلِيقُ ثَوْبِ رِيَاسَةٍ ... قَدْ صَارَ لَا يَقْوَى عَلَى النَّامُوسِ[٤]

والناموس كما في شرح [الكتاب][٥] للسيرافي: ما يقعد فيه الصائد، واتُّسِعَ

(نينوفر)، وانظر الاقتضاب ٣٤٩، والزاهر ١/ ٤٧٦، وتصحيح التصحيف ٥٢٥، ومعجم تيمور ٢/ ١٨٥.

[١٣٤٥] في مفاتيح العلوم ١٤٠ بمعنى السُّنن والقوانين فقط، وكذا في التعريفات للجرجاني ٢٦٧، وفي تفسير الألفاظ الدخيلة ٧٢: ناموس: يوناني nomos معناه عادة وشريعة وسنة. وانظر البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية ٩٧، وفي معجم

---

(١) هو: أبو الحسن غزال المسلماني وزير الصالح إسماعيل (ت٦٤٨هـ)، البداية والنهاية ١٣/ ١٦٢، ١٣/ ١٨٠، وشذرات الذهب ٥/ ٢٤١، وممن لقب بأمين الدولة أيضاً: أبو سعيد العلاء بن الحسن الموصلايا، وكان بليغاً فصيحاً أديباً خدم الخلفاء خمساً وستين سنة، وكان نصرانيّاً فأسلم سنة ٤٨٤هـ وتوفي (٤٩٧هـ)، انظر الكامل في التاريخ ٩/ ٧٥، وتاريخ الإسلام ٣٤/ ٢٦١، والذي أرجحه أنه هبة الله بن صاعد بن هبة الله بن إبراهيم أمين الدولة أبو الحسن بن التلميذ النصراني البغدادي شيخ الطب سقراط عصره وجالينوس زمانه، انظر تاريخ الإسلام ٣٨/ ٣٢١ وما بعدها.

(٢) سبق التعريف به ٢/ ٣٨٣.

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (بمنزلك).

(٤) لم أقف على هذين البيتين.

(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (اللباب) وله وجه ففي بغية الوعاة (١/ ١١٢): محمد بن سعي بن محمد بن أبي الفتح السيرافي، المعروف بالفالي، بالفاء. صاحب شرح اللباب، لم أقف له على ترجمة. وقد سبق التعريف بالسيرافي ٢/ ١٩١، وفي اللطائف في اللغة (معجم أسماء الأشياء) ٢٩٨، «الناموس مكان الصائد». وكذا في الأمالي للقالي ١/ ٣٧.

فيه حتى قيل للسرار: (ناموس)، ومنه قول ورقة[(١)]: «إنه يأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام، يعني الوحي، والسرار»[(٢)] انتهى.

والعوام تستعمله لنوع من البعوض، وكنت أظنه من كلام العوام حتى رأيتُ الْجَرْمي[(٣)] ذكره في كتاب الأبنية[(٤)].

[١٣٤٦] (نيروز) و(نوروز) فارسي معرَّب تكلموا به قديماً، وأبدلوا واوه ياءً إلحاقاً له بديجور؛ تقريباً من التعريب. قاله الواحدي، وفي (تاج الأسماء)[(٥)]:

المصطلحات الفلسفية ٧٥ أنها بالفارسية (ناموس)، وانظر معجم تيمور الكبير ١/ ١٢٧، ٢/ ٣١٢، وفي موسوعة الأمثال الشعبية المصرية ٣١٠ رقم ٢٣٨٨: «ناموسية العرايس كحلي»، وانظر معجم الألفاظ العامية ٥٤٧، ولف القماط ٤٦.

[١٣٤٦] المعرَّب ٣٤٠ وفي العين (وقر) ٥/ ٢٠٨: «... ألا ترى أنهم أبدلوا حين أعربوا فقالوا: (نَيروز)، يَقصد بدلاً منه (نوروز)»، وفي التكملة للصاغاني (نرز):

---

(١) هو ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العُزَّى بن قصي القرشي الأسدي بن عمّ خديجة بنت خويلد، وذكر البعض أنه أسلم، ولكن النبي ﷺ لم يقطع بإسلامه، وتُوفي في أول الوحي، وانظر الإصابة ٦/ ٦٠٧ وما بعدها، ومعجم الصحابة ٣/ ١٨١، وتاريخ دمشق ٦٣/ ٣ رقم ٧٩٧١، والأغاني ٣/ ١١٣، والمنتظم ٢/ ٣٧٣.

(٢) في تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري والمسلم ١/ ٢٠٥، «المناجاة: السرار»، وفي اللسان (سرر) ٤/ ٣٥٧: «السرّ: مصدر ساررت الرجل سراراً، واستسر الهلال في آخر الشهر: خفي».

(٣) الجَرْمي هو: صالح بن إسحاق أبو عمر الجرمي النّحوي صاحب الكتاب المختصر في النّحو، قدم بغداد، وناظر بها الفراء، وأخذ النحو عن الأخفش وغيره، ولقي يونس بن حبيب، ولم يلق سيبويه، وأخذ اللغة عن أبي عبيدة وأبي زيد والأصمعي، (ت ٢٢٥هـ)، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٩/ ٣١٣، ومعجم الأدباء ٣/ ٤١٨، ومن كتبه: التنبيه، وكتاب السير، وكتاب الأبنية، والعروض.

(٤) ذكر له ياقوت هذا الكتاب في معجم الأدباء ٣/ ٤١٨.

(٥) ذكر صاحب كشف الظنون ١/ ٢٦٨ هذا الكتاب، وقال: «تاج الأسماء في اللغة مجلد أوله: الحمد لله الذي علّم آدم الأسماء... إلخ جمع فيه الأسماء للزمخشري، وكتاب السامي =

(النوروز): نزول الشمس أول الحمل، والنيروز: هو اليوم الأول من (فروردیماه)[١]، وهو أول شهور الفرس، ولا أدري ما سنده في التفرقة بينها.

[١٣٤٧] (نَاي نَرْم)[٢]: من الملاهي، أعجمي معرَّب. قال الأعشى[٣]: [الكامل]

وَالنَّايُ نَرْمَ وَبَرْبَطٌ ذُو بَحَّةٍ وَالصَّنجُ يَبْكِي شَجْوَهُ أَنْ يُوضَعَا[٤]

«والنيروز اسم لأول السنة وهو معرَّب (نوروز)، أي اليوم الجديد..»، وفي اللسان (نرز): «والنيروز والنوروز: أصله بالفارسية (نيغ روز)، وتفسيره جديد اليوم»، وفي القاموس (نرز) ٢/ ١٩٢ أنه معرَّب (نوروز)،وانظر المعرَّبات الرشيدية ١٦٢، وعند شتاينجس ١٤٣٣: والصورة المعرَّبة هي (نيروز) Nairuz والأصل الفارسي nau-roz، وانظر الألفاظ المعرَّبة في معجم العين ٢٨٤، ٢٨٥. وفي جامع التعريب ٣٢٣: «أصله بالفارسية: (نّيْغ روز)... قاله ابن سيده، وقال أبو العلاء في كتاب بعث [يقصد بعث الوليد النيروز فارسي معرَّب... والمُحْدَثون يستعملونه على وجهين: منهم من يقول نّوْروز. وهو أقرب إلى الفارسية وأصح فيها، وأبعد من الأمثلة العربية لأن (فيعولاً) في الأسماء العربية كثير. وهو نبت»، وفي الألفاظ الفارسية ١٥١: «فارسيته (نّوْرُوز) ومعناه يوم جديد»، وانظر تفسير الألفاظ الدخيلة ٧٤، والمعرَّبات الرشيدية ١٦٢، والتطور النحوي ٢١٤، ولف القماط ٤٦.

[١٣٤٧] المعرَّب ٣٤٠، مفاتيح العلوم ٢٣٧، وجامع التعريب ٣١٥، وعند أدّي شير ١٥٦ الثروة اللغوية العربية لأنطون شال ٣٦، وانظر لف القماط ٤٦.

= للميداني، وصحاح الجوهري، ورتب ترتيب الصحاح» كما ذكره صاحب تاج العروس عند حديثه عن (الطباهجة) (طبهج) ٦/ ٨٥.

(١) في (ك): (وردين)، وفي (ط نصر) و(ط بدر): (فروردين ماه). وفي مروج الذهب ومعادن الجوهر ٢/ ٢١٧.

(٢) في (ك) كتبت: (ناي) نرم. ذكر أن أول شهور السنة عند الفرس هو (فروردیماه)، وأول يوم منه النيروز. والتصويب منه.

(٣) سبق التعريف به ٢/ ١٥٢.

(٤) البيت في المعرَّب ٣٤٠ في تاريخ مدينة دمشق ٦١/ ٣٣٥، ونسبه للأعشى، وفيه (ذي مجة)، وليس في الديوان بشرح محمد محمد حسين ط دار النهضة العربية بيروت ولا ط صادر.

[قاله أبو منصور[١]، وأصله بالفارسية: (ناي نرمين)، ثم عرِّب في الشعر القديم][٢]، [ثمّ خُفِّفَ][٣]، وكثر استعماله في كلامهم، ومنهم من أبدل ياءه همزة،كابن المعتز[٤] في قوله: [البسيط]

أَيْنَ التَّوَرُّعُ مِنْ قَلْبٍ يَهِيمُ إِلَى ... سَاقٍ يَهِيجُ وَحُسْنِ الْعُودِ وَالنَّاء[٥]

وقال آخر: [البسيط]

أَمَا تَرَى الصُّبْحَ يَخْفَى فِي دُجُنَّتِهِ ... كَأَنَّمَا هُوَ سَقْطٌ بَيْنَ أَحْشَاء

وَالطَّيْرُ فِي عَذَبَاتِ الدَّوْحِ سَاجِعَةً ... تُطَابِقُ اللَّحْنَ بَيْنَ الْعُودِ وَالنَّائِي[٦]

وعربيه (زمخر)، واسمه القصب، وصاحبه قاصب وقصاب، جمعه: نايات. قال الشريف الرضي[٧]: [مجزوء الرمل]

كَفَلَتْ بِاللَّهْوِ وَافِيَةً ... لَكَ نَايَاتٌ وَعِيدَانُ[٨]

وقال ابن المعتز[٩]: [الرجز]

يَصِيحُ بِالْعِيدَانِ وَالنَّايَاتِ[١٠]

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ١٠١.

(٢) ما بين المعكوفين زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (ط نصر) و(ط بدر).

(٤) سبق التعريف به ٢/ ١٠٥.

(٥) البيت في ديوان ابن المعتز ١٣، وفيه (الشطر الثاني): (حانات لهو غدا بالعود والنّاء).

(٦) ذكر صاحب خزانة الأدب وغاية الأرب ١/ ٣٩٩، البيت الأول بنصّه ونسبه لابن قلاقس، والبيتان أيضاً لابن قلاقس في الوافي بالوفيات ٢٧/ ١٢، ذكرهما ضمن قصيدة له أوردها في ترجمته، وابن قلاقس هو نصر الله بن عبد الله بن مخلوف بن عليّ بن قلاقس أبو الفتح اللخميّ الأزهريّ الإسكندريّ.

(٧) سبق التعريف به ٢/ ١٧٦.

(٨) البيت في ديوان الشريف الرضي ٢/ ٤٤١ من قصيدة أولها:

اسقني فاليوم نشوان والربى صادٍ وريّان

(٩) سبق التعريف به ٢/ ١٠٥.

(١٠) ولم أقف عليه في الديوان، وفي (ط نصر) و(ط بدر): (يضج بالنايات والعيدان) والبيت من أرجوزة له، وقبله: =

[١٣٤٨] (نَشَا) معرَّب (نَشَاسْتَه). وقال الجوهري(١): هو النَّشَاسْتَج، فارسي معرَّب حذف شطره تخفيفاً، كما قالوا للمنازل: منا»(٢).

[١٣٤٩] (نَيَازِك) جمع (نَيْزَك)، وهو رمح قصير، فارسي معرَّب (نيزه)، تكلمت به الفصحاء، قاله الجوهري(٣)، واستعمله الحكماء في شعلة تُرَى كالرمح، وهو أحد أقسام الشُّهُب، وصرَّفَته العرب، وقع في مسلم(٤): «نزكوه: أي طعنوه»، وبعضهم صحفه: (تركوه) كما في شرحه.

[١٣٤٨] مفاتيح العلوم ١٦٦، والمعرَّب ٣٤٠، وفي الصحاح (نش) ٢/١٨١٩، واللسان والقاموس (نش) ٤/٣٨٧ أن فارسيته نشاستنج، وقد نصوا على أن شطره حذف تخفيفاً. ونقل صاحب جامع التعريب ٣١٩ عن الأصمعي قريباً مما ذكره الخفاجي ولم يصرح ابن سيده في المخصص ٥/ ٢٠ بأنه غير عربي وإنما جعل ألفه منقلبة عن واو أي من (النشوة) وهي الرائحة. وفي الألفاظ الفارسية ١٥٣ ذكره بالهمزة (النشأ) وقال: «فارسيته (نشاسته) ومنه التركي (نِشاسته) والكردي (نشا) ولعل الكلمة آراميه الأصل. .»، وانظر تفسير الألفاظ الدخيلة ٧٣، والمعرَّبات الرشيدية ١١٧، ١٢٨، وتقويم اللسان ١٨٠، وعند صاحب تصحيح التصحيف ٥١٦ ممدوده (نَشَاء)، وانظر معجم تيمور ٥/ ٢٤١، وانظر لف القماط ٤٦.

[١٣٤٩] في المعرَّب ٣٣٢ (أعجمي المعرَّب)، وانظر الجمهرة ٣/١٦، وانظر جامع التعريب ٣٢٤، وقال أدي شير ١٥٢: «. . . والنيزق لغة فيه ومنه (نزك) أي طعن بالنيزك. .»، وانظر تفسير الألفاظ الدخيلة ٧٤، وانظر قاموس الفارسية ٧٦٤، ولف القماط ٤٦.

= ذهبن بالعقول سارقات في مجلس مجتمع اللّذّات

انظر الأوراق، قسم أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم (٣/ ٢٦٩) للصولي، وفيه: تصيح.

(١) سبق التعريف به ٢/ ١١٥.

(٢) بنصّه في الصحاح (نشا) ٢/ ١٨١٩، ومن ذلك قول لبيد بن ربيعة: [الكامل]

درس المنا بمتالع فأبان وتقادمت بالحُبْس فالسوبان

الديوان ٢٠٦، وقد استشهد به النحويون على ترخيم غير المنادى للضرورة، أي درس المنازل، انظر الضرائر للألوسي ٦٥.

(٣) الذي في الصحاح (نزك) ٢/ ١٢١٦: «رمح قصير كأنه فارسي معرَّب، وقد تكلمت به الفصحاء».

(٤) الذي في صحيح مسلم ١/ ١٧: «إن شهراً نزكوه. .»، وفي شرح النووي على صحيح مسلم ١/ =

[١٣٥٠] (نُورَةٌ) قيل هي ليست بعربية، وسميت بها لأن أول من [صنعتها][١] امرأة اسمها (نُورَةٌ). والصحيح أنها عربية وردت في كلامهم وصرفوها.

[١٣٥١] (نُمّيٌّ) فلوس رصاص، كانوا يتعاملون بها، معرَّب.

[١٣٥٢] (نَسْطُورِيَّة) طائفة من النصارى منسوبة إلى نَسطُورس[٢]، معرَّبة.

[١٣٥٠] بالنصِّ في لف القماط ٤٦، ومال الجواليقي إلى أنها عربية حيث قال: «قيل أنها ليست عربية في الأصل. واشتقاقها يشابه اشتقاق العربي..»، المعرَّب ٣٤١، وكلام اللسان (نور) يفهم منه أنها عربية، والتهذيب (نور) ١٥/ ٢٣٤، والصحاح (نور) ١/ ٦٧٣، وفي القاموس (نور) ٢/ ١٤٨: «ونورة بالضم امرأة سحَّارة»، وانظر جامع التعريب ٣٢١ واكتفى بنقل أقوال أئمة اللغة ولم يشكك في عربيتها. وفي الألفاظ السريانية ١٨١: «هي معرَّبة من السريانية (Nwortho)»، وانظر معجم تيمور ٣/ ٦٧.

[١٣٥١] بالنصِّ في لف القماط ٤٦، وفي المعرَّب ٣٣٠ رومية عن ابن دريد، وانظر الجمهرة (١/ ١١٥، ٣/ ٣٧٤، ٥٠٢)، وقد نقل صاحب جامع التعريب ٣٢٠ عن الأزهري قول الأصمعي؛ «هو بالضم الفلوس بالرومية، وانظر التهذيب ١٥/ ٥١٩ وفي جامع التعريب أنه جمع واحدته (نُمِّيَّة). وقد وردت في شعر للنابغة الذبياني وذلك في قوله الديوان ٢٠٤ ق ٤٦/ ٦

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها ... من الفصافص بالنُّمِّيِّ سفْسيرُ

ويروى لأوس بن حجر انظر ديوانه ص٤١ ق ٢١/ ١٤. وانظر معجم تيمور ٢/ ١٣٧، ٣/ ١٦٩، ٤/ ١٤٢.

[١٣٥٢] مفاتيح العلوم ٣٣، وفي المعرَّب ٣٣٠ رومية، وعدَّها في القاموس (نسطر)

= ٩٢: «وقوله: نزكوه هو بالزاي والنون المفتوحتين، معناه: طعنوا فيه، وتكلموا بجرحه، فكأنه يقول: طعنوه بالنيزك بفتح النون وإسكان المثناة وفتح الزاي، وهو: رمح قصير، وهذا الذي ذكرته هو الرواية الصحيحة المشهورة... وحكى القاضي عياض عن كثير من رواة مسلم أنهم رووه (تركوه) بالتاء والراء، وضعفه القاضي وقال: الصحيح بالنون والزاي، قال: وهو الأشبه بسياق الكلام، وقال غير القاضي: رواية التاء تصحيف».

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (صنعها).

(٢) في البداية والنهاية: ٢/ ١٠٢: «والنسطورية: أصحاب نسطورس، أهل المجمع الثاني، واليعقوبية: أصحاب يعقوب البرادعي، أصحاب المجمع الثالث...».

[١٣٥٣] (نَرْد) معرَّب، وفي الحديث [الشريف][(١)]: «من لعب بالنرد شير...»[(٢)].

[١٣٥٤] (نَرْمَق)[(٣)] بمعنى: جيد، أو ثياب بِيض، معرَّب وقع في كلام القدماء.

[١٣٥٥] (نِحْرِير) هو ضد البليد. قال الأصمعي[(٤)]: كلمة مولَّدة، وأنشد

٢/ ١٤٠ رومية وضبطها بضم النون ثم قال: وتفتح، وفي العين (نسطر) ٧/ ٣٣٨: «أمة من النصارى يخالفون بقِيَّتهم، بالرومية: نسطورس، وانظر كلاماً مطولاً عن النسطورية في تاريخ اللغات السامية ١٤٨ لإسرائيل والفنسون (بيروت ١٩٨٠ دار القلم)، وانظر جامع التعريب ٣١٩.

[١٣٥٣] المعرَّب ٣٣١، وفي الجمهرة ٢/ ٣٥٨ «أعجمي معرَّب» وقد نقل صاحب جامع التعريب ٣١٧ كلام ابن دريد ثم قال: «والنرد أيضاً عند أهل البحرين شبه جوالق..»، وعند ابن سيده أنه فارسي معرَّب، وانظر الألفاظ الفارسية ١٥١، وتفسير الألفاظ الدخيلة ٧٣، والمعرَّبات الرشيدية ١٤٧، وإصلاح المنطق ١٦٦، وشرح الفصيح للزمخشري ٢/ ٥٠١، ولف القماط ٤٧.

[١٣٥٤] في لف القماط ٤٧ (نرق) وهو تحريف والشرح بالنصِّ كما هنا، وفي المعرَّب ٣٣٣ فارسي معرَّب (نرمه)، ونقل صاحب جامع التعريب ٣١٨ عن الصاغاني قوله: «هو فارسي، معرَّب (نرمه). وقيل أصله (نرم) ومعناه الجيد»، وانظر العباب ٤/ ٣٢٨، وانظر اللسان (نرمق) ١٠/ ٣٥٢، وقد ذكر أديِّ شير ١٥٢ (النَّرْق) [عن شفاء الغليل المطبوع وقال: «معرَّب نَرْخ ومعناه السعد والرونق». ثم ذكر بعده (النرمق) وقال: «اللين الناعم تعريب نرمق، ومنه كردي (نرم)». وانظر المعرَّبات الرشيدية ١٨٣.

[١٣٥٥] اقتباس من لف القماط ٤٧ وانظر المعرَّب ٣٣١، والجمهرة (١/ ٢٤٧، ٢/

---

(١) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٢) انظر باب تحريم اللعب بالنردشير في صحيح مسلم ٤/ ١٧٧٠، والحديث رقم ٢٢٦٠: «من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه»، وانظر الحديث ١٢٧١ الأدب المفرد ١/ ٤٣٤، وسنن ابن ماجه رقم ٣٧٣٦، ج٢/ ١٣٣٨، ومسند أحمد بن حنبل رقم ٣٣١٠٦، ج٥/ ٣٦١.

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (نرق).

(٤) سبق التعريف به ٢/ ٢٥٣، وانظر قوله في المعرَّب ٣٣١، والمزهر ١/ ٢٤٣.

أبو منصور[١] على وروده في الشعر القديم قول عدي بن زيد: [الخفيف]

يَـوْمَ لَا يَـنْـفَـعُ الـرِّوَاغُ وَلَا يُـقْـ ... ـدِمُ إِلَّا الْـمُـشَـيَّـعُ الـنِّـحْـرِيـرُ[٢]

وحينئذ لا يصح ما ادّعاه الأصمعي. وقيل: إنها عربية مشتقة من (النّحر)، كأنه نحر الأمور بإتقانه، كقولهم: قتلته خُبْراً. قال: [الكامل]

قَـتَـلَـتْـنِـيَ الأَيَّـامُ حِـيـنَ قَـتَـلْـتُـهَـا ... خُـبْـراً فَـأَبْـصِـر قَـاتِـلاً مَـقْـتُـولاً[٣]

لأن من قتل فقد غلب وتصرف، وقيل: العلاقة [التطهير][٤] بنفي [الدماء][٥] والرطوبات، وهو تَمَحُّلٌ. وقال الرضيّ[٦]: في بحث المركبات: «النحر يكون بمعنى الإظهار؛ لأن النحر يتضمنه، ومنه قتلته خبراً، وقولهم للعالِم: نِحْرِير؛ لأن القتل والنحر يتضمن إظهار ما في باطن الحيوان» انتهى.

---

٣٩٨)، وانظر جامع التعريب ٣١٦، وانظر المحكم لابن سيده ٣/ ٢٢٨، وبعد أن أورد صاحب الألفاظ السريانية ١٧٥، ١٧٦ آراء اللغويين العرب قال: «قلنا: ويقرب أن تكون اللفظة معرَّبة من السريانية وهي (Naniro) ومعناها: نيِّر، لامع، بهي، حازق، ذكي، لَوْذَعِي، واضح، جلي. . ».

---

(١) أبو منصور الجواليقي سبق التعريف به ٢/ ١٠١.

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (المشبع): وقد روى أبو منصور هذا البيت لعدي بن زيد، وذكر أنه يروى للأسود بن يعفر أيضاً، انظر المعرَّب ٣٣١، والجمهرة ٢/ ٧٨٣، ورواه صاحب المحرر الوجيز ٤/ ٤٧٩ لعدي بن زيد باختلاف في بعض الألفاظ، وانظر تفسير الطبري ٢٣/ ٧٢، وتاج العروس (روغ) ٢٢/ ٤٩٠، وفيه (ينفع) بدلاً من (يقدم) وحاشية ابن بري ١٤٩.

(٣) البيت لعليّ بن محمد التهامي، وفيه (علماً) بدلاً من (خبراً). انظر ديوانه ١٦٤، وأول هذه القصيدة:

بـعـثـت إلـيـك بـطـيـفـهـا تـعـلـيـلا ... وخـضـاب لـيـلـك قـد أراد نـصـولا.

(٤) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (الدم).

(٦) سبق التعريف به ٣/ ١١٤.

[١٣٥٦] (نَاطُور) الحارس عن الأصمعي[١]. والبربر والنبط يجعلون [الظاء طاء فيقولون: ناطور في ناظور][٢].

[١٣٥٧] (نَرْجِس) معرَّب، وليس لوزنه نظير، فإن جاء بناء على وزن فَعْلِل فارْدُدْه فإنه مصنُوع، وقيل: وزنه (نفعل)، فلو سمي به لم ينصرف، وهو معروف، تُشَبَّهُ به العيون لذبوله، كما قال ابن المعتز[٣]: [الكامل]

وَسْنَانُ قَدْ خَدَعَ النُّعَاسُ جُفُونَهُ   فَحَكَى بِمُقْلَتِهِ ذُبُولَ النَّرْجِسِ[٤]

[١٣٥٦] في المعرَّب ٣٣٤: «قال الأصمعي: هو الناظور، والنبط تجعل الظَّاء طاءً ألا تراهم يقولون: (ترْطُلَّة) وإنما هو ابن الظل، وسموا النَّاظور (ناطوراً) لأنه ينظر»، وانظر الجمهرة ٣/ ٣٨٩، ٢/ ٣٧٥، وانظر جامع التعريب ٣١٤، وفي الألفاظ السريانية ١٧٨ بعد أن ذكر الأقوال التي قيلت فيها، وبخاصة ما قيل من أن أصلها بالظاء فقلبت طاء علق قائلاً: «قلنا هذا التخريج تَعَمُّل، واللفظة ومشتقاتها سريانية بالطاء وليس في هذه اللغة ظاء لتقلب طاء. .»، وانظر البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية ٩٧ وفي قاموس رد العامي إلى الفصيح ٥٥٤: يذهب إلى أنها عربية.

[١٣٥٧] المعرَّب ٣٣١، ٣٣٢، وانظر العين (نرجس) ٦/ ٢٠١، وفي الجمهرة ١/ ٨٩ «. . . فأما نرجس فأعجمي معرَّب» وقال الصاغاني في التكملة (ن ر ج س) ٣/ ٤٣٧: «وهو دخيل يقال له بالفارسية: (نِرْكِس) وكسر النون أحسن إذ (أعرب)»، وانظر لحن العوام ١٤٨، وتصحيح التصحيف ٥١٤، وجعلها صاحب القاموس (رجس) ٢/ ٢١٧ عربية وضبطها بفتح النون وكسرها، والتهذيب لابن شهيد ١٩٢، وفي معجم شتاينجس ١٣٩٥ «نَرْكسْدَان (Nargisdan) بمعنى وعاء النَّرجس، ونركسيه Nargisa: شكل باقة

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ٢٥٣، وقد أورد صاحب عمدة القاري ١/ ٨٠قول الأصمعي في النّاطور: «هو من النظر، والنبط يجعلون الظاء طاءً».

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (الطاء ظاء؛ فيقولون في ناطور: ناظور)، وهو تصحيف.

(٣) سبق التعريف به ٢/ ١٠٥.

(٤) البيت في الديوان ٥٣٢، وهو من قصيدة أولها:

هل حدّثتك النّفس فيما قد ترى   فلربما صدقت أماني الأنفس

وفي الديوان ٤٠٥ نشرة (أغناطيوس كراتشقوفسكي) ط٢، دار المسير، بيروت ١٩٧٩م: (من خدع) بدلاً من (قد خدع)، و(جونه) بدلاً من ـ جنونه)، و(يحكي) بدلاً من (فحكى).

أو في الشكل دون اللون. قال أبو نواس[1]: [الطويل]

لَـدَى نَـرْجِسٍ غَـضِّ الْـقِـطَـافِ كَـأَنَّـهُ إِذَا مَـا مَـنَـحْـنَـاهُ الْـعُـيُـونَ عُـيُـونُ
فَـخَـالَـفَـهُ فِـي شَـكْـلِـهِـنَّ بِـصُـفْـرَةٍ مَـكَـانَ سَـوَادٍ وَالْـبَـيَـاضُ جُـفُـونُ[2]

فلا عبرةَ بقول بعض شرَّاح المقامات: الذي تُشَبَّه به العيون نوع في وسطه سَواد، كَزَهْرِ البَاقلاء يوجد بالمغرب. و(النَّرجِسيّة): طعام من البيض[3]، وقع في شعر المحدثين وهو على التشبيه.

[١٣٥٨] (نِئْفِق) مهموز مكسور الفاء معرَّب، ويقال نيفق، وهو [في][4] القميص معروف.

الزهور النرجسية»، وانظر الألفاظ المعرَّبة في معجم العين دراسة تأصيلية ٤٤ حيث يقرر أن هناك احتمالية لهذه الكلمة: الأول أنها يونانية جاءت عن طريق الفارسية والثاني ـ وهو الأقوى عنده ـ أنها من المعجم المشترك في اللغات الهندوأوربية. ونقل صاحب جامع التعريب ٣١٧ عن المازني في تصريفه أنه فارسي معرَّب وشكك في هذا القول بقوله: «زعم المازني. .»، وكذا ابن خروف، وفي الألفاظ الفارسية ١٥١: «معرَّب نَرْكِس. .»، وكذا في لف القماط ٤٧، وانظر تفسير الألفاظ الدخيلة ٧٣.

[١٣٥٨] كتب نصر الهوريني في حاشية (ط نصر) أنَّ: «المستفاد من ترجمة القاموس بالفارسية أن النيفق معقد الأزرار، وحجزة السراويل المسماة بالباكية عند العوام فلينظر في تحريف المؤلف، وهو أبي القميص». والذي في القاموس (نفق) ٣/ ٢٧٨: «ونيفق السراويل، بالفتح: الموضع المتسع منه.» وفي الجمهرة ٣/ ١٥٥ فارسي معرَّب، وعنه في

---

(١) سبق التعريف به ٢/ ٢٣٥.

(٢) أورد صاحب أسرار البلاغة البيت الأول، ونسبه لأبي نواس ١/ ١٧٨، والبيتان أوردهما صاحب محاضرات الأدباء ٢/ ٦٠٠ ونسبهما لأبي نواس وفيه (مخالفة. . . فصفرة)، وفي الديوان ٦٩، ورد البيتان ضمن قصيدة مطلعها:

لِمَن طَلَلٌ عاري المحل دفين عَفَا آيُه إلا خَوالِدُ جُونُ

(٣) في تاج العروس (نرجس) ١٦/ ٥٤٧: «النرجسية من الأطعمة: معروفة وهي أن تدبر كتدبير (المدققة) ثم يجعل عليها البيض عيوناً، وتُزين بالفستق واللوز».

(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (أبي).

[١٣٥٩] (نَوْرَج) و(نَيْرَج) وعن الأصمعي (نوجر)[١] بالقلب: ما يداس به الطعام، جمعه: (نوارج)، والسراب أيضاً. ورد في كلام الفصحاء.

[١٣٦٠] (نَيْرَج) ضرب من الوشي، وبمعنى سريعة، وأخذ كالسحر[٢]، وليس به معرَّب.

المعرَّب ٣٣٣، وفي جامع التعريب ٣٢٣: «نئبق القميص [كذا بالباء!!]: نيفقه مهموز، أعربوه بالرباعي كما أعربوه بالثلاثي»، وقال في مادة نيفق ص٣٢٥: «ونئفق القميص مهموز مكسور لغة فيه النيفق فارسي»، وانظر اللسان (نفق) وعند أدي شير ١٥٤ معرَّب (نيفه)، وفي إصلاح المنطق ١٦٣: «وهو النَّيْفَق»، وانظر لحن العوام ١٥٩، وتقويم اللسان ١٧٨، وتصحيح التصحيف ٥٠٦.

[١٣٥٩] انظر المعرَّب ٣٣٥، وفي جامع التعريب ٣٢١: «مِدْواس الحبوب، وهو دخيل في كلام العرب، و(النَّيْرَج) بإبدال الواو لغة فيه وكذا النُّورج بضم النون لغة ثانية..»، وفي الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ١٨١: «النورج كالنوجر» ونقل كلام الجواليقي في المعرَّب.

[١٣٦٠] كتب نصر الهوريني على حاشية (ط نصر): «في القاموس: النيرجة: النميمة، والمشي بها، والنيرج: النمَّام، وعدا عدوًا نيرجًا أي: بسرعة، والنيرج بالكسر: أخذ كالسحر وليس به». وانظر القاموس (نيرج) ٢٠٨/١. وفي المعرَّب ٣٣٦، ٣٣٧ (النيرج والنرجة والنورج) قال: «وهذا كله دخيل لأن النون والراء لا تجتمعان في كلمة من كلام العرب». وقد ذكرها صاحب جامع التعريب ضمن مادة (نورج) وذكر لها معانيَ أخرى، ونقل عن الأزهري قوله: «لأن النون والراء لا تجتمعان في كلمة من كلام العرب»، راجع جامع التعريب ٣٢١، وفي الألفاظ السريانية ١٨١، ١٨٢ نقل عن الليث أن النيرج أخذ كالسحر وليس بسحر، وإنما هو تشبيه وتلبيس وهذا كله دخيل..، وذكر أيضاً أنها بالسريانية (Norgo): فأس له رأس واحد على صنعة الطبرزين. وانظر الألفاظ الفارسية ١٥٥ والمادة عنده (نيرنج) بنون قبل الجيم!!، وانظر معجم تيمور ٣٢/٥، وفي لف القماط ٤٧: «معرب نيرنك».

---

(١) في تهذيب اللغة ٢٨/١١: «قال ابن دريد: النوجر: الخشبة التي يكرب بها الأرض».

(٢) اللسان (نرج) ٣٧٦/٢، والمعجم الوسيط ٩٦٧/٢، وروي المعرَّب ٣٣٧ ذلك عن الليث.

[١٣٦١] (نرس) اسم قرية، معرَّب. و(نِرْسِيَان): تمر بالكوفة، يضرب به المثل لما يستطاب به. يقال: الزبد بالنّرسيان[١].

[١٣٦٢] (نَهْرَوَان) بفتح الراء وضمها (م). معرَّب.

[١٣٦٣] (نَاسُور) بالسين والصاد جيمعاً: عِلَّةٌ تحدث في العين واللثة والمقعدة، معرَّب عن الجوهري[٢].

[١٣٦١] في الجمهرة ٢/ ٣٣٨ قال ابن دريد: «لا أعرف له أصلاً في اللغة... ولا أحسبه عربيًّا محضاً»، وعنه في المعرَّب ٣٣٢، ونقل صاحب جامع التعريب ٣١٧ كلام ابن دريد، وانظر العباب للصاغاني ٣/ ٦٣ أ، وانظر معجم البلدان ٥/ ٢٨٠، في المعرَّب ٣٣٨ «وأهل العراق يضربون الزُّبد بالنرسيان مثلاً فيما يستطاب ويقال: (تَمْرَة نِرسيانةٌ).»، وفي معجم البلدان ٥/ ٢٧٠ أنها خاصة بالعراق بين الكوفة وواسط. وانظر جامع التعريب ٣١٨، وأدب الكاتب ٣٩٣، وفائت الفصيح ٦٠.

[١٣٦٢] أدب الكاتب ٤٢٩، وفي المعرَّب ٣٣٨: «بفتح النون والراء فارسي معرَّب» وقد ضبطها ياقوت في المعجم ٥/ ٣٢٤ بسكون الهاء وفتح الراء وقال: «وأكثر ما يجري على الألسنة بكسر النون» وضبطها في الأنساب، واللسان (نهر)، والصحاح (نهر) ١/ ٦٧٤ بفتح النون والراء، وقال في القاموس (نهر) ٢/ ١٤٩: «والنهروان بفتح النون وتثليث الراء وبضمها، ثلاث قرى، أعلى، وأوسط، وأسفل هن بين واسط وبغداد». وانظر الكامل (ت. شاكر) ٢/ ٩٤٥ طبعة الحلبي، وفي جامع التعريب ٣٢٣: «اسم موضع بالعراق معلوم. وهو بفتح النون والراء وسكون الهاء وربما كسرت النون وضمت أيضاً مع فتح الراء وقد تضم النون والراء معاً. فارسي معرَّب». وانظر تقويم اللسان ١٧٨، وتصحيح التصحيف ٥٢٤، ولف القماط ٤٧.

[١٣٦٣] انظر مفاتيح العلوم ١٦١، وفي اللسان (بسر) ٤/ ٥٩: «والباسور كالناسور

---

(١) انظر تفسير السمعاني ٤/ ١٤٦، وذكر أن: نرسيان تمر بالبصرة، وليس بالكوفة، وورد هذا المثل ببيت شعر، انظر الأغاني ٣/ ٢٢٥، وفي إحياء علوم الدين ٢/ ٣٦: «قال عمر بن عبد العزيز ﵀: إذا وافق الحق الهوى؛ فهو الزبد بالنرسيان»، والمثل في المصباح المنير ٥٩٩: «أطيب من الزبد بالنرسيان»، وانظر المغرب في ترتيب المعرِب ٢/ ٢٩٦، واللسان (نرس) ٦/ ٢٣٠، وتهذيب اللغة (نرس) ١٢/ ٢٧٦، وتاج العروس (نرس) ١٦/ ٥٤٨.

(٢) سبق التعريف بالجوهري ٢/ ١١٥، وانظر الصحاح (نسر) ١/ ٦٦٥.

[١٣٦٤] (نَسْرِين) قال اللخمي[1] في شرح المقصورة: فارسي معرَّب. والمعروف فيه الفتح. وفي القاموس[2]: أنه بالكسر.

[١٣٦٥] (نِيمٌ) الفَرْو القصير، معرَّب، وأصل معناه: (نصف). قال الأخطل[3]: [الوافر]

أعجمي داء معروف..»، وانظر جامع التعريب ٣١٤، والقاموس (نسر) ٢/ ١٤١، وفي الألفاظ السريانية ١٧٧ جعل المادة (ناصور) وأشار إلى أنها بالسين والصاد وعنده معرَّبة من السريانية (Nocouro). وانظر البراهين الحسية ٩٨، وقد فرَّق صاحب غلط الضعفاء من الفقهاء ٢٧، ٢٨ بين الباسور والناسور فجعل الأول لما يحدث بالمقعدة وداخل الأنف، والثاني لما يحدث في مآقي العين وقال: «ويقال ناصور بالصاد أيضاً». وانظر لف القماط ٤٧.

[١٣٦٤] في العين (نسر) ٧/ ٢٤٣: «والنسرين من الرياحين ترجمة الفارسية» وعَدَّها الصاغاني في التكملة (نسر) ٣/ ٢٠٩ عربية، وقد تردَّد الأزهري فيها كما في اللسان «(نسر): والنسرين ضربٌ من الرياحين». قال الأزهري: لا أدري أعربي أم لا؟ وانظر التهذيب (نسر) ٢/ ١٤٠، وانظر شتاينجس ١٤٠٠ وعنده أصلها فارسية. وانظر جامع التعريب ٣١٩، وفي أدِّي شير ١٥٣: «هو فارسي وفارسيته (نسرين) ويقال له بالتركية (وان كُلِي ومِصِرْ كُولي)». وانظر لف القماط ٤٧.

[١٣٦٥] في المعرَّب ٣٣٩ فارسية، وفي جامع التعريب ٣٢٥: والنيم بالفارسية نصف الشيء، وانظر اللسان (نوم)، وفي الألفاظ الفارسية ١٥٦: «تعريب نيمة وهو مركب من (نيم) أي نصف ومن هاء التخصيص».

---

(١) هو ابن هشام اللخمي، وله شرح مقصورة ابن دريد، ذكرها له صاحب (أسماء الكتب) ١/ ١٨٤، وهي: المحصورة شفي فوائد المقصورة، وفيها ص٣٠١: «النَّسرين: ضرب من الرياحين وهو فارسيٌّ مُعرَّب».

(٢) في القاموس (نسر) ٢/ ١٤١: «والنِّسْرِين بالكسر: وَرْد معروف».

(٣) هو غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن عمرو، من بني تغلب، أبو مالك، شاعر مصقول الألفاظ اشتهر في عهد بني أمية بالشام وهو أحد الثلاثة المتفق على أنهم والفرزدق والأخطل، تهاجر مع جرير والفرزدق. له ديوان شعر مطبوع. انظر ترجمته في الأعلام ٥/ ١٢٣، والشعر والشعراء ١٨٩، ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ٥١٥.

عَـبَـاءَتُـهَـا مُـرَقَّـعَـةٌ بِـنِـيـمِ[(١)]

وقيل: النيم فرو الثعالب المثمن[(٢)].

[١٣٦٦] (نِبْرَاس) للمصباح، قيل إنه معرَّب.

[١٣٦٧] (نَيْر) ما يوضع على عنقي الثورين، معرَّب.

[١٣٦٨] (نَافِجَة) المسك، [معرَّبة][(٣)].

[١٣٦٦] بالنصِّ في لف القماط ٤٧، وانظر المعرَّب ٣٤٠، وفي الجمهرة ٣/ ٣٨٦ ذكره في باب ما جاء على (فعلال وفنعال) وذلك يعني أنه عربي عنده ويفهم ذلك أيضاً من اللسان (نبرس). وتردَّد صاحب جامع التعريب فيها حيث ذكر قول من قال إنها عربية من (البُرْس) ومن قال إن نونها أصلية، وعليه فليست بعربية ولم يقطع برأي. انظر ص٣١٥، وقد وصف صاحب الألفاظ السريانية ١٧٥ القول بأنها عربية مشتقة من (البرس) بأنه تكلف بارد في الاشتقاق «فاللفظة سريانية صريحة»، وفي تفسير الألفاظ ٧٣: «آرامي نبرشتا. . ».

[١٣٦٧] في المعرَّب ٣٤١ فارسي، وانظر الجمهرة (٢/ ٤٢١، ٣/ ٢٥٣)، وفي جامع التعريب ٣٢٣: «حكمة شامية وقد كثر استعماله في كلام العرب»، وانظر اللسان (نير). والقاموس (نير) ٢/ ١٤٩، وتاج العروس (نير) وقد عدَّها صاحب الألفاظ السريانية ١٨٣ سريانية فقال نقلاً عن (معجم برون ٣٤٢): «سريانية وعبرية Niro وفي سفر التكوين ٢٧/ ٤٠: (ألقيت نيره على عنقه) وتوافقهما البابلية Niru»، وانظر البراهين الحسية ٩٧، ولم يصرح صاحب أدب الكاتب ١٨٠ بأنها معرَّبة واكتفى بذكر معناها. وانظر معجم تيمور ٥/ ٣٥٣، ولف القماط ٤٧.

[١٣٦٨] المعرَّب ٣٤١، ٢٤٣، ونقل صاحب جامع التعريب ٣١٥ عن الصاغاني

---

(١) هذا شطر بيت لجرير، وليس للأخطل، وصدره كما في ديوانه ١/ ٥٣٤:

لـبـئـس الـفـحـل لـيـلـة أشـعـرتـه

وهو من قصيدته مطلعها:

عـرفـت بـبـرقـة الـوداء رسـمـاً مـحـيـلا طـاب عـهـدك مـن رسـوم

(٢) في الصناعتين ١/ ٤٥١: (النيم: الفرو)، وانظر القاموس المحيط (نيم)، وفي اللسان (نيم) ١٢/ ٥٩٩: «النيم: الفرو، وقيل الفرو القصير إلى الصدر، وقيل: نيم أو نصف فرو بالفارسية. . . وقيل: النيم فرو يسوى من جلود الأرانب، وهو غالي الثمن».

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): معرَّب.

[١٣٦٩] (نُسْتُقٌ) الخدم، [معرَّبة][١].

[١٣٧٠] (نَمَط) ثوب ذو لونين، و[طريق][٢]. ثم أطلق اصطلاحاً على الصِّنْف، والنّوع؛ فيقال: هذا من نمط هذا، أي: من نوعه.

[١٣٧١] (نِسْبَةٌ) بمعنى النسب، والنسبة بين المقادير، وغيرها: استعارة، مولَّدة. [كذا][٣] في المصباح[٤].

[١٣٧٢] (نَصْب) من موضعات النحاة؛ لأنه استعلاء، ومنه: لفلان مَنْصِبٌ كـ [مسجدٍ] أي عُلُوٌّ ورِفْعَةٌ، وله منصبُ صِدْق، يراد المنبت والْمَحْتِدُ، وامرأة ذات

أنها معرَّبة من الفارسية (نَافَه) أي الشُّرَّة وأنها بفتح الفاء وجمعها نوافج. وانظر العباب (نفج) ١/ ٢١٨ ب للصغاني. وفي أدّي شير ١٥٤ أنها «تعريب (نَافَه) بتقدير آف ومعناه سُرَّة غزال المسك. .»، وانظر تفسير الألفاظ الدخيلة ٧٣، ولف القماط ٤٧.

[١٣٦٩] في المعرَّب ٣٤٣ زاد «لا واحد لهم. وأصله فارسي. .»، وفي اللسان (نسق) ١٢/ ٢٣٠ عن التهذيب: «قيل النستق الخادم، كأنه بلسان الروم تكلمت به العرب»، وفي القاموس (نسق) ٣/ ٢٧٦: «النُّستُق بالضم الخادمُ أو رومية نطقوا بها». وقد نقل صاحب جامع التعريب ٣١٨ كلام الأزهري كما نقل عن ابن سيده قوله: «النُّسْتُق: الخادم للواحد له [والأرجح: لا واحد له]. وقيل إنه بموحدة مفتوحة وتاؤه كذلك هو أيضاً الحشم. فارسي معرَّب».

[١٣٧٠] انظر البراهين الحسية ٩٧، والتطور النحوي لبرجشتراسر ٢١٦، وعدَّها فارسية، وانظر معجم تيمور ٤/ ٢٢٤، ٥/٢٤٨، ٣٨٧.

[١٣٧١] بالنصِّ في لف القماط ٤٧، وانظر مفاتيح العلوم ١٩١، ١٩٢، وإصلاح المنطق ١١٦، وأدب الكاتب ٥٤٠، والفصيح ٢٨٥.

[١٣٧٢] مفاتيح العلوم ٤٤، وانظر معجم مصطلحات النحو والصرف ٢٣٦، ويرى

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (معرّب).
(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): و(طريف).
(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (كما).
(٤) في المصباح (نسب) ٦٠٢: «استعير (النسبة) في المقادير؛ لأنها وُصْلَة على وجه مخصوص». ولم يُصرِّحْ بأنها مولدة، ولكن يفهم ذلك من كلام ذكره قبل هذا القول الذي أوردناه.

منصب، أي حسب وجمال كما في المصباح[1]. وأما استعمال الناس له فيما تعارف، فمولَّد عامي.

[١٣٧٣] (نَجَّاد) معناه في كلام العرب: الْمُزَيِّنُ لِلثِّيَابِ، يقال نجدت البيت أي زينته، وحسّنته، ويجوز أن يكون سُمِّيَ به لرقْعه الثياب بزيادته عليها وضمه إليها ما يعليها، قاله الأنباري[2]، ومنه: يقال الآن لمن يصنع الطنافس: مُنَجِّد، وليس مولَّداً.

[١٣٧٤] (نُوتِيُّ) بضم النون: هو الملاح، جمعه: نَواتِي، [وتخفف، وتفتح][3] نُونُه، وجمعه على (نواتِيَّة) غلط. قاله الزبيدي[4].

صاحب معجم المشترك السامي ٤١٦ أن الفعل (نَصَب) بمعنى أقام أو وقف من المشترك السامي، وفي إصلاح المنطق ٣٩: «والنَّصْب مصدر نَصَبْتُ الشيء نصباً..»، وذكر لها ابن قتيبة في أدب الكاتب ٣١٤ معان أخر تبعاً لضبطها ولم يذكر الاستعمال المولَّد الذي ذكره الخفاجي هنا. وانظر معجم تيمور ٤/١٦٧ في موسوعة الأمثال الشعبية المصرية ٣١١ رقم ٢٤١٠: «النَّصَّاب يأخذ من الحافي نعله». وفي المنتخب ١/٨٣: ذكر في باب (الأصل): «والنَّصاب والمنصب»، وانظر معجم الألفاظ العامية ٥٣٦، وقاموس رد العامي إلى الفصيح ٥٥١، ٥٥٢.

[١٣٧٣] في شرح الفصيح للزمخشري ٢/٤٦١: «مِطرَق النَّجاد: وهو الخشَبَة التي يضرب بها الصوف»، وفي المحكم في أصول الكلمات العامية ٢٢٥: «النجَّاد المزين للثياب ومن ذلك قولهم... ويجوز أن يكون النجَّاد لرَقْعه الثياب». وانظر معجم تيمور ٢/٢٧٧.

[١٣٧٤] التهذيب لابن سعيد ١٩٠، وذيل الفصيح ١٢، وتثقيف اللسان ٤٤، وتصحيح التصحيف ٥٢٤، وفي تفسير الألفاظ الدخيلة ٧٤: «يوناني Nautikos معناه سفنيٌّ نسبة إلى (naus) سفينة. مرادفه الملاح والبحري».

---

(١) انظر المصباح (نصب) ٦٠٧.

(٢) سبق التعريف به ٢/٣٨٢، وانظر كلامه في الزاهر في معاني كلمات الناس ٢/٢٤٦. القول رقم ٧٤١.

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (ويخفف وفتح).

(٤) سبق التعريف بالزبيدي ٢/١٧٥، وانظر لحن العوام ١٠٦.

[١٣٧٥] (نَبَات) معروف، وأما النبات، لضرب من السكر: فمولَّد. كقوله: [السريع]

حَلَا نَبَاتُ الشِّعْرِ يَا عَاذِلِي لَمَّا غَدَا فِي خَدِّهِ الأَحْمَرِ
فَشَاقَنِي ذَاكَ العذار الذي نَبَاتُهُ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ[١]

و(المَنْبَتُ) و(المَنْبُوتُ): الفضة من عامية المغرب، مولَّدة، ذكرها ابن بسام في الذخيرة[٢] وفسر به قول ابن برد[٣]. [السريع]

أَعَنْبَرٌ فِي فَمِهِ فُتِّتَا أَمْ صَارِمٌ مِنْ لَحْظِهِ أصلتا
يَا شَارِبًا[٤] أَلْثَمَنِي شَارِباً قَدْ هَمَّ فِيهِ الآسُ أَنْ يَنْبُتَا

[١٣٧٥] لف القماط ٤٧، وأورد صاحب الوافي بالوفيات لابن الحلاوي الموصلي الشاعر ولد (٦٠٣ ـ ٦٥٦هـ) بيتاً ذكر فيه السكر النبات حيث قال ٨/ ٧٠:

نَباتُ صُدْغ حَلَاك حُسناً والحُلْوُ في السُّكَّرِ النبات

وانظر في خزانة الأدب وغاية الأرب ١/ ٢٧ و٢/ ٣٥٢، وانظر كلاماً عن ابن نباتة قريباً مما هنا في تاج العروس (نبت) ٥/ ١١٦، ١١١٧ وقال في النبات من السكر: «وهو بالفتح لأنه نسبة للنبات وهو نوع من السُّكَّر العجيب يُعْمَل». وكتب نصر الهوريني في حاشية (ط نصر): «وأظن وجه تسمية أنه لما جاوزه من النبات كما يعرفه من رأى عمله. انتهى كذا في نسخةِ بالأصل». وأثبت الخفاجي ذلك القول في شرح مادة (نُباتة) برقم [١٣٨٧] ٣/ ٣٢٧.

---

(١) هذان البيتان لبدر الدين يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله الذهبي، (ت٦٨٠هـ). انظر النجوم الزاهرة ٧/ ٣٥٢، وفيها (بدا) بدلاً من (عدا)، وكذا في الوافي بالوفيات ٢٩/ ١٢٧، وذكر البيتين في ترجمته له، وخزانة الأدب وغاية الأرب ٢/ ٩٠، وانظر تاج العروس (نبت) ٥/ ١١٧، وفيه: (غدا).

(٢) سبق التعريف بابن بسّام ٢/ ١٩٣، وقوله في الذخيرة ١/ ٥١١ هو: «وقول ابن برد: وامزج بماء الذهب منبتاً، يعني بذلك الفضة، ومنبتا مولَّد ليس من كلام العرب».

(٣) ابنُ بَرَد هو أبو حفصٍ ابنُ بَرَدٍ الأصغر (الذخيرة ١/ ٤٨٦) وما بعدها، وجده هو أحمد بن برد.

(٤) في الطبعات الثلاث: (رشأ). وهو تحريف.

انْـظُـرْ إِلَـى الـذَّاهِـبِ مِـنْ لَـيْـلِـنَـا وَامْـزُجْ بِـمَـاءِ الـذَّهَـبِ الْـمَـنْـبِـتَـا[١]

[ونُبَاتة، قال في التبصرة أما الشاعر أبو نصر عبد العزيز[٢] الذي كان على رأس الأربعمائة فهو بالضم[٣] وأما الخطيب عبد الرحيم جد جمال الدين الشاعر المتأخر[٤] فاختلف في نونه فبعضهم ضمها وبعضهم فتحها][٥]

و(النابتة) و(النوابت): الحشوية، قيل لهم لحدوثهم في الإسلام، قاله في الكشاف[٦]. وللجاحظ[٧] رسالة في النابتة، وقرنهم بالرافضة[٨] وقال: زعموا أن سبَّ ولاة السوء فتنة، وَلَعْنُ الْجَوَرَةِ بِدْعَةٌ. وإنهم مُجَسِّمَة.

[١٣٧٦] (نبرمة) نوع من الأطعمة حلو يعمل من الحبوب. قاله الثعالبي[٩] في قول ابن خلَّاد[١٠]: [البسيط]

(١) في جميع النسخ (لحظة فتتا)، والتصويب من المصدر، والأبيات الثلاثة ذكرها ابن بسام في الذخيرة ١/ ٥١٠ لابن برد.

(٢) في الأصل والطبعات الثلاث (عبد الحميد) وهو تحريف، وما ذكرناه من يتيمة الدهر ٢/ ٤٤٧، ووفيات الأعيان ٣/ ١٩٠.

(٣) هو ابن نباتة السعدي سبق التعريف به ٢/ ٢٠٣.

(٤) سبق التعريف به ٣/ ٣٠٩.

(٥) ما بين المعكوفين زيادة من (ط نصر)، (ط بدر).

(٦) في الكشاف ٤/ ٦٢١، (نوح ٢١ ـ ٢٤): «قيل للحشوية النابتة، والنوابت لحدوث مذهبهم في الإسلام من غير أولية لهم فيه» وانظر أساس البلاغة (نبت) ٦١٣.

(٧) سبق التعريف به ٢/ ١٠٧.

(٨) ذكر ذلك بنصه صاحب تاج العروس (نبت) ٥/ ١١٣، والرافضة هم أحد فرق الشيعة الغالية المتطرفة، وقد وصفهم ابن تيمية في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم ٣٩١ بأنهم: «أكذب طوائف أهل الأهواء، وأعظمهم شركاً فلا يوجد في أهل الأهواء أكذب منهم، ولا أبعد عن التوحيد، حتى إنهم يخربون مساجد الله التي يذكر فيها اسمه؛ فيعطلونها عن الجُمعات، والجماعات، ويعمرون المشاهد التي أقيمت على القبور، التي نهى الله ورسوله عن اتخاذها»، وانظر كتاب (فتاوى مهمة) ١/ ١٤٥ وما بعدها لابن باز وابن العثيمين، وانظر اعتقاد أهل السنة ٦/ ١٠١١، ١٤٠٠ وانظر الفرق بين الفرق ١١ ـ ٣٩، وانظر الفصل في الملل ٤/ ١٢٦، ومنهاج السنة ١/ ٨٥ ـ ٦٠، وانظر رسالة في الرد على الرافضة ٥، وما بعدها.

(٩) سبق التعريف به ٢/ ١٩٥.

(١٠) هو أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد القاضي الرامهرمزي من فرسان الأدب وأعيان

وَكَـيْـفَ ارْتِـقَـابـي لُـقْـيَـا امْـرِئٍ إِذَا لِـيـمَ أَعْـتَـبَ بِـالـنَّـبْـرِمَـه[١]

[١٣٧٧] (نون العظمة) هي نون المضارع التي للمتكلم مع الغير؛ لأنها يتكلم بها الْمُعظِّم نفسه، ومن مُلح ابن نباتة[٢] في تشبيه الحاجب بالنون، قوله: [مجزوء الرمل]

أَغْـمِـزُهُ بِـنَـاظِـر وَلَـمْ أَفُـهْ بِـكَـلِـمَـه

[١٣٧٧] ورد هذا المصطلح بهذا المعنى كثيراً جدًّا في كتب التفاسير، انظر تفسير أضواء البيان ٣/ ٦٣، والتفسير الكبير ١/ ٢٠٠، والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ١/ ٣٦٦، والبحر المحيط ٤/ ٢٥٦، وانظر صبح الأعشى ٦/ ٣٢١، ذكر صاحب تفسير أضواء البيان هذا المصطلح كثيراً، انظر مثلاً ٢/ ١٤، ٣/ ١٥، ٢٩٨، ٦/ ٣٢، وكذا صاحب المحرر الوجيز ١/ ٢٢٠، ٤٣٧، ٤٧٠، وتفسير أبي السعود ٢/ ١٧٧، ٢/ ٢٠١، والقرطبي ١١/ ٣٤٧، وروح المعاني ١/ ٧٥، ٢/ ١٠١، ١١/ ٧١، والبحر المحيط ٣/ ٨٣، ٢٠٠، وإتحاف فضلاء البشر ١/ ٣٥٦، والخصائص الكبرى ٢/ ٤٥٠ و٢/ ٢٥٧ دار الكتاب العربي، وانظر صبح الأعشى ٦/ ٢٩٠.

الفضل وأفراد الدهر وجملة القضاة الموسومين بمداخلة الوزراء والرؤساء وكان مختصا بابن العميد تجمعهما كلمة الأدب ولحمة العلم وتجري بينهما مكاتبات بالنثر والنظم، انظر يتيمة الدهر (٣/ ٤٩٠)، وفي تاريخ الإسلام (٨/ ١٦٥): أنه عاش إلى قريب من ٣٦٠هـ، ولعل سبب وهم الخفاجي في نسبة البيت له أنه أجاب ابن العميد بقصيدة في نفس البحر والروي.

(١) ذكر الثعالبي هذا البيت في اليتيمة ٣/ ٢٠٠، لكنه نسبه لابن العميد؛ حيث قال: وأهدى ابن خلاد إليه [ابن العميد] كتاباً في الأطعمة، وابن العميد ناقه من علّة كانت به؛ فكتب إلى ابن خلاد قصيدة منها:

فـهـمـت كـتـابـك فـي الأطـعـمـه ومـا كـان نـولـي أن أفـهـمـه
وكـيـف ارتـقـابـي بـقـايـا امـرئ إذا لـيـم أعـتـب بـالـنـبـرمـه

ولم يعلق الثعالبي على كلمة (النبرمة) في هذا الموضع غير أنه قال ٣/ ١٩٧ عندما ذكر قصيدة أخرى لابن العميد كتبها لابن خلاد أيضاً ومنها قوله:

أهـديـت نـبـرمـة أهـدت لآكـلـهـا كـرب الـمـطـامـيـر فـي آب وتـمـوز

(نبرمة) هكذا في النسخة، ولست أعرفها، وأظن أنها شيء يجمع من الحبوب ويدق ويعجن بحلاوة.

(٢) سبق التعريف به ٢/ ١٢٠.

يُـجِـيـبُـنِـي بِـحَـاجِـبٍ لَـكِـنْ بِـنُـونِ الْـعَـظَـمَـه[(١)]

وسرقه الصفدي[(٢)] فقال: [مجزوء الرمل]

إنْ قُـلْـتُ زُرْنِـي قَـالَ لَا بِـحَـاجِـبٍ مَـا أَظْـلَـمَـه

فَـمَـا تَـرَى جَـوَابَـهُ إِلَّا بِـنُـونِ الْـعَـظَـمَـه[(٣)]

[١٣٧٨] (النغلة) قال في [الإنباء طبقات الأطباء][(٤)]: هي بلغة أهل المغرب [مرض][(٥)] الدبيلة.

[١٣٧٩] (نَعَامة) باطن القدم، ومنه قولهم: تَنَعَّم: إذا مشى حافياً. قال: [الطويل]

تنعَّمتُ لَمَّا جَاءَنِي سُوءُ فِعْلِهِم أَلَا إِنَّمَا الْبَأْسَاءُ لِلْمُتَنَعِّمِ[(٦)]

[١٣٧٨] انظر جمهرة الأمثال ٢/ ٣٧١: «أهون من نغلة»، وفي العين (نغل) ٤/ ٤١٩: «والنغل ولد زنية، والجارية نغلة، والمصدر النغلة»، وكذا في التهذيب (غ ل ن) ٨/ ١٣١، والمحكم (نغل) ٥/ ٥٢٨، وتاج العروس (نغل) ٣١/ ١٥، ومعجم تيمور ٣/ ٨٦.

[١٣٧٩] في أدب الكتاب ١٨١ ذكر لها معنى آخر وهو: «الخشبة المعترضة على الزَّرْنُوقَين». وفي تثقيف اللسان ٣٥٤: «تنعم الرجل، إذا مشى حافياً. مأخوذ من النَّعَامة وهي باطن القدم»، ومعجم تيمور ٤/ ٢٧٧. وكتب نصر الهوريني في حاشية (ط نصر): «واستعمله صاحب القاموس بمعنى القدم كله في قوله: واعروريت ظهر النعامة. أهـ،

---

(١) وذكر صاحب خزانة الأدب وغاية الأرب ٢/ ١٦٢ هذين البيتين بتغيير في البيت الأول ونسبه لبرهان الدين القيراطي ولم يقرر أيهما (الصفدي أو القيراطي) سبق في اختراعهما.

(٢) سبق التعريف به ٢/ ٢٩٦.

(٣) وذكر صاحب خزانة الأدب وغاية الأرب ٢/ ١٦٢ هذين البيتين للصفدي، وفي البيت الثاني (يرى) بدلاً من (ترى).

(٤) هو كتاب عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ١/ ٥٢٠: «والنغلة هو الدبيلة بلغتهم» يقصد أهل إشبيلية.

(٥) في (ك): (معرض).

(٦) البيت في الروض الأنف ١/ ٨٥ (دار الفكر)، ونسبه الخطابي في (غريب الحديث) ٢/ ٢١٦ لابن لنكك، ولم يؤكد هذه النسبة حيث قال: (أو غيره).

قاله السهيلي في الروض الأنف[(١)].

[١٣٨٠] (نُصْب عيني) قال المطرزي[(٢)]: جعلته نصب عيني أي: جعلته منصوباً لعيني، ولم أجعله بظهر، يعني: لم أنسه ولم أغفل عنه. والنّصب في الأصل مصدر سُمي به [النَّيل. وأكثر العرب تجعله][(٣)]: (نُصْبَ عيني) بالضم، وهو في الأصل اسم لكل ما ينصب، (فُعْل) بمعنى (مفعول)؛ [كالأكل بمعنى المأكول، والطعم بمعنى المطعوم][(٤)].

[١٣٨١] (النوم) يشبه بالموت قال الشاعر: [الطويل]

نَـمُـوتُ وَنَـحْـيَـا كُـلَّ يَـوْمٍ وَلَـيْـلَـةٍ ... وَلَا بُـدَّ يَـوْمـاً أَنْ نَـمُـوتَ وَلَا نَـحْـيَـا[(٥)]

وقد شبه أيضاً حال [الحياة][(٦)] بالنوم؛ لأن الإنسان طول حياته تغيب عنه

ويقال: فلان جاء راكبًا ظهر النعامة أي: أتى ماشيًا.».

[١٣٨٠] أدب الكاتب ٣٩٥، وانظر المحكم في أصول الكلمات العامية ٢٣٣، وفي التفسير الكبير ١٦/ ١٦٤: «أي لا تزايلهم أوزارهم كما تقول شخصك نصب عيني أي ذكرك ملازم لي». وانظر تفسير الثعلبي ٤/ ١٤٤، وقد وردت هذه العبارة كثيراً في تاريخ بغداد، وانظر مثلاً ٦/ ٣٥٢، ٨/ ١٣٦، وانظر نفح الطيب ٢/ ٤٥٥.

[١٣٨١] في التعريفات ٢٧٥: «النوم حالة طبيعية (عارضة) تتعطل معها القوى بسبب ترقي البخارات إلى الدماغ».

---

(١) سبق التعريف بالسهيلي ٢/ ١٢٤، وانظر الروض الأنف ١/ ٨٥ ـ ٨٦، وقد ذكر السهيلي لها عدة معانٍ أخرى هناك.

(٢) سبق التعريف به ٢/ ٢١١، وذكر صاحب تاج العروس (نصب) ٤/ ٢٧٩ ذلك عن المُطَرِّزي.

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (قيل وأكثر العرب تجعل) وفي اللسان ١/ ٧٦١: «قال القتبي جعلته نُصب عيني بالضم، ولا تقل نَصب عيني...».

(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (كالأكل والطعم بمعنى المأكول والمطعوم) وقريباً مما قاله المطرزي قاله العسكري في جمهرة الأمثال ١/ ١٦٣ عندما شرح هذا المثل (جعلته نصب عيني).

(٥) البيت بغير نسبة في الإنصاف للبطليوسي ١٢٧.

(٦) في (ك): (الحيوة).

حقائق الأمور، فإذا مات رآها، ولذلك قال ﷺ: «الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا»(١) قاله ابن السيد(٢).

[١٣٨٢] (نُوبَهار بلخ) في ربيع الأبرار(٣): «بيت بناه أحد أجداد خالد بن برمك، عارضوا به الكعبة [المشرفة](٤)، وكانوا يطوفون به ويحج إليه أهل مملكتهم، ويكسونه الحرير، وكان بيتاً عظيماً، حوله الأروقة وثلثمائه وستون مقصورة يسكنها خُدَّامُه وقُوَّامُه، وكان من [يليه يسمَّى برمكا يعني](٥) والي مكة، وانتهت البرمكة إلى [أبي](٦) خالد بن برمك، وأسلم على يد [سيدنا](٧) عثمان [بن عفّان رضي الله عنه](٨) وسماه عبد الله». انتهى.

[١٣٨٣] (الناووس) بمعنى القبر، قاله ياقوت(٩). [وقال صاحب المصباح: مقبرة النصارى](١٠).

[١٣٨٢] في التفسير الكبير ٢/ ١٠٥، وذكرها ياقوت في معجم الأدباء ٥/ ٣٠٥، وانظر ما قاله ياقوت عنها في معجم البلدان ٥/ ٣٠٧ وقد ضبطها بالضم ثم السكون وباء موحده مفتوحة وهاء وألف، وما ذكره قريب مما قاله الخفاجي هنا.

[١٣٨٣] بالنصِّ في لف القماط ٤٧ شك صاحب جامع التعريب في كونها عربية

---

(١) انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير (حرف الدال) ٢/ ١٤، وفي حلية الأولياء ٧/ ٥٢ روي هذا القول لسفيان الثوري، وانظر: الأحاديث التي في الإحياء ولم يجد لها السبكي إسناداً ٣٥٧، وفي الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ٣٦٨، نسبه إلى علي بن أبي طالب، وكذا في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني ٢٥٦، وكذا في كشف الخفاء ٢/ ٥٢٥

(٢) سبق التعريف بابن السيد البطليوسي ٢/ ١٧٥، وانظر الإنصاف للبطليوسي ١٢٧.

(٣) ربيع الأبرار ١/ ٢٠٤.

(٤) زيادة من (ط نصر)، و(ط بدر).

(٥) في (ك): (ثلثه سمي برمكا تعني).

(٦) زيادة من ربيع الأبرار ١/ ٢٠٤.

(٧) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٨) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٩) في معجم البلدان ٥/ ٢٥٤: «الناووس والقبر واحد».

(١٠) ما بين المعكوفين سقط من (ط نصر)، و(ط بدر)، وأثبته نصر الهوريني في الحاشية وقال: كذا =

[١٣٨٤] (نُبَاتَة)[١] في التبصرة: أما الشاعر أبو نصر عبد العزيز الذي كان على رأس الأربعمائة، فهو بالضم، وأما الخطيب عبد الرحيم جد جمال الدين الشاعر المتأخر؛ فاختلف في نونه، فبعضهم ضمها، وبعضهم فتحها، والنبات معروف، واسم نوع من السكر، مولَّد لا أصل له في اللغة، ووقع في أشعار المتأخرين، وأظن وجه تسميته أنه لما جاوره من النبات، كما يعرفه من رأى عمله.

[١٣٨٥] (النَّدْوَة) السخاء، والمشاورة، والأُكلة، ودار الندوة سميت؛ لما فيها من المشاورة أو الطعام أو السخاء، وقيل: [الندوة][٢] والدعوة، وقيل: المفاخرة ذكره ياقوت[٣].

[١٣٨٦] (نَهْر مَعْقِل) في المثل: «إذا جاء نهر الله بطل نهر معقل»[٤] [ونهر الله

فقال ٣١٥: «. . . فإن كان عربياً فهو فاعول من نوَّس بالمكان: أقام» وذكره. لامنس في الفروق ٤٠١ أنها معرَّبة وأصل معناها البيت. وعدها صاحب تفسير الألفاظ الدخيلة ٧٣ يونانية (naos)، وانظر أحكام أهل الذمة ٥٦٣، واقتضاء الصراط المستقيم ٢٣٢.

[١٣٨٤] راجع تحقيق مادة (نبات) برقم [١٣٧٨] ٣/ ٣٢١.

[١٣٨٥] انظر العين (ندو) ٨/ ٧٦، وفي التفسير الكبير ٢١/ ٢١٠: «ويقال: ندوت القوم أندوهم إذا جمعتهم في المجلس، ومنه دار الندوة بمكة وكانت مجتمع القوم»، وانظر معاني القرآن للنحاس ٤/ ٣٥٢، خزانة الأدب ٥/ ١٧١، المغرب في ترتيب المعرِب ٢/ ٢٩٥، ومعجم تيمور ٥/ ٣١٢.

[١٣٨٦] وانظر عمدة القاري ٢٠/ ١٢٤ والضبط منه والمثل يأتي لدرء الحجة بما هو أقوى منها، ومنه قوله في تحفة الأحوذي ٦/ ٢٨: «ولكن إذا جاء نهر الله بطل نهر مَعْقِل

= في الأصل. وانظر المصباح المنير (الناس) ٢/ ٦٣٠: وانظر المغرب في ترتيب المعرَّب ٢/ ٣٣٣، واللسان (نوس) ٦/ ٤٥.

(١) هذه المادة سقطت من هذا الموضع في (ط نصر) و(ط بدر)، وقد سبق ذكرها عرضاً ضمن مادة (النبات) وذكر هناك تفاصيل أكثر (ص: ٣٣٠).

(٢) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٣) شرح المادة من معجم البلدان ٥/ ٢٧٩ بتصرف يسير، وفيه: «والندوة الإكلة بين الشفتين» بكسر الهمزة.

(٤) انظر مجمع الأمثال ١/ ٨٨، وربيع الأبرار ونصوص الأخبار ١/ ١٩٠، والكشاف (الروم ٢٥ ـ =

المد، ونهر معقل][1] منسوب إلى معقل بن يَسَار بن عبد الله المزني[2]، وهو نهر معروف بالبصرة، ذكر الواقدي[3] أن [سيدنا][4] عمر أمر أبا موسى الأشعري [رضي الله عنهما][5] بحفر نهر بالبصرة، فأجراه على يد معقل؛ فنسب إليه. وتوفي معقل بالبصرة في ولاية عبيد الله بن زياد[6] البصرةَ لمعاوية. [قاله][7] ياقوت[8].

فلا ينبغي لمنصف التعويل على قول أحد عند قول رسول الله . .». وانظر تاريخ مدينة دمشق ٢/ ٣٩٤، والإصابة في تمييز الصحابة ٦/ ١٨٥، والبداية والنهاية ٨/ ١٠٣، والكامل في التاريخ ٣/ ٤٠٥، وفتوح البلدان ١/ ٣٥٢.

= ٢٦) ٣/ ٤٨١، وروح المعاني ٤/ ٢٥٨، و١٢/ ٢٠٨، و٢١/ ٣٥، وغيرها من المواضع، وفتح القدير ٢/ ١٣٥، وتحفة الأحوذي ٤/ ١٠٧، و٥/ ٢٨، والتراتيب الإدارية (نظام الحكومة النبوية) ١/ ٤١٩، وأبجد العلوم ٢/ ٢٨٧.

(١) سقط من (ط نصر) و(ط بدر).

(٢) هو معقل بن يسار بن عبد الله بن معبر بن حراق بن لأبي بن كعب بن عيد بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة أبو علي، ويقال أبو يسار المزني. انظر ترجمته في الإكمال ٧/ ٢٠٥، واللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٢٣١، ومشاهير علماء الأمصار ٣٨، وانظر عمدة القاري ٢٠/ ١٢٤، والضبط منه، ٢٤/ ٢٢٨، وتحفة الأحوذي ٦/ ٣٦٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٢، وأسد الغابة ٥/ ٢٤٥، والطبقات الكبرى ٧/ ١٤، وانظر معجم ما استعجم ٤/ ١٢٤٤، والضبط منه.

(٣) هو محمد بن عمر بن واقد الواقدي، مولى بني سهم من أسلم أبو عبد الله عدني، سكن بغداد وولي القضاء بها للمأمون، روى عن مالك حديثاً وفقهاً ومسائل، وكان واسع العلم كثير المعرفة أديباً نبيلاً عالماً بالحديث والسير والمغازي والأخبار(١٣٠ ـ ٢٠٧هـ)، انظر ترجمته في الديباج المذهب ١/ ٣٢٠، والكشف الحثيث ١/ ٢٤٣، والمجروحين ٢/ ٢٩٠.

(٤) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٥) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٦) هو: عبد الله بن زياد بن أبيه أمير العراق أبو حفص ولي البصرة سنة خمس وخمسين وله ثنتان وعشرون سنة، ولي خراسان، فكان أول عربي قطع جيجون وافتتح بيكند وغيرها، وقتل سنة سبع وستين هجرية، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٤٥، وهو آخر ترجمة في الجزء الثالث. انظر البداية والنهاية ٨/ ٢٨٣.

(٧) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٨) وانظر ما قاله في معجم البلدان ٥/ ٣٣٤.

[١٣٨٧] (نُود) في المثل: [أَمْرَع][١] من نود وأجدب من بُرْهُوت، و(برهوت)[٢]: واد بحضرموت، و(نود): جبل؛ لَمَّا أهبط الله آدم [عليه الصلاة والسلام][٣] إلى الأرض نزل عليه، وهو أَخْصَبُ جبل في الأرض[٤]، ولما مات دفن [بمغارة][٥] فيه، فكانت (بنو شِيث) تعظم قبره؛ فجعل رجل من ولد قابيل مثالاً حاكى به ودّاً وسواعاً ويغوثَ ويعوق ونسراً ـ وكانوا قوماً صالحين ـ ثم فشا ذلك حتى عُبِدت، وكان ذلك أول عبادة الأصنام وسَبَبَها[٦].

[١٣٨٨] (النَّد) مصنوع؛ وهو العود الْمُطَرّى بالمسك والعنبر والبان. قاله الزمخشري في ربيع الأبرار[٧].

[١٣٨٧] المثل ذكره الكلبي في كتاب الأصنام ٥٠، وياقوت في المعجم ٥/٣١٠، وفيه (نوذ) بالذال المعجمة، ونون مفتوحة، وانظر تاج العروس (نوذ) ٩/٤٩٣.

[١٣٨٨] في الجمهرة ١/٧٧: «هو المستعمل من هذا الطيب ولا أحسبه عربيًّا صحيحاً»، ونقل صاحب جامع التعريب ٣١٧ كلام ابن دريد كما نقل عن المحكم لابن سيده أنه بفتح النون وكسرها. زاد قوله: «والند التل المرتفع في السماء، لغة يمانية». وانظر تثقيف اللسان ١٢٦.

---

(١) في (ك): (أمر).

(٢) ضبط برهوت استناداً إلى حواشي الشرواني ١/٧٧، وانظر النهاية في غريب الحديث (برهت) ١/١٢٢، وضبطه البكري في معجم ما استعجم بفتح الباء والراء ١/٢٤٦، وذكر السيوطي في المزهر ٢/٩٤٢ ـ عن ابن خالويه ـ أن (برهوت) على وزن (فعلول).

(٣) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٤) في الدر المنثور ٧/٤٤٨ (التوبة ١٩/٢٠): «أخرج بقية عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: خير واد في الناس وادي (مكة) ووادي (الهند) الذي هبط به آدم عليه السلام. . . وشرّ واد في الناس، وادٍ بالأحقاف، ووادٍ بحضرموت يقال له (برهوت). . .».

(٥) في (ك): (مفازة).

(٦) قريب من ذلك ذكره ياقوت في معجم البلدان ٥/٣٦٧.

(٧) سبق التعريف بالزمخشري ٢/١٧٨، وانظر ربيع الأبرار ٢/٤٠٧، وفي مغني المحتاج ١/١٠٩: «النَّد: وهو بفتح النون: مسك وعنبر وعود خلط بغير دهن»، وبنصّه في نهاية المحتاج ٤/٢٠٠.

[١٣٨٩] (نَبَحَ الكَلْبُ القَمَرَ) قال ابن السيد في شرح سقط الزند[١] في شرح قول المعري[٢]: [المتقارب]

تَعَاطَوْا مَكَانِي وَقَدْ فُتُّهُمْ فَمَا أَدْرَكُوا غَيْرَ لَمْحِ الْبَصَرْ
وَقَدْ نَبَحُونِي فَمَا هِجْتُهُمْ كَمَا نَبَحَ الْكَلْبُ ضَوْءَ الْقَمَرْ[٣]

هو مثل تعاوره الناس قديماً وحديثاً، ويرون معناه: أن الكلب إذا أصابه أَلَم البَرد، ورأى ضَوْء الْقَمر، توهَّم أنه يدفئ كما تُدْفئ الشمس؛ فإذا رقد فيه لم يجد دِفَاء نبح كأنه [ضَجَرٌ منه، وغَضَبٌ على القمر][٤]، كما ينبح نحو السحاب إذا ضجر من كثرة مطره. قال الأفوه[٥]: [الطويل]

فَبَاتَتْ كِلَابُ الْحَيِّ [يَنْبَحْنَ] مُزْنَةً وَأَضْحَتْ بَنَاتُ الْمَاءِ فِيهِ تَمَعَّجُ[٦]

وقد ذكر قوم في نباح الكلب نحو القمر أمراً مستظرفاً؛ ذكروا في معنى قول العرب: (أجوع من [كلبة][٧] حومل): أن حومل هذه كانت [امرأة][٨] تُجَوّع

[١٣٨٩] من الأمثال المولدة ١٧٢: «وتقول للنذل المتعرِّض بالأحرار: فلان كالكلب ينبح القمر». المثل في ثمار القلوب ٣٩٤، وذكر هذا الشرح هناك، وانظر مجمع الأمثال ١/ ١٨٦، والبخلاء ٢/ ١٠٢، والقاموس (حمل) ١/ ١٢٧٧، والمحكم (حمل) ٣/ ٣٧١، وتاج العروس (حمل) ٢٨/ ٣٥٤.

---

(١) سبق التعريف بابن السيد ٢/ ١٧٥، وانظر شرح سقط الزند ق٢ ص ٦٤٩.
(٢) سبق التعريف بأبي العلاء المعري ٢/ ١٦٤.
(٣) البيتان في شرح سقط الزند ٦٤٩، في الحماسة المغربية ١/ ٧٧٠ للمعري.
(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (يضجر منه، ويغضب على القمر).
(٥) الأفوه الأودي هو: صلاءة بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحارث بن عوف بن منبه بن أود بن الصعب بن سعد العشيرة من كبار شعراء الجاهلية، وكان سيد قومه، انظر الأغاني ١٢/ ١٩٨، والحماسة البصرية ١/ ٤٩، وصبح الأعشى ١/ ٣٧٩.
(٦) في (ط نصر)، و(ط بدر): (تنبح) بدل (ينبحن) وما أثبتناه من (ك) وكذا في المستقصى في أمثال العرب ٢/ ٢٧٢، وهو بدون نسبة، وفيه، ونسبه الجاحظ في الحيوان ٢/ ٧٣ للأفوه الأودي.
(٧) في (ك): (كلب).
(٨) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

كلبتها، وإن كلبتها نظرت إلى القمر قد طلع، فنبحت تَتَوَهَّمُه رغيفاً، أو شيئاً يؤكل. وهذا لا يصح له معنى، والقول الأول أولى. انتهى.

وهذا (كَعَنَزِ أشعب)[١] التي ظنت قوس قزح علفاً أخضر فرمت [بنفسها][٢] له فماتت.

[١٣٩٠] (النَّعْشَةُ الأخِيرَةُ) قال الزمخشري في ربيع الأبرار[٣]: «يعرض للإنسان عند الإشراف على الموت [من حدوث قوة][٤] وحركة ما يعرض للسراج عند انطفائه من حركة سريعة وضياء ساطع، وتسميها الأطباء (النعشة الأخيرة). قال: [السريع]

لَا تَغْتَرِر فَالْمَرْءُ يُرْمَى بِهِ   فِي الْقَبْرِ بَعْدَ النَّعْشَةِ الآخِره[٥]

انتهى.

[١٣٩٠] بالنص في المستطرف في كل فن مستظرف ٢/ ٥٧٥، في إصلاح المنطق ٢٢٥: «تقول: نَعَشَه الله ينْعُشُه أي رفعه الله، ومنه سُمِّي النعش نعشاً لارتفاعه، ولا يقال أنعشه الله» ويجوز الاثنان عن ابن قتيبة في أدب الكاتب ٤٤٠، وفي تثقيف اللسان ١٥٣ والصواب (نعشه الله).

---

(١) في يتيمة الدهر: «قيل لأشعب: هل رأيت أطمع منك؟ قال: نعم، شاة كانت لي على سطح فنظرت إلى قوس قزح فظنته (حبل قت) فأهوت إليه واثبة فسقطت من السطح؛ فاندقت عنقها». وانظر ثمار القلوب ٣٧٧، وفيه (شاة أشعب)، وأشعب هذا هو: أشعب بن جبير مولى عبد الله بن الزبير من أهل المدينة، ولد يوم قتل عثمان بن عفان وبقي إلى أيام المهدي، انظر جمهرة الأمثال ٢/ ٢٥، ومجمع الأمثال ١/ ٤٣٩، والزاهر ٢/ ٢١٦.

(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (نفسها).

(٣) سبق التعريف بالزمخشري ٢/ ١٧٨، وانظر قوله في ربيع الأبرار ١/ ٢٥٣، وقريباً مما ذكره الزمخشري ذكره صاحب (المستطرف في كل فن مستظرف) ٢/ ٥٧٥.

(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (من حدث وقوة).

(٥) هذا البيتُ أورده الزمخشري في ربيع الأبرار (٥/ ١٤٢) وقبله:

قولا لشيخ هز من عطفه   أن نعشته دولة زاهره

ونسبهما لعبد الله الفقير إليه، وهو يقصد بذلك نفسه، وانظر ديوان الزمخشري ص٢٢٣، ط دار صادر.

[١٣٩١] (نَمَّام) معروف، وأهل مصر تسمي الريحان الدقيق الأوراق: نمَّامًا:

قال البدر الذهبي[(١)]: [السريع]

اكْتُمْ أَحَادِيثَ الْهَوَى بَيْنَنَا فَفِي خِلَالِ الرَّوْضِ نَمَّامُ[(٢)]

وقال آخر: [المديد]

لِافْتِضَاحِي فِي عَوَارِضِه سَبَبٌ وَالنَّاسُ لُوَّامُ
كَيْفَ يَخْفَى مَا أُكَابِدُهُ وَالَّذِي أَهْوَاهُ نَمَّامُ[(٣)]

[١٣٩٢] (نَاوَرْد) لفظ فارسي، هو في لغتهم بمعنى القتال، وجولان الخيل في الميدان، وفي اللغة الجديدة (ناورد جنك) و(جولان أسب). وبالمعنى الثاني استعمله المولَّدون، كالبحتري[(٤)] وغيره. وقال بعضهم يصف فرساً: [الكامل]

وَإِذَا عَطَفْتَ بِهِ عَلَى نَاوِرْدِهِ فَكَأَنَّهُ مِنْ لِينِهِ بَرْكَارُ[(٥)]

[١٣٩١] انظر لحن العوام ١٣٠، ومعجم تيمور ٣/٩٨، ٤/٢٨٨، ٥/٣٢، ٢٩٥.

[١٣٩٢] ذكره صاحب الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ١/٢٥٧ بهذا المعنى ولم ينص على أنه معرَّب. واقتباس عن الشفاء في الألفاظ الفارسية ١٥١. وكتب نصر الهوريني في حاشية (ط نصر) في هذا الموضع: «النوردجة: فارسي معرب (نورده) اسم بمعنى: السَّبَت وهو الطبق الذي يوضع عليه الأزهار، ويقال لها: كُثنة كغُرْفَة، معربة أيضًا. اهـ، من عامصم في (كثن) باختصار».

---

(١) هو يوسف بن لؤلؤ الذهبي الأديب بدر الدين الدمشقي الشاعر، سبق الترجمة له. وانظر (الوافي بالوفيات ٢٩/ ١٢٢).

(٢) البيت في الوافي بالوفيات ٢٩/ ١٢٥ لبدر الدين الذهبي، وفيه (وأكتم) بدلاً من (اكتم)، وفوات الوفيات ٢/ ٦٨٠.

(٣) البيتان في فوات الوفيات ١/ ٣١٠، لابن جكينا البغدادي، الحسن بن أحمد بن محمد بن جكينا الشاعر البغدادي، ذكرهما في ترجمته له.

(٤) سبق التعريف به ٢/ ١٨٠.

(٥) البيت لكشاجم، ذكره له صاحب محاضرات الأدباء ٢/ ٦٧٦، بتغير في الشطر الثاني وفيه (لتديره كأنه بركار) ضمن مقطوعة من بيتين.

[١٣٩٣] (نظره) هي عند المولَّدين (مَسُّ الجنّ)، ولذا قال ابن النقيب[١] في شعر له: [الطويل]

وَمَا بِي سِوَى عَيْنٍ نَظَرتُ لِحُسْنِهَا وَذَاكَ لِجَهْلِي بِالْعُيُونِ وَغِرَّتِي
وَقَالُوا بِهِ فِي الْحُبِّ عَيْنٌ وَنَظْرَةٌ لَقَدْ صَدَقُوا: عَيْنُ الْحَبِيبِ وَنَظْرَتِي[٢]

[١٣٩٤] (نِظَارَةُ الأوْقَافِ) لم يرد في كلام العرب بهذا المعنى؛ لأنه أمر محدث، وإن كان بمعنى غيره [صحيحاً][٣]، ورأيت في تأليف لبعض أصحابنا ما نصه: «إن النِّظارة بكسر النون بوزن (كتابة)، و(فراسة) ـ من النظر في حال الشيء ـ استعيرت لما هو الآن متعارف بين الناسِ، [ولا تُفْتَحُ فيه النون؛ فإنه لحن بمعنى][٤] التَّنَزه، يستعمله بعض الفقهاء. كما في القاموس»[٥]. انتهى.

ولست على ثقة منه.

[١٣٩٥] (نِيزَر) بكسر النون وبعدها ياء مثناه تحتية ساكنة وزاي معجمة مفتوحة

[١٣٩٣] ويرى صاحب معجم المشترك السامي ٤١٧ (أن الفعل نظر) بمعنى لاحظ من المشترك السامي ويستعملها العامة في عصرنا هذا بمعنى الحسد، يقولون: أصابته نظرة؛ وهو منظور.

[١٣٩٤] استخدم هذا اللفظ صاحب درر الحكام شرح مجلة الأحكام ٢/٥١٧، وانظر معجم تيمور ٥/٥٨.

[١٣٩٥] الروض الأنف ١/١٧٤، ٢/١١٨، وسيرة ابن اسحاق ٤/٢٠٢، وسمط النجوم العوالي ١/٣٢٤، ومعجم البلدان ٤/١٧٥ وضبطه بفتح النون والزاي وقال: «وهو

---

(١) هو ناصر الدين بن النقيب الحسن بن شاور، سبق التعريف به ٣/٨٥.
(٢) البيتان في الوافي بالوفيات ١٢/٣٢، لابن النقيب، وفي الشطر الأول (ما بي) بدلاً من (وما بي) وكما هنا في فوات الوفيات ١/٣١٦، وخزانة الأدب وغاية الأرب ٢/٦٢.
(٣) في (ك): (صحيح).
(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (ولا يصح فيه فتح النون لأنه بمعنى التنزه).
(٥) الذي في القاموس (نظر) ٢/١٤٣: «والنَّظّارة: [أي بالفتح والتشديد] القوم ينظرون إلى الشيء كالمنظرة، وبالتخفيف بمعنى التَّنَزُّه لحن يستعمله بعض الفقهاء». وقد كتب نصر الهوريني ذلك في حاشية (ط نصر) في هذا الموضع.

ثم راء مهملة: لفظ غير عربي، عَلَمٌ لولد النجاشي، [و][(١)] أسلم وكان مع النبي ﷺ وآل البيت [رضي الله عنهم][(٢)]. ذكره المبرد في الكامل[(٣)].

وكان لعليٍّ ضَيْعَتَان: [إحداهما][(٤)] (البُغْبَغِيَّة)[(٥)]، والأخرى [أبو] نيزر؛ لأنه كان يقوم [عليها]، وتفصيله في الكامل. وهذا بعينه في الإصابة[(٦)].

[١٣٩٦] (نَجَّاب)[(٧)]: هو البريد قال: [البسيط]

وَكَوْكب الصُّبْح نَجَّابٌ علَى يَدِه   مِخْلَقٌ تَمْلأُ الدُّنْيا بَشَائِره[(٨)]

فيعل من النزارة وهو القليل أو من النزر وهو الإلحاح في السؤال» ونفهم من قوله هذا أنه عدَّ اللفظة عربية، وفي الروض الأنف ١/ ١٧٤ قيل لعين أبي نيزز: البُغَيْبِغَةُ، وانظر تفصيل الكلام عن هذه المادة وشرحها في معجم البلدان ٤/ ١٧٥، وقد ضبطها ياقوت بفتح النون والزاي، وانظر التراتيب الإدارية ١/ ٤٤٢، وتخريج الدلالات السمعية ١/ ٥٦٧، ٥٦٨، نشرة عالم الكتب.

[١٣٩٦] انظر معجم تيمور الكبير ٢/ ٢١٦.

---

(١) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

(٢) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٣) سبق التعريف بالمبرد ٢/ ١٩٤، وانظر الكامل ٣/ ١١٢٧، وعنه في معجم البلدان ١/ ٤٦٩.

(٤) في (ك): (إحدايهما).

(٥) وردت هذه الكلمة في جميع المصادر (البغيبغة) كتصغير (بغبغ).

(٦) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق، وقد ترجم صاحب الإصابة في تمييز الصحابة ٧/ ٤١٨ لأبي (نِيزَر) وضبطه بكسر النون، وفتح الزاي، وذكر أنه ولد النجاشي جاء وأسلم، وكان مع النبي ﷺ في مؤنه، وذكر أن قصته في الكامل للمبرد، وذكرها عنه هناك.

(٧) هذه المادة في (ط نصر) و(ط بدر) بعد مادة نخل، ووضع مكانها مادة (نيلوفر).

(٨) البيت لكمال الدين أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف بن يحيى بن النبيه المصري (الوافي بالوفيات ٢١/ ٢٨٤) من قصيدة له أولها:

باكر صبوحك أهنا العيش باكره   فقد ترنم فوق الأيك طائره

والبيت في الديوان ١/ ١٦، وانظر الوافي بالوفيات ٢١/ ٢٩٠، وفوات الوفيات ٢/ ١٢٦، ذكره في ترجمته أيضاً، وانظر المستطرف في كلّ فن مستظرف ٢/ ٤١٢، وخزانة الأدب وغاية الأرب ١/ ٣٤٢، ٤٦٥.

والقمر كالنجاب، ومنهم من أقامه مقام ولي العهد للشمس.

[١٣٩٧] (نيلوفر) قال ابن التلميذ[١] اسم فارسي معناه [(النيلي الأجنحة)][٢] (النيلي الأرياش) وقد تلاعبوا به فخففوه وقالوا: (نوفر)[٣] كما قال: [البسيط]

وَالنَّوْفَرُ الْغَضُّ فِي [الْغُدْرَانِ][٤] مُنْجَدِلٌ كَـأَنَّ قُـضْبَـانَـه خُـضْـرُ [الـثَّـعَـابِـيـنِ][٥]

[١٣٩٨] (نغلة)[٦] هي بلغة أهل المغرب الدبيلة، [وهي خُرَّاجَةُ معروفة كما في طبقات الأطباء].

[١٣٩٧] سبق تحقيق هذه المادة برقم (١٣٤٧) غير أنه أضاف جديدًا في شرحها هنا فقارن..

[١٣٩٨] سبق تحقيق هذه المادة برقم [١٣٨١] غير أنه شرح معنى [الدبيلة] هنا ولم يفعل في الموضع السابق.

---

(١) ابن التلميذ هو يحيى بن صاعد بن يحيى معتمد الملك أبو الفرج ابن التلميذ، كان حكيماً، عالماً فاضلاً، حاذقاً في صناعة الطب، أديباً شاعراً (ت ٥٥٩هـ)، انظر ترجمته في معجم الأدباء ٥/ ٦٢٥. وربما يكون أمين الدولة ابن التلميذ أبو الحسن هبة الله بن أبي الغنائم صاعد بن هبة الله بن إبراهيم بن علي، المعروف بابن التلميذ النصراني الطبيب البغدادي، وله نظم رائق، وهو زوج ابنة معتمد الملك ولما مات معتمد الملك قام مقامه، فنسب إليه وعرف به، ومن مؤلفاته في الطب: كتاب أقرباذين، وله كناش وحواش على كليات ابن سينا (ت ٥٦٠هـ)، انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٦/ ٩٦، واكتفاء القنوع ١/ ٢٢٢.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ط نصر) و(ط بدر).

(٣) في سهم الألحاظ ٤٥: «من ذلك (النَّوْفَر) لضرب من الرَّياحين ينبت في المياه الراكدة، والصواب أن يقال فيه: (النيلوفر) و(النينوفر) بنون مفتوحة بعدها مثناة تحتية ساكنة فلام ونون مضمومتان»، وانظر تاج العروس (نيلوفر) ١٤/ ٢٧٢.

(٤) في (ك): (الجدران).

(٥) في (ط نصر) و(ط بدر): (الثعارير).

(٦) ما بين المعكوفين سقط من (ك)، كما أن الناسخ أسقط مادة (نخل) وأدخل شرحها من شرح مادة (نغلة) فقال: «.. الدبيلة، وتستعمله المولدون بمعنى الصفع...» إلى آخر شرح مادة نخل. والتصويب من (ط نصر)، و(ط بدر) والمصادر.

[١٣٩٩] (نخل)[١] معروف، وتستعمله المولَّدون بمعنى الصفع، كما قال الصفدي: [الطويل]

وَرُبَّ [صَديق][٢] غَاظَه حِين جَادهُ مِن القوم صَفْعٌ دائم الْهَطل [بالنَّطْل][٣]

فقلت لهُ تأبى المروءة أننا نخليك يابستانُ فينا بلا نخل[٤]

[١٤٠٠] (نَجَّاب) كرَزَّاق: اسم للبريد، وقد يخص بمن يجيء على ناقة نجيبة، وقد قالوا: القمر نجاب الشمس، وهذا كقوله:

وَكَوْكَبُ الصُّبْحِ نَجَّاب على يَدِه مخلق تملأ الدنيا بَشَائرُه

[والقمر كالنجاب ومنهم من أقامه مقام ولي العهد للشمس][٥].

[١٤٠١] (نِيمَرُوز)[٦] هي ناحية القبلة؛ فارس، وأصبهان، والأهواز، وبست، واول، وسجستان، والسند، ومكرمان، وكرمان، ذكر ذلك في آيين الأكاسرة، وقد غلبت الآن على سجستان وما حولها. كذا في تاريخ اليمني للتِّجَاني[٧].

[١٣٩٩] لف القماط ٤٧.

[١٤٠٠] سبق تحقيق هذه المادة برقم [١٣٩٩] لكنه اكتفى هناك بقوله: هو البريد ثم بيت الشعر والقول الذي بعده. فقارن وانظر حواشيها.

[١٤٠١] في مفاتيح العلوم ١١٤: «هو مهب الجنوب لأن الشمس تسامته نصف النهار»، وانظر معجم تيمور ١/١٨٦.

---

(١) هذه المادة ليست في (ك) وقد دخل شرحها في شرح المادة السابقة (نغلة) كما قلت في الهامش السابق.

(٢) في (ك): (صادق).

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (بالهطل).

(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (تخيلك) بدلاً من (تحليك). البيتان في فض الختام عن التورية والاستخدام ص١٨٣، وانظر الغيث المسجم ١/ ٣٣٧، الروض الباسم ٢٥٧، جنان الجناس ١١٠.

(٥) ما بين المعكوفين سقط من (ك) من هذا الموضع وأثبتناه من (ط نصر)، و(ط بدر) وموضعه السابق في (ك).

(٦) هذه المادة زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٧) أظنه عيسى بن محمد بن الشرف التيجاني المغربي قاضي المالكية ببيت المقدس ت ٧٥٤هـ، =

حرف الهاء

[١٤٠٢] (هيولى) في المزهر[(١)]: [هي][(٢)] في كلام المتكلمين أصل الشيء، فإن يكن من كلام العرب، فهو صحيح في الاشتقاق، ووزنه [فيعولى][(٣)]، وقيل: هو مخفف (هيئة أولى). والصواب أنه لفظ يوناني بمعنى: (الأصل، والمادة). وفي الاصطلاح: جوهر في الجسم، قابل لما يعرض له من الاتصال والانفصال محل للصورتين النوعية والجسمية.

[١٤٠٣] (هلِيْلَج) بحذف الهمزة، في شرح الفصيح عن القزاز[(٤)] أنها لغة أيضاً.

[١٤٠٢] مفاتيح العلوم ١٣٦، وفي التعريفات ٢٨٧: «لفظ يوناني بمعنى الأصل والمادة..»، وكذا في تفسير الألفاظ الدخيلة ٧٦، وانظر معجم المصطلحات الفلسفية ٧٨. استخدم عدد من المفسرين هذه المادة، انظر التفسير الكبير (الكهف) ٩ ـ ١٢، ٢١/ ٧٨، وروح المعاني (هود٧)١٢/٨، وانظر كتاب التوحيد ٣٠، ١١٢، وشرح المقاصد في علم الكلام ٢٨٦، ٢٨٧، والإشارات والتنبيهات ٢٨٢، والتعريفات ١٠٨، ومفاتيح العلوم ٨٢، ولف القماط ٤٧.

[١٤٠٣] في أدب الكاتب ٣٦٩: «وهي الإهْلِيلَجة والإهْلِيلَج ولا يقال: هَلِيلَجةٌ»،

= انظر الضوء اللامع ٦/١٥٧، ١٥٩، وربما يكون التيجاني البجلي.. الوافي بالوفيات ٢٠/١٢ أبو عبد الله محمد بن أحمد، وقيل أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد التيجاني الأديب، له تحفة العروس ونزهة النفوس في علم الباه فرغ منها ٧١١، الوفا في شرح الشفا للقاضي عياض، قاله في التحفة المذكورة (هدية العارفين ٦/١٤١، ١٤٢).

(١) المزهر ١/٢٢٠.

(٢) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

(٣) في الأصل (فعولي) والتصويب من المزهر ١/٢٢٠، هنا ينتهى كلام المزهر.

(٤) هو محمد بن جعفر القزاز القيرواني أبو عبد الله التميمي، كان إماماً علامة قيماً بعلوم العربية =

[١٤٠٤] (هُرْمُزُ) معرَّب.

[١٤٠٥] (هَاوونُ) بوزن فاعُول، [معرَّب][١]، ولا يقال: (هاوُن) بضم الواو لأنه ليس في كلامهم (فاعُل) بالضم[٢].

في جامع التعريب ٣٣٣: «. . . معرَّب. وحكى الأزهري عن الفراء: ولا تقل هليلَجة»، وانظر تهذيب اللغة ٦/ ٥٤، واللسان (هلل). وفي الألفاظ الفارسية ١٥٧: «الإهْلِيلج (بالهمزة): تعريب (هليله)»، وانظر المعرَّبات الرشيدية ١٣٧، وفي إصلاح المنطق ١٧٤: «وهي الإهْلِيلَجة وهو الإهْلِيلَج»، وانظر الفصيح ٢٩٤، وفي شرح الفصيح للزمخشري ٢/ ٤٥٥: «والعامة تقول: «هليلج»، وهو خطأ لأنه لا يوجد في بناء كلام العرب فَيِعَللٌ. والإهليلج فارسي معرَّب، والفارسية إذا أعربت وربما ألحقت بها جيم أو «قاف»». وانظر تقويم اللسان ٦٩، وتثقيف اللسان ٢٨٤، والتنبيهات ٢٦٣، وتثقيف اللسان ٢٣٤، وتصحيح التصحيف ٥٣٢، وردت هذه المادة في سنن الدارقطني ٢/ ١٥٠ عن أبي حنيفة، وفي صبح الأعشى ١/ ١٩٨: ما تلحن فيه العامة وتغيره عن موضعه بأن يكون. . . أو مهموزاً والعامة تحذف الهمزة من أوله كقولهم في الإهليلج بإثبات همزة في أوله: هليلج بحذفها. وانظر المصباح المنير ٢/ ٦٣٩، واستخدم صاحب الحاوي في الطب هذه المادة بدون الهمزة كثيراً، انظر مثلاً ١/ ٦٣، ٢٥٨، ٣١٣، ٢/ ١٨٥، ٣٢٥، ٧/ ٤٧٩، وكذلك في القانون في الطب ١/ ٤٤٧، ٢/ ٨٦، ٣/ ٤٥٥.

[١٤٠٤] مفاتيح العلوم ٢١٠، والمعرَّب ٣٤٦، ٣٤٧، وقال صاحب جامع التعريب ١٣١: «الهُرْمُز والهُرْمزان والهَارْموز: الكبير من ملوك العجم. وهو دخيل في العربية».

[١٤٠٥] المعرَّب ٣٤٦، وفي الجمهرة (٣/ ٥٠٢): «والهاون فارسي، والعرب تسمية الهاوون إذا اضطروا إلى ذلك. . » وعدَّه في ٣/ ١٨٣ عربيًّا حيث قال: «والهاوون الذي يدق به عربي صحيح، لا يقال: هاوَن لأنه ليس في كلام العرب (فاعَل) بعد الألف

= ت ٤١٢هـ، وله كتاب الجامع في اللغة العربية، وهو كتاب كبير حسن متقن. انظر معجم الأدباء ٥/ ٢٨١، وأسماء الكتب ١/ ١٢٢.

(١) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

(٢) ضبطها الشيخ شاكر في المعرَّب ٣٤٦ (هاوَن) بفتح الواو، وقال الجواليقي: «لأنه ليس في الكلام اسم على (فاعل) موضع العين فيه واو» ولعل الشيخ شاكر اعتمد في ضبط (هاوَن) على ما جاء في البرهان القاطع ٦١٨.

[١٤٠٦] (هِمْيَانُ) ما يُشد به الوسط، معرَّب، وسموا به[١].

[١٤٠٧] (هَرَاة) اسم بلدة، معرَّب، وتكلمت به العرب كثيراً. قال الشاعر: [البسيط]

عَاوِدْ هَرَاة وَإِنْ مَعْمُورهَا خربا وَأَسْعِدِ [اليَوم][٢] مَشْغُوفاً إِذَا طَرِبَا[٣]

[١٤٠٨] (هِرَقْلُ) معرَّب.

واو، قال أبو زيد إنه سمعه من أُناس، ولم يجئ به غيره» ولعل ما ذكره اللسان يوضح موقف الخفاجي من هذه المادة ومخالفته في ضبط (هاون) حيث قال صاحب اللسان (هون): «والهاوَن والهاوُن والهاوُون فارسي معرَّبٌ، هذا الذي يدق فيه كان أصله (هاوُون) لأن جمعه هوَاوين مثل قانون وقوانين فحذفوا منه الواو الثانية استثقالاً وفتحوا الأولى، لأنه ليس في كلامهم (فاعُل) بضم العين». وفي أدب الكاتب ٥٠١ فارسي وعدَّه ابن سيده في المحكم ٤/ ٣١٠ فارسيا معرَّبا فقال: «الهاوَن بفتح الواو وضمها والهاوون بواو زائدة فارسي معرَّب» ونقل صاحب جامع التعريب أقوال كثيرين من اللغويين ثم علَّقَ قائلاً ص ٣٢٩: «أن قول ابن دريد وغيره: الهاوَن فارسي إنما ذلك في المفتوح الواو» ولذلك جعل عنوان المادة: (الهاوُنُ) وليس (الهاوون). وانظر الألفاظ الفارسية ١٥٩، وانظر تفسير الألفاظ الدخيلة ٧٥. وانظر التكملة والذيل على درة الغواص للجواليقي ٨٧٥، وتقويم اللسان ١٨٦، وتصحيح التصحيف ٥٢٧.

[١٤٠٦] بالنصِّ في لف القماط ٤٧، وفي المعرَّب ٣٤٦ فارسي، وانظر الجمهرة ٣/ ١٨٢، وقال ابن دريد في الاشتقاق ٢٤٨: «وأحسب أن الهميان المعروف ليس بعربي محض»، وفي جامع التعريب ٣٣٣: «دَخيل معرَّب. .» ونقل عن ابن دريد وقوله: أحسب فارسيًّا. وفي أدِّي شير ١٥٨: «والهِمْيان فارسيته (هَمْيان) وهو كيس يجعل فيه النفقة»، وانظر تفسير الألفاظ الدخيلة ٧٥، وانظر البراهين الحسية ٨٣، ومعجم تيمور ٥/ ٢٥٢.

[١٤٠٧] المعرَّب ٣٤٧، وانظر جامع التعريب ٣٣٠، ولف القماط ٤٨.

[١٤٠٨] في المعرَّب ٣٤٩: «اسم أعجمي وقد تكلمت به العرب. .»، وانظر جامع

---

(١) في المعرَّب ٣٤٦: «وقد سمت العرب (هِميان بن قحافة السعدي أحد الرُّجَّاز)».

(٢) في (ك): (النوم)، وفي الأصل (أسعف) بدلاً من (أسعد) وما أثبتناه من اللسان.

(٣) البيت في اللسان (هرا) ١٥/ ٣٦١ ورد الشطر الأول بدون نسبة، في تفسير الثعلبي (التوبة٦) ٥/ ١٣، وخزانة الأدب ٩/ ٤١ الشاهد رقم ٦٨٨، والأصول في النحو ٢/ ٢٣٢، والمقتضب ٢/ ٧٤، والكتاب ٣/ ١٢، والمصباح المنير ١/ ٢٧،، والمعرَّب ٣٤٧.

[١٤٠٩] (هامان) معرَّب، وزنه: (فاعال)، فلا شذوذ. وقيل: (فعلان)، ومثله لا يقلب عينه، نحو: (حَوْلان) و(هَيْمَان)؛ لخروج الكلمة عن مشابهة الفعل بالألف والنون، فهو شاذ.

[١٤١٠] (هِمْلاج) برذون، معرَّب.

[١٤١١] (هِرْبذ) جمعه: (هَرَابذة)، خدم النار أو حكام المجوس، معرَّب.

[١٤١٢] (هِنْدسُ) معرَّب (هِنْداز)، وهو مُقَدِّر قنا الماء، وليس في كلام العرب زاي بعد دال.

التعريب ٣٣١، وذكر أن ابن الجوزي ضبطه بكسر الهاء وسكون الراء. وانظر اللسان (هرقل)، ولف القماط ٤٨.

[١٤٠٩] اكتفى بقوله: مُعرَّب. وفي لف القماط ٤٨، وقال في المعرَّب ٣٥٠: «وهامان: اسم أعجمي. وليس بـ (فَعْلَان) من (هَوَّمْتُ) ولا من (هَامَ يهيم). ألا ترى أنك لو جعلت الألف زائدة والنون أصلاً في (هامان) مثل (ساباط) لم ينصرف أيضاً». وما قاله الخفاجي قاله ابن برِّي في حاشيته ١٥٠، وانظر جامع التعريب ٣٢٨، ويقرر جفري ٢٨٤ بأن الكلمة دخلت العربية عن طريق المصادر اليهودية أي أنها عبرية.

[١٤١٠] بالنصِّ في لف القماط ٤٨، وانظر في المعرَّب ٣٥٠ فارسي معرَّب، وكذا في اللسان (هملج) ٣/٣١٧، في جامع التعريب ٣٣٣: «الهملاج والهملجة: حسن سير الدابة في سرعة، وقد هملج وليس بعربي». وفي الألفاظ الفارسية ١٥٨: «تعريب (هِمْلَه)».

[١٤١١] مفاتيح العلوم ١١٦، والمعرَّب ٣٥١ وضبطها بكسر الهاء. وانظر الجمهرة ١٤٦/١، واللسان (هربذ) ٣٥٩/٦، وجامع التعريب ٣٣٠، وأدِّي شير ١٥٧، وفي المعرَّبات الرشيدية ١٥٠ «هِرْبد بكسر الهاء والباء معرَّب (هيربد) حارس النار». ونلاحظ أنه ذكرها بالدال المهملة.

[١٤١٢] يبدو أن الخفاجي خلط بين هذه المادة ومادة (مهندس) وذلك يتضح مما صنعه الجواليقي حيث ذكر المادتين في حرف الهاء، فقال في المعرَّب ٣٥٢ فارسية، وفي الصحاح (هندز) ٧١٨/١: «الهِنْدازُ معرَّب وأصله بالفارسية (أَنْدازَهْ)..»، وفي القاموس (هندز) ١٩٥/٢ زاد قوله: «وإنما صيروا الزاي سيناً لأنه ليس في كلامهم زايٌ قبلها دال، وإنما كسروا أوله، وفي الفارسي مفتوح لعزَّة بناء (فَعْلال) في غير المضاعف». ثم قال

[١٤١٣] (هَامَرْزُ) اسم أحد مَرَازِبةِ كسرى، معرَّب.

[١٤١٤] (هَرْج) قيل: هو بلغة الحبشة: (القتل). معرَّب.

[١٤١٥] (هَكِرٌ) موضع أو دير، معرَّب

[١٤١٦] (هُدَى) هداه الله [تعالى][1]، ووقع في بعض عبارة القاضي[2] في تفسير قوله تعالى: «﴿يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦] أي إضلالاً

الجواليقي في صفحة ٢٥٣: «قال الأصمعي: ومن صفات الأسد: (الهِندسُ) وهو فارسي، وأصله (الهِنداز). . »، وفي مفاتيح العلوم ٢٠٢: «هندسة كلمة فارسية معرَّبة وفي الفارسية (إندازه)». وفي جامع التعريب ٣٣٤ ذكر كل مادة من المواد الثلاثة (الهنداز) و(المهندسة) و(الهندس) مستقلة. فعنده (الهنداز والمهندز، والمهندسة أصلها بالفارسية (أندازة)، وأما(الهِنْدس) فأصلة (الهنداز). وانظر الألفاظ الفارسية المعرَّبة (أدِّي شير) ١٥٨.

[١٤١٣] انظر المعرَّب ٣٥٢، وفي القاموس (همز) ٢/ ١٩٥: «الهاَمَرْز بفتح الميم من ملوك العجم»، وفي جامع التعريب ٣٢٨ زاد قوله: «اسم ملك من ملوك العجم فارسي معرَّب. . ».

[١٤١٤] بالنصِّ في لف القماط ٤٨، والمعرَّب (٣٥٢)، وانظر ما قاله الشيخ شاكر في تحقيق هذه الكلمة هامش (١١) حيث يرى أنها عربية، وفي الفائق ٤/ ١٠٣: قدام الساعة هرج، وانظر جامع التعريب ٣٣٠، وفي الألفاظ الفارسية ١٥٧ «الهرج»: الأحمق تعريب (هُرك) وضبطها صاحب تصحيح التصحيف بسكون الراء، وانظر معجم تيمور ١/ ٤٣، ٩٨.

[١٤١٥] في المعرَّب ٣٥٣ نقل الجواليقي عن الأزهري قوله: (أراه روميًّا): وانظر تهذيب اللغة (هكر) ٦/ ١١ ومعجم البلدان ٥/ ٤٠٩، والضبط منه، وقد ذكره الهمداني عند حديثه عن قصور اليمن، وحصونها القديمة، انظر صفة جزيرة العرب ٢٠٣. وقد ضبطه صاحب جامع التعريب ٢٣٢ بكسر الهاء وسكونها، ونقل قول الأزهري.

[١٤١٦] انظر إصلاح المنطق ١٥٦ و٢٧٥، وأدب الكاتب ٣٣٨ ولم يذكر إفعالاً فيها، وكذا في الفصيح ٢٧٣ و٣٧٤.

---

(١) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٢) هو القاضي ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، سبق التعريف به ٣/ ١٢٢.

وإهداء»[(١)] كثيراً. فاستعمل منه أفعل. قال ابن عطية[(٢)]: وقَرأَتْ فِرْقَةٌ يُهدِي، بضم الباء وكسر الدال. وهي ضعيفة[(٣)]. انتهى.

قال أبو حيان[(٤)]: حكى الفراء[(٥)] أن (هدى) يأتي بمعنى (اهتدى) لازماً. فإذا ثبت ما حكاه الفراء، لم تكن ضعيفة؛ لأنه أدخل على اللازم همزة التعدية. قلت: القراءة ولو كانت شاذة تثبت بها اللغة. والوجه ما ذكره أبو حيان، فصح استعمال القاضي وغيره من غير نكير، لكن إن أراد ابن عطية ضعف النقل فيها، لم يرد ما ذكره أبو حيان.

[١٤١٧] (هَزار) طائر مشهور فارسيته (هزار دستان).

[١٤١٨] (هَرْسة) بهاء مفتوحة وراء ساكنة وسين مهملة بمعنى: (الأكل)،

[١٤١٧] بالنصِّ في لف القماط ٤٨، ونقل صاحب جامع التعريب ١٣١ عن الصاغاني قوله: «هو طائر معروف، معرَّب يقال له بالفارسية (هزار داستان) أي ألف نغمة. والتركيب يدل على غمز وضرب وكسر». وانظر العباب ٢/ ٢٢٦ (ب). وانظر الألفاظ الفارسية ١٥٧، والمعرَّبات الرشيدية ١٥٨، وتثقيف اللسان ١٢٨، وتصحيح التصحيف ٥٣١، ومعجم تيمور ٤/ ٥٤ و٥/ ١١.

[١٤١٨] انظر معجم تيمور ٣/ ٣٠.

---

(١) انظر أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي ١/ ١٢٧).

(٢) هو أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي، من محارب قيس، الغرناطي (٤٨١ ـ ٥٤٢هـ)، مفسر فقيه، أندلسي، عارف بالأحكام والحديث، له شعر. من مصنفاته: (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز)، و(المجموع). انظر ترجمته في الأعلام (٣/ ٢٨٢، ونفح الطيب (١/ ٥٩٣، وبغية الوعاة ٢٩٥.

(٣) قوله (٣/ ٣٩٢): وقرأت فرقة «إن الله لا يُهدِي» بضم الياء وكسر الدال، وهي ضعيفة.

(٤) سبق التعريف به ٢/ ٣٠٩، والذي في البحر المحيط لأبي حيان ١/ ٢٦٩ في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ﴾: «(ما هدى) أي ما هداهم إلى الدين أو ما نجا من الغرق، أو ما اهتدى في نفسه لأن هدى قد يأتي بمعنى اهتدى».

(٥) سبق التعريف بالفراء ٢/ ٢٢٨.

و[المحتشون][١] يقولون للأكل: (هرسة)، وللشرب: (مقعة). [قال][٢] ابن الرومي[٣]: [السريع]

ولا يَـــرَى أنـــي إذا زُرْتُـــه قَـصـدتُ لـلـهَـرْسَـة والـمـقْـعَـه[٤]

[١٤١٩] (هَيْكَلٌ)[٥] في لغة العرب: الفرس الطويل[٦]، والبناء المشرف[٧]، وبيت الأصنام[٨]، ومعبد النصارى[٩]، وأما التعاويذ التي يسمونها (الهيكل) و(الهياكل) فليست في كلام العرب. قاله الصاغاني في العباب[١٠].

[١٤١٩] انظر القاموس (هكل) ٤/ ٦٩، وانظر المخصص ٥/ ٣٤ و١٣/ ٣، وفي الألفاظ السريانية ١٨٤ نقل ما قاله الخفاجي وغيره ثم قال في صفحة ١٨٥: «وأما في العربية فلا أصل لها ولا اشتقاق بمعناها الأصلي. أما أصلها فكان يُظَن أنه مما توافقت فيه السريانية والعبرية... فهي إذاً من عداد الألفاظ الواردة في الأكادية والعبرية والآرامية والحبشية والعربية» أي أنها عنده من المشترك السامي. وانظر تفسير الألفاظ الأصلية ٧٥،

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (المخنثون) وهو تحريف، والمراد: الحشوية. انظر مادة [حشوية] برقم [٤٤١].

(٢) في (ك): قاله.

(٣) سبق التعريف بابن الرومي ٢/ ١٣٦.

(٤) البيت في ديوان ابن الرومي ٢/ ٣٥٥ رقم (٥٩) من قصيدة أولها:

بِـدعـة عـنـدي كـاسـمـهـا بـدعـه لا إفـــك فـــي ذاك ولا خـــدعـــه

(٥) هذه المادة زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٦) العين (هكل) ٣/ ٣٧٧، والقاموس المحيط (هكل)...، والمحكم (هكل) ٤/ ١٣٨، واللسان (هكل) ١١/ ٧٠٠.

(٧) القاموس (هكل)... واللسان (هكل) ١١/ ٧٠٠،

(٨) في اللسان (هكل) ١١/ ٧٠٠: «بيت للنصارى وفيه صنم على خلقة مريم..»

(٩) العين (هكل) ٣/ ٣٧٧، والقاموس المحيط (هكل)...، والمحكم (هكل) ٤/ ١٣٨، وزاد قول أبي حنيفة «الهيكل: النبت الذي طال وعظم وبلغ وكذلك الشجر»، وكذا في اللسان (هكل) ١١/ ٧٠٠.

(١٠) سبق التعريف بالصاغاني ٢/ ١٨٠، وانظر العباب (هيكل)، وقد نقل صاحب تاج العروس (هكل) ٣١/ ١٤٤، ذلك القول عن الصاغاني، وفيه (وأما الحروز والتعوايذ...).

[١٤٢٠] (هَوْرُ بن أُسَيَّة) اسم (السّها) عند العرب، وفي حديث النبي ﷺ: «اللهم رَبَّ هور بن أسية، أعوذ بك من كل سَبُعٍ وحَيَّة»[١] قاله ابن السيد في شرح السقط[٢] وذكرته [هنا][٣] لغرابته.

[١٤٢١] (هَوَيْكَ) بوزن (عليك): زَجْر. قاله الصولي[٤].

قال ابن الرومي[٥]: [المجتث]

يَـا دَهْـرُ هَـلْ أنَـتَ أعْـمَـى هَـوَيْـكَ أَمْ مُـتَـعَـامـي[٦]

[١٤٢٢] (هَوَادَة) قال ابن الأنباري[٧] في الزاهر: «بين القوم هوادة، أي: صلح وسكون، يقال: قد هَوَّدَ الرجلُ يُهَوِّدُ تهويداً، إذا مشى مشياً ساكناً، من ذلك: قول عمران بن حصين[٨]: «إذا مت فأخرجتموني فأسرعوا المشي،

ولف القماط ٤٨، ويرى صاحب معجم المشترك السامي ١٤٣٦ أنها من المشترك السامي. وعدَّها أنطون شال من الأكادية. انظر الثروة اللغوية العربية لأنطون شال ص٣٧، وكذا عند براجشتراسر في التطور النحوي ٢٢٨.

[١٤٢٠] انظر توضيح المشتبه ١/ ٨٨.

[١٤٢٢] انظر القاموس (هود)، وانظر معجم الألفاظ العامية ٥٦٣، وقاموس رد العامي إلى الفصيح ٥٧٧.

---

(١) الحديث في توضيح المشتبه ١/ ٢٤٠ ونصه: «اللهم رَبَّ هور بن أُسَيَّة أعوذ بك من كل عقرب وحية» وذكر عن محمد بن إدريس أن (هور بن أسيه) هو الذي يقال لها السُّها، وهو نجم صغير يكون مع بنات نعش.

(٢) سبق التعريف بابن السيد ٢/ ١٧٥، وانظر شرح سقط الزند ق٢ ص ٥٣٧ وفيه: «العرب تسمي السُّها هَوْر بن أُسَيَّة».

(٣) زيادة في (ط نصر) و(ط بدر).

(٤) سبق التعريف بالصولي ٢/ ٣٢٧.

(٥) سبق التعريف بابن الرومي ٢/ ١٣٦.

(٦) البيت في ديوان ابن الرومي ٣٩٧٢ من قصيدة أولها:

اسـلـم عـلـى الأيـام مـعـمـراً ألـف عـام

وفي البيت (هواك) بدلاً من (هويك).

(٧) سبق التعريف بابن الأنباري ٢/ ٣٧٧.

(٨) هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي أبونجيد، أسلم مع أبي هريرة، بعثه عمر إلى =

ولا تهودوا بي كما تُهَوِّد اليهود والنصارى». قال: [الطويل]

وَتَـرْكَـبُ خَـيْـلاً لَا هَـوَادَةَ بَـيْـنَـهَـا وَتَشْقَى [الرِّمَاحُ][(١)] بِالضَّيَاطِرَةِ الْحُمْرِ[(٢)]

معناه لا صلح بينها»[(٣)].

[١٤٢٣] (هَيْضَةُ) قال في القاموس[(٤)]: «الهَيْضُ سِلْحُ الطائر». قلت الأطباء تستعمله في الإنسان بمعنى: [لين][(٥)] الطبيعة من غير دواء. قال ابن حجاج[(٦)]: [مجزوء الكامل].

يَـا خَـيْـبَـةَ الأَمَـلِ الـطَّـوِيْـلِ اغْـتَـرَّ بِـالْـقَـمَـرِ الـقَـصِـيـرِ
يَـا هَـيْـضَـةً عَـرَضَـتْ لِـشَـيْـخٍ مُـقْـعَـدٍ زَمَـنَ ضَـرِيـرِ[(٧)]

[١٤٢٤] (هُوَّةُ ابن وَصَّاف) قال ياقوت: هو مثل تستعمله العرب لمن يدعون

[١٤٢٣] مفاتيح العلوم ١٦٢، وانظر معجم تيمور ٤/٢٥٧، ومعجم الألفاظ العامية ٥٦٦.

= البصرة ليفقههم وكانت الملائكة تسلم عليه مات (٥٢هـ)، انظر الكاشف ٢/٩٢، وتقريب التهذيب ١/٤٢٩، والتاريخ الكبير ٦/٤٠٨، وتهذيب ٨/١١١، وسير أعلام النبلاء ٢/٥٠٨، ومشاهير الأمصار ١/٣٧، وتذكرة الحفاظ ١/٢٩، والإصابة ٤/٧٠٥.

(١) في (ك) الرياح.

(٢) البيت في الزاهر ١/٣٩٩، ونسبه في اللسان (ضطر) ٤/٤٨٩ لخداش بن زهير، والضياطرة جمع (ضيطر). هو الرجل الضخم الذي لا غناء عنده.

(٣) الشرح بتمامه من الزاهر ١/٣٩٩، وهو القول رقم ٣٣٠.

(٤) القاموس (هيض)، وفي تاريخ الخلفاء ١/٧٣ «قال الأصمعي: الهيض الكسر للعظم» وانظر قول الأصمعي في تهذيب اللغة (هيض) ٦/١٩٢،انظر المعنى نفسه في غريب الحديث للخطابي ٢/٢٨، وانظر العين (هيض) ٤/٦٩، واللسان (هيض) ٧/٢٤٩.

(٥) زيادة في (ط نصر) و(ط بدر).

(٦) سبق التعريف به (أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن الحجاج) ٢/٣٩١، وانظر اليتيمة ٣/٣٥.

(٧) أورد في التذكرة الحمدونية (٥/١٠٧) أبياتاً من قصيدة لابن حجاج في عيسى بن مروان الكاتب النصراني أطال فيها جداً، قال: وهي مشهورة اقتصرت منها على قوله:

يـا هـيـضـة عـرضـت لـشـيـخ مـقـعـد زمـن ضـريـر

عليه، و(ابنُ وَصَّافٍ): مالك بن [كعب][(١)] بن سعد بن [ضيعة][(٢)] بن عجل بن لجيم. قال: [الرجز]

[فَخَصَّهُ][(٣)] الله بحُمَّي قُرْقَاف
وَكَبَّهُ في هُوَّةِ ابْنِ وَصَّاف[(٤)]

[١٤٢٥] (هَمَايُون) و(هُما) فارسي، في الأصل: اسم طائر، من وقع عليه أو أظله وصل إلى أعلى المراتب، ولذا أُطلقَ على العزيز والسلطان. وفي بعض الرسائل: قيل: إن الله تعالى خلق طائراً اسمه: هَمَايُون، من وقع عليه ظله فاز بدولة، و[هو][(٥)] طائر ميمون، وهذا [ما لا نعرف أصله ولم نر طله][(٦)]، وما في عنايتك [وظل][(٧)] حمايتك وارف الظلال سابغ أذيال الإقبال.

[١٤٢٤] قال في تاج العروس (٤٠/ ٣٢٤): وهوة ابن وصاف: دحل بالحزن لبني الوصاف، وهو مالك بن عامر. وهوة بن وصاف: مثل تستعمله العرب لمن يدعون عليه.

[١٤٢٥] قريب مما ذكره الخفاجي ذكره أدّي شير ١٥٨ وفيه «مركبة من (هَمَا) أي عنقاء ومن (يون) وهي أداة النسبة». وانظر تفسير الألفاظ الدخيلة ٧٥، ومعجم تيمور ٢/ ١٩٩ و٤/ ١٦٠، وانظر لف القماط ٤٨.

---

(١) زيادة من (ط نصر)، و(ط بدر).
(٢) في (ك): (صعة) تحريف.
(٣) في (ك) فحضد.
(٤) نقل الخفاجي كلام ياقوت في معجم البلدان ٥/ ٤٢٠ بتصرف، وانظر تاج العروس (وصف) ٢٤/ ٤٦٢، وهذا الرجز للهداد بن حكيم، كما ذكر ياقوت.. والأبيات كاملة هي:

فخصه الله بحمى قرقاف
وبحميم محرق للأجواف
والزمهرير بعد ذلك الزقراف
وكبه في هوة ابن الوصاف
حتى يعد قبره في الأجراف

(٥) زيادة في (ط نصر) و(ط بدر).
(٦) في (ط نصر) و(ط بدر): (مما لا يعرف أصله ولم ير ظله).
(٧) في (ط نصر) و(ط بدر): (فظل).

حَرفُ الوَاو

[١٤٢٦] (وَقَع فِي الطَّويل العريض) أي: في أمر شاق، وهذا من أمثال المولَّدين. قال: [السريع]

تَـلَاعُـبُ الـشَّـعْـرِ عَـلَـى رِدْفـهِ　　أَوْقَـعَ قَـلْـبِـي فِـي الـعـريـض الـطـويـل
يَـا رِدْفَـه جُـرْتَ عَـلَـى خَـصْـره　　رِفْـقـاً بِـهِ مَـا أَنْـتَ إِلَّا ثَـقِـيـلْ[١]

[١٤٢٧] (وقع في الأنين) أهل بغداد يقولون لرمضان بعد العشرين: وقع في الأنين، وبعضهم يقول: وقع في الواوات، قال ابن المعتز[٢]: [البسيط]

قَـدْ قَـرَّبَ اللهُ مِـنَّـا كُـلّ مَـا شَـسِـعَـا　　كَـأَنَّـنِـي بِـهِـلَالِ الْـفِـطْـرِ قَـدْ وَقَـعَـا[٣]

[١٤٢٦] في الوافي بالوفيات ١٠/ ١٦٠ (ولا يقول وقع في العريض الطويل). وانظر سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ٢/ ٢٣٠.

[١٤٢٧] في الكشكول ١: ٣٢٩: «ومن أمثال العرب قولهم: وقع رمضان في الواوات، يريدون أنه جاوز العشرين. . . وكذا قولهم: وقع الشهر في الأنين، مرادهم أنهم يقولون فيه أحد وعشرين وثاني وعشرين، فيكون الأنين فيه. ومن أمثلة العوام: إذا وقع رمضان في الأنين خرج شوال من الكمين.».

---

(١) البيت الثاني سقط من (ك) والبيتان في ديوان الشاب الظريف ٣٤٩ من قصيدة أولها:

أسـيـر ألـحـاظٍ بِـخَـدٍّ أسـيـلْ　　كـلـيـمُ أحـشـاءٍ بـطـرْفٍ كـلـيـلْ

والبيت الثاني في الوافي بالوفيات ٣/ ١٠٩ للتلمساني وهو محمد بن سليمان بن علي شمس الدين ابن عفيف التلمساني (٦٦١ ـ ٦٨٨هـ) وهو الشاب الظريف، كذا في الوفيات ٢/ ٣٥٢، وخزانة الأدب وغاية الأرب ٢/ ١٠٢. ولم يرد في (ك) إلا البيت الأول فقط وفيه تغيير في عجزه، (الطويل العريض) بدلاً من (العريض الطويل).

(٢) سبق التعريف له ٢/ ١٠٥.

(٣) البيت الأول زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

فَخُذْ لِشَهْرِكَ قَبْلَ الْعِيدِ أُهْبَتَهُ   فَإِنَّ شَهْرَكَ فِي الْوَاوَاتِ قَدْ وَقَعَا[١]

[١٤٢٨] و(وقع على كذا) إذا وجده، ونحوه: (سقط عليه) و(عثر عليه) و(حصل عليه).

[١٤٢٩] و(وقع ربيع في الأرض): حصل، قاله الزمخشري[٢].

[١٤٣٠] و(التوقيع في الكتاب)، و(الأمر): مولَّد. وفي التهذيب[٣]: «قال الليث: التوقيع: [سَجْحٌ][٤] بأطراف عظام الدابة من الركوب، وربما تحاص [عنه الشَّعْر][٥] فنبت أبيض»[٦]. وقيل: إن توقيع المُوقِّع في الكتاب مأخوذ منه، كأنه [تأشير][٧] في الأمر الذي كتب فيه، وتأكيد له، و(التَّوقِيعُ): أن يُلْحِقَ في الكتاب شيئاً بعد الفراغ»[٨]. انتهى.

[١٤٣١] (ورش) ضرب من الجُبن[٩]، والعامة تقول له: (قريشة). قال المعري

[١٤٣١] انظر معجم تيمور ١/ ٩٢.

---

(١) البيتان في ديوان ابن المعتز ٦٢٤ وهما أول بيتين في القصيدة، وفي البيت الأول (ما امتنعا) بدلاً من (ما شسعا) وفي الثاني (لِفِطْرك) بدلاً من لشهرك. وأوردهما صاحب الكشكول ١/ ٣٢٩ منسوبين لابن بسام بتغيير يسير:

قد قرَّب الله بعد الجوع لي شبعا   كأنني بهلال العيد قد طلعا
فخذ للهوك من شوال أهبته   فإن شهرك في الواوات قد وقعا

(٢) سبق التعريف به ٢/ ١٧٨.

(٣) تهذيب اللغة للأزهري (وقع) ٣/ ٢٤.

(٤) في (ك): (سجج).

(٥) في (ك): (عند).

(٦) إلى هنا ينتهي كلام الليث بنصه في التهذيب ٣/ ٢٤ وما سيأتي بعد ذلك معناه في التهذيب أيضاً ٣/ ٢٤، ٢٥ عن ابن الأنباري.

(٧) في (ط نصر) و(ط بدر): (تأثير).

(٨) انظر ما كتبه صاحب صبح الأعشى ١/ ٨٤ حول مصطلح (التوقيع)، ١/١٧٣، ١١/١١٤، وانظر مقاييس اللغة (وقع) ٦/ ١٣٤ والتعاريف للمناوي (فصل الواو) ٢١٦، ٧٣٢

(٩) في تحبير التيسير في القراءات العشر ١٠٦: «والورش شيء أبيض يصنع من اللَّبن» وكذا في =

في رسالة الغفران[١]: الورش ضرب من الجبن، ويجوز أن يكون مولَّداً، وبه سُمي وَرْشٌ الذي يروي عن نافع، واسمه: عثمان بن سعيد»[٢] انتهى. وفي (عين الحياة)[٣]: الورشان: طائر شجي الصوت، وكان عثمان المعروف بورش قصيراً سميناً، أشقر، حسن الصوت؛ ولهذا لقبه شيخه نافع بالورشان، وكان يعجبه لقبه هذا؛ لأنه سماه به أستاذه، ثم خفف [كذلك][٤] على خلاف [القياس][٥].

[١٤٣٢] (وجّ) وادٍ بالطائف، وأما ما يعرف من العقاقير، فمعرَّب عن الجوهري[٦]. وفي المعجم[٧]: «سميت الطائف بـ (وج بن عبد الحي) من العمالقة، وقيل: من خزاعة»، والوجّ: القطا والنعام.

[١٤٣٢] في جامع التعريب ٣٢٦: «الوَجُّ: عيدان يتداوى بها» قال الأزهري: لا أدري أعربي هو أم لا؟. قال الصاغاني: «هو هندي معرَّب وهو بالهندية (بج)»، وانظر العباب ١/ ٢١٩ (ب)، وفي التهذيب ١١/ ٢٣٧: «. . . ما أراه عربيًّا محضاً»، وفي أدّي شير ١٥٩: «الوج ضرب من الأدوية وهو أصول نبات كالبردي تعريب (بر)».

= الوافي بالوفيات ٢٠/ ٢١.

(١) سبق التعريف بأبي العلاء المعري ٢/ ١٦٤، وانظر رسالة الغفران ١٥.

(٢) هو عثمان بن سعيد بن غزوان بن داود بن سابق المصري القبطي المعروف بورش المقرئ القرشي مولى لآل الزبير بن العوام وأصله من القيروان قرأ على نافع (ت ١١٠هـ) أو (١٠٧هـ). انظر الوافي بالوفيات ٢٠/ ٢١، وتحبير التيسير في القراءات العشر ١/ ١٠٦.

(٣) كتاب (عين الحياة) للدميري ذكره صاحب حاشية الجمل على شرح المنهج ١/ ٤٢٢، ٤/ ٨٥، ٥/ ٢٧٢ وكذا الزبيدي في تاج العروس (زبد) ٨/ ١٣٦، وانظر كشف الظنون (علم الحيوان) ١/ ٦٩٦، ٢/ ١١٨١.

(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (ذلك).

(٥) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٦) سبق التعريف بالجوهري ٢/ ١١٥، وقال في الصحاح (وجج) ١/ ٣١٥: «لوجُّ: ضرب من الأدوية فارسي معرَّب».

(٧) معجم البلدان ٥/ ٣٦١، وقال ياقوت في معجم البلدان ٤/ ٩ أيضاً: «وكانت الطائف تسمى قبل ذلك (وجّاً)؛ بوج بن عبد الحي، من العماليق، وهو أخو أجإ الذي سمي به جبل طيئ وهو من الأمم الخالية»، والبدر المنير ٦/ ٣٧٢: «وَجٌّ اسم لحصون الطائف، وقيل لواحد منها». وفي تفسير البغوي (المائدة ٩٥) ٢/ ٦٥: (وجّ وهو واد بالطائف)، وتفسير القرطبي ١٧/ ٢٠٧، وتفسير =

[١٤٣٣] (ونج) عود الطِّيب، معرَّب.

[١٤٣٤] (واهِف) و(وافِه) قَيِّمُ [بيعة][(١)] النصارى، معرَّب.

[١٤٣٥] (وارى سوأة أخيه) رُمِيَ بالأبنة، ولذا يقولون للمأبون[(٢)]: غراب.

[١٤٣٦] (وَصِي) للذكر والأنثى، وكذا (عالم) و(أمير) و(وكيل)؛ لكثرته في الرجال أجري على الأصل. قاله ابن السكيت[(٣)]، ثم قال: وقال تعالى: ﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ﴾ [المدثر: ٣٥ ـ ٣٦] فذكر (نذيراً) وهو لإحدى، وليس بخطأ أن

[١٤٣٣] بالنصِّ في لف القماط ٤٨، وفي المعرَّب ٣٤٤: «والمعزف أو العود. فارسي معرَّب وأصله بالفارسية ونه..» والضبط منه، وزاد في اللسان (ونج): «وقيل هو ضرب من الصنج ذو الأوتار وغيره»، وفي جامع التعريب ٣٢٧: «فارسي معرَّب» ونقل أيضاً عن الصاغاني: قوله: «هو معرَّب (وَنَه). و(ونَجُ) أيضاً قرية من أعمال نَسَفَ، معرَّبة (وَنَه)». وانظر العباب ١/ ٢٢٠ (ب)، ومعجم البلدان ٥/ ٣٨٤، ونقل أدِّي شير ١٥٩ عن (محيط المحيط) أنه معرَّب بالفارسية، وفي المعرَّبات الرشيدية ١٤١: «ونج بفتحتين. قرية في نخشب معرَّب».

[١٤٣٤] بالنصِّ في لف القماط ٤٨، وفي المعرَّب ٣٤٥ أنهما بلغة أهل الجزيرة...، وانظر الجمهرة ٣/ ١٦١، وفي جامع التعريب ٣٢٦ جعل (الواهِفَ) و(الوافِه) مادتين منفصلتين الأولى معناها (سادِنُ البِيعَة) والثانية: القيم على بيت النصارى، ونقل عن ابن الأعرابي أنهما بمعنى واحد هو القيم على بيت النصارى وأنهما بلغة أهل الجزيرة.

[١٤٣٦] ليست من كتب اللغة.

= الثعلبي ٤/ ١٠٩، والمجموع ٧/ ٣٩٢، وحاشية قليوبي ٢/ ١٠٨، وفي الروض الأنف ٤/ ٣١٧: «قيل في (وجّ): هي الطائف نفسها» وقيل هو اسم لواد بها... وسميت (وج) فيما ذكروا بوج بن عبد الحي من العمالقة»، وانظر صبح الأعشى ٤/ ٢٦٤، ومعجم ما استعجم ٤/ ١٣٦٩.

(١) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٢) المأبون هو الذي لا يقدر على ترك أن يؤتى في دبره لدودة ونحوها، انظر حاشية ابن عابدين ٤/ ٧٢.

(٣) سبق التعريف به ٢/ ١٩٢.

يقول: وصية ووكيلة بالتأنيث[١] انتهى. وليس في كلامه ما يدل على أنه سماع أو قياس و(وصي آدم): مدح بعموم الكرم، وقد يكون ذمًّا بمعنى: الفضولي.

[١٤٣٧] (وَيْلُمِّه) أصله [للدعاء][٢] عليه [ثم استعمل في التعجب مثل: (قاتله الله) بمعنى التعجب، وكذا وقع في الحديث[٣] كما في الكرماني[٤]، وفي المقتضب لابن السيد][٥] أنه يروى بكسر اللام وضمها؛ فمن كسر اللام ففيه ثلاثة أوجه: أحدها: أن يكون أراد (وَيْلَ أمه) بنصب (ويل) وإضافته إلى (الأم)، ثم حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال، وكسرت لامه اتباعاً لكسرة ميمه، والثاني: أن يكون أرادوا: (وَيْلٌ لأمه) برفع (ويل) على الابتداء و(لأمه) خبره، وحذفت لام (ويل) وهمزة (أم) كما قالوا: أيش [لك][٦] يريدون: (أيُّ شيءٍ لك)، واللام المكسورة لام الجر. والثالث: أن يريدوا: (وَيْ) التي في قول عنترة:[٧] [الكامل]

[١٤٣٧] انظر التفسير الكبير ٣٠/ ١٨٤، والمحرر الوجيز ١/ ٤١٧، والروض الأنف ١/ ٣٦٤.

---

(١) انظر (المقصور والممدود) لابن السكيت: وكلام ابن السكيت كاملاً أورده صاحب المصباح المنير (أمه) ١/ ٣٢،٢٤.

(٢) في (ك): (دعاء).

(٣) وردت هذه المادة في قوله ﷺ: «ويلمه مسعر حرب لو كان له رجال...» انظر الفائق ١/ ٢٨٤، الدرر ١/ ١٩٥، وتاريخ ابن الخلدون ٢/ ٤٤٩، وديوان المتنبي ٢/ ٤٥، وكذا في قوله ﷺ: «ويلمه كيلاً بغير ثمن لو أن له وعاء...» انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٠٩، والنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الجزري ٥/ ٢٣٥، وانظر لسان العرب (سعر) ٤/ ٣٦٥، و(هبل) ١١/ ٦٨٦.

(٤) سبق التعريف بالكرماني ٢/ ٢٣١.

(٥) ورد الكلام الذي بين المعكوفين في (ك) على النحو التالي: «وورد في الحديث بمعنى التعجب، وقال ابن السيد» ولكنه أعاده في نهاية المادة كما أثبتناه. وقد نبَّه على التكرار الذي حدث في نسخة الأصل.

(٦) ما بين المعكوفين سقط من (ك).

(٧) سبق التعريف بعنترة ٢/ ٣٧٨.

وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سُقْمَهَا قَوْلُ الفوارسِ وَيْكَ عَنْتَرَ أَقْدِمِ[(١)]

فيكون على هذا قد حذفت همزة (أم) لا غير، واللام جَارَّة، وهذا أحسن الوجوه؛ لأنه أقل للحذف والتغيير[(٢)]، وأجاز ابن جني[(٣)] أن تكون اللام المسموعة لام (وَيْل)، على أن تكون حذفت همزة (أم) ولام الجر، وكَسْرُ لام (ويلِ) اتباعاً لكسرة الميم، وهو بعيد جدًّا. وأما مَنْ رواه بضم اللام؛ فإن ابن جني أجاز فيه وجهين: أحدهما: أنه حذفت الهمزة واللام، وألقيت ضمة الهمزة على لام الجر، كما حُكي عنهم: (الحمدُ لُله) بِضَمِّ لام الجر، وهي قراءة إبراهيم بن أبي عبلة الشامي. والثاني: أن يكون حذف الهمزة ولام الجَر، ويَكون اللام المسموعة هي لام (ويل) لا لام الجر، وقال الإمام المرزوقي[(٤)]: الاختيار في (ويل) إذا أضيف

---

(١) في (ك): (نفسها) بدل (نفسي). وهذا البيت من معلقة عنترة بن شداد، انظر ديوان عنترة ١٧٩ وهو البيت رقم ٧٩ وفيه قيل: «واستشهد به صاحب تفسير المحرر الوجيز. .» ٤/ ٣٠٢ على حذف لام (ويلك) لكثرة الاستعمال وفيه (أذهب) بدلاً من (أبرأ) و(قيل) بدلاً من (قول)، وكما هنا في تفسير البغوي ٣/ ٤٥٨، وكذا في تفسير الطبري ٢٠/ ١٢١، والقرطبي ١٣/ ٣١٩، وفتح القدير ٤/ ١٨٨، والبحر المحيط ٧/ ١٣٠، وتفسير الثعلبي ٧/ ٢٦، والأغاني ٩/ ٢٥٤، وجمهرة أشعار العرب ١٥٠، وخزانة الأدب ٦/ ٣٧١ الشاهد رقم ٤٧٨ ونص صاحب خزانة الأدب ٦/ ٣٨٦ على أن البيت ورد بالرواتين (قيل) و(قول) وهما بمعنى واحد، وانظر مغني اللبيب ١/ ٤٨٣، وغريب القرآن للسجستاني ٤٨٤، والعين ٨/ ٤٤٢، وأساس البلاغة (قدم) ١/ ٤٩٦.

(٢) جاء هذا الوجه الثالث في خزانة الأدب ٣/ ٢٦١ بتغيير قليل ونصه: «والثالث أن يكون الأصل (ويل لأمه) فيكون على هذا قد حذف همزة (أم) لا غير، وهذا عندي أحسن هذه الأوجه لأنه أقل للحذف والتغيير».

(٣) وقال في الخصائص ٣/ ١٥٠: «ويلمه إنما أصله (ويل لأمه)... فحذف لام ويل وتنوينه لما ذكرنا، وحذفت همزة (أم) فبقى (ويلمه) فاللام الآن لام الجر ألا تراها مكسورة، وقد يجوز أن تكون اللام المحذوفة هي لام الجر...» وانظر سر صناعة الإعراب ٢/ ٧٥٤.

(٤) سبق التعريف بالمرزوقي ٢/ ٢٥٥. وقد ذكر صاحب خزانة الأدب ٣/ ٢٦٣ هذا القول للطبرسي حيث قال: «قال الطبرسي في شرح الحماسة ويل إذا أضيفت بغير لام فالوجه فيه النصب، تقول: ويل زيد أي ألزم الله زيداً ويلاً، فإذا أضيفت باللام فقيل ويل لزيد فالوجه أن ترفع على الابتداء، وجاز ذلك مع أنه نكرة لأن معنى الدعاء منه مفهوم والمعنى: الويل ثابت لزيد.

باللام الرَّفْعُ وإذا أُضِيفَ بغير اللام النَّصبُ: [تقول]: «ويل لزيدٍ وويلَ زيدٍ، فأمَّا قولهم: (ويْلُمَه)؛ فقد حذفت الهمزة من (أمه) فيه حذفاً لكثرته على ألسنتهم؛ ولا يجوز أن تكون الضمة في اللام منقولة إليها من الهمزة؛ لأن ذلك يفعل إذا كان ما قبلها ساكناً، كقولك: مَنْ بُوه؟ وإذا كان كذلك فقد ثبت أنها غيرها، والشيء إذا خُفِّفَ على غير القياس يجري على المألوف فيه»[1] انتهى.

[١٤٣٨] (وَدَعَ) بمعنى (ترك)، ليس مهملاً كما اشتهر، وفي الحديث: «لينتهين قوم عن وَدْعِهم الجمعات»[2]. أي: تركهم. قال شمر: من: (ودعته) ودعاً إذا تركته. وزعمت النحوية أن العرب أماتوا مصدر (يدع) و(يذر). واعتمدوا على (الترك)[3]، والنبي ـ ﷺ ـ أفصح العرب، وقد رويت عنه هذه الكلمة، وقرئ (وَدَعَك)[4] بالتخفيف، ومعناه: تركك.

[١٤٣٨] بالنصِّ في لف القماط ٤٩، وفي الفصيح ٢٨٩: «وتقول ذِرْه، ودعه. ولا تقل: وَذَرْتُه، ولا وَدَعْتُه، ولكن: تركته» وانظر شرح الفصيح للزمخشري ٢/ ٣٥٨.

---

(١) انظر المقتضب، وأورد صاحب خزانة الأدب كلام ابن السيد ٣/ ٢٦٠ ـ ٢٦٣ وفيه زيادات عمَّا هنا فقارن.
وفي (ك) أورد بعد ذلك الجزء الأول من الشرح مرة أخرى من أول قوله: «وأوصله للدعاء... إلى قوله: في قول عنترة: ولقد شفى... البيت المتقدم» وزاد قوله: «وإلى قوله لا لام الجر في كلام ابن جني مكرر في نسخة الأصل»؟! وانظر لسان العرب (أمم) ١٢/ ٣١.

(٢) صحيح مسلم ٢/ ٥٩١ الحديث رقم ٨٦٥، والحديث في صحيح ابن حبان ٧/ ٢٥ رقم ٢٧٨٥ وتتمته: «... أو ليختمن الله على قلوبهم وليكونن من الغافلين»، وانظر روح المعاني ٣٠/ ١٥٦.

(٣) ذكر القرطبي ٧/ ٦٨ قول سيبويه: «ولا يقال (وذر) ولا (ودع) استغنوا عنهما بترك» وعلق القرطبي بأن هذا خرج على الأكثر واحتج بالحديث ونحو ذلك عن المبرد، انظر القرطبي ٢٠/ ٩٤، وفتح القدير ٥/ ٤٥٧، وإعراب القرآن ٥/ ٢٤٩، ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٢٤.

(٤) انظر أضواء البيان ٨/ ٥٥٤، وذكر أن القراءة بالتشديد أشهر لأن استعمال (ودع) بمعنى (ترك) قليل، وذكر القرطبي ٢٠/ ٩٤ أنه روي عن ابن عباس وابن الزبير أنهما قرآها بالتخفيف، وذكر صاحب روح المعاني ٣٠/ ١٥٦، أنها قراءة عروة بن الزبير وابنه هشام وأبي حيوة وأبي بحرية =

وأنشد الأصمعي[(١)] لأنس بن زنيم: [الرمل]

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ أَمِيرِي مَا الَّذِي غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدعه[(٢)]

وقال الشاعر: [المنسرح]

وَكَانَ مَا قَدَّمُوا لأَنْفُسِهِم أَكْثَرَ نَفْعاً مِنَ الَّذِي وَدَعُوا[(٣)]

كذا في التهذيب[(٤)].

= وابن أبي عبلة، كما ذكر أن ابن جني قال: هي قراءة النبي ﷺ وخرجت على أن (وَدَع) مخفف (ودَّع) ومعناه معناه، وزاد صاحب زاد المسير ٩/ ١٥٧ أنها أيضاً قراءة عمر بن الخطاب، عن أبي حاتم عن يعقوب، وانظر فتح القدير ٥/ ٤٥٧، والبحر المحيط ٨/ ٤٨٠.

(١) سبق التعريف بالأصمعي ٢/ ٢٥٣.

(٢) البيت في أضواء البيان ٨/ ٥٥٤ لأبي الأسود الدؤلي، وكذا في روح المعاني ٣٠/ ١٥٦، وفيه (خليلي) بدلاً من (أميري)، وكذا في البحر المحيط ٨/ ٤٨٠، والتبيان في إعراب القرآن ٢/ ١٢٩٢، وتهذيب الأسماء ٣/ ٣٦٣، وورد منسوباً لأنس بن زنيم: في تهذيب اللغة (٣/ ٨٧)، وشرح أدب الكاتب للجواليقي (ص: ٧٦)، والتذكرة الحمدونية (٨/ ١٦٣)، والمغرب في ترتيب المعرب (ص: ٤٧٩)، ولسان العرب (٨/ ٣٨٤)، وخزانة الأدب للبغدادي (٦/ ٤٧١).

(٣) البيت بغير نسبة في شرح النووي على صحيح مسلم ١٢/ ١٥٧، وفي المثل السائر ١/ ٢٧٦، لأبي العتاهية وفيه (أعظم نفعاً) بدلاً من (أكثر نفعاً)، وكذا في صبح الأعشى ٢/ ٢٤٢، وفي خزانة الأدب ٦/ ٤٢٧، الشاهد رقم ٤٨٩ نسبه لسويد بن أبي كاهل، وفي العين (ودع) ٢/ ٢٢٤ بغير نسبة، وكذا في المحكم (ودع) ٢/ ٣٣١، واللسان (ودع) ٨/ ٣٨٤، وتاج العروس (ودع) ٢٢/ ٣٠٥، وتهذيب الأسماء ٣/ ٢٨، وفيه (أكبر) بدلاً من (أكثر) وانظر ٣/ ٣٦٣.

(٤) قال صاحب تهذيب اللغة (ودع) ٣/ ٨٧: «... وقرأ عروة بن الزبير هذا الحرف (ما ودَعَك ربك) بالتخفيف وسائر القراء قرؤوه: (ودَّعك) بالتشديد والمعنى فيهما واحد؛ أي ما تركك، وأخبرني المنذري عن أبي أحمد الجمادي عن ابن أخي الأصمعي، أن عمَّه أنشده لأنس بن زُنيم الليثي:

ليت شعري عن أميري ما الذي غاله في الحب حتى ودَعَهْ

الحراني عن ابن السكيت قال: ويقال: ذَرْ ذا، ودَعْ ذا ولا يقال: ودعته ولكن تركته، وقال الليث: العرب لا تقول ودعته فإن وادع في معنى تركته فأنا تارك، ولكن يقولون في الغابر: يدع وفي الأمر: دَعْه وفي النهي لا تَدَعْه، وأنشد:

وكان ما قدَّموا لأنفسهم أكثر نفعاً من الذي ودعوا

قَالَ الْوُشَاةُ قَدِ ادَّعَى بِكَ نِسْبَةً ... فَسُرِرْتُ لَمَّا قُلْتَ قَدْ صَدَّقْتُهُ
بِاللهِ إِنْ سَأَلُوكَ عَنِّي قُلْ لَهُمْ ... عَبْدِي وَمِلْكُ يَدِي وَمَا أَعْتَقْتُهُ
أَوْ قِيلَ مُشْتَاقٌ إِلَيَّ فَقُلْ لَهُمْ ... أَدْرِي بِذَا وَأَنَا الَّذِي شَوَّقْتُهُ
يَا حُسْنَ طَيْفٍ مِنْ خَيَالِكَ زَارَنِي ... مِنْ عُظْمِ [وَجْدِي][1] فِيكَ مَا حَقَّقْتُهُ
فَمَضَى وَفِي قَلْبِي عَلَيْهِ حَسْرَةٌ ... لَوْ كَانَ يُمْكِنُنِي [النِّيَامُ][2] لَحِقْتُهُ[3]

وإنما أوردت هذا لرقته وانسجامه.

[١٤٤٨] (الواجب)[4] عند أهل الرمي [اسم][5] طيور مخصوصة معروفة عندهم، كثيرة في أشعار المُحْدَثين. كقول ابن نباته[6]: [السريع]

أَسْعِدْ بِهَا يَا قَمَرِي بَرْزَةً ... سَعِيدَةَ الطَّالِعِ وَالْغَارِبِ
صَرَعْتَ طَيْراً وَسَكَنْتَ الْحَشَا ... فَمَا تَعَدَّيْتَ عَنِ الْوَاجِبِ[7]

[١٤٤٩] (وَبْر) دُوَيْبَة حقيرة. والناس الآن تستعملها بمعنى الحقير الذليل؛ وهو استعارة. وجمعُه: (وَبُور)[8]، و(وِبار). ومن مِلَحِهِمْ. [الرجز]

[١٤٤٨] استعملها صاحب كتاب: السلوك لمعرفة دول الملوك ٥/ ٥٤ في قوله: «... صرع بالبندق طائر من طيور الواجب...».

---

(١) في (ك): (وجهي) وفي (ط نصر) و(ط بدر): (وجدي فيه) وفي الوافي بالوفيات ١٧ (من فرحتي بلقاه ما حققته.
(٢) في (ط نصر) و(ط بدر): (المنام) وفي الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٤: (الرُّقاد).
(٣) في (ك): (لخفته) بدل (لحقته)، وهذه القصيدة أوردها كاملة صاحب الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٣، ١٨٤ في ترجمته له، وكذا صاحب فوات الوفيات ١/ ٥٥٢، وخزانة الأدب وغاية الأرب ١/ ٤٣١.
(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (واجب).
(٥) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).
(٦) سبق التعريف به ٢/ ١٢٠.
(٧) البيتان في ديوان ابن نباته المصري ٢٤٦، وفي خزانة الأدب وغاية الأرب ١/ ٤٢، ٢/ ٥٥، ٢/ ١٢١ لجمال الدين بن نباتة.
(٨) في عمدة القاري ١٤/ ١٢٤: «بفتح الواو وسكون الباء الموحدة بعدها راء... وهي دويبة غبراء =

قَـدْ هَـدَمَ الْـيَـرْبُـوعُ بَـيْـتَ الْـفَـارَةِ
فَـجَـاءَتِ الـزُّغْـبُ مِـنَ الْـوَبَـارَةِ
وَجُـلُّـهُـم يَـشْـتَـدُّ بِـالْـحِـجَـارَةِ(١)

أي جاءت الوبار لتنتصر من اليربوع للفار.

[١٤٥٠] (وَزْن) الوزن والميزان معروف، والمولَّدون يستعملون (الموزُون) بمعنى: الحسن والمعتدل، و[شعراء](٢) العجم والمولَّدون [أيضاً](٣) يستعملونه كثيراً. وقال الشريف الرضي في الدرر والغرر(٤): إنه عربي فصيح، وعليه قول عُمَرَ بن أبي ربيعة(٥): [الخفيف]

وَحَـدِيـثٍ أَلَـذُّهُ وَهْـوَ مِـمَّـا   تَـشْـتَـهِـيـهِ الـنُّـفُـوسُ يُـوزَنُ وَزْنـا(٦)

[١٤٤٩] في الألفاظ لافارسية ١٥٩: «الوَبْر: فارسية (وَبَر) وهو دويبة كالسنَّوْر أصغر منه كحلاء اللون، تُدْجن في البيوت وتؤكل لأنها تعتلف البقول». وانظر القاموس (وبر) ٢/ ١٥٠، ومعجم تيمور ٥/ ٨٤.

[١٤٥٠] بالنصِّ في لف القماط ٤٩، ويرى صاحب المشترك السامي ٤٤٣ أن كلمة (ميزان) من المشترك السامي، وانظر معجم الألفاظ العامية ٥٧٥.

= ويقال بيضاء على قدر السنور حسنة العينين من دواب الجبال... وضبطها بعضهم بفتح الباء وتأوله جمع (وَبَرة) وهو شعر الإبل.. وفي البارع لأبي علي بن أبي حاتم: الطائيون يقولون لما يكون في الجبال من الحشرات: (الوبر) وجمعها: (الوبارة) ولغة أخرى (الإبارة) بالكسر والهمز» وانظر تاج العروس (وبر) ١٤/ ٣٣١.

(١) لم أقف على هذا الرجز فيما بين يدي من المصادر.

(٢) في (ك): (شعر).

(٣) زيادة من (ط نصر)، و(ط بدر).

(٤) سبق التعريف بالشريف الرضي ٣/ ٤٤.

(٥) سبق التعريف بعمر بن أبي ربيعة ٢/ ٤١١.

(٦) في (ك): (أشتهيه) بدل (تشتهيه)، والبيت في تاريخ مدينة دمشق ٥٦/ ٣٥٨ لمالك بن أسماء بن خارجه، وكذا في تاريخ الإسلام ٧/ ٢٣٤، وفي الذخيرة للقرافي ١/ ٢٦٤ للفرزدق، وفيه (يشتهي الناعتون) بدلاً من (تشتهيه النفوس)، وكذا في العقود الدرية ٣٦٨، وفي الأغاني ١٧/ =

[١٤٣٩] (وفى) [تَمَّ][(١)] قال الزُّبَيْدي[(٢)]: يقولون درهم وافٍ؛ إذا كان يزيد في وزنه، والوافي: الذي لا زيادة فيه ولا نقص، وهو الذي وفى بِزِنَتِه. وكذلك الوافي في العروض: هو الذي لم يذهب الانتقاص بجزئه. وتقول: استوفيت حَقِّي من فلان إذا قبضته وافياً بلا زيادة ولا نقص، ومنه قولهم: وَفَى شعرُه إذا تم؛ فهو وافٍ، ومنه الحديث[(٣)]: «أنه مرَّ بقوم تُقْرَض شِفاهُهُم كلما قُرِضَتْ وَفَت»[(٤)]. انتهى. وخالفه فيه بعضهم كصاحب القاموس[(٥)].

[١٤٤٠] (وَدِي) بالدال المهملة: (سال)، ومنه: الوادي، وودي[(٦)] الذَّكر، وهو بالمعجمة تصحيف. قاله التبريزي[(٧)].

[١٤٤١] (وقع الحافر على الحافر) عبارةٌ عن التوارد. وقال [ابن][(٨)] الفارض ـ

[١٤٣٩] محكم التهذيب لابن شهيد ٣١١، وتصحيح التصحيف ٥٣٨. وفي الألفاظ السريانية ٨٨: «هذه اللفظة بمعنى وفى يفي سريانية الأصل ومن السريانيين أخذها العرب»، وفي أدب الكاتب ٤٣٧: «وفيت بالعهد وأوفيت، وأوفيت الكيل لا غير». وقال في صفحة ١٢٠: «يقال: قد وَفَى شعره إذا كثر». وانظر تاج العروس (وفى)، واللسان (وفى).

[١٤٤٠] انظر أدب الكاتب ١٥٦، وفي غلط الضعفاء من الفقهاء ١٩، ٢٠: «ويقولون: المذيُ والوذْي، بالذال المعجمة. والصواب في الوَدْي، بالدال غير المعجمة» ولعل هذا يرجع إلى ما يعرف بالقياس الخاطئ. وانظر إصلاح غلط المحدثين ٣٤، ٣٥، وتثقيف اللسان ٢٦٢، والتنبيهات لعلي بن حمزة ٢٤٤، وتصحيح التصحيف ٥٤١.

[١٤٤١] انظر المعجم الوسيط (حفر) ١/ ١٨٤، وتاج العروس (خيط) ١٩/ ٢٧٨،

---

(١) سقطت من (ط نصر)، و(ط بدر) وترك مكانها بياضاً.

(٢) سبق التعريف بالزبيدي ٢/ ١٧٥.

(٣) الحديث في النهاية في غريب الحديث ٤/ ٢٢٧، والفائق ٣/ ١٧٥، واللسان (وفى) ١٥/ ٣٩٨.

(٤) لحن العوام للزبيدي ٢٢٢ القول رقم ٢١٢.

(٥) قال صاحب القاموس (وفى) ٤/ ٣٩٣: «وَفَى... الشيء وُفِيًّا كصُلِيٍّ تَمَّ وكثُرَ فهو وَفِيٌّ ووافٍ، والدرهمُ المثقالَ عَدَلَهُ...»

(٦) في كفاية الطالب ١/ ١٦٦: «وأما الودي بدال مهملة، ابن العربي: ومن رواه بذال معجمة فقد صحف ولك فيه وجهان (وَدِيٌّ) بتشديد الياء وإن شئت خففتها «فهو ماء أبيض خاثر بخاء».

(٧) سبق التعريف بالخطيب التبريزي ٢/ ١٦٥.

(٨) زيادة من (ط نصر)، و(ط بدر).

ﷺ(١) لرجل سرق قصيدة لما أُنْشِدَتْ له قال: هذا من وقع الحافر على الحافر. فقال الشيخ: وقع الحافر على الحافر من الأول إلى الآخر. ولبعضهم في هجوه: [الكامل]

هــذا حــمــار فــاره فــي فــنــه ولكم له في النظم وقعة حافر(٢)

[١٤٤٢] (وَيْه) في (سيبَوَيْه) ونحوه: علامة تصغير. قال في ربيع الأبرار: إذا سَمَّى أهلُ البصرة إنساناً بفيل وصغروه قالوا (فيلويه) كما يجعلون عمرًا (عَمْرَوَيْه) وحَمْدًا: (حمدويه) انتهى.

قال ابن حجر(٣): حدثت [التسمية](٤) بما آخره (وَيْه) بعد الثلاثمائة، ولما كرهوه ضموا ما قبل الواو حذرًا مِن لفظ (ويْه).

[١٤٤٣] (وهم) قال ابن السيد في المقتضب(٥): «وَهِمْتَ تَوْهَمُ وهَماً، بحركة (الهاء). مثل (تَوْجَلُ) وَجَلاً إذا غَلِطَت. فإذا أردت شيئاً ذهب وَهْمُه إلى غيره قلت: وَهَمْتَ تَهِمُ وَهْماً، مثل وَزَنْتَ تَزِنُ وَزَناً» انتهى فاعرفِ الفَرْقَ بينهما.

[١٤٤٤] (وَصْف) م، ويقال للثوب الرقيق: يصف، ما تحته. [وهو من الكلام البليغ](٦)، كأنه لما لم يحجبه ويستره قد وَصَفَه. وفي الحديث: أن النبي ﷺ أعطى

وطبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٦٨٣.

[١٤٤٢] اقتباس عن شفاء الغليل في لف القماط ٤٨، وانظر وفيات الأعيان ٣/ ٤٦٥ في ترجمة (ظافر الحداد)، وانظر بغية الوعاة ١/ ٤٢٨ في ترجمة (نفطويه)، وانظر (فصلاً فيمن آخر اسمه ويه) في بغية الوعاة ٢/ ٣٩٣، وانظر ٣/ ٣٩.

[١٤٤٣] اقتباس من لف القماط، وانظر إصلاح المنطق ٢٤٤ و٢٥٥، وأدب الكاتب ٣٥٨، والفصيح ٢٨٦، وشرح الفصيح للزمخشري ٣٣١ و٣٣٢، والتعريفات للجرجاني ٢٨٢ و٢٨٣، وإصلاح غلط المحدثين ٥٩.

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (رحمه الله).

(٢) هذا البيت ورد معزواً مع بيت آخر في بدائع الزهور ٢/ ١٥٦. للشيخ زين الدين بن الخراط.

(٣) سبق التعريف به ٢/ ٣٨٣.

(٤) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

(٥) سبق التعريف بابن السيد ٢/ ١٧٥، وانظر الاقتضاب (١/ ١٨٤).

(٦) في (ط نصر) و(ط بدر): (وهو من بليغ الكلام).

دحية الكلبي(١) قبطية وقال: «تختمر بها صاحبَتُك». فلما ولَّى دعاه فقال: مُرْها تجعل تحتها شيئاً لئلا تصف»(٢). وأما قوله تعالى: ﴿وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَ﴾ [النحل: ٦٢] فالمعنى: أنهم يكذبون وهو من بديع الكلام، جعل قولهم كأنه عين الكذب ومحضُه؛ فإذا نطقت به ألسنتهم فقد حَلَّتِ الكذبَ بحلْيته، وَصَوَّرَتْه بصُورته؛ كقولهم [في ذلك](٣): وجهها يصف الجمال، وعينُها تَصفُ السحر. وقال المعري(٤): [الوافر]

سَرَى بَرْقُ الْمَعَرَّةِ بَعْدَ وَهْنِ   فَبَاتَ بِرَامَةٍ يَصِفُ الْكَلَالَا(٥)

[١٤٤٥] (وَرْدُ المعرفة) أهل بغداد تقوله لاحمرار الوجه لمسرة الفَهْمِ. وقال حكيم لتلميذه: أَفَهِمْتَ؟ قال: نعم، قال: كذبت؛ لأن دليل الفهم السرور.

قال ابْنُ هند(٦): وهذا كما تقول أهل بغداد: لست أرى في وجهك ورد المعرفة.

[١٤٤٦] (وَسْوَسَة) أصل معناها: (الصوت الخفي)، ولذا يقال لصوت الحُلِي. وتظَرّف الْمُتَيَّم في قوله: [الطويل]

[١٤٤٦] في أدب الكاتب ١٦٠: «والوَسْوَاس: صوت الحُليّ»، وانظر معجم تيمور ١/ ٤١، ومعجم الألفاظ العامية ٥٧٦.

---

(١) هو دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبي، صحابي جليل بايع تحت الشجرة وكان يضرب بحسنه المثل ويشبه بجبريل ومات في خلافة معاوية، انظر ترجمته في: الكاشف ١/ ٣٨٣، وتقريب التهذيب ١/ ٢٠٠، والتاريخ الكبير ٣/ ٢٥٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٧٩، وتهذيب الكمال ٨/ ٤٧٣، والثقات ٣/ ١١٧، ومشاهير الأمصار ١/ ٥٦، وطبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٩، والإصابة ٢/ ٣٨٤.

(٢) انظر الأحاديث المختارة ٤/ ١٤٩، والمستدرك على الصحيحين ٤/ ٢٠٧، وسنن أبي داود ٤/ ٦٤، وسنن البيهقي الكبرى ٢/ ٢٣٤، والمعجم الكبير ١/ ١٦٠، ٤/ ٢٢٥، وكنز العمال ١٥/ ٢٠٧.

(٣) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٤) سبق التعريف بالمعري ٢/ ١٦٤.

(٥) ديوان أبي العلاء المعري ١/ ٢٦٦ من قصيدة أولها:

أَعَنْ وَخْدِ القِلاص كشفتِ حالا   ومن عند الظلام طلبت مالا

وانظر التفسير الكبير (النحل ١١٨) ٢٠/ ١٠٦، وروح المعاني ١٤/ ١٧٢.

(٦) سبق التعريف به ٣/ ١٥٤.

يُقَالُ شِعْرُكَ وَسْوَاسٌ هُدِيتُ بِهِ وَقَدْ يُقَالُ لِصَوْتِ الْحُلْيِ وَسْوَاسُ

وقوله [أيضاً](١): [الكامل]

[وَمَلِيحَةٍ](٢) تَكْسُو الْجَمَالَ لِبَاسا قَاسَى الْفُؤَادُ [بِحُبِّهَا](٣) مَا قَاسَى
[جُنَّتْ](٤) خَلَاخِلُهَا بِنَغْمَةِ سَاقِهَا وَلِذَاكَ سُمِّيَ جَرْسُهَا وَسْوَاسا(٥)

[١٤٤٧] (وصول) بصيغة المصدر: بطاقة تُعطى لرَبّ الدَّيْن ونحوه، وهو معروف به الآن، وهو تجوُّز لأنها يتوصل بها، [لكنها](٦) مولَّدة عامية، لم يستعملها مُتَقَدِّمٌ ولا مُتَأَخِّر مُحْسِنٌ، إلا أنها وقعت في الأشعار النازلة كثيراً، كقول تقي الدين السروجي(٧) في قصيدة له: [الكامل]

أَنْعِمْ بِوَصْلِكَ لِي فَهَذَا وَقْتُهُ يَكْفِي مِنَ الْهِجْرَانِ مَا قَدْ ذُقْتُهُ
أَنْفَقْتُ عُمْرِي فِي هَوَاكَ وَلَيْتَنِي أُعْطَى وُصُولاً بِالَّذِي أَنْفَقْتُهُ
يَا مَنْ شُغِلْتُ بِحُبِّهِ عَنْ غَيْرِهِ وَسَلَوْتُ كُلَّ النَّاسِ حِينَ عَشِقْتُهُ
أَنْتَ الَّذِي جَمَعَ الْمَحَاسِنَ وَجْهُهُ لَكِنْ عَلَيْهِ تَصَبُّرِي فَرَّقْتُهُ(٨)

[١٤٤٧] اقتباس عن شفاء الغليل في لف القماط ٤٨، ٤٩، وانظر (وصل) معجم تيمور ٢/ ٢٨٠، ٤/ ١٤٢، ٢٦٧.

---

(١) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٢) في (ك) (مكيحة) وهو تحريف.

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (في حبها).

(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (حنت) بالحاء المهملة.

(٥) هذان البيتان للباخزري انظر ديوانه ١٧٣، وفي البيت الأول (خريدة) بدلاً من (مليحة).

(٦) في (ك): (لكنه).

(٧) هو تقي الدين عبد الله بن علي بن منجد بن ماجد بن بركات الشيخ تقي الدين السروجي، كان حافظاً للقرآن مُلمًّا بالنحو واللغة والأدب له شعر كثير (٦٢٧هـ ٦٩٣هـ) توفي ودفن بالقاهرة، انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٣، وفوات الوقيات ١/ ٥٥٢.

(٨) أسقط بيتاً في هذا الموضع وهو:

كم جال في ميدان حبك فارس بالصدق فيك إلى رضاك سبقته

وبه فسر قوله ﷻ في سورة الحجر ﴿وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ﴾ [الحجر: ١٩][(١)].

= ٢٣٨ لمالك بن أسماء، وكذا في معجم الأدباء ١/ ٥٢، ٤/ ٤٨٣، وفي مدارج السالكين ٢/ ٤٨٣ بغير نسبة، وفي فصل المقال في شرح كتاب الأمثال للبكري ١/ ٥ لمالك بن أسماء، وكذا في الحماسة البصرية ٢/ ٨٦، والحماسة المغربية ٢/ ١٠٨٧، وديوان الحماسة ٢/ ٢٣٣، وصبح الأعشى ١/ ٢١٢، والأمالي (الكتب العلمية) ١/ ٧ بدون نسبة، وفي البيان والتبيين ١/ ٩٢ لمالك بن أسماء، وفي الزهراء ١/ ٣٠٥ بدون نسبة، وفي اتفاق المباني وافتراق المعاني ١/ ١٢٧ لمالك بن أسماء.

والبيت في روح المعاني ١٤/ ٢٩ لعمر بن أبي ربيعة، وقد ذكره عن الشريف المرتضى حيث قال: «من كل شيء موزون»: أي مقدر بمقدار معين تقتضيه الحكمة فهو مجاز مستعمل في لازم معناه أو كناية أو من كل شيء مستحسن متناسب من قولهم: «كلام موزون»، وأنشد المرتضى في درره لهذا المعنى قول عمر بن أبي ربيعة... البيت.. وقد شاع استعمال ذلك في كلام العجم والمولَّدين...».

(١) الحجر ١٥/ ١٩، وفي التفسير الكبير ١٩/ ١٣٦: «والوجه الثالث في تفسير هذا اللفظ أن أهل العُرْف يقولون: فلان موزون الحركات أي حركاته متناسبة حسنة مطابقة للحكمة، وهذا الكلام كلام موزون إذا كان متناسباً حسناً بعيداً عن اللغو والسخف، فكأن المراد منه أنه موزون بميزان الحكمة والعقل، وبالجملة فقد جعلوا لفظ (الموزون) كناية عن الحسن والتناسب...»، وانظر فتح القدير ٣/ ١٢٦.

حرف لا[1]

ولا يقال [فيه][2] (لام ألف)، كما يقول المعلمون؛ لأن ألف (لا) مَدَّة ساكنة، أرادوا النطق بها كما في سائر حروف المعجم، فدعموها[3] باللام تَوَصُّلاً للنطق بها، وخُصَّت لأنهم دعموا (لام) التعريف بالألف [فتقارضا][4] ولا يراد التركيب؛ لأنه لم يركب شيء في الهجاء، وإلا فكان عليهم أن يثبتوا تركيب التاء مع غيرها، ونحو ذلك، قاله ابن جني في سر الصناعة[5].

[١٤٥١] (لا يشبه العنوانُ ما في الكتاب) أي: لا يوافق ظاهرُه باطنَه، وكذا يقولون لِحَسَنِ المنظر قبيحِ المَخْبِرِ: ليس وراء عَبَّادَان قرية. قاله الثعالبي[6].

[١٤٥٢] (لَا أَرْكَبُ الْبَحْرَ) لمن يعدل عن النساء. قال: [السريع]

[١٤٥١] انظر شرح ديوان الحماسة لأبي تمام (تأليف الخطيب التبريزي) ١/ ٢٥٧.

[١٤٥٢] انظر الكناية والتعريض ١٤٩ وقد جعل البيت كناية عن العدول عن مباشرة

---

(١) روى أبو ذر حديثاً في عدد الحروف واعتبار (لا) حرفاً واحداً، انظر الحديث في رسالة في حروف الهجاء للسيوطي، والأجوبة عنها للشنواني مصورة من (الدرة) ص١٠٢، وانظر الحديث في محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر ص٦٥، ٦٦، وخزانة الأدب ١/ ١٠٠ ـ ١٠١.

(٢) سقطت من (ط نصر) و(ط بدر).

(٣) في الأصل: (فدغموها... دغموا) والتصويب من سر صناعة الإعراب ١/ ٤٣، فالمراد التقوية حتى يمكن النطق بالألف ساكنة بعد نطق اللام. وهذا مراد الخفاجي نقلاً عن ابن جنِّي.

(٤) في (ط نصر) و(ط بدر): (فتعارضنا).

(٥) انظر سر صناعة الإعراب ١/ ٤٣، ٤٤، وقد فصل القول في هذه المسألة هناك.

(٦) سبق التعريف بالثعالبي ٢/ ١٩٥. والمثل في مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٧ (دار المعرفة)، وانظر المثل في الدر المختار ٤/ ١٧٧ وفيه (عَبَّادان) بالتشديد، وكذا في شرح قصيدة ابن القيم ٢/ ١٤٨.

لَا أَرْكَبُ الْبَحْرَ وَلَكِنَّنِي أَطْلُبُ رِزْقَ اللهِ فِي السَّاحِلِ[١]

النسوان إلى مفاخذة الغلمان.

(١) البيت في كنايات الجرجاني ١/ ٢٧٠ منسوباً لأبي نواس، وفي الكناية والتعريض ٦٥ بغير نسبة، ولم أجد البيت في ديوان أبي نواس.

حرف الياء

المولَّدون يُزيدون ياءً في خطاب [المؤنث][1]. فيقولون موضع (ضَرَبْتِه): (ضَرَبْتِيه). قلت: [هي][2] لغة لربيعة، لكنها رديّة. وكذا يصلون فتحة الضمير وكافه (ألفاً) فيقولون (قُمْتَا) و[إنَّكا][3]. قال الشاعر: [الهزج]

رَمَيْتِيهِ فَأَقْصَدْتِ فَمَا أَخْطَأْتِ الرَّمْيَه[4]

وهو إشباع. كذا في شرح التسهيل. ويقلبون (الألف) قبل ياء المتكلم (ياءً)، فيقولون في (مَوْلاي): (مولَيَّ)، قلت: هي لغةُ حِمْيَر[5]. وقراءةُ الحَسَن: (يَا بُشْرَيَّ)[6].

---

(١) في (ط نصر) و(ط بدر): (المؤنثة).

(٢) في (ك): (هو).

(٣) في (ك): (اسكتا) وهو تحريف لا يتفق مع قوله: و(كافه).

(٤) البيت في إبراز المعاني من حرز الأماني ٢/ ٥٥١، ومشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب القيسي ١/ ٤٠٣ بدون نسبة وروايته هناك: رميتيه فأصميت. . .
وفي خزانة الأدب ٥/ ٢٦٣ وهو الشاهد رقم ٣٨٢ بروايته هنا، وقد ذكر أن أبا علي رواه في الحجة: رميته فأصميت وفسَّر أصميت بقتلت عن الصحاح (أصميت العبد إذا رميته فقتلته وأنت تراه)، وكذا في عبث الوليد ٢٢٦، والبيت في شرح الرضي على الكافية ٢/ ٤٢٠ بدون نسبة.

(٥) هذه لغة طيئ، انظر بحوث ومقالات في اللغة ٢٤٣ وما بعدها، وفي معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٩: «وهذيل: يا بشرَىَّ، كل ألف أضافها المتكلم إلى نفسه جعلتها ياء مشددة. . . وقال لي بعض بني سُليم: آتيك بمولَيَّ فإنه أروى مني»، وانظر الخصائص لابن جني ١/ ١٧٧، وفي المحتسب ١/ ٧٦ «هذه لغة فاشية في هذيل وغيرهم».

(٦) إشارة إلى الآية ١٩ من سورة يوسف ﴿وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ قَالَ يَـٰبُشْرَىٰ هَـٰذَا غُلَـٰمٌ﴾.
وفي المحرر الوجيز ٣/ ٢٨٨: «وقرأ أبو الطفيل والجحدري وابن أبي إسحاق والحسن: يا بشريَّ تقلب الألف ياء ثم تدغم في ياء الإضافة، وهي لغة فاشية، وقد نسب القرطبي ٩/ =

قال الزمخشري[١]: «سمعت أهل السروات [يقولون][٢] يا سيدي ويا موليَّ»[٣]. انتهى.

[١٤٥٣] (يَطَقْ) في قول ابن [مطروح][٤]: [الكامل]

مَـلِـكُ الْـمِـلَاحِ تَـرَى الْـعُـيُـونَ عَـلَـيْـهِ دَائِـرَةً يَـطَـقْ
وَمُـخَـيَّـمٌ بَـيْـنَ الـضُّـلُـوعِ وَفِـي الْـفُـؤَادِ لَـهُ سَـبَـقْ[٥]

لفظة [تركية][٦] عَرَّبها. ومعناها: حرس الجند [حَوْلَ][٧] خيمة الملك.

[١٤٥٣] بالنصّ في لف القماط ٥٠ ولم يذكر شعر ابن مطروح، وفي تاج العروس (ي ط ق) ٢٧/ ٣١: لفظ معرَّب استعملوه بمعنى طائفة من الجند تحمي خيمة الملك ليلاً في السفر. . . قلت: «وأصله أيضاً: ياطاغ بالغين لفظة تركية. . .».

= ١٥٣ هذه القراءة إلى ابن أبي إسحاق، ونسبها صاحب زاد المسير ٤/ ١٩٤، إلى أبي رجاء وابن أبي عبلة.

(١) سبق التعريف بالزمخشري ٢/ ١٧٨.

(٢) سقطت من (ك).

(٣) الكشاف ٢/ ٤٢٦ في تفسير سورة يوسف آية ١٩ وفيه (يقولون في دعائهم. .) (وأهل السروات) كما في المزهر ٢/ ٤١٠: «ثلاثة وهي الجبال المطلة على تهامة مما يلي اليمن فأولها: هذيل وهي تلي الرمل من تهامة ثم عليه السراة الوسطى وقد شركتهم ثقيف في ناحية منها، ثم سراة الأزد أزدشنوءة وهم بنو الحارث بن كعب بن الحارث بن نصر بن الأزد»، وكذا في معجم البلدان ٣/ ٢٠٥.

(٤) في (ط بدر): (معروف)، وابن مطروح هو جمال الدين أبو الحسن يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن الحسين بن علي بن حمزة بن إبراهيم بن الحسين بن مطروح (٥٩٢هـ ٦٥٩) من أهل صعيد مصر ونشأ هناك واتصل بخدمة السلطان نجم الدين أيوب وله ديوان شعر وقد طبع ديوانه في القسطنطينية ١٢٩٨هـ، انظر ترجمته في. . وفيات الأعيان ٦/ ٢٥٨، واكتفاء القنوع ١/ ٢٧٦.

(٥) البيتان ذكرهما صاحب وفيات الأعيان ٦/ ٢٦٢ في ترجمته لابن مطروح، وله أيضاً في تاج العروس (ي ط ق) ٢٧/ ٣١.

(٦) في (ك): (تركيبية).

(٧) سقطت من (ط بدر).

و(سَبَق): خيمة تتقدم الملك إلى المنزل الذي يرتحل إليه. وهي مولَّدة أيضاً، كما قاله ابن خَلِّكَان[(١)].

[١٤٥٤] (يحيى) علم أعجمي، وقيل عربي منقول من الفعل. والأولُ أَصَحُّ.

[١٤٥٥] (ياسمين) وياسمُون، وإن شئت أعربته على النون. قال الأصمعي[(٢)] فارسي معرَّب.

[١٤٥٦] (يَارَق) سِوارٌ، معرَّب (يَارَه)، فارسي. كذا في شرح الحماسة. وفي القاموس: «يارَق كهاجَر: الدستبند العريض»[(٣)].

[١٤٥٤] اقتباس من الشفاء في لف القماط ٥٠، وانظر جامع التعريب ٣٣٨، وانظر جفري ٢٩٠، ومعجم تيمور ١/١٣٨، ١٤١.

[١٤٥٥] في المعرَّب ٣٥٦: «إن شئت أعربته بالواو والياء، وإن شئت جعلت الإعراب في النون لغتان»، وانظر الصحاح (يَسَم)٢/١٥١٩، واللسان (يَسَم)، وفي المخصص ١١/١٩٦: «هو فارسي معروف وقد جرى في كلامهم»، ونقله عنه صاحب جامع التعريب ٣٣٧، كما نقل عن التيفاشي قوله: «وفي الياسمين أربع لغات: فتح السين وكسرها مع الياء والنون؛ وياسمون بكسر السين في صيغة الواو والنون. والواو فيه عِوَض الياء. وياسِم بكسر السين والميم المجردة» ونقل أيضاً عن الأصمعي أنه فارسي معرَّب، وانظر الألفاظ الفارسية ١٦٠، وتفسير الألفاظ الدخيلة ٤٦، وانظر الثروة اللغوية العربية (أنطون شال) ص٣٦، ولف القماط ٥٠.

[١٤٥٦] المعرَّب ٣٥٧، وفي اللسان (يرج): «اليارج من حلى اليدين، فارسي»

---

(١) قال ابن خلكان في وفيات الأعيان ٦/٢٦٢، ٢٦٣: «واليَطَق بفتح الياء المثناة من تحتها والطاء المهملة وبعدها قاف، وهو عبارة عن جماعة من الجند يبيتون كل ليلة حول خيمة الملك محيطين به يحرسونه إذا كان مسافراً. وهو لفظ تركي. و(السَّبق) بفتح السين المهملة والباء الموحَّدة، وبعدها قاف: هي خيمة الملك؛ إذا كان مسافراً فإنه تقدم له خيمة إلى المنزلة التي يتوجه إليها، حتى إذا جاءها كانت مجهزة له ينزل فيها ولا يتوقف على انتظار وصول الخيمة التي كان بها في تلك المنزلة التي رحل منها».

(٢) سبق التعريف بالأصمعي ٢/٢٥٣. وانظر سر صناعة الإعراب ٢/٢٦١ ـ ٢٦٢، وسيبويه ٣/ ٢٣٤، والمحكم (ي س م) ٨/٥٩٢، واللسان (يسم) ١٢/٦٤٦.

(٣) القاموس (يرق) ٣/٢٨٣.

[١٤٥٧] (يلمق) القباء، فارسي معرَّب عن الجوهري[١].

[١٤٥٨] (يعقوب)، و(يونس)، و(يوسف)، و(اليسع): كلها معرَّبة، ويعقوب: ذكر الحجل [غير][٢] معرَّب وإن وافقه لفظاً.

فذكره بالجيم بدلاً من القاف. وفي الصحاح (يرق) ٢/١١٨٨: «اليارق الجبارة» وهو الدستبند العريض معرَّب، وانظر القاموس «يرق» ٣/٢٨٣. وضبطها (كهَاجر). وقد فطن العلامة أحمد شاكر إلى خطأ وقع من الناسخ في الصحاح ـ وهذا حقٌّ ـ عندما حرَّف كلمة (الدستينج) إلى (الدستبند) وشتان ما بين الكلمتين. والدليل على ذلك في القاموس (دستج) ١/١٨٧ حيث فسر (الدستينج) بأنه اليارق). انظر جامع التعريب ٣٣٧، وأدِّي شير ١٦٠، وفي لحن العوام ١١٦: «ويقال إن أصله بالفارسية: يارَحَان»، وانظر تصحيح التصحيف ٩٥، والتهذيب لابن شهيد ٢٥٧، وفي تثقيف اللسان ٢٨٠ «. . . بفتح الراء وكسرها والفتح أفصح». وانظر لف القماط ٥٠.

[١٤٥٧] بالنصِّ في لف القماط ٥٠، وقد زاد في المعرَّب ٣٥٥ «وأصله بالفارسية (يلمه)»، وكذا في أدب الكاتب ٥٠١، ٥٠٢، وانظر الصحاح (يلمق) ٢/١١٨٨، وفي جامع التعريب ٣٤١ أنه فارسي معرَّب عن الأصمعي، المحكم (لمق) ٦/٤٤٣. وانظر المخصص ٤/٨٦، وفي الألفاظ الفارسية ١٦٠: (معرَّب يلمه)، وانظر تفسير الألفاظ الدخيلة ٧٧، والمعرَّبات الرشيدية ١٧٨، ومعجم تيمور ٤/٨٥.

[١٤٥٨] بالنصِّ في لف القماط ٥٠، وانظر المعرَّب ٣٥٥، وأدب الكاتب ٧٠، وانظر جامع التعريب ٣٣٩، وعند جفري ٢٩١ أنها ربما جاءت من العبرية أو من السريانية. ومعجم تيمور ١/١٤١. المعرَّب ٣٥٥، وانظر جامع التعريب ٣٤٢ وفيه عن الفرَّاء «أنه بفتح السين وكسرها وضمها ثلاث لغات، وقد حكى فيه الهمز أيضاً مع الوجوه الثلاثة، وهو اسم عربي فيما ذهب إليه الأكثرون، وقيل هو عربي». المعرَّب ٣٥٥، وانظر جامع التعريب ٣٤٢ وفيه عن الفَّراء «أنه مثلث النون اسم رجل، وقد حكى فيه الهمز أيضاً، وهو ليس بعربي بل هو أعجمي معرَّب» ثم قال الفراء بعد ذلك: «إنهما [أي يوسف ويونس] أعجميان وافق العربي في لفظ الفعل المضارع» وعند جفري ٢٩٦ أنها سريانية. المعرَّب ٣٥٥، وانظر جامع التعريب ٣٣٩.

---

(١) سبق التعريف بالجوهري ٢/١١٥، وانظر الصحاح (يلمق) ٢/١١٨٨.

(٢) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر) وهي الأوفق للسياق.

[١٤٥٩] (يرندج) وأرندج معرَّب (رنده)، وهو جلد أسود.

[١٤٦٠] (يكسوم) اسم معرَّب.

[١٤٦١] (يأجوج) معرَّب.

[١٤٦٢] (ياقوت) معرَّب.

[١٤٥٩] بالنصِّ في لف القماط ٥٠، وفي المعرَّب ٣٥٥ زاد قوله: «وأحسب أنه اسم موضع بعينه» وقد فرق صاحب العين (رندج) ٦/ ٣٠٤ بين الأرندج واليرندج في المعنى وصرَّح بأنهما دخيل. وانظر اللسان (ردج)، والقاموس (درج) ١/ ١٨٩، وفي الصحاح (درج) ١/ ٢٩٣: «. . . قال أبو عبيد أصله بالفارسية (رنده). . »، وانظر أديٍّ شير ١٦٠، وشتاينجس ١٥٣٠ واكتفى بذكر (يرندج) (YaraAdas)، وذكر في ص ـ ٥٨٨ (رنده) Randa ولم يشر على أن (يرندج) معرَّب (رنده) في الفارسية، وفي جامع التعريب ٣٣٨ ذكر له عدَّة معانٍ أخرى وقال إنه معرَّب. وانظر المخصص ١٤/ ٤١، وأدب الكاتب ٥٠١، ٥٧٠، والفصيح ٣٠٧، ومعجم تيمور ٢/ ٢٧٠.

[١٤٦٠] في المعرَّب ٣٥٥ زاد قوله: «وأحسب أنه اسم موضع بعينه» وقد ذكرها في باب الكاف ٢٩١ (كيسوم) وقال: «ويقال (يكسوم) وقد ذكرها في الياء»، وقال في ص٣٥٦: «يكسوم: صاحب الفيل ملك الحبشة فارسي معرَّب»، وانظر الجمهرة ٣٨٤، ٣٨٨. وفي معجم البلدان ٤/ ٤٩٧: «كيسوم قرية مستطيلة من أعمال سميساط»، وانظر اللسان (ك س م)، وانظر جامع التعريب ٣٤١. ومعجم ما استعجم ٤/ ١٣٩٧، والتاج (كسم) ٣٣/ ٣٥٩، ولف القماط ٥٠.

[١٤٦١] في المعرَّب ٣٥٦: أعجمي، وانظر جامع التعريب ٣٣٧ ونقل عن الزجاج أن يأجوج ومأجوج أعجميان، وأشار جفري ٢٨٨ إلى أن الكثيرين قرروا أن اللفظة ليست عربية وأشار إلى أن البعض نطقها بالهمزة، والبعض بغيرها ويقرر أن الاسمين (يأجوج ومأجوج) وجدا في الإسلام ورجح أنها عبرية، وانظر لف القماط ٥٠.

[١٤٦٢] لف القماط ٥٠، وفي المعرَّب ٣٥٦، وذكر الأب أنستاس الكرملي في حاشية (نُخب الذخائر في أحوال الجواهر) لابن الكفاني معرَّبة عن اليونانية (Hyakinthos) ومعناها ضرب من الزهر. وقد علق العلامة أحمد شاكر على ذلك بقوله في حاشية ٤ في المعرَّب والظاهر أنه عربي من مادة أميتت كما أميت كثير من المواد!!، ونقل السيوطي في المهذب ١٦٠ عن الثعالبي والجواليقي أنه فارسي، وانظر فقه اللغة

[١٤٦٣] (يهود) معرَّب (يهوذا) بذال معجمة: ابن يعقوب [عليه السلام][1].

وسر العربية ٤٥٣، وفي الصحاح (يقت) أنها فارسية، ونقل عنه ذلك صاحب اللسان، وقال صاحب القاموس (ياقون) ١/ ١٦٠: «والياقوت في الجواهر (م) معرَّب. أجوده الأحمر الرُّمَّانِيُّ، نافع للوَسْواس والخَفَقان وضعف القلب شُرْباً»، ونقلت كلامه هنا لأن د/التهامي قال في الهامش ٤/١/٢٥ من المهذب ص١٦١ بعد أن أشار إلى أن قول صاحب القاموس: «وبعده نقل نصه شهاب الدين أحمد الخفاجي المصري في كتابه شفاء العليل (كذا)» صفحة ٢٧٩، ولم أجد ذلك في أي نسخة من نسخ الشفاء ولم يثبت الدكتور التهامي بيانات هذه الطبعة في ثبت مراجع المهذب!! فلعل هناك نسخة أخرى من شفاء الغليل لم أستطع الوصول إليها. وانظر جامع التعريب ٣٣٨. وفي الفروق لـ(هـ.لامنس) ٤٦٤ أنه معرَّب بواسطة السريان، وانظر جفري ٢٨٩، وفي تفسير الألفاظ الدخيلة ٧٦: يوناني (Yakinthos)، وانظر البراهين الحسية ٩٠، وغرائب اللغة ٢٧١، والمعرَّب في القرآن (رجب عثمان)١٤١.

[١٤٦٣] وضع الخوارزمي في مفاتيح العلوم ٣٤ فصلاً تحدث فيه عن أصناف اليهود ومواصفاتهم ولم ينص على تعريب الكلمة. وفي المعرَّب ٣٥٠: «الهُودُ: اليهود. أعجمي معرَّب». وزاد في ص٣٥٧ قوله: «وعربت بالدال، وقيل: هو عربي وسُمِّيَ يهوديًّا لتوبته في وقت من الأوقات» وقد قال ابن دريد في الاشتقاق ٥٤٩: «وأحسب اشتقاق (يهود) من هذا المعنى قولهم: «إنا هدنا إليك» أي لانت قلوبهم.»، وانظر الجمهرة ٢/ ٣٠٦ وقد رجح العلامة أحمد شاكر كونها معرَّبة ـ على غير عادته ـ انظر حاشية رقم ٤ ص٣٥٧ من المعرَّب. ونقل السيوطي في المهذب ١٥٥ قول الجواليقي، وقال في ص١٥٣: «هُدْنا: قال شيدلة والواسطي وغيرهما: هدنا تبنا بالعبرانية» وقد عدها الدكتور التهامي الراجي من المشترك السامي، انظر تعليقه على المادة (هدنا) في الحاشية ٢/ ٢٣٣ من المهذب ص١٥٣، وقد نقل السيوطي في المهذب ١٦٧ كلام المعرَّب، وانظر جامع التعريب ٣٤٣، وجفري ٢٩٣، ٣٩٤، وغرائب اللغة العربية ٣١٣، والتعريب ودوره في بناء المعجم ٣٤٦ لإبراهيم آدم إسحاق، والمعرَّب في القرآن دراسة تأصيلية تحليلية في ضوء الساميات ٧٤، وانظر لف القماط ٥٠.

(١) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

[١٤٦٤] (ياهَيا) بفتح الهاء و(يهياه)، قال أبو حاتم: أظن أصله بالسريانية: (ياهَيَّا شراهَيَّا) أي: الأزلي الذي لم يزل كذا قال أبو منصور[١]: والناس يقولون: (أهيا شراهيا). والصواب: (أهيا أشراهيا) كما في القاموس[٢].

[١٤٦٥] (يَد الدهر) و(يد الله) في كلامهم: قَسَمٌ. وأصله النصب على الظرفية، أي: مادامت لله وللدهر يدٌ، أي: قوة[٣]. ثم نُقل إلى [القَسَم.

[١٤٦٤] المعرَّب ٣٥٨، وانظر اللسان (شره) ١٧/ ٤٦٣ ـ ٤٦٣، وفي العين (شره) ٤/ ٤٠١: «هيا شراهيا: بالعبرانية: يا حي يا قيوم»، وفي التهذيب: (شره) ٦/ ٨: «أبو حاتم عن الأصمعي: العامة تقول: ياهيَا، وهو مولَّد والصواب (يَاهيَاه) بفتح الهاء و(ياهيا) قال أبو حاتم: أظن أصله بالسريانية: (يَاهَيَّا)». غير أننا نجد الصاغاني يذكر قول صاحب العين ويعلق قائلاً في التكملة (شره) ٦/ ٣٤٦: «. . . هذا غلط، وليس هذا اللفظ من هذا التركيب في شيء؛ أعني تركيب (ش ر ه)، وبعضهم يقول (آهيا شراهِيا). . وكل ذلك تصحيف وتحريف، وإنما هو (إهْيَا) مثل الأول وهو اسم من أسماء الله جل ذكره، ومعنى (إهْيَا أَشَرْإهيا) الأزلي الذي لم يزل. هكذا أقرأنيه حبر من أحبار اليهود بعدَن أَبْيَن». ولعلنا نفهم من آخر كلامه أنها عبرانية الأصل، والمادة عند صاحب القاموس (شره) ٤/ ٢٨١ يونانية. وفي الألفاظ المعرَّبة في معجم العين ٢٣٠: «والعبارة عبرية الأصل، لا سريانية ولا يونانية. . . ونطقها (إهْيَه أَشَرْ إهْيه). . . والمعنى الحرفي هو (يكون الذي يكون) أو (كان الذي يكون) وفي إطلاقها على الله يمكن أن يكون المعنى كما جاء في التكملة». وفي جامع التعريب ٣٣٥ جعل المادة في باب الهاء (هَيَا شراهيا) ونقل عن الليث أن معناه: «يا حي يا قيوم بالعبرانية»، وانظر ص٣٣٨، وسهم الألحاظ ٤٤، ولف القماط ٦٢.

[١٤٦٥] اقتباس من لف القماط ٦٢، وفي ثمار القلوب ٣٣٧: «ومن أمثالهم يد الدهر أي الأبد»، وانظر إصلاح المنطق ٣٩٣، والأمالي ١/ ٢٧٣.

---

(١) أبو منصور الجواليقي سبق التعريف به ٢/ ١٠١، وانظر المعرَّب ٣٥٨.

(٢) في القاموس (شره) ٤/ ٢٨١: «و(إهْيَا) بكسر الهمزة و(أشراهيا) بفتح الهمزة والشين يونانية، أي الأزلي الذي لم يزل، وليس هذا موضعه، لكن الناس يغلطون ويقولون: (أَهْيَاشراهيَا) وهو خطأ على ما يزعمه أحبار اليهود».

(٣) في فتح الباري ١٣/ ٣٩٤: «اليد: المُدَّة يقال لا ألقاه يد الدهر، وذلك أنها بمعنى القوة أيضاً =

قاله][1] البَطليُوسي[2]. قلت: ويستعمل بمعنى التأبيد أيضاً.

[١٤٦٦] (يَدْهِنُ مِنْ قَارُورَةٍ فَارِغَةٍ) أي: [يَمُنُّ][3] بما لا يفعل. قاله أبو بكر الخوارزمي في أمثاله.

[١٤٦٧] (اليعاقبة) قوم من نصارى مصر والشام، ينسبون إلى يعقوب البردعاني، من أهل أنطاكية، وكان يعمل البرادع. [كذا] في تاريخ النويري.

[تم ما جمعه المولى الشهاب في هذا الكتاب بعون الملك الوَهَّاب، والحمد لله الهادي للصواب][4].

[١٤٦٦] بالنصِّ في لف القماط ٦٢، والمثل في مجمع الأمثال ٢/ ٤٢٨ وشرحه بقوله: «يضرب لمن يعد ولا يفي». وفي الأمثال المولَّدة ٢١١: «فإذا كان يمتنُّ على الناس بما ليس له حاصل، ويقول ولا يفعل، قالوا: يدهن من قارورةٍ فارغة».

[١٤٦٧] انظر تفسير القرطبي ٦/ ١١٨، وفي هداية الحيارى ١٨١ «وكان لسورس تلميذ يقال له يعقوب بمقالة سورس، وكان يسمى البرادعي وإليه تنسب اليعاقبة فأفسد أمانة النصارى»، وفي تاريخ ابن خلدون ٢/ ٢٥٩: «وكان لسويوس تلميذ اسمه يعقوب البرادعي يطوف البلاد... فنسب اليعاقبة إليه». وفي البداية والنهاية ٢/ ١٠٢: «اليعقوبية أصحاب يعقوب البرادعي أصحاب المجمع الثالث».

= وذكر فيها (اليد) خمسة أوجه، وفي الأمالي ٣/ ١٣٩: «ويد الدهر ومدا الدهر وأبد الدهر واحد» وانظر عمدة القاري ٢٣/ ١٠١، وفي خزانة الأدب ١/ ٣٩٧: «وقوله يد الدهر بمعنى مدى الدهر ظرف متعلق بقوله...»، وانظر أيضاً ٢/ ١٨٣، وانظر التفسير الكبير ١٢/ ٣٧، والمحرر الوجيز ٥/ ١٢٩، وروح المعاني ٢٦/ ٩٧، وزاد المسير ٧/ ٤٢٧، ٤٢٨ وفيها جميعاً دارت (يد الله) حول أربعة أقوال هي يد الله في الوفاء، والثاني في الثواب والثالث في هذه البيعة فوق عقدهم وقوته... أو يده بالمنة، انظر تفسير العز بن عبد السلام ٣/ ٢٠٥.

(١) زيادة من (ط نصر) و(ط بدر).

(٢) سبق التعريف بابن السيد البطليوسي ٢/ ١٧٥.

(٣) في (ط نصر) و(ط بدر): (يمتن).

(٤) ما بين المعكوفين سقط من (ط نصر) و(ط بدر).

الخاتمة

وفي نهاية المطاف آن لنا أن نحطَّ الرحال بعد رحلة شاقة، أضنت جوادنا؛ لبعد السفر غير أن الزاد الذي تزودنا به كان قوامه الصبر على الطلب، والجد في البحث، والتنقيب في تراثنا الحافل، متوشحاً ـ في كثير من الأحيان ـ بما يردده المحدثون من نظريات لغوية. تَبَيَّنَ لي بوضوح عُمقُ جذورها في تراثنا بشكل عام، وعند الخفاجي بشكل خاص. ويمكننا أن نجمل ما توصل إليه البحث من نتائج فيما يلي:

أولاً: الشهاب الخفاجي:

قدم البحث ترجمة وافية للخفاجي اعتماداً على عدد غير قليل من المصادر؛ حيث تابعت الخفاجي في أطوار حياته المختلفة.

وقدمت إحصاءً لجميع كتب الخفاجي ومؤلفاته، وتَبَيَّنَ أن أهم مؤلفاته اللغوية لم تحظ حتى الآن بالتحقيق العلمي، نسأل الله أن يعيننا على إنجاز بعض ذلك في المستقبل.

أظهر البحث أثر الخفاجي وكتابه فيمن جاء بعده من العلماء والأدباء.

ثانياً: فيما يخص الدراسة اللغوية:

إثبات أنَّ الاقتراض اللغوي بين اللغات لا مفر منه على مَرّ الأزمان.

وضع حدود واضحة بين مصطلحات ثلاثة تتردد في الدرس اللغوي عند القدماء والمحدثين، هي المعرَّب والأعجمي والدَّخيل وحررنا كلاً منها، وأبرزنا موقف الخفاجي منها، وأن كلاً منها كان واضحاً عنده لا يختلط بغيره، ولعله بذلك يمتاز ممن سبقه من اللغويين العرب.

أثبت البحث أن الخفاجي له موقف متميز من المعرَّب، وأنه يرى امتداد التعريب لما بعد عصور الاحتجاج بشرط التنبيه على أنه عُرِّب على يد المولَّدين وأنه

مقيس على منهج العرب في التعريب، فنجد مصطلح المعرَّب المولَّد، والمعرَّب العامي أو مما عرَّبه المولَّدون، وعرَّبته العامة، يتكرر في كتابه كثيراً.

أثبت البحث أن الخفاجي يُعد أول من جمَّع هذا العدد من المولَّد في كتاب، باعتبار أن المولَّد نوع من الدَّخيل الذي طرأ على اللغة، مثله في ذلك مثل المعَرَّب فكلاهما ليس من كلام العرب.

أثبت البحث موقف الخفاجي من بعض قضايا التعريب، مثل: تغيير المعرَّب، والمعرَّب في القرآن، والمعرَّب في الحديث، وفي الشعر القديم، والمعرَّب بعد زمن الفصاحة.

تفرَّد البحث بعمل دراسة إحصائية تحليلية لمداخل كتاب شفاء الغليل، مع توضيح النتائج على رسوم بيانية؛ بحيث اتضحت مادة الكتاب، ومجالاتها، ومدى تركيز الخفاجي على كل مجال منها، ودلالة ذلك.

وفيما يخص الظواهر الصوتية:

أ ـ أثبت البحث إمكان تفسير تحول بعض الأصوات الأعجمية إلى أقربها من الأصوات العربية؛ عن طريق ما أقره المحدثون من التطور التاريخي للأصوات والخفاجي ـ وإن لم يقل بفكرة التطور التاريخي للأصوات ـ قد أكَّد على وجوب تحول الأصوات الأعجمية إلى العربية، وهو في ذلك متابع لمن سبقه من القدماء.

ب ـ وأظهر البحث تنبه الخفاجي إلى العلاقة الصوتية بين الأصوات، ودورها في حدوث الإبدال، وهو ما درسه المحدثون تحت ما عرف بالمماثلة والمخالفة الصوتية، وقد وجدنا عدداً غير قليل من الأمثلة التي ذكرها الخفاجي وأمكن تفسيرها بهذين القانونين، وهو إن لم يصرح بمنطوق المصطلح إلا أنه قدم تعليلات واضحة لحدوث المماثلة والمخالفة، أهمها تخفيف اللفظ.

ج ـ استحدثت الدراسة مصطلحاً جديداً لتفسير الإبدال الذي لا يعتمد على تبادل التأثير بين الأصوات في الكلمة، ذلك المصطلح هو: الإبدال للتعريب.

د ـ قدم البحث رؤية تفسيرية جديدة لتعريب الهاء المتطرفة في آخر الكلمة الأعجمية، مستمدة مما قاله الخفاجي ـ متابعاً سيبويه ـ في ذلك.

رابعاً: وفيما يتصل بالظواهر الدِّلاليَّة:

أ ـ تنبه الخفاجي إلى تغيرات المعنى في المفردات واستخدم اصطلاحات

توازي ما عرف عند المحدثين بـ (التضييق الدلالي والتوسع الدلالي والانتقال الدلالي) كما أثبت البحث موقف الخفاجي من الترادف، وإقراره به، ودور التعريب في إيجاد المترادف وكذلك المشترك اللفظي.

ب ـ أبرز البحث موقف الخفاجي من المشترك بين اللغات، فيما أطلق عليه (توافق اللغات) متابعاً من سبقه.

ج ـ أثبت البحث أن هناك عدداً كبيراً من الكلمات في شفاء الغليل تعد من المشترك السامي، ولم يتنبه الخفاجي إلى ذلك؛ فنسب بعضها ـ كغيره من القدماء ـ إلى العربية، وبعضها إلى المولَّد، والبعض الآخر إلى المعرَّب.

د ـ ومن قضايا الدلالة في التراكيب:

ـ التعبير الاصطلاحي؛ والتفريق بينه وبين التعبير السياقي، مع عمل معجم للتعبيرات الاصطلاحية في شفاء الغليل، وتحليل بعض النماذج من تلك المصطلحات تحليلاً تركيبياً.

وفيما يتصل بالظواهر الصرفية:

أ ـ حقق البحث موقف الخفاجي من الاشتقاق من الكلمات المعرَّبة؛ حيث يرى أن العرب تتصرف في الكلمات المعرَّبة كتصرفها في الكلمات العربية، كما أنه يرفض ـ متابعاً أغلب القدماء ـ ادعاء أصول عربية لبعض الكلمات المعرَّبة.

ب ـ وأثبت البحث موقف الخفاجي من سماعية المعرَّب، فما عُرِّب على نهج العربية (قياساً) بعد عصور الاحتجاج يُعدُّ مولَّداً، وأطلق عليه: (المعرَّب المولَّد).

ج ـ أثبت البحث أن مفهوم المحدثين للنحت هو نفسه عند الخفاجي، كما أكد أن النحت عنده قياسي، يسير مع اللغة على مر العصور، وعَدَّدَ دواعي النحت عنده؛ حيث يتفق أغلبها مع ما ذكره المحدثون، كما وجدنا أن الأمثلة التي ذكرها الخفاجي للنحت تندرج تحت صور النحت (المنحوت) عند المحدثين.

ـ ومما تفرد به الخفاجي أنه تنبه إلى أن الاسم المعرَّب قد يدخل إلى العربية منحوتاً من مركب في الأعجمية، وذكر أمثلة لذلك.

د ـ عدد البحث أمثلة كثيرة لوقوع القلب المكاني في شفاء الغليل في الكلمات المعرَّبة وأثبت موقف الخفاجي من القلب المكاني من خلال أمثلته التي ذكرها.

ثالثاً: التحقيق:

من النتائج التي توصل إليها البحث فيما يخص تحقيق كتاب «شفاء الغليل» ما يلي:

ضبط المتن وإزالة مواطن الغموض والاضطرابات ـ وهي كثيرة ـ وذلك من خلال الرجوع إلى مخطوطات الكتاب؛ والمقابلة بينها.

تأكد لدينا أن جميع طبعات الكتاب لم يرجع أصحابها إلى أي مخطوطة للكتاب وإنما اعتمدوا جميعاً على (ط بدر) (١٣٢٥هـ).

أكمل مخطوطة للكتاب في مصر هي مخطوطة دار الكتب (ك). أما باقي المخطوطات فإن بها خرمين كبيرين: الأول في حرف الألف، والثاني يشمل حرف الباء كاملاً.

إضافة أكثر من خمسين مادة لغوية جديدة ـ من خلال المقابلة بين المخطوطات للكتاب ـ منها ثلاث وعشرون مادة في حرف الهمزة، والباقي موزعة على سائر حروف الكتاب. وهذه المواد لم تثبت في أي نسخة من نسخ الكتاب.

اتباع منهج صارم في التحقيق، يعتمد على الاستقصاء في تخريج النصوص، وتأصيل المواد المختلفة من مصادر اللغة التراثية ومن كتب المحدثين وذلك في هامش التحقيق، وهو الذي يلي المتن مباشرة.

يعد كتاب (شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدَّخيل) مصدراً غنيًّا من المصادر التي تعطينا صورة جيدة لتطور المفردات حتى العصور المتأخرة، فيما يمكن أن ندرجه تحت ما عرف باللحن أو الانحراف اللغوي.

لم يكن تأصيل الكلمات المعرَّبة الهدف الأول للخفاجي؛ فجاء كلامه عن المعرَّب ترديداً لكلام من سبقوه، إلا في بعض المواد التي أدلى فيها بدلوه.

يعطينا الكتاب صورة جيدة لبعض البيئات العربية؛ من خلال ذلك العدد الكبير الذي ذكره الخفاجي من التعبيرات الاصطلاحية التي انتشرت في تلك البيئات، وذلك يدخل ضمن ما يعرف الآن بعلم اللغة الاجتماعي.

وبعد...

فإنني في نهاية الكلام لا يسعني إلا أن أكرر ما بدأت به من تقديم خالص

الشكر والعرفان لأستاذي الجليلين، الأستاذ الدكتور/ رمضان عبد التواب رَحِمَهُ ٱللَّهُ والأستاذ الدكتور / محمد إبراهيم عبادة، بارك الله لتلاميذه فيه، وجزاه عنهم خير الجزاء.

والشكر موصول إلى إخوان، وقفوا معي في هذا البحث وقفة صادقة، قَلَّمَا نجدها في هذا الزمان؛ أخي الدكتور/ منير جمعة، والدكتور / عبد الرحمن يوسف، والدكتور/ خالد فهمي، والدكتور/ أحمد النجمي، والدكتور / إيهاب النجمي.

كما أتوجَّه بخالص الشكر والتقدير لوزارة الأوقاف القطرية ذلك الصَّرْح العامر الذي أخذ على عاتقه نشر كنوز تراثنا العربيِّ الإسلاميِّ في صورة علمية دقيقة وفي حُلَلٍ قشيبة تليق بذلك الإبداع الفكري العربيِّ الإسلاميِّ على مرِّ العصور.

وشكر خاص للجنة العلمية بالوزارة التي قامت على مراجعة هذا العمل ودعم مؤلفه بالعديد من الملاحظات المفيدة التي ساهمت في خروجه على هذه الصورة المشرفة.

وفي الختام:

لا أبرئ نفسي من الخطأ والزلل، فإن أصبت فذلك فضل الله، وإن كانت الأخرى فمن نفسي، والرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل.

وفوق كل ذي علم عليم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة العلماء الأجلاء (اللجنة العلمية بالوزارة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أمّا بعد:

فإنه يطيب لي أن أتقدم لكم جميعاً بالشكر الجزيل لما تبذلونه من جهد مشرف واضح لخدمة ديننا متمثلاً في إخراج كنوز التراث الإسلامي ونشرها ليفيد منها أبناء الإسلام في كل مكان؛ فجزاكم الله خيراً كثيراً.

علماءنا الأماثل، أتقدم إليكم بهذا الجهد المتواضع:

شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدَّخيل

لقاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) تحقيق ودراسة.

وهو بحثي الذي قضيت في إنجازه ما يزيد عن ست سنوات لنيل درجة الماجستير من جامعة بنها بمصر تحت إشراف عالمين جليلين:

الأول هو الأستاذ الدكتور **رمضان عبد التواب** رحمه الله العميد السابق لكلية الآداب جامعة عين شمس، والمقرر السابق للجنة إحياء التراث بالمجلس الإعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة، وخبير اللهجات بمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

الثاني هو الأستاذ الدكتور **محمد إبراهيم عبادة** ـ بارك الله في عمره ـ العميد السابق لكلية الآداب بجامعة بنها.

والكتاب ـ كما يبدو من عنوانه ـ معجم للكلمات المعرَّبة والدَّخيلة في اللغة العربية حتى زمن المؤلف الشيخ شهاب الدين الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) رحمه الله تعالى.

و تكمن أهمية الكتاب في أمرين:

الأول: مقدمته الرائعة التي تحدَّث فيها الخفاجي عن موضوعات مهمة ؛ كمعرفة المعرَّب وما يطرأ عليه من تغيير، والمعرَّب في القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف. وغيرها من الموضوعات.

الثاني: أن الشهاب الخفاجي رحمه الله تعالى من العلماء الموسوعيين، لذلك فقد استوعب في مؤلفه جهود من سبقوه في هذا المجال.

ويشهد الله أني لم أدَّخر جهداً في خدمة الكتاب ودراسته حتى أنجزته على تلك الصورة ـ بفضل الله تعالى ـ التي شهدت بها لجنة تحكيم البحث وحصلت به على درجة الماجستير في علم اللغة والنحو بتقدير ممتاز.

وألفت اهتمام حضراتكم أنَّني الآن أقوم بمراجعة الكتاب لغويّاً وفنيّاً لتجهيزه للنشر؛ لأنه يبدو ـ لطول الوقت ـ قد حدثت بعض المشكلات الفنية في نسخة الوورد وبخاصة في الحواشي، بالإضافة إلى تحديث ترقيم الصفحات ومراجعة الفهارس الفنية، وهي كثيرة.

نسال الله العون.

كما أسأله تعالى أن ينال هذا العمل القبول لديكم، والموافقة على نشره ضمن مطبوعات وزارة الأوقاف القطرية المباركة.

وجزاكم الله خيراً

أخوكم

دكتور: عليوه عبد النبي محمد وهد

ٱلفَهَارِسُ ٱلفَنّيَّة

١ ـ فهرس الآيات القرآنية.

٢ ـ فهرس الأحاديث النبوية الشريفة.

٣ ـ فهرس التعبيرات الاصطلاحية.

٤ ـ فهرس المشترك السامي.

٥ ـ فهرس المصطلحات العلمية.

٦ ـ فهرس القوافي.

٧ ـ فهرس الكتب الواردة في المتن.

٨ ـ فهرس البلدان.

٩ ـ فهرس الأعلام.

١٠ ـ فهرس الطوائف.

١١ ـ فهرس النبات.

١٢ ـ فهرس الحيوانات.

١٣ ـ فهرس اللغات.

١٤ ـ فهرس المواد.

١٥ ـ فهرس المواد اللغوية.

١٦ ـ فهرس قائمة المصادر.

١٧ ـ فهرس الموضوعات.

❋ ❋ ❋

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
البقرة		
﴿يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِۦ كَثِيرًاۚ﴾	٢٦	٣/ ٣٤٩
﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِۖ﴾	١٣٨	٣/ ٩٩
﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ﴾	٢٥٥	٢/ ٤١٧
آل عمران		
﴿تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ﴾	٦٤	٢/ ٣٤٠
﴿فَإِذَا عَزَمْتَ﴾	١٥٩	٣/ ١١٩
﴿مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾	١٨٦	٣/ ١١٩
النساء		
«من الغيط»	٤٣	٣/ ١٣٣
الأعراف		
﴿سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾	١٤٥	٢/ ١٧٨
الأنفال		
﴿وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْۖ﴾	١	٢/ ٤٨٣
التوبة		
﴿يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ﴾	٣	٢/ ٤٢١

يونس

﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهۡدَىٰۖ﴾ ٣٥ ٣/ ٢٥٨

يوسف

﴿يَٰبُشۡرَىٰ﴾ ١٩ ٣/ ٣٧٢

﴿ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا رَأَوُاْ ٱلۡأٓيَٰتِ﴾ ٣٥ ٢/ ٣١٢

الرعد

﴿طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ﴾ ٢٩ ٣/ ١٠٠

إبراهيم

﴿تُؤۡتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ﴾ ٢٥ ٢/ ٢٤١

الحجر

﴿سُكِّرَتۡ أَبۡصَٰرُنَا﴾ ١٥ ٢/ ١٢٤

﴿وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ﴾ ١٩ ٣/ ٣٦٩

النحل

﴿وَتَصِفُ أَلۡسِنَتُهُمُ ٱلۡكَذِبَ﴾ ٦٢ ٣/ ٣٦٥

﴿وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ﴾ ٩١ ٢/ ٣٤٦

﴿وَلَا تَنقُضُواْ ٱلۡأَيۡمَٰنَ بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا﴾ ٩١ ٢/ ٣٤٦

الإسراء

﴿طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦۖ﴾ ١٣ ٣/ ١٠٤

﴿حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا﴾ ٤٥ ٣/ ٢٧٥

الكهف

﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾ ٤٢ ٢/ ٤٢١

مريم

﴿يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ﴾	٢٨	٢/ ٢٣٠
﴿وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ﴾	٧١	٢/ ٣٤٦
﴿خَيۡرٞ مَّقَامٗا وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا﴾	٧٣	٣/ ٢٨٥

الحج

﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ﴾	٢	٢/ ٢٩٤
﴿لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ﴾	٤٠	٣/ ٧٦

المؤمنون

﴿قَالَ رَبِّ ٱرۡجِعُونِ﴾	٩٩	٣/ ١١٤

النور

﴿يَكَادُ سَنَا بَرۡقِهِۦ يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾	٤٣	٢/ ٤٤٦

الفرقان

﴿وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ طَهُورٗا﴾	٤٨	٣/ ٢٨٦

سبأ

﴿دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥۖ﴾	١٤	٢/ ٢٤٩

فاطر

﴿ٱلَّذِيٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلۡمُقَامَةِ﴾	٣٥	٣/ ٢٨٦

فصلت

﴿وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ﴾	٣١	٢/ ٣٣٦

الزخرف

﴿إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا﴾	٣	٢/ ١٠٥

الدخان

﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ۝٥١ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ﴾	٥١ - ٥٢	٣/ ٢٨٦

الفتح

﴿وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا﴾	٢٥	٣/ ٣١٠

النجم

﴿وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ﴾	٣٤	٣/ ٢٨٥

الرحمن

﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾	٢٢	٢/ ٢٦٥

الحديد

﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا﴾	٢٧	٢/ ٢٣٢

التحريم

﴿تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ﴾	٢	٢/ ٣٤٥

المدثر

﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ﴾	٣٥	٣/ ٣٥٨

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

الحديث	الصفحة
اشتد غضب الله	٣/ ٤٦
اشتكى رجل إلى النبي من	٢/ ٢٣٢
أجازه بجوائز	٢/ ٣٨٢
الجنة تحت ظلال السيوف	٢/ ٣٣٦
الحج عرفة	٣/ ١٢٤
الضيف جائزته يوم وليلة	٢/ ٣٨٣
اللهم إني ضعيف فقوِّ في رضاك ضعفي	٣/ ١٩٦
اللهم اجلعها رياحًا	٢/ ٢١١
اللهم رب هوز ابن أسية أعوذ بك	٢/ ٢٠٠
اللهم نعم	٢/ ١٩٧
الناس نيام فإذا ماتوا	٣/ ٣٣٤
أزهر اللون إلى البياض	٣/ ٢٧٥
ألا أعلمك كلمات	٣/ ١٩٦
أن درع رسول الله كانت ذات زرافن	٢/ ١٥٧، ٢٤٨
أن مر بقوم تقرض شفاههم	٣/ ٣٦٣
أنا أفصح من نطق	٢/ ١١٩
إذا أراد الله بعبد خيراً	٣/ ١١٩
إذا أرفت الحدود	٢/ ٢٣٠
إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا	٢/ ٢٠٣
إذا قبضت روح المؤمن	٣/ ٧٦
إن المؤمن يأكل في معاء واحد	٣/ ٢٤٥

إنما مثل أهل بيتي ٣/ ٣٠٠
بينا نحن جلوس عند ٣/ ٢٨
أن الشيطان حساس لماس ٢/ ٤٠٠
أتدرين ما خرافة؟ ٢/ ٤٤١
تجوز في صلاته ٢/ ٣٤٧
تختمر بها صاحبتك ٣/ ٣٦٥
جبن خالع ٣/ ٣٩٢
رأى العباس يلعب بالقلة ٣/ ١٩٦
رأيت لرسول الله ﷺ ٣/ ٢٩٠
رفقا بالقوارير ٣/ ١٨٨
غض الإطراق ٢/ ١٧٤
فاطمة بضعة مني ٢/ ٣٢٠
فخصَّه الله بُحمَّي قرقاف ٣/ ٣٥٤
كان أكل الدجاج ٣/ ١٤٧
كان إذا اغتسل ٢/ ٣٥٦
كان راز سفينة نوح ٢/ ٥٠٠
كانت درع رسول الله ﷺ ٢/ ٥١٢
كنت أغلل لحية ٣/ ١٣٧
لا صلاة بعد العصر ٣/ ٦١
لا يموت لرجل ثلاثة أولاد ٢/ ٣٤٥
لعن الله المثلث ٣/ ٢٩٩
للنفس حمضة ٢/ ٤٢٦
لم يكذب إبراهيم عليه السلام ٢/ ٤٨٤
لينتهين قوم عن ودعهم الجمعات ٣/ ٣٦١
ما أكل نبي على خوان ٣/ ١١
كذبتك الظواهر ٢/ ٣٤٣
ما بين بيتي وقبري روضة ٢/ ٣٣٦
مجلة لقمان ٣/ ٢٩٥

من لعب بالنرد شير ٣/ ٣١٩
ولا تأكل من البندقة ٢/ ٢٧٢
يغدوا الشيطان بقيروانه ٢/ ١٧٨

فهرس التعبيرات الاصطلاحية

التعبير الاصطلاحي	ما يدل عليه	المادة التي ذكر فيها	الصفحة
أدَّى زكاة حمقه	من مدح نفسه بما ليس فيه	كهرش	٣/ ٢٣٧
يضرب أخماسًا بأسداس	مثلاً في كل مكر	يضرب أخماسًا بأسداس	٣/ ٨٩
إذا جاء نهر الله بطل نهر معقل	الاستغناء بالفاضل عن المفضول	نهر معقل	٣/ ٣٣٥
آفة الوزراء	القتل	داء غزة	٢/ ٤٧٦
أبو رياح	طائش	أبو رياح	٢/ ١٧٨
أرغم الله معطسه	أذله	عطس	٣/ ١١٥
زلزلة البدن	للعطاس	عطس	٣/ ١١٥
استغرق في الضحك	اشتد فيه وأغرب	غرق	٣/ ١٣٨
خفيف الشفه	قلة السؤال	خفيف الشفه	٢/ ٤٤٥
ابن جلا	مشهور معروف	جلال	٢/ ٣٨٦
ابن أجلى	مشهور معروف	جلال	٢/ ٣٨٦
أرانيه الله أغرَّ محجلاً	محلوق الرأس مقيدًا	أغَرّ مُحَجَّل	٢/ ٢٣٣
أركبه الله الأغر الأشقر	قتله	أغَرُّ مُحَجَّل/ أشقر	٢/ ١٩٤، ٢٣٣

أفصح حُجير	يظهر ما في ضميره ولا يرى التقية	أفصح حُجير	٢/٢١٧
لقيت أخيل	إذا دعوا على المسافر	أخيل	٢/٢١٥
أقطار عرضه أملس	لا يعلق به عيب	أملس	٢/١٩٦
أشقر	الخمر	أشقر	٢/١٩٤
أشهب	الماء	أشهب	٢/١٧٤، ١٩٤
ركبت البارحة الأشقر فصرعني	سكرت	أشقر	٢/١٩٤
ألطاف	الهدايا	ألطاف	٢/٢٤٦
استحسان (يا مستحسن)	الدياثة	استحسان	٢/٢٤٧
استغرب في ضحكه	ضحك ضحكا شديداً	استغرب في ضحكه	٢/٢١٥
أبناء الدهاليز	اللقيط	أبناء الدهاليز	٢/١٩٣
أبناء السكك	اللقيط	أبناء الدهاليز	٢/١٩٣
ابن عَجِّل	اللقيط	أبناء الدهاليز	٢/١٩٣
أبناء درزة	الأراذل	أبناء الدهاليز	٢/١٩٣
ابن المراغة	شتم عند العرب (الزانية)	ابن المراغة	٢/٢٠٥
أظرف من زنديق	عدم الوقار	زنديق/ ظرف	٢/٥٠٥
أكذب من زراق	شدة الكذب	زراق	٢/٥١٧
أحذ يد القميص	السارق	أحذ يد القميص/ خفيف الشفه	٢/٢٣٦، ٤٣٣
خفيف اليد	للسارق	أحذ يد القميص/ خفيف الشفه	٢/٢٣٧

أنعظ من بلبلة الإبريق	كناية عن اللواطة	أخذ	٢/ ١٩٥
أخذ الزكاة من الظباء	كناية عن اللواطة	أخذ	٢/ ١٩٥
يزور البيت من خلفه	كناية عن اللواطة	أخذ	٢/ ١٩٦
يصلي في ظاهر المحراب	كناية عن اللواطة	أخذ	٢/ ١٩٦
يصلي ويزكي	كناية عن اللواطة	أخذ	٢/ ١٩٦
أبو إياس	كنية الأشنان للملح	أبو إياس	٢/ ٢٤٢
أبو عون	للملح	أبو إياس	٢/ ٢٤٢
انتعل الظل وافترشه	دخل في وقت الزوال	انتعل الظل وافترشه	٢/ ٢٢٣
أخذ طريق الفيصلين	لكل من ضل الطريق	فيصلان	٣/ ١٥٥
أطفأ الله ناره	دعاء عليه بالفقر	أطفأ الله ناره	٢/ ٢٣٤
خلع الله نعليه	جعله مقيدًا	أطفأ الله ناره	٢/ ٢٣٤
استنعجت الذئاب	العدو يبدي الصداقة	استنعجت الذئاب	٢/ ٢٢٢
أبو سعد	الهرم	أبو سعد	٢/ ٢٣٨
رمح أبي سعد	عصا الشيخ الهرم	أبو سعد	٢/ ٢٣٨
إبرام	الإلحاح	إبرام	٢/ ٢٤٧
آذان الحيطان	النمام ومن يسترق السمع	آذان الحيطان	٢/ ١٩٥
أنالك	تهديد ووعيد	أنالك	٢/ ٢٤٥
جُهد المقل	ما يحتمله حال القليل المال	جُهد المقل	٢/ ٣٨٨
إن جهد المقل غير قليل	ما يحتمله حال القليل المال	جُهد المقل	٢/ ٣٨٨
قوى الله ضعفه	بدل ضعفه قوة	قوى الله ضعفه	٣/ ١٩٥

بيض الله شعره	جعله أبيض بعد سواده (أطال عمره)	قوى الله ضعفه	٣/ ١٩٥
بَقَل وجه الغلام	إذا نبت شعره	بَقَل وجه الغلام	٢/ ٣١٦
برح الخفاء	انكشف المستور	برح الخفاء	٢/ ٣١٣
البياض	مثل للصلاح	بياض	٢/ ٣١٣
السواد	مثل للفساد والخيبة	بياض	٢/ ٣١٣
برَّق عينه له	خوفه	برّق	٢/ ٣٠٩
بَرِّق لمن لا يعرفك	مثلل للذي يُوعِد مَنْ يعرفه	برّق	٢/ ٣٠٩
برم الأمر	مثل لما فات لإحكام أمره	برم الأمر	٢/ ٣٠٨
ما هي إلا بغلة	المرأة عظيمة الجسم	بغل	٢/ ٣٠٥
باذنجان	شدة الصياح	باذنجان	٢/ ٢٨٩
جاز القنطرة	إذا كمل فلم يلتف إلى القدح فيه	جاز القنطرة	٢/ ٣٧٦
بلغ ماؤه قلتين	إذا كمل فلم يلتف إلى القدح فيه	جاز القنطرة	٢/ ٣٧٦
بحر لا تكدره الدلاء	إذا كمل فلم يلتف إلى القدح فيه	جاز القنطرة	٢/ ٣٧٦
بنت النارين	المرقة المسخنة	بنت النارين	٢/ ٣١٥
بقر الجنة	الإبل لأنها لا تنطح ولا ترمح	بقر	٢/ ٢٩٨
بقر سقر	لأنها تنطح وترمح	بقر	٢/ ٢٩٨

به داء ظبي	ليس به داء	داء ظبي	٢/ ٤٧٦
به لا بِظَبيٍ	الدعاء عليه عند الشماته	داء ظبي	٢/ ٤٧٦
لص برقعيدي	مثل في شدة اللصوصية	برقعيد	٢/ ٣١٠
برد الحلي	الصباح	برد الحلي	٢/ ٢٩٩
برد المضجع	الراحة والترفه وزيادة القدرة	برد المضجع وبرد الفراش	٢/ ٣٠٠
برد الفراش	الراحة والترفه وزيادة القدرة	برد المضجع وبرد الفراش	٢/ ٣٠٠
بِرطيل	الرشوة	برطيل	٢/ ٣٠١
التمزيق	اللهو والخلاعة	مزّق	٣/ ٣٠١
تفتح	تدرب في تعلم شيء	فتح	٣/ ١٦٠
تَخرَّج	أشتهر وأقعد	فتح	٣/ ١٦٠
فتح العقارب	لما لا يتيقن على الفتح	فتح	٣/ ١٦٠
التهليل	الانهزام والتكذيب	التهليل	٢/ ٤٢٣
تمرة خير من جرادة	مثل للاقتصاد والحد من التبذير	تمرة خير من جرادة	٢/ ٣٤٥
للأقيمنك على التُّرِّ	لمن يُهَدَّد	التُّرُّ	٢/ ٣٣٠
تربية القاضي	للقيط	تربية القاضي	٢/ ٣٤٨
تغافل واسطي	يتغافل ويرى أنه لم يسمع	تغافل واسطي	٢/ ٣٤٧
تدريس	كلام ظاهري يقال في مجال التدريس	تدريس	٢/ ٣٤٩

جُب يوسف	نقرة الذقن	جُب يوسف	٢/ ٣٧٥
خاتم الحسن	نقرة الذقن	جُب يوسف	٢/ ٣٧٦
جاسوس القلوب	حاذق الفراسة	جاسوس القلوب	٢/ ٣٨٧
جاءنا وهو عصرة	لمن ابتل حتى تقاطر ماؤه	عُصْرَة	٢/ ١٢٧
جعلته نُصب عيني	لم أنسه ولم أغفل عنه	نصب عيني	٣/ ٣٣٣
لم أجعله بظهر	لم أنسه ولم أغفل عنه	نصب عيني	٣/ ٣٣٣
جرَّ النار إلى قرصه	لمن يؤثر نفسه على غيره	جرَّ النار إلى قرصه	٢/ ٣٨٧
جرى الأمر	وقع واستمر	جَرى	٢/ ٣٩٥
جُبن خالع	لخلعه القلب	جُبن خالع	٢/ ٣٩٢
حب الطرب	الجرب	حب الطرب	٢/ ٤٠٥
حائف	الناقص	حائف	٢/ ٤٢٦
حاشية	لرذال الناس والخدم	حاشية	٢/ ٤٠٦
الحشوية	الجهلة	حشَوية	٢/ ٤١١
الحِرِّيف	الحاذق	الحِرَّيف	٢/ ٤١٩
حل الحُبْوَة	كناية عن عدم الوقار	حَلَّ الحَبا	٢/ ٤١٤
عقد الحبوة	كناية عن الوقار	حَلَّ الحبُوة	٢/ ٤١٤
حماتي تحبنُّي	من صادف نعمة لم تكن على خاطره	حماتي تحبُّني	٢/ ٤١٢
حكيم	القواد	حكيم	٢/ ٤١٠
حُرّ	ملحد	حُرّ	٢/ ٤٠٦
خفيف الشفة	قليل السؤال	خفيف الشفة	٢/ ٤٣٣، ٤٤٥

لين العود	كريم	خفيف الشفة	٢/ ٤٤٥
لين المهتصر	كريم	خفيف الشفة	٢/ ٤٤٥
داء غزَّة	الطاعون	داء غزَّة	٢/ ٤٧٦
داء المترفين	النقرس والأبنة	داء غزَّة	٢/ ٤٧٦
دعوة كوكبية	سريعة الإجابة	دعوة كوكبية	٢/ ٤٧٣
الردفان	الغداة والعشي	أردف الرجل	٢/ ٢٢٢
رأس الخاقان	العظيم الرأس	بغل	٢/ ٣٠٥
رأس جالوت	العظيم الرأس	بغل	٢/ ٣٠٥
رأس الفاعوس	العظيم الرأس	بغل	٢/ ٣٠٥
المثل السائر	العظيم الرأس	بغل	٢/ ٣٠٥
رفقًا بالقوارير	معاملة النساء	قارورة	٣/ ١٨٧
رفع الله جريته	أهلكه	رفع الله جريته	٢/ ٤٩٦
رماح الجن	الطاعون	رماح الجن	٢/ ٤٩٦
ركب رأسه	معتسف	ركب رأسه	٢/ ٤٩٧
رأي أهل الموصل	محبة المرد	رأي أهل الموصل	٢/ ٤٩٧
الرُّقْية	التملق	الرُّقْية	٢/ ٤٩٩
الزبد بالنرسيان	لما يستطاب	نرسيان	٣/ ٣٢٤
زبون	يفرح بلا شيء	زبون	٢/ ٥١٣
جامع سفيان	الرضا بالقليل عن جهل	جامع سفيان	٢/ ٣٩١
سفينة نوح	بلوغ الغاية في العلم وغيره	جامع سفيان	٢/ ٣٩١
سكران طينه	لا يتماسك	سكران طينه	٢/ ٢٩٣، ٣/ ٣٢

عراه، واعتراه داء الكرم	الفقر	عراه	٣/ ١١٥
سعال الدماغ	العطاس	عطس	٣/ ١١٥
زلزلة البدن	العطاس	عطس	٣/ ١١٥
سكران طينة	لا يتماسك	بركار	٢/ ٢٩٣
شَغَلَ الحَلْي أهله أن يغارا	حائض	كسر الحلي	٣/ ٢٢٩
ضغث على إبالة	عبء على عبء	أبالة	٢/ ٢٤١
قام فلان بطن نفسه	كفا نفسه مؤنة جسمه	طُنٌّ	٣/ ١٠٥
عين مالحه	للعين التي تصيب	ملح	٣/ ٢٧٨
عفيف الجبهة	لمن لا يصلي	عفيف الجبهة	٣/ ١١٥
عجَّة	للبيض الذي يقلى بسمن	عجَّة	٣/ ١٢٦
عاثر الرأي	أخطأ	عاثر الرأي	٣/ ١٢٥
صبغ الكيس عنا بي	إذا أفلس	عِنّا بي	٣/ ١٢٥
عِفش	للرذل الدنس	عفش	٣/ ١٢٢
قبلة الحمى	ما يخرج على الشفة	عقابيل	٣/ ١١٨
وعد مقرمط	ما لم يف به مع كثرته	قرمط	٣/ ٢٠١
عرقوب	لمن يقرمط المواعيد	قرمط	٣/ ٢٠١
غربالاً	المذياع الذي لا يستودع سراً إلا أفشاه	غربال	٣/ ١٣٥
غُرابًا	المأبون	غراب	٣/ ١٣٠
يأكل اللجم	مشتد الغضب	أكل اللجم	٢/ ١٨٦
غضب الخيل على اللجم	الغضب على من لا يضره	أكل اللجم	٢/ ١٨٦

ما عدا مما بدا	ما ظهر منك من التخلف بعد ما ظهر منك من التقدم في الطاعة	ما عدا مما بدا	٣/ ٢٧١
فعل ذلك الأمر عدوًا بدوًا	ظاهرًا جهارًا	ما عدا مما بدا	٣/ ٢٧١
فاعل تارك	لمن تكثر ذنوبه	فاعل	٣/ ١٥٩
فاعل	أجير البناء	فاعل	٣/ ١٥٩
فالوذج السوق	لمن لا يُحمد مخبره	فالوذج	٣/ ١٥٩
فاتك الشَّنَب	لمن لا يصل إلى شيء	فاتك الشَّنَب	٣/ ١٦٠
القبر دهليز الآخرة	بدء الحساب	دهليز	٢/ ٤٦٧
قَيع	النخير عند الجماع	قيع	٣/ ٢٠٤
الغربلة	الرهز عند الجماع	قيع	٣/ ٢٠٤
قحبة	فاجرة. البغيّ المتكسبة بالفجور	قحبة	٣/ ١٩٠
قفش	للكلام الذي لا أصل له	قفش	٣/ ١٨٣
قرنان	حيون (لا يغار على منكحه)	قرنان	٣/ ١٨٩
قَرْطبان	ديوث	قرْطَبَان	٣/ ١٨٩
صب في القنديل زيتًا	الرشوة	قنديل	٣/ ١٨٨
القندلة	الرشوة	قنديل	٣/ ١٨٨
صاحت عصافير بطنه	الجوع الشديد	صاحت عصافير بطنه	٣/ ٨٣
نشقت ضفادع جوفه	الجوع الشديد	صاحت عصافير بطنه	٣/ ٨٣
صاحب السقط	الحمار	صاحب السقط	٣/ ٨٦

تدريس	كلام مسجدي لغير المحقق	تدريس	٢/ ٣٤٩
الكلبيون	فرقة من الفلاسفة يسهينون بالعادات	الكلبيون	٣/ ٢٣٦
كلب الحارس	ساقط ينتمي إلى ساقط	كلب الحارس	٣/ ٢٣٤
كعبه مبارك	لمن يتمن به	كعبه مبارك	٣/ ٢٣٤
كعبه مُدَوَّر	لمن يتشاءم به	كعبه مُدَرَّو	٣/ ٢٢٨
كرحم الفيل من ولد الأتان	ما يكذبه الظاهر	كرحم الفيل من ولد الأتان	٣/ ٢٣٣
كان وكان	الأحاديث التي لا يعتني بها	كان وكان	٢/ ١٣٠، ٣/ ٢٢٧
كيت وكيت	كناية عما له شأن	كيت وكيت	٣/ ٢٢٧
يتوالى الإيراد والإصدار	يتصرف في الأمور بصائب رأيه	صَدَر	٣/ ٨٢
لا يصدر إلا عن رأيه	يتصرف في الأمور بصائب رأيه	صَدَر	٣/ ٨٢
لا يشبه العنوان ما في الكتاب	لا يوافق ظاهره باطنه	لا يشبه العنوان ما في الكتاب	٣/ ٣٧٠
ليس وراء عبادان قرية	بلوغ الشيء غايته وحسن المنظر وقبيح المخبر	ليس وراء عبادان قرية	٣/ ٢٤٨
لا أركبُ البحر	لمن يعدل عن النساء	لا أركب البحر	٣/ ٣٧٠
لا يكون كذا حتى يرجع مصقلة بن هبيرة	استحالة وقوع أمر من الأمور	مصقلة	٣/ ٢٩١

لك الله	لك الله حافظ وولي ونحوه	لك الله	٣/ ٢٤٧
لا لا	المرَبِّى من الخدم	لا لا	٣/ ٢٤٧
لزق	إذا كان كلامًا ملفقًا سخيفًا	لزق	٣/ ٢٤٣
لِحاف	لفاعل المأبون	لِحاف	٣/ ٢٤٣
له قدم في الخير	أي سابقة	قدَم	٣/ ١٩٥
الموزون	الحسن والمعتدل	وزن	٣/ ٣٦٨
فلان كالمسجب	حيث قصدته وجدته	مشجب	٣/ ٣٠٩
مُرُوَّة الدار	الخلاء النظيف	مُرُوَّة الدار	٣/ ٣٠٨
المثَلِّث	النمَّام	المُثَلِّثِ	٣/ ٢٩٩
مدينة	جاريه العبد	مدينة	٣/ ٢٩٧
مدين	العبد	مدينة	٣/ ٢٩٧
مُلَطُفة	مكتوب صغير يعتاب أو شفاعة	ملطفة	٣/ ٢٩٧
مَرَّضه	قام عليه في مرضه	مَرَّضه	٣/ ٢٩٥
مات كمد الحبارى	مات حسرة	مات كمد الحُبارى	٣/ ٢٨٩
مطرُ مِصْرَ	لنافع قد يتضرر به	مطرَ مِصْرَ	٣/ ٢٨٧
المجون	الخلاعة	مجون	٣/ ٢٨٠
المُكَدّية	سُؤال الطَّوَّافين على البلاد	كدِّي	٣/ ٢٣٠
تَيْس	الديوث	تَيْس	٢/ ٣٤٤
الكبش	الرئيس الكريم	تيس	٢/ ٣٤٤
التيس	الغبي اللئيم	تيس	٢/ ٣٤٤

ما هو إلا نعجة من النعاج	إذا وصفوا بالضعف والموت	تيس	٢/ ٣٤٤
فلان ماعز الرجل	مدح بالقوة أقوى منه	تيس	٢/ ٣٤٤
فلان أمعز من فلان	مدح بالقوة أقوى منه	تيس	٢/ ٣٤٤
من الباب إلى الطاق	فيما فعل من غير سبب	باب	٢/ ٢٩٧
المقيم المُقْعد	الأمر الشديد	المقيم المُقْعد	٢/ ١٢٠
ما في هذا الأمر مغمز	أي فائدة	مغمز	٣/ ٢٩٤
ما هو إلا سفينة نوح وجامع سفيان ومخلط فرات	بلوغ الغاية في العلم ونوحه	جامع سفيان	٢/ ٣٩١
ملائكة الأرض	أهل العراق للطافتهم	ملائكة الأرض	٣/ ٢٧٦
المغربَل	للدون الخسيس	غربال	٣/ ١٣٥
الكانون الثقيل	الذي يكنى الحديث عنده	غربال	٣/ ١٣٥
غم وغمة	بعض اللحوم المشوية مغمومة	غم وغمة	٣/ ١٣٢
نظرة	مس من الجن (الحسد)	نظره	٣/ ٣٤١
النعشة الأخيرة	ما يعرض للإنسان عند الإشراف على الموت من حدث وقوة وحركة	النعشة الأخيرة	٣/ ٣٣٩
النوم	الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا	النوم	٣/ ٣٣٣
النابتة والنوابت	الحشوية	نبات	٣/ ٣٢٩
خشن اليدين	العالم النحرير	نحرير	٣/ ٣١٩

دون القلتين	لا يعتد به لحقارته	قلتان	٣/ ٢٠٣
رجل قواد	ديوث	قواد	٣/ ١٩٨
أبعد	هلك إلا بعد يعني صاحبه	أبعد	٢/ ٢٠١
هوة ابن وصاف	تستعمله العرب لمن يدعون عليه	هوة ابن وصاف	٣/ ٣٥٣
وارى سوأة أخيه	رمى بالابنة	وارى سوأة أخيه	٣/ ٣٥٨
ورد المعرفة	إحمرار الوجه لمسرة الفهم	ورد المعرفة	٣/ ٣٦٥
وبر	الحقير الذليل	وبر	٣/ ٣٦٧
واجب	عند أهل الرمى طيور مخصوصة	واجب	٣/ ٣٦٧
وقع في الطويل العريض	أمر شاق	وقع في الطويل العريض	٣/ ٣٥٥
وقع في الأنين	لرمضان بعد العشرين	وقع في الأنين	٣/ ٣٥٥
وقع في الواوات	لرمضان بعد العشرين	وقع في الواوات	٣/ ٣٥٥
يأخذ من الطشت وينفق على الإبريق	للمؤاجر الزاني	أخذ	٢/ ١٩٥
المجيء على الابلق	لمن لا يقدر	أبلق	٢/ ٢٤٩
فلان يحب الحموضة	يأتي الدبر	حموضة	٢/ ٤٢٥
فرخ	اللقيط	فرخ	٣/ ١٥٤
أبا روح	اللقيط	فرخ	٣/ ١٥٤
القدَح الفرد	الدَّعى	فرخ	٣/ ١٥٤

يدهن من قارورة فارغة	يمتن بما لا يفعل	يدهن من قارورة فارغة	٣/ ٣٧٩
نبح الكلب القمر	السعي وراء ما لا يتوصل إليه	نبح الكلب القمر	٣/ ٣٣٨
أجوع من كلبة جومل	السعي وراء ما لا يتوصل إليه	نبح الكلب القمر	٣/ ٣٣٨

فهرس المشترك السامي

المشترك السامي	الصفحة[1]	موقف الخفاجي منه	الصفحة
أخ	٩	عربية	٢/ ٢٢٩
أمٌّ (الوالدة)	٢٦	عربية	٢/ ١٩٢
بَرٌّ (الأرض)	٤٥	عربية	٢/ ٣٠٦
بِرْكة	٤٨	عربية	٢/ ٣٢٢
بقر	٥٤	عربية	٢/ ٢٩٨
باب	٦١	عربية	٢/ ٢٩٧
(أرخ) تأريخ	١٤	تردد في كونه عربيًا أو معربًا	٢/ ٣٣٥
تَمْر (البلح)	٧٠	عربية	٢/ ٣٤٥
تَنُّور	٧٢	معرب من الفارسية	٢/ ٣٣٢
تيس (ذكر المعزى)	٧٤	عربية	٢/ ٣٤٤
جدف ـ مجداف	٩٠	عربية	٣/ ١٩١
جُدَّة (الطريق)	٨٨	تردد فيها بين النبطية والعربية	٢/ ٣٦٩
جبس	٨٤	عربية	٢/ ٣٥٢
الجن	١٠٤	عربية	٢/ ٣٨٤
جهنم	١٠٥	أعجمية	٢/ ٣٦١
جوز	١٠٧	عربية	٢/ ٣٥٨
جبن - جبين	٨٥	عربية	٢/ ٣٧٨
جبهة	٨٦	عربية	٢/ ٣٧٨
ذباب	١٦١	عربية	٢/ ٤٨٥

---

(١) هذه الصفحات في معجم مفردات المشترك السامي.

ذقن	١٦٤	مولدة	٢/ ٤٨٦
رمان	١٨٨	عربية	٣/ ٢٥٣
زفت	١٩٤	معربة	٢/ ٥٠٨
تسبيح	٢٠٣	عامية ـ عربية	٢/ ٣٣٨
سكر	٢١٨	معربة	٣/ ١٧
صنم	٢٤٩	معربة	٣/ ٧٨
فرخ	٣٠٣	عربية	٣/ ١٥٤
فردوس	٣٠٤	عربية	٣/ ١٥١
فلج	٣١٣	معربة	٣/ ١٤٦
سوسن	٢٣١	عربية	٣/ ٢٥
شهر	٢٤٠	تردد في كونها معربة	٣/ ٤٨
شمس	٢٣٨	معربة	٣/ ٦٧
قرطاس	٣٢٤	تردد في كونها معربة	٣/ ١٨٧
قفص	٣٣٠	عربية	٣/ ١٨٦
قنديل	٣٣٣	عربية	٣/ ١٨٨
كبريت	٣٤٠	ليس بعربي محض	٣/ ٢١٦
كبش	٣٤١	عربية	٢/ ٣٤٤
كركم	٣٤٨	معربة	٣/ ٢٢٠
كافور	٣٥٢	تردد في كونها معربة	٣/ ٢١٨
لجام	٣٦٩	معربة	٣/ ٢٤٢
مدينة	٣٨١	عربية	٣/ ٢٩٧
ملح	٣٩٣	عربية	٣/ ٢٧٨
نصب	٤٢٦	عربية	٣/ ٣٢٧
نهر	٤٢٨	عربية	٣/ ٣٣٥
هيكل	٤٣٦	عربية	٣/ ٣٥١
ورخ	٤٤٢	تردد في كونها عربية أو معربة	٢/ ٣٣٥
ميزان	٤٤٣	عربية	٣/ ١٨١
وسادة	٤٤٤	عربية	٣/ ٣٠٥

فهرس المصطلحات العلمية

التعبير الاصطلاحي	ما يدل عليه	المادة التي ذكر فيها	الصفحة
أبيات المعاني	هي في اصطلاح الأدباء ما كان باطنه يخالف ظاهره وإن لم يكن فيه شيء من غريب اللغة	أبيات المعاني	٢/ ٢٢٧
استطراد	واصطلاحًا : الانتقال من معنى إلى معنى آخر متصل به ولم يقصد بذكر الأول التوصل إلى الثاني	استطراد	٢/ ٢١٨
ملاحن العرب	ألغازها، وهي المحاجاه ؛ لأنها تظهر الحجى والمعاياة والرمز، والمعَمَّى. والمتأخرون من الأدباء اصطلحوا على التفريق بينهما، وهو ليس بأمر لغوي. وقد تطلق على كناياتهم	ملاحن العرب	٣/ ٢٩٠
حشو اللوزينج	عند الأدباء اعتراض في الكلام يحسنه	لوز	٣/ ٢٤٢
قواديسي	يقال عند الأدباء للشعر الذي التزم إقواؤه وإيطاؤه	قواديسي	٣/ ٢٠٢
المعاظلة	عند الأدباء التعقيد	المعاظلة	٣/ ٢٨١

إجازة	هي أن ينظم الشاعر على شعر غيره ليتمه من أجاز فلانًا إذا سقاه أو سقى له... والإجازة من العلماء كأنها من الأول أو تعدية جاز	إجازة	٢/ ٢٣٥
ملَّط	التملط أن يجتمع شاعران فصاعدًا على تجربة خواطرهم في العمل في معنى واحد... قاله ابن رشيق	ملَّط	٣/ ٢٧٠
بارود	لفظ مولد من البرادة لشبهه بها، وهو الآن اسم لما يركب من ذلك الملح ومن فحم وكبريت، سُمِيَّ باسم جزئه، وقد رأينا بعض الأطباء استعمله في علاج حصر البول...	بارود	٢/ ٣١٧
باسور	مرض معروف تكلمت به العرب... وقول الأطباء وبعض العوام مبوسر خطأ	باسور	٢/ ٢٧١
برسام	اسم مرض معرب	برسام	٢/ ٢٥٢
بسباس وبسباسة	نوع من العقاقير	بسباس	٢/ ٣٢٣
بيمارستان	لفظة فارسية استعملها العرب ومعناها مجمع المرضى... وأول من صنعه بقراط وسماه اخشندوكين		٢/ ٣٢١
قولنج	يعني إمساك الأمعاء للطعام وهو المسمى عند الأطباء بالقولنج	قبْضٌ	٣/ ٢٠٥

هيضة	الأطباء تستعمله في الإنسان بمعنى لين الطبيعة من غير دواء	هيضة	٣/ ٣٥٣
الخروج	هو النصب على المفعولية. . . هذه عبارة البصريين يقولون في المفعول: إنه منصوب على الخروج أي خروجه عن طرفي الإسناد وعمدته	الخروج	٢/ ٤٣٧
المجرى وغير المجرى	اصطلاح الكوفيين	جهنم	٢/ ٣٦٣
المنصرف وغير المنصرف	عبارة البصريين	جهنم	٢/ ٣٦٣
نصب	من مواضعات النحاة لأنه استعلاء	نصب	٣/ ٣٢٧
نون العظمة	هي نون المضارع التي للمتكلم مع الغير لأنها يتكلم بها المعظم نفسه. . .	نون العظمة	٣/ ٣٣١

فهرس القوافي

آخر البيت	الوزن	الشاعر	صفحة
	حرف (أ)		
وَالنَّاء	البسيط	ابن المعتز	٣١٦/٣
إيماءِ	البسيط	الغزي	٤٦٣/٢
نَائِي	البسيط	عبد الله بن أحمد بن الحارث	٤٣٨/٢
النِّساءِ	الخفيف	المعري	٢٩٢/٣
بيضاء	الرجز	ابن المعتز	١٧٣/٣
الرُّقَبَاءُ	الكامل	ابن الرومي	٤٠١/٢
صفراء	الكامل	الصوري	٤٤/٣
إِزْارَء	الكامل	الفيومي	١٢٠/٢
صنعاء	الكامل		١٦٥/٢
اجْتِيَاء	الوافر	ابن نباتة	١٢٠/٢
الجُهَلاءِ	خفيف	ابن المكرم	١٤٠/٢
الظَّاءُ	مخفف	الهمزية	١١٩/٢
الجوزاء	الكامل	ابن الرقراق	٢٩٩/٢
والهيجاء	الكامل	حبيب	١٩٢/٣
الكيمياء	الوافر	الباخرزي	٢١١/٣
أَحْشَاءِ	البسيط		٣١٦/٣
إلماء	الخفيف	المعري	٢٣٦/٢
	حرف (ب)		
أدبا	البسيط	الغنوي	٢١١/٢

الطَّرَبُ	البسيط	ابن تميم	٣/ ١٦٠
يُنْكَبِ	البسيط	ابن الرومي	٣/ ٥٤
وأسلوبِ	البسيط	القيراطي	٢/ ٢٩٥
تَرْكِيبِ	البسيط		٢/ ٣٩٦
شبابي	الخفيف	ابن الرومي	٢/ ٤٦٨
سبب	الرجز	ابن حجر	٢/ ٤٧٠
المخالب	الرجز	ابن شرف القيرواني	٢/ ٤٤٨
أَبِي	الرجز	قصي	٢/ ١٢٤
الطيب	الرجز		٢/ ٤١٩
باللعب	الرمل	عمر بن أبي ربيعة	٢/ ٤١١
العرب	الرمل		٢/ ٢٠٥
وَالْعشْبِ	السريع	ابن نباتة	٢/ ٤٧٩
ألبابا	السريع	الصفدي	٢/ ٢٩٧
عِنَّابِي	السريع	قال ابن حجاج	٣/ ١٢٥
دَبِيبْ	السريع		٢/ ٤٧٥
بالغَيْهِبِ	السريع	ابن مكانس	٣/ ٢٩٩
ومثيب	الطويل	ابن الدمينة	٣/ ٢٤٧
يضربُ	الطويل	ابن نباتة	٣/ ٨٩
قريب	الطويل	الحرمازي	٢/ ٣٤٣
مجنب	الطويل	طفيل	٢/ ٤٣٧
الغرائب	الطويل	المعري	٣/ ١٥٨
وأشربا	الطويل	أبو نواس	٢/ ٢٣٥
غَرِيبُ	الطويل	أشجع بن عمرو السلمي	٢/ ٤١٨، ٢/ ٤٢٢
السَّكَبِ	الطويل	علي العُبي	٣/ ٤٣
غَالِبُ	الطويل	كثير	٢/ ٣٧٩
العقارب	الطويل		٣/ ١٦١
قَلْبِي	الطويل		

العَواقِبِ	الطويل	النابغة	٢/ ٣٨٥
الغُيَّاب	الكامل	ابن نباته	٢/ ٤٣٣
هَارِبُ	الكامل	القاضي ناصح الدين الأرجاني	٢/ ١٦٣
ذئابا	الكامل		٢/ ٢٢٢
مِضْرَابًا	الكامل		٣/ ٣٠٢
أَطْيبُ	المتقارب	ابن علس	٣/ ٢٨٥
ذَهَبْ	المتقارب		٣/ ٣٠٥
تَعَبَا	المنسرح	الشريف العقيلي	٣/ ١٦١
وَالوَصَبِ	الوافر	أبو العيال الهذلي	٢/ ٢١٠، ٣/ ٨٢
أبيب	الوافر	النواجي	٢/ ٢٣٩
الكُعُوبِ	الوافر	عنترة	٢/ ٣٧٨
ضَبَابِي	الوافر	كثير	٢/ ٤٩٩
المشيب	الوافر	نافع بن لقيط	٢/ ١٩٢
قَلبِ	الوافر		٢/ ٤٠١
غريب	الطويل		٢/ ٤١٨
والوصب	مجزوء الوافر	أبي العتاهية	٢/ ٢١٠
مغالب	الطويل	ابن الرومي	٢/ ٣٢٨
المُعْجِبِ	الرجز	ابن تميم	٣/ ٢٥٦
وَالْغَارِبِ	السريع	ابن نباته	٣/ ٣٦٧
الكُتَّابِ	الكامل	البسامي	٣/ ٢٣٢
مَخْشلَبَا	البسيط	المتنبي	٣/ ٢٥١
القَلْبُ	الكامل	الوَرَّاقُ	٣/ ١٧٠
تَشِب	البسيط	أبي تمام	٢/ ١٦٥
والغارب	السريع	ابن نباتة	٣/ ٣٦٧
المستغرب	الكامل	علي محمد الأمادي	٢/ ٢٥١
طَرِبَا	البسيط		٣/ ٣٤٧

حرف (ت)

تَشْمِيتًا	البسيط	الغزي	٣/ ١١٥
حَبَّاتُ	البسيط	القيراطي	٣/ ١٦٠
الخبيت	الخفيف	اليهودي الخيبري	٢/ ٤٤٢
وَالنَّايَاتِ	الرجز	ابن المعتز	٣/ ٣١٦
تَزَوَّقَتْ	الرجز	ابن سناء الملك	٣/ ١٥
صدَّت	الرجز	أبو محمد الطيب الباقلاتي	٣/ ٧١
انْسَكَبَتْ	الرجز		٣/ ١٣٩
لَهَاتِي	الرمل	ابن سكرة	٢/ ٤٦٧
أَصْلتا	السريع	ابن برد	٣/ ٣٢٩
الْمَنْبَتَا	السريع	ابن بَرَد المغربي	٣/ ٢٩٨
أُغْرِقَتْ	السريع	القيراطي	٣/ ٥١
وَغَرَّتِي	الطويل	ابن النقيب	٣/ ٣٤١
قلصت	الطويل	ذي الرمة	٢/ ٣٤٥
حُلَّتِي	الطويل	سيدي علي وفا	٣/ ٣٠١
مَات	المجتث	ابن بابك	٣/ ٤٥
مُشْبَكِتَا	المنسرح	كشاجم	٣/ ٣٠٢
مَقْتِ	الوافر	بهاء الدين زهير	٣/ ٢٣
فإنها	الكامل	المتنبي	٢/ ١٦٢
أتى	الرجز		٣/ ١٩٥

حرف (ج)

مُدَاج	الخفيف		٣/ ٥٧
دراريج	السريع	ابن قزل	٣/ ٣٧، ٣٩
والحجى	الطويل		٣/ ٢٨٦
الدُّجا	الطويل		٣/ ١٦٠
المُتَفَرِّج	الطويل	الأرجاني	٣/ ١٦٤
تَمَعَّجُ	الطويل	الأفوه	٣/ ٣٣٨

تَرْتجِي	الطويل	يوسف الصوفي	٣/ ٨٥
الثَّلْجَ	الطويل	عرقلة	٣/ ١٠٤
بنَمُوذَجِ	الكامل	البحتري	٢/ ١٨٠
الأمَاجَا	المجتث		٢/ ١٨٥
الدِّيبَاجِ	الخفيف	ابن الرومي	٣/ ٢٣٨
البردجا	الرجز	العجاج	٢/ ٢٥٣
كمنجا	المجتث		٣/ ٢٠٧

حرف (ح)

الْوَضَحُ	البسيط	المتنخل الهزلي	٣/ ١١٨
فرحا	البسيط		٣/ ١٥٤
مَسْمُوحُ	البسيط		٣/ ٣٠٤
الشرح	الخفيف	القاضي الفاضل	٢/ ٢٥٤، ٣٢١
نضاحا	الخفيف	الصنوبري	٢/ ٣٣٨
روحي	الخفيف	ابن نباتة	٢/ ١٢٥
والبَرَحَا	الرمل	مهيار	٣/ ٥٨، ٦٢
الشرح	السريع	القاضي الفاضل	٢/ ٢٥٤
لَرامحُ	الطويل	المعري	٢/ ٢٣٩
الشحائح	الطويل	النطاح	٢/ ٣٢٧
والحِجَى	الطويل		٣/ ٢٨٦
لا نمسح	الكامل	ابن سناء الملك	٢/ ٢١٩
الوِشَاحِ	الكامل	البديع	٢/ ٢٩٩
طرح	المجتث	محمد بن القطان	٣/ ١٠٣، ١٠٤
أَسْتَصْبِحُ	الوافر	الشريف الرضي	٣/ ٤٤
القِبَاحِ	السريع	أمين الدين	٣/ ١٦٨
لا تبرحُ	الرجز		٣/ ١٧٩
بدوح	الوافر	الأعرابي	٢/ ٣٢٥

حرف (خ)

لبَرخُوا	الرجز	العجاج	٢/ ٢٦٧
بالكَرْخ	الطويل	لمحمد بن داوود الأصبهاني	٣/ ٢٣٦

حرف (د)

والخَدِّ	البسيط	ابنُ هَانِئ	٢/ ٣٦١
السُّودِ	البسيط	البستي	٢/ ٣١٣
العُودِ	البسيط		٢/ ٤٤٥
تعد	البسيط		٣/ ٢٩٧
عُقَدُ	البسيط		٢/ ٣٩٣
زَادِ	الخفيف	النواجي	٣/ ٣٠١
عددا	الرجز	ابن النبيه	٢/ ٤٢٠
الممتاد	الرجز	رؤبة	٣/ ٣٠٦
عابِدُ	السريع	المتنبي	٢/ ٣٧٨
خالداً	الطويل	الحماسة	٣/ ١٢٥
الفرد	الطويل	حسان	٣/ ١٥٤
والهُدَى	الطويل		٣/ ٤٥
لمعبد	الطويل		٣/ ٢٨٧
وَتَبَاعُدَا	الطويل		٣/ ٣٠٦
جُنْدِي	الطويل		٢/ ٣٩٠
البَرْدِ	الكامل	ابن المعتز	٢/ ٤٦٨
مَرْدُودَا	الكامل	ابن طليق	٢/ ٤٩٢
فَأَقْصدَا	الكامل	ابن عُنَيْن	٣/ ٢٧١
برود	الكامل	البحتري	٢/ ٢١٥
مزبدا	الكامل	الشريف علي بن زيادة	٣/ ٢٩١
وشُهُودِي	الكامل	الصابي	٢/ ٤٩٦
سَرْمَدُ	الكامل	الصفدي	٣/ ٢٥٦
بَرُودِ	الكامل	أبو تمام	٣/ ١٣٨

فَاقْعُدِ	الكامل		٢/ ٤١٥
فَاسِدٍ	المنسرح		٢/ ١٨٢
فَرْدُ	الطويلُ	تمام	٢/ ٣٧٧
زادِي	الرمل	الوراق	٣/ ٣٠٠
وَزَادِي	الرمل		٣/ ٣٠٠
الجَرَادُ	الوافر	التنوخي	٣/ ١٩٩
الكرد	الطويل	الفرزدق	٣/ ٢١١
باستعداد	الرجز	أبو فراس	٢/ ٢٦٣
يُقَرَّدا	الطويل		٣/ ١٩٦
يُعْقَد	الكامل	النابغة	٣/ ١٢٠
بند	الطويل		٢/ ٢٨٣
مَقْنُودِ	الرجز		٣/ ١٧٩
سَجَدْ	مجزوء الرمل		٣/ ١٩٠
قَوَّادُ	البسيط		٣/ ١٩٨
سجد	الرجز		٣/ ١٩٠
يجدِّى	المجتث		٣/ ٢٣١

حرف (ذ)

ذهب	المتقارب		٣/ ٣٠٥
فأنفذ	الطويل		٢/ ٤٤٨

حرف (ر)

والظَّفَرُ	البسيط	الأعشى	٣/ ٢٩٢
الدررا	البسيط	التِّهامِي	٢/ ٤١٨
واسْتَتِري	البسيط	الطغرائِي	٣/ ٥٣
دَخْدَار	البسيط	الكميت	٢/ ٤٦٦
نار	البسيط	طريف العنبري	٢/ ٢٢٩
الشَّرَرُ	البسيط	عمرو بن أحمر	٣/ ٢٧٣
الغِيَرا	البسيط		٣/ ١٣٢

فَرَّارُ	البسيط		٢/ ٣٩٨
وَفَرِّ	الخفيف	ابن طليق	٢/ ٢٧١
دِينارِيُّ	الخفيف	الخفاجي	٢/ ٤٧٤
النِّحْرِيرُ	الخفيف	عدي بن زيد	٣/ ٣٢٠
والإِصْدَارَا	الخفيف		٣/ ٨٣
الكركر	الرجز	ابن المعتز	٢/ ٤٤٧
بالزَّهْر	الرجز	ابن دانيال	٢/ ٢٩٥
طَرِي	الرجز	ابن رافع	٢/ ٣٢٣
المُفْتَرِي	الرجز	العجاج	٣/ ٢٨٨
الشكر	الرجز	أبو العتاهية	٢/ ٣٤٢
جوائرا	الرجز	رؤبة	٣/ ١٥٦
البارِي	الرجز		٢/ ٣٠٣
مُمْطِرا	الرجز		٢/ ٣٩٥
القفندرا	الرجز		٣/ ١٩٨
والإِصْحَارَا	الرجز	العجاج	٢/ ٣٨٦
حَائِرِ	الرَّمل	كعب بن جعيل	٢/ ٤٠٩
يَزْهَر	السريع	الصاحب	٢/ ٥١٦
بِالمُبْصِر	السريع	الأَسْعُرديُّ	٣/ ٦٨
وَعُقَارَا	الخفيف	ابن النبيه	٢/ ٣٢٠
خِشْنشارُ	السريع	أبونواس	٢/ ٤٤٣
نثرا	السريع	محمد بن شرف	٢/ ٢٠٤
الدِّيار	السريع		٢/ ٢٨٠
الأَحْمَرِ	السريع		٣/ ٣٢٩
مغمزُ	السريع	الشهاب الخفاجي	٣/ ٢٩٤
تَبْرُ	الطويل	ابن المعتز	٢/ ١٣٦
وقاطر	الطويل	ابن المعتز	٢/ ٢٠٣
الخضرا	الطويل	ابن النبيه	٢/ ٤٣٧
غَزِيرُ	الطويل	ابن تميم	٢/ ٤٧٨

الدَّهرِ	الطويل	ابن تميم	٢/ ٤٧٩
ومُمْطِر	الطويل	البحتري	٣/ ٩
أعْفَرا	الطويل	الفرزدق	٢/ ٤٧٧
والدَّهْرُ	الطويل	المتنبي	٣/ ١٩٣
بِقَيْصَرا	الطويل	امرئ القيس	٢/ ٤٥٤
ثَبِيرُ	الطويل	أبو مهدية	٣/ ٥١
بغادر	الطويل	بشار	٢/ ٤٦٩
الخضر	الطويل	جرير	٢/ ٢٠٥، ٤٤٧
التشاير	الطويل	كثير عزة	٢/ ٢٢٦
القَطْرِ	الطويل	يحيى بن علي النديم	٢/ ١٣٥
تَصَدَّرَا	الطويل		٢/ ١٤٠
الخضر	الطويل		٢/ ٤٤٧
الصَّبْرِ	الطويل		٣/ ٧٥
القَطْرِ	الطويل		٣/ ٢٨٧
الْمَطِيرُ	الطويل		٣/ ٢٩٣
لِلْفَقْرِ	الطويل		٣/ ٢٩٦
الْحُمْر	الطويل		٣/ ٣٥٣
للفقر	الطويل		٢/ ٣٨٥
الأعْصَارِ	الكامل	ابن حجر	٢/ ١٠٦
الْمَبْهُورُ	الكامل	ابن عبد ربه	٣/ ٢٨٨
وطاروا	الكامل	المبرد	٢/ ١٩٤
مُؤَخَّراً	الكامل	المتنبي	٣/ ١٦٤
بالزهر	الكامل	أبي فراس	٣/ ١٤٨
الإِسْتَار	الكامل	جرير	٢/ ١٦٤
يزخر	الكامل	ناصر الدين بن المنير	٢/ ٥٠١
بِنَوَارِ	الكامل		٢/ ١٦٦
تنحر	الكامل		٢/ ١٧٧
بَشَائِرُه	البسيط		

الثغور	الكامل		٣/ ١٩٣
نَقْرُ	الكامل	عمرو بن أحمر	٣/ ٢٧٤
بَرْكَارُ	الكامل		٣/ ٣٤٠
فنارُ	الكامل	كشاجم	٢/ ٢٩٢
الْبَصَرِ	المتقارب	المعري	٣/ ٣٣٨
الغِيَر	المتقارب		٣/ ١٣١
العِبَرِ	المنسرح	النَّهْرَجْوري	٣/ ٧٢
ويَنْحَدرُ	المنسرح		٣/ ١٦١
بُرًّا	الوافر	ابن المعتز	٢/ ١١٣
صِغَارٌ	الوافر	ابن حجاج	٣/ ٢٢
عُصْره	الوافر	القاضي الفاضل	٣/ ١٢٧
السرور	الوافر		٢/ ٣٩٢
الدررا	بسيط	التهامي	٢/ ٤١٨، ٤٢٢
مُسَكَّرُ	مجزوء الكامل	الوراق	٢/ ١٢٥
القصير	مجزوء الكامل	ابن حجاج	٣/ ٣٥٣
العذارُ	مخلع البسيط	ابن هارون	٣/ ١٢٦
عَنْبَر	الرجز	ابن المعتز	٢/ ٤٤٧، ٣/ ٢٠٤
قمارا	الوافر	ابن هرمة	٣/ ١٩٩
قمارا	الوافر	ابن هرمة	٣/ ٢٠١
السكاري	الرجز	الباخرزي	٢/ ٢٩٤
الكِبَر	البسيط	التهامي	٣/ ١٩٩
قَوارِيرِي	المنسرح	الخباز البغدادي	٣/ ٢٢٨
وتدر	الخفيف	امرئ القيس	٣/ ١٠١
جَرَى	الطويل	ابن حجة	٣/ ١٧٩
خَصِر	البسيط	عمرو بن أحمر	٣/ ٢٧٤
بردار	البسيط	ابن النبيه	٢/ ٢٥٤
بالبَحَر	الطويل		٢/ ٢٥٥
القَمَر	الرجز	المعري	

القمر	مجزوء الكامل	عمر الوادعي	٣/ ١٧٣
بزرى			٢/ ٣٢٦
بجحر	الوافر	عمرو بن قيس	٢/ ٢٠٩
صَبْرُ	المجتث		٣/ ١٩٤
الشَّجرِ	المنسرح	أبو فروة	٣/ ٢٠٢
الدار	الخفيف		٣/ ٢٠٥
القصار	الخفيف		٣/ ٢٠٨
أحْوَرِ	البسيط		٣/ ٢٢٩
يعارا	الخفيف		٣/ ٢٢٩
حافر	الكامل		٣/ ٣٦٤

حرف (ز)

وطِيز	البسيط	ابن حجاج	٣/ ١٠٣
طِيزي	البسيط	ابن حجاج	٣/ ١٠٣
مَغْمزُ	السريع		٣/ ٢٩٤
مُوجَز	مجزوء الرجز		٢/ ١٣٢
والقطرميز	الخفيف		٣/ ٢٠٠

حرف (س)

رَأسِي	البسيط	النواجي	٣/ ٧٠
بِأَسْدَاسِ	البسيط		٣/ ٨٩
وباسا	الخفيف		٢/ ٢٩١
مُخَيِّسا	الرجز	علي بن أبي طالب	٣/ ٣١
ملس	الرجز		٢/ ١٩٦
النقرس	الرجز		٢/ ٣٤٣
نَفْسِي	الرجز		٢/ ٣٨٣
حَرَس	الرمل	أبوحيان	٢/ ٤٧٥
رَاسِي	الرمل	فقاشُ الفَقْعَسي	٣/ ١٠١
البائس	السريع		٢/ ٢٩٠

بالتَّنافُسِ	الطويل	ابن عبد الظاهر	٣/ ٢٥٢
وَسْوَاسُ	الطويل	الْمُتَيَّم	٣/ ٣٦٦
النَّرْجِسِ	الكامل	ابن المعتز	٣/ ٣٢١
الْمَنْحُوسِ	الكامل	ابن حَجَر	٣/ ٣١٣
قَاسَى	الكامل	الْمُتَيَّم	٣/ ٣٦٦
المَجْلِسُ	الكامل	مُهْلهلُ	٣/ ٢٨٥
النَّفْسِ	المتقارب	ابن الشهيد	٢/ ٤٧٠
تَلْبَسُ	المتقارب	ابن المعتز	٣/ ٣٠٣
محبوسا	المنسرح	السَّرَّاج الوَرَّاق	٣/ ٥٧
حِسِّ	الوافر		٣/ ١٢٦
القُنْدُسِ	السريع	ابن خطيب	٣/ ٢٠٠
وَسْوَاسِ	المنسرح	ابن نباتة	٣/ ٢٢٤
أمس	الطويل	الثَّرواني	٣/ ١٩٤
الشَّمْس	الرجز		٣/ ٢٢٦
الكُسِّ	الكامل		٣/ ٢٢٧
الحارسِ			٣/ ٢٣٥

حرف (ش)

أُطْرُوشُ	البسيط	الجزار	٣/ ٩٤
التراكيش	البسيط		٢/ ٣٥٠
نِكْرِيشُ	الخفيف	البديع	٣/ ٣١٢
إِنْعَاشِ	السريع	الشهاب الحجازي	٣/ ٧٠
بفاحش	الطويل	امرؤ القيس	٣/ ١٥٨
الداشي	المنسرح	ابن الرومي	٢/ ٤٧٢
أَكْوَاشِ	المنسرح	ابن الرومي	٣/ ٢٣١
فُتِّشُوا	الطويل	العاصمي	٣/ ٢٣٧
عَرْش	البسيط	يوسف بن زين البغدادي	٣/ ٢٢٩
أَيشٍ			٢/ ١٧٦

حرف (ص)

مُنَغَّصًا	الكامل		٣/ ١٨٦
القميص	الوافر	الفرزدق	٢/ ٢٣٧، ٤٣٤
مُنَغَّصًا	مجزوء الخفيف	الوَرَّاق	٣/ ٣٠١
مُنَغَّصَا	الكامل		٣/ ٣٠٤

حرف (ض)

المستفاض	الخفيف	البحتري	٣/ ١٥٣
مُسَتفاضِ	الخفيف	أيو تمام	٣/ ١٥٣
الرِّيَاضِ	الوافر		٢/ ٤٢٤
تركُضُ	الكامل	ابن الساعاتي	٣/ ١٣٠

حرف (ط)

لَتَعَاطِي	الخفيف	البَاخَرْزِيُّ	٢/ ٣٩٣
مُحَوَّطُ	الرجز	ابن عبد الظَّاهر	٣/ ٦٩
والسُّخطِ	السريع	ولسليمان بن عبد الحق	٢/ ٤٦٤
حائط	الطويل	ابن الرومي	٢/ ٢٠٤
يَنِقِّطُ	الطويل	محمد بن سمنديار	٢/ ٥١٨
السِّقْط	المنسرح	ثعلب	٣/ ٨٧
الأَشَارط	الطويل	الغرنوق	٣/ ١١٦
وقُرْط	الوافر		٣/ ١٧٣

حرف (ظ)

يَتَيَقَّظُوا	الكامل	ابن تميم	٢/ ١٨٦

حرف (ع)

يَنْدَفِعْ	السريع	ابن نباتة	٣/ ٨٤
بِالنِّزُوعِ	الكامل	أبوبكر الجرجاني	٢/ ٥١٤
الْقَنُوعِ	السريع	عبد القاهر الجرجاني	٢/ ٥١٤

أوسعا	الطويل	النابغة	٢/ ٤٤٠
وقعا	البسيط	الأعشى	٣/ ١٣١
مُمَزَّعِ	الطويل	خبيب	٢/ ٤٨٣
يهجعا	الطويل		٢/ ٣٠٠
يُوضَعَا	الكامل	الأعشى	٣/ ٣١٥
بِشِرَاعِ	الكامل	المسيب بن علس	٣/ ٦١
المضجع	الكامل		٢/ ٣٠٠
المُتَشَعْشِعِ	الكامل	مهيار	٣/ ٤٤
قَاعِ	الوافر	بابن نباته	٢/ ٤٥٩
يضيع	الوافر	يزيد بن مفرغ الحميري	٣/ ١٥٧
ومسموع	مجزوء الهزج	أمير المؤمنين علي	٣/ ٩٨
وَقَعَا	البسيط	ابن المعتز	٣/ ٣٥٥
فَزَعًا	البسيط	عمرو بن أحمر	٣/ ٢٧٤
وَدَعُوا	المنسرح		٣/ ٣٦٢

حرف (غ)

يَرُوغُ	الطويل	أبوالعلاء المعري	٢/ ٤٨١
رابغ	الطويل	كثير	٢/ ٤٩٦
الْبَاغِ	الكامل	الميكالي	٢/ ٢٩٨

حرف (ف)

الصُّوفِ	البسيط	البستي	٣/ ٧٤
التُّحَفَا	البسيط	البستي	٢/ ٢٩٨
واللطف	البسيط		٣/ ٢٤٨
واللطف	البسيط		٢/ ٢٤٦
مُنْخَطَفا	البسيط		٢/ ٤٤٥
كالأثافي	الخفيف	البحتري	٢/ ٢١٢
الخَسَفُ	الرجز	أبو نواس	٢/ ٣٦٢
عجافًا	الرجز		٢/ ١٨٧

قُرْقَاف	الرجز		٣/ ٣٥٤
وَجَفَا	الرمل		٢/ ٢٠٨
صيارف	الطويل	أبو الفضل الوفائي	٢/ ٤٢٦
نَتَنَصَّفُ	الطويل	حرقة بنت النعمان	٣/ ٢٠
المدنف	الكامل	القيسراني	٣/ ٢٩٧
يَغْفُو	الطويل	شَرَفُ الدِّين النَّاسِخُ	٣/ ١٤٠
يُنْصِفِ	المتقارب	الأصفهاني	٢/ ٣٧٦
تكْفِي	الوافر	ابن النقيب	٣/ ٣٠٣
الوَصْفِ	الطويل	التلمساني	٣/ ١٦٨
أنْفُو		الحماق	٢/ ١٣١

حرف (ق)

الحرق	الكامل	ابن قادوس	٢/ ٢٩٦
السُّوقِ	البسيط	ابن الحجاج	٣/ ١٥٩
الفلقا	البسيط	ابن حمديس	٢/ ٢٩٩
الطَّبقَ	البسيط	الحَيْصَ بَيْص	٣/ ٩٧
أَوْرَاقُ	الطويل	صاعد الأندلسي	٢/ ٣٤٩، ٤٢٤
وَالضِّيقِ	البسيط	عبد الوهاب البغدادي	٢/ ٥٠٤
الخَلَقاَ	البسيط		٢/ ٤٣٩
مُطْلبق	البسيط	ابن حجاج	٣/ ٩٦
وِثَاقِ	الخفيف	ابن دانيال	٣/ ٧٥
الغَسَقْ	الرجز	ابن نباتة السعدي	٣/ ٢٥٩
تَعْشَقُ	الرجز	القيراطي	٣/ ٥٩
جُلَاهِق	الرجز	المتنبي	٢/ ٣٥٧
الخلق	البسيط	العرجي	٢/ ٤٣٩
الأَشْدَاقُ	الرجز		٢/ ٥١٨
تترقرق	الطويل	الأندلسي	٣/ ٢٥٨
دقائقُ	الطويل	الخفاجي	٢/ ٤١٧

تعلق	الطويل	النطاح	٢/ ٣٢٧
بِعَقِيقِ	الطويل	الواواء الدمشقي	٣/ ٨٩
حذق	الطويل	جرير	٢/ ٤١٦
زَوْرَقُ	الطويل	سعد بن إبراهيم الإِرْبُلي	٣/ ٥٤
أوراق	البسيط	صاعد الأندلسي	٢/ ٤٢٤
سوابق	الطويل		٢/ ٤٦٣
الشَّفَق	الرجز	ابن نباتة السعدي	٣/ ٢٥٩
مُرَزْوِقَا	الطويل		٣/ ٢٤٣
والرُّواق	الكامل	ابن الحجاج	٣/ ٧
الأَزْرَقَ	الكامل	ابن أبي حجلة	٣/ ١٣٠
المدنف	الكامل	القيسراني	٣/ ٢٩٧
بِوِفَاقِ	الكامل	أحمد بن يوسف الطيب	٢/ ٥١٣
السِّياقِ	المتقارب	الشهاب محمود	٣/ ٤٠
زيبق	المتقارب		٢/ ٥١٧
تَخْلِيقِ	المجتث	ابن الصاحب	٣/ ٥٢
تترفَّقْ	المجتث		٣/ ١٤٠
زِنْدِيق	المنسرح	أبو نواس	٣/ ١٠٨
منطق	الطويل	النابغة	٢/ ٤٤٠
مُغَرَقِ	الرجز	المنصوري	٣/ ١٣٨
أبلق	الرمل	ابن النبيه	٢/ ٢٥٠
يَطِقْ	الكامل	ابن مطروح	٣/ ٣٧٣
الساق	الكامل	الأعشى	٢/ ٢٢٤
البَيَاذِق	الطويل	الفرزدق	٢/ ٢٦٨
بِاشراقِ	السريع	القيراطي	٢/ ٢٩٧
يُلَزَّقُ	الطويل	أبو الهول الحميري	٣/ ٢٤٣
إِبْرِيق		عدي	٢/ ١٥١
الباشقِ	الرجز	كشاجم	٢/ ٢٦٩
والتلاقي	البسيط		٣/ ١١٥

مسحوق	الخفيف		٣/ ١٣٧
صدق	السريع		٣/ ٢٠١
بالملاقي	الكامل	ابن دانيال	٢٤٥ ـ ٢٧٩

حرف (ك)

تَغْشاكا	البسيط	عليّ بن الجهم	٣/ ١١٩
وَمَسْفُوكُ	البسيط		٣/ ٣٠٤
يرك	الرجز	ابن بسام	٢/ ١٩٣
تَرْجِيلَك	الرجز		٣/ ٥٩
التارك	السريع	نور الدين العسيلي	٣/ ١٥٩
نايكٍ	السريع		٣/ ١٥٩
شباك	الطويل	ابن قرناص	٣/ ٧١
الأَسْلاكِ	الكامل	محيي الدين بن قرناص	٣/ ٤٣
ذلكا	المتقارب	أبو عامر الجرجاني	٢/ ٢٤٥
نَتَشارَكُ	الطويل	مُحْيي الدين بن عبد الظاهر	٣/ ٢٣٤
الهاك			
هنادك	الطويل	كثير عزة	٣/ ٢٠٦

حرف (ل)

تهليل	البسيط	الخفاجي	٢/ ٤٢٤
خَجَلِ	البسيط	القاضي ناصح الدين الأرجاني	٢/ ١٦٣
فلالا	البسيط	أبو الصلت	٣/ ١٣٤
تهليل	البسيط	كعب بن زهير	٢/ ٤٢٣
الخلل	البسيط	الطغرائي	٣/ ٢٨٢
يتلالا	الخفيف	المزَيِّن	٣/ ٢٤٧
قَلِيلِ	الخفيف		٢/ ٣٨٨
البغل	الرجز	العكلي	٢/ ٣٠٥
الأَطْوَلِ	الرجز	أبو النجم	٣/ ٦١
مُخْلِلا	الرجز		٢/ ٣١٦

وخَلِّ	الرجز		٣/ ١٧١
السَّفِلْ	الرمل	ابن الوردي	٣/ ٢٥٥
الزَّغْلُ	الرمل	ابن الوردي	٢/ ٥٠٦
قَالا	السريع	السراج الوراق	٣/ ٢٤٧
الطويل	السريع		٣/ ٣٥٥
السَّاحِلِ	السريع		٣/ ٣٧١
التبلُ	الطويل	البحتري	٢/ ٤١٨، ٤٢٢
بالنَّطْل	الطويل	الصفدي	٣/ ٣٤٤
وأَسْجَالُ	الطويل	المعري	٣/ ٢٥
وأَسْجالُ	الطويل	المعري	٣/ ١٠
حَالِ	الطويل	امرؤ القيس	٢/ ٤٧٠
وَقَبائِلُ	الطويل	أبو تمام	٢/ ٤١٢
تعالي	الطويل	أبو فراس	٢/ ٣٤٠، ٣٤١
تعالي	الطويل	أبو فراس	٢/ ٣٤٠
بأخيلا	الطويل	حسان	٢/ ٢١٦
نَحِيل	الطويل	ذو الرمة	٣/ ٤٩
والفِعْلُ	الطويل	زهير	٣/ ٢٨٥
تحليلُ	الطويل		٢/ ٣٤٦
قَبُولُ	الطويل		٣/ ٧٣
جميل	الطويل	السموءل	٣/ ٣٠٣
مُغَرْبِلُ	الطويل		٢/ ٣٨٤
زلزل	الكامل	ابراهيم الموصلي	٢/ ٥١٧
الخلاخل	الكامل	ابن الرومي	٢/ ٤٤٠
بقلي	الكامل	العطار	٢/ ٤٤٢
الُمتَأَمِّلِ	الكامل	إسماعيل بن مقلد	٢/ ٤٩٧
الَمأْمُولا	الكامل	صريع الغواني	٢/ ٤١٩
مَقْتُولاً	الكامل		٣/ ٣٢٠
معسل	الكامل	الحاجي	٣/ ١٢٠

الأَمَل	المتقارب	ابن طاهر	٣/ ١١٩
كَمُلَ	المتقارب	الأُصَيْلِي	٣/ ١٦١
خُمُولِي	المتقارب	الجزار	٢/ ٤٤٥
تُطِلْ	المتقارب	الشهاب المنصوري	٣/ ٩
الأوَّلِ	المتقارب	المنصوري	٣/ ٩، ٩١
مُهَال	المتقارب	الهُذَلي	٣/ ٢٧٩
خُمُولِي	المتقارب	أبو الحسين الجزار	٢/ ٤٨٠
محل	المجتث	المطوعي	٢/ ٣٢٦
بالزرابيل	المنسرح	ابن حجاج	٢/ ٥١٥
احتيال	الوافر	ابن نباته	٢/ ٢٠٤
الْكَلاَلاَ	الوافر	المعري	٣/ ٣٦٥
قليلا	الوافر		٣/ ٢٧٢
اللَّيالِي	الوافر		٢/ ٣٨٣
النيل	طويل	طويل	٢/ ٣٢٧
تعالي	مجزوء الرمل		٢/ ٣٤٠
القنادل	الوافر	ابن لنكك	٣/ ١٨٨
بالمُجَال	الوافر	الحِلي	٣/ ٢٠٧
للمُقَنْدل	الوافر	الزمخشري	٣/ ١٨٨
النيل	البسيط	أبو نواس	٢/ ٣٣٧
جذل	الرمل		٢/ ٣٠٢

حرف (م)

العَنَم	البسيط	الشريف الرضي	٣/ ١٢٠
ومُكْتَتَمِ	البسيط	القيراطي	٣/ ٥٦
محتشم	البسيط	المتنبي	٢/ ٤٢٣
الكرَامِ	الخفيف	الزمخشري	٣/ ١١٥
الأَيَّامْ	الخفيف	أبو نواس	٢/ ٤٩٤
المقيم	الرجز	العجاج	٣/ ٢٤٦

المَقَادِيمِ	الرجز		٢/ ٣٨٠
نَمَّامُ	السريع	البدر الذهبي	٣/ ٣٤٠
يُكْتَمُ	السريع	القيراطي	٣/ ٢٥٧
العِظَامْ	السريع	حسان	٢/ ٤٥٥
بمنكام	السريع		٢/ ٣٠٦
الغَرَام	السريع		٣/ ٥٦
مُهوِّمًا	الطويل	السري الرفا	٢/ ٥٠٨
المحرما	الطويل	الشهاب المنصوري	٢/ ١٨١
الشَّمَم	الطويل	أبو تمام	٣/ ٦٤
فَعَاصِما	الطويل	أبو جندب الهذلي	٢/ ٤١٤
نادما	الطويل	هزيلة	٣/ ١٢٥
يظلم	الطويل	زهير	٢/ ٣٠٨
طَعْمُ	الطويل		٣/ ١٠٣
نـائِم	الطويل		٣/ ٢٤١
لِلْمُتَنَعِّمِ	الطويل		٣/ ٣٣٢
نَائِمُ	الكامل	البديهي	٣/ ٢٤٤
القوام	الكامل	أبو الفتح البلطي	٢/ ٤٠٧
الأَحْلَامُ	الكامل	أشجع	٣/ ١٢٩
تحشم	الكامل	عنترة	٢/ ٤٢٢
أحجما	الكامل		٢/ ٤٢٣
يضمْ	الكامل	الخفاجي	٢/ ٣٩٨
تَبْسم	المتقارب	بشار	٢/ ١٠٤
مُتَعَامي	المجتث	ابن الرومي	٣/ ٣٥٢
لُوَّامُ	المديد		٣/ ٣٤٠
والأُدْمَا	المنسرح	ابن نباتة	٢/ ١٨٦
طِلَّسْمِ	الهزج	ابن الرومي	٣/ ١٠٢
بِنِيمِ	الوافر	الأخطل	٣/ ٣٢٦
النَّعِيمِ	الوافر	أبو الحسن الأنصاري	٢/ ٢٩٥

سَلاهَمِ	الوافر		٣/ ٥
لهم	مجزوء الوافر		٢/ ٢٤٥
شلم	المتقارب	الأعشى	٢/ ٢٧٤
قيام	الوافر	الشهاب المنصوري	٣/ ٢٠٢
ذميمُ	الكامل	أبو علي	٣/ ١٩٢
الرُّكَامُ	الوافر	حسان	٣/ ١٧٦
أَقْدِمِ	الكامل	عنترة	٣/ ٣٦٠
أَحكَامُ	البسيط		٢/ ١٩١
قدم	الرجز		٣/ ١٩٥
الأديم	الوافر		٣/ ٢٢٥

حرف (ن)

وَطَرْخونٌ	البسيط	ابن هانيء المغربي	٣/ ٢٥٢
الفناجينا	البسيط		٣/ ١٤٥
ومثاني	الخفيف	ابن الرومي	٢/ ٢٨٠
بالآنسون	الخفيف		٢/ ٢٤٥
الطُّنِّ	الرجز	ابن حسان	٣/ ١٠٥
إِسْمَاعِينَا	الرجز		٢/ ١٣٤
الألْوَانِ	الرجز		٣/ ٣٠٥
بِعَيْبَين	السريع	ابن الوردي	٣/ ٦٥، ٧٠
سفيان	السريع	حجاج	٢/ ٣٩١
وسِين	السريع		٢/ ٢٩٤
المُحْسِنِ	السريع		٣/ ٢٥٧
الجِنَانْ	السريع		٣/ ٢٧٧
سُوسَاني	الطويل	ابن النبيه	٣/ ٢٥، ٣٦
شَينِ	الطويل	ابن نُبَاتة	٣/ ٦٨
عُيُونُ	الطويل	أبو نواس	٣/ ٣٢٢
وَمُرْجَان	الطويل	أبو حيان	٣/ ٣٧

الأحزان	الكامل		٢/ ٣١٤
أَوَانِ	الكامل		٣/ ٩٠
المبْني	المنسرح	لابن طباطبا	٣/ ٨
أَمكَن	الوافر	ابن النبيه	٢/ ٥١٢
سُكُونُ	الوافر	الشافعي	٣/ ٣٤
المطين	الوافر	المثقب العبدي	٢/ ٤٥١
سَخِينَا	الوافر	عمرو بن كلثوم	٣/ ٤٤
الظنونا	الوافر		٢/ ٢٢١
الْمُتَحَدِّثِينَا	الوافر		٣/ ١٣٥
إِيمَانِي	الوافر	البديع الهمذاني	٢/ ٤٨١
مَوْطِنٍ	الخفيف	ابن نباتة	٢/ ٤١٣
وَعِيدَانُ	الرمل	الشريف الرضي	٣/ ٣١٦
الثَّمَنِ	البسيط	ابن قرمان	٣/ ١٦٧
اللَّجِنِ	البسيط	ابن مُقبل	٣/ ٢٦٦
وعيني	الكامل	ابن نباته	٣/ ١٧٣
كلمتين	الكامل	ابن نباته	٣/ ٢٠٤
وكتمانا	السريع	الأبيوردي	٢/ ١٩٥
السين	الرجز	الحريري	٢/ ١٥٢
الطوفان	الكامل	الحسن بن حريق	٢/ ٢٥١
بِنَوْعَين	السريع	الخالدي	٣/ ١٩١
اعْتَنَى	الكامل		٣/ ١١٦
وأغانٍ	الوافر	الشهاب المنصوري	٢/ ١٨٣
يَمينِ	الوافر	العِزُّ المَوْصِلي	٣/ ٢٠٤
قَيْطُونِ	الخفيف	دهبل الجمحي	٣/ ١٧٧
وَزْنًا	الخفيف	عُمَرُ بن أبي ربيعة	٣/ ٣٦٨
بيان	الكامل		٢/ ٢٣٧
يفدين	الرجز		٢/ ٣١٥
بنا	الرجز		٣/ ١١٧

وافتَتَن	الرمل		٣/ ١٩٤
بنوعين	السريع	الخالدي	٣/ ١٩١
الثَّعَابِينِ	البسيط		٣/ ٣٤٣
والإخوان	الرجز		٣/ ٢٥١

حرف (هـ)

طَلَاوةْ	البسيط	ابن النقيب	٣/ ٨٥
بِالنَّبْرِمَه	البسيط	ابن خلَّاد	٣/ ٣٣١
يُنْكِسُهُ	البسيط	الدينوري	٢/ ٢٠٨
أَهَّلَهَا	البسيط	المَشَدُّ	٣/ ٤٢
أَصْلُجُهْ	البسيط	أبونواس	٣/ ٨٦
جَوَانِبِها	البسيط	ذو الرُّمة	٣/ ٢٧٥
مَعْلُومه	البسيط		٣/ ٣٠٩
بشائره	البسيط		٣/ ٣٤٢، ٣٤٤
القِلاده	الخفيف	أبو نواس	٣/ ٢٧
القِلَادَةِ	الخفيف	أبو نواس	٢/ ٣٣٨
إِلَيْها	الخفيف	شافع بن علي	٣/ ٤٢
وَحَائِرَةْ	الرجز	ابن الوردي	٢/ ٤٧٨
مُنَمَّقةْ	الرجز	ابن أبي حجلة	٣/ ١٠٧
ووصله	الرَّجز	الوراق	٣/ ٣٠٨
خرافة	الرجز		٢/ ٤٤٢
الْفَارَةِ	الرجز		٣/ ٣٦٨
عَلَيْهِ	الرجز	الأزهري	
مضجعه	الرجز		٢/ ٣٠٠
وَفْرَهْ	الرمل	ابن أبي حجله	٣/ ٦٥
سُخْره	الرمل	السَّرَّاج الوراق	٣/ ٦٦
والمقْعَة	السريع	ابن الرومي	٣/ ٣٥١
وأصحابه	السريع	ابن عبد الظاهر	٢/ ٣٠٤

أصليةُ	السريع	الشهاب الحجازي	٣/ ١٥٧، ١٦٢
أَوْطَارِهِ	السريع	المأموني	٣/ ٣٠٨
نَظَّارَة	السريع	النواجي	٣/ ١٣٨
قَدِّهِ	السريع	سيف الدين بن المشد	٣/ ٤٦
مَحْرَفَهْ	السريع	ناصرُ الدين حسنَ بنَ النقيبِ	٣/ ١٣٣
مُرْسَله	السريع		٣/ ٥٦
أصلية	السريع	الشهاب الحجازي	٣/ ١٦٢
صالحهْ	السريع		٣/ ٢٧٨
الآخِرَه	السريع		٣/ ٣٣٩
قاتله	الطويل	الشماخ	٢/ ٤٧٣
أَسَّية	الطويل	ابن أسية	٢/ ٢٠٠
تَرْكُضُ	الكامل	ابن الساعاتي	٣/ ١٣٠
دِرْيَاقَها	الكامل	ابن الوكيل	٢/ ٤٥٥
جِرْيَالَهَا	الكامل	الأعشى	٢/ ٣٦٠
الْتِهَابَهُ	الكامل	الوراق	٢/ ٣٠٤
قَطَعْتُه	الكامل	أمية بن أبي الصلت	٢/ ٣١٦
أَوْتارُه	الكامل	سيف الدين المشد	٢/ ٣٩٧
نظامها	الكامل	لَبِيد	٢/ ٣٧١
زكاة	الكامل		٢/ ١٩٦
رَأْسِه	الكامل		٢/ ٣١٧
جَلالَها	الكامل	عمرو بن الأيهم	٢/ ٣٩٦
منظره	المتدارك	ابن نباتة	٣/ ٣١٠
حَاشَه	المتقارب	ابن نباتة	٣/ ٨٤
الْجَامِدَه	المتقارب	الوراق	٣/ ٣٠٧
شَيَاطِينُها	المتقارب		٣/ ٢٧٦
آلُها	الطويل	كثير	٢/ ٤٩٦
ظلالها		الأعشى	٢/ ٢٢٤
باهله	المتقارب	الثعالبي	٢/ ٢٤٠

الرُّطُوبَه	المجتث	المعمار	٢/ ١٥٠، ٣/ ٩٢
كَمِينه	المجتث	المعمار	٣/ ٣٢
مَطَايَاهَا	المنسرح	أبو نواس	٢/ ٤٩٣
مَوْصُوفَةْ	المنسرح	كشاجم	٣/ ٢٧٠
شَجَنَهُ	المنسرح		٢/ ٤٢٠
بَنْكَه	المنسرح	الصَّنُوبَرِي	٢/ ٣٨٧
قَرْصِهَا	المنسرح	الفاضل	٢/ ٣٨٧
الرَّمْيَه	الهزج		٣/ ٣٧٢
لتوقيه	الهزج		٢/ ٢٠٢
بالزربطانه	الوافر	ابن حجاج	٢/ ٥١٥
خَرْيَةْ	الوافر	الخوارزمي	٣/ ٢٤٩
نقطة	الوافر	ملح بن تميم	٢/ ٢٧٧
زِنْدَه	الوافر		٣/ ٣٠٥
الجَزَالَهْ	البسيط		٣/ ١٤٠
تَقَدُّمِه	مجزوء المنسرح	ابن الرومي	٣/ ٢٥٣
عَالِيَه	الرجز	ابن الرومي	٢/ ١٣٦
الشاه	الرجز		٢/ ١٢٩
أَظْلَمَه	الرمل	الصفدي	٣/ ٣٣٢
بِكَلِمَه	مجزوء الرمل	ابن نباتة	٣/ ٣٣١
منها	مجزوء الكامل	الصفي الحلي	٢/ ٢٢٣
إليه	مجزوء الرجز	الأزهري	٣/ ٣٨
السَّفِينَهْ	مخلع البسيط	ابن حجاج	٣/ ٢٧
كُرَاعه	السريع	ابن الرومي	٣/ ٢٣٧
قُنَّاره	المديد	ابن حَجَّاج	٣/ ١٦٩
سُورَها	الطويل	ابن طباطبا	٣/ ١٨٩
منقبضه		ابن عنين	٢/ ٢٤٩
وَدعه	الرمل	أنس بن زنيم	٣/ ٣٦٢
بِشَرَابِها		الأعشى	٢/ ١٥٢

سطورها		البحتري	٢/ ٢١٣
كمينه		المعمار	٢/ ٢٩٣
دفينها		أبي الطمحان القيني	٢/ ١٩٨
القرَافة	الوافر	أحمد بن محمد العميدي	٣/ ١٩٣
دُقتُهُ	الكامل	تقي الدين السروجي	٣/ ٣٦٦
طَرْزِينهْ		كشاجم	٢/ ٢٩٢
آيينها		مهيار	٢/ ١٧٩
الرُّطُوبَه	المجتث	المعمار	٣/ ٩٢
نِصُالُها	الطويل		٣/ ٢٠٩، ٢٣٤
فِيهَا	البسيط		٣/ ٢٨٤

حرف (ي)

صَالِي	البسيط	ابن حجة الحَمَوِي	٣/ ٨٤
جديا		الأرجاني	٢/ ٢٩٢
عنانيا	الطويل	جرير	٣/ ٢٨٨
نحيا	الطويل		٣/ ٣٣٣
الثنايا	الطويل		٢/ ٣٨٦
راقيا	الطويل	جرير	٢/ ٣٩١
فؤاديا	الطويل	أبو زيد	٢/ ٤٥٩

فهرس المنظومات الأخرى

الخدور	القوما	٢/ ١٣١
الصدور	القوما	٢/ ١٣١
الأحجار	كانْ كانْ	٢/ ١٣١
الإصرار	كانْ كانْ	٢/ ١٣١
خبر	كانْ كانْ	٢/ ١٣٠
خلفو	الحماق	٢/ ١٣١
أنفو	الحماق	٢/ ١٣١
ينفعك	كانْ كانْ	٢/ ١٣١

فهرس الكتب الواردة في المتن

الإبانة ٣/ ١٢٦

الأبنية ٣/ ٣١٤

الأجناس ٢/ ٣٧٥، ٢/ ٣٩٤

أحكام القرآن للجصاص ٢/ ٤٢١

أدب القاضي ٣/ ٧٦

أدب الكاتب ٢/ ٣١٦، ٢/ ٤٩٥، ٣/ ٧٤، ٣/ ١١٤، ٣/ ١٧٤، ٣/ ٢٧٩

الأذكياء ٣/ ١٩٥، ٣/ ٢٠٣

ارتشاف الضرب ٣/ ٢٩

الأساس ٢/ ٥٠٠، ٣/ ١٢٧

الإصابة ٢/ ٣٢٢، ٢/ ٣٨٣، ٣/ ٣٤٢

الأضداد ٢/ ٣٧٩

الأطعمة ٣/ ٣٠٦

الإعجاز ٣/ ٢٧٣، ٣/ ٢٩٥

إعراب الحماسة ٣/ ١٢٦، ٣/ ١٥٨

أفعال السرقسطي ٢/ ٤١٨، ٢/ ٤٢٢، ٣/ ١٢٢، ٣/ ١٩٠، ٣/ ٢٩٤

الاقتضاب شرح أدب الكتاب ٢/ ٢٣٤، ٢/ ٢٣٦

الأفعال ٢/ ٢٢٢

أمالي القالي ٢/ ١٥٨، ٢/ ٢٢٧، ٢/ ٣٠٢، ٢/ ٣٠٩، ٣/ ١٠١، ٣/ ١١٨، ٣/ ١٩٧

أمالي ابن المعافى ٢/ ٣٣٨، ٢/ ٣٤١، ٣/ ٢٩٦

أمالي ثعلب ٣/ ٨٩

أمالي الزجاجي ٣/ ٢٩٦

أمثال ابن ربَّن ٣/ ١٣٥

أمثال الخوارزمي ٢/ ٥١٧، ٣/ ٣٧٩
الأمثال ٢/ ٤٥٨
الإنباء في طبقات الأطباء ٢/ ٤٧٤، ٣/ ٣٣٢
الأنساب ٣/ ٢٨٧
الأوائل ٣/ ١٣٦
الإنجيل ٢/ ٢٨٥
إيضاح المفصل ٣/ ٢٩٩
الإيضاح ٣/ ٢٠٠
بدائع البدائه ٢/ ٢٣٤
البدائع ٣/ ٢٧١
بديع الكلام ٢/ ٤٦٧
البديع ٢/ ١٠٥، ٢/ ٤٦٤
البسيط ٢/ ١٠٣
البغال ٢/ ٣٠٤
بلبل الروضة ٣/ ٢٥٧
البيان والتبيين ٢/ ١٠٧، ٢/ ٤٦٤
تاج الأسماء ٣/ ٣١٤
تاريخ ابن أبي حجلة ٣/ ١٤٨
تاريخ الخلفاء ٢/ ٤٧٨
تاريخ الصفدي ٣/ ٢٣٩
تاريخ المدينة ٣/ ١٢٤
تاريخ النويري ٣/ ٣٧٩
تاريخ اليمن ٣/ ١١٧
تاريخ اليمني ٣/ ٣٤٤
تبصرة المنتبه ٢/ ٤٠٨
التبصرة ٣/ ١٣٢، ٣/ ٣٣٠، ٣/ ٣٣٥
تبيان المعاني ٢/ ٤٧٥
تثقيف (اللسان) ٣/ ٢٨١

تحفة العروس ٣/ ١٢١
تذكرة ابن هشام ٢/ ٤٣٩، ٣/ ١١٤، ٣/ ١٩٢
التذكرة الحمدونية ٢/ ٤٩٨
تذكرة القرافي ٣/ ٣٠٩
تصحيح التحرير ٢/ ٣٢٦، ٣/ ١٢٦
تصحيح التصحيف ٢/ ٣٥٢
تفسير الخازن ٢/ ٤٢١
التكملة ٢/ ٣٢٥، ٢/ ٣٩٤
التنبيه على الغلط ٣/ ١٠٥
التنبيهات ٢/ ٢٤٠، ٢/ ٢٤٢
تهذيب الأزهري ٣/ ٢٠٩
تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٤٨٣
تهذيب اللغة ٢/ ٢٠١، ٢/ ٢٠٣، ٣/ ٥٩
التهذيب ٢/ ٣٨٩، ٣/ ٦٤، ٣/ ٩٩، ٣/ ١٢١، ٣/ ١٢٢، ٣/ ١٥٩، ٣/ ١٨٩، ٣/ ٣٥٦، ٣/ ٣٦٢
توضيح ابن هشام ٣/ ٢٣٥
ثمار القلوب ٢/ ٢٤٠
جامع سفيان ٢/ ٢٩٢
جمع الجوامع ٢/ ٤٣٧، ٣/ ٣٠٨
الجوهر النقي ٣/ ٢٤
حاشية السعد ٢/ ٣٥٠
الحروف ٣/ ١٦٥
حلية الأولياء ٢/ ١٩٩
الحماسة ٢/ ٣٩٦، ٣/ ١٢٥
حواشي الجوهري ٢/ ٢٨٨
حواشي ابن الصايغ على الكشاف ٢/ ٤٦٠، ٣/ ٢٦
حواشي الرضي ٢/ ١٧٦
الحواشي العراقية ٢/ ١٦٧، ٣/ ١١٣

حواشي شرح المطالع ٢/ ٤١٥
الخريدة ٣/ ١١٦، ٣/ ١١٧، ٣/ ٢٢٨
خلق الإنسان ٣/ ٢٢٦
الدر المصون ٢/ ٣٠٧، ٢/ ٣٤٠، ٣/ ١٣٣
الدرر والغرر ٢/ ٢٢٩
الدرر ٢/ ٣٢٧، ٣/ ٩٦
دلائل الإعجاز ٢/ ٢٠٤
دمية القصر ٢/ ٣٩٣
الدمية ٢/ ٣٩٣، ٣/ ٧١
الديات ٣/ ٦٧
ديوان ابن حجر ٣/ ١٠٦
ديوان أبي فراس ٣/ ١٤٨
الذخيرة ٣/ ٢٧٨، ٣/ ٢٩٨، ٣/ ٣٢٩
الذريعة ٢/ ٢٣١
ذيل الفصيح ٢/ ٣٧٥، ٣/ ١٤٢
الذيل والصلة ٢/ ١٩٨، ٢/ ٣١١، ٢/ ٣٤٧، ٢/ ٣٩٠، ٢/ ٤١٤، ٢/ ٤٩٣، ٢/ ٤٩٤، ٣/ ٥٥
ربيع الأبرار ٢/ ٣١٥، ٢/ ٤٤٢، ٣/ ٦٤، ٣/ ١٥٥، ٣/ ١٨٨، ٣/ ١٨٩، ٣/ ٢٢٨، ٣/ ٢٣٤، ٣/ ٣٣٤، ٣/ ٣٣٧، ٣/ ٣٣٩، ٣/ ٣٦٤
رسائل القاضي الفاضل ٢/ ٢٨٩
رسائل أبو بكر الخوارزمي ٣/ ٢٨٤
رسالة التعريب ٢/ ٢٩٨
رسالة الغفران ٢/ ٣٩٢، ٣/ ٣٥٧
رسالة القشيري ٣/ ٧٤
رسالة النابتة ٣/ ٣٣٠
الروح (الزرعي) ٣/ ٧٦
الروح (ابن القيم) ٢/ ٣٩١، ٣/ ٧٦
الروض الأنف ٢/ ٥١٨، ٣/ ١١٧، ٣/ ٣٣٣

روضة ابن قرناص ٣/ ٧١
الزاهر ٢/ ٣٩٧، ٢/ ٤٤٦، ٣/ ٦٦، ٣/ ١٠٠، ٣/ ٢٣٠، ٣/ ٣٥٢
زنبيل المدروز ٣/ ٢٩٠
زهر الربيع ٢/ ٣٧٤
سر الصناعة (صناعة الإعراب) ٢/ ٣٠٨، ٢/ ٤٣٧، ٣/ ٢٥٤، ٣/ ٣٧٠
السر المكتوم ٣/ ١٠٢، ٣/ ١٠٩
سرور النفس ٢/ ٢٢٥
سفر السعادة ٢/ ٢٢٧، ٣/ ٢٦٢
السلطان ٣/ ٣٩
سلوك السنن ٣/ ٧٨
سنن أبي داود ٢/ ٤٠٠
سيرة الشامي ٣/ ٤٥
شرح ابن حبيب ٢/ ٤١٧
شرح أبنية الكتاب (كتاب سيبويه) ٢/ ١١٨
شرح أبنية سيبويه ٣/ ٨٦
شرح أدب الكاتب ٢/ ١٧٦، ٣/ ٧٥، ٣/ ٩٨، ٣/ ٢٨٣
شرح أشعار هذيل ٢/ ٢٠٩
شرح الألفية ٣/ ٨٠
شرح البخاري ٣/ ١٢٤
شرح بديعة الموصلي ٣/ ٢٠١
شرح تاريخ اليمني ٢/ ٤٤٩، ٣/ ٢٠٥
شرح التبريزي لأبي تمام ٢/ ١٨٣
شرح التبريزي ٢/ ٤١٢
شرح التسهيل ٢/ ٤٠٠، ٢/ ٤٠٥، ٣/ ٥٨، ٣/ ٣٧٢
شرح الحماسة ٢/ ٢٥٦، ٢/ ٣٢٥، ٣/ ١٧٠، ٣/ ١٧١، ٣/ ٢٦٣، ٣/ ٣٧٤
شرح الدرة ٢/ ٤٣٩، ٣/ ٥٥، ٣/ ١٧٨، ٣/ ٢٣١، ٣/ ٢٥٨
شرح ديوان أبي نواس ٣/ ٢٦٤
شرح السقط ٣/ ٦٤، ٣/ ٣٣٨، ٣/ ٣٥٢